

الْفَهْرَسَاتُ

شِجَارُ اللَّفْظِ وَصِحَاحُ الْعَرَبِيَّةِ

أَلْفٌ

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِمْرَانَ الْبَرْهَرِيُّ

تَحْقِيقٌ

أَمْرًا عَبْدَ الْغَفُورِ عَطَّارًا

الْجُزْءُ الثَّانِي

دارالعلم للملادين

ص.ب. ١٠٨٩ - بيروت

الصَّحاح

تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الفؤاد عطار

الجزء الثاني

دار العالم للملايين

ص.ب. ١٠٨٥ - بيروت
تيلكس: ٢٣١٦٦ - ليشانت

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية

بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

الطبعة الثالثة

١٤٠٤ م - ١٩٨٤ م

بَابُ الدَّالِّ

فَأَقْتَنَ بَعْدَ تَمَامِ الظِّمِّ نَاجِيَةً
 مِثْلَ الْهَرَاوَةِ ثَنِيًّا بِكُرْهَا^(١) أَيْدٍ
 أَيْ وَلَدَهَا الْأَوَّلَ قَدْ تَوَحَّشَ مَعَهَا .
 وَالْأَيْدِ ، عَلَى وَزْنِ الْإِبِلِ ، الْوَلُودُ ، مِنْ أُمَّةٍ
 أَوْ أُتَانٍ . وَقَوْلُهُمْ :

لَنْ يُقْلِعَ الْجَدُّ النَّكِدَ
 إِلَّا بِجَدِّ ذِي الْإَيْدِ
 فِي كُلِّ مَا عَامٍ تَلِدُ

وَالْإَيْدِ هُنَا : الْأُمَّةُ ، لِأَنَّ كَوْنَهَا وَلُودًا
 حَرْمَانًا وَإِسْبَاحًا بِجَدِّ ، أَيْ لَا تَزْدَادُ إِلَّا شَرًّا .

[أجد]

نَاقَةٌ أُجْدٌ ، إِذَا كَانَتْ قَوِيَّةً مَوْثِقَةً الْخَلْقِ .
 وَلَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ أُجْدٌ .

وَأَجَدَهَا اللَّهُ فَهِيَ مُوجِدَةٌ الْقَرَأِ ، أَيْ مَوْثِقَةٌ

الظَّهْرِ .

وَبِنَاءِ مُوَجَّدٍ^(١) .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفِ ،

أَيْ قَوَائِي .

وَأَجِدُ بِالْكَسْرِ : زَجَرٌ لِلْإِبِلِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : بِنَاءُ مُوَجَّدٍ : مُحْكَمٌ ، بَدُونِ هَمْزٍ .

فصل الألف

[أبد]

الْأَبْدُ : الدَّهْرُ ؛ وَالْجَمْعُ آبَادٌ وَأَبُودٌ . يُقَالُ أَبَدْتُ

أَبِيدًا ، كَمَا يُقَالُ دَهْرًا دَاهِرًا^(١) .

وَلَا أَفْعَلُهُ أَبَدَ الْأَبِيدِ ، وَأَبَدَ الْآبِدِينَ كَمَا

يُقَالُ : دَهْرَ الدَّاهِرِينَ ، وَعَوَّضَ الْعَائِضِينَ .

وَالْأَبْدُ أَيْضًا : الدَّائِمُ . وَالتَّأْبِيدُ : التَّخْلِيدُ .

وَأَبَدَ بِالْمَكَانِ تَأْبِيدُ بِالْكَسْرِ أَبُودًا ، أَيْ

أَقَامَ بِهِ .

وَأَبَدَتِ الْبَيْبَةَ تَأْبُدُ وَتَأْبِدُ ، أَيْ تَوَحَّشَتْ .

وَالْأَوَابِدُ : الْوَحُوشُ . وَالتَّأْبِيدُ^(٢) : التَّوَحُّشُ .

وَتَأْبَدَ الْمَنْزِلُ ، أَيْ أَقْفَرَ وَأَلْفَتَهُ الْوَحُوشُ .

وَجَاءَ فُلَانٌ بَابِدَةٍ ، أَيْ بِدَاهِيَةٍ يَبْقَى ذِكْرُهَا

عَلَى الْأَبْدِ . وَيُقَالُ لِلشُّوَارِدِ مِنَ الْقَوَائِي : أَوَابِدُ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

لَنْ تُدْرِكُوا كَرَمِي بِلُؤْمِ أَيْبِكُمْ

وَأَوَابِدِي بَتَنْخَلِ الْأَشْعَارِ

وَأَبْدَ الرَّجُلِ ، بِالْكَسْرِ : غَضَبٌ . وَأَبْدُ

أَيْضًا : تَوَحُّشٌ ، فَهوَ أَبْدٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « دَاهِرٌ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « التَّأْبِيدُ » .

[أحد]

أَحَدٌ بمعنى الواحد ، وهو أول العدد . تقول :
أحدٌ واثنان ، وأحد عشر وإحدى عشرة .

وأما قوله تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، فهو
بدلٌ من الله ، لأنَّ النكرة قد تبدل من المعرفة ،
كما يقال : ﴿ لَتَنفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ . نَاصِيَةٌ ﴾ .

قال الكسائي : إذا أدخلت في العدد الألف
واللام فأدخلتهما في العدد كله . فتقول : ما فعلتِ
الأحدَ العشرَ الألفَ الدرهم . والبصريون يدخلونها
في أوله فيقولون : ما فعلتِ الأحد عشر الألف درهم .

وتقول : لا أحد في الدار ، ولا تقل فيها أحد .
ويومُ الأحد يُجمع على آحاد .

وأما قولهم : ما في الدار أحدٌ ، فهو اسمٌ لمن
يصلح أن يخاطب ، يستوى فيه الواحد والجمع
والمؤنث . وقال تعالى : ﴿ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ ﴾
وقال : ﴿ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴾ .

واستأحد الرجل : انفرد .

وجاءوا أحادَ أحادٍ غير مصروفين ، لأنهما
معدولان في اللفظ والمعنى جميعاً .

وأحدٌ : جبلٌ بالمدنية .

وحكى الفراء عن بعض الأعراب : معنى عَشْرَةٌ
فأحدهن ، أي صيرهنَّ أحد عشر .

وفي الحديث أنه قال لرجلٍ أشار بسبابته

في التشهد : أَحَدٌ أَحَدٌ .

[أدد]

أَدَّتِ النَّاقَةُ تَوَدُّ أَدًّا ، إِذَا رَجَعَتْ الْحَنِينَ
فِي جَوْفِهَا .

والأديدُ : الجلبة . وشديدٌ أديدٌ ، اتباع له .
والإدُّ بالكسر والإدَّةُ : الداهيةُ ، والأمرُ
الفظيع . ومنه قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴾ ،
وكذلك الأذُّ مثل فاعلٍ . وجمع الإِدَّةِ إِدَدٌ .

وَأَدَّتْ فَلَانًا دَاهِيَةً تَوَدُّدُ أَدًّا ، بِالْفَتْحِ .

وَالأَذُّ أَيضًا : الْقُوَّةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

نَصَوْتُ عَنِ شِرَّةٍ وَأَدًّا (١)

مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ صُمْلًا نَهْدًا

وَأَدُّ : أَبُو قَبِيلَةَ ، بِالضَّمِّ ؛ وَهُوَ أَدُّ بْنُ طَابِخَةَ

ابن الياس بن مضر .

وَأَدَدٌ : أَبُو قَبِيلَةَ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ أَدَدُ بْنُ زَيْدٍ

ابن كهلان بن سبأ بن حمير . والعرب تصرف أَدًّا ،

جعلوه بمنزلة ثَقَبٍ ولم يجعلوه بمنزلة عُمرِ .

[أزد]

أَزْدٌ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ أَزْدُ بْنُ غَوْثٍ

ابن نبت بن مالك بن كهلان بن سبأ . وهو بالسين

أفصح . يقال أزدٌ شنوءةٌ ، وأزدٌ عُمانٌ ، وأزدٌ

السَّرَاقَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ النَّجَاشِيُّ (٢) :

(١) فِي اللِّسَانِ :

* نَصَوْتُ عَنِ شِدَّةٍ وَأَدًّا *

(٢) هُوَ قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو .

وَأَسَدْتُ الْكَلْبَ وَأَوْسَدْتُهُ : أغريته
بالصيد . والواو منقلبة عن الألف .
وَأَسَدْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أفدت .
وَالْأَسْدُ لُغَةٌ فِي الْأَزْدِ ، يُقَالُ هُمْ الْأَسْدُ
أَسْدُ شَنْوَةَ .

وَالْأَسْدِيُّ : ضرب من الثياب ، وهو في شعر
الحظيثة^(١) . وَالْإِسَادَةُ لُغَةٌ فِي الْوَسَادَةِ .
[أسد]

الْأُسْدَةُ بِالضَّمِّ : قميصٌ يلبس تحت الثوب .
قال الشاعر :

وَمُرْهَقٍ سَالَ إِمْتَاعًا بِأَصْدَتِهِ
لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَعْمَشَادُ
وَتَلْبَسُهُ أَيْضًا صَفَارُ الْجَوَارِي . تقول :

أَصْدَتُهُ تَأْصِيدًا . قال كثير :
وَقَدْ دَرَّعُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصِّدٍ
تَجُوبُ وَمِثْلًا يَلْبَسُ الدِّرْعَ رِيْدُهَا
وَالْأَصِيدُ ، لُغَةٌ فِي الْوَصِيدِ ، وَهُوَ الْفِنَاءُ .
وَالْأَصِيدَةُ كَالْحَظِيرَةِ لُغَةٌ فِي الْوَصِيدَةِ .
وَأَصَدْتُ الْبَابَ : لغة في أوصدته ، إذا
أغلقته . ومنه قرأ أبو عمرو : ﴿ إِنهَا عَلَيْهِمْ
مُؤَصَّدَةٌ ﴾ بِالْهَمْزِ .

(١) هو قوله بصف القفر :

مُسْتَبَلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْدِيِّ قَدْ جَعَلَتْ
أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَةً رُغْبَا

وَكُنْتُ كَذِي رِجْلَيْنِ رِجْلٍ صَحِيحَةٍ
وَرِجْلٍ بِهَا زَيْبٌ مِنَ الْخَدَّائِنِ
فَأَمَّا الَّتِي صَحَّتْ فَأَزْدُ شَنْوَةَ
وَأَمَّا الَّتِي شَلَّتْ فَأَزْدُ عَمَانَ
[أسد]

الْأَسْدُ جَمْعُ أُسُودٍ ، وَأُسْدٌ مَقْصُورٌ مَثَقَلٌ مِنْهُ ،
وَأُسْدٌ مَخْفَفٌ ، وَأَسْدٌ ، وَأَسَادٌ مِثْلُ أَجْبَلٍ وَأَجْبَالٍ .
قال أبو زيد : الْأَثَى أَسْدَةٌ .

وَأَسْدٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ مِضَرَ ، وَهُوَ أُسْدُ بْنُ خُزَيْمَةَ
ابن مدركة بن الياس بن مضر .

وَأَسْدٌ أَيْضًا : قَبِيلَةٌ مِنْ رِبِيعَةَ ، وَهُوَ أُسْدُ
ابن ربيعة بن نزار .
وَأَرْضٌ مَأْسَدَةٌ : ذَاتُ أُسْدٍ .

وَأَسِيدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا رَأَى الْأَسْدَ
فَدَهِشَ مِنَ الْخَوْفِ . وَأَسِيدٌ أَيْضًا : صَارَ كَالْأَسْدِ
فِي أَخْلَاقِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا دَخَلَ فَهْدٌ ،
وَإِذَا خَرَجَ أُسِيدٌ » .

وَأَسْتَأْسَدَ عَلَيْهِ : اجْتَرَأَ . وَاجْتَأَسَدَ النَّبْتُ :
قَوِيَ وَالتَّفَّ . قال أبو خراش الهذلي :

* لَهُ عَرْمَضٌ مُسْتَأْسِدٌ وَنَجِيلٌ^(١) *

(١) ومدره :

* يُفَجِّينَ بِالْأَيْدِي عَلَى ظَهْرِ آجِنٍ *

قوله يفججين أي يفرجن بأيديهن لئال الماء أعناقهن
انصرها . يعني حمراً وردت الماء . والرمض : الطلح .
وجله متأسداً كما يتأسد النبات . والنجيل : التز والطين .

وَأَدَّ الْعَشِيَّ ، أَى مَالٍ . قَالَ الْمَذَلِيُّ سَاعِدَةٌ
ابن العَجَلَانِ :

أَقَمْتُ بِهِ نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى

رَأَيْتُ ظِلَالَ آخِرِدِ نُوُودٍ

أَى تَرْجِعُ وَتَمِيلُ إِلَى نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ . وَقَالَ
الْمِرْقَشُ (١) :

لَا يَبْعُدُ اللَّهُ التَّلَاقَ وَال-

فَارَاتِ إِذْ قَالَ الْخَمِيْسُ نَعَمَ

وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا

آدَّ الْعَشِيَّ وَتَنَادَى الْعَمَّ

وَالْإِنْتِيَادَ : الْإِنْعَاءُ . قَالَ الْعِجَاجُ :

مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِأَدَى آدَا (٢)

لَمْ يَكْ يَنْبَادُ فَأَمْسَى أَنْبَادَا

أَى قَدْ أَنْبَادَ ، فَجَعَلَ الْمَاضِي حَالًا بِإِضْمَارِ قَدْ ،

كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ .

وَأُوْدُ بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .

وَأُوْدُ بِالْفَتْحِ : اسْمُ رَجُلٍ . قَالَ الْأَفْوَهُ

الْأُوْدِيَّ :

مَلِكْنَا مَلِكُ لِقَاحِ أَوَّلِ

وَأَبُونَا مِنْ بَنِي أُوْدٍ خِيَارِ

(١) الأَكْبَرُ .

(٢) قَبْلًا :

إِنَّمَا تَرَبَّنِي أَصِلُ التُّعَادَا

وَأَنْتَهَى أَنْ أَنْهَضَ الْإِرْعَادَا

وَكَانَ مُجْرَى دَاحِسٍ وَالنَّسْبَاءُ مِنْ ذَاتِ
الْإِصَادِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ ، وَكَانَتْ الْغَايَةُ مِائَةَ غَلْوَةٍ .
وَالْإِصَادُ . هِيَ رَدَّةٌ بَيْنَ أَجْبَلٍ .

[أود]

أَفِدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ تَأْفِدُ أَفْدَا . أَى تَجَلَّجَ ،

فِيهِ أَفِدَ عَلَى فَعَلٍ . أَى مُسْتَعْجِلٍ .

وَأَفِدَ التَّرْحُلُ . أَى دَنَا وَأَزِفَ .

[أكد]

التَّأْكِيدُ : لُغَةٌ فِي التَّوَكِيدِ . وَقَدْ أَكَّدْتُ

الشَّيْءَ وَوَكَّدْتُهُ .

[أمد]

الْأَمْدُ : الْغَايَةُ كَالْمَدَى . يُقَالُ : مَا أَمَدَكَ ؟

أَى مَتَّيَّ عَمْرُكَ .

وَالْأَمْدُ أَيْضًا : الْغَضَبُ . وَقَدْ أَمَدَ عَلَيْهِ

بِالْكَسْرِ ، وَأَمَدَ عَلَيْهِ ، أَى غَضِبَ .

وَأَمْدُ : بَلَدٌ فِي الثَّغُورِ .

[أود]

أُوْدُ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَأُوْدُ أُوْدًا ، أَى اعْوَجَّ .

وَتَأُوْدُ : تَعْوَجَّ .

أَبُو زَيْدٍ : آدَنِي الْخَيْلُ تُوُودُنِي أُوْدًا :

أَتَقَانِي . وَأَنَا مُوُودٌ مِثَالُ مَقُولٍ .

يُقَالُ : مَا آدَاكَ فَهَوِيَ آدًا .

وَأَادَدَ أَيْضًا بِمَعْنَى حَنَأَهُ وَعَضَّفَهُ ، وَأَصْلُهُمَا

وَاحِدٌ .

[أيد]

أبو زيد : [آد] الرجل يَيْدُ أَيْدًا :

اشتدَّ وقوى .

والأيدُّ والآدُ : القوة . قال العجاج :

* مِنْ أَنْ تَبَدَّلَتْ بَادِي آدَا *

يعنى قوة الشباب . تقول منه : ابْدَأْهُ عَلَى

فَعْلَانِهِ ، فهو مُؤَيَّدٌ . وتقول من الأيدِّ : أَيْدَتْهُ

تَأْيِيدًا ، أى قَوَّيْتَهُ . والفاعل مُؤَيِّدٌ ، وتصغيره

مُؤَيِّدٌ أَيْضًا ، والمفعول مُؤَيِّدٌ .

وتَأْيَدَ الشَّيْءُ : تَقَوَّى .

ورجلٌ أَيْدٌ ، أى قوى . قال الشاعر :

إِذَا الْقَوْسُ وَثَرَهَا أَيْدٌ^(١)

رَمَى فَاصَابَ الْكُلَى وَالذَّرَى

يقول : إذا الله تعالى وَثَرَ القوسَ التى فى

السحاب رمى كلى الإبل وأسمعها بالشحم ، يعنى

من النبات الذى يكون من المطر .

والإيادُ : ترابٌ يَجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ أَوْ الْخَبَاءِ

يَقْوَى بِهِ ، أَوْ يَمْنَعُ مَاءَ الْمَطْرِ . قال ذو الرمة يصف

الظلم :

دَفَعْنَاهُ عَنْ بَيْضِ حِسَانٍ بِأَجْرَعِ

حَوَى حَوَاهَا مِنْ تَرْبِهِ بِإِيَادِ

يقول : طردناه عن بَيْضِهِ .

وإيادُ : حىٌّ من مَعَدٍ . وقال الشاعر^(٢) :

(١) بشد الياء .

(٢) أبو دواد الإيادى .

فِي فِتْوَى حَسَنِ أَوْجُهَيْهِمْ

مِنْ إِيَادِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍ^(١)

ويقال ليمينتا العسكروميسرته: إياد . قال الراجز :

عَنْ ذِي إِيَادَيْنِ إِيَامَ لَوْ دَسَّرَ

بِرُكْنِهِ أَرْكَانَ دَمْعٍ لَانْفَعَرَ^(٢)

والمؤيدُ ، مثال المؤمن : الأمر العظيم ،

والداهية . قال طرفة :

تَقُولُ وَقَدْ تَرَى الْوَضِيفُ وَسَاقَهَا

أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيِّدِ

فصل الباء

[بجد]

بَجَدَ بَانْكَانٌ بُجُودًا : أَفَامَ بِهِ .

وقولهم : هو عالمٌ بِبِجْدَةِ أَمْرِكَ ، وَبِجْدَةِ

أَمْرِكَ ، وَبِجْدَةِ أَمْرِكَ ، بضم الباء والجيم ، أى بِدِخْلَةِ

أَمْرِكَ وَبِاطْنِهِ .

ويقال : عنده بَجْدَةٌ ذَلِكَ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ عِلْمٌ

ذَلِكَ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَالِمِ بِالشَّيْءِ الْمُتَقِنِ : هُوَ ابْنُ

بِجْدَتَيْهَا .

والبِجَادُ : كسَاءٌ مَخْطُوطٌ مِنْ أُكْسِيَةِ الْأَعْرَابِ .

ومنه ذُو الْبِجَادَيْنِ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ^(٣) .

(١) فى اللسان : « بن مضر » .

(٢) فى اللسان « لانقر » .

(٣) عبد الله بن عبد نهم بن عفيف . وفى اللسان :

« وهو عنبة بن نهم المزنى » .

[بجد]

الْبَجْدَةُ وَالْبَجْدَةُ مِنَ النَّسَاءِ : التامة
القَصْب . قال الرازي (١) :

قامت تُربك خشيةً أن تصرِّما

ساقاً بجداً وكعباً أدِّرماً

وكذلك البجندى والبجندى ، والياء للإلحاق

بفرجل . قال الرازي (٢) :

تمشى كمشى الوحل المبهور

إلى خندى قصبٍ مكمورٍ

[بد]

بَدَّةٌ بَبْدَةٌ بَدَا : فرقه . والتبديد : التفريق .

يقال : شمل مُبَدَّدٌ . وتبَدَّدَ الشيء : تفرَّق .

والبِدَّةُ ، بالكسر : القوة . والبِدَّةُ أيضاً :

النصيب . تقول منه : أبَدَّ بينهم العطاء ، أى أعطى

كلَّ واحدٍ منهم بِدَّةً . وفي الحديث : « أبديهم

تمرة ترة » .

يقال في السخلتين : أبدهما تعجبتين ، أى اجعل

لكلَّ واحدٍ منهما تعجة ترضعه ، إذا لم تكفيهما

تعجة واحدة .

وأبَدَّ دَدَ إلى الأرض : مدها .

واشْبَدَّ فلانٌ بكذا ، أى انفرد به .

والنَّدَادُ ، بالفتح : البراز . يقال : لو كان

البَدَادُ ما أطقونا ، أى لو بارزناهم رجلٌ ورجلٌ .

(١) هو الصاج .

(٢) هو الصاج أيضاً .

وقولهم فى الحرب : يا قوم بَدَادِ بَدَادِ ، أى

ليأخذ كل رجل قرينه . وإتما بنى هذا على الكسر

لأنه اسمٌ لفعل الأمر ، وهو مبنى . ويقال : إتما كسر

لاجتماع الساكنين لأنه واقعٌ موقع الأمر . يقال

منه : تَبَادَّ القوم يتبادون ، إذا أخذوا أقرانهم .

ويقال أيضاً : تقوا بَدَادَهُمْ (١) ، أى أعدادهم ،

لكلِّ رجلٍ رجلٍ .

وقولهم : جاءت الخيل بَدَادِ ، أى مُتَبَدِّدَةً .

وَبَنِيَّ أيضاً على الكسر لأنه معدول عن المصدر ،

وهو البَدْدُ . قال الشاعر عوف بن الخريج :

* وَالخَيْلُ تَعْدُو فى الصَّيْدِ بَدَادِ (٢) *

وتفرَّق القوم بَدَادِ ، أى متبَدِّدَةً . قال الشاعر

حسان بن ثابت :

كُنَّا ثَمَانِيَةً وَكَانُوا جَحْفَلًا

أَجِبًا فَشَلُّوا بِالرِّمَاحِ بَدَادِ

وإتما بنى للعدل والتأنيث والصفة ، فلما منع

بعلتنين من الصرف بنى بثلاث لأنه ليس بعد المنع

من الصرف إلا منع الإعراب .

(١) وكذا فى القاموس . وفى اللسان : « أبداهم » .

(٢) قبله :

هَلَّا فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَجَوْتَهُمْ

عُشْرًا تَنَآوَحَ فى سَرَارَةِ وَاوِي

أَلَّا كَرَبْتَ على ابنِ أُمَّكَ مَعْبِدِ

وَالعَامِرِيُّ يَمُودُهُ بِصِفَادِ

وَدَكَرْتَ من أبْنِ المَحَلِّ شَرِبَةَ

وَالخَيْلُ تَعْدُو فى الصَّيْدِ بَدَادِ

فيحشوها فيجعلهما تحت الأحناء لئلا يدبر
الحشب البعير .

والبديدان : الخرجان .

والبديد : المفازة الواسعة .

وقولهم : لا بد من كذا ، كأنه قال . لا إفراق

منه . ويقال البد : العوض .

والبد : الصنم ، فارسي معرب ؛ والجمع البددة .

الفراء : طير أباديد وبياديد ، أي مفترق .

وأشد^(١) :

كأنما أهل حُجْرٍ ينظرون متى

يرَوْنِي خارجاً طير يباديد^(٢)

[برد]

البرود : نقيض الحر . والبرودة : نقيض

الحرارة .

وقد برود الشيء بالضم . وبردته أنا فهو

مبرود .

وبردته تبريداً . ولا يقال أبردته إلا في لغة

ردية . قال الشاعر مالك بن الربيع :

وعطل قلوصي في الركاب فإنها

ستبرد أكباداً وتبكي بواكيا

وسقينه شربة بردت فواده تبرده برداً .

(١) الشعر لعطارد بن قران .

(٢) تصحف على الجوهرى فقال : طير يباديد ، وإنما

هو طير الينايد بالنون والإضافة ، والقافية مكسورة .

وتقول : السبعان يبتدان الرجل ابتداءً ،

إذا أتياه من جانبه . وكذلك الرضيعان يبتدان

أمهما . ولا يقال يبتدئها ابنها ، ولكن يبتدئها ابناها .

وقد لقي الرجلان : يدا فابتداه بالضرب ،

أي أخذه من جانبه .

وباعته بداداً ، إذا بعته معارضة . وكذلك

باددته في البيع مباداةً وبداداً .

وقولهم : مالك به بدد وبدة ، أي مالك به

طاقة .

ابن السكيت : البدد في الناس : تباعد ما بين

الفخذين من كثرة لحمهما . قال : وفي ذوات الأربع

تباعد ما بين اليدين . تقول منه : بددت يارجل

بالكسر ، فانت أبد . وبقرة بداء .

والأبد : الرجل العظيم الخلق ؛ والمرأة بداء .

قال أبو نخيلة :

* ألد يمشي مشية الأبد^(١) *

والبادان : باطن الفخذين .

وكل من فرج بين رجله فقد بددهما .

ومنه اشتقاق بداد السرج والقتب ، بكسر

الباء . وهما بدادان وبيدان ، والجمع بدائد وأبدة

تقول : بد قته بيده ، وهو أن يتخذ خريريتين

(١) في اللسان :

من كل ذات طائف وزود

بداء تمشي مشية الأبد

الطائف : الجنون . والزود : الفرع .

* بِالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ (١) *

يعنى السيوف ، وهى القوائيل .

وَالْبَرْدَانِ : الْعَصْرَانِ ، وَكَذَلِكَ الْأَبْرَدَانِ ،
وَهُمَا الْعَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ ، وَيُقَالُ ظِلَّاهُمَا . وَقَالَ
الشَّامِيُّ :

إِذَا الْأَرْضُ طَيَّتْ تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ

خُدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

وَالْبَرْدُ : النَّوْمُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا يَذُوقُونَ

فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴾ . قَالَ الشَّاعِرُ الْعَرَجِيُّ :

وَإِنْ شِئْتَ حَرَّمْتُ النَّسَاءَ سِوَاكُمْ

وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أُطْعَمْ نِقَاحًا (٢) وَلَا بَرْدًا

وَالْبَرْدَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : النَّخْمَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ

« أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدَةُ » .

وَالْإِبْرَدَةُ ، بِالْكَسْرِ : عَائَةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْ

غَلَبَةِ الْبَرْدِ وَالرُّطُوبَةِ ، تُفْتَرَعُ مِنَ الْجَمَاعِ .

وَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ : إِنَّهَا لِبَارِدَةِ الْيَوْمِ ؛

فَيَقُولُ لَهُ الْآخَرُ : لَيْسَتْ بِيَارِدَةٍ ، إِنَّمَا هِيَ إِبْرَدَةٌ

الْتَرَى .

وَالْبَرْدُ : حَبُّ الْغَمَامِ . تَقُولُ مِنْهُ : بُرِدَتْ

الْأَرْضُ بِالضَّمِّ ، وَبُرِدَ بَنُو فُلَانٍ .

(١) البيت بتمامه :

وَأَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَغْصَنِي

مُعْصَمًا بِالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ

(٢) النِّقَاحُ : الشَّرَابُ الْعَذْبُ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا يُبْرَدُ عَنْ فُلَانٍ ، أَيْ إِنْ ظَلَمَكَ

فَلَا تَشْتُمُهُ فَتَنْقِصَ مِنْهُ .

وَالشَّرْدَتْ ، أَيْ اخْتَلَسَتْ بِأَنْسَاءِ الْبَارِدِ ،

وَكَذَلِكَ إِذَا شَرِبَهُ لَتَبْرُدَ بِهِ كَبِدُكَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَعَانَا حَالًا تَمَاهَا لَا تَرِدُ

كُفْيَاهَا وَالسِّجَالُ تَبْتَرِدُ

مِنْ حَرِّ أَسْمِمْ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِدْ

وَهَذَا الشَّيْءُ مَبْرَدَةٌ لِلْبَدَنِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَلْتُ لَأَعْرَابِيٍّ : مَا يَحْمَلُكُمْ

عَلَى نَوْمَةِ الضُّحَى ؛ قَالَ : إِنَّهَا مَبْرَدَةٌ فِي الصَّيْفِ ،

مَنْخَمَةٌ فِي الشَّمَاءِ .

وَبَرَدَاتُ الْحَدِيدِ بِالْبَرْدِ . وَالْبَرَادَةُ : مَا سَقَطَ

مِنْهُ .

وَبَرَدَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ بِالتَّبْرُودِ : كَجَلَّتْهَا بِهِ .

وَيُقَالُ : مَا بَرَدَ لَكَ عَلَى فُلَانٍ ؛ وَكَذَلِكَ :

مَا ذَابَ لَكَ عَلَيْهِ ؛ أَيْ مَا ثَبَتَ وَوَجِبَ . وَبَرَدَ لِي

عَالِيهِ كَذَا مِنْ الْمَالِ . وَبَرَدَ عَلَيْهِ أَلْفٌ بَارِدٌ .

وَسَمُومٌ بَارِدٌ ، أَيْ ثَابِتٌ لَا يَزُولُ . وَأَنْشَدَ

أَبُو عُبَيْدَةَ :

الْيَوْمَ يَوْمٌ بَارِدٌ سَمُومُهُ

مَنْ جَزِعَ الْيَوْمَ فَلَا تَلُومُهُ

وَبَرَدَ ، أَيْ مَاتَ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

(١) هُوَ الْعَنَابِيُّ مَكْنُومٌ بِنِ عَمْرٍو .

والبُرْدَةُ : كساء أسود مربع فيه صورٌ ، تلبسه الأعراب . وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه « بُرْدَةٌ فُلُوتٌ » . والجمع بُرْدٌ .
والثور الأبرْدُ : فيه أَمْعٌ بياضٍ وسوادٍ .
والبُرْدِيُّ بالضم : ضربٌ من أجود التمر .
والبُرْدِيُّ بالفتح : نبات معروف . وقال الشاعر الأعشى :

كَبْرِدِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطِ الْغَرِي
فِ سَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرَا
والبُرْدِيُّ المرْتَبُ . يقال : حَمَلَ فلان على البريد^(١) . وقال امرؤ القيس :

عَلَى كُلِّ مَقْصُوصِ الدُّنَابِ مُعَاوِدِ
بُرَيْدِ السَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرَبْرَا
والبُرْدِيُّ أيضاً : اثنا عشر ميلاً . قال مررْدُ
يمدح عَرَابَةَ الأوسى :

فَدَنَكَ عَرَابَ اليَوْمِ أُمِّي وَخَالَتِي
وَنَاقَتِي النَّاجِي إِلَيْكَ بَرِيدُهَا
أى سيرها فى البريد .

وصاحبُ البريدِ قد أُبْرِدَ إلى الأمير ، فهو مُبْرِدٌ ، والرسولُ بَرِيدٌ . ويقال للفرانقِ ، لأنه يُنذِرُ قَدَامَ الأسدِ .

(١) عبارة الخنار : قلت : قال الأزهرى : قيل لدابة البريد بريد لغيره ، وقال غيره : البريد العملة المرتبة فى الرباط أمرىب بريدة دم ، ثم سمي به الرسول المحمول عليه ثم سميت به المسافة .

وَسَحَابٌ بَرْدٌ وَأَبْرَدٌ ، أَى ذُو بَرْدٍ .
وسحابة بَرْدَةٌ . وقال :
* كَأَنَّهمُ الْعُزْرَاءُ مِنْ وَقَعِ أَبْرَدَا *
والأَبْرِدُ : لقب شاعرٍ من بنى يربوع .
وقول الساجع :
* وَصَلِيَانًا بَرْدَا *
أى ذُو بُرُودَةٍ .

والبُرُودُ : البَارِدُ . وقال الشاعر :
* بَرُودُ الثَّنَائِيَا وَاضِحُ الثَّغْرِ أَشْنَبُ^(١) *
والبُرُودُ أيضاً : كلُّ ما بَرَدَتْ به شيئاً ، نحو بَرُودِ العَيْنِ ، وهو كحلٌّ .
وتقول : هولى بَرْدَةٌ^(٢) يمينى ، إذا كان لك معلوماً .

وذكر أبو عبيد فى باب نواذر الفعل : هى لك بَرْدَةٌ نَفْسِهَا ، أى خالصة .

والبُرْدُ من الثياب ، والجمع بُرُودٌ وَأَبْرَادٌ .
وأما قول يزيد بن مفرغ الحميرى :

وَشَرَيْتُ بُرْدًا لَيْتَنِي
مِنْ بَعْدِ بُرْدِ كُنْتُ هَامَةً
فهو اسم عبدٍ . وشرَيْتُ أى بَعْتُ .
وَبُرْدَا الجندب : جناحاه . قال ذو الرمة :
كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطَفٍ مَجَلٍ
إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْزِيمٍ

(١) صدره :

* فَبَاتَ ضَجِيحِي فى المنامِ مع المَنَى *
(٢) فى المطبوعة الأولى : « ابردة » ، صوابه من اللسان .

وما أنتم ببعيدٍ ، وما أنت منّا ببعيدٍ ، يستوى
فيه الواحد والجمع . وكذلك ما أنت منّا ببعدٍ ،
وما أنتم منّا ببعدٍ .
وبيننا بُعدةٌ ، من الأرض والقراية .
قال الأعشى :

* وَلَا تَنَأُ مِنْ ذِي بُعْدَةٍ إِنْ تَقَرَّبَا (١) *

ويقال أبعد الله الآخرَ ؛ ولا يقال للأنتى
منه شيء .

وقولهم : كَبَّ اللهُ الأعداءَ لِفِيهِ ، أى التمداد لوجهه .
والأبعدُ : الخائز .

والبُعدانُ : جمع بعيدٍ ، مثل رغيفٍ ورُغفانٍ .
يقال : فلانٌ من قُرْبَانِ الأميرِ ومن بُعدانِهِ .
والأباعدُ : خلاف الأقارب .

وبعدُ : نقيض قبْلُ ، وهما اسمان يكونان
طرفين إذا أضيفا ، وأصلهما الإضافة ، فمتى حذف
المضاف إليه لعلمِ المخاطبِ بِنَيْتِهِمَا على الضمِ لِيُعْلَمَ
أنه مبنىٌّ ، إذ كان الضم لا يدخلهما إعراباً ، لأنهما
لا يصلح وقوعهما موقعِ الفاعلِ ولا موقعِ المبتدأِ
ولا الخبرِ .

وقولهم : رأيتهُ بُعْدَاتِ بَيْنِ ، أى بُعِيدَ
فِرَاقِ ، وذلك إذا كان الرجلُ يُمَسِكُ عن إتيانِ

وحكى أبو عبيد : سقىته فأبردتُ له إثرَ أدأ ،
أى سقىته بأرداً .

ويقال : جنناك مُبرِدِينَ ، إذا جاءوا وقد
بأخ الحرُّ .

والبرَدَانُ بالتحريك : موضعٌ .

[برجد]

البرجدُ : كساءٌ غليظٌ .

[بعد]

البُعدُ : ضد القرب . وقد تعدَّ بالضم فهو
بعيدٌ ، أى تباعدَ . وأبعدَهُ غيره ، وبأعدَهُ ،
وبعدَهُ تبعيداً .

والبعدُ بالتحريك : جمع بأعدٍ ، مثل خادمٍ
وخَدَمٍ . قال النابغة :

..... إِنَّ لَهُ (١)

فَضلاً عَلَى النَّاسِ فِي الأَدْنِ وَالْبَعْدِ (٢)

والبعدُ أيضاً : الهلاكُ . تقول منه : بعدَ
بالكسر ، فهو بأعدٍ .

واستبعدَ ، أى تباعدَ . واستبعدَهُ :
عدَهُ بعيداً .

وتقول : تنحَّ غيرَ بأعدٍ وغيرَ بعدٍ أيضاً ،
أى غيرَ صاغِرٍ . وتنحَّ غيرَ بعيدٍ ، أى
كُنْ قَرِيباً .

(١) صدره :

* فَتِلْكَ تُبَلِّغُنِي النُّعْمَانَ إِنْ لَهْ *

(٢) يروى : « فى الأدنى وى البعد » .

(١) صدره :

* بِأَنْ لَا تُبَلِّغُنِي الوُدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ *

والسَلْدُ : الأثر : والجمع أبلادٌ . قال
ابن الرِّقَاعِ :

عَرَفَ الدِّيارَ تَوَهُماً فاعْنادَها

مِنْ بَعْدِ ما شَمِلَ البِلَى أبلادَها

وقال القُطامي :

ليست تُجَرِّحُ فُرَّاراً ظهورَهُم

وبالنُّحُورِ كلُّومِ ذاتِ أبلادِ

والبَلْدُ : أدحى النعامِ . يقال : هو أذلُّ

من بيضة البَلْدِ ، أى من بيضة النعامِ التى تركها .

والبَلْدَةُ : الأرض . يقال : هذه بلدنا ،

كما يقال بَحْرُنَا . والبَلْدَةُ من منازل القمر ،

وهى ستّة أنجُمٍ من القوسِ تنزِلُها الشمسُ

فى أقصرِ يومٍ من السنة . والبَلْدَةُ : الصدر .

يقال : فلان واسعُ البَلْدَةِ ، أى واسع الصدر .

قال الشاعر ذو الرمة :

أنيختُ فألقتُ بَلْدَةَ فَوْقَ بَلْدَةِ

قليلٍ بها الأضواءُ إلا بعامِها

يقول : برَكَتِ الناقةُ وألقتُ صدرها على

الأرض .

والبَلْدَةُ والبَلْدَةُ : نقاوة ما بين الحاجبين .

يقال : رجل أبلدٌ ، أى أبلج بين البَلْدِ ، وهو

الذى ليس بمقرونٍ .

والأبَلْدُ : الرجل العظيم الخلق . والبَلْدَى :

صاحبه الزمانَ ثم يأتيه ، ثم يسك عنه نحو ذلك
ثم يأتيه . قال :

* لَقِيتهُ بَعِيدَاتِ بَيْنِ (١) *

وهو من ظروف الزمان التى لا تتمكن .

وقولهم «أما بعدُ» ، هو فصل الخطاب .

[بلد]

بَلَدٌ بالمكان : أقام به ؛ فهو بَالِدٌ .

والبَلْدَةُ والبَلْدُ : واحد البِلادِ ، والبُلْدانِ (٢) .

والبَلَادَةُ : ضدُّ الذكاء . وقد بَلَدَ بالضم

فهو بَلِيدٌ .

وَتَبَلَّدَ : تكلف البَلَادَةَ . وَتَبَلَّدَ ، أى

تردّد متحيراً .

وَبَلَدٌ تَبَلِيداً : ضرب بنفسه الأرض .

وَأَبْلَدَ : لصق بالأرض . وقال الشاعر يصف حوضاً :

ومُبَلِّدٍ بَيْنَ مَوْمِةٍ بِمَهْلِكَةٍ

جاوزتهُ بَعْلَةَ الخَلْقِ عِلْيَانِ

والمُبَالِدَةُ مثل المبالطة .

أبو زيد : أَبْلَدَ الرجل ، إذا كانت

دَابَّتُهُ بليدةً .

(١) فى اللسان :

وأشعثٌ مُنقَدٌّ التَمييصِ دَعْوَتُهُ

بَعِيدَاتِ بَيْنِ لاهِدَانِ وَلَا نِكْسِ

(٢) بضم الباء . فإن قيل : ما المانع من كسرهما مثل
ولدان ؟ قلت : فلان بالكسر جمع فعل محركا سماعى كما فى
حواشى الأشمونى . قالوا : سمع منه خرب وخربان اه .
وتقدم فى الصحاح شبت وشبتان ، وكذلك ولد وولدان .
قاله نصر .

مُتَلَدٌ . وفي الحديث : « هُنَّ مِنْ تِلَادِي » يعني
الشُّورَ ، أَي مِنَ الَّذِي أَخَذْتَهُ مِنَ الْقُرْآنِ قَدِيمًا .
والتَّلِيدُ : الَّذِي وُلِدَ بِيَلَادِ الْعَجَمِ ثُمَّ حَمَلَ
صَغِيرًا فَنَبَتَ بِيَلَادِ الْإِسْلَامِ . ومنه حديثُ شُرَيْحِ
فِي رَجُلٍ اشْتَرَى جَارِيَةً وَشَرَطُوا أَنَّهَا مُوَلَدَةٌ
فوجدَهَا تَائِدَةً فَرَدَّهَا . والمَوْلَدَةُ تَمْنِزَةُ التِّلَادِ ، وَهُوَ
الَّذِي وُلِدَ عِنْدَكَ .

وتَلَدَ^(١) فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ : أَقَامَ فِيهِمْ .
وَالْأَتْلَادُ : بَطُونٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، أَتْلَادُ
عُمَانَ : لِأَنَّهُمْ سَكَنُوا قَدِيمًا .

فصل الشاء

[أَد]

الشَّادُ : النَّدَى وَالْقَرُّ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
فَبَاتَ يُشْرَهُ تَادٌ وَيُشْهِرُهُ
تَدَّوْبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ
وَقَدْ يَجْرُكُ . وَمَكَانٌ تَيْدٌ ، أَي نَدِيٌّ . وَرَجُلٌ
تَيْدٌ ، أَي مَقْرُورٌ .
وَالشَّادَاءُ : الْأُمَّةُ ، مِثْلُ الدَّائِنَاءِ ، عَلَى الْقَلْبِ .
قَالَ الشَّاعِرُ الْكَمَيْتُ :
وَمَا كُنَّا بَنِي تَادَاءَ لَمَّا
شَفِينَا بِالْأَسِنَّةِ كُلَّ وَتَرٍ
وَكَانَ الْفَرَاءُ يَقُولُ : الشَّادَاءُ وَالسَّخْنَاءُ ،
لِمَكَانِ حُرُوفِ الْخَلْقِ .

(١) كَنَصْرٍ وَفَرَحٍ أَيْضًا .

العَرِيضُ . وَالْمَبْلَنْدِيُّ مِنَ الْجِمَالِ : الضُّلْبُ
الشَّدِيدُ .

[بِنْد]

الْبِنْدُ : الْعِلْمُ الْكَبِيرُ ، فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

* وَأَسْيَافُنَا تَحْتَ الْبِنُودِ الصَّوَاعِقِ *

[بِيْد]

الْبَيْدَاءُ : الْمَغَازَةُ ، وَالْجَمْعُ بَيْدٌ .
وَبَادَ الشَّيْءُ بَيْيدًا وَيُؤَدُّ : هَلَكَ .
وَأَبَادَهُمُ اللَّهُ ، أَي أَهْلَكَهُمْ .

وَالْبَيْدَانَةُ : الْأَتَانُ اسْمٌ لَهَا . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَيَوْمًا عَلَى صَلْتِ الْجَبِينِ مُسَجَّجٍ

وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمَّ تَوْلَبِ

وَبَيْدٌ بِمَعْنَى غَيْرٍ . يُقَالُ : إِنَّهُ كَثِيرُ الْمَالِ ،

بَيْدٌ أَنَّهُ يَخِيلُ .

فصل الشاء

[تِنْد]

التَّنْدَةُ : بِكسْرِ النَّاءِ^(١) : الْكُرْبُورَةُ .

[تَلْد]

التَّلْدُ : الْمَالُ الْقَدِيمُ الْأَصْلِيُّ الَّذِي وُلِدَ عِنْدَكَ ،
وَهُوَ نَقِيضُ الطَّارِفِ . وَكَذَلِكَ التِّلَادُ وَالْإِتْلَادُ .
وَأَصْلُ النَّاءِ فِيهِ وَاوٌ ، تَقُولُ مِنْهُ : تَلَدَ الْمَالُ يَتَلَدُ وَيَتَلَدُ
نُودًا . وَأَتَلَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا اتَّخَذَ مَالًا . وَمَالٌ

(١) وَبِنَدْمَا عَنِ الْهَرَوِيِّ .

[نمد]

النَّمْدُ والنَّمْدُ : الماء القليل الذي لا مادة له .
 والنَّمْدُ الرجل والنَّمْدُ بالإدغام ، أى ورد النَّمْدُ .
 وماء مَنَمُودٌ ، إذا كثر عليه الناس حتى
 يُنفِدوه إلا أقله .

وروضة النَّمْدِ : موضع .

ورجل مَنَمُودٌ . إذا كثر عليه السؤال حتى
 ينفد ما عنده . وكذلك إذا تمدت النساء ، فكثر
 الجماع حتى انقطع ماؤهن .

والنَّمِيدُ من البهائم ، حين قرمة ، أى أكل .
 ونَمُودٌ : قبيلة من العرب الأولى . وهم قوم
 صالح ، يصرف ولا يصرف .

والإنميد : حجر يكتحل به .

[نهد]

النَّوْهَدُ والنَّوْهَدُ : الغلام السمين الماء الحنق
 الذى قد راحق الخلم . والنجارية نَوْهَدَةٌ .

[نهد]

نَهْمَدٌ : اسم موضع . قال طرفة :

* لِيَخْوَلَةَ أَطْلَالٍ بِيَرْقَةِ نَهْمَدٍ ^(١) *

فصل الجيم

[جمع]

الجُحُودُ : الإنكار مع العلم . يقال : جَحَدَهُ
 حَقَّهُ ونَحَقَّهُ ، جَحَدًا وِجْهُودًا .

(١) بحره :

* تلوح كدافي الوشم في ظاهر اليد *

وقال أبو عبيد : ولم أسمع أحداً يقولها

بالتحريك غيره .

قال ابن الكيت : وليس فى الكلام فعلاء

بالتحريك إلا حرف واحد ، وهو التاء ، وقد
 يَكُنْ ، يعنى فى الصفات . وأما الأسماء فقد جاء
 فيه حرفان : قَرَمَاءُ وَجَنَفَاءُ ، وهما موضعان .

[رُود]

رَرَدْتُ الخبز رَرْدًا : كسرتة ، فهو رَرِيدٌ

ومَثْرُودٌ . والاسم المَثْرُودَةُ بالضم . وكذلك اترَدْتُ
 الخبز ، وأصله اترَدْتُ على افتعلت ، فلما اجتمع

حرفان مخرجهما متقاربان فى كلمة واحدة وجب
 الإدغام ، إلا أن التاء لما كانت مبهوسة والتاء مجبوزة
 لم يصح ذلك ، فأبدلوا من الأول تاء ، وأدغموا فى

مثله . وناس من العرب يبدلون من التاء تاء
 ويدغمون ، فيقولون : اترَدَ ، فيكون الحرف
 الأصلي هو الظاهر .

والتثريد فى الذبح هو الكسر قبل أن

يترد ، وهو منبهي عنه .

والترد ، بالتحريك : تشقق فى الشفتين .

[نعد]

النَّعْدُ : ما لان من البسر ، واحدته نَعْدَةٌ .

يقال : هذا بقل نَعْدٌ مَعْدٌ ، إذا كان رخصاً غصاً .

والتعد إتباع لا يُفْعُودُ ، وبعضهم يفرد . وثرى

نَعْدٌ وَجَعْدٌ ، إذا كان ليناً .

أى لا ينفع ذا الفنى عندك غناه ، وإنما ينفعه العمل بطاعتك . ومنك ، معناه عندك .

وقوله : ﴿ تَعَالَى جَدْرَبْنَا ﴾ ، أى عظمة ربنا ، ويقال غناه .

وفى حديث أنس رضى الله عنه : كان الرجل منا إذا قرأ البقرة وآل عمران جدّ فينا ، أى عظم فى أعيننا .

والجدد : الأرض الصلبة . وفى المثال : « من سلك الجدد آمن العنار » .

وقد أجدّ القوم ، إذا صاروا إلى الجدد . وأجدّ الطريق : صار جدداً .

والجدادة : معظم الطريق ؛ والجمع جوادد . والجد : تقيض الهزل . تقول منه : جدّ فى الأمر يجدّ بالكسر جدّاً .

وجدّ فلان فى عيني يجدّ جدّاً بالفتح : عظم . والجدّ : الاجتهاد فى الأمور . تقول منه : جدّ فى الأمر يجدّ جدّاً بالفتح . ويجدّ . وأجدّ فى الأمر ، مثله .

قال الأصمعى : يقال إن فلاناً جدّاً يجدّ ، باللغتين جميعاً .

وقولهم : أجدّ بها أمراً ، أى أجدّ أمره بها ، نصب الأمر على التمييز ، كقولك : قررت به عيناً أى قررت عيني به .

وجادد فى الأمر ، أى حاوّه .

والجدد أيضاً . قلة الخير ، وكذلك الجدد

بالضم . وقال الشاعر :

لئن بعثت أمّ الحميدين مائراً

لقد غنيت فى غير نؤس ولا جحد

والجدد بالتحريك مثله . يقال : نكدأ

له وججدأ .

وججد الرجل بالكسر ججدأ ، فهو

ججد^(١) ، إذا كان ضيقاً قليل الخير . وأجدد مثله . قال الفرزدق :

ويضاء من أهل المدينة لم تدق

بئساً^(٢) ولم تتبع حمولة مججد

وعام ججد : قليل المطر .

وججد البت ، إذا قل ولم يطل .

وججادة : اسم رجل .

[جدد]

الجد : أبو الأب وأبو الأم . والجدّ : الحظ

والبخت ؛ والجمع الجدود . تقول : جددت يافلان ،

أى صرت ذا جدّ ، فأنت جديد حطيظ ،

ومجدود محظوظ ، وجدّ حظ ، وجدّى حظى^(٣) .

عن ابن السكيت .

وفى الدعاء : « ولا ينفع ذا الجد منك الجد »

(١) وجدد أيضاً بالفتح .

(٢) فى اللسان : « بئساً » ، وهو تحريف .

(٣) وجديد حطيظ ، إذا كان ذا جد وحظ .

والجُدَّةُ : الخِطَّةُ التي في ظهر الحمار تخالف لونه . والجُدَّةُ : الطريقة ؛ والجمع جُدَدٌ . قال تعالى : ﴿ ومن الجبالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ ﴾ ، أي طرائق تخالف لون الجبل . ومنه قولهم : ركب فلان جُدَّةً من الأمر ، إذا رأى فيه رأياً .

وكسأه مُجَدَّدٌ : فيه خطوط مختلفة .

والجُدَادُ : الخلقان من الثياب ، وهو معرب « كُدَادٌ » بالفارسية . قال الأعشى يصف ثماراً :

أضَاءَ مِظَلَّتَهُ بِالسِّيرِ

سِجِّ وَاللَّيْلِ غَامِرٌ جُدَادِهَا

وكلُّ شَيْءٍ تَعَقَّدَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مِنَ الْخَبُوطِ
وَأَغْصَانِ الشَّجَرِ فَهُوَ جُدَادٌ . قال الطِّرِمَاحُ
يصف ظبية :

تَجْتَنِي نَامِرٌ^(١) جُدَادِهِ

من فُرَادَى بَرِّمٍ أَوْ تُوَامٍ

ويقال : إنه صفار الشجر .

والجُدُجُدُ بالضم : صَرَّارُ اللَّيْلِ ، وهو قَفَّازٌ ،
وفيه شبه من الجراد ؛ والجمع الجُدَاجِدُ .

والجُدُجُدُ بالفتح : الأرض الصلبة المستوية .
وقال الشاعر^(٢) :

* صُمِّ السَّنَابِكِ لَا تَقِي بِالْجُدُجِدِ^(٣) *

(١) في المخطوطة : « نامر » بالناء المثناة .

(٢) ابن أحر الباهلي .

(٣) صدره :

* يَجْنِي بِأَوْظَفَةِ شِدَادِ أُسْرُهَا *

وفلان محسن جِدًّا ، ولا تقل جِدًّا .

وهو على جِدِّ أمرٍ ، أي مجلّة أمر .

وقولهم : في هذا خطرٌ جِدٌّ عظيمٌ ، أي عظيم جِدًّا .

وقولهم : أَجِدُّكَ وَأَجِدُّكَ^(١) بمعنى . ولا يتكلم به إلا مضافاً .

قال الأصمعي : معناه أَجِدُّ مِنْكَ هَذَا . ونصبهما على طرح الباء .

وقال أبو عمرو : معناه مالك أَجِدًّا مِنْكَ .
ونصبهما على المصدر .

قال ثعلب : ما أَنَاكَ فِي الشَّعْرِ مِنْ قَوْلِكَ
أَجِدُّكَ فَهُوَ بِالْكَسْرِ ، فَإِذَا أَنَاكَ بِالْوَاوِ وَجِدُّكَ
فَهُوَ مَفْتُوحٌ .

والجُدُّ بالضم : البئر التي تكون في موضع
كثير الكَلَأِ . قال الأعشى يفضل عامراً
على علقمة :

مَا جُعِلَ الْجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِي

جُنَّبَ صَوْبَ اللَّجْبِ المَاطِرِ^(٢)

مِثْلَ الفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَّ

يَقْدِفُ بالبُوصِيِّ والمَاهرِ^(٣)

وَجُدَّةٌ : بلد على الساحل .

(١) بكسر الجيم وفتحها ، والهمزة والذال مفتوحان .

(٢) الظنون : القليلة الماء .

(٣) البوصي : النوتى الملاح ، ويقال البوصي : الزورق .
والنوتى : الملاح .

والعرب تقول: جَدِيَّةُ السَّرِيحِ وَجَدِيَّةُ السَّرِيحِ (١).
 وَجَدَّ النُّخْلُ يَجْدُّهُ ، أَي صَرَّمَهُ . وَأَجَدَّ
 النُّخْلُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُجَدَّ . وَهَذَا زَمَنُ الْجِدَادِ
 وَالْجِدَادِ ، مِثْلُ الصِّرَامِ وَالْقَطَافِ ، فَكَأَنَّ الْفِعَالَ
 وَالْفِعَالَ مُطَّرِدَانِ فِي كُلِّ مَا كَانَ فِيهِ مَعْنَى وَقْتِ
 الْفِعْلِ ، مُشَبَّهَانِ فِي مَعَابِقَتَيْهِمَا بِالْإِوَانِ وَالْأَوَانِ .
 وَالْمَصْدَرُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ عَلَى الْفِعْلِ ، مِثْلُ الْجَدِّ
 وَالصَّرِّمِ وَالْقَطْفِ .

وَجَدَّتْ أَخْلَافُ النَّاقَةِ ، إِذَا أَضْرَبَتْ بِهَا الصِّرَارُ
 وَقَطَعَهَا ، فَهِيَ نَاقَةٌ مَجْدُودَةٌ الْأَخْلَافِ .

وَأَمْرَأَةٌ جَدَّاءُ : صَغِيرَةٌ الثَّدْيِ . وَفَلَاةٌ جَدَّاءُ :
 لَا مَاءَ بِهَا .

وَتَجَدَّدَ الضَّرْعُ : ذَهَبَ لَبْنُهُ .

ابن السكيت : الْجَدُودُ : النَّعْجَةُ الَّتِي قَلَّ لَبْنُهَا
 مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ ؛ وَالْجَمْعُ الْجَدَائِدُ . وَلَا يُقَالُ لِلْعِزْرِ
 جَدُودٌ وَلَكِنْ مَصُورٌ . قَالَ : وَالْجَدَّاءُ الَّتِي ذَهَبَ
 لَبْنُهَا مِنْ عَيْبٍ .

وَجَدُودٌ : مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ يُسَمَّى الْكَلَّابُ ،
 وَكَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ مَرَّتَيْنِ . وَيُقَالُ لِلْكَلَّابِ الْأَوَّلِ
 يَوْمُ جَدُودَ ، وَهُوَ لَتَغْلِبَ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ .
 قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَدَّ الشَّيْءُ يَجْدُّ بِالْكَسْرِ جِدَّةً : صَارَ
 جَدِيداً ، وَهُوَ تَقْيِضُ الْخَلْقِ .

وَجَدَّدْتُ الشَّيْءَ أَجَدُّهُ بِالضَّمِّ جَدًّا : قَطَعْتَهُ .
 وَثُوبٌ جَدِيدٌ ، وَهُوَ فِي مَعْنَى تَجْدُودٍ ، يَرَادُ بِهِ
 حِينَ جَدَّهُ الْحَائِكُ ، أَي قَطَعَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

أَبِي حُبِّي سُلَيْمِي أَنْ يَبِيدَا

وَأَمْسَى حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا (٢)

أَي مَقْطُوعًا . وَمِنْهُ قِيلَ مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ ،
 بِلَاهَاءٍ ، لِأَنَّهَا تَعْنَى مَفْعُولَةٌ . وَثِيَابٌ جُدْدٌ ، مِثْلُ
 سَرِيرٍ وَسُرُرٍ .

وَتَجَدَّدَ الشَّيْءُ : صَارَ جَدِيداً . وَأَجَدَّهُ ،
 وَاسْتَجَدَّهُ ، وَجَدَّدَهُ ، أَي صَيَّرَهُ جَدِيداً . وَبَيْتُ
 بَيْتُ فُلَانٍ فَأَجَدَّ بَيْتًا مِنْ شَعْرٍ .

وَيُقَالُ مَنْ لَبَسَ الْجَدِيدَ : أَبْلَى وَأَجِدَّ وَأَحْمَدَ
 الْكَاسِيَّ .

وَالْجَدِيدُ : وَجْهُ الْأَرْضِ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا أَفْعَاهُ مَا اخْتَلَفَ الْجَدِيدَانِ ،
 وَمَا اخْتَلَفَ الْأَجْدَانِ ، يُعْنَى بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

وَجَدِيدَةُ السَّرِيحِ : مَا تَحْتَ الدَّفَتَيْنِ مِنْ
 الرِّفَادَةِ وَالْبِدْرِ الْمَلْزُوقِ . وَهِيَ جَدِيدَتَانِ ، وَهُوَ مُؤَكَّدٌ .

(١) الوليد بن يزيد .

(٢) يروى : « وأضحى حبلها » .

(٣) في اللسان : « بلى » وهو تحريف ما هنا .

والباهي من البيوت : الحالى المعطل .

(١) جدية السرج الأولى بفتح فكون، والثانية بكسر

الذال وشد الياء .

سَعَفًا ، الواحدة جَرِيدَةٌ . وكلُّ شيءٍ قشَرته عن شيءٍ ، فقد جَرَدْتَهُ عنه . والقشور مجرودٌ . وما قُشِرَ عنه جُرَادَةٌ .

ورجلٌ جَارُودٌ ، أى مشثومٌ . وسنةٌ جَارُودٌ ، أى شديدة المخل .

والجَارُودُ العبدىُّ : رجلٌ من الصحابة ، واسمه بشر بن عمرو بن عبد القيس . وسُمِّيَ الجَارُودَ لأنه فرَّ بإبائه إلى أخواله بنى شيبان وبها داء ، ففشا ذلك الداء في إبل أخواله فأهلكها . وفيه قال الشاعر :

* كما جَرَدَ الجَارُودُ بَكَرَ بنِ وائِلٍ *

والجَارُودِيَّةُ : فرقة من الزيدية نُسبوا إلى أبى الجَارُودِ زِيَادِ بنِ أبى زِيَادٍ . ويقال : جريدةٌ من خيلٍ ، لجماعة جَرَدَتِ من سائرها لَوَجْهِه .

وعامٌ جَرِيدٌ ، أى تامٌّ .

وقال الكسائى : ما رأيتُه مُذُ الجَرَدَانِ ومُذُ جَرِيدَانِ ، يعنى يومين أو شهرين .

والجَرْدَةُ بالضم : أرضٌ مستوية مُنَجَّرَةٌ (١) . ويقال أيضاً : فلانٌ حسنُ الجَرْدَةِ والمُجَرَّدِ والمُتَجَرَّدِ ، كقولك : حسنُ العُرْبَةِ والمُعَرِّى ، وهما بمعنى .

(١) فى المخطوطة : « منجردة » .

أَرَى إِبِلِي عَافَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَذُقْ
بِهَا قَطْرَةَ إِلَّا تَحِيْلَةً مُقْسِمِ

[جرد]

الجَرْدُ : فضاء لا نبات فيه . قال أبو ذؤيب يصف حمار وحش وأنه يأتى الماء ليلاً فيشرب :

يَقْضِي لُبَانَتَهُ بِاللَّيْلِ ثُمَّ إِذَا

أَضْحَى تَيْمَمَ حَزْمًا حَوْلَهُ جَرْدُ

والجَرْدُ فى قول الراجز (١) :

يَارِيهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينِ

عَلَى مُبِينِ جَرْدِ الْقَصِيرِ

اسمُ موضعٍ ببلاد بنى تميم .

وأرضٌ جَرْدَةٌ وفضاءٌ أَجْرَدُ : لا نبات فيه ؛ والجمع الأَجَارِدُ .

وأجَارِدُ بالضم : موضعٌ .

ورجلٌ أَجْرَدٌ بَيْنَ الجَرْدِ : لا شعر عليه . وفرسٌ أَجْرَدٌ ، وذلك إِذَا رَقَّتْ شَعْرَتُهُ وَقَصُرَتْ ؛ وهو مدحٌ .

وقول أبى ذؤيب :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سِبِّ وَخَيْطَةٍ

بَجَرْدَاءِ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

يعنى صخرةٌ ملساء .

والجَرِيدُ : الذى يُجْرَدُ عنه الخوصُ .

ولا يسمَّى جَرِيدًا ما دام عليه الخوص ، وإِنَّمَا يسمَّى

(١) هو حنظلة بن مصعب .

والجرادتان : اسم قنيتين كانتا بمكة في
الزمن الأول .

وَجُرِدَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَجْرُودَةٌ ، إِذَا أَكَلَ
الْجَرَادُ نَبْتَهَا . وَيُقَالُ أَيْضًا : جُرِدَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا
أَكَلَ الْجَرَادُ فَاشْتَكَى بَطْنَهُ ، فَهُوَ مَجْرُودٌ .

وَجَرِدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ جَرْدًا ، إِذَا شَرَى
جُلْدَهُ مِنْ أَكْلِ الْجَرَادِ .

[جرهد]

المُجْرَهْدُ : المسرع في الذهاب . قال الشاعر :
لَمْ تَرَاقِبْ هُنَاكَ نَاهِيَةَ الْ
وَأَشِينَ لَمَّا اجْرَهَدَ نَاهِلَهَا

[جد]

الْجَسَدُ : البدن . تقول منه : تَجَسَّدَ ، كما تقول
من الجسم : تَجَسَّمَ .

وَالْجَسَدُ أَيْضًا : الزعفران أو نحوهُ من الصَّبِغِ ،
وهو الدَّمُ أَيْضًا . قال النابغة :

* وما هُرِيقَ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَدِّ (١) *
وَالْجَسَدُ أَيْضًا : مصدر قولك جَسَدَ بِهِ الدَّمُ
يَجْسَدُ ، إِذَا لَصِقَ بِهِ ، فَهُوَ جَاسِدٌ وَجَسِدٌ . قال
الطرماع :

* مِنْهَا جَاسِدٌ وَتَجْمِيعٌ (٢) *

(١) ومدره :

* فَلَا لَعَمْرُ الَّذِي مَسَّحَتْ كَفَيْتَهُ *

(٢) قال الطرماع يصف سهامًا بنعالمها :

فِرَاغٌ عَوَارِي اللَّيْطِ تَكْسَى ظُبَاتُهَا
سَبَائِبَ مِنْهَا جَاسِدٌ وَتَجْمِيعٌ

وَالْجَرُودَةُ بِالْفَتْحِ : الْبُرْدَةُ الْمُنْجَرِدَةُ الْخَلْقُ .

قال أبو ذؤيب :

وَأَشَعْتُ بَوْشِي شَفِينًا أَحَاخَهُ

عَدَانْتِي ذِي جَرُودَةٍ مُتَاحِلٍ

بَوْشِي : كثير العيال . متاحل : طويل .

شفينا أحاحه ، أي قتلناه .

وَالْمُتَجَرِّدَةُ : اسم امرأة النعمان بن المنذر ملك

الحيرة .

والتَجْرِيدُ : التعرية من الثياب . وتَجْرِيدُ

السيفِ : انتزاعه . والتَجْرِيدُ : التشذيب .

والتَجْرُدُ : التعرُّى .

وتَجَرَّدَ لِلْأَمْرِ ، أَي جَدَّ فِيهِ .

والتَجَرَّدُ بِنَا السَيْرِ ، أَي امْتَدَّ وَطَالَ . والتَجَرَّدُ

الثوبُ ، أَي انسحق ولَانَ .

والتَجَرُّدَانُ بِالضَّمِّ : قَضِيبُ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ .

والتَجَرَادُ مَعْرُوفٌ ، الْوَاحِدَةُ جَرَادَةٌ ، يَقَعُ عَلَى

الذَكَرِ وَالْأُنْثَى . وَلَيْسَ الْجَرَادُ بِذَكَرٍ لِلْجَرَادَةِ ،

وَإِنَّمَا هُوَ اسْمُ جَنْسٍ ، كَالْبَقَرِ وَالْبَقْرَةِ ، وَالتَّمْرِ

وَالْتَمْرَةِ ، وَالْحَمَامِ وَالْحَمَامَةِ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، فَحَقُّ

مَذَكَّرِهِ أَنْ لَا يَكُونُ مُؤَنَّثَةً مِنْ لَفْظِهِ ، لِثَلَا يَلْتَبَسُ

الوَاحِدُ الْمَذَكَّرُ بِالْجَمْعِ .

وقولهم : مَا أَدْرَى أَيُّ جَرَادٍ عَارَهُ ، أَي أَيُّ

الناس ذهبَ بِهِ .

وقال آخر :

بَسَاءِ دِيهِ جَسِدٌ مُورَسٌ

من الدماء مَائِعٌ وَيَسُّ

والمُجَسَّدُ : الأحرُ . ويقال : المُجَسَّدُ :

ما أُشْبِعَ صَبْغُهُ من الثياب ؛ والجمع تَجَسِيدٌ .

وقال ابن السكيت : يقال على فلان ثوبٌ

مُشْبِعٌ من الصبغ ، وعليه ثوبٌ مُقَدَّمٌ . فإذا قام

قياماً من الصبغ قيل : قد أُجَسِدَ ثوبُ فلانٍ إَجْسَاداً

فهو مُجَسَّدٌ . قال : ويقال للزعفران : الجِسَادُ .

والمِجْسَدُ بكسر الميم : ما يلي الجسد من الثياب .

وقال الفراء أصله الضمُّ ، لأنه من أُجَسِدَ ، أى

أَلِصِقَ بالجسدِ .

وقال بعضهم : قوله تعالى : ﴿ أَخْرِجْ لَهُمْ

عِجْلاً جَسَداً ﴾ ، أى أحر من ذهبٍ .

والجِلْسَدُ ، بزيادة اللام : اسم صنمٍ . قال

الشاعر^(١) :

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى كَمَا

يَبْتَقِرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجِلْسَدِ

[جمد]

شَعْرٌ جَعْدٌ بَيْنَ الْجُعُودَةِ . وقد جَعْدَ شعرُهُ ،

وَجَعَّدَهُ صاحبه تَجْعِيداً .

ورجلٌ جَعْدٌ وامرأةٌ جَعْدَةٌ .

ويقال للكريم من الرجال : جَعْدٌ ، فأما إذا

قيل فلانٌ جَعْدٌ اليدين ، أو جَعْدٌ الأمانِلِ ، فهو

البخيل . وربما لم يذكروا معه اليَدَ . قال الراجز :

يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ عِمْدِ

لَا تَعْدِلِينِي بِظُرْبِ^(١) جَعْدِ

ويكنى الذئبُ أبا جَعْدَةَ ، وأبا جَعَادَةَ ،

وليس له بنتٌ تسمى بذلك . قال الكميث يصفه :

مُسْتَطْعِمٌ يَكْنِي بغيرِ بَنَاتِهِ

جَعَلْتُ لَهُ حَظًّا مِنَ الزَادِ أَوْفَرَا

وقال عبيد بن الأبرص :

وَقَالُوا هِيَ أَحْمَرُ تُكْنِي الطَّلَا

كَمَا الذِّئْبُ يُكْنِي أَبَا جَعْدَةَ

أى كُنِيَتْهُ حَسَنَةً وَعَمَلُهُ مَنَكْرٌ .

والجَعْدَةُ : نبتٌ على شاطئِ الأنهار .

وجَعْدَةٌ : أبو حَيٍّ من العرب ، وهم جَعْدَةٌ^(٢)

ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، منهم

الناطقة الجعدى .

وقد يوصف زَبَدُ البعيرِ بِالْجُعُودَةِ ، إذا كان

بعضه فوق بعضٍ ، يقال جَعْدُ اللُّغَامِ . قال ذو الرمة :

تَنْجُو إِذَا جَعَلَتْ تَدْمَى أَخِشَّتْهَا

وَاعْتَمَّ بِالزَّبَدِ الْجَعْدِ الْخِرَاطِيمُ

وثرى جَعْدٌ ، مثل ثَعْدٍ ، إذا كان لِيناً . وبعيرٌ

جَعْدٌ ، أى جَعْدُ الوَبْرِ كَثِيرُهُ .

(١) فى المصنوعة الأولى واللسان : « بضرب » صوابه

من المخطوطة . والظرب كقتل : القصير .

(٢) فى المخطوطة : « وهو جعدة » .

(١) هو عدى بن الرفاع ، أو الثقب العبدى .

[جلد]

الجلدُ : واحد الجلودِ . والجلدةُ أخصُّ منه .
وأما قول الهذلي^(١) :

إِذَا تَجَاوَبَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ

ضَرْبًا أَلِيمًا سَبَبَتْ يَلْعَجُ الْجِلْدَا

فإنما كسر اللام ضرورةً ، لأنَّ للشاعر أن
يحرك الساكن في القافية بحركةٍ مقابلة ، كما قال :

عَمَّنا إِخْوَانُنَا^(٢) بَنُو عَجَلٍ

شُرِبَ النَّيْدِ وَاعْتِقَالًا بِالرَّجْلِ

وكان ابن الأعرابي يرويه بالفتح ويقول :

الجلدُ والجلدُ ، مثل شبيه وشبيه ، ومثل ومثل ،
وقال ابن السكيت : وهذا لا يُعرفُ .

وتجديدُ الجزورِ مثل سلخِ الشاةِ . يقال :
جلدَ جزوره ؛ وقامًا يقال : سلخ .

وفرسٌ مُجلدٌ ، إذا كان لا يمزج من الضرب .
وجلدُهُ الحَدَّ جلدًا ، أي ضربه وأصاب
جلدَهُ ؛ كقولك : رأسُهُ وبطنُهُ .

والمجلدُ : قطعةٌ من جلدٍ تكون في يد النائحة
تلطم به وجهها .

والجلدُ : جلدٌ حواريٌ يُسلخُ فيلبس حواريًا آخر
لتشمه أم الملوخ فترأته . قال العجاج :

وَقَدْ أَرَانِي لِلْفَوَائِي مِصِيدَا

مَلَاوَةٌ كَأَنَّ فَوْقَ جِلْدَا

(١) عبد مناف بن ربح .

(٢) في المخطوطة : « أخواننا » .

والجلدُ : الكبارُ من النوقِ التي لا أولادَ لها
ولا ألبانَ ، الواحدة بالهاء . والجلدُ أيضًا : الأرضُ
الصلبةُ . قال النابغة :

إِلَّا الْأَوَارِيَّ لَأَيًّا مَا أُبَيِّنُهَا

وَالنُّوَى كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجِلْدِ

وكذلك الأجلدُ . قال جرير :

أَجَلَّتْ عَلَيْهِنَّ الرِّوَامِسُ بَعْدَنَا

دُقَاقَ الْحَصَى مِنْ كُلِّ سَهْلٍ وَأَجَلَّدَا

والجمع الأجلادُ والأجلدُ .

والجلدُ : الصلابةُ والجلادةُ . تقول منه :

جلدَ الرجلُ بالضم ، فهو جلدٌ وجليدٌ ، بين الجلدِ ،

والجلادةِ ، والجلودةِ ، والمجلودِ ، وهو مصدرٌ

مثل المحلوفِ والمعقولِ . قال الشاعر :

* وَاصْبِرْ فَإِنَّ أَخَا الْمَجْلُودِ مَنْ صَبَّرَا *

وربما قالوا رجلٌ جصدٌ ، يجعلون اللام مع

الجيم ضادًا إذا سكنت . وقومٌ جلدٌ ، وجلداه ،

وأجلادٌ .

والتجلدُ : تكلفُ الجلادةُ .

والمجلادةُ : المبالطةُ . وتجلدُ القومُ بالسيوفِ

واجتلدوا .

وأجلادُ الرجلِ : جسمه وبدنه ، وكذلك

تجلدُهُ .

والجلدةُ : بالتسكين : واحدة الجلادِ ، وهي

أدسمُ الإبلِ لبنًا . والجلادُ من النخلِ : الكبارُ

الصلابُ . قال الشاعر سويد بن الصامت :

أدينُ وما دَينِي عليكم بِمَفْرَمٍ

ولكن على الشَّم^(١) الجِلَادِ القَرَاوِحِ

وشاةٌ جَلْدَةٌ ، إذا لم يكن لها لبن ولا ولد .

وفلانٌ جَلُودِيٌّ بفتح الجيم ، قال الفراء : وهو

منسوب إلى جَلُودٍ : قرية من قرى إفريقية

ولا تقل الجُلُودِيَّ .

والجَلِيدُ : الضريبُ والسقيطُ ، وهو ندى

يسقط من السماء فيجمدُ على الأرض . تقول منه :

جَلِدَتِ الأرضُ ، فهي مَجْلُودَةٌ .

وجُلْنَدَى ، بضم الجيم مقصور : اسم

ملك عمان .

[جلد]

المُجَلِّخِدُ : المساقِي الذي قد رمى بنفسه

وامتدَّ . قال ابن أحرر :

يَظَلُّ أَمَامَ يَبْنَتِكَ مُجَلِّخِدًا

كما أَلْقَيْتَ بالسَّنَدِ الوَضِينَا

يصفه بالكسل .

[جلد]

الجَلْعَدُ : الصَلْبُ الشديدُ . والجَلَّاعِدُ من

الإبل : الشديد . قال الفقعسي :

صَوَّى لها ذا كِدْنَةٍ جَلَّاعِدَا

لم يَزَعِ بالأضْيَافِ إِلَّا فَارِدَا

والجمع الجَلَّاعِدُ بالفتح .

(١) وروى : « على الجرد » .

وجَلْعَدٌ : موضعٌ من بلاد قيس .

[جلد]

الجَلْمَدُ والجَلْمُودُ : الصخرُ . والجَلْمَدُ :

الإبل الكثيرة .

وذاتُ الجَلَامِيدِ : موضعٌ .

[جلد]

والجَلْمَدُ بالنسكين : ما جَدَّ من الماء ، وهو

تقيض الذَّوْبِ : وهو مصدر سمي به .

الجَمْدُ ، بالتحريك : جمع جامِدٍ ، مثل خادمٍ

وخديمٍ . يقال : قد كثُرَ الجَمْدُ .

وجَدَّ الماءُ يَجْمُدُ جَمْدًا ونَجْمُودًا ، أى قام .

وكذلك الدَّمُ وغيره إذا يَبَسَ .

وَجَمَادَى الأولى وَجَمَادَى الآخرة ، بفتح الدال

من أسماء الشهور ، وهو فعَالٌ من الجَمْدِ .

والجَمْدُ مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ : مكانٌ صلبٌ

مرتفعٌ . قال امرؤ القيس :

كَأَنَّ الصُّوَارَ^(١) إِذْ يُجَاهِدُنْ غُدْوَةً

على بُجْدٍ خَيْلٌ تَجُولُ بِأَجْلَالِ

والجمع أَجْمَادٌ وَجَمَادٌ ، مثل رُمحٍ وَأَرْمَاحٍ

وَرِمَاحٍ .

والجَمَادُ بالفتح : الأرض التي لم يصبها مطرٌ .

وناقةٌ جَمَادٌ : لا لبن لها .

(١) الصوار كتاب وغراب : القطيع من بقر

الوحش .

وسنة جَمَادٍ : لا مطر فيها .

ويقال للبخيل : جَمَادٍ له ، أى لا زال جامدًا الحال . وإنما بنى على الكسر لأنه معدول عن المصدر ، أى الجُود . كقولهم فَجَارٍ أى الفَجْرَةُ . وهو تقيض قولهم حَمَادٍ ، بالخاء ، فى المدح . قال التلمس :

جَمَادٍ لها جَمَادٍ ولا تقولى (۱)

لها أبدأ إذا ذكرت حَمَادٍ (۲)

أى قولى لها جُوداً ، ولا تقولى لها حمداً وشكراً .
وعين جُودٌ : لا دمع لها .

والمُجَمِّدُ : البرم . وربما أفاض بالتداح لأجل الأيسار . قال الشاعر طرفة :

وأصفرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حَوِيرَةَ (۳)

على النارِ واستودَعتهُ كَفَّ مُجَمِّدٍ

يقول : انتظرت صوته على النار حين قوته وأعلمته ، فهو كالمحاورة منه .

وكان الأصمعى يقول : هو الداخل فى جَمَادَى .

وكان جَمَادَى فى ذلك الوقت شهر برد .

[جند]

الجُنْدُ : الأعوانُ والأنصارُ . وفلان جُنْدٌ

(۱) وىروى : « ولا تقولن » .

(۲) فى التكملة :

* طَوَّالَ الدَّهْرِ مَا ذُكِرَتْ حَمَادٍ *

وكذلك فى المخطوطة .

(۳) يروى : « نظرت حواره » .

الجُنُودَ . وفى الحديث : « الأرواحُ جنودٌ مُجَنَّدَةٌ » .

والشامُ خمسةُ أَجْنَادٍ : دمشقُ ، وحمصُ وقنَّسْرُونُ ، والأزْدُنُّ ، وفِلَسْطِينُ ؛ يقال لكلِّ مدينةٍ منها جُنْدٌ . قال الشاعر الفرزدق :

فقلتُ ما هو إلا الشامُ ترَكِبُهُ

كأنَّما الموتُ فى أَجْنَادِهِ البَغَرِ (۱)

وَجَنَدٌ بالتحريك : بلدٌ باليمن .

[جهد]

الجُهْدُ والجُهْدُ : الطاقةُ . وقرئ : الجهدُ والجهدُ

لا يَجِدُونَ إلا جَهْدَهُمْ ﴿١﴾ و ﴿٢﴾ جُهْدَهُمْ ﴿٣﴾ . قال الفراء :

الجُهْدُ بالضم الطاقةُ . والجُهْدُ بالفتح من قولك :

اجْهَدْ جَهْدَكَ فى هذا الأمرِ ، أى ابلغ غايتك .

ولا يقال اجْهَدْ جُهْدَكَ .

والجُهْدُ : المشقةُ . يقال : جَهَدَ دابتهُ وأجْهَدَهَا ،

إذا حمل عليها فى السير فوق طاقتها .

وجَهَدَ الرجلُ فى كذا ، أى جَدَّ فيه وبالغ .

وجَهَدَتُ اللبنُ فهو مَجْهُودٌ ، أى أخرجت زُبدهُ كله .

وجَهَدَتُ الطعامَ : اشتبهته . والجَاهِدُ :

الشَّهْوَانُ (۲) .

وَجُهْدُ الطعامِ وأجْهَدُ ، أى اشتبهى . وجَهَدَتُ

الطعامَ ، إذا أكَثرتَ من أكله .

ومرعى جَهِيدٌ : جَهَدَهُ المالُ .

(۱) البغر بالمعجمة : العطش يصيب الإبل فلا تروى ،

وهو مرض مميت لها .

(۲) فى المخطوطة : « الشهبان » .

وَجُودَاءُ . وكذلك امرأة جَوَادٍ ونِسْوَةٌ جُودٌ مثل
نَوَارٍ ونُورٍ . قال الشاعر ، أبو شهاب الهذلي :
صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشَكْرِهَا
جَوَادٌ بِقُوتِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقِ زَاخِرٌ
وتقول : سِرْنَا عُقْبَةَ جَوَادًا ، أي بعيدة ،
وَعُقْبَتَيْنِ جَوَادَيْنِ ، وَعُقْبًا جِيَادًا .

وجَادَ الفرسُ ، أي صار رائعا ، يَجُودُ جُودَةً
بالضم ، فهو جَوَادٌ لذكر والأنثى ، من خَيْلِ
جِيَادٍ وَأَجِيَادٍ وَأَجَاوِيدَ .
وَأَجِيَادٌ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَوْضِعِ
خَيْلِ تَبِيعٍ ؛ وَسُمِّيَ قَعِيقَعَانَ لِمَوْضِعِ سِلَاحِهِ .

وَجَادَ الشئُ جُودَةً وَجُودَةً ، أي صار جَيِّدًا .
وَجَادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ يَجُودُ جُودًا^(١) .
وَالْجَوَادُ ، بِالضَّمِّ : الْعَطَشُ . قَالَ الْبَاهِلِيُّ :
وَنَصْرُكَ خَاذِلٌ عَنِّي بَطِيءٌ

كَأَنَّ بَيْكُمُ إِلَى خَذَلِي جَوَادًا
تقول منه : جَيِّدَ الرَّجُلِ يُجَادُ فَهُوَ مَجُودٌ .
وَالْجُودَةُ : الْعَطْشَةُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
نَظَلْتُ نَعَاطِيهِ إِذَا جَيِّدَ جُودَةً

رُضَابًا كَطَعْمِ الرَّنَجَبِيلِ الْمُعْسَلِ
وَالْجُودِيُّ : جَبَلٌ بِأَرْضِ الْجَزِيرَةِ اسْتَوَتْ
عَلَيْهِ سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ :
(وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ) بِإِرْسَالِ الْيَاءِ ، وَذَلِكَ

(١) وجوداً ، بالفتح أيضاً . (٥٩ — صحاح)

وَجُهْدَ الرَّجُلِ فَهُوَ مَجْهُودٌ ، مِنَ الْمَشَقَةِ ، يُقَالُ
أَصَابَهُمْ قُحُوطٌ مِنَ الْمَطْرِ فُجِهِدُوا جَهْدًا شَدِيدًا .
وَجَهْدَ عَيْشِهِمْ بِالْكَسْرِ ، أَي نَكِدَ وَاشْتَدَّ .
وَالْجِهَادُ بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ .
وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَجَاهِدَةً وَجِهَادًا .
وَالْاجْتِهَادُ وَالتَّجَاهُدُ : بِذَلِ الْوُسْعِ وَالْمَجْهُودِ .

[جود]

شئٌ جَيِّدٌ عَلَى قَبِيلٍ ، وَالْجَمْعُ جِيَادٌ وَجِيَاثٌ
بِالْمِزْعِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَالْجُودُ : الْمَطَرُ الْغَزِيرُ . تَقُولُ : جَادَ^(١) الْمَطَرُ
جَوْدًا فَهُوَ جَائِدٌ ، وَالْجَمْعُ جَوْدٌ مِثْلُ صَاحِبِ
وَصَحْبٍ . وَهَاجَتْ لَنَا سَمَاةٌ جَوْدٌ ، وَمُطِرْنَا
مَطَرَتَيْنِ جَوْدَيْنِ .

وَقَدْ جَيَّدَتِ الْأَرْضُ ، فَهِيَ مَجُودَةٌ قَالَ
الرَّاجِزُ :

رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُوْدٍ عُوْدَا

الصِّلِّ وَالصِّفْصِلِ وَالْبَيْضِيْدَا

وَالْحَازِبَايِ السِّمِّ الْمَجُودَا^(٢)

وَجَادَ الرَّجُلُ بِمَالِهِ يَجُودُ جُودًا بِالضَّمِّ ، فَهُوَ
جَوَادٌ . وَقَوْمٌ جُودٌ ، مِثْلُ قَدَالٍ وَقُدُلٍ — وَإِنَّمَا
سُكِّنَتْ الْوَاوُ لِأَنَّهَا حُرْفُ عِلَّةٍ — وَأَجْوَادٌ وَأَجَاوِدُ

(١) في المطبوعة الأولى : وجاء ، تحريف .

(٢) السِّمِّ ، ككفف ، هو النبات ارتفع وخرجت

سننته أي نوره .

والمَحْتَدُ : الأصل ؛ يقال فلان من مَحْتَدٍ
صدقٍ ومَحْتَدٍ صدقٍ^(١) .

وعينُ حُتْدَ بضم الحاء والتاء ، إذا كان
لا ينقطع ماؤها من عيون الأرض .

[حد]

الحدُّ : الحاجز بين الشيئين . وحدُّ الشيء :
منتهاه . تقول : حددتُ الدارَ أحدها حدًا .
والتحديدُ مثله^(٢) .

وفلان حَدِيدٌ فلان : إذا كان أرضه إلى
جنب أرضه .

والحدُّ : المنعُ ، ومنه قيل للبواب : حدّاد .
قال الأعشى :

فَقَمْنَا وَلَمَّا يَصِيحُ دِيكُنَا

إلى جَوْنَةٍ عند حَدَادِهَا

ويقال للسَّجَانِ حدّاد ، لأنه يمنع من الخروج ،
أو لأنه يعالج الحديد من القيود . قال الشاعر :

يقولُ لي الحدّادُ وهو يقودني

إلى السِّجْنِ لا تَجْزَعُ^(٣) فما بك من بأسِ

والمحدود : المنوع من البَحْتِ وغيره .

وهذا أمرٌ حدّ : أي منيعٌ حَرَامٌ لا يَحِلُّ

ارتكابه . ودعوةٌ حدّ : أي باطلة . ودونه حدّ :

أي منيعٌ . وقال الشاعر زيد بن عمرو بن نفيل :

(١) وكذلك محقد ومحكد .

(٢) والتحديد من حددها .

(٣) في اللسان : « لا تجزع » .

جائزٌ للتخفيف ، أو يكون شتى بفعل الأُتَى ، مثل
حُطَى ، ثم أدخل عليه الألف واللام ؛ عن الفراء .

وأجادَ الرَّجُلُ ، إذا كان معه فرَسٌ جَوَادٌ .

وأجدتُ الشيءَ فجاد . والتجويدُ مثله . وقد

فالوا : أجودتُ كما قالوا : أطال وأطوّل ، وأحال

وأحوّل ، وأطاب وأطيب ، وألان وألين ، على

النقصان والتمام .

وشاعرٌ مجوَادٌ ، أي مجيدٌ كثيرًا .

وأجدتهُ النقدُ : أعطيتهُ جِيادًا .

واستجدتُ الشيءَ : عددتهُ جيّدًا .

وجاودتُ الرَّجُلَ من الجودِ ، كما تقول :

مَاجِدْتُهُ من المَجْدِ .

والجيدُ : العُنُقُ ؛ والجمع أجِيَادٌ . والجيدُ

بالتحريك : طول العُنُقِ وحُسْنُهُ ؛ رجلٌ أجيدٌ ،

وامرأةٌ جيّداةٌ ؛ والجمع جُودٌ .

والجاديُّ : الزعفرانُ ، وقال الشاعر كثيرٌ :

يُبَاشِرُنَ قَارَ الْمِسْكِ فِي كُلِّ مَهَجَجٍ^(١)

ويُشْرِقُ جَادِيٌّ بَيْنَ مَفِيدٍ

أى مَدُوفٍ .

فصل الحاء

[حد]

حدّ بالمكان يحدّ : أقام به وثبت .

(١) ويروى : « وكل مشهد » .

وَحَدَّ كُلَّ شَيْءٍ : شَبَّاهُ . وَحَدَّ الرَّجُلُ :
بَأْسُهُ . وَحَدَّ الشَّرَابُ : صَلَابَتُهُ . قَالَ الْأَعْشَى :
وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرَتْ حَدَّهَا
بِفِثْيَانِ صِدْقٍ وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ
وَقَدْ حَدَّ السَّيْفُ يَحْدُ حِدَّةً ، أَيْ صَارَ حَدًّا
وَحَدِيدًا ، وَسُيُوفٌ حَدَادٌ ، وَالسِّبَّةُ حَدَادٌ .
وَالْحِدَادُ أَيْضًا : ثِيَابُ الْمَأْتَمِ السُّودِ .
وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : سَيْفٌ حَدَادٌ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ،
مِثْلُ أَمْرِ كَبَّارٍ .
وَالْحِدَّةُ : مَا يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنَ النَّزَقِ
وَالغَضَبِ . تَقُولُ : حَدَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَحَدًا
حِدَةً وَحَدًّا ، عَنِ الْكِسَائِيِّ .
وَتَحْدِيدُ الشَّفْرَةِ وَإِحْدَادُهَا وَاسْتِحْدَادُهَا ،
بِمَعْنَى . وَالاسْتِحْدَادُ أَيْضًا : حَلَقُ شَعْرِ الْعَانَةِ .
وَأَحْدَدْتُ النَّظَرَ إِلَى فُلَانٍ .
وَاحْتَدَّ فُلَانٌ مِنَ الغَضَبِ فَهُوَ مُحْتَدٌّ .
وَقَوْلُهُمْ : مَا أَحْدُدُ مِنْهُ مُحْتَدًّا وَلَا مُلْتَدًّا ،
أَيْ بُدًّا .
وَخَدَّانُ بِالضَّمِّ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي
سَعْدٍ . وَخَدَّانُ أَيْضًا مِنَ الْأَزْدِ . وَبَنُو أَحْدَادٍ^(١) :
بَطْنٌ مِنْ طَيْئٍ .

[حدر]

الْحَدْرَدُ : اسْمُ رَجُلٍ . وَلَمْ يَجِئْ عَلَى فَعْلَعٍ

(١) فِي اللِّسَانِ : « بَنُو حَدَادٍ » .

لَا تَعْبُدَنَّ إِلَهًا دُونَ خَالِقِكُمْ^(١) .
فَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدُ
وَمَالِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حَدَدًا : أَيْ بُدًّا . وَقَوْلُ
الْكَلْبِيِّ :
حَدَدٌ^(٢) أَنْ يَكُونَ سَيْبُكَ فِينَا
زَرِيمًا^(٣) أَوْ يَجِيئَنَا تَمَصِيرًا
أَيْ حَرَامًا .

كَأَنَّ تَقْوِيلَ : مَعَاذَ اللَّهِ ، قَدْ حَدَّ اللَّهُ ذَاكَ عَنَّا .
وَحَدَدْتُ الرَّجُلَ : أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ ؛ لِأَنَّهُ
يَمْنَعُهُ مِنَ الْمُعَاوَدَةِ .
وَأَحْدَتِ الْمَرْأَةُ : أَيْ امْتَنَعَتْ مِنَ الزَّيْنَةِ
وَالْخِضَابِ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا . وَكَذَلِكَ حَدَّتْ تَحْدًا
وَتَحْدًا حَدَادًا ، وَهِيَ حَادٌّ . وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا
أَحْدَتَ فَهِيَ مُحْدَةٌ .
وَالْمُخَادَّةُ : الْمُخَالَفَةُ ، وَمَنْعٌ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ .
وَكَذَلِكَ التَّحَادُّ .

وَالْحَدِيدُ مَعْرُوفٌ ، لِأَنَّهُ مَنِيْعٌ . وَالْحَدِيدَةُ
أَخْصٌ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ الْحَدَائِدُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
الْحَدَائِدَاتُ . وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ^(٤) فِي نَعْتِ الْخَيْلِ :
* فَهِنَّ يَعْكُنْنَ حَدَائِدَاتِهَا *

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِلَهًا غَيْرًا » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « حَدَادًا » .

(٣) فِي اللِّسَانِ :

* وَتَحَا أَوْ مُجَبَّنًا تَمَصِيرًا *

(٤) الرَّجُلُ « الْأَحْمَرُ » .

وَكُوْكَبِ حَرِيْدٌ ، أَي مُعْتَزِلٌ عَنِ الْكُوْا كِبِ .
قال ذو الرمة :

بِعْتَسِفَانِ اللَّيْلِ ذَا السُّدُوْدِ

أَمَّا بَكْلٌ كُوْكَبِ حَرِيْدِ

قال الأصمعي : رجل حَرِيْدٌ : أي قَرِيْدٌ
وحيدٌ . قال : والمُنْحَرِدُ : المُنفردُ ، في لغة هذيل .
وأشد لأبي ذؤيب :

مِنْ وَحْشٍ حَوْضِي يُرَاعِي الصَّيْدَ مُنْتَقِلًا

كَأَنَّهُ كُوْكَبٌ فِي الْجَوِّ مُنْحَرِدٌ

ورواه أبو عمرو بالجيم ، وفسره منفردٌ . قال :
وهو سُهَيْلٌ .

والْحَرْدُ بالتحريك : الغضب . قال أبو نصر

أحمد بن حاتم صاحب الأصمعي : هو مخفف .
وأشد^(١) :

إِذَا جِيَادُ الْخَيْلِ جَاءَتْ تَرْدِي

مَمْلُوءَةً مِنْ غَضَبٍ وَحَرْدِ

وقال الآخر :

* يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَى الْأَرْمَا *

وقال ابن السكيت : وقد يُحْرَكُ . تقول منه :

حَرْدٌ بالكسر فهو حَارِدٌ وَحَرْدَانٌ . ومنه قيل :

أَسَدٌ حَارِدٌ ، وَلِيُوْثٌ حَوَارِدٌ . وَحَرْدُ الْبَعِيْرِ حَرْدًا

بالتحريك لا غير ، فهو أَحْرَدٌ وناقَة حَرْدَاهُ ،

وذلك أن يَسْتَرْخِي عَصَبُ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْ عِقَالٍ ،

(١) اقبصة النصراني ، ويقال للأعرج المعنى .

بتكرير العين غيره . ولو كان فعلاً لكان
من المضاعف ، لأنَّ العين واللام من جنس واحد ،
وليس هو منه .

[حرد]

حَرْدٌ يَحْرُدُ بالكسر حَرْدًا : قَصَدَ . تقول :

حَرَدْتُ حَرْدَكَ ، أَي قَصَدْتُ قَصْدَكَ . قال الراجز :

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ

يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمَغْلَةِ

وقوله تعالى : ﴿ وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ ،

أى على قَصْدٍ . وقيل : على منج . من قولهم

حَارَدَتِ الْإِبِلُ حِرَادًا ، أَي قَلَّتْ ألبانها .

والْحُرُودُ مِنَ النُّوقِ : القليلة الدر .

وحَارَدَتِ السَّنةُ : قَالَتْ مَطَرُهَا . وَحَرْدٌ يَحْرُدُ

حُرُودًا ، أَي تَنْجِي عَنْ قَوْمِهِ ، وَنَزَلَ مِنْفَرْدًا وَلَمْ

يَخَالِطَهُمْ . قال الشاعر^(١) :

إِذَا نَزَلَ الْحَى حَلَّ الْجَحِيْشِ

حَرِيْدٌ الْمَحَلُّ غَوِيًّا غِيُورًا

وقال أبو زيد : رجل حَرِيْدٌ مِنْ قَوْمِ حَرْدَاءَ .

وقد حَرَدَ يَحْرُدُ حُرُودًا : إِذَا تَرَكَ قَوْمَهُ وَتَحَوَّلَ

عَنَّهُمْ . قال : وقالوا كلُّ قَلِيلٍ فِي كَثِيرِ حَرِيْدٌ .

وأشد لجرير :

نَبِيٌّ عَلَى سَنَنِ الْعَدُوِّ بِيُوتِنَا

لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيْدًا

(١) هو الأعشى .

وَحَسَدْتُكَ عَلَى الشَّيْءِ وَحَسَدْتُكَ الشَّيْءَ ،
بمعنى . قال الشاعر يصف الجن :

أَتَوْنَا نَارِي فَقُلْتُ مَنْونَ أَنْتُمْ
فَقَالُوا الْجِنُّ قُلْتُ غَمُوا ظَلَامًا
فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ قَالِ مِنْهُمْ
زَعِيمٌ نَحْسِدُ الْإِنْسَانَ الطَّعَامًا
وَتَحْسَدُ الْقَوْمَ . وهم قوم حسدَة ، مثل
حَامِلٍ وَحَمَلَةٍ .

[حسد]

عندى حَسَدٌ مِنَ النَّاسِ ، أى جماعة ، وهو
فى الأصل مصدرٌ . وَحَسَدُوا يَحْسَدُونَ بالكسر
حَسَدًا : أى اجتمعوا ؛ وكذلك احتشدوا وتحشدوا .
وجاء فلانٌ حاشدًا ومُحْتَفِلًا مُحْتَشِدًا ، أى
مستعدًا متأهبًا . ورجلٌ محشود ، إذا كان الناس
يخفون لخدمته لأنه مطاعٌ فيهم .
وأرضٌ حَشَادٌ : لا تسيل إلا عن مطر كثير .

[حصد]

حَصَدْتُ الزَّرْعَ وَغَيْرَهُ أَحْصِدُهُ وَأَحْصِدُهُ
حَصْدًا . والزرع محصودٌ وحصيدٌ وحصيدةٌ وحصدٌ
بالتحريك .

وحصائدُ السنتم التي فى الحديث (١) ، هو
ما قيل فى الناس باللسان وقطع به عليهم .
والمحصدُ : المنجلُ .

(١) هو حديث : « وهل يكب الناس على مناخرهم فى
النار إلا حصائدُ السنتم » .

أَوْ يَكُونُ خِلْقَةً حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْفُضُهَا إِذَا مَشَى . قَالَ
الْأَعْمَى .

وَأَذْرَتْ بِرِجْلَيْهَا النَّفْيَ وَرَاجَعَتْ
يَدَاهَا خِنَافًا لَيْتًا غَيْرَ أَحْرَدَا
وَتَحْرِيدُ الشَّيْءِ : تَفْوِيجُهُ كَهَيْئَةِ الطَّاقِ .
ومنه قيل : بَيْتٌ مُحْرَدٌ ، أى مُسَمٌّ . وحبلٌ مُحْرَدٌ
إِذَا ضَفِرَ فَصَارَتْ لَهُ حُرُوفٌ لَاعُوجًا جَاهُ .
وَالْحُرْدِيُّ مِنَ الْقَصَبِ نَبَطٌ مُعْرَبٌ .
وَلَا يُقَالُ الْهَرْدِيُّ .

وَعُرْفَةُ مُحْرَدَةٌ ، أى فِىهَا حَرَادِيُّ الْقَصَبِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبَيْتُ الْمُحْرَدُ ، هُوَ الْمُسَمُّ الَّذِى
يُقَالُ لَهُ كُوخٌ . قَالَ : وَالْمُحْرَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :
الْمَعْوَجُ .

وَالْحِرْدُ بالكسر : وَاحِدُ الْحُرُودِ ، وَهِيَ
مَبَاعِرُ الْإِبِلِ .

[حرفد]

الْحِرْقَدَةُ : عَقْدَةُ الْحَنْجُورِ .

[حرفد]

الْحِرْمِدُ : الطين الأسود .

[حد]

الْحَسَدُ : أَنْ تَتَمَنَّى زَوَالَ نِعْمَةِ الْمَحْسُودِ إِلَيْكَ .
يُقَالُ : حَسَدَهُ يَحْسُدُهُ حُسُودًا . قَالَ الْأَخْفَشُ :
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : يَحْسِدُهُ بِالْكَسْرِ . قَالَ : وَالْمَصْدَرُ
حَسَدًا بِالتَّحْرِيكِ وَحَسَادَةٌ .

* وَسَقِي وَاطْعَامِي الشَّعِيرَ بِمِحْفَدٍ ^(١) *
 وَمِحْفَدُ الرَّجْلِ بفتح الميم : مَحْتِدُهُ ، وأصله .
 وقال ابن الأعرابي : المَحْفَدُ : أصل السنام .
 وأنشد زهير :

جَمَالِيَّةٌ لَمْ يُبْقِ سَيْرِي وَرِحْلَتِي
 عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ نَيْبًا غَيْرَ مَحْفَدٍ ^(٢)
 وَمِحْفَدُ الثَّوْبِ أَيْضًا : وَشِيهُ ؛ والجمع محافِدُ .

[حقد]

الحِقْدُ : الضغن ، والجمع أَحْقَادٌ . وتقول :
 حَقَدَ عَلَيْهِ يَحْقِدُ حِقْدًا ، وَحَقَدَ عَلَيْهِ بالكسر حَقْدًا
 لغة . وَأَحْقَدَهُ غيره . ورجل حَقُودٌ .

وَأَحْقَدَ الْقَوْمُ ، إِذَا طَلَبُوا مِنَ الْمُعْدِنِ شَيْئًا
 فَلَمْ يَجِدُوا . وَهَذَا الْحَرْفُ نَقَلْتَهُ مِنْ كِتَابٍ وَلَمْ أَسْمَعْهُ .

[حقد]

ابن الأعرابي : الحَقْدُ : الضيقُ البخيل .

[حد]

الحَمْدُ : نقيض الدَمِّ . تقول : حَمَدت الرجل
 أَحْمَدُهُ حَمْدًا وَمَحْمَدَةً ، فهو حَمِيدٌ ومحمود .
 والتَّحْمِيدُ بَأَعْلَى مِنَ الْحَمْدِ . والحَمْدُ أَعْمُ
 مِنَ الشُّكْرِ .

والمُحَمَّدُ : الذي كثرت خصاله الحمودة .
 قال الشاعر الأعشى :

(١) صدره :

* بَنَاهَا السَّوَادِيُّ الرَّضِيخُ مَعَ انْخِلَا *
 (٢) يعني أن دهب السير أذهب شعها وأعلى

سنامها . النى : النجم .

وَأَحْصَدَ الزَّرْعُ وَاسْتَحْصَدَ : حَانَ لَهُ أَنْ
 يُحْصَدَ . وَهَذَا زَمَنُ الْحِصَادِ وَالْحِصَادِ .
 وَحَبْلٌ مُحْصَدٌ : أَي مُحْكَمٌ مَفْتُولٌ ، وَحَصِيدٌ
 بكسر الصاد .

وَاسْتَحْصَدَ الْحَبْلُ ، أَي اسْتَحْكَمَ . وَاسْتَحْصَدَ
 الْقَوْمُ ، أَي اجْتَمَعُوا وَتَظَافَرُوا .
 وَأَحْصَدْتُ الْحَبْلَ : فَتَلْتُهُ . وَرَجُلٌ مُحْصَدٌ
 الرَّأْيِ ، أَي سَدِيدُهُ .

[حقد]

الحَفْدُ : السُرْعَةُ . تقول : حَفَدَ البعير والظالمُ
 حَفْدًا وَحَفْدَانًا ، وَهُوَ تَدَارُكُ السَّيْرِ . وَبَعِيرٌ حَفَّادٌ .
 وَفِي الدُّعَاءِ : « وَإِلَيْكَ نَسَعِي وَنَحْفِدُ » .
 وَأَحْفَدْتُهُ : حَمَلْتُهُ عَلَى الْحَفْدِ وَالْإِسْرَاعِ . قَالَ
 الرَّاعِي :

مَزَانِدُ خَرْفَاءِ التَّيْدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ

أَخْبَبَ بَيْنَ الْمُخْلِفَانِ وَأَحْفَدًا

أَي أَحْفَدًا بِعَيْرَيْهِمَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَي
 أَسْرَعًا . وَيَجْعَلُ حَفْدًا وَأَحْفَدًا بِمَعْنَى .

وَالْحَفْدَةُ : الْأَعْوَانُ وَالْخُدَامُ ، وَقِيلَ وَالدُّوَالِدُ ؛
 وَاحِدُهُمْ حَافِدٌ .

وَرَجُلٌ مَحْفُودٌ : أَي مَخْدُومٌ .

وَسَيْفٌ مُحْتَفِدٌ : سَرِيعُ الْقَطْعِ .

وَالْمِحْفَدُ بِالكسر : قَدْحٌ يَكِيلُونَ بِهِ . وَأَنْشَدَ

أَبُو نَصْرٍ لِلْأَعْشَى :

* إلى العاجِدِ القَرِيمِ الجَوَادِ المَحْمَدِ (۱) *

والمَحْمَدَةُ (۲) : خلاف الِذَمَّة .

وأَحْمَدَ : صار أمرُهُ إلى الحمد . وأَحْمَدْتُهُ :

وَجَدْتُهُ مَحْمُوداً . تقول : أتيتُ موضعَ كذا

فأَحْمَدْتُهُ ، أي صادَفْتُهُ مَحْمُوداً مُوافِقاً ، وذلك إذا

رضيت سُكْنَاهُ أو مَرَعَاهُ .

وقولهم في المثل : « العودُ أَحْمَدُ » أي أَكْثَرُ

حَمْدًا . قال الشاعر :

فلم تُجْرَ إِلَّا جِئْتِ فِي الخَيْرِ سَابِقًا

ولا عُدْتِ إِلَّا أَنْتِ فِي العودِ أَحْمَدُ

وقولهم : حَمَادٍ لفلان ، أي حَمْدًا لَهُ وشُكْرًا .

وإنما بُنِيَ على الكسر لأنه معدول عن المصدر .

وفلان يَتَحَمَّدُ عَلَيَّ ، أي يَمُنُّ . يقال : من

أُفْئَقَ مَالَهُ على نفسه فلا يَتَحَمَّدُ بِهِ على الناس .

ورجل مُحَمَّدَةٌ ، مثال هَمْزَةٍ : يكثرُ حَمْدُ

الأشياء ، ويقول فيها أَكْثَرُ مما فيها .

وحَمْدَةُ النار ، بالتحريك : صوت التهايبها .

واخْتَمَدَ الحَرُّ : قَلْبُ اخْتَمَمَ .

وقولهم : حَمَادَكَ أَنْ تَفْعَلَ كذا ، أي قُصَّارَكَ

وغَايَتَكَ .

(۱) صدره :

* إِلَيْكَ أُبَيِّتُ اللَّعْنَ كَانَ كَلَالُهَا *

(۲) قلت : المحمّدة ذكرها الرّمشمري في مصادر المفصل

بكسر الميم الثانية . وذكر صاحب الديوان أن المحمّدة

والمحمّدة ، والمذمة والمذمة ، لثان فيهما . اهـ . مخار .

ويَحْمَدُ : بطنٌ من الأزدِ .

ومحمودٌ : اسم الفيل المذكور في القرآنِ .

[حيد]

حَادَ عن الشيء ، يَحْمِدُ حَيْودًا وحَيْدَةً

وحَيْدُودَةً : مال عنه وعدل ؛ وأصله حَيْدُودَةٌ

بتحريك الياء فسكنت ، لأنه ليس في الكلام

فَعْلُولٌ غير صَعْفُوقٍ .

وقولهم : حَيْدِي حَيْادٍ ، هو كقولهم :

فِيحِي فَيَاحٍ .

وحايدةٌ محايدةٌ وحِيادًا : جانبَةٌ .

وحِمَارٌ حَيْدِي ، أي يحيد عن ظله لنشاطه ،

ويقال كثير الحيودِ عن الشيء . ولم يَحْيَ في نُفُوتِ

المذكور شيء ، على فَعَلَى غيره . قال أمية بن أبي

عائد الهذلي :

وأَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيْرَةٌ (۱)

حَزَابِيْرَةٌ حَيْدِي بِالِدِحَالِ

والْحَيْدُ بالنسكين : حَرْفٌ شَاخِصٌ يَخْرُجُ

من الجبل . يقال : جَبَلٌ ذُو حَيْوِدٍ وَأَحْيَادٍ ،

إذا كانت له حروفٌ نَاتِيَةٌ في أَعْرَاضِهِ لافي أَعَالِيهِ .

والْحَيْدَةُ : العُقْدَةُ في قَرْنِ الوَعَلِ ، والجمع

حَيْوِدٌ . وكلُّ نَتْوٍ في القَرْنِ والجَبَلِ وغيرها حَيْدٌ .

قال العجاج يصف جملاً :

(۱) صواب روايته : « أو اصم » .

وَالْحِدَادُ : مِدْسَمٌ فِي الْخَدِّ . وَالْبَعِيرُ مَخْدُودٌ .
وَالْمَخْدَدُ : الْمَهْزُولُ ، وَقَدْ خَدَّدَ لِحْمَهُ
وَتَخَدَّدَ ، أَي تَشَجَّجَ .

[خرد]

الْخَرِيدَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْحَيِيَّةُ ؛ وَالْجَمْعُ خَرَائِدُ
وِخْرُودٌ وَخُرْدٌ . وَرَبَّمَا قَالُوا جَارِيَةٌ خَرُودٌ :
أَي خَفِيرَةٌ .

ابن الأعرابي : لَوْ لَوَّةٌ خَرِيدَةٌ : لَمْ تُثَقِّبْ .
قال : وَكَلَّ عِزْرَاءَ خَرِيدَةً .

[خضد]

خَضَتُ الْعُودَ فَانْخَضَ ، أَي ثَنَيْتُهُ فَانْثَنَى
مِنْ غَيْرِ كَسْرِ .

وَالْخَضُّ : الْأَكْلُ الشَّدِيدُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
وَيَخْضِدُ فِي الْأَرَى حَتَّى كَأَنَّما

بِهِ عَرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعَقَّبٍ

وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ ، وَكَانَ مَعْجَبًا بِالْقِتَاءِ :
مَا يُعْجِبُكَ مِنْهُ ؟ قَالَ : خَضَدُهُ وَبَرَدُهُ .

وَالْخَضُّ : الْقَطْعُ . وَكَلَّ رَطْبٌ قَضْبَةً فَقَدْ
خَضَّتْهُ ؛ وَكَذَلِكَ التَّخْضِيدُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* أَوْ خِرْوَعٍ لَمْ يُخْضِدِ (٢) *

(١) هُوَ طَرْفَةُ بِنِ الْعَبْدِ .

(٢) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ :

كَأَنَّ الْبُرَيْنَ وَالِدَمَالِيَجَ عُلِّقَتْ

عَلَى عَشْرِ أَوْ خِرْوَعٍ لَمْ يُخْضِدِ

فِي شَفْعَانِ عُنُقِي يَمْخُورِ
حَايِي الْحَيُودِ فَارِضِ الْحَنْجُورِ
وَحِيدٌ أَيْضًا ، مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرِ . قَالَ
الْهَذَلِيُّ (١) :

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ
بُسْمَخِرٍ بِهِ الظِّيَّانُ وَالْأَسُ

أَي لَا يَبْقَى .

وَالْحَيْدَانُ (٢) : مَا حَادَ مِنَ الْحَصَى عَنْ قَوَائِمِ
الدَّابَّةِ فِي السَّيْرِ .

فصل الخاء

[خدد]

الْخَدُّ فِي الْوَجْهِ ، وَهِيَ خَدَّانِ .

وَالْمِخْدَةُ بِالْكَسْرِ ، لِأَنَّهَا تَوْضَعُ تَحْتَ الْخَدِّ .
وَالْمِخْدَةُ أَيْضًا : حَدِيدَةٌ تُخَدُّ بِهَا الْأَرْضُ ،
أَي تُشَقُّ .

وَالْأَخْدُودُ : شَقٌّ فِي الْأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ .
وَخَدَّ الْأَرْضَ يَخْدُهَا . وَضَرْبَةٌ أَخْدُودٌ ، أَي
خَدَّتْ فِي الْجِلْدِ .

وَالْخَدَّةُ بِالضَّمِّ : الْحَفْرَةُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

* وَتَرَى بِهَا خَدًّا بِكُلِّ سَجَالٍ (٣) *

(١) هُوَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْحَنَاعِيِّ .

(٢) أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي (حَدَرَ) وَقَالَ : «الْحَيْدَارُ» .

(٣) صَدْرُهُ :

* وَبَيْنَ نَدْفَعِ كَرْبٍ كُلِّ مَثْوَبٍ *

الْمَثْوَبُ : الرَّافِعُ صَوْتَهُ ، الْمُسْتَمِيتُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

وأخلد بالمكان : أقام به . قال زهير :
 * كالوحي في حَجَرِ الْمَسِيلِ الْمُخْلِدِ ^(١) *
 أبو زيد : أَخْلَدَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ : لَزِمَهُ .
 ابن السكيت : رَجُلٌ مُخْلِدٌ : إِذَا أَسَنَّ وَلَمْ يَسِبْ .
 وَالْمُخْلِدُ : الْبَالُ . يُقَالُ : وَقَعَ ذَلِكَ فِي خَلْدِي :
 أَي فِي رُوعِي وَقَلْبِي .

وَالْخَالِدَانِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ : خَالِدُ بْنُ نَضَلَةَ
 ابْنِ الْأَشْجَرِ بْنِ جَعْفَانَ بْنِ قَعَسٍ ، وَخَالِدُ بْنُ قَيْسِ
 ابْنِ الْمُضَلَّلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَصْغَرِ بْنِ مُنْقِذِ
 ابْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَعْنٍ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

وقبلي ^(٣) مات الخالدانِ كلاًهما

عميدُ بني جَعْفَانَ وابنِ الْمُضَلَّلِ

[خَد]

خَدَّتِ النَّارُ تَخْمُدُ خُمُوداً : سَكَنَ لَهَا وَلَمْ
 يَطْفَأْ جَمْرُهَا . وَهَمَدَتْ ، إِذَا طَفَأَ جَمْرُهَا .
 وَأَخْدَتَهَا أَنَا .

وَخَدَّتِ الْحُمَى : سَكَنَ فَوْرَانُهَا . وَخَدَّ
 الْمَرِيضُ : أُنْغَمَى عَلَيْهِ أَوْ مَاتَ .
 وَالْخُمُودُ ، عَلَى وَزْنِ التَّنُورِ : مَوْضِعُ تَدْفِينِ
 فِيهِ النَّارِ لِتَخْمُدَ .

(١) صدره :

* لَمِنَ الدِّيَارِ غَشِيَتَهَا بِالْعَرَقِ قَدْ *

(٢) الأسود بن يغمر .

(٣) ابن بري : صواب إنشاده « قبلي » .

(٦٠ - صحاح)

وَخَصَّدْتُ الشَّجَرَ : قَطَعْتُ شَوْكَهُ ، فَهُوَ
 خَصِيدٌ وَنَحْضُودٌ .

وَالْخَصْدُ : كُلُّ مَا قَطِيعَ مِنْ عُودِ رَطْبٍ .
 قَالَ الشَّاعِرُ :

أَوْجَرْتُ حُفْرَتَهُ حِرْصاً فَالَ بِهِ

كَمَا انْتَنَى خَصْدٌ مِنْ نَاعِمِ الضَّالِّ

وَالْخَصَادُ : شَجَرٌ رِخْوٌ بِلا شَوْكٍ .

[خَفَد]

أَخْفَدَتِ النَّاقَةُ فِيهِ مُخْفِدٌ ، إِذَا أَظْهَرَتْ أَنَهَا
 حَمَلَتْ وَلَمْ يَكُنْ بِهَا حَمْلٌ .

وَالْخَفُودُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي تُتَلَقَّى وَلَدَهَا قَبْلَ
 أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ .

وَالْخَفَيْفِدُ ^(١) وَالْخَفَيْدِدُ : الْخَفِيفُ مِنَ الظُّلْمَانِ .

[خَلَد]

الْخُلْدُ : دَوَامُ الْبَقَاءِ . تَقُولُ : خَلَدَ الرَّجُلُ
 يَخْلُدُ خُلُوداً . وَأَخْلَدَهُ اللَّهُ وَخَلَدَهُ تَخْلِيداً .

وَقِيلَ لِأَنْبَاقِ الصَّخُورِ : خَوَالِدٌ ، لِبَقَائِهَا بَعْدَ
 دُرُوسِ الْأَطْلَالِ . قَالَ الشَّاعِرُ الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ :

إِلَّا رَمَاداً هَامِداً دَفَعْتُ

عنه الرِّيحَ خَوَالِدِ سُخْمُ

وَالْخُلْدُ أَيْضاً : ضَرْبٌ مِنَ الْجُرْذَانِ أَعْمَى .

وَأَخْلَدْتُ إِلَى فُلَانٍ ، أَي رَكَنْتُ إِلَيْهِ . وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَسَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ .

(١) في المطبوعة الأولى : « الخفيد » ، صوابه من
 اللسان .

[خود]

الْخُودُ : الجارية الناعمة ، والجمع خُودٌ ، مثل
رُمِحَ لَدُنِّ وَرِمَاحِ لَدُنِّ .
والتَّخْوِيدُ : سرعة السير .

فصل الدال

[دد]

الدُّدُ : اللهو واللعب ، وفي الحديث : « ما أنا
من دَدٍ ولا الدُّدُ مني » . وفيه ثلاث لغات ،
تقول : هذا دَدٌ ، ودَدًا مثل قَفَاً ، ودَدَنٌ . قال
طرفة^(١) :

كَأَنَّ خُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوءَةٌ

خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

ويقال : هو موضع .

[درد]

رجل أَدْرَدٌ : ليس في فمه سِنَّ ، بَيْنَ الدَّرْدِ^(٢)
والأَثَى دَرْدَاءٌ .

وفي الحديث : « أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ حَتَّى خِفْتُ
لَأَدْرَدَنَّ » . أَرَادَ بِالْخُوفِ الظَّنَّ . والعرب تذهب
بِالظَّنِّ مَذْهَبَ الْيَمِينِ ، فَيُجَابُ بِجَوَابِهَا ، فَيَقُولُونَ :
ظَنَنْتُ عَبْدُ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْكَ .

والدِّرْدِمُ بالكسر : الناقة المُسِنَّة ، وهي
الدَّرْدَاءُ ، والميم زائدة ؛ كما قالوا لِالدَّقِئَاءِ دِقْمٌ ،
وَلِلدَّقِئَاءِ دِقْمٌ عَلَى فِعْلٍ .

(١) في مملته .

(٢) من درد كطرب .

وقول النابغة الجعدي :

وَنَحْنُ رَهْنًا بِالْأُفَاقَةِ عَامِرًا

بِمَا كَانَ فِي الدَّرْدَاءِ رَهْنًا فَأَبْسِلَا

قال أبو عبيدة : الدَّرْدَاءُ : كتيبة كانت لهم .

وَدُرْدِيُّ الزَّيْتِ وَغَيْرُهُ : ما يبقى في أسفله .

وَدُرَيْدٌ : تصغير أَدْرَدٍ مَرَّحًا^(١) .

[دعد]

دَعْدٌ : اسم امرأة . بصرفٌ ولا بصرف ،
قال الشاعر^(٢) :

لَمْ تَتَلَفَعْ بِفَضْلِ مِزْرَهَا

دَعْدٌ وَلَمْ تَغْدُ^(٣) دَعْدٌ بِالْعَلْبِ

وإن شئت جمعته على دُعُودٍ ، وإن شئت

على دَعْدَاتٍ^(٤) .

[دود]

الدُّودُ : جمع دودة ، وجمع الدُّودِ دِيدَانٌ ،
والتصغير دُوَيْدٌ ، وقياسه دُوَيْدَةٌ^(٥) .

(١) تصغير الترخيم : هو حذف الزوائد . اكن رأيت
الأشجوني قال : درد الرجل فهو درد كما يقال أدرداه
وعليه فلا يكون دريد تصغير ترخيم . قاله نصر .

(٢) هو جرير .

(٣) يروي : « ولم تُسَقِ » .

(٤) وزاد المجد : « وأدعدت » .

(٥) قال ابن بري : هو وهم منه ، وقياسه دويد كما
صفرته العرب ، لأنه جنس بمنزلة تمر وفتح ، جمع تمره وفتح
فكما تقول في تصغيرها : تمر وفتح ، كذلك تقول في تصغير
دود : دويد .

لِسَانِي وَسَيْفِي صَارِمَانِ كَلَاهَا
وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السَّيْفُ مِذْوَدِي

والذائد : اسم فرس نجيب جداً من نسل
الخرُون . قال الأصمعي : وهو الذائد بن بطين
ابن بطان بن الخرون .

فصل الزاء

[راد]

الرَّادُ وَالرَّوْدُ مِنَ النِّسَاءِ : الشَّابَّةُ الْحَسَنَةُ .

قال أبو زيد : هما مهموزان ، ويقال أيضاً رَادَةٌ
وَرِوْدَةٌ . والرَّادُ : أصل اللحي . والرُّودُ مثله ،
والجمع أرَادٌ . ورَّادُ الضحى : ارتفاعه .

والتَّرْوَدُ : الاهتزاز من النعمة ، تقول منه :

تَرَّادَ وَارْتَادَ ، بمعنى .

والرَّيْدُ : التَّيْبُ ، وربَّما لم يُهَمْز . قال كثير :
وقد دَرَّعُوهَا وهي ذاتُ مؤَصَّدٍ

مَجْبُوبٍ وَمَا يَلْبَسُ الدِّرْعَ رَيْدُهَا^(١)

[ربد]

رَبَدَ بِالْمَكَاتِ رُبُوداً : أقام به . وقال

ابن الأعرابي : رَبَدَةٌ : حَبَسَهُ . والمِرْبَدُ : الموضعُ
الذي تُحْبَسُ فِيهِ الإِبِلُ وَغَيْرُهَا ، ومنه سُمِّيَ مِرْبَدُ
البصرة . قال سويد بن أبي كاهل :

عَوَاصِيَ إِلَّا مَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا

عَصَا مِرْبَدٍ تَفْشَى نُحُوراً وَأَذْرُعاً

(١) وروى : « ولما تلبس الإنب » .

وَدَادَ الطَّعَامُ يَدَادُ ، وَأَدَادَ ، وَدَوَّدَ ، كَلَهُ

بمعنى ، إذا وقع فيه السوس . قال الراجز^(١) :

قَدْ أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيًّا

مُسَوِّسًا مُدَوِّدًا حَجْرِيًّا

ودودان : أبو قبيلة من أسد ، وهو دودان

ابن أسد بن خزيمه .

وأبو دواد : شاعر من إياد .

وداود : اسم أعجمي لا يهمز .

فصل الذال

[ذرود]

ذِرْوَدٌ : اسم جبل .

[ذود]

الذَّوْدُ مِنَ الإِبِلِ : ما بين الثلاث إلى العشر ؛

وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها ، والكثير أذواد .

وفي المثل : « الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلٌ » ، قولهم

« إلى » بمعنى مع ، أي إذا جمعت القليل مع

القليل صار كثيراً .

والذِّيَادُ : الطَّرْدُ ، تقول : ذُدْتُهُ عَنْ كَذَا .

وَذُدْتُ الإِبِلَ : سَقَطْتُهَا وَطَرَدْتُهَا . والتذويد مثله .

وَأَذَدْتُ الرَّجُلَ : أَعْنَتُهُ عَلَى ذِيَادِ إِبِلِهِ .

ورجل ذائد وذواد ، أي حامى الحقيقة دفاغ .

والمذود : اللسان . قال حسان بن ثابت :

(١) هو زرارة بن صعب .

وأما قول الفرزدق :

عَشِيَّةً سَالَ الْمِرْبَدَانِ كِلَاهُمَا

تَجَاجَةً مَوْتٍ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ

فإنما عني به سِكَّةُ الْمِرْبَدِ بِالْبَصْرَةِ ، وَالسِّكَّةُ

الَّتِي تَلِيهَا مِنْ نَاحِيَةِ بَنِي تَمِيمٍ ، جَعَلَهُمَا الْمِرْبَدَيْنِ ؛

كَأَيْقَالُ : الْأَخْوَصَانِ ، وَهِيَ الْأَخْوَصُ وَعَوْفُ

ابْنِ الْأَخْوَصِ .

وأهل المدينة يسمون الموضع الذي يخفف فيه

التمر : مِرْبَدًا ، وَهُوَ الْمِسْطَحُ ، وَالْجَرِينُ فِي لُغَةِ

أَهْلِ تَجْدٍ .

ويقال : تَمْرٌ رَبِيدٌ لِلَّذِي نُضِدَ فِي حُبِّ

وَنُضِحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ .

وَالرُّبْدَةُ : لَوْنٌ إِلَى الْفُجْرَةِ ؛ وَمِنْهُ ظَلِيمٌ

أَرْبِدٌ ، وَقَدْ أَرْبَدَ أَرْبِدًا دَأً . وَنِعَامَةٌ رِبْدَاءٌ ،

وَالْجَمْعُ رِبْدٌ . وَدَاهِيَةٌ رِبْدَاءٌ : أَيُّ مُنْكَرَةٌ .

وَعَزْزٌ رِبْدَاءٌ ، وَهِيَ السَّوْدَاءُ الْمُنْقَطَةُ بِحُمْرَةٍ ، وَهِيَ

مِنْ شِيَابِ الْمَعْرِزِ خَاصَّةً .

وَأَرْبِدُ بْنُ رَبِيعَةَ : أَخُو لَيْدِ الشَّاعِرِ .

وَتَرَبَّدَتِ السَّمَاءُ ، أَيُّ تَفَيَّمَتْ . وَتَرَبَّدَ

وَجْهُ فَلَانٍ ، أَيُّ تَفَيَّرَ مِنَ الْغَضَبِ . وَتَرَبَّدَ

الرَّجُلُ : تَعَبَسَ .

وَالرُّبْدُ : الْفِرْنِدُ . سَيْفٌ ذُو رُبْدٍ : إِذَا

كُنْتَ تَرَى فِيهِ شِبْهَ غُبَارٍ أَوْ مَدَبٍّ تَمْلِي . قَالَ

الشَّاعِرُ صَخْرَةُ الْغَيْ :

وصارم أخلصت عقيقته^(١)

أبيض مهو في منته ربد

وربدت الشاة لغة في رمدت ، وذلك إذا

أضرعت ، فترى في ضرعها لعم سواد وبياض .

[رند]

رثدت المتاع أرثد رثدا : نضدته ووضعت

بعضه على بعض أو إلى جنب بعض . والمتاع

رثيد ومرثود^(٢) . قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صَعِيرِ الْمَازِنِيِّ ،

وَذَكَرَ الظَّلِيمَ وَالنَّعَامَةَ ، وَأَنْهَمَا تَذَكَّرَا بِيضَهُمَا

فِي أَدْحِيَّتِهِمَا فَأَسْرَعَا إِلَيْهِ :

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَ مَا

أَلْقَتْ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ^(٣)

وَالرَّثِدُ بِالتَّحْرِيكِ : مَتَاعُ الْبَيْتِ الْمُنْضُودِ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَالرَّثِدُ : ضَعْفَةُ النَّاسِ . يُقَالُ :

تَرَكَنَا عَلَى الْمَاءِ رَثِدًا مَا يَطِيقُونَ تَحْمَلًا . وَأَمَّا

الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَتَحَمَّلُونَ عَلَيْهِ فَهِيَ مُرْتَثِدُونَ ،

وَلَيْسُوا بِرَثِدٍ . يُقَالُ : تَرَكَتُ بَنِي فَلَانَ مَرْتَثِدِينَ

مَا تَحْمَلُوا بَعْدُ ، أَيُّ نَاضِدِينَ مَتَاعَهُمْ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَمِنْهُ اشْتَقَّ مَرَثِدٌ ، وَهُوَ

اسْمُ رَجُلٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « خَشِيْبَتُهُ » .

(٢) وَرَثِدٌ مَحْرُكَةٌ ، عَنِ الْقَامُوسِ .

(٣) ذُكَاةٌ : الشَّمْسُ . وَابْنُ ذُكَاةٍ : الصَّبْحُ .

وَالْكَافِرُ : اللَّيْلُ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ كَافِرًا لِأَنَّهُ يَنْطَلِقُ بِظُلْمِهِ

كُلِّ شَيْءٍ .

لا يَعدَمُ السائلونَ الخيرَ أفعاهُ
إما نَوَالاً وإما حَسَنَ مَرْدُودٍ
وشى رَدٌّ، أى ردى، . وفى لسانه رَدٌّ،
أى خبسةٌ . وفى وجهه رَدَّةٌ، أى قببحٌ مع شىءٍ
من الجمال .

وَرَدَدَهُ تَرْدِيداً وَتَرَدَّاداً فَتَرَدَّدَ . ورجل
مَرَدَّدٌ : حائرٌ بآثرٍ .

والارتدادُ : الرجوعُ ؛ ومنه المَرَدُّ .
واستردَّه الشىءُ : سألَه أن يَرُدَّهُ عليه .
والرَدِيدَى : الردُّ . وفى الحديث :
« لا رَدِيدَى فى الصدقة » .
ورادَّه الشىءُ : أى رَدَّه عليه . وهما يتَرادَّانِ
البيعُ ، من الرَدِّ والفَسْحِ .

وهذا الأمرُ أَرَدُّ عليه ، أى أنفعُ له . وهذا
أمرٌ لا رَادَّةَ له : أى لا فائدةَ له ولا رُجوعَ .
والرَدَّةُ بالكسر : مصدر قولك رَدَدَهُ يَرُدُّهُ
رَدًّا وِرْدَةً .

والرَدَّةُ : الاسمُ من الارتدادِ .
والرَدَّةُ : امتلاءُ الضرعِ من اللبنِ قبلِ النتاجِ ،
عن الأصمعى . وأنشد لأبى النجم :

تمشى من الرَدَّةِ مَشَى الحفلِ
مَشَى الرَوَايَا بالمزادِ الأثقلِ^(١)

(١) فى اللسان : « المُثَقِّلِ » .

والمرءُ نَدُّ : اسمٌ من أسماء الأسدِ .
والرِنْدَةُ بالكسر : جماعةٌ من الناسِ يقيمون
ولا يَطْعَنُونَ .
الكسائى : أَرْتَدَ القومُ ، أى أقاموا . واحتَفَرَ
القومُ حتى أَرْتَدوا ، أى بلغوا التَّرى .

[رجد]

أبو عمرو : الإِرْجَادُ : الإِرْعَادُ . يقالُ أَرْجَدَ
وأَرْعَدَ بَعْنَى . وأنشد :

* أَرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومِ^(١) *

[رخد]

الرِخْوَدُ : اللِّينُ العِظامِ ، الكثيرُ اللحمِ .
يقالُ رجلٌ رِخْوَدٌ الشَّبَابِ : ناعمٌ . وامرأةٌ
رِخْوَدَةٌ .

[ردد]

رَدَّه عن وجهه يَرُدُّهُ رَدًّا ومَرَدًّا : صَرَفَهُ .
وقال اللهُ تعالى : ﴿ فَلا مَرَدَّ لَهُ ﴾ .
وَرَدَّ عليه الشىءُ ، إذا لم يقبَلْهُ ، وكذلك
إذا خَطَّاه^(٢) . وتقولُ : رَدَّه إلى منزله . وَرَدَّ إليه
جواباً : أى رجع .

والمَرْدُودَةُ : المطَّانَةُ . والمردودة : المَوسَى ،
لأنها تُرَدُّ فى نِصابِها .

والمردود : الرَدُّ ، وهو مصدرٌ ، مثل المَحْلُوفِ
والمعقولِ . قال الشاعر^(٣) :

(١) ويروى : « عيصوم » بالاضاد المعجمة .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « أخطاه » .

(٣) هو محمد بن بدير ، كما فى الشعراء لابن قتيبة ٥٦١ .

ترَقَّبْتَهُ . وَأَرْضَدْتُ لَهُ : أَعْدَدْتُ لَهُ . وَالكَأَى
مثله .

وفي الحديث : « إِلَّا أَنْ أَرْضُدَّهُ لِيَدِينِ
عَلَى » .

والمِرْصَادُ : الطريق .

وَالرُّضْدَةُ بِالضَّمِّ : الزُّبْيَةُ .

وَالرُّضْدَةُ بِالْفَتْحِ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطْرِ ؛ وَالْجَمْعُ
رِصَادٌ . تَقُولُ مِنْهُ : رُصِدَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ
مِرْصُودَةٌ .

وَالرَّصَدُ بِالتَّحْرِيكِ : الْقَلِيلُ مِنَ الْكَلَامِ
وَالْمَطَرِ . يُقَالُ : بِهَا رَصَدٌ مِنْ حَيًّا . وَالْجَمْعُ أَرْصَادٌ .

[رعد]

الرَّعْدُ : الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنَ السَّحَابِ .
يُقَالُ : « صَلَفَتْ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ » ، لِلرَّجُلِ يُكْثِرُ
الْكَلَامَ ، لَا خَيْرَ عِنْدَهُ .

وَبَنُو رَاعِدَةَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ . وَرَعَدَتِ الْمَرْأَةُ
وَبَرَقَتْ : تَحَنَّنَتْ وَتَزِينَتْ . وَرَعَدَ الرَّجُلُ
وَبَرَقَ : تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

يَا جَلَّ مَا بَعُدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا

وِطْلَانِنَا فَاْبْرُقْ بِأَرْضِكَ وَارْعُدِ

وَأَرْعَدَ الْقَوْمُ وَأَبْرَقُوا : أَصَابَهُمْ رَعْدٌ
وَبَرَقٌ . وَحِكْيُ أَبُو عَيْبَةَ وَأَبُو عَمْرٍو : أَرْعَدَتِ السَّمَاءُ
وَأَبْرَقَتْ ، وَأَرْعَدَ الرَّجُلُ وَأَبْرَقَ ، إِذَا تَهَدَّدَ

قَالَ : وَتَقُولُ مِنْهُ : أَرَدَّتِ الشَّاةُ وَغَيْرُهَا فَهِيَ
مُرْدٌ ، إِذَا أَضْرَعَتْ . وَجَاءَ فُلَانٌ مُرِدَّ الْوَجْهِ ،
أَيْ غَضْبَانَ . وَرَجُلٌ مُرِدٌّ : أَيْ شَبِيحٌ . وَبَحْرٌ
مُرِدٌّ : أَيْ كَثِيرُ الْمَوْجِ .

[رشد]

الرَّشَادُ : خِلَافُ النِّعَى ، وَقَدْ رَشَدَ يَرِشُدُ
رُشْدًا ، وَرَشِدَ بِالْكَسْرِ يَرِشُدُ رَشْدًا لُغَةً فِيهِ .
وَأَرْشَدَهُ اللَّهُ .

وَالْمَرَّاشِدُ : مَقَاصِدُ الطَّرِيقِ . وَالطَّرِيقُ
الْأَرِشْدُ : نَحْوُ الْأَقْصَدِ .

وَتَقُولُ : هُوَ لِرِشْدَةٍ ، خِلَافَ قَوْلِكَ لِرِشْيَةٍ .
وَأُمُّ رَاشِدٍ : كُنْيَةُ الْفَأْرَةِ .

وَبَنُو رَشْدَانَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

[رصد]

الرَّاصِدُ لِلشَّيْءِ : الْمُرَاقِبُ لَهُ . تَقُولُ : رَصَدَهُ
يَرِضُدُهُ رِضْدًا وَرِصْدًا . وَالتَّرِضْدُ : التَّرَقُّبُ .

وَالرَّاصِدُ : السَّبْعُ الَّذِي يَرِضُدُ لَيْثَبَ .
وَالرَّصُودُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَرِضُدُ شُرْبَ الْإِبِلِ ،
نَمْ تَشْرَبُ هِيَ .

وَالرَّصَدُ : الْقَوْمُ يَرِضُدُونَ ، كَالْحَرَسِ ،
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ . وَرَبَّمَا قَالُوا :
أَرْصَادٌ .

وَالْمَرِصْدُ : مَوْضِعُ الرِّصْدِ .

الْأَصْمَى : رَصَدْتُهُ أَرِضْدُهُ رِصْدًا :

وَأَوْعَدَ . وَأَنكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَاحْتَجَّ عَلَيْهِ
بِبَيْتِ الْكُمَيْتِ :

أَبْرَقُ وَأَرْعِدُ يَا زِيْرُ

دُ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرُ

فَقَالَ : لَيْسَ الْكُمَيْتُ بِحُجَّةٍ .

وَالْإِرْتِعَادُ : الْإِضْطِرَابُ . يُقَالُ : أَرْعَدَهُ

فَارْتَعَدَ . وَالْأَسْمُ الرَّعْدَةُ .

وَأَرْعَدَ الرَّجُلُ : أَخَذَتْهُ الرَّعْدَةُ ، وَأَرْعَدَتْ

فِرَائِصَهُ عِنْدَ الْفَرْعِ .

وَالرَّعْدِيدُ : الْجَبَانُ . وَالرَّعْدِيدُ : الْمَرْأَةُ

الرَّخِصَةُ . وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : أَتَعْرِفُ الْقَالُودَ ؟ فَقَالَ :

نَعَمْ ، أَصْفَرُ رِعْدِيدٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ بُرْعَدِدٌ : أَيْ يُأْخِضُ

فِي السُّؤَالِ .

وَالرَّعَادُ : ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ إِذَا مَسَّهُ

الْإِنْسَانُ خَدِرَتْ يَدُهُ وَعَضُدُهُ حَتَّى يَرْتَعِدَ مَا دَامَ

السَّمَكُ حَيًّا . وَرَجُلٌ رَعَادٌ ، أَيْ كَثِيرُ الْكَلَامِ .

وَقَوْلُهُمْ : جَاءَ بِذَاتِ الرَّعْدِ وَالصَّلِيلِ .

يُعْنَى بِهَا الْحَرْبُ .

وَذَاتُ الرَّوَاعِدِ : الدَاهِيَةُ .

[رغد]

عَيْشَةُ رَعْدٌ وَرَعْدٌ ، أَيْ وَاسِعَةٌ طَيِّبَةٌ .

تَقُولُ : رَعْدَ عَيْشُهُمْ وَرَعْدَ عَيْشِهِمْ ، بِكَسْرِ

الْفَيْنِ وَضَمِّهَا .

وَأَرْغَدَ الْقَوْمُ : أَخْضَبُوا وَصَارُوا فِي رَغْدٍ

مِنَ الْعَيْشِ . وَأَرْغَدُوا مَوَاشِيَهُمْ : تَرَكَوْهَا وَسَوَّمَهَا .

أَبُو عَمْرٍو : الرِّغْدَةُ : اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى

وَيَذَّرُ عَلَيْهِ دَقِيقًا ، ثُمَّ يُسَاطُ وَيُلْعَقُ أَعْقًا .

وَأَرْغَادُ اللَّبَنِ ارْغِيدَادٌ ، أَيْ اخْتَلَطَ بَعْضُهُ

بِبَعْضٍ وَلَمْ تَتَمَّ خُثُورَتُهُ بَعْدَ .

وَالْمَرْغَادُ : الشَّاكُّ فِي رَأْيِهِ لَا يَدْرِي كَيْفَ

يُصْدِرُهُ . وَكَذَلِكَ الْارْغِيدَادُ فِي كُلِّ مَخْلُطٍ .

[رغد]

الرِّفْدُ بِالْكَسْرِ : الْعَطَاءُ وَالصِّائَةُ . وَالرَّفْدُ

الْمُصْدَرُ . تَقُولُ : رَفَدْتُهُ أَرْفُدُهُ رَفْدًا ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ ،

وَكَذَلِكَ إِذَا أَعْنَتَهُ .

وَالرَّفْدُ وَالرِّفْدُ أَيْضًا : الْقَدْحُ الضَّخْمُ .

وَالْإِرْفَادُ : الْإِعْطَاءُ وَالْإِعَانَةُ .

وَالْمُرَافِدَةُ : الْمَعَاوَنَةُ .

وَالتَّرَافُدُ : التَّعَاوُنُ .

وَالِاسْتِرْفَادُ : الْاسْتِعَانَةُ .

وَالِارْتِفَادُ : الْكَسْبُ .

وَالتَّرْفِيدُ : التَّسْوِيدُ ؛ يُقَالُ : رَفَّدَ فُلَانٌ ،

أَيْ سَوَّدَ وَعُظِّمَ .

وَالْمِرْفَادُ : الرِّفْدُ ، وَهُوَ الْقَدْحُ الضَّخْمُ الَّذِي

يُقَرَّى فِيهِ الصَّيْفُ . وَالْمِرْفَادُ أَيْضًا : الْعُظَامَةُ

تَتَعَزَّمُ بِهَا الْمَرْأَةُ الرَّسْحَاءُ .

وَالْمِرَافِيدُ : الشَّاءُ لَا يَنْتَقِعُ لَبَنُهَا صَيْفًا وَلَا شَاءً .

ورُقَيْدَة : حَيٌّ مِنْ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُم
الرُقَيْدَاتُ (١) .

[رقد]

الرُقَادُ : النَّوْمُ . وَقَدْ رَقَدَ يَرْتَقِدُ رَقْدًا
وَرُقُودًا وَرُقَادًا .

وَقَوْمٌ رُقُودٌ : أَي رُقْدٌ .

وَالرَّقْدَةُ : النَّوْمَةُ .

وَالْمَرَقْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَضْجَعُ .

وَأَرْقَدُهُ : أَنَامُهُ . وَأَرْقَدَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

وَالْمَرَقِدُ بِالضَّمِّ : دَوَاءٌ يُرَقِدُ مَنْ شَرِبَهُ .

وَالرَّقْدَانُ : الطَّفْرُ مِنَ النَّشَاطِ ، كِفْعَلُ

الْحَمَلِ وَالْجُدَى .

وَيُقَالُ : ارْتَقَدَ ارْتِقَادًا ، أَي أَسْرَعَ . قَالَ

العجاج يصف ثوراً :

فَظَلَّ يَرْتَقِدُ مِنَ النَّشَاطِ

كَالْبَرْبَرِيِّ لَجَّ فِي انْخِرَاطِ

وَرَجُلٌ مِرْقِدِيٌّ ، مِثَالُ مِرْعَزِيٍّ ، أَي يَرْتَقِدُ

فِي أُمُورِهِ .

وَالرَّقَادُ : دَنْ طَوِيلُ الْأَسْفَلِ كَهَيْئَةِ

الْإِرْدَبَةِ ، يُسَيِّعُ دَاخِلَهُ بِالْقَارِ ؛ وَهُوَ مُعَرَّبٌ ،

وَالْجَمْعُ الرَّقَائِدُ .

وَرَقْدٌ : اسْمُ جَبَلٍ تُنْحَتُ مِنْهُ الْأَرْحِيَةُ .

وَالرَّفُودُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي تَمَلَأُ الرِّفْدَ
فِي حَلْبَةِ وَاحِدَةٍ .

وَالرِّفَادَةُ : خِرْقَةٌ يُرْفَدُ بِهَا الْجَرْحُ وَغَيْرُهُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَفَدْتُ عَلَى الْبَعِيرِ أَرْفِدُ رَفْدًا ،

إِذَا عَمِلْتَ لَهُ رِفَادَةً ، وَهِيَ مِثْلُ جَدِيَّةِ السَّرْجِ .

وَالرِّفَادَةُ أَيْضًا : شَيْءٌ كَانَتْ تَتَرَفَّدُ بِهِ قَرِيشٌ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، تُخْرِجُ فِيهَا بَيْنَهَا مَالًا تُشْتَرَى بِهِ

لِلْحُجَّاجِ طَعَامًا وَزَيْبًا لِلنَّبِيدِ . وَكَانَتْ الرِّفَادَةُ

وَالسِّقَايَةَ لِبْنِي هَاشِمٍ ، وَالسَّدَانَةَ وَاللَّوَاءَ لِبْنِي

عَبْدِ الدَّارِ .

وَالرَّافِدَانُ : دِجْلَةُ وَالْفُرَاتُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَخَاطِبُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَيَهْجُو أَبَا الْمَثْنَى عُمَرَ

ابْنَ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيَّ :

أَوْلَيْتَ الْعِرَاقَ وَرَافِدِيَهُ (١)

فَزَارِيًّا أَحَدًا يَدِ الْقَمِيصِ

يُرِيدُ أَنَّهُ خَفِيفُ الْيَدِ ، نَسَبَهُ إِلَى الْخِيَانَةِ .

وَالرَّوَاغِدُ : خَشَبُ السَّمْفِ . وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ :

رَوَاغِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ

بَحْجٍ لَكَ بَحْجٍ لِبَحْرِ خِضَمٍ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَبَنُو أَرْفِدَةَ (٢) الَّذِينَ

فِي الْحَدِيثِ (٣) : جَنَسٌ مِنَ الْحَبَشِ يَرْتَقُصُونَ .

(١) فِي اللَّسَانِ : « بَشَتْ إِلَى الْعِرَاقِ » .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « وَفَاؤُهُ مَكْسُورَةٌ ، وَقَدْ فَتَحَ » .

(٣) هُوَ حَدِيثٌ أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبْشَةِ : « دُونَكُمْ

يَابَنِي أَرْفِدَةَ » .

(١) كَمَا يُقَالُ لَأَلِ هَبِيرَةَ : الْهَبِيرَاتُ .

ويقال: رَمَادٌ رَمْدٌ، أى هالكٌ، جعلوه صفة .
قال الكميّ :

* رَمَاداً أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ رَمْدِداً *

والرَّمْدُ : الذى على لون الرماد ، وهو غُبْرَةٌ
فيها كُدْرَةٌ . ومنه قيل للنعامه رَمْداء ، وللبعوض
رُمْدٌ . قال أبو وَجْزَةَ وذكر صائداً :

تَبَيْتُ بَجَارَتَهُ الْأَفْعَى وَسَامِرُهُ

رُمْدٌ بِهِ عَاذِرٌ مَبِينٌ كَالجَرَبِ

وَأَرْمَدَ الرَّجُلُ إِرْمَاداً : افْتَقَرَ .

والتَّرْمِيدُ : جَعَلَ الشَّيْءَ فِي الرَّمَادِ . وفي المثل
« شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمْدٌ ^(١) » .

والمَرْمَدُ من الشَّوَاءِ : الذى يُعْمَلُ فِي الجَمْرِ .
والتَّرْمِيدُ : الإِضْرَاعُ . يقال : « رَمَدَتِ
الضَّأْنُ فَرَبَّقَ رَبَّقٌ » ، أى هَبَّتِ الأَرْبَابُ ، لَأَنَّهَا إِنَّمَا
تُضْرَعُ عَلَى رَأْسِ الوَلَدِ .
وَأَرْمَدَتِ النَّاقَةُ : أَضْرَعَتْ . وكذلك البَقْرَةُ
والشَّاةُ .

وَالرَّمْدُ وَالرَّمَادَةُ : الهَلَاكُ . قال ابن السكيت :
يقال قَدْ رَمَدْنَا القَوْمَ تَرْمُدُهُمْ وَتَرْمِيدُهُمْ رَمْداً ،
أى أَتَيْنَا عَلَيْهِمْ .

وَرَمَدَتِ الغنمُ تَرْمِيدُ رَمْداً : هَلَكَتْ مِنْ
بَرْدٍ أَوْ صَقِيْعٍ . قال أبو وَجْزَةَ :

(١) يضرب مثلا للرجل يعود بانفساد على ما كان
أصله . (٦١ — صحاح)

قال الشاعر ذو الرمة ، يصف كِرْكِرَةَ البعير ^(١)
أَوْ مَنْسِمَهُ :

تَفَضُّ الحَصَى عَنْ مُجْمَرَاتٍ وَقِيْعَةٍ

كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا المَنَاقِرُ ^(٢)

[ركد]

رَكْدَ المَاءِ رُكُوداً : سَكَنَ . وكذلك الرِّيحُ
وَالسَّيْنَةُ . والشَّمْسُ ، إِذَا قَامَ قَائِمَ الظَّهِيرَةِ .
وكلُّ ثَابِتٍ فِي مَكَانٍ فَهُوَ رَاكِدٌ .
وَرَكْدَ المِيزَانِ : اسْتَوَى . وَرَكْدَ القَوْمِ :
هَدَوْا .

والمَرَاكِدُ : المَوَاضِعُ الَّتِي يَرُكِدُ فِيهَا
الإنسانُ وَغَيْرُهُ . وقال الشاعر ^(٣) يصف حماراً
طَرَدَتْهُ الخيلُ فَاجأً إِلَى الجِبَالِ فِي شَعَابِهَا وَهُوَ يُرَى
السَّمَاءَ طَرَائِقَ :

أَرْتَهُ مِنْ الجُرْبَاءِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

طِبَاباً فَمَرَّعَاهُ النَّهَارَ العَرَاكِدَ ^(٤)

وَجَفَنَةً رَكُوداً ، أى مملوءة .

[رمد]

الرَّمَادُ : معروفٌ ، والرَّمِيداءُ ، بالكسر
والمدَّةُ ، مثله ، وكذلك الأَرْمِداءُ مثال الأَرْبِعاءِ .

(١) قال ابن بَرِيٍّ : وصف مناسم الإبل لا كِرْكِرَةَ البعير .
(٢) تَفَضُّ : تَفَرَّقَ الحَصَى عَنْ مَنْسِمِهِ . والمُجْمَرَاتُ :
المُجْتَمِعَاتُ الشَّدِيدَاتُ . وزَلَمَتْهَا المَنَاقِرُ : أَخَذَتْ مِنْ حَافَاتِهَا .
(٣) أسامة بن حبيب الهذلي .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « مَوْطِنٌ » ، « فَمَثْوَاهُ » .

« إذا بال أحدكم فليزئد لبوله » ، أى يطلب مكاناً ليناً أو منحدرًا .

والزائد : الذى يُرسلُ فى طلبِ الكلابِ .
يقال : « لا يكذبُ الرائدُ أهله » .

ورادَ الشيءُ يرُودُ : أى جاء وذهب .
والزائد : يدُ الرّحى ، وهو العودُ الذى يقبضُ عليه الطاحنُ إذا أداره .

ورِيادُ الإبلِ : اختلافُها فى المرعى مُقبلةً ومُدبرةً ؛ والموضعُ مرادٌ . وكذلك مرادُ الريحِ ، وهو المكانُ الذى يُذهبُ فيه ويُجاءُ . قال جندلُ :

* والآلُ فى كلِّ مرادٍ هو جالٍ *

أبو زيد : الرّادة من النساءِ غيرِ ميموزة : الطوّافة فى بيوتِ جارياتِها . قال : والرّودة والرّادة بالهمز : الشابة الحسنّة . تقول : رادتِ المرأةُ ترُودُ رُودانًا ، فهى رادةٌ ، إذا كثرتِ الاختلافُ إلى بيوتِ جارياتِها .

ورجلٌ رادٌ بمعنى رائدٌ ، وهو قتلٌ بالتحريك بمعنى فاعلٍ ، كالفَرطِ بمعنى الفارِطِ . قال أبو ذؤيب يصف رجلاً حاجاً طابَ عَسلاً :

فَباتٍ يَجْمَعُ ثمَّ آلٍ^(١) إلى مِنى

فَأصْبَحَ راداً يَبْتغى المَرْجَ بالسَّحْلِ^(٢)

ورائدُ العينِ : عوارِها ، الذى يرُودُ فيها .

(١) ويروى : « آب » . وفى اللسان « تم » .

(٢) المَرْج : العسل . والسَّحْل : التقدم من الدرامم .

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حاصِبِي فترَ كُنْتُمْ

كأصرامٍ عادٍ حينَ جَلَلها الرَّمْدُ

ومنه عام الرّمادة ، لأنه هلكت فيه الناس وهلكت الأموال ، وهى أعوامٌ جدبٍ تتابعت على الناس فى أيام عمر بن الخطّابِ رضى الله عنه . ورمدَ الرجلُ ، بالكسر ، يرمدُ رمدًا : حاجت عينه ، فهو رمدٌ وأرمدُ .

وأرمدَ الله عينه ، فهى رمدةٌ .

وحكى السجستاني : ما رمدُ ، إذا كان آجناً .

نقله من كتاب .

[رند]

الرّندُ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرائحة من شجرِ البادية .

وقال الشاعر امرؤ القيس :

* ورندا ولبنى والكباء المقترًا *

[رود]

الإرادة : المشيئة ، وأصلها الواو ، لقولك راودةٌ ، إلا أنّ الواو سكنت فنقلت حرّكتها إلى ما قبلها ، فانقلت فى الماضى ألفاً وفى المستقبلِ ياءً ، وسقطتْ فى المصدرِ ، لجاورتها الألف الساكنة ، وغوّض منها الهاء فى آخره .

ورأودته على كذا مرأودةٌ ورؤاداً ، أى أردته .

ورادَ الكلابُ يرُودُهُ رُوداً ، ورياداً ،

وارتادَهُ ارتياداً ، بمعنى ، أى طلبه . وفى الحديث

لأنه تصغير الترخيم من إرؤاد ، وهو مصدر أرؤد يرؤد .

وله أربعة أوجه : اسم للفعل ، وصفة ، وحال ، ومصدر .

فالاسم نحو قولك : رؤيد عمراً ، أى أرؤد عمراً ، بمعنى أمهله .

والصفة نحو قولك : ساروا سيرا رؤيداً .
والحال نحو قولك : سار القوم رؤيداً ، أى اتصل بالمعرفة صار حالاً لها .

والمصدر نحو قولك : رؤيد عمرو ، بالإضافة كقوله تعالى : ﴿ فَضْرَبَ الرِّقَابِ ﴾ .

[ريد]

الريد : الخيد ، وهو الحرف الناقى من الجبل ؛ والجمع رؤود .

وريح ريده^(١) ورادة وريدانة ، أى لينة الهبوب . قال هميان بن قحافة :

جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلَّ رِيحِ رَيْدَةٍ
هَوَّجَاءَ سَفَوَاءِ نَوُوجِ الْغُدُوَّةِ

فصل الزاى

[زاد]

زأدته أزأده زأداً ، أى أفرغته . وزأد فهو مزأود ، أى مذعور .

(١) قال فى تهذيب إصلاح المنطق ج ١ ص ١٦٥ قال علقمة التيمي :

بِالدَّارِ إِذْ جَرَّتْ بِهَا مَا جَرَّتِ
جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلَّ رِيحِ رَيْدَةٍ
هَوَّجَاءَ سَفَوَاءِ نَوُوجِ الْغُدُوَّةِ

ويقال : راد وساده ، إذا لم يستقر .

والمرؤد : الميل ، وحديدة تدور فى اللجام ، ومخور البكرة إذا كان من حديد .

وقلان يمشى على رويد : أى على مهل . قال الشاعر^(١) :

* كَأَنَّهَا تَمَلِّى تَمْشِي عَلَى رُوْدٍ^(٢) *

وتصغيره رؤيد . تقول منه : أرؤد فى السير إرؤاداً ومرؤداً ، أى رفق . وقال امرؤ القيس :

* جَوَادَ الْمَحَنَّةِ وَالْمُرُوْدِ^(٣) *

وبفتح الميم أيضاً مثل المخرج والمخرج . وقولهم : الدهر أرؤد ذو غير ، أى يعمل عمله فى سكون لا يشعر به .

وتقول : رؤيدك عمراً ، فالكاف للخطاب لا موضع لها من الإعراب ، لأنها ليست باسم ، ورويد غير مضاف إليها . وهو متعد إلى عمرو لأنه اسم سمي به الفعل يعمل عمل الأفعال . وتفسير رؤيد : مهلاً . وتفسير رؤيدك : أمهل ؛ لأن الكاف إنما تدخله إذا كان بمعنى أفعل دون غيره . وإنما حررت الدال لالتقاء الساكنين . ونصبت نصب المصادر ، وهو مصغر مأمور به ،

(١) هو الجوح الفانرى .

(٢) صدره :

* تَكَادُ لَا تَمْلِيُمُ الْبَطِيخَاءِ وَطَائِيهَا *

(٣) صدره :

* وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَابَةً *

[زبد]

الزَبْدُ : زَبَدُ الْمَاءِ وَالْبَعِيرِ وَالْفِضَّةِ وَغَيْرِهَا .
وَالزَّبْدَةُ أَخْصُ مِنْهُ .

تَقُولُ : أَزْبَدَ الشَّرَابُ . وَبَجْرٌ مُزْبِدٌ ، أَيْ
مَائِحٌ يَقْدَفُ بِالزَّبْدِ . وَأَزْبَدَ السِّدْرُ ، أَيْ نَوَّرَ .
وَالزَّبْدُ بِالضَّمِّ : زُبْدُ اللَّبَنِ . وَالزَّبْدَةُ أَخْصُ مِنْهُ .
وَزَبَدْتُ الرَّجُلَ أَزْبِدُهُ بِالْكَسْرِ زَبْدًا ، أَيْ
رَضَخْتُ لَهُ مِنْ مَالٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّا لَا نَقْبَلُ
زَبْدَ الشَّرِكِينَ » ، أَيْ رِفْدَهُمْ .

وَرَبَدَتِ الْمَرْأَةُ سِقَاءَهَا ، أَيْ مَحَضَّتْهُ حَتَّى
يَخْرُجَ زَبْدُهَا .

وَزَبَدْتُهُ أَزْبِدُهُ بِالضَّمِّ ، أَيْ أَطْعَمْتُهُ الزَّبْدَ .
وَتَزْبِيدُ الْقَطْنَ : تَنْفِيشُهُ .

وَزَبَدَ شِدْقُ فُلَانٍ وَتَزَبَّدَ ، بِمَعْنَى .

وَيُقَالُ : تَزَبَّدَ التَّمِينُ ، إِذَا أَسْرَعَ إِلَيْهَا .

وَزَبَادُ اللَّبَنِ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : مَا لَا خَيْرَ فِيهِ ،
وَفِي الْمَثَلِ : « اخْتَلَطَ الْخَائِرُ بِالزَّبَادِ » . وَالزَّبَادُ
أَيْضًا : تَبَّتْ : وَكَذَلِكَ الزَّبَادَى .

وَمُزْبِدٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَزَبِيدٌ بِالضَّمِّ : بَطْنٌ مِنْ مَدْحِجٍ ، رَهْطُ

عَمْرُو بْنِ مَعْدَى كَرِيبَ الزَّبِيدَى .

وَزَبِيدٌ بِفَتْحِ الزَّيِّ : مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ .

[زبرجد]

الزَّبْرَجْدُ : جَوْهَرٌ مَعْرُوفٌ .

[زرد]

زَرَدَ اللَّقْمَةَ بِالْكَسْرِ يَزْرُدُهَا زَرْدًا ، أَيْ
بَلَعَهَا . وَالزَّرْدِرَادُ : الْإِبْتِلَاعُ .

وَالْمَزْرَدُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَلْقُ .

وَالزِّرَادُ : خَيْطٌ يُخْنَقُ بِهِ الْبَعِيرُ لئَلَا يَدْسَعَ
بِجَرَّتِهِ فَيَمْلَأُ رَاكِبَهُ . تَقُولُ : زَرَدَهُ بِالْفَتْحِ ،
يَزْرُدُهُ زَرْدًا ، إِذَا خَنَقَهُ . وَالْحَلْقُ مَزْرُودٌ .

وَالزَّرْدُ مِثْلُ السَّرْدِ ، وَهُوَ تَدَاخُلُ حَلْقِ
الذَّرْعِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .

وَالزَّرْدُ بِالتَّحْرِيكِ : الذَّرْعُ الْمَزْرُودَةُ .

وَالزَّرَادُ : صَانِعُهَا .

وَمُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ : أَخُو الشَّمَاخِ الشَّاعِرِ .

وَزَرُودٌ : مَوْضِعٌ .

[زغد]

الزَّغْدُ : الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ . تَقُولُ : زَغَدَ الْبَعِيرُ
يَزْغَدُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَلَخًا وَبَحْبَاخَ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ ^(١) *

وَزَغَدَ سِقَاءَهُ ، أَيْ عَصَرَهُ حَتَّى يَخْرُجَ الزُّبْدُ
مِنْ فِيهِ . وَذَلِكَ الزُّبْدُ زَغِيدٌ . وَزَغَدَهُ ، أَيْ عَصَرَ
حَلْقَهُ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الَّذِي فِي شِعْرِ أَبِي نُخَيْلَةَ هُوَ :

جَاءُوا بِوَرْدٍ فَوْقَ كَلِّ وَرْدٍ

بِمَدَدِ عَاتٍ عَلَى الْمُعْتَدِّ

بَحْجٍ وَبَحْبَاخِ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ

[زند]

الزَّندُ : مَوْصِلُ طَرَفِ الذَّرَاعِ فِي الكَفِّ .
وهما الزَّندانُ : الكُوعُ والكُرْسُوعُ .

والزَّندُ : العُودُ الَّذِي يُقَدِّحُ بِهِ النَّارُ ، وهو
الأعلى . والزَّندَةُ : السفلى ، فيها ثَقْبٌ ، وهى
الأثنى . فإذا اجتمعَا قِيلَ : زَندانٍ ؛ ولم يُقَلَّ
زَندانٍ . والجمعُ زِنادٌ وأزنادٌ ، وأزنادٌ . وتقول
لمن أنجدك وأعانك : وَرَتَّ بِكَ زِنادِي .

والمزَّندُ : الضيقُ البخيلُ . وثوبُ مزَّندٍ :
قليلُ العَرَضِ . وأصلُ المَزَّندِ أن تَخَلَّ أشاعرُ
الناقةَ بأخِيَّةِ صغارٍ ، ثم تُشَدُّ بِشعرٍ ؛ وذلك إذا
انْدَحَمَتْ رَجْمُها بعدَ الولادة ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .
وتَزَّندَ فلانٌ ، إذا ضاقَ بالجوابِ وغضب .
وقولُ عدِيّ :

* فقلْ مِثْلَ ما قالوا ولا تَزَّندِ^(١) *

يروى بالنون والياء .

[زهد]

الزُّهُدُ : خِلافُ الرِّغْبَةِ . تقولُ : زَهَدَ فِي
الشَّيْءِ ، وَعَنِ الشَّيْءِ ، يَزْهُدُ زَهْدًا وَزَهَادَةً .
وَزَهَدَ يَزْهُدُ لُغَةً فِيهِ .

وفلانٌ يَزْهَدُ ، أى يَتَعَبَّدُ .

والتزهدُ فى الشئ وعن الشئ : خِلافُ
الترغيبِ فيه .

(١) صدره :

* إِذا أَنْتَ فَأَكْهَمَتِ الرِّجالَ فلا تَتَّعِ *

والمزهدُ : القليلُ المالِ . وفى الحديثِ :
« أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُزْهِدٌ » . قال الأَعشى :

فَإِنْ يَطْلُبُوا سِرَّها لِلغِنَى

وإن يتركوها لِإِزْهَادِها

والمزهدُ : القليلُ . يقالُ : رجلٌ زَهيدٌ
الأكلِ . ووادٍ زَهيدٌ : قليلُ الأخذِ للماءِ . ويقالُ :
خَذَ زَهْدًا ما يكفيك ، أى قدر ما يكفيك . وفلانٌ
يَزِدُّهُ عَطَاءً فلانٌ ، أى يَعْدُوهُ زَهيدًا قليلًا .

وأرضٌ زَهَادٌ : أى لا تَسيلُ إلا عن مطرٍ
كثيرٍ . قال الشَّيبانِيُّ : زَهَدْتُ النَّخْلَ أَزْهَدُهُ
زَهْدًا : حَزَرْتُهُ وَخَرَصْتُهُ .

[زود]

الزَّادُ : طَعَامٌ يَتَّخِذُ لِلسَّفَرِ . تقولُ : زَوَّدْتُ
الرَّجُلَ فَتَزَوَّدَ .

والمزودُ : ما يجعلُ فيه الزَّادُ .

والعربُ تَلَقَّبُ العَجَمَ بِرِقَابِ المَزْأودِ .

[زيد]

الزَّيادَةُ : النَّمُوُّ . وكذلك الزُّوادةُ ، حكاها
يعقوبٌ عن الكسائى عن البكرى . تقولُ : زادَ
الشَّيْءُ ، يَزِيدُ زَيْدًا وَزِيادَةً ، أى ازدادَ .
وزادَ اللهُ خَيْرًا^(١) ، وزادَ فيما عنده .

(١) قال فى المختار : قلت : يقالُ زادَ الشئُ وزاده

غيره ، فهو لازمٌ ومتممٌ إلى مفعولين . وأما قولك : زادَ المالُ
درهماً والبرُّ مداً ، فدرهماً ومداً : تَمْيِيزٌ . ا هـ .

يَعْتَرُونَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَأَنَّمَا
كُسَيْتَ بُرُودَ بَنِي تَزِيدَ الْأَذْرُعُ
وَالعَزَادَةُ : الرَّأْيَةُ . قَالَ أَبُو عبيد : لَا تَكُونُ
إِلَّا مِنْ جِلْدَيْنِ تَفْأَمُ بِنَجْدٍ ثَلَاثٍ بَيْنَهُمَا لِتَتَسَعُ .
وَكَذَلِكَ السَّطِيحَةُ وَالشَّعِيبُ . وَالجَمْعُ العَزَادُ
وَالعَزَائِدُ .

فصل السنين

[سَاد]

الإِسَادُ : الإِغْدَاذُ فِي السَّيْرِ . وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ
ذَلِكَ فِي سَيْرِ اللَّيْلِ . قَالَ لَبِيدُ :
يُسْتَدُّ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ
رَاطِبُ الْجَلْشِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍ
أَسَادَتُ السَّيْرَ : إِذَا جَهَدْتَهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الإِسَادُ : أَنْ تَسِيرَ الإِبِلُ اللَّيْلَ
مَعَ النَّهَارِ .
وَقَالَ المَبْرَدُ : الإِسَادُ : سَيْرُ اللَّيْلِ لَا تَعْرِيسَ
فِيهِ . وَالتَّأْوِيبُ : سَيْرُ النَّهَارِ لَا تَعْرِيجَ فِيهِ .
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : إِنْ فِيهَا لَسْوَدَةٌ ، أَيْ بَقِيَّةٌ
مِنْ شَبَابٍ وَقُوَّةٍ .
وَسَادَةٌ سَادًا وَسَادًا : خَنَقَهُ .

وَالْمِسَادُ : نَحْيُ السَّمَنِ أَوْ العَسَلِ ، يَهْمَزُ
وَلَا يَهْمَزُ ، فَيُقَالُ مِسَادٌ . فَإِذَا هَمَزَ فَهُوَ مِفْعَلٌ ،
وَإِذَا لَمْ يَهْمَزْ فَهُوَ فِعَالٌ^(١) .

(١) زَاد المَجْدُ : سَدَّ كَفَرِحَ : شَرِبَ ؛ وَجَرَحَهُ

انْقَضَ .

وَالعَزِيدُ : الزِّيَادَةُ . وَيُقَالُ : أَفْعَلُ ذَلِكَ زِيَادَةً .
وَالْعَامَةُ تَقُولُ زَائِدَةً .

وَاسْتِرَادَهُ ، أَيْ اسْتَقْصَرَهُ .

وَتَزِيدُ السِّفْرُ : غَلَا . وَالتَّزِيدُ فِي السَّيْرِ :
فَوْقَ العَقَبِ . وَالتَّزِيدُ فِي الحَدِيثِ : الكَذِبُ .

وَرَائِدَةُ الكَيْدِ : هُنَيْةٌ مِنْهَا صَغِيرَةٌ إِلَى جَنْبِهَا
مُتَنَحِّجَةٌ عَنْهَا ؛ وَجَمْعُهَا زَوَائِدُ .

وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ يُقَلِّبُ بِالزَّوَائِدِ ،
لَأَنَّهُ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَيْضَاتٍ زَعَمُوا .
وَالْأَسَدُ ذُو زَوَائِدَ ، يُعْنَى بِهِ أَظْفَارُهُ وَأَنْبِيَابُهُ
وَزَيْبُودٌ وَصَوْنُهُ .

وَالزَّيْدُ وَالزَّيْدُ : الزِّيَادَةُ . وَيُرْوَى قَوْلُ
الشَّاعِرِ^(١) :

وَأَنْتُمْ مَعَشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ
فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طُرًّا فَكَيْدُونِي

بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ^(٢) .

وَتَزِيدُ : أَبُو قَبِيلَةَ ، وَهُوَ تَزِيدُ بْنُ حُلْوَانَ
ابْنِ عِمْرَانَ بْنِ الحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ ، وَإِلَيْهِ تَنَسَّبُ
الْبُرُودُ التَّزِيدِيَّةُ . قَالَ عَلْقَمَةُ :

رَدَّ القَبِيَانُ جَمَالَ الحَيِّ فَاخْتَمَلُوا

فَكَلَّمَهَا بِالتَّزِيدِيَّاتِ مَفْعُومٌ

وَهِيَ بُرُودٌ فِيهَا خَطُوطٌ حَمْرٌ تُشَبَّهُ بِهَا طَرَائِقُ

الدَّمِ . قَالَ أَبُو ذُو بَيْبِ :

(١) هُوَ ذُو الإِصْبَعِ .

(٢) وَزَادَ المَجْدُ الزَّيْدَ بِالتَّعْرِيبِ .

[سبد]

ماله سَبْدٌ ولا لَبْدٌ ، أى قليل ولا كثير ،
عن الأصمعي . وقال : السَبْدُ من الشَّعْرِ ، والَّابْدُ
من الصُّوف .

وتَسْبِيدُ الرَّأْسِ : استئصال شَعْرِهِ . والتَسْبِيدُ
أيضاً : تَرَكَ الأَدَهَانَ . وفي الحديث : قَدِمَ ابنُ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَكَّةَ مُسَبِّدًا رَأْسَهُ . وَسَبَدَ الشَّعْرُ
بعد الخلقِ : وهو حين يَنْبُتُ وَيَسْوَدُ . يقال :
سَبَدَ الفَرْخُ ، إذا بَدَأَ ريشُهُ وشَوَّكَ . قال النابغة
يذكر فرخ القطا :

مُنْهَرَّتُ الشِّدْقِ لَمْ تَنْبُتْ قَوَادِمُهُ

في حاجِبِ العَيْنِ من تَسْبِيدِهِ زَبَبٌ

والسَبْدُ : طائر لين الريش إذا قَطَرَ على

ظَهْرِهِ قَطْرَتَانِ^(١) من ماء جَرَى . قال الراجز :

أَكَلَّ يَوْمٍ عَرَشُهَا مَقِيلِي

حتى تَرَى المُنْزَرَ ذَا الفُضُولِ

مثل جناحِ السَبْدِ الغَسِيلِ

والعرب تُشَبِّهُ الفَرَسَ به إذا عَرِقَ . قال

طَفِيلٌ :

تَقْرِيْبُهُ^(٢) العَرَطِي وَالْجَوْزُ مُعْتَدِلٌ

كأنه سَبْدٌ بالماء مَغْسُولٌ

والجمع سَبْدَانٌ .

(١) في اللسان : « قطرة » .

(٢) في اللسان : « تقريبه » .

والسَبْدُ بالكسر : الداهية . يقال : هو
سَبْدٌ أَسْبَادٌ ، إذا كان دَاهِيًا في المَصْوَصِيَّةِ . قال
الشاعر^(١) :

يُصَرِّفُ سَبْدًا فِي العِنَانِ عَمْرَدًا^(٢) *

ويروى : « سيداً » .

أبو عمرو : السَبْدَنَدَى والسَبْبَنَتَى : الجَرِيءُ

من كلِّ شيء . قال الزَّفَيَّانُ :

لَمَّا رَأَيْتُ الظَّنَّ شَأْتَ تُخَدَى

أَتَبَقُّهُنَّ أَرْحِيًّا مَعْدَا

أَعْيَسَ^(٣) جَوَّابَ الضَّحَى سَبْنَدَى

يَدْرِعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا اسْوَدَّا

قال الأصمعي : السَبْنَدَى والسَبْبَنَتَى : النَمِرُ .

[سجد]

سَجَدَ : خضع . وقال^(١) :

يَجْمَعُ تَضِلُّ البُلُقُ فِي حَجْرَاتِهِ

تَرَى الأَكْمَ فِيهَا سَجْدًا لِلْحَوَافِرِ

ومنه سُجُودُ الصَّلَاةِ ، وهو وضع الجبهة على

الأَرْضِ . والاسْمُ السَّجْدَةُ بالكسر . وسورة

السَّجْدَةِ .

(١) هو المعذل بن عبد الله .

(٢) في اللسان : « في العيان » ، وهو تحريف .

وصدره :

* من السَّحِّ جَوًّا أَلَّا كَانَ غَلَامَهُ *

(٣) في المخطوطة : « أعيس » .

(٤) زيد الخيل يصف جيشا .

أبو عمرو : أَسَجَدَ الرَّجُلُ : طَأْطَأَ رَأْسَهُ
وَانْحَنَى . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ نِسَاءً :
فُضُولَ أَرْمَتَيْهَا أَسَجَدَتْ
سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِيهَا^(١)
يقول : مَا ارْتَحَنَ وَلَوْيْنِ فَضُولَ أَرْمَةِ
أَجْمَلَيْنِ عَلَى مَعَاصِمَيْنِ أَسَجَدَتْ لهنَّ .
وَأَشَدُّ أَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ :
* وَقَلْنِ لَهُ أَسَجِدُ لِلَّيْلِ فَأَسْجِدَا *
يعنى البعير ، أى طأطأ لها لتركبه .
وَالسَّجَادَةُ : الْحُمْرَةُ^(٢) ، وَأَثَرُ السُّجُودِ أَيْضًا
فِي الْجَبْهَةِ .

وَالإِسْجَادُ : إِدَامَةُ النَّظَرِ وَإِمْرَاضُ الْأَجْفَانِ .
قَالَ كَثِيرٌ :

أَعْرَكَ مِينًا أَنْ ذَلِكَ^(٣) عِنْدَنَا
وَإِسْجَادَ عَيْنَيْكَ الصَّيُودَيْنِ رَابِحٌ
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٤) :

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده :

فَلَمَّا لَوَيْنَ عَلَى مِقْصَمٍ
وَكَفَى خَضِيبٍ وَأَسْوَارِهَا
فُضُولَ أَرْمَتَيْهَا أَسَجَدَتْ

سُجُودَ النَّصَارَى لِأَحْبَابِهَا

(٢) قوله « الحمرة » هى سجادة صبيغة تعمل من
سيف النخل ، وترمل بالخيوط ، اه مختار .

(٣) فى اللسان والمخطوطة : « دَلَّكَ عِنْدَنَا » .

(٤) الأسود بن يعفر .

* وَاقَى بِهَا كَدْرَاهِمَ الْإِسْجَادِ^(١) *
فهى دراهم كانت عليها صورٌ يَسْجُدُونَ لها .
وَالْمَسْجِدُ وَالْمَسْجِدُ : وَاحِدُ الْمَسَاجِدِ . قَالَ
الْفَرَّاءُ : كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ مِثْلَ دَخَلَ
يَدْخُلُ فَالْمَفْعَلُ مِنْهُ بِالْفَتْحِ ، اسْمًا كَانَ أَوْ مَصْدَرًا ،
وَلَا يَقَعُ فِيهِ الْفَرْقُ ، مِثْلَ دَخَلَ مَدْخَلًا ، وَهَذَا
مَدْخَلُهُ ، إِلَّا أَحْرَفًا مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي مَوْهَا كَسَرَ
الْعَيْنِ . مِنْ ذَلِكَ : الْمَسْجِدُ ، وَالْمَطْلِعُ ،
وَالْمَغْرِبُ ، وَالْمَشْرِقُ ، وَالْمَسْقِطُ ، وَالْمَفْرِقُ ،
وَالْمَجْزُرُ ، وَالْمَسْكِنُ ، وَالْمَرْفِقُ مِنْ رَفَقَ
يَرْفِقُ ، وَالْمَنْبِتُ ، وَالْمَنْسِكُ مِنْ نَسَكَ يَنْسِكُ .
فَجَعَلُوا الْكَسَرَ عِلْمًا لِلْأَسْمَاءِ . وَرُبَّمَا فَتَحَهُ بَعْضُ
الْعَرَبِ فِي الْأَسْمَاءِ ، قَدْ رَوَى مَسْكِنٌ وَمَسْكَنٌ ،
وَسَمِعْنَا الْمَسْجِدَ وَالْمَسْجِدَ ، وَالْمَطْلِعَ وَالْمَطْلِعَ .
قَالَ : وَالْفَتْحُ فِي كُلِّهِ جَائِزٌ وَإِنْ لَمْ نَسْمَعْهُ .

وَمَا كَانَ مِنْ بَابِ فَعَلَ يَفْعَلُ مِثْلَ جَلَسَ
يَجْلِسُ فَالْمَوْضِعُ بِالْكَسْرِ وَالْمَصْدَرُ بِالْفَتْحِ ، لِلْفَرْقِ
بَيْنَهُمَا ، تَقُولُ : نَزَلَ مَنْزَلًا يَفْتَحُ الزَّايَ ، تَرِيدُ
نَزَلَ نَزُولًا ؛ وَهَذَا مَنْزِلُهُ فَتَكْسِرُ ، لِأَنَّكَ تَعْنِي
الِدَارَ ؛ وَهُوَ مَذْهَبٌ تَفَرَّدَ بِهِ هَذَا الْبَابُ مِنْ بَيْنِ
أَخْوَاتِهِ . وَذَلِكَ أَنَّ الْمَوَاضِعَ وَالْمَصَادِرَ فِي غَيْرِ هَذَا
الْبَابِ تَرُدُّ كُلُّهَا إِلَى فَتْحِ الْعَيْنِ ، وَلَا يَقَعُ فِيهَا

(١) صدره :

* مِنْ خَمْرِ ذِي نَطْفٍ أَغْنَى مُنْطَقِي *

الفُرُوقُ ، ولم يكسر شيءٌ فيما سوى المذكور
إلا الأحرف التي ذكرناها .

والمسجدان : مسجدُ مكةَ ومسجدُ المدينةِ .
وقال الشاعر^(١) :

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَرْوَرَانِ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَبِيضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَأَقْتَرَا

والمسجدُ بالفتح : جبهةُ الرجل حيثُ يصيبه

ندبُ السجودِ . والآرابُ السبعةُ مساجدُ .

[سجد]

السُّخْدُ : ماءٌ أصفرٌ غليظٌ يخرج مع الولدِ .

وأصبح فلانٌ مُسْخِداً ، إذا أصبح ثقيلاً

مورماً مصفراً . وفي الحديث : « فيصبح السُّخْدُ
على وجهه » .

[سد]

التسديدُ : التوفيقُ للسدادِ ، وهو الصوابُ

والقصدُ من القولِ والعملِ .

ورجلٌ مُسَدَّدٌ ، إذا كان يعمل بالسدادِ

والقصدِ .

والمُسَدَّدُ : المقومُ . وسَدَّدَ رَحْمَهُ ، وهو

خلاف قولك : عَرَّضَهُ .

وسَدَّ قَوْلُهُ يَسِدُّ بالكسر ، أى صار سديداً .

وإنه ليس في القولِ فهو مُسَدِّدٌ ، إذا كان يصيب

السدادَ ، أى القصدَ .

(١) الكبيت يمدح بني أمية .

ويقال للرجل : أَسَدَّدْتَ ماشئتَ ، إذا طلب
السدادَ والقصدَ .

وأمرٌ سَدِيدٌ وأسَدُّ ، أى قاصدٌ .

وقد اسْتَدَّ الشيءُ ، أى استقام . وقال الشاعر :

أَعْلَمُهُ الرِّمَاطَةَ كُلَّ يَوْمٍ

فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

قال الأصمعي : اسْتَدَّ بالشين ليس بشيء .

والسدادُ بالفتح : الاستقامةُ والصوابُ .

وكذلك السدُّ مقصورٌ منه . قال الأعشى :

مَاذَا عَلَيَّهَا وَمَاذَا كَانَ يَنْقُضُهَا

يَوْمَ التَّرْحَلِ لَوْ قَالَتْ لَنَا سَدَا

فحذف الألف . تقول منه : أمرٌ بنى فلانٌ

يجرى على السدادِ . وقد قال سداداً من القولِ .

وأما سِدَادُ القارورةِ وسِدَادُ الثغرِ فبالكسرِ

لا غير . قال العرجيُّ :

أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتَى أَضَاعُوا

لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَسِدَادِ ثَغْرِ

وهو سَدُّ بالخيل والرجال .

وأما قولهم : فيه سِدَادٌ من عَوَزٍ ، وأصبتُ به

سِدَاداً من عيشٍ ، أى ما تُسَدُّ به الخلةُ ، فيكسرُ

ويفتحُ ، والكسرُ أفصحُ .

وسدَّتْ الثُّلَمَةُ ونحوها أسدّها سداً :

أصلحتها وأوثقتها .

والسُدُّ والسُدُّ : الجبلُ ، والحاجزُ^(١) .

وصببتُ في القرية ماء فاستدَّتْ عيونُ الحرزِ
وانسدَّتْ ، بمعنى .

وأرضٌ بها سدَّةٌ ، وهي أودية فيها حجارةٌ
وصخور . يبقى الماء فيها زماناً ؛ الواحدُ سُدٌّ بالضم ،
مثل جُحْرٍ وجِجْرَةٍ .

ويقال أيضاً : جاءنا جرادٌ سُدٌّ بالضم ، إذا
سدَّ الأفقُ من كثرتِه . قال العجاج :

* سَيْلُ الْجَرَادِ السُّدُّ يَرْتَادُ الْخَضْرُ *

والسُدُّ أيضاً : واحدُ السُدودِ ، وهي السحابُ
السودُ ، عن أبي زيد .

والسُدَّةُ : داءٌ يأخذُ بالأنفِ يمنعُ نسيمَ الريحِ .
وكذلك السُدَادُ ، مثل الصُدَاعِ والعُطَاسِ .

والسُدَّةُ : بابُ الدارِ . تقول : رأيتُه قاعداً
بسُدَّةِ بابِه . وفي الحديث^(٢) : « الشُّعْتُ الرُّعُوسِ
الذين لا تفتحُ لهم السُّدُدُ » .

قال أبو الدرداء : مَنْ يَغْشَى سُدَدَ السُّلْطَانِ
يَقْمُ وَيَقْعُدُ .

وسمى إسماعيلُ السُّدِّيُّ لأنه كان يبيعُ المَقَانِعَ
والخمرَ في سُدَّةِ مسجدِ الكوفةِ ، وهي ما يبقى
من الطاقِ المسدودِ .

(١) قال في الخنار : قلت وفي الديوان : قال بعضهم :
السد بالضم ما كان من خلق الله ، وبالفتح ما كان من
عمل بني آدم .

(٢) هو حديث وارد في الحوض .

والسُدُّ بالفتح : واحدُ الأَسِدَّةِ ، وهي العيوبُ
مثل العمى والصَّمِّ والبَكَمِ ؛ جمع على غير قياس ،
وكان قياسه سُدوداً . ومنه قولهم : لا تجعلنَّ بجنبك
الأَسِدَّةَ ، أي لا يضيقتنَّ صدرك فتسكتَ عن
الجوابِ كمن به صمٌّ وبكَمٌ . قال الكميت :

وما يَجْنِبِي من صَفْحٍ وعائِدَةٍ

عند الأَسِدَّةِ إِنَّ العِيَّ كَالعَضْبِ

يقول : ليس بي عِيٌّ ولا بكَمٌ عن جوابِ
الكاشحِ ، ولكنِّي أَصْفَحُ عنه ؛ لأن العِيَّ عن
الجوابِ كالعَضْبِ ، وهو قطعُ يدٍ أو ذهابُ عضوٍ .
والعائِدَةُ : العطفُ .

والسُدُّ أيضاً : شَيْءٌ يُتَّخَذُ من قُضبانٍ له
أطباقٌ .

والمَسَدُّ : بستانُ ابنِ مَعْمَرٍ ، وذلك البستانُ
مأسدةٌ .

قال أبو ذؤيب :

أَلْفَيْتُ أَغْلَبَ من أُسْدِ المَسَدِّ حَدِيدِ

مَدَّ النَّابِ أَخَذَتْهُ عَفْرٌ^(١) فَتَطْرِيحُ

قال الأصمعيّ : سألت ابنَ أبي طرفة عن
المَسَدِّ فقال : هو بستانُ ابنِ مَعْمَرٍ ، الذي يقول له
الناسُ بستانُ ابنِ عامرٍ .

[سرد]

السَّرْدُ : الخُرْزُ في الأديمِ : والتسريدُ مثله .

(١) في اللسان : « أخذته عفر » بالقاف .

وربما قيل لشحم السنام سرهدًا . وسنامٌ
سرهدًا ، أى سمين .

[سرمد]

السعدُ : اليمين . تقول : سعدَ يومنا ، بالفتح
يسعدُ سفوداً .

والسعودُ : خلاف النحوسة .

واستسعدَ الرجل برؤية فلانٍ . أى عده
سعداً^(١) .

والسعادةُ : خلاف الشقاوة . تقول منه :

سعدَ الرجل بالكسر ، فهو سعيدٌ ، مثل سلمٍ
فهو سليمٌ . وسعدَ بالضم فهو مسعودٌ . وقرأ
الكسائي : ﴿ وأما الذين سعدوا ﴾ .

وأسعدَهُ اللهُ فهو مسعودٌ ، ويقال مسعدٌ ،
كأنهم استغنوا عنه بمسعودٍ .

والإسعادُ : الإعانة . والمساعدةُ : المعاونة .

وقولهم : أبيتك وسعديك ، أى إسعاداً لك
بعد إسعادٍ .

وسعودُ النجوم عشرة : أربعة منها فى برج
الجدى والدلو ينزلها القمر ، وهى سعدُ الذابح ،
وسعدُ بلع ، وسعدُ الأخبية ، وسعدُ السعود ،
وهو كوكبٌ منفردٌ نيرٌ . وأما الستة التى ليست
من المنازل فسعدُ ناشرة ، وسعدُ الملك ، وسعدُ

(١) فى المختار : « عده سعيداً » .

والسرردُ : ما يجرز به ، وكذلك السرادُ .
والخرزُ مسرودٌ ومسرردٌ ، وكذلك الدرغُ
مسرودةٌ ومسرردةٌ . وقد قيل : سردها : نسجها .
وهو تداخل الخلق بعضها فى بعض . ويقال :
السرردُ : الثقب . والمسرودةُ : الدرغُ المثقوبة .
والسرردُ : اسمٌ جامعٌ للدروع وسائر الخلق .
وفلانٌ يسرردُ الحديد سررداً ، إذا كان جيد
السياق له . وسرردتُ الصوم ، أى تابعتُهُ .

وقيل لأعرابي : أتعرف الأشهر الحرم ؟
فقال : نعم ، ثلاثة سررد ، وواحد فرد . فالسرردُ :
ذو القعدة وذو الحجة والحرم ، والفرد رجب .

والسرندى : الشديد ، والأثنى سرنداةُ .
والمسرندى : الذى يعلوك ويفلبك .

قال الراجز :

قد جعل الناسُ يفرنديني
أطردهُ عنى ويسرنديني

واسرنداهُ ، أى اعتلده . والاسرنداهُ
والأغرنداهُ واحدٌ ، والياء للإلحاق بأفعنل .

[سرمد]

السرمدُ : الدائم .

[سرمد]

سرهدتُ الصبي سرهدةً ، أى أحسنتُ

غذاه .

سئل عن الشيء أهو مما يحبُّ أو يُكرَهُ . يقال أصله أنَّهما ابنا ضَبَّة بن أد ، خرجا فرجع سعدٌ وقد سَعِدُ ، فصار مما يُتَشَاءُ به .

وَالسَّعِيدِيَّةُ من بُرُودِ الْيَمَنِ .

وَالسَّعْدَانُ : نَبْتُ ، وهو من أفضل مراعى الإبل . وفي المثل : « مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ » ، والنون زائدة لأنه ليس في الكلام فَعْلَالٌ ، غير خَزَعَالٍ وَقَهْقَارٍ ، إلَّا من المضعف . ولهذا النبت شوكة يقال له حَسَكُ السَّعْدَانِ ، وَتَشَبَّهُ به حَلْمَةُ الثَّدْيِ ، يقال له سَعْدَانَةُ الثَّدْوَةِ .

وَالسَّعْدَانَةُ : كِرْكِرَةُ البعير . وَأَسْفَلُ الْعُجَابِيَةِ هَنَاتٌ كَانَهَا الْأظْفَارُ تَسْمَى السَّعْدَانَاتُ . وَالسَّعْدَانَةُ أَيْضًا : عَقْدَةُ الشَّيْخِ الَّتِي تَلِي الْأَرْضَ ، وَكَذَلِكَ الْعُقْدُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ كِفَّةِ الْمِيزَانِ . وَسَاعِدَا الْإِنْسَانِ : عَضُدَاهُ . وَسَاعِدَا الطَّائِرِ : جَنَاحَاهُ .

وَسَاعِدَةٌ من أسماء الأسد ، واسم رجل .

وَالسَّوَاعِدُ : مجارى الماء إلى النهر أو البحر ، ومجارى النخ في العظم .

وَالسَّعْدُ بِالضَّمِّ ، من الطَّيِّبِ .

وَالسَّعَادَى مثله .

وَبَنُو سَاعِدَةَ : قومٌ من الخزرج ، ولهم سَعِيفَةٌ

بَنِي سَاعِدَةَ ، وهي بمنزلة دارٍ لهم . وأما قول الشاعر :

وَهَلْ سَعْدٌ إِلَّا صَخْرَةٌ بِنْتُونَةٍ

من الأرض لا يدغولنني ولا رُشدٍ

الْبِهَامِ ، وَسَعْدُ الْهُمَامِ ، وَسَعْدُ الْبَارِعِ ، وَسَعْدُ مَطَرٍ .

وَكُلُّ سَعْدٍ من هذه الستة كوكبان ، بين كلِّ كوكبين في رأى العين قَدْرُ ذِرَاعٍ ، وهي متناسقةٌ . وأما سَعْدُ الْأَخْيَةِ فثلاثة أنجم كأنها أُنَافِيٌّ ، ورابعٌ تحت واحدٍ منهن .

وَفِي الْعَرَبِ سَعُودٌ قِبَائِلُ شَتَّى : مِنْهَا سَعْدُ تَمِيمٍ ، وَسَعْدُ هُدَيْبِ ، وَسَعْدُ قَيْسٍ ، وَسَعْدُ بَكْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

رَأَيْتُ سَعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ

فَلَمْ أَرَ (٢) سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

وَفِي الْمَثَلِ : « بَكْلٌ وَاِدِ بَنُو سَعْدٍ » ، قَالَ الْأَضْبَطُ بن قُرَيْبٍ السَّعْدِيُّ لَمَّا تَحَوَّلَ عَنْ قَوْمِهِ وَانْتَقَلَ فِي الْقِبَائِلِ ، فَلَمَّا لَمْ يَحْمَدْهُمْ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ وَقَالَ : « بَكْلٌ وَاِدِ بَنُو سَعْدٍ » ، يَعْنِي سَعْدُ بن زَيْدٍ مَنَاةَ بن تَمِيمٍ .

وَأَمَّا سَعْدُ بن بَكْرِ فَمِنْ أَطْفَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ سَعْدُ بن بَكْرِ بن هَوَازِنَ .

وَبَنُو أَسْعَدٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ تَذَكِيرٌ نَعْدَى .

وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : « أَسْعَدُ أُمُّ سَعِيدٍ » إِذَا

(١) هو طرفة بن العبد .

(٢) في اللسان : « فلم تر عيني مثل » .

فهو اسم ضمّ كان لبني مالك^(١) بن كنانة .
[سفد]

السِفَادُ : تَزْوُ الذَّكَرِ عَلَى الْأُنْثَى . وَقَدْ سَفِدَ
بِالْكَسْرِ يَسْفِدُ سِفَادًا . يُقَالُ ذَلِكَ فِي التَّيْسِ ،
وَالْبَعِيرِ ، وَالثَّوْرِ ، وَالسَّبَاعِ ، وَالطَّيْرِ . وَسَفَدَ بِالْفَتْحِ
لُغَةً فِيهِ ، حَكَاهَا أَبُو عِيْدَةَ . وَأَسْفَدَهُ غَيْرُهُ .
وَتَسَافَدَتِ السَّبَاعُ .
وَالسَّفُودُ ، بِالتَّشْدِيدِ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُشَوَّى
بِهَا اللَّحْمُ .

[سلفد]

السِّلْفَدُ^(٢) الْأَحْمَقُ ، وَيُقَالُ الذَّنْبُ . قَالَ
الْكَمِيتُ يَهْجُو بَعْضَ الْوَلَاةِ :
وَلَايَةَ سِلْفَدٍ أَلْفًا كَأَنَّهُ

مِنَ الرَّهَقِ الْمَخْلُوطِ بِالنُّوْكِ أَثُولُ

يَقُولُ : كَأَنَّهُ مِنْ حَقِّهِ وَمَا يَتَنَاوَلُهُ مِنَ الْحَمْرِ ،
تَيْسٌ مَجْنُونٌ .

[سمد]

سَمَدٌ سُموْدًا : رَفَعَ رَأْسَهُ تَكْثِيرًا . وَكَلٌّ رَافِعٌ
رَأْسُهُ فَهُوَ سَامِدٌ . وَقَالَ الرَّاجِزُ رُؤْبَةً :
* سَوَامِدَ اللَّيْلِ خِفَافَ الْأَزْوَادِ^(٣) *

(١) فِي اللِّسَانِ : « مَلِكَانٌ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ بِكَسْرِ السِّينِ وَفَتْحِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ وَسُكُونِ
النِّينِ ، وَنَبِهَ أَنَّهُ فِي الصَّحَاحِ بِسُكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِ النِّينِ
وَتَشْدِيدِ الدَّالِ .

(٣) قَبْلَهُ :

* قَلْصَنَ تَقْلِيصَ النَّعَامِ الْوَحَادُ *

يَقُولُ : لَيْسَ فِي بَطُونِهَا عَلْفٌ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَمَدَتُ سُموْدًا : عَلَوْتُ .
وَسَمَدَتِ الْإِبِلُ فِي سِيرِهَا : جَدَّتْ .
وَالسُّموْدُ : اللَّهْوُ . وَالسَامِدُ : الْمَلَاهِي وَالْمَغْنَى .
وَالسَامِدُ : الْقَائِمُ ، وَالسَاكِتُ . وَالسَامِدُ :
الْحَزِينُ الْخَاشِعُ .
يُقَالُ لِلْقَيْنَةِ : أَسْمِدِينَا ، أَيِ الْهِنَا بِالْغِنَاءِ
وَعِنِّيْنَا .

وَتَسْمِيدُ الْأَرْضِ : أَنْ يُجْعَلَ فِيهَا التَّمَادُ ،
وَهُوَ سِرٌّ جِينٌ وَرَمَادٌ . وَتَسْمِيدُ الرَّأْسِ : اسْتِئْصَالُ
شَعْرِهِ ، لُغَةً فِي التَّسْيِيدِ .
وَأَسْمَادُ الرَّجْلِ بِالْهَمْزِ اسْمِيدَادًا ، أَيِ وَرَمٍ
غَضْبًا .

[سمغد]

المُسْمَغِدُ : الْوَارِمُ ، بِالْفَيْنِ مَعْجَمَةٌ .
وَيُقَالُ : اسْمَغَدَتُ أَنْامِلُهُ ، إِذَا تَوَرَّمَتْ .
وَأَسْمَغَدَ الرَّجُلُ ، أَيِ امْتَلَأَ غَضْبًا .

[سند]

السَّنْدُ : مَا قَابَلَكَ مِنَ الْجَبَلِ وَعِلَا عَنِ السَّفْحِ .
وَقَالَ سَنَدٌ ، أَيِ مَعْتَمِدٌ .
وَسَنَدَتُ إِلَى الشَّيْءِ ، أَسْنَدْتُ سُنوْدًا ، وَاسْتَنَدْتُ
بِمَعْنَى . وَأَسْنَدْتُ غَيْرِي .

وَالْإِسْنَادُ فِي الْحَدِيثِ : رَفَعُهُ إِلَى قَائِلِهِ .

وَوُخْشِبُ مُسْنَدَةٌ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .

وَسَانَدَتْ الرَّجُلَ مُسَانَدَةً ، إِذَا عَاضَدَتْهُ
وَكَانَفَتْهُ .

وَسِنْدَاذٌ : اسْمُ نَهْرٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أُسُودِ بْنِ بَعْفَرٍ :

أَهْلِي الْخَوَزَنْجِي وَالسَّيْدِي وَبَارِقِي

وَالْقَصْرِي ^(١) ذِي الشَّرْفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ

وَالسِّنْدُ : بِلَادٌ ، تَقُولُ سِنْدِي لِلوَاحِدِ ،

وَسِنْدٌ لِلْجَمَاعَةِ ، مِثْلُ زَنْجِيٍّ وَزَنْجٍ .

[سود]

سَادَ قَوْمَهُ يَسُودُهُمْ سِيَادَةً وَسُودَدًا وَسَيَدُودَةً ،

فِيَوْمِ سَيَدِهِمْ . وَهُمْ سَادَةٌ ، تَقْدِيرُهُ فَعَلَةٌ بِالتَّحْرِيكِ ،

لَأَنَّ تَقْدِيرَ سَيَدٍ فَعِيلٌ ، وَهُوَ مِثْلُ سَرِيٍّ وَسَرَاةٍ ،

وَلَا نَظِيرَ لَهَا . يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى سَيَائِدَةٍ

بِالْهَمْزِ ، مِثْلُ أَفِيلٍ وَأَفَائِلَةٍ ، وَتَبِيعَ وَتَبَائِعَةٍ ^(٢) .

وَقَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ : تَقْدِيرُ سَيَدٍ فَعِيلٌ ،

وَجُمِعَ عَلَى فَعَلَةٍ ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا سَائِدًا مِثْلَ فَائِدٍ

وَقَادَةٍ ، وَذَائِدٍ وَذَادَةٍ . وَقَالُوا : إِنَّمَا جَمَعَتِ الْعَرَبُ

الْجَيِّدَ وَالسَّيِّدَ عَلَى جَيَّائِدٍ وَسَيَّائِدٍ بِالْهَمْزِ عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ ، لِأَنَّ جَمْعَ فَعِيلٍ فَيَاعِلٌ بِالْهَمْزِ .

وَالدَّالُ فِي سُودَدٍ زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ بَيْنَهُمَا ، فَعَلِلِ

مِثْلُ جُنْدَبٍ وَبُرُقِيعٍ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « وَالتَّصْرُودُ » ، وَصَوَابُهُ

مِنَ الْمَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ : « أَفِيلٌ وَأَفَائِلٌ ،

وَتَبِيعٌ وَتَبَائِعٌ » .

وَسَانَدَتْ إِلَيْهِ : اسْتَنْدَتْ . وَخَرَجَ الْقَوْمُ
مُتَسَانِدِينَ ، أَيِ عَلَى رَايَاتٍ شَتَّى وَلَمْ يَكُونُوا تَحْتَ
رَايَةِ أَمِيرٍ وَاحِدٍ .

وَالْمُسْنَدُ : الدَّهْرُ . وَالْمُسْنَدُ : الدَّعْيُ .

وَالْمُسْنَدُ : خَطُّ الْحَمِيرِ مُخَالَفٌ لِمَطْنَانَا هَذَا .

وَالسِّنَادُ : النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ . قَالَ الشَّاعِرُ

ذُو الرِّمَّةِ :

جَمَالِيَّةٌ حَرَفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا

وَوَظِيفَةٌ أَرْجُ الْخَطُوطِ ظَمَانُ سَهْوَقِ

وَالسِّنَادُ فِي الشَّعْرِ : اخْتِلَافُ الرِّدْفَيْنِ ،

كَقَوْلِ الشَّاعِرِ ^(١) :

فَقَدْ أَلِجُ الْخِبَاءَ عَلَى جِوَارِ ^(٢)

كَأَنَّ عِيُونَهُنَّ عِيُونُ عَيْنِ ^(٣)

ثُمَّ قَالَ :

* فَأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ اللَّجَيْنِ ^(٤) *

يُقَالُ : قَدْ سَانَ الشَّاعِرُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَشِعْرِي قَدْ أَرِقْتُ لَهُ غَرِيبٌ

أَجَانِبُهُ الْمَسَانِدُ وَالْمَحَالَا

(١) عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « الْحُدُورُ عَلَى الْعِنَارِ » .

(٣) قَوْلُهُ — لَا بَعْدَهُ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ :

فَإِنْ يَكُ فَاتِنِي أَسْفَا شَبَابِي

وَأَضْحَى الرَّأْسُ مِنِّي كَاللَّجَيْنِ

(٤) فِي التَّكْمَلَةِ : « كَاللَّجَيْنِ » ، كَأَمِيرٍ ، وَهُوَ الْحَبَطُ ،

فَلَا سِنَادٌ .

وتقول : سَوْدَهُ قَوْمُهُ . وهو أَسْوَدُ من فلانٍ ، أى أَجْلُ منه .

قال الفراء : يقال هذا سَيِّدُ قَوْمِهِ اليومَ ، فإذا أَخْبِرْتَ أَنَّهُ عن قَلِيلٍ يَكُونُ سَيِّدَهُمْ قلتُ : هو سَائِدُ قَوْمِهِ عن قَلِيلٍ ، وَسَيِّدُ .

وَأَسَادَ الرَّجُلُ وَأَسْوَدَ بِمَعْنَى ، أى ولد غلاماً سَيِّدًا ، وكذلك إذا ولد غلاماً أَسْوَدَ اللون .

واشْتَادَ القَوْمُ بنى فلانٍ ، أى قتلوا سَيِّدَهُمْ ؛ وكذلك إذا أسروه ، أو خطبوا إليه .

والسَوَادُ : لونٌ . وقد اسْوَدَّ الشئُ اسْوِدَادًا ، واسْوَادًا اسْوِيدَادًا . ويجوز فى الشعر اسْوَادًا تُحْرَكُ الألفُ لثلاثٍ يجمع بين ساكنين . والأمر منه اسْوَادِدٌ ، وإن شئتُ أدغمتُ .
وسَوَّدْتُهُ أَنَا .

وتصغيرُ الأَسْوَدِ أُسَيِّدٌ ، وإن شئتُ أُسَيِّوِدٌ ، أى قد قارب السَوَادَ . والنسبة إليه أُسَيِّدِيٌّ بِحَذْفِ الياءِ المتحركة . وتصغيرُ الترخيمِ سُوَيْدٌ .

وقد سَوَدَ الرَّجُلُ ، كما تقول عَوَّرْتَ عَيْنَهُ . قال نُصَيْبٌ :

سَوَدْتُ ولم أملكِ سَوَادِي وَنَحْتَهُ (١)

قيصن من القوهي بيض بناتقه
وبعضهم يقول : سُدْتُ .

(١) ويروى : « سودت فلم أملك ونحت سواده » .

وَكَلَّمْتُ فلانًا فَمَارَدًا على سَوْدَاءٍ ولا بِيضَاءٍ ، أى كَلِمَةً قَبِيحَةً ولا حَسَنَةً .

والأَسْوَدَانِ : التمرُ والماءُ . وضاف قومَ مُزَبَّدًا المَدَنِيَّ فقال لهم : ما لكم عندي إلا الأَسْوَدَانِ . قالوا : إنَّ فى ذلك لَمَقْنَعًا : التمرُ والماءُ . قال : ما ذَاكُمْ عَنَيْتُ ، إنما أردتُ الحِرَّةَ والليلَ .

والوِطْأَةُ السَوْدَاءُ : الدارِسَةُ ؛ والحِمْزُ : الجديدةُ .

والأَسْوَدُ : العظيمُ من الحَيَاتِ ، وفيه سَوَادٌ ؛ والجمعُ الأَسْوَادُ ، لأنه اسمٌ ، ولو كان صفةً لجمع على فَعْلٍ . يقالُ أَسْوَدٌ سَالِحٌ غير مضافٍ ، لأنه يسلخ جلدَه كلَّ عامٍ . والأُنثى أَسْوَدَةٌ ، ولا توصفُ بسالحةٍ .

وسَاوَدَنِي فلانٌ فَسَدَّتُهُ ، من سَوَادِ اللونِ والسُوْدَدِ جميعًا .

قال الفراء : سَوَّدْتُ الإِبِلَ تَسْوِيدًا ، وهو أن تَدَقَّ المِسْحَ البالى من شَعَرٍ فندأوى به أدبارها . قال الكسائى : السَيِّدُ من المَعْرِزِ : المَسِينُ . وفى الحديث : « ثَمَنِي الضَّانِ خَيْرٌ من السَيِّدِ من المَعْرِزِ » . وأنشد :

سَوَاهِ عَلَيْهِ شَاةٌ عَامٍ دَنَتْ لَهُ

ليذبحها للضيفِ أم شاةُ سَيِّدِ

نساء قومك؟ قالت: قُرْبُ الوِسادِ، وطول
السِّوادِ.

والسِّيد: الذئب، يقال سِيدُ رَمْلٍ؛ والجمع
السِّيدان، والأُنثى سَيِّدَةٌ، عن الكسائي.
وربما سُمِّيَ به الأسد. قال الشاعر:

* كالسِّيدِ ذِي اللَّبْدَةِ المُتَسَائِدِ الضَّارِي *

وبنو السِّيدِ من بني ضَبَّةَ . والسِّيدانُ :
اسمُ أُمَّةٍ . قال ابن الدُّمَيْنَةِ :

كَأَنَّ قَرَأَ السِّيدَانِ فِي الآلِ غُدُوَّةً

قَرَأَ حَبَشِيَّ فِي رَكَابَيْنِ واقِفِ

[سهد]

السُّهَادُ : الأَرْقُ ، وقد سَهَدَ الرَّجُلُ بالكسر
يَسْهَدُ سَهْدًا . والسُّهْدُ بضم السين والهاء : القليل
من النوم . قال أبو كَبِيرٍ الهَذَلِيُّ :

فَاتَتْ بِهِ حُوشَ القَوَادِرِ مُبْطِنًا

سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ كَيْلُ الهَوْجَالِ

وسَهْدَتُهُ أَنَا فَهُوَ مُسَهَّدٌ .

وما رأيتُ من فلانٍ سَهْدَةً : أي أمرًا أَعْتَمِدُ
عليه ، من كَلَامٍ أو خَيْرٍ .

فصل الثين

[شدد]

شيءٌ شديدٌ : بَيْنَ الشِدَّةِ . والشِدَّةُ ، بالفتح :
الحَمَلَةُ الواحدة .

وقد شَدَّ عليه في الحَرْبِ يَشُدُّ شَدًّا ، أي

حَمَلَ عليه .

وقولهم : جاء فلانٌ بِنِعْمَةِ سُوْدِ البَطُونِ ، وجاء
بِهَا حَمْرَ الكَلْبِ ، معناها مِيازِينُ .

والسَّوَادُ : الشَّخْصُ ، والجمع أَسْوَدَةٌ ،
ثم الأَسَاوِدُ جمعُ الجمعِ . قال الأَعشى :

نَهَّيْتُمْ عَنَّا وَقَدْ كَانَ فِيكُمْ

أَسَاوِدُ صَرَعِي لَمْ يُوَسِّدْ^(١) قَتِيلَهَا

يعني بالأَسَاوِدِ شُخُوصَ القَتْلِ .

وسَوَادُ الأَمِيرِ : ثِقَلُهُ . ولفلان سَوَادٌ ،

أي مالٌ كثيرٌ ، حكاه أبو عُبيد .

وسَوَادُ الكُوفَةِ والبَصْرَةِ : قُرَاهَا . وسواد

القلبِ : حَبَّتُهُ ، وكذلك أَسْوَدَهُ وسوداؤُهُ ،
وسويداؤُهُ . وسوادُ النَّاسِ : عَامَّتُهُمْ ، وكلُّ
عددٍ كثيرٍ .

والسَّوْدُ بفتح السين في شعر خِدَاشِ

ابن زُهَيْرِ العامِرِيِّ :

لَمْ حَبَّقْ والسَّوْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

يَدِي لَكُمْ والزَّائِرَاتِ المُحْصَبَا

هو جِبَالِ قَيْسٍ .

والسَّوَادُ : السِّرَارُ . تقول : سَاوَدْتُهُ

مَسَاوِدَةً وسِوَادًا ، أي سَارَرْتُهُ ؛ وأصله إِدْنَاهُ

سَوَادِكُ من سَوَادِدِ ، وهو الشَّخْصُ .

وقيل لابنة الخَسِّ : لَمْ زَنَيْتِ وَأَنْتِ سَيِّدَةٌ

(١) في اللسان : « لم يوسد » ، وما هنا صوابه ،

الشرب الثاني ، ونمَّ الحديث يَنْمُو وَيَنْمُو . قال :
فإن جاء ، مثلُ هذا أيضا مما لم نسمعه فهو قليل ،
وأصله الضم . وقد جاء حرف واحد بالكسر من
غير أن يشرَّكه الضم شاذًا ، وهو حَبَّةٌ يَحِبُّهُ .

وتقول : شَدَّ اللهُ مُلْكَهُ وشَدَّدَهُ ، أي قَوَّاه .

والتشديد : خلاف التخفيف . وقوله تعالى :

﴿ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ﴾ ، أي قُوَّتَهُ ، وهو ما بين

ثمانى عشرة إلى ثلاثين ، وهو واحد جاء على بناء

الجمع ، مثل أنك وهو الأَشْرَبُ ، ولا نظير لهما .

ويقال : هو جمع لا واحد له من لفظه ، مثل آسأل

وأبأبيل ، وعبايد ، ومذا كير . وكان سيبويه يقول

واحدُهُ شِدَّةٌ . وهو حسنٌ ، لأنه يقال بلغَ العلامُ

شِدَّتَهُ . ولكن لا تُجمع فِعْلَةٌ على أَفْعَلٍ .

وأما أَنْعَمُ فَإِنَّمَا هو جمع نَعَمَ ، من قولهم : بَوْمٌ

بُؤْسٌ ويوم نَعْمٌ . ويقال هو جمع الجمع . تقول

نِعْمَةٌ ونِعْمٌ . وأما قول من قال واحده شَدٌّ ، مثل

كَلْبٌ وأَكْلَبٌ ؛ أو شِدٌّ ، مثل ذَنْبٌ وأَذْوَبٌ ،

فإنما هو قياسٌ ، كما يقولون في واحد الأبايل

إِبْوَلٌ ، قياساً على عَجْوَلٌ ، وابس هو شئٌ نَمِعَ

من العَرَبِ .

أبو زيد : أصابني شُدِّي ، على فُعْلَى ،

أي شِدَّةٌ .

وأشَدَّ الرجلُ ، إذا كانت معه دابةٌ شديدة .

(٦٣ - صحاح)

والشَدُّ^(١) : القَدْوُ . وقد شَدَّ ، أي عَدَا .

وشَدَّ النهارُ ، أي ارتفع . وشَدَّ عَضُدَهُ ،

أي قَوَّاه .

واشْتَدَّ الشئُ ، من الشِدَّةِ . واشْتَدَّ : أي

عَدَا . وقال ابن رُمَيْضَ^(٢) العنبري :

* هَذَا أَوَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ^(٣) *

وهو اسمُ فرسٍ .

والمُسَادَّةُ في الشئِ : التَشَدُّدُ فيه ، والمُتَشَدَّدُ :

البخيلُ ، وهو في شعر طَرْفَةٍ :

* عَقِيْلَةٌ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ^(٤) *

وشَدَّه : أي أوثقه ، يَشُدُّهُ وَيَشِدُّهُ أَيضاً ، وهو

من النوادر^(٥) . قال الفراء : ما كان على فَعَلْتُ

من ذواتِ التضعيفِ غيرَ واقعٍ ، فإن يَفْعَلُ منه

مكسور العين مثل عَفَفْتُ أَعِفُّ ، وما كان واقعاً

مثل رَدَدْتُ وَمَدَدْتُ فإن يفعل منه مضموم العين ،

إلا ثلاثة أحرف جاءت نادرة وهي شَدَّه يَشُدُّهُ

وَيَشِدُّهُ ، وَعَلَّه يَعْلهُ وَيَعِلهُ من العَلَلِ وهو

(١) في المخطوطة : « والتشدد » .

(٢) ويقال « ابن ريمس » بالصاد المهملة .

(٣) وبعده :

قد لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمٍ

لَيْسَ بِرَاعِيِ إِبِلٍ وَلَا غَمِّ

(٤) وصدده :

* أَرَى التَّمَوْتَ يَغْتَامُ الكِرَامَ وَيَصْطَفِي *

(٥) سبقت هذه القاعدة في باب الباء وفي باب

الذال .

[نرد]

شَرَدَ البَعِيرُ يَشْرُدُ شُرُوداً وَشِرَاداً : نَفَرَ ،
فَهُوَ شَارِدٌ وَشَرُودٌ . وَالْجَمْعُ شَرَدٌ ، مِثْلُ خَادِمٍ
وَخَدِيمٍ ، وَغَائِبٍ وَغَيْبٍ . وَجَمْعُ الشَّرُودِ شُرُدٌ ،
مِثْلُ زَبُورٍ وَزُبُرٍ . وَأَنشَدَ أَبُو عبيدة لِعبد مناف
ابن ربيع الهذلي :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ

شَلَا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرَدَا

وَيُرْوَى « الشَّرَدَا » .

وَقَافِيَةُ شَرُودٌ : أَي سَائِرَةٌ ^(١) فِي الْبِلَادِ .

وَالشَّرِيدُ : الطَّرْدُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ فَشَرَّدَ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ ﴾ ، أَي فَرَّقَ وَبَدَّدَ

جَمْعُهُمْ .

وَالشَّرِيدُ : الطَّرِيدُ .

وَبَنُو الشَّرِيدِ : بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ .

[شكك]

الشُّكُّ بِالضَّمِّ : الْعَطَاءُ . وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ .

تَقُولُ : شَكَّكَه يَشْكُدُهُ شَكْدًا ، أَي أَعْطَاهُ .

[شهد]

الشَّهَادَةُ : خَبْرٌ قَاطِعٌ . تَقُولُ مِنْهُ : شَهِدَ الرَّجُلُ

عَلَى كَذَا . وَرَبَّمَا قَالُوا شَهِدَ الرَّجُلُ ، بِسُكُونِ الْهَاءِ

لِلتَّخْفِيفِ ، عَنِ الْأَخْفَشِ .

وَقَوْلُهُمْ : اشْهَدْ بِكَذَا ، أَي اْحْلِفْ .

وَالْمَشَاهِدَةُ : الْمَعَايِنَةُ . وَشَهِدَ شُهُودًا ، أَي
حَضَرَ ، فَهُوَ شَاهِدٌ . وَقَوْمٌ شُهُودٌ ، أَي حُضُورٌ ،
وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ ، وَشَهِدَ أَيْضًا مِثْلَ رَاكِعٍ
وَرُكْعٍ .

وَشَهِدَ لَهُ بِكَذَا شَهَادَةً ، أَي أَدَّى مَا عِنْدَهُ مِنْ
الشَّهَادَةِ ، فَهُوَ شَاهِدٌ ، وَالْجَمْعُ شَهَدٌ ، مِثْلُ صَاحِبِ
وَصَحْبِ وَسَافِرٍ وَسَفَرٍ . وَبَعْضُهُمْ يُنْكَرُهُ . وَجَمْعُ
الشَّهِدِ شُهُودٌ وَأَشْهَادٌ .

وَالشَّهِيدُ : الشَّاهِدُ ، وَالْجَمْعُ الشَّهِدَاءُ .

وَأَشْهَدْتُهُ عَلَى كَذَا فَشَهِدَ عَلَيْهِ ، أَي صَارَ

شَاهِدًا عَلَيْهِ .

وَأَمْرَأَةٌ مُشْهِدٌ ، إِذَا حَضَرَ زَوْجَهَا ، بِأَلْهَاءِ .

وَأَمْرَأَةٌ مُغْيِبَةٌ ، أَي غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَهَذَا بِأَلْهَاءِ .

وَأَسْتَشْهِدُ فُلَانًا : سَأَلْتُهُ أَنْ يَشْهَدَ .

وَأَشْهَدَنِي إِبْلَاكَةً ، أَي أَحْضَرَنِي .

وَالْمَشْهِدُ : مَحْضَرُ النَّاسِ .

وَالشَّهِيدُ : الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَقَدْ اسْتَشْهِدَ

فُلَانٌ . وَالْأَسْمُ الشَّهَادَةُ .

وَالشَّهِدُ فِي الصَّلَاةِ ، مَعْرُوفٌ .

وَالشَّاهِدُ : الَّذِي يُخْرِجُ مَعَ الْوَالِدِ كَأَنَّهُ مُخَاطَبٌ .

وَيُقَالُ : شُهِدَ النَّاقَةُ : آثَارُ مَوْضِعِ مَنْتَجِحِهَا مِنْ دَمٍ

أَوْ سَلًا . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

(١) هُوَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « شَارِدَةٌ » .

والمُشِيدُ للجمع ، من قوله : ﴿ في بروج مُشِيدَةٍ ﴾ .

والإشَادَةُ : رَفَعُ الصوت بالشئ ، . وَأَشَادَ بِذِكْرِهِ ، أَي رَفَعُ من قدره . قال أبو عمرو : قال العَبَسِيُّ : أَشَدْتُ بالشئ ، عَرَفْتَهُ .

فصل الضاد

[صخذ]

صَخَدَتْهُ الشَّمْسُ تَصْخَدُهُ صَخْدًا : أَصَابَتْهُ فَأَحْرَقَتْهُ .

وَصَخَدَ الصُّرْدُ : أَي صَاحَ .

وَصَخِدَ النَّهَارُ بِالْكَسْرِ يَصْخَدُ صَخْدًا :

اشْتَدَّ حَرُّهُ . وَيَوْمَ صَخَدَانِ بِالتَّحْرِيكِ ،

وَصَيْخُودٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ . وَصَخْرَةٌ صَيْخُودٌ :

أَي شَدِيدَةٌ .

وَأَصْخَدَ الْحَرَبَاءُ : تَصَلَّى بِحَرِّ الشَّمْسِ .

[صدد]

صَدَّ عَنْهُ يَصِدُّ صَدُودًا : أَعْرَضَ . وَصَدَّهُ

عَنِ الْأَمْرِ صَدًّا . مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ عَنْهُ . وَأَصَدَّهُ لُغَةً .

قال الشاعر (١) :

أَناسٌ أَصَدُّوا النَّاسَ بِالسَّيْفِ عَنْهُمْ

صُدُودَ السَّوَاقِ عَنِ أَنْوْفِ الْحَوَائِمِ (٢)

(١) هو ذو الرمة .

(٢) قال ابن بري : وصواب إنشاده :

* صُدُودَ السَّوَاقِ عَنِ رُؤُوسِ الْحَارِمِ *

والسواق : مجارى الماء . والحرم : منقطع أنف الجبل .

يقول : صدوا الناس عنهم بالسيف كما صدت هذه الأنهار

عن الحارم ، فلم تنقطع أن ترتفع إليها .

فَجَاءَتْ بِمِثْلِ السَّابِرِيِّ تَعَجَّبُوا

لَهُ وَالزَّرَى مَا جَفَّ عَنْهُ شُهُودُهَا

وَالشَّاهِدُ : اللِّسانُ . وَالشَّاهِدُ : المَلِكُ . قال

الأعشى :

فَلَا تَحْتَبِنِي كَافِرًا لَكَ نِعْمَةٌ

عَلَى شَهِدِي يَا شَهِدَ اللهُ فَاشْهَدِ

وَالشَّهْدُ وَالشُّهْدُ : العَسَلُ فِي شَمْعِهَا ، وَالشُّهْدَةُ

أَخْصَنَ مِنْهَا ، وَالجَمْعُ شِهَادٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ أُمِيَّةُ (١) :

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزِيِّ مِلاءً (٢)

لُبَّابَ البُرِّ يُنْبِكُ بِالشَّهَادِ

أَي مِنْ لُبَّابِ البُرِّ .

وَأَشْهَدَ الرَّجُلُ : أَمَدَى . وَالْمَدَى : عَسِيَّةٌ .

[شيد]

الشَّيْدُ ، بِالْكَسْرِ : كَأَنَّ شَيْءًا طَلَّيْتَهُ بِهِ

الْحَائِطَ مِنْ جِصٍّ أَوْ مِلاطٍ (٣) ؛ وَبِالْفَتْحِ المَصْدَرُ .

تَقُولُ : شَادَهُ يَشِيدُهُ شَيْدًا : حَصَصَهُ .

وَالْمَشِيدُ : المَعْمُولُ بِالشَّيْدِ . وَالْمَشِيدُ ،

بِالتَّشْدِيدِ : المَطْوَلُ . وَقَالَ الكَسَائِيُّ : المَشِيدُ

لِلوَاحِدِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَقَصْرِ مَشِيدٍ (٤) ﴾ ،

(١) أمية بن أبي الصلت .

(٢) يروى : « عليها » .

(٣) المِلاطُ بِالمِ : مَا يَطْلَى بِهِ وَهُوَ الطِّينُ ، وَفِي المَطْبُوعَةِ

الأولى « البلاط » بِالْبَاءِ ، تَحْرِيفٌ . وَهُوَ الحِجَارَةُ المَفْرُوشَةُ فِي الدَّارِ وَغَيْرِهَا .

(٤) قَصْرٌ مَشِيدٌ فِي المَفْرَدِ ، وَقَصُورٌ مَشِيدَةٌ فِي الجَمْعِ .

لكلِّ جبلٍ صدٌّ وصدٌّ ، وصدٌّ وصدٌّ . وأنشد
للبي الأخيلىة :

أنايغ لم تنبغ ولم تك أولاً
وكنت صنياً بين صدّين مجتملاً
[صدر]

الصدُّ : البحتُ الخالص . يقال : أحبُّه
حباً صدّاً . ونبيذٌ صدٌّ ، وكذبٌ صدٌّ .
والصدُّ : البردُ ، فارسيٌّ معربٌ . تقول :
يومٌ صدٌّ . والصدُّود من البلاد : خلاف
الجروم^(١) .

وصردَ الرجلُ بالكسر يصدُّ صدّاً فهو
صدٌّ ومصدّادٌ : يحدُّ البردَ سريعاً . قال الساجع :
أصبحَ قلبي صدّاً
لا يشتهي أن يرداً

وصردَ قلبي عن الشيء : انتهى عنه .
وصردَ السهمُ أيضاً عن الرميّة ، أى نفذَ حدّه .
وأصدّده الرامي . وسهمٌ مصدّدٌ وصاردٌ ،
أى نافذٌ .

وبنو الصاردِ بن مرة : قومٌ من العربِ .
والصدردانُ : عرقانِ يستنبطان اللسانَ .
قال يزيد بن الصعق يهجو النابغة الذبياني :
وأى الناسِ أغدرُ من شامٍ
له صدردانٍ منطلقاً اللسانِ

(١) الجروم : الحارة .

وصدّ يصدُّ ويصدُّ صديداً : أى ضجّ .
والصددُ : القربُ ، يقال دارى صدّد داره ،
أى قبالتها ، نصب على الظرفِ .

والصدّادُ ، بالضم والتشديد : دويبةٌ ، وهى
من جنس الجرذانِ . قال أبو زيد : هو فى كلام
قيسٍ سامٌ أبرص . والجمع صدائد على غير
قياسٍ .

والصدّادُ أيضاً : الطريقُ إلى الماء .
وصدّاءُ : اسم رَكِيَّةٍ عذبةٍ الماء . وفى
المثل : « ماء ولا كصداء » .

وقلت لأبى على النحوى : هو فعلاء من
المضاعف ؛ فقال : نعم . وأنشدنى لضرارِ بن
عُتْبَةَ العبشميِّ السعديّ :

كأنى من وجدٍ يزئب هائمٌ
يخالس من أحواضِ صدّاءٍ مشرباً
يرى دون بردِ الماء هولاً وذاداً
إذا شدّ أصحابوا قبل أن يتحبباً

وبعضهم يقول : صدّاء ، بالهمز مثال
صدّاء . وسألت عنه فى البادية رجلاً من بنى
شامٍ فلم يهمزده .

وصديدُ الجرحِ : ماؤه الرقيقُ المختلطُ بالدم
قبل أن تغلظ المدّة ، تقول : أصدّ الجرحُ ،
إذا صار فيه المدّة .

والصدُّ : الجبلُ . قال أبو عمرو : يقال

صَعِدَ . وقال الأَخْفَشُ : أَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ :
أَي مَضَى وَسَارَ . وَأَصْعَدَ فِي الْوَادِي وَصَعَدَ
تَصْعِيداً ، أَي انْحَدَرَ فِيهِ . وَأَنشَدَ (١) :

فَإِمَّا تَرَيْنِي الْيَوْمَ مُرْجِي ظَعِينَتِي
أَصْعَدُ طَوْرًا فِي الْبِلَادِ وَأُفْرِغُ
وقال الشَّامِيُّ :

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَاتِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي
لَا يَدُ هَمَمَكَ إِفْرَاعِي وَتَصْعِيدِي (٢)
وَتَصْعَدَنِي الشَّيْءَ ، أَي شَقَّ عَلَيَّ .

وعذابٌ صَعْدٌ ، بالتحريك ، أَي شَدِيدٌ .
وَالصُّعُودُ : خِلافُ الْكُفُوفِ ، وَالْجَمْعُ صُعَائِدُ
وَصُعُدٌ ، مِثْلُ مَجُوزٍ وَمَجَازٍ وَمَجُزٍ .

وَصُعَائِدٌ بِالضَّمِّ : اسْمٌ مَوْضِعٍ ، وَهِيَ فِي شَعْرِ
لَيْدٍ (٣) .

وَالصُّعُودُ : الْعَقَبَةُ الْكُوفُودُ ، وَالصُّعُودُ مِنْ
الذَّقِ : الَّتِي تُنْجِدُ فَتَعْطَفُ عَلَى وَلَدِ عَامٍ أَوَّلًا .
قال الشاعر (٤) :

* لَهَا لَبَنُ الْخَلِيَّةِ وَالصُّعُودِ (٥) *

(١) لعبد الله بن همام اللؤلؤ
(٢) الإفراع : الانحدار . وهو من الأضداد . يقال :
أفرع الرجل ، إذا أصعد فيه ، وأفرع إذا انحدر منه .
(٣) هو قوله :

عَلِمْتُ تَبَلُّدُ فِي نِهَاءِ صُعَائِدِ
سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا

(٤) هو خالد بن جعفر الكلابي يصف فرسا .
(٥) صدره :

* أَمَرْتُ لَهَا الرِّعَاءَ لِيَكْرُمُوهَا *

أَي ذَرِبَانَ .

وَالصُّرْدُ : طَائِرٌ ، وَجَمْعُهُ صِرْدَانٌ . وَالصُّرْدُ
أَيْضًا : بَيَاضٌ يَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ مِنْ
أَثَرِ الدَّبَرِ .

وَالصُّرَادُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : غَيْمٌ رَقِيقٌ
لَا مَاءَ فِيهِ .

وَالتَّصْرِيدُ فِي السَّقَى دُونَ الرِّىِّ . وَالتَّصْرِيدُ
فِي الْعَطَاءِ : تَقْلِيلُهُ . وَشَرَابٌ مُصْرَدٌ : أَي مُقَلَّلٌ ،
وَكَذَلِكَ الَّذِي يُسْقَى قَلِيلًا أَوْ يُعْطَى قَلِيلًا .

وَالصِّمْرُدُ بِالْكَسْرِ : النَّاقَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ ،
وَأَرَى أَنْ الْمِيمَ زَائِدَةٌ .

[صرخد]

الصَّرْحَدُ (١) : مَوْضِعٌ نُسِبَ إِلَيْهِ الشَّرَابُ
فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ (٢) :

وَلَدِي كَطَعْمِ الصَّرْحَدِيِّ طَرَحْتُهُ
عَشِيَّةَ خَمْسِ الْقَوْمِ وَالْعَيْنُ عَاشِقُهُ (٣)
وَاللَّذُ : النَّوْمُ .

[صعد]

صَعِدَ فِي السُّلْمِ صُعُودًا . وَصَعَدَ فِي الْجَبَلِ
وَعَلَى الْجَبَلِ تَصْعِيدًا . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَلَمْ يَعْرِفُوا فِيهِ

(١) فِي السَّانِ « صرخد » بِطَرَحِ اللَّامِ .

(٢) الرَّاعِي .

(٣) قَبْلَهُ :

وَسِرْبَالٍ كَتَّانٍ لِبَسْتٍ جَدِيدَةٍ
عَلَى الرَّحْلِ حَتَّى اسْتَلَمْتُهُ بِنَائِقَتِهِ

والصَفْدُ بالتحريك : العطاء . والصَفْدُ أيضا :
الوَنَاقُ . وَأَصْفَدْتُهُ إِصْفَادًا ، أَي أَعْطَيْتُهُ مَالًا ،
وَوَهَبْتُ لَهُ عَبْدًا .

وَالصِّفَادُ : مَا يُوثَقُ بِهِ الْأَسِيرُ مِنْ قَدِيدٍ وَقَيْدٍ
وَعُلَى . وَالْأَصْفَادُ : الْقَيْدُ .

[ص فرد]

الصِّفْرِدُ : طَائِرٌ تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ أَبَا الْمَلِيحِ .
وَفِي الْمَثَلِ : « أَجْبَنُ مِنْ صِفْرِدٍ » .

[ص لد]

حَجَرٌ صَلْدٌ : أَي صُدْبٌ أَمْلَسُ . وَأَرْضٌ
صَلْدَةٌ وَجَبِينٌ صَلْدٌ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* بَرَّاقِ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلِ *

وَصَلَدَ الزَّنْدُ يَصَلِدُ بِالْكَسْرِ صُلُودًا : إِذَا
صَوَّتَ وَلَمْ يُخْرِجْ نَارًا . وَأَصْلَدَ الرَّجُلُ : أَي
صَلَدَ زَنْدَهُ .

وَالْأَصْلَدُ : الْبَخِيلُ .

وَالصُّلُودُ : الْقِدْرُ الْبَطِيئَةُ الْعَلْيُ ، وَالْقَرَسُ
الَّذِي لَا يَعْزِقُ . وَنَاقَةٌ صُلُودٌ وَمِصْلَادٌ ،
أَي بَكِيئَةٌ .

[ص لخد]

الصَّلْخَدِيُّ : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ ، مِثْلُ
الصَّلْخَدِيمِ ، وَالْيَاءُ وَالْمِيمُ زَائِدَتَانِ .

يُقَالُ جَمَلٌ صَلْخَدٌ وَسَلْجَمٌ ، وَجَمَلٌ صَلْخَدِيُّ
بِتَحْرِيكِ اللَّامِ . وَنَاقَةٌ صَلْخَدَاءٌ ، وَجَمَلٌ صُلَاخِدٌ
بِالضَّمِّ ، وَالْجَمْعُ صُلَاخِدٌ بِالْفَتْحِ .

تَقُولُ مِنْهُ : أَصْعَدَتِ النَّاقَةَ وَأَصْعَدْتُهَا أَنَا ،
كَلَّمْتَاهَا بِالْأَلْفِ ، عَنِ الْفَرَّاءِ .

وَالصَّعِيدُ : التَّرَابُ . وَقَالَ ثَعْلَبُ : وَجْهُ
الْأَرْضِ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَتَضْبِحْ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾ .
وَالْجَمْعُ صُعْدٌ وَصُعْدَاتٌ ، مِثْلُ طَرِيقٍ وَطُرُقٍ
وَطُرُقَاتٍ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : هَذَا النَّبَاتُ يَنْمِي صُعْدًا ، أَي
يَزْدَادُ طَوْلًا .

وَصَعِيدُ مِصْرَ : مَوْضِعٌ بِهَا .

وَالصَّعْدَةُ : الْقَنَاةُ الْمَسْتَوِيَّةُ ، تَنْبَتُ كَذَلِكَ
لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَثْقِيفٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَاثِرٍ
أَيْنَمَا الرِّيحُ مُمَيَّلَةٌ تَمَلُّ (٢)

وَبَنَاتُ صَعْدَةَ : نُحْرُ الْوَحْشِ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا
صَاعِدِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مِطْحَرًا

بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ
وَالصُّعْدَاءُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ : تَنْفُسٌ مَمْدُودَةٌ .

[ص فد]

صَفْدَةٌ يَصْفِدُهُ صَفْدًا ، أَي شَدَّهُ وَأَوْثَقَهُ .
وَكَذَلِكَ التَّصْفِيدُ .

(١) هُوَ كَعْبُ بْنُ جَعْبَلٍ .

(٢) نَبْلُهُ :

فَإِذَا قَامَتْ إِلَى جَارَاتِهَا

لَا حَتَّ السَّاقِ بِمِخْلَخَالِ رَجُلٍ

واصلُخَدَّ اصْلِخَدَّ اَدَاً ، إذا انتصبَ قائماً .

[صد]

الصَّمْدُ : المكان المرتفع الغليظ . قال

أبو النجم :

* يُغَادِرُ الصَّمْدَ كظَهْرِ الْأَجْزَلِ (١) *

والمُصَدُّ : لغة في المصمت ، وهو الذي

لا جوف له .

والصِمَادُ : عِصَاؤُ القارورة .

وصَمَدَه يَصْمُدُه صَمْدًا ، أي قَصَدَه .

والصَّمْدُ : السَّيِّدُ ، لأنه يُصَمَّدُ إليه

في الحوائج . قال :

عَلَوْتُهُ بِحُجَامٍ ثُمَّ قَلْتُ لَهُ

خُذْهَا حَذِيفٌ فَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمْدُ (٢)

وَبَيْتٌ مُصَمَّدٌ بِالتَّشْدِيدِ ، أي مقصود .

[صمد]

الاصْمِعْدَادُ : الانطلاقُ السريع . قال

الزَّفِيَّانُ :

(١) قبله .

يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلِ

وَهِيَ حِيَالُ الْفِرْقَدَيْنِ تَعْتَلِي

(٢) البيت لعمر بن الأسلم العبسي . وقوله :

إِنِّي جَزَيْتُ بَنِي بَدْرٍ بِسَعْفِهِمْ

يَوْمَ الْهَبَاءَةِ قَتْلًا مَا لَهُ قَوْدُ

لَمَّا التَّقِينَا عَلَى أَرْجَاءِ جُمَّتِهَا

وَالْمَشْرِقِيَّةُ فِي أَيْمَانِنَا تَقْدُ

تَسْمَعُ لِلرَّيْحِ إِذَا اصْمَمَدًا

بَيْنَ الْخَطَا مِنْهُ إِذَا مَا ارْقَدَا

مِثْلَ عَزِيفِ الْجِنِّ هَدَتْ هَدَا

[مند]

الصِّنْدِيدُ : السَّيِّدُ الشُّجَاعُ . وَغَيْثُ صِنْدِيدٍ :

عَظِيمُ الْقَطْرِ .

وَالصَّنَادِيدُ : الدَّوَاهِي . وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ :

« نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ صَنَادِيدِ الْقَدَرِ » .

[صهد]

الصَّيْهْدُ : السَّرَابُ الْجَارِي . وَالصَّيْهْدُ :

الطَّوِيلُ .

وَصَهْدَتُهُ الشَّمْسُ : لُغَةٌ فِي صَخْدَتِهِ .

[صيد]

صَادُهُ يَصِيدُهُ وَيَصَادُهُ صَيْدًا ، أي اصطاده

وَالصَّيْدُ أَيْضًا : المَصِيدُ . وَخَرَجَ فُلَانٌ يَتَصَيَّدُ .

وَالْمِصِيدُ وَالْمِصِيدَةُ بِالكسْرِ : مَا يُصَادُ بِهِ .

وَكَلْبٌ صَيْوُدٌ ، وَكَلَابٌ صَيْدٌ وَصَيْدٌ أَيْضًا

فِي لُغَةٍ مِنْ يَخْفَفُ الرُّسُلُ وَيَكْسِرُ الصَّادَ لِتَسْلِمِ الْيَاءِ .

وَالصَّيْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ الْأُصَيْدِ ، وَهُوَ

الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ كِبْرًا . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَلِكِ أُصَيْدٌ .

وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ يَكُونُ بِهِ دَاءٌ فِي رَأْسِهِ فَيَرْفَعُهُ .

وَيُقَالُ : إِنَّمَا قِيلَ لِلْمَلِكِ أُصَيْدٌ لِأَنَّهُ لَا يَتَلَفَّتْ يَمِينًا

وَلَا شِمَالًا . وَكَذَلِكَ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْإِتِّفَاتِ مِنْ

دَاءٍ . تَقُولُ مِنْهُ صَيْدٌ : بِكسْرِ الْيَاءِ . وَإِنَّمَا صَحَّتْ

وأما الحجارة التي تعمل منها القدور فهي الصَّيْدَاءُ .

والصَّيْدَاءُ^(١) : الأرضُ الغليظةُ .

وصَيْدَاءُ : اسمٌ بليدٌ .

وبنو الصَّيْدَاءِ : بطنٌ من بني أسدٍ .

قال ابن السكيت : الصَّيْدَانَةُ : الغولُ .

قال : والصَّيْدَانَةُ من النساءِ : السيئةُ الخلقِ الكثريةُ الكلامِ .

فصل الضاد

[ضَاد]

الضُّوْدُ والضُّوْدَةُ^(٢) : الزُّكَامُ . وقد ضُئِدَ الرجلُ ضُؤَادًا ، فهو مَضُؤُودٌ . وأضَادَهُ اللهُ ، أى أزرَّكه .

وحكى أبو زيد : ضَادَتُ الرجلَ ضَادًا ، إذا خَصَمْتَهُ .

[ضَدَد]

الضِّدُّ : واحد الأضدادِ ، والضِّدُّ مثله . وقد يكون الضِّدُّ جماعةً . قال تعالى : ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ .

وقد ضَادَّهُ ، وهما مُتَضَادَانِ .

(١) في المطبوعة الأولى : « والصيد » موافق للسان .

(٢) قوله الضُّوْدُ والضُّوْدَةُ ، ضبطهما عامم بضم الضاد وسكون الهنزة ، وضبطهما الواو بضمين أى مع المداه . أقول : ولا مانع من صحة الضبطين . قاله نصر .

الياء فيه لصحَّتْهَا في أصله لتدلَّ عليه وهو اصْيَدَّ بالشدِّيد . وكذلك اعْوَرَّ لِأَنَّ عَوْرَ واعْوَرَّ معناهما واحد ، وإنما حذف من الزوائد للتخفيف ، ولولا ذلك لقلت صَادَ وعَارَ ، وَقَلَبْتِ الواو ألفًا كما قلبتْهَا في خاف . والدليل على أنه أَفْعَلٌ ، تَجِيءُ أخواته على هذا في الألوان والعيوب ، نحو اسْوَدَّ واحْمَرَّ . وإنما قالوا : عَوْرَ وعَمْرَجَ للتخفيف . وكذلك قياس عَمِيَّ وإن لم يُشْمَعْ ، ولهذا لا يقال من هذا الباب ما أَفْعَلُهُ في التَعْجِيبِ ، لِأَنَّ أصله يَزِيدُ على الثلاثيِّ ، وَلَا يُمْكِنُ بِنَاءُ الرَّبَاعِيِّ مِنَ الرَّبَاعِيِّ ، وَإِنَّمَا يَبْنَى الْوِزْنَ الْأَكْثَرَ مِنَ الْأَقْلِّ .

والصَّادُ : الصُّفْرُ والنَّحَاسُ . قال حسان :

رَأَيْتَ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بَيْوتِنَا

قَنَابِلَ دُهُمًا فِي الْمَبَاءِ صَيِّمًا^(١)

والصَّادِيُّ منسوبٌ إليه .

والصَّيْدَانُ بالفتح : بِرَامُ الْحِجَارَةِ . قال

أبو ذؤيب :

وسودٍ من الصَّيْدَانِ^(٢) فيها مَذَانِبٌ

نُضَارٌ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نُعَارُهَا

(١) في اللسان « قنابل سحاف المحلة » . وفي ديوانه : « حبت » ، « في المحلة » . القنابل : الجماعات من الخيل الواحدة قبيلة بالفتح . والصيم : القيام .

(٢) الصيدان يروى بفتح الصاد وكسرهما . من رواه بالفتح جعله جمع صيدانة كتمر وتمره وهي البرمة من الحجارة . ومن رواه الصيدان بالكسر جعله جمع صاد وهو النحاس والصفير ، كما يقال ناج وتيجان . وفي اللسان مادة (صدن وصيد) : « فيها مذاب نزار » . ومذاب النصار : معارف هذا الخشب .

والضَمْدُ : أن تتخذ المرأة خليلين . قال أبو ذؤيب :

تريدن كئياً تَضْمِدِينِي وَخَالِدًا
وَهَلْ يُجْمَعُ السِّفَانِ وَيُحَكُّ فِي غَمْدِ
والضَمْدُ ، بالتحريك : الحقد . تقول : ضَمِدَ
عليه بالكسر يَضْمِدُ ضَمْدًا ، أي أحن عليه .
قال النابغة :

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةً
تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمْدِ
والضَمْدُ أيضاً : الغابر من الحق . يقال : لنا
عند فلان ضَمْدٌ ، أي غابر حق من معقلة أودين .
وأضمد العرفج ، إذا تجوفته الخوصة ، وذلك
قبل أن يظهر وكانت في جوفه .
وضمد فلان رأسه تضميداً ، أي شده بعصاة
أو ثوب ، ما خلا العامة . وقد ضمده فتضمد .

[ضهد]

ضهدته فهو مضهود ومضطهد ، أي مقهور
مضطرب .

وفلان ضهدة لكل أحد ، أي من شاء أن
يقهره فعل .

فصل الطاء

[طرد]

الطَرْدُ^(۱) : الإبعاد ، وكذلك الطَرْدُ

(۱) طرده : أبده ، من باب نصر ، طردا وطردا ،
بالفتح وبالتحريك .

ويقال : لا ضِدَّ له ولا ضِدِيدَ له ، أي لا نظير
له ولا كُفء له .

والضَدُّ بالفتح : العله ، عن أبي عمرو . يقال :
ضَدَّ القِرْبَةَ يَضُدُّهَا ، أي ملاءها .
وأضدَّ الرجلُ : غضِبَ .

[ضرغند]

ضَرُغَدٌ : جَبَلٌ . قال الشاعر^(۱) :

فَلَا بُغِيَنَّكُمْ قَنَا وَعُورِضًا
وَلَأُقْبِلَنَّ الخَيْلَ لَابَةَ ضَرُغَدِ

ويقال : مقبرة . تُصْرَفُ من الأول ولا تصرف
من الثاني .

[ضفند]

الضَفْنَدَدُ : الضخمُ الأحمق ، وهو ملحق
بالحماسي بتكرير آخره .

[ضمد]

ضَمَدَ الجُرْحَ يَضْمِدُهُ ضَمْدًا بالإسكان ، أي
شده بالضاد ، وهي العصابة . وربما قالوا : ضَمَدَهُ
بالعصا : ضربه بها على الرأس .

وأنا على ضِمَادَةٍ من الأمر ، أي أشرفت عليه .
والضَمْدُ : المداجاة . والضَمْدُ : الرطبُ
والبييسُ ، يقال : شَبَعَتِ الإِبِلُ من ضَمْدِ الأرضِ .
والضَمْدُ : خيارُ الغنمِ ورذالها . يقول الرجل للغريم :
أفضيك من ضَمْدِ هذه الغنمِ^(۲) .

(۱) عامر بن الصفيلى .

(۲) أي من صنيرها وكبيرها ، ودقيقها وجليها .

بالتحريك . تقول : طَرَدْتُهُ فذهب ، ولا يقال منه
انفعل ولا افتعل ، إلا في لغة رديئة . والرجلُ
مطروودٌ وطريدٌ .

ومرَّ فلان يطردُهُم ، أى يسلُّهم ويكسُوهم .
وطرَدْتُ الإبلَ طَرْدًا وطَرْدًا ، أى ضممتها
من نواحيها . وأطرَدْتُها ، أى أمرت بطردها .
وفلانُ أطرَدَهُ السلطانُ ، أى أمر بإخراجه
عن بلده .

قال ابن السكيت : أطرَدْتُهُ ، إذا صيرته
طريدًا . وطَرَدْتُهُ ، إذا نفيتَه عنك وقلت له
اذهب عنا .

ويقال : هو طَرِيدُهُ ، للذى وُلِدَ بعده ،
والثانى طَرِيدُ الأوَّلِ .

وطَرَدْتُ القومَ ، إذا أتيت عليهم وجزَّتهم .
والطَرْدُ بالتحريك : مزاولة الصيد .

والطَرِيدَةُ : ما طَرَدْتَ من صيدٍ وغيره .
والطَرِيدَةُ : الوسيقةُ ، وهو ما يُسرق من الإبل .
والطَرِيدَةُ : قصبةٌ فيها حُرَّةٌ توضع على المغازل
والقداح فتبرى بها . قال الشماخ :

أقامَ الثِّقافُ والطَرِيدَةُ دَرَأَها

كما قَوَّمتُ ضِفْنَ الشَّموسِ المِهامِرُ

والطَرِيدُ : العُرْجُونُ .

ومطاردةُ الأقرانِ فى الحرب : تحلُّ بعضهم

على بعض ؛ يقال : هم فرسانُ الطرادِ . وقد

استَطَرَدَ له ، وذلك ضربٌ من المكيدة .

واطرَدَ الشيءُ : تبعَ بعضُه بعضاً وجرى .

تقول : اطرَدَ الأمرُ ، إذا استقام . والأنهارُ تَطَرِدُ ،

أى تجرى . وقول الشاعر يصف الفرس :

وكانَ مُطرَدَ النسيمِ إذا جرى

بعدَ الكلالِ خَلِيَّتَا زُنْبورِ (١)

يعنى به الأنف .

والمطرَدُ بالكسر : رمحٌ قصيرٌ يطعنُ به

الوحشُ .

[طود]

الطَوْدُ : الجبلُ العظيمُ .

ويقال : طَوَّدَ فى الجبالِ ، مثل طَوَّفَ

وطَوَّحَ . والمطاوِدُ ، مثال المطاويح . قال

ذو الرمة :

أخو شقَّةٍ جابَ الفلاةَ بنفسه

على الهولِ حتى لوَّحَتْهُ المطاوِدُ

فصل العين

[عبد]

العَبْدُ : خلافُ الحرِّ ، والجمع عبيدٌ ، مثل

كلبٍ وكليبٍ - وهو جمعٌ عزيزٌ - وأعبُدُّ

وعبَّادٌ ، وعبْدانٌ بالضم مثل تمرٍّ وتمرَّانٍ ،

وعبْدانٌ بالكسر مثل جِحْشانٍ ، وعبْدانٌ مشددة

(١) وروى :

* يوم الرهانِ خلية الزنبورِ *

مُعَبَّدَةُ السَّقَائِفِ ذَاتُ دُشْرِ
مُضَبَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رِدَاخُ
والتعبيدُ : الاستعداد ، وهو أن يتخذهُ عَبْدًا .
وكذلك الاعتِبادُ . وفي الحديث : « ورجلٌ
اعتَبَدَ مُحَرَّرًا » .

والإعبادُ مثله . قال الشاعر^(١) :
عَلَامٌ يُعْبِدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ
فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَعِبْدَانُ
وكذلك التَعَبُّدُ . وقال الشاعر :
تَعَبَّدَنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى
وَنَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِيعٌ
وَالْعِبَادَةُ : الطاعة . والتَعَبُّدُ : التَّنَشُّكُ .
والتعبيدُ ، من قولهم : ما عَبَّدَ أَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ،
أى ما لبث . وحكى ابن السكيت : أُعْبِدَ بفلان ،
بمعنى أُبَدِعَ بِهِ ، إِذَا كَلَّتْ رَاحَتُهُ أَوْ عَطِبَتْ .
أبو زيد : العَبْدُ بالتحريك : الغضبُ والأَنَفُ .
والاسم العَبْدَةُ مثل الأَنَفَةِ . وقد عَبِدَ ، أى أَنِفَ
قال الفرزدق :

أَوْلَئِكَ أَحْلَاسِي فَجَعَلْتَنِي بِمِثْلِهِمْ^(٢)
وَأَعْبَدُ أَنْ أَهْجُو كُلِّبًا بِدَارِمِ
قال أبو عمرو : وقوله تعالى : ﴿ فَأَنَا أَوْلُ

(١) الفرزدق .

(٢) في اللسان :

* أَوْلَئِكَ قَوْمِي إِنْ هَجَوْنِي هَجَوْهُمْ *

الذال ، وَعَبِدًا يُمَدُّ وَيَقْصَرُ ، وَمَعْبُودًا بِالْمَدِّ .
وحكى الأَخْفَشُ عَبْدٌ مِثْلُ سَقْفٍ وَسَقْفٍ . وأنشد :
أَنْسِبُ الْعَبْدَ إِلَى آبَائِهِ
أَسْوَدَ الْجِلْدَةِ مِنْ قَوْمِ عَبْدِ
قال : ومنه قرأ بعضهم : ﴿ وَعَبْدَ الطَّاعُوتِ ﴾
وأضافه . قال : وبعضهم قرأ : ﴿ وَعَبْدَ الطَّاعُوتِ ﴾
وأضافه ، والمعنى فيما يقال خَدَمَ الطَّاعُوتِ . قال :
وليس هذا بجمع ، لأن فَعْلًا لا يجمع على فَعْلٍ ،
وإنما هو اسمٌ يبنى على فَعْلٍ ، مثل حَذِرٍ وَنَدَسٍ ،
فيكون المعنى خَادِمُ الطَّاعُوتِ . وأما قول الشاعر
أوس بن حجر :

أَبْنِي لُبَيْنِي إِنْ أُمَّكُمْ
أُمَّةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ عَبْدٌ^(١)
فإن القراء يقول : إنما ضمَّ الباءَ ضَرْوَةً ، لأنَّ
القصيدة من الكامل ، وهى حَذَاءُ .
تقول : عَبْدٌ بَيْنَ الْعُبُودَةِ وَالْعُبُودِيَّةِ .
وأصل العُبُودِيَّةِ الخُضُوعُ والذَلُّ .
والتعبيدُ : التذليلُ يقال : طَرِيقٌ مُعَبَّدٌ .
والبعيرُ المُعَبَّدُ : المهنوءُ بِالْقَطِرَاتِ الْمَذَلُّ .
والمُعَبَّدَةُ : السفينةُ الْمُقَيَّرَةُ . قال بشرٌ في
سفينَةٍ رَكِبَهَا :

(١) قبله :

أَبْنِي لُبَيْنِي لَسْتُ مُعْتَرِفًا

أَيَكُونُ أَلَامٌ مِنْكُمْ أَحَدٌ

العابدين من الأنف والغضب . ويقال أيضاً :
ناقة ذات عبدة ، أى ذات قوة وسمين .
وما لثوبك عبدة ، أى قوة .

وعبدة بن الطيب بالتسكين ، وعلقمة بن
عبدة بالتحريك .

والعباديد : الفرق من الناس الذاهبون في
كل وجه ؛ وكذلك العبايد . يقال : صار القوم
عباديد وعبايد . والنسبة عباديدي . قال
سيبويه : لأنه لا واخدا له ، وواحد على فُعُولٍ
أو فَعْلِيلٍ أو فَعْلَالٍ ، في القياس .

والعباد بالفتح^(١) : قبائل شتى من بطون
العرب اجتمعوا على النصرانية بالحيرة ، والنسبة إليهم
عبادي . وقيل لعبادي : أى حماريك شراً ؛
فقال : هذا ثم هذا !

وعبيدان : اسم وادٍ كان يقال إن فيه حية
قد منعه فلا يرعى ولا يؤتى . قال النابغة :

لِيَهْنَأَ لَكُمْ أَنْ قَدْ نَفَيْتُمْ بِيُوتِنَا

مُنْدَى عُبَيْدَانَ الْمُحَاوِلِ بِأَقْرَهُ^(٢)

يقول : نفيتم بيوتنا إلى بعد كعبد عبيدان .

(١) قوله بالفتح صوابه بالكسر كما في ابن خلكان .
وقد نبه عليه القاموس . ابن دريد : العباد بكسر العين .
(٢) قال ابن بري : صواب إنشاده « المحلى » بأقره «
بكسر اللام من المحلى » وفتح الراء . من بأقره . وأول القصيدة :
ألا أبلغنا ذبيان عني رسالة

فقد أصبحت عن منهج الحق جائره

والعبيد : اسم فرس العباس بن مرداس .
وقال :

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعَبِيِّ

بِدَيْنِ عَيْنَةٍ وَالْأَقْرَعِ

وعبيد في قول الأعشى :

لَمْ تَعْطَفْ عَلَى حَوَارٍ وَلَمْ يَنْقُ

طَعُ عُبَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ خُحَالِ

اسم بيطار .

وقوله تعالى : ﴿ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴾ ، أى

في حزبي .

والعبيدي : منسوب إلى عبد القيس ؛ وربما

قالوا عبقسي . وقال الشاعر^(١) :

وَمَنْ صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جِدْعِ نَخْلَةٍ

فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعًا

والعبيدي : منسوب إلى بطن من بني عدى

ابن جناب من قضاة ، يقال لهم بنو العبيد ، كما

قالوا في النسبة إلى بني الهذيل هذلي . وهم الذين

عناهم الأعشى بقوله :

* وَلَسْتَ مِنَ الْكِرَامِ بَنِي الْعُبَيْدِ^(٢) *

والعبدان في بني قشير : عبد الله بن قشير ،

وهو الأعرور وهو ابن لبني ؛ وعبد الله بن سلمة

ابن قشير ، وهو سلمة الخير .

(١) سويد بن أبي كاهل .

(٢) صدره :

* بَنُو الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَلَسْتَ مِنْهُمْ *

العريانُ . قال : وكان اسمَ عَجْرَدٍ مأخوذ منه .
والعجاردةُ : صنف من الخوارج أصحاب
عبد الكريم بن العَجْرَدِ .

والعنجردُ من النساء : السليطة . قال الراجز :

عَنْجَرْدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلَفُ

كمثلِ شيطانِ الحماطِ أَعْرَفُ

[مجلد]

العَجَلِدُ والعَجَالِدُ : اللبنُ الخائرُ .

[عنجد]

العُنْجُدُ : ضربٌ من الزيب . وأنشد الخليل :

غَدَا كَالْعَمَلْسِ فِي خَافَقَةٍ^(١)

رُءُوسُ العِنَاطِيبِ^(٢) كَالْعُنْجُدِ

قال : شبه رؤوس الجرادِ بالزيب .

[عدد]

عَدَدْتُ الشيءَ ، إذا أحصيته ، والاسمُ العددُ

والعديدُ . يقال : هم عديدُ الحصَى والثرى ،
أى فى الكثرة .

وفلانٌ عديدُ بنى فلانٍ ، أى يُعدُّ فيهم .

وعَدَّةٌ فاعْتَدَّ ، أى صار معدوداً . واعتَدَّ به .

وقول لبيد :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الأَشْرَاكِ شَفْعًا

ووترًا والزعامَةُ للغلامِ

والعبيدتان : عبيدة بن معاوية بن قشير ،
وهو الأعور ؛ وعبيدة بن عمرو بن معاوية .

والعبادلةُ : عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن

عمر ، وعبد الله بن عمرو بن العاصي .

[عند]

العَتِيدُ : الشيءُ الحاضرُ المهيأُ . وقد عَتَدَهُ

تَعْتِيدًا ، وأَعْتَدَهُ إِعْتَادًا ، أى أَعَدَّهُ لِيَوْمٍ . ومنه

قوله تعالى : ﴿ وَأَعْتَدَتْ لَهِنَّ مَتَكًا ﴾ .

وفرسٌ عَتْدٌ وَعَتْدٌ ، بفتح التاء وكسرهما :

المَعْدُ للجرى . قال ابن السكيت : وهو الشديدُ
التامُ الخلقِ .

والعَتَادُ : العُدَّةُ . يقال : أخذ للأمر عُدَّتَهُ

وعَتَادَهُ ، أى أهبته وآلته . وربما^(١) سَمُوا القَدَحَ

الضخمَ عَتَادًا . وأنشد أبو عمرو :

فكلُّ هنيئًا ثم لا تُزْمَلِ

وادعُ هُدَيْتَ بَعْتَادِ جُنْبَلِ

والعَتُودُ من أولادِ المَعْرِ : ما رعى وقوى

وأتى عليه حولٌ ؛ والجمعُ أَعْتَدَةٌ وَعِدَانٌ ، وأصله

عِتْدَانٌ فادُغِمَ .

وعِتُودٌ : اسمُ وادٍ . وليس فى الكلامِ فِعُولٌ

غيره وغير خِرْوَعٍ .

[مجرد]

العَجْرَدُ : الخفيفُ . قال الفراء : المَعَجْرَدُ :

(١) فى الطبوعة الأولى : « وإنما » ، صوابه من اللسان .

(١) وبرى : « فى خذلة » .

(٢) وبرى : « الظارى » ، وهى ذكور الجراد .

أو تنسب إليهم ، أو تصبر على عيش معدٍ .
قال عمر رضي الله عنه : « اخشوشنوا وتمعددوا » .
قال أبو عبيدة : فيه قولان : يقال هو من الغلظ ،
ومنه قيل للفلان إذا شبَّ وغلظ : قد تمعدد .
قال الراجز :

* رَبَيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا *

ويقال : تمعددوا ، أى تشبهوا بعيش معدٍ ،
وكانوا أهل قشفٍ وغلظٍ في المعاش . يقول :
فكونوا مثلهم ودعوا التئم وزى العجم . قال :
وهكذا هو في حديث له آخر : « عليكم بالبسة
المعدية » .

وأما قول معن بن أوس :

فَقَا إِنِّي أَمَسْتُ قِنَارًا وَمَنْ بِهَا

وَإِنْ كَانَ مِنْ ذِي وُدِّنَا قَدْ تَمَعَّدَا

فإنه يريد تباعد . قال الكسائي : وفي المثل :
« أن تسمع بالمعدي خير من أن تراه » ، وهو
تصغير معدٍ منسوب إلى معدٍ ، وإنما خففت
الدال استثقلاً للجمع بين التشديد مع ياء
التصغير . يضرب للرجل الذي له صيتٌ وذكر
في الناس ، إذا رأته ازدريت مرآته .

وقال ابن السكيت : تسمع بالمعدي لأن
تراه ، قال : وكان تأويله تأويل أمر ، كأنه قال :
اسمع به ولا تره .

والعد بالكسر : الماء الذي له مادة لا تنقطع ،

يعنى من يُعَادُهُ^(١) في الميراث . ويقال هو من
عدَّة المال .

والأيام المعدودات : أيام التشريق . وأعدَّة
لأمر كذا : هيأه له .

والاستعداد للأمر : التهيؤ له .

وإنهم ليتعدون ويتعدون على عشرة

آلاف ، أى يزيدون على ذلك في العدد .

وعدَّة المرأة : أيام أقرانها . وقد اعتدت ،
وانقضت عدتها .

وتقول : أفذت عدَّة كتب ، أى جماعة

كتب .

والعدَّة بالضم : الاستعداد . يقال : كونوا

على عدَّة . والعدَّة أيضاً : ما أعدته لحوادث

الدهر من المال والسلاح . يقال : أخذ للأمر

عدته وعتاده ، بمعنى . قال الأخفش ومنه قوله

تعالى : ﴿ جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴾ ، ويقال : جعله

ذا عدد .

والمعدان : موضع دفتي السرج .

ومعد : أبو العرب ، وهو معد بن عدنان .

وكان سيبويه يقول : الميم من نفس الكلمة لقولهم

تمعدد ، لقلة تمفعل في الكلام . وقد خولف .

فيه ، وهو تمعدد الرجل ، أى تزياً بزيتهم

(١) في اللسان « يده » . وفيه قبل ذلك : « وعادهم

النسي : تاهوه بينهم فساوهم » .

شهر مرة . ويوم العِدَادِ : يوم العطاء . قال الشاعر
عُتْبَةُ بْنُ الْوَعْلِ :

وَقَائِدَةَ يَوْمِ الْعِدَادِ لِبَعْلِهَا
أرى عُتْبَةَ بْنَ الْوَعْلِ بَعْدِي تَغْيِرًا
ويقال : بالرجل عِدَادٌ ، أى مسٌّ من جنون .
وفلانٌ فى عِدَادِ أَهْلِ الْخَيْرِ ، أى يُعَدُّ معهم .
وعِدَادُ الْقَوْسِ : رَيْنَتُهَا ، وهو صوت الوتر .
وفلانٌ عِدَادُهُ فى بَنِي فلانٍ ، إذا كان ديوانه
معهم ، أى يُعَدُّ منهم فى الديوان .

وقولهم : كان ذلك على عِدَانِ فلانٍ^(١) ،
وعِدَانِ فلانٍ ، أى على عَهْدِهِ وزمانه . قال الفرزدق :

* كَكِسْرَى عَلَى عِدَانِهِ أَوْ كَقَيْصِرَا^(٢) *

[عرد]

شئ عَرْدٌ ، أى صُلْبٌ .

وعَرَدَ النَّبْتُ يَعْرُدُ عُرُودًا ، أى طلع
وارتفع ، وكذلك النَّابُ وغيره . ومنه قول
الراجز^(٣) :

* تَرَى شُونََ رَأْسِهَا^(٤) الْعَوَارِدَا *

(١) فى المطبوعة الأولى « عداد فلان » ، تحريف .

(٢) صدره :

* أَتَبْكِي امْرَأً مِنْ أَهْلِ مَيْسَانَ كَافِرًا *

(٣) أبو محمد الفقى .

(٤) قبله :

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جِلَاعِدَا

لَمْ يَرَعِ بِالْأَصْيَافِ إِلَّا فَارِدَا

قال ابن برى : الصواب : شئون رأسه ، لأنه يصف فلاناً .

كأ العين والبئر ، والجمع الأعدادُ . قال
الشاعر^(١) :

* دَيْمُومَةٌ مَا بِهَا عِدٌّ وَلَا تَمُدُّ^(٢) *

والعِدُّ أيضاً : الكثرة . يقال : إنهم لَدَوُّوْ

عِدٌّ وَقَبِضٌ^(٣) .

والعِدَادُ : اهْتِاجُ وَجَعِ اللَّدِيغِ ، وذلك

إذا تَمَّتْ لَهُ سَنَةٌ مِنْذُ يَوْمِ لُدِغِ اهْتِاجِ بِهِ الْأَلْمِ .

والعِدْدُ مقصورٌ منه . وقد جاء ذلك فى ضرورة

الشعر . يقال : عَادَتْهُ اللَّسْعَةُ ، إذا أَتَتْهُ لَعْدَادِ .

وفى الحديث : « مَا زَالَتْ أَكْلَةُ خَيْرٍ تُعَادِنِي ،

فهذا أوانَ قَطَعْتَ أَبْهَرِي » . وقال الشاعر :

أَلَا قِي^(٤) مِنْ تَدَّ كُرِّ آلِ لَيْلَى

كَمَا يَلْتَقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ

ولقيت فلانا عِدَادَ الثَّرِيَّا ، أى مرّةً فى

فى الشهر . وذلك أن القمر ينزل الثَّرِيَّا فى كل

(١) هو الراعى .

(٢) صدره :

* فى كل غبراء مَحْشِيٍّ مَتَالِفَهَا *

وفى الأساس :

* وَقَدْ أَجُوبُ عَلَى عَنَسٍ مُضْبَرَةٍ *

دَيْمُومَةٌ

(٣) قوله وقبض ، بكسر القاف وسكون الموحدة ،

بمعنى عدد كثير . اه وانقولى .

وفى المطبوعة الأولى : « قبض » باضاد المعجمة ،

وهو تحريف .

(٤) فى اللسان : « يلاقى » .

والعربد ، مثال سلفد ملحق بجر دخل :
حية تنفخ ولا تؤذى .

[عزد]

عزد المرأة : نكحها^(۱) .

[عد]

عسد المرأة : نكحها ، والحبل فتله .

[عجد]

العسد : الذهب ، وهو أحد ما جاء من
الرباعي بغير حرف ذوق^(۲) .

والعسجدية في قول الأعشى :

* والعسجدية فالأبواء^(۳) فالرجل *

: اسم موضع .

والعسجدية : ركاب الملوك ، وهي إبل

كانت تزين للنعمان .

[عند]

عشد عسداً : جمع^(۴) .

[عصد]

عصد عسداً : لواه^(۵) .

والعاصد من الإبل : الذي يلوى عنقه عند

الموت نحو حاركة . وقد عصد عسوداً ، أي مات .

مضبورة إلى شبا^(۱) حدائداً

ضبر براطيل إلى جلامداً

والعراذ : نبت من الحمض . قال الساجع :

* إلا عراداً عرداً^(۲) *

والعراذة : الجرادة الأتني . وفلان في عراذة

خير ، أي في حال خير .

والعراذة : اسم فرس . وقال الكلجبة :

تسائني بنو جشم بن بكر

أغراء العراذة أم بهيم

والعراذة بالتشديد : شيء أصغر من

المنجنيق .

وعرد الرجل تعريداً ، إذا فر .

والعردد : الصلب ، وهو ملحق بسفرجل .

وحكى سيويه : وتر عرند ، أي غليظ ،

ونظير من الكلام ترنج .

[عربد]

العربدة : سوء الخلق . ورجل معربد :

يؤذى بديمه في سكره .

(۱) شبا يروى بالصرف وعدمه .

(۲) في اللسان : « عراد عرد ، على المائة » . قبله :

لا يشتهي أن يرداً

وإدما :

وَصَلِيَانًا بَرِدًا

وَعَنْكَتًا مُلْتَبِدًا

(۱) قوله « عزد » هذه المادة ساقطة من بعض نسخ
الصحاح ، حتى من نسخة واقول . ولهذا كتبها القاموس
بالجرمة ، لكنها ثابتة في مختصر الصحاح للجوابي . وثبتها
في ذلك « عند » . اه قاله نصر .

(۲) وكذا في اللسان . ويروى : « فالأبلاء » .

(۳) عشد بعسد عسداً .

(۴) عسده بعسد عسداً : لواه . وكلم ونصر

عسوداً : مات .

والمعضد والمعضاد : سيفٌ يُمتَهَنُ في قطع
الشجر . والمعضد : الدملج .

والعاضدان : سطران من النخل على قَلَجٍ .
والعاضد : الجمل يأخذ عضدَ الناقة فيتناولها .

الأصمعي : إذا صار للنخلة جذعٌ يتناول منه
المتناولُ فتلك النخلة العصيدُ ، وجمعها عضدان^(١) .
قال : فإذا فاتت اليدَ فهي جبارة .

ورجلٌ أعضدٌ : دقيق العصد . وعضاديُّ :
عظيم العصد . ويدٌ عضدةٌ ، إذا قصرت عضدها .
عن ابن السكيت .

وأعضادُ كلِّ شيءٍ : ما يُشَدُّ حوالَيْه من البناء
وغيره ، كأعضادِ الحوضِ ، وهي حجارة تنصب
حول شفيره . وكذلك عضادَتَا الباب ، وهما
خشبتاهُ من جانبيه .

والعضدُ بالتحريك : داءٌ يأخذ الإبل في
أعضادِها فتبَطُّ . تقول منه : عضدَ البعيرُ بالكسر .
قال النابغة .

شَكََّ الفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا
شَكََّ الْمُبَيْطِرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَصَدِ
والمعضدُ : الثوب الذي له عَلمٌ في موضع
العضدِ من لابسِه . قال زهيرٌ يصف بقرةً :

فجالتُ على وَحْشِيهَا وَكَأَنَّهَا
مُسْرَبَلَةٌ مِنْ رَازِقِ مُعَصَدٍ

(٦٥ - صحاح)

(١) بكسر العين .

والعصيدةُ : التي تعصدها بالمسواطِ فتُمِرُّها
به فتقلب ولا يبقى في الإناء شيءٌ منها إلا انقلب .
وقولهم : وقعوا في عَصَوَادٍ ، أي في أمرٍ عظيمٍ .
وجاءت الإبل عَصَاوِيدَ ، إذا ركب بعضها
بعضاً .

[عضد]

العصُدُ : الساعد ، وهو من المرفق إلى
الكتف . وفيه أربع لغات : عَصُدٌ وَعَصِيدٌ^(١) ،
مثال حَذِرٌ وَحَذِيرٌ ؛ وَعَصُدٌ وَعُصْدٌ ، مثال ضَعْفٍ
وَضُفْفٍ^(٢) .

وَعَصَدَتْهُ أَعْصُدُهُ بِالضَّمِّ : أَعْنَتْهُ ، وكذلك
إذا أصبت عضدُهُ .

وَعَصَدَتْ الشَّجَرُ أَعْصِدُهُ بِالْكَسْرِ ، أي
قطعتَه بالمعضدِ ، فهو مَعْصُودٌ وَعَصْدٌ بالتحريك .
ومنه قول الهذلي^(٣) :

* ضَرَبُ الْمُعَوَّلِ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْعَصَدَا^(٤) *
والمعاصدةُ : المعاونة . واعتصدتُ بفلان ،
أي استعنتُ به . واعتصدتُ الشيءَ : جعلته في
عَصَدِي .

- (١) أي بضم الوسط وكسره مع فتح الأول فيهما .
(٢) بفتح الأول وضمه مع سكون الوسط فيهما .
(٣) هو عبد مناف بن ربيع .
(٤) صدره :

* الطغْنُ شَغْشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ *

الشغشغة : صوت الطمن . والهيقة : صوت الضرب بالسيف .

الشجرِ أو النخلِ . وفي المثل : « آلفُ من غراب عُقْدَةٌ » ؛ لأنه لا يطير .

ويقال للرجل إذا سكن غضبه : قد تحللت عُقْدُهُ .

والعقدُ بالكسر : القلادةُ .

ويقال رجلٌ أَعْقَدُ وَعَقِدُ ، لاذى فى لسانه عُقْدَةٌ . وقد عَقِدَ لسانه يَعْقِدُ عَقْدًا .

والعقدُ أيضاً ، بكسر القاف : ما تعقد من الرمل ، أى تراكم ، الواحدة عُقْدَةٌ . وكان أبو عمرو يقول : العقدُ والعقْدَةُ بالفتح .

وتعقد الرملُ والحيط وغيرهما . وخيوطٌ مُعَقَّدَةٌ شددٌ للكثرة . وكلامٌ مُعَقَّدٌ ، أى مُغْمَضٌ .

واعتقد ضيعةً ومالاً ، أى اقتناها . واعتقد الشيء ، أى اشتدَّ وصلب . واعتقد كذا بقلبه .

وليس له معقودٌ ، أى عقدٌ رأى .

والمعاقدةُ : المعاهدةُ . وتعاقد القوم فيما بينهم . وتعاقدت الكلاب : تعاطلت .

والمعاقِدُ : مواضع العقدِ . وقولهم : هو منى معقد الإزار ، يراد به قرب المنزلة .

والعقيدُ : المعاقِدُ . وفلانٌ عقيدُ الكرم ، وعقيدُ اللؤم .

والمعقداه من الشاء : التى ذنبها كأنه معقودٌ . والأعقدُ : الكلبُ ، لانقصاد ذنبه : جعلوه اسماً له معروفاً .

وإبلٌ مُعَصَّدَةٌ : موسومةٌ فى أعضادها ؛ والسمةُ عَصَادٌ .

والمُعَصَّدَةُ بكسر الضاد : البُصرة التى يبدو الترطيب فى أحد جانبيها .

والمُعَصِّدُ : بقلة^(١) ؛ وهى الطرْحَشْتُوقُ .

[عطرده]

العَطْرَدُ بتشديد الراء : الطويلُ . يقال : يومٌ عَطْرَدٌ ، وبناء^(٢) عَطْرَدٌ .

وعُطَارِدٌ : نجمٌ من الخنس . وعُطَارِدٌ : بطنٌ من بنى تميم ، رهط أبى رجاء العطاردي .

[عطود]

العَطَوْدُ : السير السريع ؛ وهو ملحق بالخماسى بتشديد الواو . قال الراجز .

* إِلَيْكَ أَشْكَو عَنَّا عَطَوْدًا *

[عقد]

عَقَدْتُ الحبلَ والبيعَ والعهدَ ، فأنعقد . وعقدَ الرُبُّ وغيره ، أى غاظ ، فهو عَقِيدٌ . وأعقدتهُ

أنا وعقدتهُ تعقيداً . قال الكسائى : يقال للقطرانِ والرُبِّ ونحوه : أعقدته حتى تعقد .

والمُعَدَّةُ بالضم : موضع العقدِ ، وهو ما عُقدَ عليه ، يقال : جبرت يدهُ على عُقْدَةٍ ، أى على عثم .

والمُعَدَّةُ : الضيعةُ . والمُعَدَّةُ : المكان الكثير

(١) تشبه الهندبا البرى . اه عاصم .

(٢) فى اللسان : « وشاؤ » .

وربما قالوا : جملٌ عُنْدِي ، بالضم .
قال أبو السَّمِيدَع : اعُنْدِي الجملُ واكُنْدِي ،
إذا غلظ واشتدَّ .

الأموي : العِلْوْدُ بتشديد الدال (۱) : الكبير .
قال أبو عبيدة : كان مجاشعُ بن دارِمِ عِلْوْدًا
العنق .

[علهد]

عَلَهَدْتُ الصَّبِيَّ : أَحَسْتُ غِذَاءَهُ .

[عمد]

العَمُودُ : عَمُودُ البَيْتِ ؛ وَجَمْعُ القَلْبَةِ أَعْمِدَةٌ ،
وَجَمْعُ الكَثْرَةِ عَمَدٌ وَعُمَدٌ (۲) . وَقَرِئُ بِهِمَا قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴾ . يُقَالُ : خَبَأَ مُعَمِّدًا .
وَسَطَعَ عَمُودُ الصُّبْحِ .
وَالعِمَادُ : الأَبْنِيَةُ الرَفِيعَةُ ، تَذَكَّرُ وَتَوَثُّتُ . قَالَ
الشاعر عمرو بن كلثوم :

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الحَيِّ خَرَّتْ

عَلَى الأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا

وَالوَاحِدَةُ عِمَادَةٌ . وَفُلَانٌ طَوِيلُ العِمَادِ ، إِذَا
كَانَ مَنْزِلُهُ مَعْلَمًا لَزَائِرِيهِ .

وَعَمَدَتُ لِلشَّيْءِ أَعْمِدُهُ عَمْدًا : قَصَدْتُ لَهُ ،
أَي تَعَمَّدْتُ ، وَهُوَ نَقِيضُ الخَطَاءِ .

وَفَعَلْتُ ذَلِكَ عَمْدًا عَلَى عَيْنٍ ، وَعَمَدَ عَيْنٍ ،
أَي بَعْدَ وَيَقِينُ . قَالَ خُفَافُ بْنُ نَدْبَةَ :

(۱) وَزَعَمَ السِّبْرَانِيُّ أَنَّ تَخْفِيفَ الدَّالِ لَفْظٌ .

(۲) وَزَادَ فِي كِتَابِ ابْنِ إِسْحَاقَ : «عَمْدًا» ، «وَعِمَادًا» .

خَمْسَةُ أَلْفَاظٍ .

وَالعُنُقُودُ : وَاحِدٌ عُنُقِيدِ العُنْبِ . وَالعِنُقَادُ
لَفْظٌ فِيهِ . قَالَ الرَّاجِزُ .

* إِذْ لِمَتِي سَوْدَاهُ كَالعِنُقَادِ (۱) *

وَالعَاقِدُ : النَّاقَةُ الَّتِي قَدِ أَقْرَتْ بِاللِّقَاحِ ، لِأَنَّهَا
تَعْقِدُ بِذَنَبِهَا فَيَعْلَمُ أَنَّهَا حَمَلَتْ . وَالعَاقِدُ : حَرِيمُ
البَيْتِ وَمَا حَوْلَهُ . وَنَاقَةٌ مَعْقُودَةٌ القَرَا : مَوْثِقَةُ الظَّهْرِ .
وَجَمَلٌ عَقْدٌ . قَالَ النَّابِغَةُ :

فَكَيْفَ مَزَارُهَا إِلَّا بِعَقْدٍ

مُمرِّ لَيْسَ يَنْقُضُهُ الخَوْثُونَ

[عكد]

العَكْدَةُ (۲) : أَصْلُ اللِّسَانِ .

وَعَكِدَ الضَّبُّ : سَمِنَ ، فَهُوَ عَكِيدٌ . وَنَاقَةٌ
عَكِيدَةٌ : سَمِينَةٌ .

وَلَبِنٌ عَكَالِدٌ وَعَكَالِدٌ (۳) ، أَي خَائِرٌ ،
بِزِيَادَةِ اللَّامِ .

[علد]

شَيْءٌ عَلْدٌ ، أَي صَلْبٌ . وَعَصَبُ العُنُقِ عَلْدٌ .
وَالعَلْنَدِيُّ ، بِالْفَتْحِ : الغَلِيظُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛
وَالجَمْعُ العَلَانِدُ ، عَنِ اليَزِيدِيِّ . .

(۱) بَعْدَهُ :

* كَلِمَةٌ كَانَتْ عَلَى مَصَادِرِ *

أَي عَلَى جِبَلٍ .

(۲) العُكْدَةُ وَالعَكْدَةُ .

(۳) قَوْلُهُ عَكَالِدٌ وَعَكِيدٌ ، أَي بوزن علابط وعلبط كما
فِي القَامُوسِ . وَبِهِ تَعَلَّمَ غَلَطُ الوَائِي هُنَا فِي ضَبْطِ عَكِيدٍ .
قَالَ نَصْرٌ .

إِنْ تَكُ خَيْبِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا

فَعَمِدًا عَلَى عَيْنٍ تَيَمَّمْتُ مَالِهَا

وَعَمِدْتُ الشَّيْءَ فَاثَمَمَدَ ، أَيْ أَقْتَهُ بِعِمَادٍ يَتَمَدُّ

عَلَيْهِ . وَأَعَمِدْتُهُ : جَعَلْتُ تَحْتَهُ عَمِدًا .

وَعَمِدَةُ الْمَرِيضُ ، أَيْ فَدَحَهُ . وَرَجُلٌ مَعْمُودٌ

وَعَمِيدٌ ، أَيْ هَدَى الْعَشْقُ .

وَقَوْلُهُمْ : أَنَا أَعَمِدُ مِنْ كَذَا ، أَيْ أَعْجَبُ مِنْهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي جَهْلٍ « أَعَمِدُ مِنْ سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ » .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : « أَعَمِدُ مِنْ كَيْلٍ مُحِقٍّ » ، أَيْ هَلْ

زَادَ عَلَى هَذَا .

وَقَوْلُهُمْ : حَمَلَهُ عَلَى عَمُودٍ بَطْنِهِ ، أَيْ عَلَى ظَهْرِهِ .

وَعَمِيدُ الْقَوْمِ وَعَمُودُهُمْ : سَيِّدُهُمْ .

وَالْعَمِدَةُ : مَا يَتَمَدُّ عَلَيْهِ .

وَاعْتَمَدْتُ عَلَى الشَّيْءِ : اتَّكَيْتُ . وَاعْتَمَدْتُ

عَلَيْهِ فِي كَذَا ، أَيْ اتَّكَيْتُ عَلَيْهِ .

وَعَمِدَ الثَّرَى بِالْكَسْرِ يَعْمَدُ عَمْدًا ، إِذَا بَلَغَ

الْمَطَرُ ، وَذَلِكَ إِذَا قَبِضَتْ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ تَعَقَّدَ وَاجْتَمَعَ

مِنْ نُدُوتِهِ . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ بَقْرَةَ :

حَتَّى غَدَّتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً

رِيحَ الْمِبَاءَةِ تَخْدِي وَالثَّرَى عَمِدُ

وَيُقَالُ أَيْضًا : عَمِدَ الْبَعِيرُ ، إِذَا انْفَضَّ دَاخِلُ

سَنَامِهِ مِنَ الرُّكُوبِ وَظَاهِرُهُ صَحِيحٌ ، فَهُوَ بَعِيرٌ عَمِدٌ .

فَالْأَمِيدُ يَصِفُ مَطَرَ الْأَسَالِ الْأُودِيَةِ :

فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبِيهِ

مِنَ الْبَقَارِ كَالْعَمِيدِ الثَّقَالِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي أَنَّ السَّيْلَ يَرْكَبُ جَانِبِيهِ

سَحَابٌ كَالْعَمِيدِ ، أَيْ أَحَاطَ بِهِ سَحَابٌ مِنْ نَوَاحِيهِ

بِالْمَطَرِ .

[عمر]

الْعَمْرَدُ : الطَّوِيلُ . يُقَالُ : فَرَسٌ عَمْرَدٌ .

قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* بَصْرَفُ سَبْدًا فِي الْعِنَانِ عَمْرَدًا (٢) *

وَكَذَلِكَ طَرِيقُ عَمْرَدٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* خَطَّارَةٌ بِالسَّبَبِ الْعَمْرَدِ (٣) *

أَبُو عَمْرٍو : شَاؤُ عَمْرَدٌ . وَأَنشَدَ لِعُوفِ بْنِ

الْأَحْوَصِ :

ثَأَّرْتُ بِهِمْ قَتْلَى حَنِيفَةً إِذْ أَبَتْ

بِنِسْوَتِهِمْ إِلَّا النِّجَاءَ الْعَمْرَدَا

[عند]

عَمَدٌ عَنِ الطَّرِيقِ يَعْنُدُ بِالضَّمِّ عُنُودًا ، أَيْ

عَدْلٌ ، فَهُوَ عُنُودٌ .

(١) المفضل بن عبد الله .

(٢) صدره :

* مِنَ السُّحَّ جَوَّالًا كَانَ غُلَامَهُ *

(٣) وقوله :

فَقَامَ وَسَنَانَ وَلَمْ يُوسِدِ

يَمْسَحُ عَيْنِيهِ كَفِعْلِ الْأَرْمَدِ

إِلَى صِنَاعِ الرَّجْلِ خَرْقَاءَ الْيَدِ

خَطَّارَةٌ

والعُودُ أيضاً من النوق : التي ترعى ناحية ،
والجمع عُودٌ . وقول الراجز (١) :

يَتَّبَعْنَ وَرَقَاءَ كَلَوْنِ الْعَوْهَقِ
لَا حِقَّةَ الرَّجْلِ عُنُودَ الْمِرْفَقِ

يعنى بعبدة من الزور .

وعند العرق أيضاً : سال ولم يرقأ ، وهو
عرق عاندٌ .

وأعند في قيئه ، أى أتبع بعضه بعضاً .

والعند بالتحريك : الجانب . يقال : هو

يمشى سَطًا ، لا عنداً .

وعند يعند بالكسر عُنُودًا ، أى خالف

ورد الحق وهو بعرفه ، فهو عنيذٌ وعاندٌ ، والجمع
عند وعندٌ .

والعاندُ : البعير الذي يجور عن الطريق ويبعد

عن القصد ، والجمع عُودٌ ، مثل راكع ورُكع .
وأنشد أبو عبيدة :

إِذَا رَكِبْتُ فَاجْعَلَانِي وَسَطًا (٢)

إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا

وجمع العنيذ عُودٌ ، مثل رغيف ورُغف .

والعاندان في قول الراجز يصف نارًا :

نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُبِينَةُ التَّهَمِ

إِلَى سَنَّا نَارٍ وَقُودُهَا الرَّتَمُ

شُبَّتْ بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ

(١) سالم بن جحان .

(٢) في اللسان : « إذا رحلت لاجلوني » .

يقال : هما واديان .

وعاندهُ معاندةٌ وعنادًا . وعاندهُ ، أى عارضه .

قال أبو ذؤيب :

* وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْبِيعٌ (١) *

وطعن عندًا بالكسر ، إذا كان يمنة ويسرة .

قال أبو عمرو : أخف الطعن الوثق ، والعاندُ مثله .

وأما عندٌ فحضور الشيء ودنوؤه . وفيها ثلاث

لغات : عندٌ ، وعندٌ ، وعندٌ . وهى ظرفٌ في المكان

والزمان ، تقول : عندَ الليل ، وعندَ الحائط ،

إلا أنها ظرفٌ غير متمكن ، لا تقول عندك واسعٌ

بالرفع . وقد أدخلوا عليه من حروف الجر « من »

وحدها ، كما أدخلوها على لَدُنْ . قال الله تعالى :

﴿ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِ بَابِ ﴾ وقال : ﴿ مِنْ لَدُنَّا ﴾ . ولا يقال

مضيت إلى عندك ، ولا إلى لَدُنْكَ .

وقد يُعْرَى بها ، تقول : عندك زيدًا ،

أى خذهُ .

أبو زيد : مالى منه عندٌ ومُعْلَنَدٌ ، أى بُدٌّ .

وما وجدت إلى كذا مُعْلَنَدًا ، أى سيلاً .

[عود]

عَادَ إِلَيْهِ يَعُودُ عَوْدَةً وَعَوْدًا : رجع . وفي المثل

« الْعَوْدُ أَحْمَدُ » . وقال (٢) :

(١) البيت بتمامه :

فَأَقْتَنَنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ

بَبْرٌ وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْبِيعٌ

(٢) هو مالك بن نورة .

والعائِدَةُ : العطفُ والمنفعةُ . يقال : هذا الشيءُ
أَعْوَدُ عليك من كذا ، أى أنفع . وفلانٌ ذُو صَفْحٍ
وعائِدَةٍ ، أى ذو عفوٍ وتعطفٍ .
والعَوْدُ : المُسِنُّ من الإبل ، وهو الذى جاوز
فى السنِّ البازلَ والمُخَلِّفَ ؛ وجمعه عَوْدَةٌ . وقد
عَوَّدَ البعيرُ تَعْوِيداً . وفى المثل : « إن جَرَّ جَرَّ
العَوْدُ فزِدْهُ وِقْراً » . والناقَةُ عَوْدَةٌ . ويقال فى
المثل : « زَاخِمٌ بِعَوْدٍ أَوْ دَعٌ » أى اسْتَمَنَ على
حربك بأهل السنِّ والمعرفة ، فإن رأى الشيخَ
خيراً من مَشْهَدِ الغلام .

والعَوْدُ : الطريقُ القديمُ ، وقال (١) :

* عَوْدٌ على عَوْدٍ لِأَقْوَامٍ أَوْلٍ (٢) *

أى بعيرٌ مُسِنٌّ على طريقٍ قديمٍ .

وربما قالوا سَوَّدَ عَوْدٌ ، أى قديمٌ . قال

الطَّرِمَّاحُ :

هَلِ الْمَجْدُ إِلَّا السُّودُّ الْعَوْدُ وَالنَّدَى

وَرَأْبُ الثَّأَى وَالصَّبْرُ عِنْدَ الْمَوَاطِنِ

والعَوْدُ بالضم من الخشب : واحد العيدان

والأعوادِ . والعَوْدُ : الذى يضربُ به . والعَوْدُ :

الذى يُنْبَخِرُ به .

(١) بشير بن النكت .

(٢) يريد بالأول الجمل المن ، وبالثانى الطريق ، أى

طريق قديم .

وبعده :

* يموتُ بِالرَّكِّ وَيَحْيَا بِالْعَمَلِ *

أى إن الطريق يموت إذا ترك ، ويحيا إذا سلك .

جَزَيْنَا بِنَى شَيْبَانَ أَمْسٍ بَقَرَضِهِمْ

وَجِئْنَا بِمَثَلِ الْبَدْءِ وَالْعَوْدِ أَحْمَدُ (١)

وقد عادَ له بعد ما كانَ أَعْرَضَ عنه .

والمَعَادُ : المصيرُ والمرجعُ . والآخِرَةُ مَعَادُ

الْخَلْقِ .

وَعُدْتُ المَرِيضَ أَعْوَدُهُ عِيَادَةً .

وَالْعَادَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ عَادٌ وَعَادَاتٌ . تقول

منه : عَادَهُ وَعَادَتْهُ . وتَعَوَّدَهُ ، أى صارَ عَادَةً له .

وَعَوَّدَ كَلْبَهُ الصَّيْدَ فَتَعَوَّدَهُ .

وَأَسْتَعَدَّتُهُ الشَّيْءَ فَأَعَادَهُ ، إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَفْعَلَ

ثَانِيًا . وفلانٌ مُعِيدٌ لِهَذَا الأَمْرِ ، أى مُطِيقٌ له .

وَالْمُعِيدُ : الفحلُ الذى قد ضَرَبَ فى الإبلِ مَرَاتٍ .

وَالْمُعَاوَدَةُ : الرجوعُ إلى الأَمْرِ الأوَّلِ . يقال :

الشُّجَاعُ مُعَاوِدٌ ، لأنه لا يَمَلُّ المِرَّاسَ . وَعَاوَدْتُهُ

الْحَمَى . وَعَاوَدَهُ بِالسَّأَلِ ، أى سَأَلَهُ مرةً بعد أُخْرَى .

وتَعَاوَدَ القَوْمُ فى الحربِ وغيرها ، إِذَا عَادَ

كُلُّ فَرِيقٍ إِلَى صاحِبِهِ .

وَالْعَوَادَةُ بِالضَّمِّ : ما أُعِيدَ مِنَ الطَّعَامِ بعد

ما أُكِلَ مِنْهُ مَرَّةً .

وعَوَادٍ بِمَعْنَى عُدٍّ ، مِثْلُ تَرَالٍ وَتَرَائِكٍ . ويقال

أَيْضًا : عُدٌّ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَنَا عَوَادًا حَسَنًا ، بِالْفَتْحِ ،

أى ما تَحِبُّ .

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده : « وعدنا بمثل

البدء » .

وعادِيَاءَ : اسم رجل . قال النمر بن تَوَابٍ :
هَلَا سَأَلْتِ بِعَادِيَاءَ وَبَيْتِهِ
وَالخَلِّ وَالخمرِ الَّذِي لَمْ يُتَمَنَّعِ
فَإِنْ كَانَ تَقْدِيرُهُ فَاعِيَاءَ فَهُوَ مِنْ بَابِ الْمُعْتَلِ
يَذَكُرُ هُنَاكَ .

وَالعِيدَانِ بِالْفَتْحِ : الطَّوَالِ مِنَ النَّخْلِ .
الوَاحِدَةُ عَيْدَانَةٌ . هَذَا إِنْ كَانَ فَعْلَانٌ فَهُوَ مِنْ هَذَا
البَابِ ، وَإِنْ كَانَ فَعِيَالًا فَهُوَ مِنْ بَابِ النُّونِ .

[عهد]

العَهْدُ : الأمان ، واليمين ، والموثق ، والذمة ،
والحفاظ ، والوصية .

وَقَدْ عَهَدْتُ إِلَيْهِ ، أَي أَوْصَيْتَهُ . وَمِنْهُ اشْتَقَّ
العَهْدُ الَّذِي يَكْتُبُ لِلوَالَةِ .

وَتَقُولُ : عَلَيَّ عَهْدُ اللَّهِ لِأَفْعَلَنَّ كَذَا .

وَفِي الأَمْرِ عَهْدَةٌ ، بِالضَّمِّ ، أَي لَمْ يُحْكَمْ بَعْدُ .
وَفِي عَقْلِهِ عَهْدَةٌ ، أَي ضَعْفٌ . وَقَوْلُهُمْ لِأَعْهَدَةَ ،
أَي لَارْجَعَةَ . يُقَالُ : أَيبَعُكَ الْمَلَسَى لِأَعْهَدَةَ ،
أَي يَتَمَلَّسُ وَيَنْفَلُتُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ (۱) .

وَالعَهْدَةُ : كِتَابُ الشَّرَاءِ . وَيُقَالُ : عَهْدَتُهُ
عَلَى فُلَانٍ ، أَي مَا أُدْرِكُ فِيهِ مِنْ دَرَكٍ
فِإِصْلَاحِهِ عَلَيْهِ .

وَالعَهْدُ ، بِالنُّصْبِ : الْمَنْزِلُ الَّذِي لَا يَزَالُ

(۱) فِي اللِّسَانِ : « أَي تَمَلَّسَ وَنَفَلَتْ فَلَا تَرْجِعُ إِلَيَّ » .

وَتَمَلَّسَ ، وَتَمَلَّسَ ، بِمَعْنَى .

وَعَادٌ : قَبِيلَةٌ ، وَهُمْ قَوْمٌ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
وَشَيْءٌ عَادِيٌّ ، أَي قَدِيمٌ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى عَادٍ .
وَيُقَالُ : مَا أَدْرِي أَيُّ عَادٍ هُوَ ، غَيْرَ مُصْرُوفٍ
أَيُّ أَيُّ النَّاسِ هُوَ .

وَالعِيدُ : مَا اعْتَادَكَ مِنْ هَمٍّ أَوْ غَيْرِهِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

* فَالْقَلْبُ يَعْتَادُهُ مِنْ حُبِّهَا عِيدٌ *

وَقَالَ آخِرُ (۱) :

أُمْسِي بِأَسْمَاءَ هَذَا الْقَلْبُ مَعْمُودًا

إِذَا أَقُولُ صَحًّا يَعْتَادُهُ عِيدًا (۲)

وَالعِيدُ : وَاحِدُ الأَعْيَادِ ، وَإِنَّمَا جُمِعَ بِالْيَاءِ وَأَصْلُهُ
الوَائِلُ لِلزُّومِ فِي الْوَاحِدِ ، وَيُقَالُ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
أَعْوَادِ الخَشَبِ . وَقَدْ عَيَّدُوا ، أَي شَهَدُوا العِيدَ .
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (۳) :

يَطْوِي ابْنُ سَلَمَى بِهَا عَنْ رَاكِبٍ بَعْدًا (۴)

عِيدِيَّةٌ أُرْهِنَتْ فِيهَا الدَّنَائِيرُ

هِيَ نَوْقٌ مِنْ كَرَامِ النَّجَائِبِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى

خَلِيفٍ مُنْجَبٍ .

(۱) يَزِيدُ بْنُ الحَكَمِ الثَّقَفِيُّ .

(۲) بَعْدَهُ :

كَأَنْتِي يَوْمَ أُمْسِي مَا تَكَلَّمَنِي

ذُو بُغْيَةٍ يَبْتَنِي مَا لَيْسَ مَوْجُودًا

(۳) هُوَ رِذَاذُ الكَلْبِيِّ .

(۴) البعد ، بالتحريك : البعيد . وفي اللسان :

* ظَلَّتْ تَجُوبُ بِهَا الْبُلْدَانُ نَاجِيَةً *

والمَعَهْدُ : الموضع الذي كنت تَعَهْدُ به شيئاً .
ورجلٌ عَهْدٌ بالكسر^(١) : يَتَعَاهَدُ الأمورَ
والولاياتِ . قال الكميت يمدح قتيبة بن مسلم
الباهلي ويذكر فتوحه :

نَامَ الْمُهَلَّبُ عَنْهَا فِي إِمَارَتِهِ
حَتَّى مَضَتْ سَنَةٌ لَمْ يَقْضِهَا الْعَهْدُ

فصل الفين

[غدد]

الغُدُّ : التي في اللحم ، الواحدة غُدَّةٌ وُغْدَةٌ .
وُغْدَةُ البعيرِ : طاعونه . وقد أُغْدَّ البعيرُ
فهو مُغْدٌ ، أى به غُدَّةٌ .

قال الأصمعيُّ : المَغْدُ : الغضبان . وقد أُغْدَّ
القومُ : أصابت إبلهم الغُدَّةُ .
ورجلٌ مَغْدَادٌ : كثير الغضب .

[غرد]

الغَرْدُ بالتحريك : التطريبُ في الصوت
والغناء . يقال : غَرَدَ الطائرُ فهو غَرْدٌ . والتغريدُ
مثله . قال الشاعر سويد بن كراع العكليُّ :
إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْلِهَمَةٌ
وَعَرَدَ حَادِيهَا فَرَيْنٌ بِهَا فِلْقًا

(١) قوله بالكسر ، أى كسر الهاء مع فتح الأول ،
على خلاف الاصطلاح من أن ضبط الأسماء لأولها ، وضبط
الأفعال لوسطها . ألا ترى أن الكسر الآتي في الفرد للأول
كالفتح المذكور بعده . قاله نصر .

القومُ إذا اتأوا عنه رجَعوا إليه ؛ وكذلك المَعَهْدُ .
والمعهودُ : الذي عهِدَ وعُرِفَ .
وعَهْدَتُهُ بِمَكَانٍ كَذَا ، أى لقيته . وعَهْدِي بِهِ
قريبٌ . وقول الشاعر^(١) :

فَلَيْسَ كَعَهْدِ الدَّارِ يَا أُمَّ مَالِكٍ
وَلَكِنْ أَحَاطَتْ بِالرِّقَابِ السَّلَاسِلُ

أى ليس الأمر كما عهدتِ ، ولكن جاء
الإسلام فهدم ذلك^(٢) .

وفي الحديث « إِنَّ كَرَمَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ »
أى رعاية المودة .

وَالْعَهْدُ : المطرُ الذي يكون بعد المطر ، والجمع
العِهَادُ والعُهودُ . وقد عَهَدَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ
معهودةٌ ، أى ممطرةٌ .

والتَعَهْدُ : التحفظُ بالشيء ، وتجديدُ العهدِ به .
وَتَعَهَّدْتُ فَلَانًا وَتَعَهَّدْتُ ضَيْعَتِي ، وهو أفصح من
قولك : تَعَاهَدْتُهُ ؛ لِأَنَّ التَّعَاهُدَ إِنَّمَا يَكُونُ
بَيْنَ اثْنَيْنِ .

وَفَلَانٌ يَتَعَهَّدُهُ صَرْعٌ .

وَالْعِهْدَانُ : العهدُ .

وَالْمُعَاهَدَةُ : الدِّمِيُّ .

وَعَهِيدُكَ : الذي يُعَاهِدُكَ وَتُعَاهِدُهُ . وقريةٌ
عَهِيدَةٌ ، أى قديمةٌ أتى عليها عهدٌ طويلٌ .

(١) أبو خراش الهنلي .

(٢) وأراد بالسلاسل الإسلام وأنه أحاط برقابنا فلا
نستطيع أن نعمل شيئاً مكرهاً .

وَعَمَدَتُ السِّيفِ أَعْمَدُهُ : جعلته في غَمْدِهِ .
وَأَعْمَدَتُهُ أَيْضاً ، فهو مُعَمَّدٌ وَمَعْمُودٌ . قال أبو عبيدة:
هما لغتان فصيحتان .

وَتَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ : عَمَّرَهُ بِهَا . وَتَعَمَّدَتُ
فَلَاناً : سَتَرْتُ مَا كَانَ مِنْهُ وَغَطَّيْتَهُ .

وَعَامِدٌ : حَيٌّ مِنَ الْيَمِينِ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ
لَعَامِدٍ :

تَعَمَّدْتُ شَرًّا^(١) كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي
فَأَسْمَانِي الْقَيْلُ الْحُضُورِيُّ غَامِدًا^(٢)
وَاعْتَمَدَ فَلَانُ اللَّيْلَ : دَخَلَ فِيهِ ، كَأَنَّهُ صَارَ
كَالْعَمِيدِ لَهُ ، كَمَا يُقَالُ : ادَّرَعَ اللَّيْلَ . وَيُنشَدُ :
* لَيْسَ لَوْلَدَانِكَ لَيْلٌ فَاعْتَمِدْ *
أَيِ ارْكَبِ اللَّيْلَ وَاطْبِقْ لَهُمُ الْقَوْتَ .
وَعُمْدَانٌ : قَصْرٌ بِالْيَمِينِ .

[غمد]

الغَيْدُ : النُّعُومَةُ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ غَيْدَاءُ وَغَادَةٌ
أَيْضاً ، أَيْ نَاعِمَةٌ بَيْنَةَ الْغَيْدِ . وَالْأَغْيَدُ : الْوَسْنَانُ
الْمَائِلُ الْعِنُقُ .

فصل الفاء

[فاد]

الْفَوَادُ : الْقَلْبُ ، وَالْجَمْعُ الْأَفْنِدَةُ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَمْرًا » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « فِسْمَانِي » . وَالْحُضُورِيُّ ، بِنْتِ

الْحَاءِ : نَسَبَةٌ إِلَى الْحُضُورِ ، قَبِيلَةٌ مِنْ حَمِيرٍ .

(٦٦ - صحاح)

وَالْتَفَرُّدُ مِثْلُ التَّفَرِيدِ ، وَقَدْ جَمَعَهُمَا
أَمْرُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ يَصِفُ حَمَارًا :

يَفَرُّدُ بِالْأَشْحَارِ فِي كُلِّ مَرْتَعٍ^(١)

تَفَرُّدٌ مِرْيَحٍ النَّدَامَى الْمُطَرَّبِ

وَالْفِرْدُ بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاةِ ،
وَالْجَمْعُ غِرْدَةٌ ، مِثْلُ قَرْدٍ وَقِرْدَةٍ . قَالَ الْكِسَائِيُّ :
وَاحِدُ الْفِرْدَةِ مِنَ الْكَمَاةِ غَرْدٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
سَمِعْتُ أَنَا غَرْدٌ بِالْفَتْحِ ، مِثْلُ جَبٍّ وَجِبَاءَةٍ .
وَيُقَالُ أَيْضاً غِرْدَةٌ وَغَرْدٌ ، مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ ،
وَغِرْدَةٌ وَغِرْدٌ ، مِثْلُ تِبْنَةٍ وَتِبْنٍ . وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا
غِرَادٌ ، مِثْلُ كَلَابٍ وَذَنَابٍ . وَالْمَعْرُودُ مِثْلُهُ ،
وَالْجَمْعُ الْمَعَارِيدُ .

وَالْمَعْرَنَدِيُّ : الَّذِي يَعَالُو وَيَغْلِبُ .

قال الراجز :

قَدْ جَعَلَ النَّعَاسُ يَفْرَنَدِي

أَطْرُدُهُ عَنِّي وَيَسْرَنَدِي

أَبُو زَيْدٍ : اغْرَنَدُوا عَلَيْهِ اغْرِنْدَاءً ، أَيْ عَلَوْهُ

بِالشِّتْمِ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ ، مِثْلُ اغْلَنَتُوا .

[غرد]

الْفَرَقْدُ : شَجَرٌ . وَبَقِيْعُ الْفَرَقْدِ : مَقْبَرَةٌ

بِالْمَدِينَةِ .

[غمد]

الغِمْدُ : غِلَافُ السِّيفِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « سَدْفَةٌ » .

والفَدْفَدُ : الأرضُ المستوية .

[فرد]

الفَرْدُ : الوترُ ، والجمعُ أَفْرَادٌ وفُرَادَى
على غير قياس ، كأنه جمعُ فَرْدَانٍ .

وثنورُ فَرْدٌ ، وفَارِدٌ ، وفَرِدٌ وفَرْدٌ (۱) ،
وفَرِيدٌ ، كلهُ بمعنى مُنفردٍ .

وظبيةُ فَارِدٌ : انقطعتُ عن القطيعِ ؛ وكذلك
السِدْرَةُ الفَارِدَةُ التي انفردتُ عن سائر السِدْرِ .
والفَرِيدُ : الدرُّ إذا نُظِمَ وفُصِّلَ بغيره .
ويقال : فَرَانِدُ الدرِّ : كبارُها .

وأفْرَادُ النجومِ : الدراريُّ في آفاق السماء .
ويقال : جاءوا فُرَاداً وفُرَادَى منوناً وغير منونٍ ،
أى واحداً واحداً .

وأفْرَدْتُهُ : عزلته . وأفْرَدْتُ إليه رسولا .
وأفْرَدَتِ الأثَى : وضعتُ واحداً ، فهي مُفْرَدٌ
ومُوَحَّدٌ ومُفْدٌ . ولا يقال ذلك في الناقة ، لأنها
لا تلدُ إلا واحداً .

وفَرِدَ وانفَرَدَ ، بمعنى . قال الصِّمَّةُ
القُشَيْرِيُّ :

ولم آت البيوتَ مُطَنَّبَاتٍ

بأَكْثَبَةٍ فَرْدَنَ من الرَغَامِ

وتقول : لقيتُ زيدا فَرْدَيْنِ ، إذا لم يكن

معك أحداً .

(۱) أى بكسر الراء وفتحها .

وفَأَدْتُهُ فهو مَفْوُودٌ : أصبتُ فُوَادَةً ، وكذلك
إذا أصابه داءٌ في فُوَادِهِ .

الكسائي : رجلٌ مَفْوُودٌ وفَيْدٌ :
لا فُوَادَ له .

وفَأَدْتُ الخُبْزَةَ : مللتُها . وفَأَدْتُ للخُبْزَةَ
إذا جعلتَ لها موضعاً في الرمادِ والنارِ لتضعها فيه .
وذلك الموضعُ أَفْوُودٌ ، على أفعالٍ .

والخُسْبَةُ التي يحركُ بها الثُّورُ مِفَادٌ ،
والجمعُ مَفَائِدٌ . والمِفَادُ أيضاً : السَّفُودُ ؛ وكذلك
المِفَادَةُ . وهو من فَأَدْتُ اللحمَ وافتَأَدْتُهُ ، إذا
شويته .

ولحمٌ فَيْدٌ ، أى مشوىٌ .

[فدد]

الأصمعي : الفَدِيدُ : الصوتُ . وقد فَدَّ الرجلُ
يَفِدُّ فَدِيداً . وأنشد للمعلوط السعدي :

أَعَادِلَ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبِّ هَجْمَةٍ

لِأَخْفَافِهَا فَوْقَ المِتَانِ فَدِيدٌ (۱)

ورجلٌ فَدَادٌ : شديدُ الصوتِ . وفي الحديث :

« إنَّ الجفاءَ والقسوةَ في الفَدَادِينِ » ، بالتحديد ، وهم

الذين تعلوا أصواتهم في حُرُوبِهِمْ ومواشِيهِمْ .

وأما الفَدَادِينُ بالتخفيف ، فهي البقر التي

تحرث ، واحداً ، فَدَانٌ بالتحديد ، عن أبي عمرو .

(۱) رواية ابن دريد : « فوق الفلاة » . قال : ويروى

« وفيد » .

من الأزدي ، يقال لهم الفراهيدي ، منهم الخليل
ابن أحمد العروضي . يقال رجل فراهيدي . وكان
يونس يقول : فرهودي .

[فرد]

فَسَدَ الشَّيْءُ يَفْسُدُ فَسَادًا ، فهو فاسدٌ ،
وقومٌ فسدي ، كما قالوا : ساقطٌ وسقطي .
وكذلك فسَدَ الشَّيْءُ بالضم ، فهو فسيدٌ .
ولا يقال انفسد . وأفسدتهُ أنا . والاستفسادُ :
خلاف الاستصلاح .

والمفسدةُ : خلاف المصلحة .

[فرد]

الفَصْدُ : قطع العرقِ . وقد فصدتُ
واقْتَصَدْتُ .

وانفصدَ الشيء وتفصَّدَ : سال .

والفَصِيدُ : دمٌ كان يُجْعَلُ في مَعَى من
فَصَدَ عَرَقٍ ثم يُشَوَّى ، يُطْعَمُهُ الضيفُ في الأزمة .
وفي النثر : « لم يُحْرَمَ مَنْ فُصِدَ لَهُ » أي مَنْ
فُصِدَ لَهُ البعيرُ . وربما سكنت الصاد منه تخفيفاً
فقلَّبُ زايًا فيقال : « فزَدَ لَهُ » . وكل صادق وقع
قبل الدال فإنه يجوز أن تُشَمَّهَ رائحة الزاي إذا
تحركت ، وأن تقلبها زايًا محضاً إذا سكنت .
وبعضهم يقول « من قُصِدَ لَهُ » بالقاف ، أي
مَنْ أُعْطِيَ قُصْدًا ، أي قليلاً . وكلام العرب
بالفاء .

وتَفَرَّدَتْ بِكَذَا واستفَرَّدَتْهُ ، إذا انفردت به .

[فرد]

الفِرِصَادُ : التوتُ ، وهو الأحمر منه . قال
الشاعر الأسود بن يعفر :

من خمر ذي نطفٍ أغنَّ كأنما

قناتٌ أناملهُ من الفِرِصَادِ^(۱)

[فرد]

الفرقدُ : ولد البقرة . وقال طرفة :

* كَمَكْحُولَتِي مَذْعُورَةٌ أُمَّ فَرَقْدِ^(۲) *

والفرقدان : نجان قريبان من القطب .

[فرد]

فِرْنَدُ السيفِ وإفِرْنَدُهُ : رُبْدُهُ ووَشِيهُ .

والفِرْنَدادُ : موضعٌ ، ويقال اسم رملة .

[فرد]

الفرهُدُ بالضم : الحادِرُ الغليظُ .

والفرهُودُ : حَيٌّ من يَحْمَدُ^(۳) ، وهو بطن

(۱) في المفضليات :

مِنْ خَمْرِ ذِي نَطْفٍ أَغْنَى مُنْطَقِي

وَاقَى بِهَا لِدِرَاهِمِ الْأَسْجَادِ

يَسْعَى بِهَا ذُو تُوْمَتَيْنِ مُشَمَّرٌ

قَنَاتٌ أَنْامِلُهُ مِنْ الْفِرِصَادِ

فترى أن كل شطر من بيت .

(۲) صدره :

* طَحُورَانِ عُوَارَ الْقَدَى فَتَرَاهُمَا *

(۳) قوله من يحمَدُ ، بفتح الياء والميم ، كما في الوفيات .

وأما يحمَدُ جد الأوزاعي إمام أهل الشام فهو بضم التحتية
وكسر الميم ، كما في تهذيب الأسماء للنووي . ونقله عنه
الدميري في ترجمة (البعير) .

بِفَوْدَيْهِ . قال ابن السكيت : إذا كان للرجل
ضفيرتان يقال : لفلان فَوْدَانِ .

وقعد بين الفَوْدَيْنِ ، أى بين العِدْلَيْنِ .

وَفَادَ يَفِيدُ وَيَفُودُ ، أى مات . وقال لبيد :

رَعَى خَرَازَاتِ الْمَلِكِ سِتِّينَ حِجَّةً

وعِشْرِينَ حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ

[فهد]

الفَهْدُ : واحد الفُهودُ . وفَهَدَ الرجل

بالكسر^(١) ، أى أشبه الفَهْدَ فى كثرة نومه . وفى

الحديث : « إن دخل فِهْدٌ ، وإن خرج أسدٌ » .

والفَهْدَتَانِ : لمتان فى زور الفرس ناتئتان

مثل الفِهْرَيْنِ .

والفَوَهْدُ : الغلامُ السمينُ الذى راهق الحُلْمُ ؛

والجاريةُ فَوَهْدَةٌ . قال الراجز :

تُحِبُّ مِنَّا مُطْرَهِنًا فَوَهْدًا

عِجْرَةَ شَيْخَيْنِ غَلَامًا أَمْرَدًا

[فيد]

فَادَ يَفِيدُ فَيْدًا ، أى تَبَخَّرَ . ورجل فَيَادُ

وفَيَادَةٌ أَيْضًا . قال أبو النجم :

* وليس بالفَيَادَةِ الْمُقْصَلِ^(٢) *

أى هذا الراعى ليس بالمتجبر الشديد العصا .

والتَفِيدُ : التَبَخُّرُ .

(١) قوله بالكسر أى لاوسط على الاصطلاح فى الأفعال .

(٢) قبله :

* ليس بمُكْتَاثٍ وَلَا عَمَيْثَلٍ *

العَيْثَلُ : المتوانى . والمُقْصَلُ : الذى يسى سوتها .

[فقد]

فَقَدْتُ الشَّيْءَ أَفْقَدُهُ فَقَدًا وَفَقَدَ أَنَا وَفَقَدَانَا^(١) .

وكذلك الْاِفْتِقَادُ . وَتَفَقَّدْتُهُ ، أى طلبته
عند غيبته .

وَالْفَائِدُ : المرأةُ التى تَفْقَدُ ولدها أو زوجها .

وظيفةُ فاقِدٌ .

وَتَفَاقَدَ الْقَوْمُ ، أى فَقَدَ بعضهم بعضًا .

وقال الشاعر ابن مَيَّادَةَ :

تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي

بِجَارِيَةٍ بَهْرًا^(٢) لَمْ بَعْدَهَا بَهْرًا

[فند]

الفَنْدُ ، بالتحريك : الكذب . وقد أَفْنَدَ

إفناداً ، إذا كذب .

وَالْفَنْدُ : ضَعْفُ الرَّأْيِ مِنْ هَرَمٍ . وَأَفْنَدَ

الرجل : أَهْتَرَ . ولا يقال عَجُوزٌ مُفْنِدَةٌ ، لأنها

لم تكن فى شببتها ذات رأي .

وَالتَّمْنِيدُ : اللومُ وتضعيفُ الرَّأْيِ . وَالْفِنْدُ

بالكسر : قطعةٌ من الجبل طُوْلًا .

وَالْفِنْدُ الزِّمَانِيُّ : شاعرٌ .

وقدومٌ فِنْدُ أَوْهٌ ، أى حادَّةٌ .

[فود]

فَوْدُ الرَّأْسِ : جانباه . يقال : بدا الشَّيْبُ

(١) أى بكسر الفاء وضمها . اه وانقولى . ولم يذكر

القاموس الضم لكنه ذكره فى البصائر ، كما فى شرحه .

(٢) بهراً له بفتح الباء ، أى نعاله .

والقَتَادُ : شجرٌ له شوكةٌ ، وهو الأعظم .
 وفي المثل : « وَمِنْ دُونِهِ خَرَطَ الْقَتَادِ » .
 وأما القَتَادُ الأصغرُ فهي التي ثمرتها نَفَاحَةٌ
 كنفَاخَةِ العُشْرِ .

قال الكسائي : إِبِلٌ قَتِيدَةٌ وَقَتَادِي ، إذا
 اشتكت بطونها من أكلِ القَتَادِ ؛ كما يقال
 رَمِيَتْهُ وَرَمَائِي .

وقَتَائِدَةٌ : اسمُ عَقَبَةٍ . وقال عبد مناف
 ابن رِبْعِ :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ

شَلَا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا

أى أسلكوهم في طريقٍ في قَتَائِدَةٍ .

[قند]

رجلٌ قَتْرِدٌ وَقَتَارِدٌ وَمَقْتَرِدٌ^(١) ، إذا كان
 كثير الغنم والسبخال ، عن أبي عبيد .

[قند]

القَنْدُ : نبتٌ يشبه القنَاء^(٢) .

[قند]

القَحْدَةُ : أصل السنام ، والجمع قِحَادٌ ، مثل
 ثَمْرَةٍ وَثَمَارٍ .

وناقَةٌ مِقْحَادٌ : ضخمة السنام . وقد أُقْحِدَتْ

(١) قال المجد : هكذا ذكره الجوهري وغيره ،
 والكل تصحيف ، والصواب بالناء الثلاثة كما ذكرناه بعد .
 صرح به أبو عمرو وابن الأعرابي وغيرهما .
 (٢) القنَاء : الحيار .

والقَيَادُ : ذكر البوم ، ويقال الصدى .
 والفائدة : ما استفدت من علمٍ أو مالٍ . تقول
 منه : فَادَتْ لَهُ فَائِدَةٌ .

أبوزيد : أَفَدْتُ المَالَ : أعطيته غيرى .
 وَأَفَدْتُهُ : استفدته . وأنشد للقتال :

بَكَرِيَّةٌ تَفْرُ^(١) فِي النِقَالِ

مُهْلِكٌ مَالٍ وَمُفِيدٌ مَالٍ

أى مُسْتَفِيدٌ مَالٍ .

وفَادَ المَالُ لفلانٍ يَفِيدُ ، أى ثَبَتَ لَهُ . وفَادَهُ
 يَفِيدُهُ ، أى دَافَهُ . وقال كثير :

يُبَاشِرُنَ قَارِ المِسْكِ فِي كُلِّ مَهْجَعٍ^(٢)

وَيَشْرِقُ جَادِيٌّ بَيْنَ مَفِيدٍ

أى مَدُوفٍ .

والقَيْدُ : الزعفران المدوف . والقَيْدُ :
 الشعرُ الذي على جَحْفَلَةِ الفرسِ .
 وقَيْدٌ : منزلٌ بطريق مكة .

فصل القاف

[قند]

القَتْدُ : خشبُ الرِّحْلِ ، وجمعه أَقْتَادٌ وَقَتُودٌ .
 قال الراجز :

كَأَنِّي ضَمَمْتُ هِقْلًا عَوْهَقًا

أَقْتَادَ رِحْلِي أَوْ كُدْرًا مُحْنِقًا

(١) في اللسان : « نَاقَتُهُ تَرْمُلُ » .

(٢) في اللسان : « فِي كُلِّ مَشْهَدٍ » .

و « ماله قد ولا قحف » ، فالقد : إناء من جلد . والقحف من خشب .
والقديد : اللحم المقدد ، والثوب الخلق .
وتقدد القوم : تفرقوا . واقتد فلان الأمور ، إذا دبرها وميزها .

وقديد : ماء بالحجاز ، وهو مصغر .
والقداد : وجع البطن .
والقداد : اسم رجل من الصحابة .
والقد بالفتح : القاع ، وهو المكان المستوي .
وقد ، مخففة : حرف لا يدخل إلا على الأفعال ، وهو جواب لقولك لَمَّا يَفْعَل . وزعم الخليل أن هذا لمن ينتظر الخبر ، تقول : قد مات فلان . ولو أخبره وهو لا ينتظره لم يقل قد مات ، ولكن يقول : مات فلان .

وقد يكون قد بمعنى ربما ، قال الشاعر عبيد ابن الأبرص :

قد أترك القرن مصفراً أنامله

كأن أثوابه مجت بفرصاد

وإن جعلته اسماً شددته فقلت : كتبت قدًا حسنة . وكذلك كي ، وهو ، ولو ؛ لأن هذه الحروف ^(۱) لا دليل على ما نقص منها ، فيجب أن يزداد في أواخرها ما هو من جنسها وتدغم ، إلا في الألف فإنك تهمزها . ولو سميت رجلاً بلا أو ما ،

(۱) أي الكلمات .

الناق . وبكرة قحدة ، وأصله قحدة فسكنت ، مثل عشرة وعشرة .
والقمحذوة ، بزيادة الميم : ما خلف الرأس ، والجمع قماحد .

[قد]

القد : الشق طويلاً . تقول : قدت السير وغيره أفده قدًا . وقد المسافر المفازة .
والانقداد : الانشقاق .

والقد أيضا : جلد السخلة الماعزة ، والجمع القليل أقد والكثير قداد ، عن ابن السكيت .
وفي المثل : « ما يجعل قدك إلى أديمك » ، معناه أي شيء يحملك على أن تجعل أمرك الصغير عظيمًا .
والقد : القامة ، والتقطيع . يقال : قد فلان قد السيف ، أي جعل حسن التقطيع .

وقول النابغة :

وإرھط حراب وقد سورة

في المجد ليس غرابها بمطار

قال أبو عبيد : هما رجلان من بني أسد .

والقد ، بالكسر : سير يقد من جلد غير مدبوغ . والقدة أخص منه ، والجمع أقد .

والقدة أيضا : الطريقة ، والفرقة من الناس إذا كان هوى كل واحد على حدة . يقال : كنا طرائق قددا .

كَانَ قُرَادِي صَدْرِهِ طَبَعَتْهُمَا
بَطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كِتَابُ أُعْجَمٍ^(۱)

يعنى به حَمَتِي الثدى .

والقَرَادُ بالتحريك : نَفَايَةُ الصُّوفِ وَمَا تَمَّطُ
مِنَ الْغَمِّ وَتَلَبَّدُ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ قَرَادَةٌ . وَفِي الْمَثَلِ :
« عَاكِرَتْ عَلَى الْغَزْلِ بِأَخْرَةٍ ، فَلَمْ تَدَعْ بِنَجْدِ
قَرَادَةٍ » . عَاكِرَتْ ، أَي عَطَفَتْ .

يُقَالُ : قَرَدَ الصُّوفَ بِالْكَسْرِ يُقَرِّدُ قَرَدًا .
وَسَحَابٌ قَرِيدٌ ، وَهُوَ الْمُنْقَطِعُ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ يَرْكَبُ
بَعْضُهُ بَعْضًا . وَقَرَدَ الْأَدِيمُ أَيْضًا ، إِذَا حَلِمَ . وَقَرَدَ
الرَّجُلُ : سَكَتَ مِنْ عَيٍّْ . وَأَقْرَدَ ، أَي سَكَنَ .
وَتَمَاوَتَ . وَأَنْشُدَ الْأَحْمَرَ :

تَقُولُ إِذَا أَقْلَوَلِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ

أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَدِيدٍ بِدَائِمٍ^(۲)

وَقَرَدْتُ السَّمْنَ ، بِالْفَتْحِ ، فِي السِّقَاءِ ، أَقْرَدُهُ
قَرَدًا : جَمَعْتُهُ .

وَالْقَرَادُ : وَاحِدُ الْقُرُودِ ، وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى قَرَادَةٍ

(۱) بعده :

إِذَا سِتَّتَ أَنْ تَلْقَى فَتَى الْبَاسِ وَالنَّدَى

وَإِذَا الْحَسْبُ الزَّائِكِي التَّلِيدِ الْمُقَدَّمِ

فَكُنْ عُمَرَا تَأْتِي وَلَا تَعْدُوْنَهُ

إِلَى غَيْرِهِ وَاسْتَخْبِرِ النَّاسَ وَأَفْهَمِ

(۲) قَالَ ابْنُ بَرِي : الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ يَذْكَرُ امْرَأَةً إِذَا
عَلَاهَا الْفَجَلُ أَقْرَدَتْ وَسَكَتَتْ وَطَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ فَعْلُهُ
دَائِمًا مُتَصِلًا .

ثُمَّ زِدْتَ فِي آخِرِهِ الْفَاءَ هَمْزَتْ ، لِأَنَّكَ تَحْرُكُ الثَّانِيَةَ .
وَالْأَلْفُ إِذَا تَحَرَّكَتْ صَارَتْ هَمْزَةً .

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : قَدَّكَ بِمَعْنَى حَسْبُكَ ، فَهُوَ اسْمٌ ،
تَقُولُ : قَدِي وَقَدْنِي أَيْضًا بِالنُّونِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،
لِأَنَّ هَذِهِ النُّونَ إِذَا تَزَادَتْ فِي الْأَفْعَالِ وَقَايَةً لَهَا ،
مِثْلَ ضَرْبِي وَشْتَمِي . قَالَ الرَّاجِزُ^(۱) :

* قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الْخَبِيثِينَ قَدِي^(۲) *

[فرد]

الْقُرَادُ : وَاحِدُ الْقَرَادَانِ . يُقَالُ : قَرَّدَ بَعِيرَكَ ،
أَي أَنْزَعَهُ مِنْهُ الْقَرَادَانَ .

وَالْتَقْرِيدُ : الْخُدَاعُ ؛ وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ الْبَعِيرَ الصَّغْبَ قَرَّدَهُ أَوَّلًا ، كَأَنَّهُ
يَنْزِعُ قَرْدَانَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ الْخُصَيْنُ بْنُ الْقَعْقَاعِ :

هُمْ السَّمْنُ بِالسَّنُوتِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ

وَهُمْ يَمْنَعُونَ بَجَارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا

وَقَالَ الْخَطِيبَةُ :

لَعَمْرُكَ مَا قُرَادُ بَنِي كَلْبِ

إِذَا نَزَعَ الْقُرَادُ بِمُسْتَطَاعِ

وَأُمُّ الْقَرَادَانِ : الْمَوْضِعُ بَيْنَ الثُّنَّةِ وَالْحَافِرِ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ مِلْحَةَ الْجَرْمِيِّ^(۳) :

(۱) حميد الأرقط .

(۲) بعده :

* لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمُلْحَدِ *

(۳) وَقِيلَ لِعَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ هَبِيرَةَ .

[فشد]

القِشْدَةُ بالكسر : الثفلُ الذي يبقى في أسفل
الزُبْدِ إذا طُبِخَ مع السَّوِيقِ لِيَتَّخِذَ سَمًا .

[قصد]

القَصْدُ : إتيان الشيء (١) . تقول قَصَدْتُهُ ،
وَقَصَدْتُ لَهُ ، وَقَصَدْتُ إِلَيْهِ بِمَعْنَى . وَقَصَدْتُ
قَصْدَهُ : نحوْتُ نحوه .

وَقَصَدْتُ الْعُودَ قَصْدًا : كَسَرْتَهُ . وَالْقِصْدَةُ
بِالْكَسْرِ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا انْكَسَرَ ، وَالْجَمْعُ
قِصْدٌ . يُقَالُ : الْقِنَا قِصْدٌ . وَقَدْ انْقَصَدَ الرِّمْحُ .
وَتَقَصَّدَتِ الرِّمَاحُ : تَكَسَّرَتْ . وَرِمْحٌ أَقْصَادٌ .
قَالَ الْأَخْفَشُ : هَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ .

وَتَقَصَّدَ الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ ، أَي مَاتَ . قَالَ لَيْدٌ :
فَتَقَصَّدَتْ مِنْهَا كَسَابٌ وَضُرَّجَتْ
بِدَمٍ وَغُورِدٍ فِي الْمَكْرِ سَحَامُهَا
وَأَقْصَدَ السَّهْمُ ، أَي أَصَابَ فَقَتَلَ مَكَانَهُ .
وَأَقْصَدَتْهُ حَيَّةٌ : قَتَلَتْهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَإِنْ كُنْتُ أَقْصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي
بِسَهْمِيكَ (٢) فَالرَّامِي يَصِيدُ وَلَا يَدْرِي
أَيُّ وَلَا يَخْتَلُ .

وَالْقَصِيدُ : جَمْعُ الْقَصِيدَةِ مِنَ الشَّعْرِ ، مِثْلُ
سَفِينٍ جَمْعُ سَفِينَةٍ . وَالْقَصِيدُ : اللَّحْمُ الْيَابِسُ .
وَالْقَاصِدُ : الْقَرِيبُ ؛ يُقَالُ : بَيْنْنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ

(١) وقصد العرفط ونحوه : أغصانه الناعمة .
(٢) في المطبوعة الأولى « بسهمك » ، وأثبت ما في
المخطوطة واللان .

مِثْلُ فَيْلٍ وَفَيْلَةٍ . وَالْأُنْثَى قَرْدَةٌ ، وَالْجَمْعُ قَرَدٌ ،
مِثْلُ قَرِيْبَةٍ وَقَرِيْبٍ . وَفِي الْمَثَلِ : « إِنَّهُ لِأَزْنَى مِنْ
قَرِدٍ » قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ رَجُلٌ مِنْ هَذِيلٍ يُقَالُ لَهُ
قَرْدٌ بِنِ مَعَاوِيَةَ .

وَالْقَرْدَدُ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ ، وَإِنَّمَا
أُظْهِرَ التَّضْعِيفَ لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِفَعْلَلٍ ، وَالْمَلْحَقُ لَا يَدْغُمُ .
وَالْجَمْعُ قَرَادِدُ . وَقَدْ قَالُوا : قَرَادِيدُ ، كِرَاهِيَةَ الدَّالِيْنَ .
وَالْقَرْدُودُ مِنَ الْأَرْضِ ، مِثْلُ الْقَرْدَدِ .
وَقَرْدُودَةُ الظَّهِيرِ : مَا ارْتَفَعَ مِنْ ثَبَجِهِ .

[قرمد]

الْقَرْمَدُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحِجَارَةِ يُوقَدُ عَلَيْهَا ،
فَإِذَا نَضِجَ قَرْمِدًا بِهِ الْبِرْكُ ، أَي طَلِيَ قَالَ النَّابِغَةُ :

* رَأَيْتِ الْمَجَسَّةَ بِالْعَبِيرِ مُقْرَمِدًا (١) *

وَأَنشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ :

مَا أُمُّ غُفْرٍ عَلَى دَعْمَاءَ ذِي عَلَقٍ (٢)

يَبْنِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ

وَالْقَرْمِيدُ : الْأَجْرُ ، وَالْجَمْعُ الْقَرَامِيدُ . وَبِنَاءِ

مُقْرَمَدٍ : مَبْنِيٌّ بِالْأَجْرِ أَوْ الْحِجَارَةِ .

(١) صدره :

* وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ *

المستهدف : المرتفع . يقال : استهدف لك الشيء إذا
ارتفع . والرأى : المرتفع ، من ربا يربو ؛ ومنه الربوة .
والمقرمد : المطلى المطين بالصبر كما يقرمد الحوض بالطين .

(٢) نفر ، بالفتح ، وبالضم أكثر : ولد الأروية .

ليلة قاصدة ، أى هيئة السير ، لا تعب فيه ولا بلاء .

والقصدُ : بين الإسراف والتقتير . يقال : فلان مقتصدٌ في النفقة . وقوله تعالى : ﴿ واقصدُ في مشيك ﴾ . واقصدُ بذرعك ، أى اربع على نفسك .

والقصدُ : العدلُ . وقال الشاعر^(١) :

على الحكم المأتي يوماً إذا قضى
قضيته أن لا يجورُ ويقصدُ

قال الأخفش : أراد وينبغي أن يقصدَ ، فلما حذفه وأوقع يقصدُ موقعَ ينبغي رفعه لوقوعه موقع المرفوع . وقال الفراء : رفعه المخالفة ، لأن معناه مخالف لما قبله ، فحولف بينهما في الإعراب .

[تعد]

قعدَ قعوداً ومقعداً ، أى جلس . وأقعدَهُ غيره .

والقعدةُ : المرة الواحدة . والقعدة بالكسر : نوعٌ منه .

والمقعدةُ : السافلةُ .

وذو القعدة : شهرٌ ، والجمع ذواتُ القعدة . وقعدتِ الرخمةُ : جثمت . وقعدتِ الفسيلةُ : صار لها جذعٌ .

(١) أبو العام التلي ، أو عبد الرحمن بن الحكم .

والقاعِدُ من النخل : الذى تناله اليد . والقاعِدُ من النساء ، التى قعدت عن الولدِ والحِيضِ ؛ والجمع القَوَاعِدُ . والقاعِدُ من الخوارج ، والجمع القَعْدُ ، مثل حارسٍ وحرسٍ . ويقال : القَعْدُ الذين لا ديوان لهم . والقَعْدُ أيضاً : أن يكون بوظيف البعير نظامنٌ واسترخاءً .

وقَوَاعِدُ البيت : آسسه . وقَوَاعِدُ المودج : خشبات أربعُ معترضاتٌ فى أسفله .

وتَقَعَّدَ فلان عن الأمر ، إذا لم يطلبه . وتقاعد به فلانٌ ، إذا لم يُخْرِجْ إليه من حقه . وتَقَعَّدَتْهُ ، أى رَبَّئَتْهُ عن حاجته وعَقَّتَهُ . ويقال : ماتتَقَعَّدَنِ عنك إلا شغلٌ ، أى ما حَبَسَنِى .

ورجلٌ قُعدَةٌ ضُجعةٌ ، أى كثيرُ القعودِ والاضطجاعِ .

والقعودُ من الإبل هو البكر حين يُرَكَبُ أى يُمكن ظهره من الركوب ؛ وأدنى ذلك أن يأتى عليه سنتان إلى أن يُبْنَى ، فإذا أُثْنَى سُمِّيَ جملاً . ولا تكون البكرةُ قعوداً وإنما تكون قلوفاً .

قال أبو عبيدة : القعودُ من الإبل : الذى يَقْتَعِدُهُ الراعى فى كلِّ حاجة . قال : وهو بالفارسية « رخت » . وبتصغيره جاء المثل : « اتخذوه قعيده الحاجات » ، إذا امتهنوا الرجلَ

فى حوائجهم . قال الكميت يصف ناقته :
(٦٧ - صحاح)

مَعَكُوسَةً كَقَعُودِ الشَّوْلِ أَنْطَقَهَا^(١)

عَكْسُ الرِّعَاءِ بِإِضَاعٍ وَتَكَرَّرِ

وَيُقَالُ لِلْقَعُودِ أَيْضاً قَعْدَةٌ بِالضَّمِّ . يُقَالُ :

نَعِمَ الْقَعْدَةُ هَذَا ، أَيْ نَعِمَ الْمُقْتَعِدُ .

وَالْمَقَاعِدُ : مَوَاضِعُ قَعُودِ النَّاسِ فِي الْأَسْوَاقِ

وغيرها .

وقولهم : هو منى مَقَعَدَ الْقَابِلَةِ ، أَيْ فِي الْقَرَبِ ،

وَذَلِكَ إِذَا لَصِقَ بِهِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ .

وَالْقَعِيدَاتُ : السَّرُوحُ وَالرِّحَالُ . وَالْقَعِيدُ :

الْمَقَاعِدُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ عَنْ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ

قَعِيدٌ ﴾ ، وَهِيَ قَعِيدَانِ . وَفَعِيلٌ وَفَعُولٌ مِمَّا

يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ^(٢) ، كَقَوْلِهِ

تَعَالَى : ﴿ أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ ﴾ وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ .

وَالْقَعِيدُ : الْجَرَادُ الَّذِي لَمْ يَسْتَوِ جَنَاحُهُ بَعْدُ .

وَالْقَعِيدَةُ : الْغِرَارَةُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

لَهُ مِنْ كَسْبِيَنَّ مَعْدُجَاتُ

قَعَائِدُ قَدْ مِلْتَنَ مِنَ الْوَشِيقِ^(٣)

وَالْقَعِيدَةُ مِنَ الرَّمْلِ : الَّتِي لَيْسَتْ بِمَسْتَطِيلَةٍ .

وَقَعِيدَةُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ ؛ وَكَذَلِكَ قَعَادُهُ . قَالَ

الشَّاعِرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْفَى الْخَزَاعِيِّ فِي امْرَأَتِهِ :

فَبِئْسَتْ قِعَادَ الْفَتَى وَحَدَهَا

وَبِئْسَتْ مُوفِيَّةَ الْأَرْبَعِ

وَالْقَعِيدُ مِنَ الْوَحْشِ : مَا يَأْتِيكَ مِنْ وَرَائِكَ ،

وَهُوَ خِلَافُ النَّطِيحِ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(١) :

وَلَقَدْ جَرَى لَهُمْ فَلَمْ يَتَعَيَّفُوا

تَيْسُ قَعِيدٌ كَالْوَشِيحَةِ أَغْضَبُ

وَقَوْلُهُمْ . قَعِيدَكَ لَا آتِيكَ ، وَقَعِيدَكَ اللَّهُ

لَا آتِيكَ ، وَقَعِيدَكَ^(٢) اللَّهُ لَا آتِيكَ : يَمِينٌ لِلْعَرَبِ ؛

وَهِيَ مَصَادِرُ اسْتَعْمَلْتَ مَنْصُوبَةً بِفِعْلِ مَضْمَرٍ ،

وَالْمَعْنَى بِصَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ صَاحِبُ كُلِّ نَجْوَى ،

كَمَا يُقَالُ : نَشَدْتُكَ اللَّهُ .

وَالْأَقْعَادُ^(٣) وَالْقَعَادُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي

أُورَاكِهَا فَيُمِيلُهَا إِلَى الْأَرْضِ . وَالْأَقْعَادُ فِي رِجْلِ

الْفَرَسِ : أَنْ تَقْوَسَ جَدًّا فَلَا تَنْتَصِبُ .

وَالْمُقْعَدُ : الْأَعْرَجُ ، تَقُولُ مِنْهُ : أَقْعَدَ الرَّجُلَ .

يُقَالُ : مَتَى أَصَابَكَ هَذَا الْقَعَادُ . وَالْمُقْعَدُ مِنَ

الْتِدَى : النَّاهِدُ الَّذِي لَمْ يَنْتَهِنِ بَعْدُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

وَالْبَطْنُ ذُو عُنْكَنٍ لَطِيفٌ طَيْهٌ

وَالْإِثْبُ تَنْفُجُهُ بِنْدِي مُقْعَدِ

وَرَجُلٌ قُعْدُدٌ ، إِذَا كَانَ قَرِيبَ الْآبَاءِ إِلَى

الْجَدِّ الْأَكْبَرِ . وَكَانَ يُقَالُ لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ

(١) اميد بن الأبرص .

(٢) بفتح القاف ، ويقال بكسرهما أيضاً .

(٣) ضبطه في القاموس بفتح الهمزة . لكن قول

صاحب اللسان : « أقعد البعير فهو مقعد » يشير إلى ضبطه

بكسرهما .

(١) في اللسان : « أنطعها » بافاء .

(٢) في المختار : والجمع كقوله تعالى « إنا رسول رب

العالمين » .

(٣) الوشيق : ما جف من اللحم وهو القديد .

ومعدجيات : مملوءات .

مِنْ مَقَشَّرٍ كَجِلَّتْ بِاللُّؤِيمِ أُعْيِنُهُمْ
قُنْدِ الْأَكْفِ لِنَامٍ غَيْرِ ضِيَابِ
والقنْدُ : جنس من العنقة . يقال : انعمت
القنْدَاءَ ، إذا لم يسدل طرفها .

والقنْدَانُ ، بالتحريك : فارسيٌّ معرب ،
قال ابن دريد : هو خر بيطة العطار .

[قند]

القِلَادَةُ : التي في العنق . وَقَدَّتْ الْمَرْأَةُ
فَتَقَلَّدَتْ هِيَ . ومنه التَّقْلِيدُ في الدين ، وتَقْلِيدُ
الْوَلَاةِ الْأَعْمَالِ .

وَتَقْلِيدُ الْبَدَنَةِ : أن يُعَلَّقَ في عنقها شيء
لِيُعَلِّمَ أَنَّهَا هَدْيٌ .

ويقال : تَقَلَّدَتْ السِّيفَ . وقال الشاعر :

يَا لَيْتَ زَوْجِكَ قَدْ غَدَا

مُنْقَلِدًا سَيْفًا وَرُمْحًا

أى وحاملاً رُمحاً .

وهذا كقول الآخر :

عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا

حَتَّى شَتَّتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا

أى وسقيتها ماءً بارداً .

وَمُقَلَّدُ الرَّجُلِ : موضعُ نِجَادِ السِّيفِ عَلَى

مَنْكِبِهِ . وَالْمُقَلَّدُ مِنَ الْخَيْلِ : السَّابِقُ يُقَلَّدُ شَيْئًا

لِيُعْرَفَ أَنَّهُ قَدْ سَبَقَ .

وَقَدَّتُ الْحَبْلَ أَقْلِدُهُ قَلْدًا ، أَيْ فَتَلْتُهُ ؛

وَالْحَبْلُ قَلِيدٌ وَمَقْلُودٌ .

ابن عبد الله بن عباس: قنْدَدُ بنى هاشم . ويُمدحُ به من
وجه ، لأن الولاء للكبير ، ويُدْمَمُ به من وجه ، لأنه
من أولاد الهزيمي وينسب إلى الضعيف . قال الشاعر
دريد (١) :

دَعَانِي أَخِي وَالْخَيْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

فَلَمَّا دَعَانِي لَمْ يَجِدْنِي بِقُنْدُدِ

وقال الأعشى :

طَرِفُونَ (٢) وَلَا دُونَ كُلِّ مُبَارِكِ

أَمْرُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقُنْدُدِ

[قند]

الْأَقْفَدُ مِنَ النَّاسِ : الَّذِي يَمْشِي عَلَى صَدُورِ

قَدَمَيْهِ مِنْ قَبْلِ الْأَصَابِعِ وَلَا تَبْلُغُ عَقِبَاهُ الْأَرْضَ .

ومن الدواب : المنتصبُ الرِشْقُ في إقبالٍ على الحافر .

ويقال : فرسٌ أَقْفَدُ بَيْنَ التَّقَدِّ ؛ وهو عيب .

قال أبو عبيدة : والقنْدُ لا يكون

إلا في الرجل .

وقال الأصمعي : القنْدُ : أن يميل خفُّ البعير

من اليدِ أو الرجلِ إلى الجانبِ الإنسيِّ . وقد قنْدَ

فهو أَقْفَدُ ، فإن مال إلى الوحشي فهو أَصْدَفُ .

وقال الشاعر الراعي :

(١) ابن الصمة يرثي أخاه .

(٢) في المطبوعة الأولى « طريفون » ، صواب روايته
من المخطوطة واللسان . وأنشده ابن بري : « أمرون
ولادون » . طريفون : لا يرتون . وقال : أمرون : كبرون ،
والطرف : تقيض القنْد .

سريعٌ . وَقَدُومٌ قِنْدَاوَةٌ ، أى حَادَّةٌ . وغيره يقول :
فِنْدَاوَةٌ ، بالفاء .

[قهد]

القَهْدُ مثل القَهَبِ ، وهو الأبيض الأَكْدَرُ .
قال لبيد :

لِمُعَقَّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوَةٌ
غُبْسٌ كَوَاسِبٌ لَا يُمِنُّ طَعَامَهَا

والقَهَادُ : اسم موضع .

[قود]

قُدْتُ الفرسَ وغيره أَقُودُهُ قُودًا وَمَقَادَةً
وَقِيدُودَةً .

وفرسٌ قُودٌ : سَلِسٌ مُنْقَادٌ .

وَأَقْتَادَهُ وَقَادَهُ بِمَعْنَى . وَقُودَهُ ، شَدِيدٌ لِلْكَثْرَةِ .

وَالقُودُ : الخيلُ . يُقَالُ : مَرَّبْنَا قُودًا . وَأَقْدَتَكَ

خيلاً ، أى أعطيتك خيلاً تَقُودُهَا .

وَالانْقِيَادُ : الخُضُوعُ . تَقُولُ : قُدْتُهُ فَأَنْقَادَ لِي ،

إِذَا أَعْطَاكَ مَقَادَتَهُ .

وَالقُودُ : القِصَاصُ ، وَأَقْدَتُ الْقَاتِلَ بِالْقَتِيلِ ،

أى قتلته به . يُقَالُ : أَقَادَهُ السُّلْطَانُ مِنْ أَخِيهِ .

وَأَسْتَقْدَتُ الْحَاكِمَ ، أى سأله أَنْ يَقِيدَ الْقَاتِلَ

بِالْقَتِيلِ .

وَالْمُقُودُ : الحبلُ يُشَدُّ فِي الزِمَامِ أَوْ اللَّجَامِ

تُقَادُ بِهِ الدَابَّةُ .

وَالقَائِدُ : وَاحِدُ القُودِ وَالقَادَةِ .

وَالقَلْدُ أَيْضًا : السِّوَارُ الْمَقْتُولُ مِنْ فِضَّةٍ .

وَالقَلِيدُ بِالْكَسْرِ : يَوْمٌ تَأْتِي فِيهِ الرَّبِيعُ (١) .

وَمِنْهُ سُمِّيَتْ قِوَافِلُ جُدَّةَ إِلَى مَكَّةَ قِلْدًا . وَسَقَتْنَا

السَّمَاءَ قِلْدًا فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ ، أى مَطَرْنَا لَوْقَتِ .

وَالقِلْدَةُ : القَشْدَةُ .

وَالْإِقْلِيدُ : الْمِفْتَاحُ . وَالْمِقْلَدُ : مِفْتَاحُ كَالْمَنْجَلِ

رَبْمَا يُقْلَدُ بِهِ الْكَلَاءُ كَمَا يُقْلَدُ الْقَتُّ إِذَا جُعِلَ

حَبَالًا ، أى يُقْتَلُ ؛ وَالْجَمْعُ الْمَقَالِيدُ .

وَأَقْلَدَ الْبَحْرَ عَلَى خَلْقٍ كَثِيرٍ ، أى غَرَقَهُمْ ،

كَأَنَّهُ أُغْلِقَ عَلَيْهِمْ .

[قد]

القُمْدُ : القُوَى الشَّدِيدُ ؛ وَالْأُنْثَى قُمْدَةٌ .

وَأَقْمَهَدَ الْبَعِيرَ أَقْمَهَدًا : رَفَعَ رَأْسَهُ ، بِزِيَادَةِ

الْهَاءِ .

[قند]

القَنْدُ : عَسَلٌ قَصَبِ الْكُرِّ . يُقَالُ : سَوِّقْ

مَقْنُودًا وَمَقْنَدًا .

وَالقِنْدِيدُ : الخمرُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِثْلُ

الْإِسْفَنْطِ ، وَهُوَ عَصِيرٌ يَطْبَخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ أَفْوَاهٌ مِنْ

الطَّيِّبِ ، وَلَيْسَ بِخَمْرٍ .

الْكِسَائِيُّ : رَجُلٌ قِنْدَاوَةٌ ، عَلَى فِعْلَاوَةٍ ،

أى خَفِيفٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هِيَ مِنَ النَّوْقِ الْجَرِيئَةِ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : نَاقَةٌ قِنْدَاوَةٌ وَجَمَلٌ قِنْدَاوٌ ، أى

(١) أى حى الربيع .

قال الأحرار : قيد الفرس : سِمةٌ تكون في عنق البعير على صورة القيد . وأنشد :

كَوْمٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ
تَنْجُو إِذَا اللَّيْلُ تَدَاىَى وَالنَّبَسُ
وَالْمُقَيْدُ : موضعُ القَيْدِ من رجل الفرس ،
والمخلخال من المرأة .

وتقول : بينهما ، قيد رُمح بالكسر ، وقاد رُمح ، أي قدر رُمح .
والقيد : الذي إذا قُدته ساهلك . وقال الشاعر :

وَشَاعِرِ قَوْمٍ قَدْ حَسَمَتْ خِصَاءَهُ
وَكَانَ لَهُ قَبْلَ الْخِصَاءِ كَتِيبُ
أَسْمٍ خَبُوطٍ بِالْفَرَاسِ مَضْعَبِ
فَأَصْبَحَ مِنِّي قَيْدًا تَرَبُّوتُ
وَالْقِيَادُ : حبلٌ تُقَادُ بِهِ الدابة .

فصل الكاف

[كاد]

عقبه كَوودٌ : شاقَّةُ المصعدِ . وتكادني الشيء . وتكادني ، أي شقَّ عليَّ : تفاعلٌ وتَفَعَّلَ بِمَعْنَى .

[كيد]

الكَيْدُ والكَيْدُ : واحدة الأَكْبَادِ ، مثل كَذِبٍ وكَذْبٍ . ويقال أيضاً كَيْدٌ للتخفيف ، كما قالوا لِلْفَخْدِ فَخْدٌ .

وفرسٌ أَقْوَدُ بَيْنَ الْقَوَدِ ، أي طويل الظهر والعنق . وناقَةٌ قَوْدَاهُ . وخيلٌ قُبُّ قَوْدٌ .

والقياديدُ : الطوال من الأتُنِ ، واحداً قَيْدُودٌ . قال ذو الرمة :

رَاحَتْ يُفَحِّمُهَا ذُو أَرْمَلٍ ^(١) وَسَقَتْ
لَهُ الْفَرَائِشُ وَالقُبُّ الْقِيَادِيدُ
وَالْقَوْدَاهُ : الثَّيْبَةُ الطَّوِيلَةُ فِي السَّمَاءِ وَالْجَبَلُ
أَقْوَدُ . وَالْأَقْوَدُ مِنَ الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ الْعُنُقِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَلَّةِ تَفَاتِهِ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَخِيلِ عَلَى الزَّادِ
أَقْوَدُ ، لِأَنَّهُ لَا يَتَلَفَّتْ عِنْدَ الْأَكْلِ لِأَنَّهُ يَرَى
إِنْسَانًا فَيَحْتَاجُ أَنْ يَدْعُوهُ .

[قيد]

القَيْدُ : واحدُ القَيْودِ . وَقَدْ قَيْدَتِ الدَّابَّةُ .
وَقَيْدَتِ الْكُتَابَ : شَكَّلَتْهُ .

وهؤلاء أجمالٌ مقاييدُ ، أي مقيداتٌ .
ويقال للفرس الجوادُ : قَيْدُ الأوابِدِ ؛ لِأَنَّهُ
يَمْنَعُ الْوَحْشَ مِنَ الْقَوَاتِ ، لِسُرْعَتِهِ . قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

* بِمَنْجَرِدِ قَيْدِ الأوابِدِ هَيْكَلِ ^(٢) *
وقيدٌ : اسم فرسٍ كان لبني تغلب ، عن الأصمعي
ويقال للقيد الذي يضم عرقوبي الرجل : قَيْدٌ .

(١) الأرملة : الصوت المختلط . في المطبوعة الأولى
« ذو أرملة » ، صوابه في اللسان .
(٢) صدره :

* وقد أعتدي والطير في وكناتها *

وقولهم : فلان تُضْرَبُ إليه أُكْبَادُ الإبل ،
أى يَرْحَلُ إليه فى طلب العلم وغيره .

[كند]

الكَنْدُ والكَنْدُ : ما بين الكاهل إلى
الظھر . والكَنْدُ : نجم .

[كند]

الكَنْدُ : الشِدَّةُ فى العمل وطب الكسب .
وكَدَدْتُ الشىءَ : أتعبته . والكَنْدُ : الإشارة
بالإصبع ، كما يشير السائل . قال الكميت :

غَنَيْتُ فلم أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بُغْيَةٍ

وَحُجَّتْ فلم أَكْدُدْكُمْ بالأصابع

والكَنْدُ : ما يدقُّ فيه الأشياء ، كالهاون .

والكَنْدِيدُ : الأرضُ المكْدُودَةُ بالحوافر .

قال امرؤ القيس .

* أَرْنُ غَبَارًا بالكَنْدِيدِ المرَّكَلِ (١) *

وبئزَّ كَدُودٌ ، إذا لم يَنْلِ ماؤها

إلاَّ بجهدٍ .

والكَنْدَادَةُ ، بالضم : القشدة وما يبقى فى

أسفل القدر من المرق أيضا .

والكَنْدُ كَدَّةٌ : حكاية صوتِ شىءٍ

يُضْرَبُ على شىءٍ صلب . والكَنْدُ كَدَّةٌ : القدو

البطىء .

(١) صدره :

* مِسْحٌ إذا ما السَّابِحَاتُ على الوَتَى *

وكَبِدُ السماءِ : وسطها . يقال : كَبَدَ النجمُ
السماءَ ، أى تَوَسَّطَهَا . وَتَكَبَّدَتِ الشمسُ ، أى
صارت فى كَبِدِ السماءِ . وَتَكَبَّدَ اللبنُ : غَلَطَ
وَخَثَرَ .

وكَبِيدَاتُ السماءِ ، كأنهم صَفَرُوا كَبِيدَةً
ثم جمعوا .

وكَبِدُ القوسِ : مَقْبِضُهَا : يقال : ضَعَّ السهمَ
على كَبِدِ القوسِ ، وهى ما بين مَقْبِضِهَا ومجرى
السهم منها .

وكَبِدَتُ الرجلَ : أصبَتُ كَبِدَهُ ؛ فهو مَكْبُودٌ .
والأُكْبَادُ : الضخْمُ الوَسْطِ ، ولا يكون
إلا بطيء السير . وامرأة كَبْدَاءُ بَيْنَةُ الكَبْدِ ،
بالتحريك . وقوس كَبْدَاءُ ، إذا مَلَأَ مَقْبِضُهَا
الكفَّ .

والكَبْدُ : الشِدَّةُ . قال تعالى : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا

الإنسانَ فى كَبْدٍ ﴾ .

وكَا بَدْتُ الأمرَ ، إذا قاسيتَ شدَّته .

والكَبَادُ : وَجَعُ الكَبْدِ . وفى الحديث

« الكَبَادُ مِنَ العِيبِ » .

الأصمعى : يقال للأعداء : سَوْدُ الأَكْبَادِ ،

كما يقال لهم : صُهْبُ السِّبَالِ ، وإن لم يكونوا

كذلك . قال الأعشى :

فما أَجْشِمَتَ مِنِ إتيانِ قَوْمٍ

هُمُ الأَعْدَاءُ والأَكْبَادُ سَوْدُ

من تَمْرَهَا وَاعْلَوَّتْ بِسُحْرَةِ
والجمع الكَرَادِيدُ . قال الشاعر :
القَاعِدَاتِ فَلَا يَنْفَعُنَّ ضَيْفَكُمُ
وَالْآكِلَاتِ بَقِيَّاتِ الكَرَادِيدِ
[كسد]

كَسَدَ الشَّيْءُ كَسَادًا ، فَهُوَ كَاسِدٌ وَكَيْدٌ .
وسلعةٌ كَاسِدَةٌ ، وسوقٌ كَاسِدٌ بلا هاء .
وَأَكْسَدَ الرَّجُلُ ، أَي كَسَدَتْ سَوْقُهُ .
وقول الشاعر معاوية بن مالك :
إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بِأَرْوَمَةٍ
نَبَتْ الْعِضَاهِ فَمَا جِدَّ وَكَيْدُ
أَي دُونَ .

[كلد]

الكَلْدُ : الْمَكَانُ الصَّلْبُ مِنْ غَيْرِ حَصَى .
وَالكَلْدَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ ، وَكَذَلِكَ
الْكَلْدِيُّ .

وَالْمُكَلَّنِدُ : الصُّبُّ . وَالْكَلْنَدِيُّ الْبَعِيرُ ،
إِذَا غُلِظَ وَاشْتَدَّ ، مِثْلَ اعْلَنْدِي .
وَكَلْدَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[كد]

الْكَمْدُ : الْحَزْنُ الْمَكْتُومُ . تَقُولُ مِنْهُ :
كَمِدَ الرَّجُلُ فَهُوَ كَمِيدٌ وَكَمِيدٌ .
وَالْكُمْدَةُ : تَغْيِيرُ اللَّوْنِ .
وَأَكْمَدَ الْقَصَّارُ الثَّوْبَ ، إِذَا لَمْ يَنْقُهُ .

وحكى الأصمعي : قومٌ أَكْدَادٌ ، أَي
سِرَاعٌ .

قال: وَالْكَدَادُ بِالضَّمِّ : اسْمُ فِجَلٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِ
الْحُمْرُ ؛ يُقَالُ بَنَاتُ كَدَادٍ . وَأَشْدُّ (١) :

وَعَبْرٌ لَهَا (٢) مِنْ بَنَاتِ الْكَدَادِ
يُدْهِجُ بِالْوَطْبِ وَالْمِزْوَدِ
[كرد]

الكَرْدُ : الْعُنُقُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَقَالَ
الشاعر الفرزدق :

وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودُهُ
ضَرَبْنَاهُ بَيْنَ الْأُنْثِيِّينَ عَلَى الْكَرْدِ
وَالكَرْدُ : الطَّرْدُ . يُقَالُ : فُلَانٌ يَكْرُدُ
الْقَوْمَ ، كَأَنَّهُ يَدْفَعُهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ . وَالْمُكَارِدَةُ :
الْمُطَارِدَةُ .

وَالكَرْدُ ، بِالضَّمِّ : جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ ، وَهُمْ
الْأَكْرَادُ .

وَالكَرْدِيَّةُ بِالْكَسْرِ : مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ
الْجَلَّةِ مِنْ جَانِبَيْهَا مِنَ التَّمْرِ . قَالَ الرَّاجِزُ :
وَأَصْلَحَتْ قِدْرًا لَهَا بِأَطْرَةِ (٣)
وَأَطْعَمَتْ (٤) كَرْدِيَّةً وَفِدْرَةَ

(١) للفرزدق .

(٢) في التكملة : « حار لهم » على الجمع . ويروى :

« حِصَانٌ » .

(٣) في اللسان : « قد أَصْلَحَتْ » .

(٤) في اللسان : « وَأَبْلَغَتْ » .

وَتَكْمِيدُ الْعُضْوِ : تَسْخِينُهُ بِخَرْقٍ وَنَحْوِهَا ،
وَكَذَلِكَ ^(١) الْكِمَادُ ، بِالْكَسْرِ .

وفى الحديث : « الْكِمَادُ أَحَبُّ إِلَيَّ
مِنَ الْكَيِّ » .

[كند]

كَنَدَ كُنُودًا ، أَيْ كَفَرَ النِّعْمَةَ ، فَهُوَ
كُنُودٌ . وَامْرَأَةٌ كُنُودٌ أَيْضًا ، وَكُنْدٌ مِثْلُهُ .
وَأَرْضٌ كُنُودٌ : لَا تُنْبِتُ شَيْئًا .

وَكِنْدَةٌ ، أَيْ قِطْعَةٌ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

أَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الْفُؤَادِ

وَصُولِ حِبَالِ وَكِنَادِهَا

وَكَنْدَةٌ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ كِنْدَةٌ

بِـنِ ثَوْرٍ .

[كند]

الْكِنْدَةُ : ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ . قَالَ

جَرِيرٌ :

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صَبْرِهِمْ بَصَالًا

ثُمَّ اشْتَوَوْا كِنْدَةً مِنْ مَالِحٍ جَدَفُوا

[كود]

كَادَ يَفْعَلُ كَذَا ، يَكَادُ كَوْدًا وَمَكَادَةً ،

أَيْ قَارَبَ وَلَمْ يَفْعَلْ .

وَحِكْيٌ سَبْيُويَةٌ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : كُدْتُ

أَفْعَلَ كَذَا ، بِضَمِّ الْكَافِ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي

(١) نِ الْلسَانِ : « وَذَلِكَ » .

أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ : كِيدَ
زَيْدٌ يَفْعَلُ كَذَا ، وَمَا زَيْلَ يَفْعَلُ كَذَا ، يَرِيدُونَ
كَادَ وَزَالَ ، فَفَعَلُوا الْكَسْرَ إِلَى الْكَافِ فِي فَعَلَ
كَأَنَّهُمْ قَالُوا فِي فَعَلْتُ .

وَزَعِمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ :

لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا كَوْدًا ، فَجَعَلَهَا مِنَ الْوَاوِ .

وَقَدْ يُدْخَلُونَ عَلَيْهَا « أَنْ » تَشْبِيهًا بِعَسَى .

قَالَ رُوَيْبَةُ :

* قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَيْلِ أَنْ يَمْضَحَا ^(١) *

وَقَوْلُهُمْ : عَرَفَ فُلَانٌ مَا يُكَادُ مِنْهُ ، أَيْ

مَا يَرَادُ مِنْهُ .

وَيُقَالُ : لَا مَهْمَةَ لِي وَلَا مَكَادَةَ ، أَيْ

لَا أَهْمٌ وَلَا أَكَادُ .

وَتَقُولُ لِمَنْ يَطْلُبُ مِنْكَ الشَّيْءَ فَلَا تَرِيدُ

إِعْطَاءَهُ : لَا وَلَا مَكَادَةَ .

وَكَادَ وَضِعَتْ لِمُقَارَبَةِ الشَّيْءِ ، فَعِلَ أَوْلَمُ

يُفَعَّلُ ؛ فَجَرَدُهُ يَنْبِيءٌ عَنْ نَفْيِ الْفَعْلِ ، وَمَقْرُونُهُ

بِالْجِدِّ يَنْبِيءٌ عَنْ وَقُوعِ الْفَعْلِ . قَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى : ﴿ أَسْكَدُ أَخْفِيهَا ﴾ : أَرِيدُ أَخْفِيهَا . قَالَ :

فَكَمَا جَازَأَنْ يَوْضَعُ أَرِيدُ مَوْضِعَ أَكَادَ فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى : ﴿ جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ ﴾ فَكَذَلِكَ

أَسْكَدُ . وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ :

(١) قَبْلَهُ :

* رَبْعٌ عَفَاهُ الدَّهْرُ طُولًا فَانْمَحَى *

وقولهم : « ماله سَبْدٌ ولا لَبْدٌ » ، السَّبْدُ :
الشَّعْرُ . واللَّبْدُ : الصوف . أى ماله شئ .
وَأَلْبَدْتُ الفرسَ فهو مُلْبَدٌ ، إذا شددت
عليه اللبْدَ . وَأَلْبَدْتُ السرجَ ، إذا عملت له لبْدًا .
وَأَلْبَدْتُ القربةَ : جعلتها فى لَبِيدٍ ، وهو الجوالق
الصغير .

وَأَلْبَدَ البعيرُ ، إذا ضرب بذنبه على عجزه وقد
ثَلَطَ عليه وبَالَ ، فيصير على عجزه لبْدَةً من
ثَلَطِهِ وبَوْلِهِ .

وَأَلْبَدَ بالمكان : أقام به . وَأَلْبَدَتِ الإبلُ ،
إذا أخرج الربيع ألوانها وأوارها وتمهيات للسمن .
وَلَبَدَ الشئ بالأرض ، بالفتح ، يَلْبُدُ لُبُودًا :
تَلْبَدُ بها ، أى لصق .

وَتَلْبَدَ الطائرُ بالأرض ، أى جَمَّ عليها .
وَتَلْبَدَتِ الأرضُ بالمطر .

وَلَبَدَتِ الإبلُ بالكسر تَلْبُدُ لَبْدًا ، إذا
دَغِصَتْ^(١) من الصليان ؛ وهو التواء فى حيازيمها
وفى غلاصمها ، وذلك إذا كثرت منه فتغصت به .
يقال : هذه إبلٌ لَبَادِي ، وناقة لَبِيدَةٌ .

والتبَدَ الورق ، أى تَلْبَدَ بعضه على بعض .
والتبَدَتِ الشجرة : كثرت أوراقها . قال الساجع :
وَصَلِيَانًا بَرِدًا وَعَنْكَنَا مُلْتَبِدًا

(١) دغصت ، بالفين المعجمة : استكثرت منه فالتوى
فى حيازيمها وغصت به . وفى المطبوعة الأولى : « دغصت »
بالمهملة ، تصحيف .

كَادَتْ وَكَدَتْ وتلك خيرُ إرادةٍ
لَوْ عَادَ من لَهْوِ الصَّبَابَةِ مَا مَضَى
[كهد]

كَهَدَ الحمارُ كَهْدَانًا ، أى عَدَا . وَأَكْهَدْتُهُ أَنَا .
وَأَكْوَهَدَ الفرجُ أَكْوَهْدَادًا ، وهو ارتعاده
إلى أمه لتزقة .

[كبد]

الكَيْدُ : المكر . كَادَهُ يَكِيدُهُ كَيْدًا
وَمَكِيدَةً . وكذلك المَكَايِدَةُ . وربما سُمِّيَ
الحربُ كَيْدًا . يقال : غزا فلان فلم يَلْقَ كَيْدًا .
وكلُّ شئٍ تعالجه فانت تَكِيدُهُ .
ويقال : هو يَكِيدُ بنفسه ، أى يجود بها .
ويسمى اجتهدُ الغراب فى صياحه كَيْدًا ؛
وكذلك التقي .

فصل اللامر

[لبد]

اللَّبْدُ : واحد اللُّبُودِ . واللَّبْدَةُ أخصُّ منه .
ومنه قيل لُزْبَرَةُ الأسدِ لِبْدَةٍ ، وهى الشعرُ
المترابُّ بين كتفيه . والأسدُ ذو لِبْدَةٍ .
وفى المثل : « هو أَمْنَعُ من لِبْدَةِ الأسدِ » .
والجمع لِبْدٌ ، مثل قِرْبَةٍ وَقِرْبٍ^(١) .
وَاللُّبَادَةُ : ما يلبس منها للمطر^(٢) .

(١) قال فى المختار : ومنه قوله تعالى : « كادوا يكونون
عليه لبداء » .

(٢) فى اللسان : « واللباداة : قباء من لبود . واللباداة :
لباس من لبود » .

وَلَبَدَ النَّدَى الْأَرْضَ .

والتلبيدُ أيضاً : أن يجعل المُحْرِمُ في رأسه شيئاً من صمغٍ لِيَتَلَبَّدَ شعره بُقِيًّا عليه ، لئلا يَشَعَثَ في الإحرام .

وقوله تعالى : ﴿ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا ﴾ ، أى جمًّا .

ويقال أيضاً : الناسُ لُبَدٌ ، أى مجتمعون .
واللُبْدُ أيضاً : الذى لا يسافر ولا يبرح . قال الشاعر الراعى :

من امرئٍ ذى سماحٍ لا تزالُ له

بزلاًءٍ يعياً بها الجثامةُ اللبْدُ^(۱)

ويروى « اللبْدُ » . قال أبو عبيدة : وهو أشبه .
وَأَبْدُ : آخرُ نُسُورِ لِقْمَانَ ، وهو ينصرف لأنه ليس بمعدول . وتزعم العرب أن لِقْمَانَ هو الذى بعثته عاداً في وفدٍها إلى الحرم ليستسقى لها ، فلما

أهْلِكُوا خَيْرَ لِقْمَانَ بين بقاءِ سَبْعِ بَعْرَاتٍ سُمُرٍ ،

من أَظْبِ^(۲) عَفْرِ ، في جبلٍ وَعَفْرٍ ، لا يمشيها القطرُ ، أو بقاءِ سبعةِ أنسُرٍ كما هلك نَسْرٌ ، خلف

بعده نَسْرٌ . فاخترت النُسُورَ ، فكان آخرُ نُسُورِهِ يسمى لُبْدًا . وقد ذكرته الشعراء . قال السابغة :

أَضَحَّتْ خَلَاءً وَأَضَحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا

أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدِ

(۱) ويروى :

* من أمرٍ ذى بدواتٍ لا تزالُ له *

(۲) جمع ظبي .

وَاللَّبِيدُ : الجوالق الصغير .

وَلبَيْدٌ : اسمُ شاعرٍ من بنى عامر .

[لحد]

أَلْحَدَ فِي دِينِ اللَّهِ ، أى حاد عنه وعدل .

وَلَحَدَ ، لغةٌ فيه . وقرئ : ﴿ لِسَانُ الَّذِي يَلْحَدُونَ إِلَيْهِ ﴾ . والتَّحَدَ مثله .

وَأَلْحَدَ الرَّجُلُ ، أى ظلم في الحرم . وأصله

من قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ ﴾ ،

أى إلحاداً بظلمٍ ؛ والباء فيه زائدة . قال حميدُ ابن ثور^(۱) :

قَدَنِي مِنْ نَصْرِ الْخَبِيثِينَ قَدِي

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمَلْحِدِ^(۲)

أى الجائر بمكة .

وَاللَّحْدُ بِالتَّسْكِينِ : الشقُّ في جانب القبر ،

(۱) صوابه : حميد بن مالك بن ربي . راجع المط

ص ٦٤٩ .

(۲) الرجز :

قُلْتُ لِعَنْسِي وَهِيَ عَجَلَى تَعْتَدِي

لَأَنوَمَ حَتَّى تُخْشِرِي وَتُلْهَدِي

أَوْ تَرْدِي حَوْضَ أَبِي مُحَمَّدٍ

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمَلْحِدِ

وَلَا بُوَيْرٍ بِالْحِجَازِ مُقَرَّدِ

إِنْ يَرِ يَوْمًا بِالْقَضَاءِ يُصْطَدِ

أَوْ يَنْجَحِرُ فَالْجُحْرُ شَرٌّ مَحْكِدِ

المحكّد : الأصل . والوير : دويبة أصغر من السنور

طعلاء اللون حنة العينين لا ذنب لها ، تدجن في البيوت .

والمقرد : اللاصق بالأرض من فرع أو ذل .

وَاللُّحْدُ بِالضَّمِّ لَفَةٌ فِيهِ . تَقُولُ : تَلَحَّدْتُ لِلْقَبْرِ لِحْدًا ،
وَأَتَلَحَّدْتُ لَهُ أَيْضًا ، فَهُوَ مُلَحَّدٌ .

وَالْمُلْتَحَدُ : الْمَلْجَأُ ، لِأَنَّ اللَّاجِيَّ يَمِيلُ إِلَيْهِ .
[لَد]

الْأَصْمَعِيُّ : اللَّدِيدَانِ : جَانِبَا الْوَادِي . قَالَ :
وَمِنْهُ أَخَذَ اللَّدُودُ ، وَهُوَ مَا يُصَبُّ مِنَ الْأَدْوِيَةِ
فِي أَحَدِ شِقِّي النَّمْرِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ
فِي الْمَثَلِ : « جَرَى مِنْهُ تَجْرَى اللَّدُودِ » .
وَجَمْعُهُ أَلِدَّةٌ .

وَقَدْ لَدَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَلْدُودٌ ، وَاللَّدْتُهُ أَنَا ،
وَالتَّدُّ هُوَ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

شَرِبْتُ الشُّكَاعِيَّ وَالتَّدَدْتُ أَلِدَّةً

وَأَقْبَلْتُ أَقْوَاةَ الْعُرُوقِ التَّكَوِيَا

وَاللَّدِيدُ مِثْلُ اللَّدُودِ .

وَاللَّدِيدَانِ : صَفْحَتَا الْعُنُقِ ، وَجَمْعُهُ أَلِدَّةٌ .
وَمِنْهُ اسْتِشْقَاقُ قَوْلِهِمْ : فَلَانٌ يَتَلَدَّدُ ، أَيْ يَلْتَفِتُ
يَمِينًا وَشِمَالًا .

وَرَجُلٌ أَلِدٌّ بَيْنَ اللَّادِ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ ؛
وَقَوْمٌ لُدٌّ .

وَلُدٌّ أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

وَاللَّدُّ بِالْفَتْحِ : الْجَوَالِقُ . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّ لَدِّيَّ عَلَى صَفْحِ جَبَلٍ *

وَلَدَّهُ يَلِدُهُ : خَصَمُهُ ، فَهُوَ لَادٌ وَلَدُودٌ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

* أَلِدُّ أَقْرَانَ الْخُصُومِ اللَّادِ *

يُقَالُ : مَا زَلَّتْ أَلَادُ عَيْكَ . أَيْ أَدْفَعِ .

وَرَجُلٌ يَلِنْدَدُ وَالنَّدَدُ ، أَيْ خَصِمٌ ، مِثْلُ
الْأَلِدِّ . وَتَصْغِيرُ النَّدْرِ أَلِيدٌ^(١) ، لِأَنَّ أَصْلَهُ أَلِدٌّ ،
فَزَادُوا فِيهِ النُّونَ لِيَلْحَقُوهُ بِنَاءِ سَفَرِ جَلِيٍّ ، فَلَمَّا
ذَهَبَتِ النُّونُ عَادَ إِلَى أَصْلِهِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا لِي مِنْهُ مُلْحَدٌ وَلَا مُلْتَدٌ ، أَيْ بُدٌّ .

[لَد]

لَسَدَ الطَّلَا أُمَّهُ يَلْسِدُهَا لَسْدًا ، أَيْ رَضِعَهَا ،
مِثْلُ كَسَرَ يَكْسِرُ كَسْرًا . وَاسْدَ الْعَسَلِ أَيْضًا :
لَعِقَهُ .

وَحَكَى أَبُو حَتَمٍ فِي كِتَابِ الْأَبْوَابِ : لَسِدَ
الطَّلَا أُمَّهُ بِالْكَسْرِ لَسْدًا بِالتَّحْرِيكِ ، مِثْلُ لَجَدَ
الْكَلْبُ الْإِنَاءَ لَجْدًا .

[لَد]

اللُّغْدُودُ : وَاحِدُ اللَّغَادِيدِ ، وَهِيَ اللَّحْرَاتُ
الَّتِي بَيْنَ الْحَنَكِ وَصَفْحَةِ الْعُنُقِ . وَاللُّغْدُ مِثْلُهُ ،
وَالْجَمْعُ الْغَادَا .

وَلَقَدْتُ الْإِبِلَ الْعَوَانِدَ ، إِذَا رَدَدْتَهَا إِلَى
الْقَصْدِ وَالطَّرِيقِ .

وَجَاءَ فَلَانٌ مُلْتَغَدًا^(٢) ، أَيْ مُتَغَيِّظًا حَنِقًا .

(١) بِسُكُونِ الْيَاءِ وَإِدْغَامِ الدَّالَيْنِ ، وَهُوَ مَدْمَبٌ
سَبِيوِيَّةٌ . وَالْمَبْرَدُ يَقُولُ « أَلِيدٌ » بِالْفَتْحِ . نَحْرُ
الشَّافِيَةِ ١ : ٢٥٤ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مُتَلَفَدًا » ، أَيْ مُتَغَضِّبًا مُتَغَيِّظًا

حَنِقًا .

وَاللَّهِدَةُ : الرِّخْوَةُ مِنَ الْعَصَائِدِ ، لَيْسَتْ بِحَتَاءٍ
فَتَحَسَى ، وَلَا بَغْلِيظَةً فَنَلَقَمَ ؛ وَهِيَ الَّتِي تَجَاوِزُ حَدَّ
الْحَرِيقَةِ وَالسَّخِينَةِ ، وَتَقْصُرُ عَنِ الْعَصِيدَةِ .

فصل الميم

[ماد]

المَادُّ (١) من النبات : اللينُ الناعم .

قال الأصمعي : قيل لبعض العرب : أصيب
لنا موضعاً . فقال رائداهم : وجدتُ مكاناً ثأداً مآداً .
وامتأد فلانٌ خيراً ، أى كسبه .
ويقال للغصن إذا كان ناعماً يهتز : هو يَمَادُ
مآداً حسناً .

وغصن يَمُودُ ، أى ناعم . ورجلٌ يَمُودُ ،
وامرأةٌ يَمُودةٌ : شابةٌ ناعمةٌ .

وَيَمُودُ : موضع . قال الشاعر :

فَطَلَّتْ بِيَمُودٍ كَأَنَّ عِيُونَهَا

إلى الشمس هل تدور ركي النواكز (١)

[مجد]

المَجْدُ : الكرم . والمَجِيدُ : الكريم .

وقد مجد الرجل بالضم ، فهو مجيد وماجد .

قال ابن السكيت : الشرف والمجد يكونان

(١) في المخطوطة : « وجد بخط الجوهري في نسخة
ركي النواكز » . في ديوانه : « ركي نواكز » . والركي بضم
أوله وكسر ثانيه وقيل بفتح أوله وكسر ثانيه : جمع ركية ،
وهي البئر . والنواكز : جمع ناكز ، وهي التي فني ماؤها .
شبه عيون هذه الأذن بعيون ركي قل ماؤها . وهذا التشبيه
حسن .

[لكد]

الأصمعي : لَكَدَ عَلَيْهِ الوَسَخُ بالكسر
لَكَدًا ، أى لزمه ولصق به .

وَتَلَكَّدَ الشئُ : لزم بعضه بعضاً .

والمَلَكْدُ : شبه مُدَقِّ يُدَقُّ به .

[لهد]

لَهَدَهُ الحِمْلُ (١) ، أى أثقله . الأصمعي : لَهَدَ

القومُ دوابَّهم : جَهَدوها وأحرقوها . قال جرير :

ولقد ترَكَكَ يا فرزدقُ خاشئاً

لما كَبوتَ لدى الرِهانِ لَهيدا

أى حَسيراً .

ولَهَدَهُ لَهْدًا ، أى دفعه لِهْدًا ، فهو مَلهُودٌ .

وكذلك لَهَدَهُ . قال طرفةٌ يذم رجلاً :

بَطِيءٌ عَنِ الدَّاعِي (٢) سَرِيعٌ إِلَى الخَنَا

ذُلُولٌ بِإِجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلَهَّدٌ

أى مُدَفَّعٌ ؛ وَإِنَّمَا شَدِدُ لِلتَّكْثِيرِ .

أبو زيد : أَلَهَدْتُ بِهِ : أُرَيْتُ بِهِ .

أبو عمرو : أَلَهَدْتُ بِهِ ، إِذَا أَمَسْتَ أَحَدَ

الرَّجُلَيْنِ وَخَلَّيْتَ الآخَرَ عَلَيْهِ وَهُوَ يِقَاتِلُهُ . قال :

فَإِن فَطَنْتَ رَجُلًا بِمَا صَاحِبِهِ يَكَلِّمُهُ قال : والله

مَا قَلَّتْهَا إِلَّا أَنْ تَلْهَدَ عَلَيَّ ، أى تَعِينَ عَلَيَّ .

(١) يقال : لَهَدَ البعيرُ يَلْهَدُ : إِذَا عَضَّ الحِمْلُ

غَارِبَهُ وَسَنَمَهُ حَتَّى يُوَلِّمَهُ . لَهَدَ ، كَمَنَعَ ، يَلْهَدُ لَهْدًا .

(٢) وبيروى : « عن الجلي » .

والمدُّ : السيل . يقال : مدَّ النهرُ ، ومدَّه
نهرٌ آخر . قال العجاج :

* سيلٌ أتى مدَّه أتى (۱) *

ومدُّ النهار : ارتفاعه . ويقال : هناك قطعة
أرضٍ قدرُ مدِّ البصر ، أى مدى البصر .

ورجلٌ مديدُ القامة ، أى طويل القامة .

وطراف (۲) مُمدِّدٌ ، أى ممدودٌ بالأطواب ،
شددٌ للبالغة .

وتمدَّدَ الرجلُ ، أى تمطى .

والمدُّ بالضم : مكيال ، وهو رطلٌ وثلاث
عند أهل الحجاز ، ورطلان عند أهل العراق .
والصاع : أربعة أمدادٍ .

ومُدَّةٌ من الزمان : برهة منه . والمُدَّةُ أيضاً :
اسم ما استمددت به من المدادِ على القلم .

والمدَّةُ ، بالفتح : المرَّة الواحدة من قولك
مددتُ الشيء .

والمُدَّةُ ، بالكسر : ما يجتمع في الجرح من
القيح .

والمِدادُ : النِقسُ . تقول منه : مددتُ الدَّوَاةَ
وأمددتها أيضاً . وأمددتُ الرجلَ ، إذا أعطيته
مدَّةً بقلم .

(۱) بده :

* غِبَّ سماءَ فهو رِقراقٌ *

(۲) الطراف ، ككتاب : بيت من آدم .

بالآباء . يقال : رجلٌ شريفٌ ماجدٌ : له آباءٌ
متقدمون في الشرف . قال : والحسب والكرم
يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباءٌ لهم شرف .
وتماجدَ القومُ فيما بينهم . وماجدتهُ فمجدتهُ
أُجدُهُ ، أى غلبته بالمجد .

ومجدتُ الإبلُ مجوداً ، أى نالت من الخلا
قريباً من الشبع . ومجدتهاُ أنا تمجيداً .

وقال أبو عبيد : أهلُ العالية يقولون : مجدتُ
الدَّابةَ أُجدُّها مجداً ، أى علفتها مِلءَ بطنها . وأهل
نجد يقولون : مجدتهاُ تمجيداً ، أى علفتها نصفَ
بطنها .

والتمجيدُ : أن ينسبَ الرجل إلى المجد .

وفي المثل : « في كلِّ شجرٍ نارٌ ، واستمجدتُ
المرخُ والقفار » ، أى استكثرنا منها ، كأنهما أخذتا
من النار ما هو حسبُهُما . ويقال : لأنهما يُسرعان
الورى ، فشبهتا بمن يكثر من العطاء طلباً للمجد .

وبنو مجد : أولاد ربيعة بن عامر بن صعصعة .
ومجد : اسم أمهم نسبوا إليها . قال لبيد :

سقى قومي بنى مجدي وأسقى

مُجيراً والقبائلَ من هلالِ

[مدد] .

مددتُ الشيء فامتدَّ .

والمادَّةُ : الزيادة المتصلة .

ومدَّ اللهُ في عمره . ومدَّه في غيبه ، أى أمهله
وطوَّل له .

وَمَرَدَ الخبز يَمْرُدُهُ مَرْدًا ، أَي مَاتَهُ حَتَّى

يلين .

والمَرِيدُ^(١) : التمر يُنْقَعُ في اللبن حَتَّى يَلِينُ .

وَمَرَدَ الصبي ثدى أمه مَرْدًا .

والمَرُودُ على الشيء : المَرُونُ عليه .

والمَارِدُ : العائى . وقد مَرَدَ الرجل بالضم

مَرَادَةً ، فهو مَارِدٌ ومَرِيدٌ .

والمَرِيدُ : الشديد المَرَادَةِ ، مثال الخَمِيرِ

والمَسْكَبِ .

ومَرَادٌ : أبو قبيلة من اليمن ، وهو مُرَادُ بن

مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ . ويقال : كان

اسمه يُحَابِرَ فتمَرَدَ فسمى مُرَادًا . وهو فُعَالٌ على

هذا القول^(٢) .

والمَرَادُ ، بالفتح : العُنُقُ .

ومَارِدٌ : حصن دومة الجندل . يقال في المثل :

« تَمَرَدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الأَبْلَقُ » .

[مد]

المَسْدُ ، بالتحريك : اللَّيْفُ . يقال حَبِلٌ

من مَسَدٍ .

والمَسْدُ أيضاً : حَبِلٌ من ليف أو خوص . قال

الراجز :

وَأَمَدَّتْ الجِيشَ بِمَدَدٍ .

والاستِمْدَادُ : طلب المَدَدِ .

قال أبو زيد : مَدَدْنَا القومَ ، أَي صرنا مَدَدًا

لهم . وَأَمَدَدْنَاهم بغيرنا . وَأَمَدَدْنَاهم بفأكهة .

وَأَمَدَّ الجرحُ : صارت فيه مِدَّةٌ . وَأَمَدَّ

العَرَفَجُ ، إذا جرى الماء في عوده .

وَمَدَدْتُ الإبلَ وَأَمَدَدْتُهَا بِمعنى ، وهو أن

تَنَثَّرَ لها على الماء شيئاً من الدقيق ونحوه فتسقيها .

والاسم المَدِيدُ .

وماء إِمْدَانٌ : شديد الملوحة ، وهو إِفْعَالَانٌ

بكسر الهمزة .

[مراد]

المَرْدُ : ثمر الأراك الغضُّ منه .

ورمالة مَرْدَاهُ^(١) : لا نبتَ فيها . وغُصن

أَمْرَدٌ : لا ورق عليه . وفرسٌ أَمْرَدٌ : لا شعر على

ثَنَّتِهِ . وغلامٌ أَمْرَدٌ بَيْنَ المَرَدِ بالتحريك ،

ولا يقال جارية مَرْدَاهُ .

قال الأصمعيّ : يقال تَمَرَدَ فلانٌ زماناً ثم

خرج وجهه ، وذلك أن يَبْقَى أَمْرَدًا حِينًا .

وَتَمْرِيدُ البناءِ : تمليسه . وتَمْرِيدُ الغصنِ :

تَجْرِيدُهُ من الورق .

(١) وجمعها مرادى مخنفاً سماها ، قال الراعى :

فليتك حال البحر دونك كله

ومن بالمرادى من فصيحٍ وأعجبا

(١) يقال أيضاً بالذال المعجمة .

(٢) والقول الثانى أن يكون مفعلاً من أراد .

إذا أْبْرَزَ الرَّوْعُ الكَعَابَ فَإِنَّهُمْ
مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلٌ
وَالْجَمْعُ أَمْصِدَةٌ وَمُصْدَانٌ .
وَمَصَدَ الرِّيقَ : مَصَّهُ . وَالْمَصْدُ : ضَرْبٌ مِنَ
الرِّضَاعِ .

وَالْمَصْدُ : الْجِمَاعُ ؛ يُقَالُ : مَصَدَهَا .
وَمَا وَجَدْنَا لِهَذَا الْعَامِ مَصْدَةً ، أَيْ بَرْدًا .
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقَدْ تُبَدَّلُ الصَّادُ زَايَاً فَيُقَالُ :
مَزْدَةٌ .

[معد]

مَعِدٌ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبٌ . وَمَعَدَتُ الشَّيْءَ
وَأَمْتَعَدْتُهُ : اجْتَذَبْتَهُ بِسُرْعَةٍ . قَالَ الرَّاجِزُ (۱) :
هَلْ يُرْوَيْنَ ذَوْدَكَ نَزْعَ مَعْدُ (۲)
وَسَاقِيَانِ سَبِطٍ وَجَعْدُ
وَبَعِيرٍ مَعْدٌ ، أَيْ سَرِيعٌ . قَالَ الزَّفِيَّانُ :
لَمَّا رَأَيْتِ الطُّعْنَ شَالَتْ تُحْدَى
أَتَبَعْتُهُنَّ أَرْحَبِيًّا مَعْدَا
وَالْمَعْدُ : الْفَضُّ مِنَ الْبَقْلِ وَالثَمْرِ . يُقَالُ :
بُسْرٌ تَعْدُ مَعْدٌ ، أَيْ رَخِصٌ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
هُوَ إِتْبَاعٌ لَا يُفْرَدُ .

وَالْمَعِدَةُ لِلْإِنْسَانِ بِمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ لِكُلِّ
مَجْتَرٍ . يُقَالُ : مَعِدَةٌ وَمِعْدَةٌ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

(۱) هُوَ أَحْمَرُ بْنُ جَنْدَلِ السَّعْدِيِّ .

(۲) قَبْلُهُ :

* يَا سَعْدُ يَا بَنِي عَمْرِئِ يَا سَعْدُ *

يَا مَسَدَ الْخُوصِ تَعَوِّذْ مِنِّي
إِنْ كُنْتُ (۱) لَدْنَا لَيْنًا فَإِنِّي
مَا شِئْتُ مِنْ أَشْمَطِ مُقْسِنٍ
وَقَدْ يَكُونُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ أَوْ مِنْ أَوْبَارِهَا .
قَالَ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ (۲) :

وَمَسَدٍ أَمْرًا مِنْ أَيْانِي (۳)
لَيْسَ بِأَنْيَابٍ وَلَا حَقَائِقِي
وَمَسَدَتُ الْحَبْلُ أَمْسُدُهُ مَسَدًا : أَجَدْتُ فَتْلَهُ .
قَالَ رُوَيْبَةُ :

* يَمْسُدُ أَعْلَى لِحْمِهِ وَيَأْرِمُهُ (۴) *

يَقُولُ : إِنَّ الْبَقْلَ يَقْوَى ظَهْرَ هَذَا الْحِمَارِ وَيَشْدَهُ .
وَرَجُلٌ مَمْسُودٌ ، أَيْ مَجْدُولٌ ائْتَلَقَ . وَجَارِيَةٌ
حَسَنَةُ الْمَسَدِ ، وَالْعَصَبِ ، وَالْجَدْلِ ، وَالْأَرْزِيمِ .
وَهِيَ مَمْسُودَةٌ ، وَمَعْصُوبَةٌ ، وَمَجْدُولَةٌ ، وَمَأْرُومَةٌ .
وَالْمَسَدُ : إِذَا أَبُ السَّيْرِ بِاللَّيْلِ .

وَالْمَسَادُ عَلَى فِعَالٍ : لُغَةٌ فِي الْمَسَابِ ، وَهُوَ
نَحْيُ السَّمَنِ ، وَسِقَاءُ الْعَسَلِ .

[معد]

الْمَصَادُ : أَعْلَى الْجَبَلِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(۱) فِي اللَّانِ : « إِنْ تَكْ » .

(۲) وَقِيلَ لِمَقْبَةِ الْمُهَجِيِّ .

(۳) قَبْلُهُ :

* فَأَعْجَلْ بَغْرَبٍ مِثْلَ غَرْبِ طَارِقٍ *

(۴) بَعْدَهُ :

جَاءَتْ بِمَطْعُونٍ لَهَا لَا تَأْجُهُ
تَطْبُخُهُ ضُرُوعِهَا وَتَأْدِمُهُ

[مقد]

المَغْدَةُ فِي غُرَّةِ الْفَرَسِ كَأَنَّهَا وَارِمَةٌ ، لِأَنَّ
الشَّعْرَ يُنْتَفِ (١) لِيُنْبِتَ أَيْبُضًا . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

تُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ الـ

حَوْتِيرَةٍ لَمْ تَكُنْ مَغْدًا

وَالْمَغْدُ أَيْضًا : النَّاعِمُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

* وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَغْدًا (٣) *

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَغْدَ الرَّجُلِ عَيْشٌ نَاعِمٌ ، يَمَغْدُهُ

مَغْدًا ، أَيْ غَدَاهُ عَيْشٌ نَاعِمٌ . وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَثَلَهُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَغْدٌ فِي عَيْشٍ نَاعِمٍ يَمَغْدُ مَغْدًا .

وَيُقَالُ : أَمَغَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنَ

الشَّرْبِ . وَالْإِمْغَادُ : إِرْضَاعُ الْفَصِيلِ وَغَيْرِهِ . تَقُولُ

الْمَرْأَةُ : أَمَغَدْتُ هَذَا الصَّبِيَّ فَمَغَدَنِي ، أَيْ رَضَعَنِي .

وَمَغَدَتِ السَّخْلَةُ أُمَّهَا تَمَغْدُهَا مَغْدًا ، أَيْ رَضَعَتْهَا .

وَيُقَالُ : وَجَدْتُ صَرَبَةً فَمَغَدْتُ جَوْفَهَا ،

أَيْ مَصِصْتُهَا ، لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فِي جَوْفِ الصَّرَبَةِ —

وَهِيَ صَمْعُ الطَّلْحِ — شَيْءٌ كَأَنَّهُ الْغِرَاءُ وَالِدَبْسُ .

وَتَسْمَى الصَّرَبَةُ مَغْدًا ، وَكَذَلِكَ صَمْعُ سِدْرِ الْبَادِيَةِ .

قَالَ جَزْءُ بْنُ الْخَارِثِ الْخَلَيْسِيُّ :

وَأَنْتُمْ كَمَغْدِ السِّدْرِ يُنْظَرُ نَحْوَهُ

وَلَا يُجْتَنَى إِلَّا بِفَأْسٍ وَمُحْجَنٍ

وقال آخر :

نحن بنو سُوءَاءَةَ بْنِ عَامِرٍ (١)

أَهْلُ اللَّيِّ وَالْمَغْدِ وَالْمَغْفِرِ

[مقد]

الْمَغْدِيُّ مُحْفَقَةُ الدَّالِ : شَرَابٌ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ

بِالشَّامِ يَتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

عَلَّ الْقَوْمَ قَلِيلًا

يَا ابْنَ بِنْتِ الْفَارِسِيَّةِ

إِنَّهُمْ قَدْ عَاقَرُوا الْيَوْمَ

مَ شَرَابًا مَقْدِيَّةً

[مقد]

مَكْدٌ بِالْمَكَانِ مُكْوَدًا : أَقَامَ بِهِ .

وَنَاقَةٌ مَكْوُودٌ وَمَكْدَاءٌ ، إِذَا ثَبَتَ غُزْرُهَا

وَلَمْ يَنْقُصْ ؛ مِثْلَ نَكْدَاءٍ .

وَرَكِيَّةٌ مَا كِدَّةٌ ، إِذَا ثَبَتَ مَاؤُهَا عَلَى قَرْنٍ

وَاحِدًا لَا يَتَغَيَّرُ . وَالقَرْنُ : قَرْنُ الْقَامَةِ .

[مقد]

غَصْنٌ أُمْلُودٌ ، أَيْ نَاعِمٌ . وَرَجُلٌ أُمْلُودٌ وَامْرَأَةٌ

أُمْلُودَةٌ ، عَنْ يَعْقُوبَ . وَشَابٌ أُمْلُدٌ وَجَارِيَةٌ مَلْدَاءٌ ،

بَيْنَا الْعَمَلِ .

وَتَمْلِيدُ الْأَدِيمِ : تَمْرِينُهُ (٢) .

(١) سُوءَاءَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ : بَطْنٌ مِنْ هَوَازِنَ عَلَى مَا نَقَلَهُ مَرْعَنُ الْقَلْقَشَنْدِيُّ فِي نَهَايَةِ الْأَرْبِ . وَوَقَعَ فِي نَسْخِ « بَنُو سُوءَاءَةَ » وَأُظْهِرَ تَحْرِيفًا ، فَقَدْ رَاجَعْتُ بَابَ اللَّامِ مِنَ الْكُتُبِ فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ بَنِي سُوءَاءَةَ . قَالَهُ نَصْرُ .

(٢) وَيُرْوَى : « تَمْرِيدُهُ » .

(١) الْوَجْهَ مَا فِي اللِّسَانِ : « يَنْتَفِ » .

(٢) هُوَ إِبْرَاهِيمُ الْخَيْبَرِيُّ .

(٣) قَبْلَهُ :

* حَتَّى رَأَيْتَ الْعَرْبَ السِّمْعَدًا *

والإمليد من الصحارى ، مثل الإمليس .

[مهد]

المهد : مهد الصبي . والمهاد : الفراش .

وقدمهدت الفراش مهداً : بسطته ، ووطأته .

وتمهد الأمور : تسويتها وإصلاحها : وتمهد

القدر : بسطه وقبوله .

وامتهاد السنام : انبساطه وارتفاعه . قال

الراجز (١) :

* وامتهد الغارب فعل الدمل (٢) *

والتمهد : التمكن .

ومهدد من أسماء النساء ، وهو قتل . قال

سيبويه : الميم من نفس الكلمة ، ولو كانت زائدة

لأدغم الحرف ، مثل مفرّ ومررد . فثبت أن الدال

ملحقة ، والملحق لا يدغم .

[ميد]

ماد الشيء يميد ميّداً : تحرك . ومادت

الأغصان : تمايلت . وماد الرجل : تبختر .

وميّادة : اسم امرأة .

والميدان : واحد الميادين . وقول ابن أحرر :

..... وصادفت

نعياً وميدانا من العيش أخضرا

(١) هو أبو النجم .

(٢) قلبه :

* وقام جنى السنام الأميل

جنى السنام : ما طال منه . ويقال للشيء إذا طال : قد

جن . وامتهد : ارتفع ، مثل ما يرتفع الدم .

يعنى به ناعما .

ومادهم يميدهم : لغة في مارهم من الميرة .

والممتاد ممتعل منه . وأنشد الأخفش لرؤبة :

تهدي رهوس المترفين الأنداد

إلى أمير المؤمنين الممتاد

وهو المستعطي المسؤول .

ومنه المائدة ، وهي خوان عليه طعام . فإذا لم

يكن عليه طعام فليس بمائدة ، وإنما هو خوان .

قال أبو عبيدة : مائدة فاعلة بمعنى مفعولة ، مثل

عيشة راضية بمعنى مرضية .

ومائد في شعر أبي ذؤيب :

يمانة أحيا لها مظاً مائد

وآل قراس صوب أرمية كحل

اسم جبل :

وميد : لغة في بيد بمعنى غير . وفي الحديث

« أنا أفصح العرب ميّد أئى من قریش ، ونشأت

في بني سعد بن بكر » . وفتره بعضهم من

أجل أئى .

فصل النون

[نَاد]

النَاد والنَادى : الداهية . قال الكميت :

فأيّاكم وداهية نَادى

أظلتكم بعارضها المخيل

(٦٩ - صحاح)

[نجد]

النَّجْدُ : ما ارتفع من الأرض ؛ والجمع نَجَادٌ
وَنُجُودٌ وَأَنْجُدٌ . ومنه قولهم : فلان طَلَّاعٌ أَنْجُدٍ ،
وطلَّاعُ النِّبَايا ، إذا كان سامياً لمعالى الأمور . قال
الشاعر حميد بن أبي شحاذٍ الضَّبِّيُّ (١) .

وقد يَقْصُرُ القَلْبُ الفَتَى دُونَ هَمِّهِ
وقد كان لولا القَلْبُ طَلَّاعٌ أَنْجُدٍ
وقال آخر (٢) :

يَغْدُو أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرَبَاةٍ
طَلَّاعٌ أَنْجُدَةٍ فِي كَشْحِهِ هَضْمٌ
وهو جمع نُجُودٍ ، جمع الجمع .

والنَّجْدُ : الطريقُ المرتفعُ (٣) . وقال الشاعر
امرؤ القيس :

غَدَاةَ غَدَوْا فَسَالِكِ بَطْنِ نَحْلَةٍ
وآخرُ منهم جازِعٌ نَجْدٌ كَبْكَبِ
والنَّجْدُ : ما يُنَجَّدُ به البيتُ من المتاع ، أي
يزينُ ؛ والجمع نُجُودٌ ، عن أبي عبيد .

والتَّنْجِيدُ : التزيينُ . قال ذو الرمة :
حَتَّى كَأَنَّ رِيَاضَ القَفِّ أَلْبَسَهَا
من وَشَى عَبْقَرَ تَجْلِيلٌ وَتَنْجِيدٌ
والتَّجَادُ : الذي يعالج الفُرُشَ والوسادةَ

(١) وقيل خالد بن علقمة الداري .

(٢) زياد بن منقذ .

(٣) قلت : ومنه قوله تعالى : « وهديناها للنجدين » ،

أي الطريقين : طريق الحبر ، وطريق الشر .

ويخيطهما . ورجلٌ مُنَجَّدٌ بالذال والذال جميعاً ،
أي مجرَّبٌ قد تَجَدَّه الدهر ، أي جُرِّبَ وعرف .
وتَجَدُّ من بلاد العرب ، وهو خلاف الغورِ .
والغورُ : تِهَامَةٌ . وكلُّ ما ارتفع من تِهَامَةٍ إلى أرض
العراق فهو تَجْدٌ ، وهو مذكور . وأنشد ثعلب (١) :

ذَرَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سَنِينَهُ

لَعِبَنَ بِنَا شَيْباً وَشَيْبِنَا مُرْداً

وتقول : أَنْجَدْنَا ، أي أخذنا في بلاد تَجْدٍ .

وفي المثل : « أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا » ، وذلك إذا
عاد من الغورِ . وَحَضَنٌ : اسمُ جبلٍ .

وَأَنْجَدَ فلانُ الدَّعْوَةَ .

وَأَسْتَنْجَدَنِي فَأَنْجَدْتُهُ ، أي استعان بي فأعنته .

وَأَسْتَنْجَدَ فلانٌ : قَوِيَ بعد ضعفٍ . وَأَسْتَنْجَدَ على

فلانٍ ، إذا اجتراً عليه بعد هيبة .

ويقال أيضاً : رجلٌ نَجْدٌ في الحاجة ، إذا كان

ناجياً فيها ، أي سريعاً .

وَالنَّجْدَةُ : الشجاعةُ . تقول منه : نَجَّدَ الرجلُ

بالضم ، فهو نَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجِيدٌ (٢) . وجمع نَجْدٍ

أَنْجَادٌ مثل يَقِظٍ وَأَيْقَاطٍ . وجمع نَجِيدٍ نُجْدٌ وَنَجْدَاهُ .

ورجلٌ ذُو نَجْدَةٍ ، أي ذُو بَأْسٍ . ولاقى فلانٌ

نَجْدَةً ، أي شِدَّةً .

أبو عبيدة : نَجَّدْتُ الرجلَ أَنْجُدَهُ : غلبته .

(١) لاصمة بن عبد الله القشيري .

(٢) قوله فهو نَجْدٌ وَنَجْدٌ ، أي ككف ورجل .

وَأَجْدَتْهُ : أَعْنَتْهُ . وَنَجَدْتُهُ مُنَاجِدَةً مِثْلَهُ .
وَرَجُلٌ مُنَاجِدٌ ، أَيْ مُقَاتِلٌ .

الْأَصْمَعِيُّ : نَجَدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَنْجِدُ نَجْدًا ،
أَيْ عَرِقَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَرْبٍ . وَالنَّجْدُ : الْعَرَقُ .
قَالَ النَّابِغَةُ :

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مَعْتَصِمًا

بِالْخِزْرَانَةِ بَعْدَ الْإَيْنِ وَالنَّجْدِ

وَالنَّجُودُ : الْمَكْرُوبُ . وَقَدْ نُجِدَ نَجْدًا ، فَهُوَ
مَنْجُودٌ وَنَجِيدٌ .

قَالَ : وَالنَّجُودُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ : الَّتِي لَا تَحْمَلُ ؛
وَيُقَالُ : هِيَ الطَّوِيلَةُ الْمَشْرِفَةُ ؛ وَالْجَمْعُ نُجْدٌ .

وَعَاصِمٌ ^(١) بَنُ أَبِي النَّجُودِ ، مِنَ الْقُرَاءِ .

وَالنَّجَادُ : حَمَائِلُ السِّيفِ .

وَالنَّاجُودُ : كَأَنَّ إِنْاءَ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ مِنْ
جَفْنَةٍ وَغَيْرِهَا .

وَالنَّجَدَاتُ : صِنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ، وَهُمْ أَصْحَابُ
نَجْدَةَ بْنِ عَامِرِ الْحَنْفِيِّ .

[ندد]

نَدَّ الْبَعِيرُ يَنْدُ نَدًّا وَنِدَادًا وَنُدُودًا : نَفَرَ

وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ شَارِدًا . وَمِنْهُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ :
﴿ يَوْمَ النَّادِ ﴾ .

وَالنَّدُّ : التَّلُّ الْمُرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ . وَالنَّدُّ ^(١) مِنْ
الطَّيْبِ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

وَالنِّدُّ بِالْكَسْرِ : الْمِثْلُ وَالنَّظِيرُ ، وَكَذَلِكَ
النَّدِيدُ وَالنَّدِيدَةُ . قَالَ لَبِيدٌ :

لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ ^(٢) نَدِيدِي

وَأَجْعَلَ ^(٣) أَقْوَامًا نَعْمَوْمًا نَعْمَاعِمًا

وَيُقَالُ : نَدَّدَ بِهِ ، أَيْ شَهَّرَهُ وَسَمَّعَ بِهِ .

[ندد]

نَشَدْتُ الضَّالَّةَ أَنْشُدَهَا نِسْدَةً وَنِشْدَانًا .
أَيْ طَلَبْتُهَا . وَأَنْشَدْتُهَا ، أَيْ عَرَفْتُهَا . وَأَمَّا قَوْلُ
أَبِي ذُوَادٍ ^(٤) :

وَيُصِيحُ أَحْيَانًا كَمَا اسْتُ

تَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ

فَهُوَ الْمُعَرِّفُ هَهُنَا ، وَيُقَالُ هُوَ الطَّالِبُ ، لِأَنَّ
الْمُضِلَّ يَشْتَهِي أَنْ يَجِدَ مُضِلًّا مِثْلَهُ لِيَتَعَزَّى بِهِ .

وَنَشَدْتُ فَلَانًا أَنْشُدُهُ نَشْدًا ، إِذَا قَلْتَ لَهُ :
نَشَدْتُكَ اللَّهُ ، أَيْ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ ، كَأَنَّكَ ذَكَرْتَهُ
إِيَّاهُ فَنَشَدَ ، أَيْ تَذَكَّرَ . وَقَوْلُ الْأَعْشَى :

(١) عاصم : شيخ حفص وشعبة ، والده أبو النجود بفتح
النون ، وأمه بهلة . وقد ينسب إليهما بتقديم الأب فيقال
ابن أبي النجود بن بهلة ، كما صنع القاموس هنا ، فنثبت
ألف ابن ، لأن بهلة أمه زوجة أبي النجود . وله نظائر
ذكرناها في المطالع النصرية ، فانظرها صفحة ١٧٦ .
قاله نصر .

(١) يقال أيضاً بالكسر .

(٢) السندري شاعر اه . مخار ، لم يذكره القاموس
في مادته .

(٣) وروى : « وأشم » .

(٤) يصف النور .

[نقد]

نَفَدَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ نَفَادًا : فَنِيَ . وَأَنْفَدْتُهُ
أَنَا . وَأَنْفَدَ الْقَوْمُ ، أَي ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ ، أَوْ فَنِيَ
زَادَهُمْ . قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ (١) :

أَغْرَى كَمَثَلِ الْبَدْرِ يَسْتَمَطِرُ النَّدَى
وَيَهْتَرُ مُرْتَاخًا إِذَا هُوَ أَنْفَدَا
وَأَسْتَنْفَدَ وَسَعَهُ ، أَي اسْتَفْرَغَهُ .

وَحَصَمٌ مُنَافِدٌ : يَسْتَفْرِغُ جُهدَهُ فِي الْخِصُومَةِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ نَافَدْتَهُمْ نَافِدُوكَ » . وَيُرْوَى
بِالْقَافِ .

[نقد]

نَقَدْتُهُ الدِّرَاهِمَ ، وَنَقَدْتُ لَهُ الدِّرَاهِمَ ، أَي
أَعْطَيْتُهُ ، فَانْتَقَدَهَا ، أَي قَبَضَهَا .

وَنَقَدْتُ الدِّرَاهِمَ وَانْتَقَدْتُهَا ، إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْهَا
الزَّيْفَ . وَالذَّرْهُمُ نَقْدٌ ، أَي وَازِنٌ جَيِّدٌ .
وَنَاقَدْتُ فَلَانًا ، إِذَا نَاقَشْتَهُ فِي الْأَمْرِ .

وَالنَّقْدُ بِالتَّحْرِيكِ : جِنْسٌ مِنَ الْغَنَمِ قِصَارُ
الْأَرْجْلِ قِبَاحُ الْوَجْهِ تَكُونُ بِالْبَحْرَيْنِ ، الْوَاحِدَةُ
نَقْدَةٌ . وَيُقَالُ : « أَذَلُّ مِنَ النَّقْدِ » .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجْوَدُ الصُّوفِ صُوفُ النَّقْدِ .
وَالنَّقْدُ أَيْضًا : تَقَشُّرٌ فِي الْحَافِرِ وَتَأْكُلٌ
فِي الْأَسْنَانِ (٢) . تَقُولُ مِنْهُ : نَقَدَ الْحَافِرُ بِالْكَسْرِ ،

(١) هُوَ إِبْرَاهِيمُ .

(٢) قَوْلُهُ وَتَأْكُلُ الْخ . هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَأَمَّا قَوْلُ
الْأَخْتَرِيِّ فِي تَعْبِيرِهِ : وَتَكْسَرُ فِي الْأَسْنَانِ ، فَهُوَ غَلَطٌ . اهـ
وَاقُولُ .

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يُكَدِّرُ نِعْمَةً

وَإِذَا تَنَوَّشِدَ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشَدَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَعْنِي النِّعْمَانَ بْنَ الْمَنْدَرِ ، إِذَا
يُسِّئُ بِكُتُبِ الْجَوَائِزِ أُعْطِيَ . وَقَوْلُهُ « تَنَوَّشِدَ »
هُوَ فِي مَوْضِعِ نَشَدَ ، أَي سَأَلَ .

وَأَسْتَنْشَدْتُ فَلَانًا شِعْرَهُ فَأَنْشَدَنِيهِ .

وَالنَّشِيدُ : الشِّعْرُ الْمُتَنَاشِدُ بَيْنَ الْقَوْمِ .

[نضد]

نَضَدَ مَنَاعَهُ يَنْضِدُهُ بِالْكَسْرِ نَضْدًا ، أَي
وَضَعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ (١) . وَالتَّنْضِيدُ مِثْلُهُ ، شَدَّدَ
لِلْمَبَالِغَةِ فِي وَضْعِهِ مَتْرَاصِفًا .

وَالنَّضْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَتَاعُ الْبَيْتِ الْمَنْضُودُ
بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ؛ وَالْجَمْعُ أَنْضَادٌ . وَقَالَ النَّابِغَةُ :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَيْ كَانَ يَحْبِيهِ

وَرَفَعْتُهُ إِلَى السِّجْفَيْنِ فَالنَّضْدِ

وَالنَّضْدُ : السَّرِيرُ يُنْضَدُ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ .

وَأَنْضَادُ الْجِبَالِ : جِنَادٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .
وَكَذَلِكَ أَنْضَادُ السَّحَابِ : مَا تَرَكَ مِنْهُ .
وَأَنْضَادُ الرَّحْلِ : أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ الْمُتَقَدِّمُونَ
فِي الشَّرَفِ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* أَنَا ابْنُ أَنْضَادٍ إِلَيْهَا أَرْزَى (٢) *

(١) فَهُوَ مَنْضُودٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « مِنْ سَجِيلٍ
مَنْضُودٍ » . قَوْلُ : وَالتَّنْضِيدُ الْمَنْضُودُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « طَلَعَ
نَضِيدٌ » . اهـ . فَالْأَرْبَعَةُ بِمَعْنَى ، وَهِيَ النُّضْدُ ، وَالتَّنْضِيدُ ،
وَالْمَنْضُودُ ، وَالنَّضْدُ .

(٢) قَوْلُهُ :

* لَا تَوَعِدُنِي حَيَّةٌ بِالنَّكْرِ *

والأنكد : المشووم .
 وناقته نكده : مقالات لا يعيش لها ولد
 فتكثر ألبانها ، لأنها لا ترضع . قال الكمي :
 ووحوح في حِضْنِ الفتاة ضجيعاً
 ولم يك في النكدِ المقاليتِ مشخبُ
 وروى : « في المكِدِ (١) » ، وهما بمعنى .
 والأنكدان : مازن بن مالك بن عمرو
 بن تميم ، ويزربوع بن حنظلة . قال الراجز (٢) :
 الأنكدان مازين ويزربوع
 ها إن ذا اليوم لشرُّ جموع
 [نهد]

نهد إلى العدو ينهد بالفتح ، أي نهض .
 ونهد ندى الجارية ينهد بالضم نهوداً فيها ،
 إذا أشرف وكعب : فهي ناهدٌ وناهدة .
 وفرس نهد ، أي جسيم مشرف . تقول
 منه : نهد الفرس بالضم نهودةً : ورجل نهد :
 كريم ينهد إلى معالي الأمور .
 ونهد : قبيلة من اليمن .
 والنهداء : الرملة المشرقة .
 والمناهدة في الحرب : المناهضة . والمناهدة :
 المساهمة بالأصابع .

(١) المكِدُ : جمع مكود : الناقة الدائمة الغزير ،
 والقليلة اللبن ، ضد .
 (٢) هو بجير بن عبد الله بن سلمة القسري .

وتقدت أسنانه . قال الشاعر (١) :
 عاضها الله غلاماً بعدما
 شابت الأصداعُ والضرسُ نقد (٢)
 وروى : « نقد » .
 وربما قيل للقمي من الصبيان الذي لا يكاد
 يشب : نقد .
 والنقذة بالضم : ضرب من الشجر ، واسم
 موضع .

ويقال للقنفذ : أنقد ، وهي معرفة كما قيل
 للأسد أسامة : ومنه قولهم : « بات فلان بليل
 أنقد » ؛ لأن القنفذ لا ينام الليل كله .
 وما زال فلان ينقد بصره إلى الشيء ، إذا
 لم يزل ينظر إليه .

[نكد]

نكد عيشهم بالكسر ينكد نكداً :
 اشتد (٣) .
 ونكدت الركيئة : قل ماؤها .
 ورجل نكد ، أي عير . وقوم أنكد
 ومناكيد .
 وناكده فلان ، وهما يتناكدان ،
 إذا تعاسرا .

(١) الهنلي .
 (٢) بكسر القاف . وقوله وروى « نقد » أي بفتحها .
 (٣) حاشية ع : ونكد التراب ينكد نكداً ، وكدي
 كأنه يريد أن يقيء في شججه .

وَمِنَّا الَّذِي (١) مَنَعَ الْوَائِدَاتِ

وَأَحْيَا الْوَائِدَةَ فَلَمْ يُوَادِرْ

يعنى جدّه صعصعة بن ناجية .

أبو عبيد : الوائدُ والوئيدُ : الصوت الشديد .

ومشى مشياً وئيداً ، أى على تئودة . قال الراجز (٢) :

مَا لِلجَمَالِ مَشِيهَا وَئِيدَا

أَجْنَدَلَا يَحْمِلُنْ أُمَّ حَدِيدَا

وَاتَّادَ فِي مَشِيهِ وَتَوَّادَ فِي مَشِيهِ ، وَهُوَ افْتَعَلَ

وَتَفَعَّلَ ، مِنَ التَّوْدَةِ (٣) . وَأَصْلُ التَّاءِ فِي اتَّادَ

وَأَوَّ . يُقَالُ : اتَّيَدُ فِي أَمْرِكَ ، أَيْ تَنَبَّأَتْ .

[وِبَد]

وَبَدَ عَلَيْهِ ، أَيْ غَضِبَ ، مِثْلُ وَبَدَ .

الْوَبْدُ بِالتَّحْرِيكِ : شِدَّةُ الْعَيْشِ وَسُوءُ الْحَالِ ؛

وَهُوَ مُصَدَّرٌ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ : رَجُلٌ وَبْدٌ ، أَيْ

سَيِّءُ الْحَالِ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ ، كَقَوْلِكَ

رَجُلٌ عَدْلٌ ، ثُمَّ يَجْمَعُ فَيُقَالُ : رَجَالٌ أَوْبَادٌ ، كَمَا

يُقَالُ عُدُولٌ عَلَى تَوَهُمِ النِّعْتِ الصَّحِيحِ . قَالَ

الشاعر (٤) :

لَأَصْبَحَ الْحَيُّ أَوْبَاداً وَلَمْ يَجِدُوا

عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْجَا جَائِلِينَ

وَكَذَلِكَ الْمُسْتَوْبِدُ مِثْلُ الْوَبْدِ .

(١) ويروى : « وجدى الذى » .

(٢) هو الزبأ .

(٣) التئودة بفتح الهمزة وسكونها .

(٤) هو عمرو بن العداء الكلابي .

والتناهد (١) إخراج كل واحدٍ من الرقيقة

نفقةً على قدر نفقة صاحبه .

وَأَنْهَدْتُ الْحَوْضَ : مَلَأْتُهُ ؛ وَهُوَ حَوْضٌ

نَهْدَانٌ (٢) . وَقَدَحُ نَهْدَانٌ ، إِذَا امْتَلَأَ وَلَمْ

يَفِضْ بَعْدُ .

وَالنَّهَيْدَةُ : أَنْ يُغْلَى لِبَابِ الْهَبِيدِ ، وَهُوَ حَبُّ

الْحَنْظَلِ ، فَإِذَا بَلَغَ إِذَا مِنْ النُّضْجِ وَالكَثَافَةِ ذُرَّتْ

عَلَيْهِ قَمِيحَةٌ مِنْ دَقِيقٍ ثُمَّ أُكِلَ .

وَزُبْدُ نَهِيدٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ رَقِيقاً (٣) .

وَقَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

* أَرَخُفُ زُبْدُ أَيْسَرَ أُمِّ نَهِيدٍ (٥) *

فَضْلُ الْوَاوِ

[وَاو]

وَأَدَّ ابْنَتَهُ يَبْدُهَا وَأَدَّ ، فَهِيَ مَوْءُودَةٌ ،

أَيْ دَفَنَهَا فِي الْقَبْرِ وَهِيَ حَيَّةٌ . وَكَانَتْ كِنْدَةً

تَبْدُ الْبَنَاتِ . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(١) قوله والتناهد الخ . يرادفه في هذا المعنى المناهدة ،

والمبادة ، والتوازف ، كما في القاموس ، قاله نصر .

(٢) حاشية ع : ونصعة نهدي .

(٣) في القاموس : والنهيد الزبد الرقيق اه . فانظر

إلى يشهد الشعر . قاله نصر .

(٤) جرير يهجو عمر بن لجا .

(٥) صدره :

* نَقَارِعُهُمْ وَنَسَأَلُ بِنْتِ تَيْمٍ *

يقول : نقارع الأعداء ، وبنات تيم مع رعاء أيسر ،

وهو رجل من تيم كان كثير المال . والرخصة : الزبدة الرقيقة

للفاسدة . والنهيد : الزبدة اللينة المجمعة الجاسية .

وَوَجَدَ ضَالَّةً وَجَدَانًا . وَوَجَدَ عَلَيْهِ فِي
الغضب مَوْجِدَةً ، وَوَجَدَانًا أَيْضًا ، حَكَاهَا بَعْضُهُمْ .
وَأَنشَدَ (۱) :

كَلَانًا رَدَّ صَاحِبَهُ بَغِيْظًا
عَلَى حَتَقِي وَوَجْدَانٍ (۲) شَدِيدٍ
وَوَجَدَ فِي الْحَزْنِ وَجْدًا بِالْفَتْحِ ، وَوَجَدَ فِي
الْمَالِ وَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَجِدَةً ، أَيْ اسْتَعْنَى .
وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ مَطْلُوبَهُ ، أَيْ أَخْفَرَهُ بِهِ .
وَأَوْجَدَهُ ، أَيْ أَغْنَاهُ . يُقَالُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَوْجَدَنِي بَعْدَ فَقْرٍ ، وَأَجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفٍ ، أَيْ
قَوَّانِي .

وَوُجِدَ الشَّيْءُ عَنْ عَدَمٍ فِيهِ مَوْجُودٌ ، مِثْلُ
حُمٍّ فَهُوَ مَحْمُومٌ . وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ ؛ وَلَا يُقَالُ وَجَدَهُ .
كَمَا لَا يُقَالُ حَمَّهُ .

وَتَوَجَّدْتُ لِفُلَانٍ ، أَيْ حَزِنْتُ لَهُ .

[وحد]

الْوَحْدَةُ : الْإِنْفِرَادُ . تُقَالُ : رَأَيْتُهُ وَحْدَهُ .
وَهُوَ مَنْصُوبٌ عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَلَى الظَّرْفِ ،
وَعِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَلَى الْمَصْدَرِ فِي كُلِّ حَالٍ (۳) ،

(۱) اصخر النبی .

(۲) فی اللسان : « یأس وتأنیب شدید » .

(۳) فی المخطوطة : « علی المصدر فی موضع حال » . قال

المجد : « ونصبه علی الحال عند البصریین لا علی المصدر
وأخطأ الجوهری » . ورده صاحب الوشاح علی أنه مصدر
أقیم مقام الحال .

[وتد]

الْوَيْدُ : بِالْكَسْرِ : وَاحِدُ الْأَوْتَادِ ، وَبِالْفَتْحِ
لُغَةٌ . وَكَذَلِكَ الْوَيْدُ فِي لُغَةٍ مِنْ يُدْغِمُ (۱) . تُقَالُ :
وَتَدْتُ الْوَيْدَ وَتَدًّا . وَإِذَا أَمْرَتْ قَلتَ : تَيْدٌ
وَتَيْدَكَ بِالْمَيْتَةِ ، وَهِيَ الْمَيْدَقُ .

وَالْوَيْدَانُ فِي الْأَذْنَيْنِ : اللَّذَانِ فِي بَاطِنِهِمَا
كَأَنَّهُمَا وََيْدٌ ، وَهِيَ الْعَيْرَانُ أَيْضًا .
الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ وََيْدٌ وَآيِدٌ ، كَمَا يُقَالُ : شَغَلْتُ
شَاغِلًا . وَأَنشَدَ (۲) :

لَاقَتْ (۳) عَلَى الْمَاءِ جُذَيْلًا وَآيِدًا

وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا

قال : شبه الرجل بالجذيل .

وَوَيْدَ الرَّجُلِ : أَنْعَظَ .

[وجد]

وَجَدَ مَطْلُوبَهُ يَجِدُهُ وَجُودًا ، وَيَجِدُهُ أَيْضًا
بِالضَّمِّ ، لُغَةٌ عَامَرِيَّةٌ لَا تُظَاهَرُ فِي بَابِ الْمَثَلِ . قَالَ
لَيْبَدٌ (۴) وَهُوَ عَامَرِيٌّ :

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَفَعَ الْفَوَادُ بِشَرِبَةٍ (۵)

تَدَعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنَ غَلِيلاً (۶)

(۱) وهم أهل نجد كما يأتي في (ودد) .

(۲) لأبي محمد الفقيهي .

(۳) يروي : « وافت » .

(۴) هو جرير وليس لبيد كما في ديوانه ص ۴۵۳ .

(۵) في ديوان جرير : « بمشرب يدع الحوام » .

(۶) قبله ، وهو مطلع لتصيدة ، يهجو فيها الفرزدق :

لَمْ أَرْ مِثْلَكَ يَا أَمَامَ خَلِيلًا

أَنْأَى بِحَاجَتِنَا وَأَحْسَنَ قِيلاً

وَوَحَّدَهُ اللهُ بِعَصْمَتِهِ ، أَيْ عَصَمَهُ وَلَمْ يَكِلْهُ
إِلَى غَيْرِهِ .

وَأَوْحَدَتِ الشَّاةُ فَهِيَ مُوَحَّدٌ ، أَيْ وَضَعَتْ
وَاحِدًا ، مِثْلَ أَفَدَّتْ .

وَفُلَانٌ وَاحِدٌ دَهْرِهِ ، أَيْ لَا نَظِيرَ لَهُ . وَفُلَانٌ
لَا وَاحِدَ لَهُ . وَأَوْحَدَهُ اللهُ : جَعَلَهُ وَاحِدَ زَمَانِهِ .

وَفُلَانٌ أَوْحَدُ أَهْلِ زَمَانِهِ ، وَالْجَمْعُ أُحْدَانٌ ،
مِثْلَ أَسْوَدٍ وَسُودَانٍ ، وَأَصْلُهُ وَحْدَانٌ . قَالَ
الْكَمِيتُ :

فِيَا كَرَّةُ وَالشَّمْسُ لَمْ يَبْدُ قَرْنُهَا

بِأُحْدَانِهِ الْمُسْتَوْلِغَاتِ الْمَكْلَبُ

يَعْنِي كَلَابَهُ الَّتِي لَا مِثْلَهَا كَلَابٌ ، أَيْ هِيَ
وَاحِدَةُ الْكَلَابِ .

وَيُقَالُ : لَسْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بِأَوْحَدٍ ؛ وَلَا يُقَالُ
لِلْأُنْثَى وَحْدَاءٌ .

وَتَقُولُ : أَعْطَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حِدَةٍ ،
أَيْ عَلَى حِيَالِهِ . وَالْهَاءُ عَوَضٌ مِنَ الْوَاوِ .

وَدَخَلُوا مَوْحَدًا مَوْحَدًا ، أَيْ فُرَادَى .

وَقَوْلُهُمْ : أَحَادَ وَوَحَادَ وَمَوْحَدًا ، غَيْرُ
مَصْرُوفَاتٍ ، لِمَا ذَكَرْنَا فِي ثَلَاثٍ .

وَالْمِجَادُ مِنَ الْوَاحِدِ كَالْمِعْشَارِ مِنَ الْعَشْرَةِ .
[وَخَد]

الْوَخْدُ : ضَرْبٌ مِنَ سَيْرِ الْإِبِلِ . وَقَدْ وَخَدَ

الْبَعِيرُ يَخْدُ وَخْدًا وَوَحْدَانًا ، وَهُوَ أَنْ يَرْمِيَ بِقَوَائِمِهِ
كَشَى النَّعَامِ ، فَهُوَ وَاحِدٌ وَوَحَادٌ .

كَأَنَّكَ قُلْتَ : أَوْحَدْتُهُ بِرُؤْيِي إِحْدَادًا ، أَيْ لَمْ أَر
غَيْرَهُ ، ثُمَّ وَضَعْتَ وَحْدَهُ هَذَا الْمَوْضِعَ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يَحْتَمِلُ أَيْضًا وَجْهًا آخَرَ
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ مَنفَرْدًا ، كَأَنَّكَ
قُلْتَ : رَأَيْتُ رَجُلًا مَنفَرْدًا انْفِرَادًا ، ثُمَّ وَضَعْتَ
وَخْدَهُ مَوْضِعَهُ .

وَلَا يُضَافُ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ : فُلَانٌ نَسِجٌ وَحْدِهِ ،
وَهُوَ مَدْحٌ . وَجَحِيشٌ وَحْدِهِ وَعَيْبُرٌ وَحْدِهِ ، وَهِيَ
ذَمٌّ . كَأَنَّكَ قُلْتَ : نَسِجٌ إِفْرَادٍ ، فَلَمَّا وَضَعْتَ
وَحْدَهُ مَوْضِعَ مَصْدَرٍ بِمَجْرُورٍ جَرَّتْهُ .

وَرَبَّمَا قَالُوا : رُجَيْلٌ وَحْدِهِ .

وَالوَاحِدُ : أَوَّلُ الْعَدَدِ ، وَالْجَمْعُ وَحْدَانٌ
وَأُحْدَانٌ ، مِثْلُ شَابٍ وَشَبَانٍ ، وَرَاعٍ وَرُعِيَانٍ .

قَالَ الْفَرَاءُ : يُقَالُ أَنْتُمْ حَيٌّ وَاحِدٌ وَحَيٌّ
وَاحِدُونَ ، كَمَا يُقَالُ : شِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ . وَأَنْشَدَ
لِلْكَمِيتِ :

فَقَضَمَ قَوَاصِيَ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ

فَقَدْ رَجَعُوا كَحَيٍّ وَاحِدِينَ

وَيُقَالُ : وَخَدَهُ وَأُحَدَهُ ، كَمَا يُقَالُ ثَنَاهُ وَثَلَّثَهُ .

وَرَجُلٌ وَخَدٌ وَوَحِدٌ^(١) وَوَحِيدٌ ، أَيْ مَنفَرْدٌ .

وَوَخَدَ بِرَأْيِهِ : تَفَرَّدَ بِهِ .

وَبَنُو الْوَحِيدِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي كَلَابِ

ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ .

(١) وَخَدَ الْأَوَّلُ بَفَتْحِ الْهَاءِ ، وَالثَّانِي بِكَسْرِهَا ،

وَفِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَخَدٌ وَوَحْدٌ » .

[ودد]

تقول : وَدِدْتُ لَوْ تَفْعَلُ ذَاكَ ، وَوَدِدْتُ
لَوْ أَنَّكَ تَفْعَلُ ذَاكَ ، أَوْدُ وَدَاً وَوُدًّا وَوَدَادَةً ،
وَوَدَاداً أَيْ تَمَنَيْتُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَدِدْتُ وَوَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي

مِنَ الْخُلَّانِ أَنْ لَا يَضُرُّمُونِي

وَوَدِدْتُ الرَّجُلَ أَوْدُهُ وَوَدَاً ، إِذَا أَحْبَبْتَهُ .

وَالْوُدُّ وَالْوَدُّ وَالْوَدُّ : الْمَوَدَّةُ . تَقُولُ :

بُودِي أَنْ يَكُونَ كَذَا . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَيُّهَا الْعَائِدُ الْمَسَائِلُ عَنَّا

وَبُودِيكَ لَوْ تَرَى أَكْفَانِي

فَإِنَّمَا أَشْبَعَ كَسْرَةَ الدَّالِ لِيَسْتَقِيمَ لَهُ الْبَيْتُ

فَصَارَتْ يَاءٌ .

وَالْوِدُّ : الْوَدِيدُ ، وَالْجَمْعُ أَوْدٌ ، مِثْلُ قِدْحٍ

وَأَقْدِحٍ ، وَذُئِبٍ وَأَذُؤِبٍ .

وَهَا يَتَوَادَّانِ ، وَهَمَّ أَوْدَاهُ .

وَالْوَدُودُ : الْمَحَبُّ ، وَرَجَالٌ وَوَدَادُهُ ، يَسْتَوِي

فِي الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ لِكَوْنِهِ وَصْفًا دَاخِلًا عَلَى وَصْفِ

لِلْمَبَالِغَةِ .

وَالْوَدُّ بِالْفَتْحِ : الْوَدِيدُ فِي لُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ ، كَأَنَّهُمْ

سَكَنُوا النَّاءَ فَأَدْغَمُوهَا فِي الدَّالِ . وَالْوَدُّ فِي قَوْلِ

أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

تُظْهِرُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَدْتُ

وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ (١)

(١) فِي دِيْوَانِهِ : « تَخْرُجُ الْوَدُّ » : تَبْدَى الْوَدُّ الَّذِي =

قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ اسْمُ جَبَلٍ .

وَوُدٌّ (١) : صَنْمٌ كَانَ لِقَوْمِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

ثُمَّ صَارَ لِكَلَابٍ . وَكَانَ بَدْوَمَةَ الْجَنْدَلِ ؛ وَمِنْهُ

سَمِيَ عَبْدُ وَدٍّ .

[ورد]

وَرَدَ فُلَانٌ وَرُودًا : حَضَرَ . وَأُورِدَهُ غَيْرُهُ ،

وَأَسْتَوْرَدَهُ ، أَيْ أَحْضَرَهُ .

وَالْوِرْدُ : الْجُزْءُ . يُقَالُ : قَرَأْتُ وَرْدِي .

وَالْوِرْدُ : خِلَافُ الصَّدْرِ . وَالْوِرْدُ أَيْضًا : الْوِرَادُ ،

وَهُمُ الَّذِينَ يَرِدُونَ الْمَاءَ . قَالَ يَصِفُ قَلْبِيًّا :

صَبَّحَنْ مِنْ وَشَحَا قَلْبِيًّا سَكَا

يَطْمُو إِذَا الْوِرْدُ عَلَيْهِ التَّكَا

وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَصَبَّحَ الْمَاءَ بَوْرِدٍ عَكْنَانَ (٢) *

وَالْوِرْدُ : يَوْمُ الْحَمَى إِذَا أَخَذَتْ صَاحِبَهَا

لَوْقَتٍ . تَقُولُ : وَرَدَتْهُ الْحَمَى فَيَوْمَ مَوْرُودٍ . قَالَ

= تَرْبَطُ بِهِ أَطْنَابُ الْبُيُوتِ . وَيُرْوَى : « إِذَا مَا تَفَكَّرَ » ،

يُقَالُ : اعْتَكَرَ الْمَطْرَ إِذَا اشْتَدَّ . وَاعْتَكَرْتُ ، إِذَا جَاءَتْ

بِالْفَارِ . وَأَشْجَدْتُ : كَفْتُ ، وَأَقْلَعْتُ . وَتَوَارِيهِ : تَنْطِيهِ .

وَتَشْتَكِرُ تَحْتَفِلُ . يُقَالُ : شَاةُ شَكُورٍ وَشَكْرٍ ، إِذَا حَفَلَتْ .

يُرِيدُ أَنْ هَذِهِ السَّحَابَةُ تَوَارِي أَوْ تَادُ الْبُيُوتَ إِذَا اشْتَدَّتْ ،

وَتَبْدِيهَا إِذَا كَفْتُ وَأَقْلَعْتُ .

(١) بِفَتْحِ الْوَاوِ ، وَضَمِّهَا . وَبِهِمَا قَرِيٌّ قَوْلُهُ نَمَالِي :

« وَلَا تَدْرِي وَدَا » .

(٢) الْعَكْنَانُ ، وَيَحْرُكُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ .

أعرابي لآخر : ما أمارُ إفراقِ المورودِ ؟ فقال :
الرُحَضَاءُ (۱) .

وفلان وَّارِدُ الأرنبةِ ، إذا كان فيها طولٌ .
وتورَّدتِ الخيلُ البلدةَ ، أي دخلتها قليلاً
قليلاً قطعةً قطعةً .

وحبلُ الوريدِ : عرقٌ تزعم العربُ أنه من
الوتينِ ، وهما وريدانِ مكتنفانِ صَفَقِي العنقِ ممَّا يلي
مقدمه ، غليظانِ .

والورْدُ ، بالفتح : الذي يُشَمُّ ، الواحدة
ورْدَةٌ ، وبلونه قيل للأسد : ورْدٌ ، وللفرسِ ،
ورْدٌ ، وهو ما بين الكميت والأشقر . والأثى
ورْدَةٌ ، والجمع ورْدٌ بالضم ، مثل جَوْنٍ وجُونٍ ؛
وورَادٌ أيضاً .

وقد ورْدَ الفرسُ يورْدُ وورُودَةً ، أي صار
ورْداً . واللونُ ورْدَةٌ ، مثال غُبْسَةٍ وشُقْرَةٍ .
تقول : إيرادُ الفرسِ ، كما تقول : ادْهَامَ الفرسُ
واكْمَاتَ . وأصله إورَادٌ ، صارت الواو ياءً لكسرة
ما قبلها .

وقميصٌ مورْدٌ : صُبِغَ على لونِ الورْدِ ، وهو
دون المضرَّجِ .

والواردُ : الطريقُ . قال لبيد :

ثُمَّ أُصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ
صَادِرٍ وَهَمَّ صَوَاهُ كَالْمَثَلِ (۱)

يقول : أصدرنا بعيرينا في طريقٍ صادرٍ .
وكذلك المورِدُ . قال جرير :

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صِرَاطٍ

إِذَا اغْوَجَ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمَ

وَالزُّمَارِ وَرْدٍ (۲) مَعْرَبٌ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :

بَرْمَاوَرْدٌ .

[وسد]

الوِسَادُ وَالوِسَادَةُ : المِخْدَةُ ؛ وَالْجَمْعُ وَسَائِدٌ
وَوُسْدٌ .

وقد وَسَدْتُهُ الشَّيْءُ فَتَوَسَّدَهُ ، إِذَا جَعَلَهُ
تَحْتَ رَأْسِهِ .

وَأَوْسَدَتُ الْكَلْبَ : أَغْرَيْتُهُ بِالصَّيْدِ ، مِثْلُ
أَسَدْتُهُ .

[وسد]

الوَصِيدُ : الفِنَاءُ . وَأَوْصَدْتُ الْبَابَ وَأَصَدْتُهُ ،
إِذَا أَغْلَقْتَهُ . وَأَوْصَدَ الْبَابُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فاعله ،
فهو مَوْصَدٌ ، مِثْلُ أَوْجِعَ فَهُوَ مُوجِعٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ إِنِّي عَلَيْكُمْ مَوْصِدَةٌ ﴾ قَالُوا : مُطَبَّقَةٌ .
وَالوَصِيدَةُ كَالْحَظِيرَةِ تُتَّخَذُ لِلْمَالِ ، إِلَّا أَنَّهَا

(۱) يروى : « قد مثل » .

(۲) الزماورد بالضم يقال له ميسر كعظام ، وقارسيته
نواله ، وهو طعام من بيض ولحم ، فإن لم يكن معه لحم فهو
الجهة ، كما يستفاد من القاموس . قاله نصر .

(۱) الأمار : العلامة . والإفراق : البرء والإفاقة .

والرُحَضَاءُ : العرقُ إثر الحصى . أي ما علامات إفاقته .

فإذا أسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعدُ
والعدّة ، وفي الشر الإيعادُ والوعيدُ . قال
الشاعر^(۱) :

وإني وإن أوعدته أو وعدته
لمخلفٍ إيعادي ومنجزٍ موعدِي^(۲)
فإن أدخلوا الباء في الشر جاءوا بالألف . قال
الراجز :

أوعدني بالسجن والأداهِ
رجلي ورجلي شنة المناسمِ
تقديره : أوعدني بالسجن ، وأوعد رجلي
بالأداهِ . ثم قال : رجلي شنة ، أي قوبة على
القيد .

والعدّة : الوعدُ ، والهاء عوضٌ من الواو ؛
ويجمع على عدّاتٍ ؛ ولا يجمع الوعدُ . والنسبة إلى
عدّة عديٌّ ، وإلى زينة زينيٌّ ، فلا تردُّ الواو كما
تردّها في شيّة . والفراء يقول : عدويٌّ وزنويٌّ ،
كما يقال شيويٌّ . قال : وقول الشاعر زهير :

إن الخليلَ أجدوا البينَ فانجردوا
وأخلفوكَ عدا الأمرِ الذي وعدوا
أراد عدّة الأمرِ ، فحذف الهاء عند الإضافة .

(۱) هو عامر بن الطفيل .

(۲) قبله :

ولا يرهبُ ابنُ العمِّ ما عشتُ صوتي
ويأمنُ مني صولة المتوعدِ

من الحجارة ، والحظيرة من العيصنة . تقول منه :
استوصدتُ في الجبل ، إذا اتخذته .
والوصيدُ : النباتُ المتقاربُ الأصولِ .

[وطم]

وطدتُ الشيءَ أطده وطمداً ، أي أثبتته وثقلته ،
والتوطيدُ مثله . وقال الشاعر يصفُ قوماً بكثرة
العدد :

وهم يطدون الأرض لولاهم ازممتُ
بمن فوقها من ذي بيانٍ وأعجمًا
وقد وطدتُ على بابِ الغار الصخرَ ، إذا
سدّته به ونصّده عليه . ووطّده إلى الأرض :
مثل وهصّه وعمّزه إلى الأرض . وتوطّده : أي
ثبت .

والميطدة : خشبةٌ يُمسكُ بها المتعبُ .
والوطائدُ : قواعدُ البنيانِ . والواطدُ : الثابتُ
والطاديّ مقلوبٌ منه . قال القطامي :

ما اعتادَ حُبُّ سليمي حينَ مُعتادِ
ولا تقضى بواقٍ دينها الطادي
[وعد]

الوعدُ يستعمل في الخير والشر . قال الفراء :
يقال : وعدته خيراً ووعدته شراً . قال الشاعر^(۱) :

ألا عللاني كلَّ حيٍّ معللٍ
ولا تعداني الشرَّ والخيرُ مقبلٍ

(۱) القطامي .

ويقال : تَوَاعَدَ الْقَوْمُ ، أَيْ وَعَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . هَذَا فِي الْخَيْرِ ، وَأَمَّا فِي الشَّرِّ فَيُقَالُ اتَّعَدُوا . وَالِاتِّعَادُ أَيْضًا : قَبُولُ الْوَعْدِ ، وَأَصْلُهُ الْاَوْتِعَادُ ، قَلَبُوا الْاَوَاتِيَاءَ ثُمَّ ادَّغَمُوا .

وَنَاسٌ يَقُولُونَ : اتَّعَدَ يَأْتَعِدُ (۱) فَهُوَ مُوْتَعِدٌ بِالْهَمْزِ ، كَمَا قَالُوا يَأْتَسِرُ فِي أَيْسَارِ الْجَزُورِ .
وَالتَّوَعَّدُ : التَّهَدُّدُ .

وَيَوْمٌ وَعِيدٌ ، إِذَا وَعَدَ أَوْلَاهُ بِمَجَرٍّ أَوْ بِرِدٍّ .
وَأَرْضٌ وَعِيدَةٌ ، إِذَا رُجِيَ خَيْرُهَا مِنَ النَّبْتِ .
وَوَعِيدُ الْفَعْلِ : هَدِيرُهُ إِذَا هَمَّ أَنْ يَصُولَ .

[وعد]

وَعَدَتُ الْقَوْمَ أَغْدَهُمْ ، أَيْ خَدَمْتَهُمْ .
وَالْوَعْدُ : الرَّجُلُ الدُّنْيَى الَّذِي يَخْدُمُ بِطَعَامِ بَطْنِهِ . تَقُولُ مِنْهُ : وَعَدَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ .
وَالْوَعْدُ : قِدْحٌ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ لَا نَصِيبَ لَهُ .
وَالْمَوَاعِدَةُ فِي السَّيْرِ ، مِثْلُ الْمَوَاضِحَةِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَقَدْ تَكُونُ الْمَوَاعِدَةُ لِلنَّاقَةِ الْوَاحِدَةِ ، لِأَنَّ إِحْدَى يَدَيْهَا وَرَجْلَيْهَا تُوَاعِدُ الْآخَرَ .

(۱) فِي الْمَخْطُوطَةِ : صَوَابُهُ : اِئْتَعَدَ يَأْتَعِدُ فَهُوَ مُوْتَعِدٌ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ، وَذَلِكَ نَحْوُ : اِئْتَسَرَ يَأْتَسِرُ فَهُوَ مُوْتَسِرٌ كَذَلِكَ ، ذَكَرَهُ سَيَبَوِيهٌ وَأَصْحَابُهُ ، يَعْلُونَهُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَ الْحَرْفِ الْمَعْتَلِ ، فَيَجْعَلُونَهُ يَاءً إِنْ انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا ، وَأَلْفًا إِنْ انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا ، وَوَاوًا إِذَا انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا ، وَلَا يَجُوزُ بِالْهَمْزِ .

وَالِإِعَادُ : الْمَوَاعِدَةُ ، وَالْوَقْتُ ، وَالْمَوْضِعُ .
وَكَذَلِكَ الْمُوْتَعِدُ ؛ لِأَنَّ مَا كَانَ فَاءَ الْفَعْلِ مِنْهُ وَاَوًّا أَوْ يَاءً ، ثُمَّ سَقَطْنَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ : يَعِيدُ ، وَيَزِينُ ، وَيَهَبُ ، وَيَبْضَعُ ، وَيَيْتَلُ (۱) ، فَإِنَّ الْمَفْعَلَ مِنْهُ مَكْسُورٌ فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ جَمِيعًا ، وَلَا تَبَالِي مَنْصُوبًا كَانَ يَفْعَلُ مِنْهُ أَوْ مَكْسُورًا ، بَعْدَ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ مِنْهُ ذَاهِبَةً ، إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرَ . قَالُوا : دَخَلُوا مُوْتَحَدًا مُوْتَحَدًا (۱) ، وَفُلَانٌ بْنُ مَوْرَقٍ ، وَمَوْرَقٌ كَلَّ اسْمَ رَجُلٍ أَوْ مَوْضِعٍ ، وَمَوْتَهَبٌ اسْمُ رَجُلٍ ، وَمَوْرَزٌ مَوْضِعٌ ، هَذَا سَمَاعٌ وَالْقِيَاسُ فِيهِ الْكَسْرُ . فَإِنْ كَانَتْ الْوَاوُ مِنْ يَفْعَلُ فِيهِ ثَابِتَةً نَحْوُ يَوْجَلُ وَيَوْجَعُ وَيَوْسَنُ فِيهِ الْوَجْهَانُ . فَإِنْ أُرِدَتْ بِهِ الْمَكَانَ وَالْأَسْمَ كَسْرَتَهُ ، وَإِنْ أُرِدَتْ بِهِ الْمَصْدَرُ نَصَبَتُهُ فَتَلْتُ مَوْجَلٌ وَمَوْجَلٌ . فَإِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ مَعْنَى الْآخِرِ فَالْمَفْعَلُ مِنْهُ مَنْصُوبٌ ، ذَهَبَتْ الْوَاوُ فِي يَفْعَلُ أَوْ ثَبَتَتْ ، كَقَوْلِكَ : الْمَوْلَى وَالْمَوْفَى وَالْمَوْعَى ، مِنْ بَيْلٍ وَيَبِيٍّ وَيَعِي .

(۱) فِي الطَّبُوعَةِ الْأُولَى : « يَتَل » ، صَوَابُهُ مِنَ السَّانِ وَيَتَلُ مَاضِيَهُ وَأَل .

(۲) فِي الْمَخْطُوطَةِ : مُوْتَحَدٌ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ فَيَمْتَنِعُ الصَّرْفُ لِلْعَدْلِ وَالصِّفَةِ كَأَحَادٍ . وَمِثْلُهُ مَثْنَى وَثْنَاءً ، وَمِثْلُكَ وَثَلَاثَ ، وَمَرْبَعٌ وَرُبَاعٌ . قَالَ سَيَبَوِيهٌ : مُوْتَحَدٌ فَتَحَوهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ ، كَمَا أَنَّ عَمْرَ مَعْدُولٌ عَنْ عَامِرٍ .

[وفد]

وَفَدَ فلان على الأمير، أى وَرَدَ رسولاً، فهو
 وَاْفِدٌ. والجمع وَفَدٌ، مثل صاحبٍ وَصَحْبٍ. وجمع
 الوَفْدِ أَوْفَادٌ وُوفُودٌ. والاسم الوِفَادَةُ.
 وَأَوْفَدْتُهُ أنا إلى الأمير، أى أرسلته.
 والوَافِدُ من الإبل: ما سبق سائرها.
 والإيفاد على الشيء: الإشراف عليه. وقال:
 تَرَى العَلَانِيَّ عَلَيْهَا مُوفِدَا
 كَأَنَّ بُرْجًا فَوْقَهَا مُشِيدَا
 ويقال للفرس: ما أحسن ما أَوْفَدَ حَارِكُهُ،
 أى أَشْرَفَ. والإيفادُ أيضاً: الإسراعُ، وهو فى
 شعر ابن أحرر^(١).

والوَفْدُ: ذِرْوَةُ الجبلِ من الرملِ المشرفِ.
 والوافدان اللذان فى شعر الأعمش^(٢)، هما
 الناشران من الخدين عند المصنع، فإذا هَرِمَ الإنسانُ
 غاب وافِدَاةً.
 واستَوْفَدَ الرجلُ فى قِعدته: لغةٌ فى استَوْفَرَ.
 والأَوْفَادُ: قومٌ من العرب. وقال:

(١) بيت ابن أحرر:

فدحنها شكر جمع وهى موفدة

قد خالط العرض من إيفادها الحفنا

(٢) وبيت الأعمش:

رأت رجلاً غائب الوافدي

من مختلف الخلق أعشى ضريرا

فلو كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْتُمْ بِأَخْذِنَا
 وَلَكِنَّا الأَوْفَادُ أَسْفَانَ سَافِلِ

[وفد]

وَقَدَّتِ النَّارُ تَقْدُ وُقُودًا بِالضَّمِّ، وُوقَدًا،
 وَقِدَّةً، وُوقَدًا، وُوقَدَانًا، أى تَوَقَّدَتْ. وَأَوْقَدْتُهَا
 أنا، واستَوْقَدْتُهَا أيضاً.

والإِتْقَادُ، مثل التَوَقُّدِ.

والوُقُودُ بالفتح: الحَطَبُ. وبالضم الإِتْقَادُ
 قال يعقوب: وقري: ﴿النَّارِ ذَاتِ الوُقُودِ﴾.
 والموضع مَوْقِدٌ، مثال مجلسٍ. والنارُ
 مَوْقِدَةٌ.

والوَقْدَةُ: أَشَدُّ من الحرِّ، وهى عشرة أيامٍ
 أو نصف شهر.

[وكد]

وَكَدَّتْ العَهْدَ والسَّرِجَ تَوَكِيدًا،
 وَأَكَدَّتُهُ تَأْكِيدًا بِمَعْنَى، وبالواو أفصح. وكذلك
 أَوْكَدَهُ وَأَكَدَهُ إِيكَادًا فِيهِمَا، أى شَدَّهُ.

وتَوَكَّدَ الأمرُ وتَأَكَّدَ، بِمَعْنَى.

وقولهم: وَكَدَّ وَكَدَّهُ، أى قَصَدَ قَصْدَهُ.

والوَكَادُ: حبلٌ يُشَدُّ به البقر عند الحلب.

[ولد]

الوَلَدُ قد يكون واحداً وجمعاً، وكذلك
 الوُلْدُ بالضم. ومن أمثال بنى أسد: «وَلَدُكَ مِنْ
 دَمِي عَقْبِيكَ».

والوالِدُ : الأبُ . والوالِدَةُ : الأمُّ . وهما
الوالِدَانِ .

وشاةُ والدٍ ، أى حاملٌ ، عن ابن السكيت .
وميلادُ الرجلِ : اسمٌ للوقتِ الذى وُلِدَ فيه .
والمَوْلِدُ : الموضعُ الذى وُلِدَ فيه .

ويقال : وُلِدَ الرجلُ غنمهُ توَلِيداً ، كما يقال
نتَجَ إبله نتجاً .

وعربيةٌ مَوْلَدَةٌ ، ورجلٌ مَوْلَدٌ ، إذا كان
عربياً غيرَ محضٍ .

ولِدَةُ الرجلِ : تربيتهُ ، والهَاءُ عوضٌ من الواوِ
الذاهبةِ من أوله ، لأنه من الولادة . وهما لِدَانِ ،
والجمع لِدَاتٌ وَلِدُونَ .

[ومد]

الوَمَدُ والوَمَدَةُ بالتحريك : شدةُ حرِّ
الليل . وقد وَمَدَتْ ليلتنا ، بالكسر .

وَوَمَدَ الرجلُ أيضاً : لغةٌ فى وَبَدَ ، أى
غضبَ وَجَمَى .

[ومد]

الأصمعى : الوَهْدَةُ : المكانُ المَطْمِئِنُّ ،
والجمع وَهْدٌ وَوَهَادٌ .

فصل الهاء

[مد]

الهِبِيدُ : حَبُّ الحنظلِ . والتَهْبِيدُ : أخذهُ
وكسرهُ . يقال للظلمِ : هو يَتَهَبَّدُ ، إذا استخرج
ذلك لياً كله .

وقد يكون الوُلْدُ جمع الوَلَدِ ، مثل أُسْدٍ
وَأَسَدٍ .

والوَلِدُ : بالكسر : لغةٌ فى الوُلْدِ .

ويقال : ما أدرى أىُّ وِلْدِ الرجلِ هو ، أى أىُّ
الناسِ هو .

والوَلِيدُ : الصبىُّ والعبدُ ، والجمع وِلْدَانٌ
وَوِلْدَةٌ .

والوَلِيدُ : الصبيةُ والأمةُ ، والجمع الوَلَائِدُ .

وَوَلَدَتِ المرأةُ تَلِدُ وِلاداً ووِلادَةً .

وأوَلَدَتْ : حان وِلادُها .

وقولهم : «هم فى أمرٍ لا يُنَادَى وِلِيدُهُ» ، يقال
أصله من جَرَى الخليل ، لأنَّ الفرسَ إذا كان
جواداً أعطى من غير أن يُصاحَ به لاستزادته ،
كما قال النابغة الجعدى يصف فرساً :

أمامَ هَوِيٍّ لا يُنَادَى وِلِيدُهُ

وشَدِّ^(١) وأمرٍ بالعِنانِ ليرسلاً^(٢)

ثم قيل ذلك لكلِّ أمرٍ عظيمٍ ، ولكلِّ
شئٍ كثيرٍ .

وتوالدوا ، أى كثروا وولد بعضهم بعضاً .

(١) فى المخطوطة : كذا فى شعره بالدال ، وكذا وجد

بخط الجوهري .

(٢) قبله :

وأخرج من تحت العجاجة صدره

وهزَّ اللجامَ رأسه فتصلصلاً

الأصمعيّ : يقال : فلانٌ يَهْدُ ، على ما لم يُسمّ فاعله ، إذا أُثيَ عليه بالجلد والقوّة .

وتقول : مررت برجلٍ هَدَاكَ من رجلٍ ، معناه أَثَقَلَكَ وَصَفٌ محاسنِهِ . وفيه لغتان : منهم مَنْ يُجْرِيهِ مجرى المصدر فلا يوثقه ولا يثنيه ولا يجمعه ، ومنهم من يجعله فعلاً فيثني ويجمع . تقول : مررت برجلٍ هَدَاكَ من رجلٍ ، وبامرأةٍ هَدَاكَ من امرأةٍ ، وبرجلين هَدَاكَ ، وبرجالٍ هَدَاكَ ، وبامراتين هَدَاكَ ، وبسوءٍ هَدَاكَ . وانهدَّ الجبل ، أى انكسر .

وقولهم : ما هَدَاكَ كذا ، أى ما كسره كذا . قال الأصمعيّ : الهدُّ : الرجل الضعيف . يقول الرجل للرجل إذا أوعده : إني كغَيْرُ هَدِيٍّ ، أى غير ضعيف .

وقال ابن الأعرابيّ : الهدُّ من الرجال : الجواد الكريم ، وأما الجبان الضعيف فهو الهدُّ بالكسر . وأنشد^(١) :

لَيْسُوا يَهْدِيْنَ فِي الْحُرُوبِ إِذَا تَهُ
قَدْ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ النُّطُقُ

والهدّة : صوت وقع الحائط ونحوه . تقول منه : هَدَّ يَهْدُّ بالكسر ، هَدِيداً .

والهَادُّ : صوتٌ يسمعه أهل الساحل يأتهم

(١) للعباس بن عبد المطلب .

والاهْتِبَادُ : أن تأخذ حَبَّ الخنظل وهو يابسٌ وتجعله في موضعٍ وتصبّ عليه الماء وتداككه ثم تصبّ عنه الماء ، وتفعل ذلك أيّما حتّى تذهب مرارته ، ثم يدقّ ويطحخ .

وهَبُودٌ بتشديد الباء : اسم موضع^(١) ببلاد بنى نُمير .

[هجد]

هَجَدَ وَتَهَجَّدَ ، أى نام ليلاً . وَهَجَدَ وَتَهَجَّدَ أى سهر ، وهو من الأضداد . ومنه قيل لصلاة الليل : التَهَجُّدُ .

والتَهَجُّدُ : التنويم . قال لبيد^(٢) :

قال هَجَدْتِي^(٣) فَقَدْ طَالَ السُّرَى

وَقَدَرْنَا إِن خَنَا الدهرِ غَفْلَه^(٤)

أى نَوَمْنِي .

ابن السكيت : أَهَجَدَ البعيرُ ، إذا ألقى جِرَانَهُ بالأرض .

[هدد]

هَدَّ البِنَاءُ يَهْدُهُ هَدًّا : كسره وضعفه . وهَدَّتْه المصيبةُ ، أى أوهنت ركنه .

(١) قال المجد : هو ماء ، ويقال له الهبايد .

(٢) يصف رفيقاً له في الفرغ غلبه الناس .

(٣) الرواية المروفة : « هجدنا » .

(٤) وقوله :

وَجُودٍ من صُبَابَاتِ الكَرَى

عَاطِفِ النُّمْرِقِ صَدَقِ المُبْتَدَلُ

فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ
لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ الْمَلَاطِ (۱) نَجِيبٌ

[هرد]

هَرَدْتُ اللَّحْمَ أَهْرِدُهُ بِالْكَسْرِ هَرْدًا : طَبَخْتُهُ
حَتَّى تَهْرَأَ وَتَفْسَخَ . وَالتَّهْرِيدُ مِثْلُهُ ، شَدَدٌ لِلْمَبَالِغَةِ .

وَهَرْدُ الْعَرِضِ : الطَّعْنُ فِيهِ .

وَهَرَدْتُ الثَّوْبَ : شَقَقْتُهُ .

وَالِهَرْدَى ، عَلَى فِعْلَى بِكَسْرِ الْفَاءِ : نَبْتُ .
وَتُوبٌ مَهْرُودٌ ، أَيْ صُبِغَ أَصْفَرًا .

[همد]

هَمَدَتِ النَّارُ تَهْمِدُ هُمُودًا ، أَيْ طِفَّتْ
وَذَهَبَتِ الْبِنَّةُ .

وَالِهَمْدَةُ : السَّكْتَةُ .

وَهَمَدَ الثَّوْبُ يَهْمِدُ هُمُودًا : بَلِيَ .

وَأَهْمَدَ فِي الْمَكَانِ : أَقَامَ . قَالَ الرَّاجِزُ رُؤْيَةَ :

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ
كَالْكُرِّزِ الْمَرْبُوطِ (۲) بَيْنَ الْأَوْتَادِ

وَأَهْمَدَ فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَ . وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ
الْأَضْدَادِ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ (۳) :

(۱) صوابه : « رخو الملاط طويل » ، لأن القصيدة
لامية . وبعده :

تَحَلَّى بِأَطْوَاقٍ عَنَاقٍ كَأَنَّهَا

بَقَايَا الْجَيْنِ جَرَسُهُنَّ صَلِيلٌ

(۲) يروى : « المشدود » . معناه لما رأيتني قد كبرت
واقطعت عن الرجل والسير . والكُرِّزُ : البازي يشد
ابسط ريشه .

(۳) لرؤية بن العجاج .

مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ لَهُ دَوَىُّ فِي الْأَرْضِ ، وَرَبَّمَا كَانَتْ
مَعَهُ الزَّلْزَلَةُ . وَدَوَىُّهُ : هَدِيدُهُ .

وَهَذَاهِدَةُ الْحَمَامِ : دَوَىُّ هَدِيرِهِ .

وَالْفَحْلُ يَهْدُهُ فِي هَدِيرِهِ هَذَاهِدَةً . وَجَمَعَ
الْهَذَاهِدَةَ هَدَاهِدًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* يَتَّبِعَنَّ ذَا هَدَاهِدٍ عَجَّانًا (۱) *

وَهَذَاهِدَتِ الْمَرْأَةُ ابْنَهَا ، أَيْ حَرَّكَتْهُ لِيَنَامَ .
وَالْتَهْدِيدُ : التَّخْوِيفُ ، وَكَذَلِكَ التَّهْدِيدُ .

وَالْهَذَاهِدُ طَائِرٌ ، وَالْهَذَاهِدُ مِثْلُهُ . قَالَ الرَّاعِي :

* كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَامَةُ جَنَاحَهُ (۲) *

وَالْجَمْعُ الْهَذَاهِدُ ، بِالْفَتْحِ .

وَهَدَاؤٌ : حَيٌّ مِنَ الْيَمِينِ .

[هديب]

الْهَدَايِدُ : اللَّبَنُ الْخَائِرُ جَدًّا . وَالْهَدِيدُ
مَقْصُورٌ مِنْهُ . وَيُقَالُ : بَعِينُهُ هَدِيدٌ ، أَيْ عَمَشٌ .
وَقَالَ :

إِنَّهُ لَا يُبْرِي دَاءَ الْهَدِيدِ

إِلَّا الْقَلَايَا (۳) مِنْ سَنَامٍ وَكَبِدٍ

قَوْلُهُ « إِنَّهُ » بِضَمِّهِ مُخْتَلَسَةٌ ، كَمَا قَالَ آخِرُ (۴) :

(۱) بعده :

* مُوَاصِلًا قَفَاً وَرَمَلًا أَدْهَسًا *

(۲) محذوفه :

* يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلاً *

(۳) و يروى : « مثل القلايا » .

(۴) العجيب الدلوي .

* ما كان إلا طلق الإهماد^(۱) *

وأرض هامة: لا نبات بها. ونبات هامة:

يابس.

وهمدان: قبيلة من اليمن.

[هند]

هند: اسم امرأة، بصرف ولا بصرف، إن شئت جمعه جمع التكسير فقلت هنود، وإن شئت جمعه جمع السلامة فقلت هندات.

وهندتني فلانة، أي تيمتني بالمغازلة.

وقال أعرابي:

غرك من هنادة التهيد

موعدها والباطل الموعود

وهند: اسم بلاد، والنسبة إليها هندي وهنود، كقولك زنجي وزنج.

وسيف هندواني وإن شئت ضممت الهاء

اتباعاً للدال.

والهند: السيف المطبوع من حديد الهند.

والهنيذة: المائة من الإبل وغيرها. قال جرير:

أعطوا هنيذة يحدوها ثمانية

ما في عطائهم من ولا سرف

(۱) بده:

وكرنا بالأغرب الجياد

حتى تحاجزن عن الرواد

تحاجز الري ولم تسكاد

قال أبو عبيدة: هي اسم لكل مائة. وأنشد

لسلمة بن الحارث^(۱):

ونصر بن دهمان الهنيذة عاشها

وتسعين عاماً ثم قوم فأنصانا

[هود]

هاد يهود هوداً: تاب ورجع إلى الحق،

فهو هائد وقوم هود، مثل حائل وحول، وبازل وبزل. وقال أعرابي:

* إني امرؤ من مدح هائد *

قال أبو عبيدة: التهود: التوبة والعمل

الصالح. ويقال أيضاً: هادوتهم، إذا صار يهودياً.

والهود: اليهود. وأرادوا باليهود اليهوديين.

ولكنهم حذفوا ياء الإضافة كما قالوا زنجي وزنج،

وإنما عرّف على هذا الحد فجمع على قياس شعيرة

وشعير، ثم عرّف الجمع بالألف واللام، ولو لا ذلك

لم يجز دخول الألف واللام عليه، لأنه معرفة

مؤنث، فجرى في كلامهم مجرى القبيلة، ولم يجعل

كالحي. وأنشد علي بن سليمان النحوي للأسود

ابن يعفر:

فرت يهود وأسلمت حيرانها

صمى لما فعلت يهود صمام^(۲)

وهود: اسم نبي ينصرف، تقول: هذه

(۱) في اللسان: سلمة بن الحرث الأعمري.

(۲) صمى: أخرج ياداهية. وصمام: اسم الداهية علم، مثل قظام وحذام: أي صمى باممام.

وتقول : ما يهيدني ذلك ، أي ما يزعجني
وما أكثر له ولا أباليه .

قال يعقوب : لا ينطق بيهيد إلا بحرف جحد .
واليهيدان : الجبان .

وهيد ، وهاد : زجر للإبل . وأنشد أبو عمرو
للقتال الكلابي :

وقد حدوناها بيهيد وهالا^(۱)

حتى يرى أسفلها صار عالا

وقولهم : ماله هيد ولا هاد ، أي ما يقال له

هيد ولا هاد . وأنشد لابن هرمة :

حتى استقامت له الآفاق طاعة^(۲)

فما يقال له هيد ولا هاد

أي لا يحرك ولا يمنع من شيء ولا يزجر عنه .

تقول منه : هدت الرجل وهيدته ، عن

يعقوب .

(۱) قبله :

بات يباري شععات ذبلاً

فهي تسمى زمزماً وعيظلاً

شععات : طوال من النوق . ياربها في السير ، والباراة
أن تفعل كما يفعل . والذبل : الأني ذببت من السير . وزمزم
وعيظل : اسمان لناقة واحدة .

(۲) في اللسان : « ثم استقامت له الأعناق » .

هُودٌ ، إذا أردت سورة هود . وإن جعلت هوداً
اسم السورة لم تصرفه ، وكذلك نوح ونون .

والتهوديد : المشي الرويد ، مثل الديب .

وأصله من الهوادة . وفي الحديث : « أسر عوا

المشي في الجنازة ولا تهودوا كما تهود اليهود

والنصاري » . وكذلك التهوديد في المنطق ، هو

الساكن . يقال غناه مهود .

والتهوديد أيضاً : النوم . وتهويد الشراب :

إسكاره . والتهوديد : أن يصير الإنسان يهودياً .

وفي الحديث : « فأبواه يهودانه » .

والهوادة : الصلح والميل . والمهاودة : المصالحة

والمبايلة .

والهوادة ، بالتحريك : السنام ، والجمع هود .

وقال الشاعر :

* كوم عليها هود أنضاد *

وتسكن الواو فيقال هودة .

[هيد]

هدت الشيء أهيدته هيداً : حررته .

وفي الحديث : « هدته » يعنون به المسجد ، أي

هدته ثم أصلحه .

بَابُ الْإِذْكَ

فصل الألف

[أخذ]

أَخَذْتُ الشَّيْءَ، أَخَذَهُ أَخْذًا : تناولته .

وَالْإِخْذُ بِالْكَسْرِ، الْأَسْمُ . وَالْأَمْرُ مِنْهُ خُذْ ، وَأَصْلُهُ أُؤْخِذُ إِلَّا أَنَّهُمْ اسْتَنْقَلُوا الْهَمْزَتَيْنِ فَحَذَفُوهُمَا تَخْفِيفًا . وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي الْأَمْرِ مِنْ أَكَلٍ وَأَمَرَ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ .

وقولهم : خُذْ عَنْكَ ، أَي خُذْ مَا أَقُولُ ، وَدَعْ عَنْكَ الشُّكَّ وَالْمِرَاءَ .

يقال : خُذِ الْخِطَامَ ، وَخُذْ بِالْخِطَامِ بِمَعْنَى .

وَنَجْمُ الْأَخْذِ : مَنَازِلُ الْقَمَرِ ؛ لِأَنَّ الْقَمَرَ يَأْخُذُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي مَنَزَلٍ مِنْهَا .

وَأَخَذَهُ بِذَنْبِهِ مُؤَاخَذَةً . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : وَآخَذَهُ .

ويقال : ائْتَخَذُوا فِي الْقِتَالِ ، بِهَمْزَتَيْنِ ، أَي أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَالْإِخْذُ : افْتِعَالٌ أَيْضًا مِنَ الْأَخْذِ ، إِلَّا أَنَّهُ أُدْغِمَ بَعْدَ تَلْبِينِ الْهَمْزَةِ وَإِبْدَالِ التَّاءِ ، تَمَّ لِمَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى لَفْظِ الْافْتِعَالِ تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ فَبَنَوْا مِنْهُ فَعْلًا يَفْعَلُ ، قَالُوا : تَخَذَ يَتَخَذُ . وَقُرِي : ﴿ لَتَخِذَنَّ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ .

وقولهم : أَخَذْتُ كَذَا يَبْدُلُونَ الذَّالَ تَاءً ، فَيَدْعُمُونَهَا فِي التَّاءِ ، وَبَعْضُهُمْ يَظْهَرُ الذَّالَ وَهُوَ قَلِيلٌ .

وَالْأَخِيزُ : الْأَسِيرُ ، وَالْمَرْأَةُ أَخِيذَةٌ .

وَالْأَخْذَةُ بِالضَّمِّ : رُقِيَّةٌ كَالسِّحْرِ ، أَوْ خَرَزَةٌ تُؤَخِّذُ بِهَا النِّسَاءَ الرِّجَالَ ، مِنَ التَّأْخِيذِ .

وَأَخِذَ الْفَصِيلُ بِالْكَسْرِ يَأْخُذُ أَخْذًا : انْتَحَمَ مِنَ اللَّبَنِ .

ويقال أَيْضًا : رَجُلٌ أَخِذٌ ، أَي رَمِدٌ . وَبِعَيْنِهِ أَخِذٌ بِالضَّمِّ ، مِثَالُ جُنْبٍ ، أَي رَمِدٌ .

وَحِكْيُ الْمَبْرُودِ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : اسْتَخَذَ فَلَانٌ أَيْضًا^(١) ، يَرِيدُ اتَّخَذَ ، فَيُبَدِّلُ مِنْ إِحْدَى

التَّاءِ مِنْ سِينًا ، كَمَا أَبَدَلُوا التَّاءَ مَكَانَ السِّينِ فِي قَوْلِهِمْ سَيْتٌ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ اسْتَفْعَلَ مِنْ تَخَذَ

يَتَخَذُ ، فَحَذَفَ إِحْدَى التَّاءِ مِنْ تَخْفِيفًا كَمَا قَالُوا إِطَّأْتُ مِنْ ظَلَلْتُ .

قال الأصمعي : الْمُسْتَأْخِذُ : الْمَطَاطِيُّ رَأْسَهُ مِنْ رَمِدٍ أَوْ وَجَعٍ .

وَالتَّأْخِذُ : تَفْعَالٌ مِنَ الْأَخْذِ . قَالَ الشَّاعِرُ الْأَعَشَى :

(١) فِي اللِّسَانِ : « اسْتَخَذَ فَلَانٌ أَرْمًا » .

وما أَخَذَ إِخْذَهُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ لَمْ يَأْخُذْ مَا وَجِبَ عَلَيْهِ مِنْ حَسَنِ السَّيْرَةِ . وَلَا تَقُلْ : أَخْذَهُ .
ويقال : لو كُنتَ مِنَّا لَأَخَذْتَ بِأَخْذِنَا ، أَيْ بِخَلَاتِقِنَا وَشَكْلِنَا .

[إذ]

إذ : كلمة تدل على ما مضى من الزمان ، وهو اسمٌ مبنى على السكون . وحقه أن يكون مضافاً إلى جملة ، تقول : جئتكَ إذ قام زيدٌ ، وإذ زيدٌ قائمٌ وإذ زيدٌ يقوم . فإذا لم تُضَفْ نَوَّنتَ . قال أبو ذؤيب :

نَهَيْتُكَ عَنْ طَلَابِكَ أُمَّ عَمْرٍو

بِعَاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذٍ صَحِيحٌ

أراد حينئذٍ ، كما تقول : يومئذٍ وليلتئذٍ .

وهو من حروف الجزاء ، إلا أنه لا يجازى به

إلا مع ما . تقول : إذ ما تأتي آتيتك ، كما تقول :

إِنْ تَأْتَيْ وَقْتًا آتَيْتِكَ . قال الشاعر عباس بن مرداس

يمدح النبي صلى الله عليه وسلم :

إِذْ مَا أَتَيْتَ عَلَى الْأَمِيرِ (١) فَقُلْ لَهُ

حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا اطْمَأَنَّ الْمَجْلِسُ

(١) قوله « الأمير » في نسخة « على الرسول » وهو

الصواب . وقوله كما في سيرة ابن هشام ج ٤ ص ١٠٧ :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الَّذِي تَهْوَى بِهِ

وَجَنَاهُ مُجْمَرَةٌ الْمَنَاسِمِ عَرْمِسُ

إِمَّا أَتَيْتَ عَلَى النَّبِيِّ فَقُلْ لَهُ

حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا اطْمَأَنَّ الْمَجْلِسُ

ياخبر من ركب المطى ومن مشى

فوق التراب إذا تعدد الأنفس =

لِيَعُودَنَّ لِمَعَدِّ عَكْرَةَ

دَلَجُ اللَّيْلِ وَتَأْخَاذُ الْمِنْحِ (١) .

والإخاذة : شئٌ كالغدير ، والجمع إخاذهُ ،

وجمع الإخاذهِ أخذٌ مثال كتابٍ وكتبٍ ، وقد يخفف .

قال الشاعر :

وَعَادَرَ الْأَخْذَ وَالْأَوْخَاذَ مُتْرَعَةً

تَطْفُو وَأَسْجَلُ أَنْهَاءِ وَغُذْرَانَا

وفي حديث مسروق بن الأجدع قال :

« مَا شَبَّهْتُ بِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِلَّا الْإِخَاذَ ، تَكْفِي الْإِخَاذَةَ الرَّكَبَ ، وَتَكْفِي

الْإِخَاذَةَ الرَّكَبِينَ ، وَتَكْفِي الْإِخَاذَةَ الْقِيَامَ مِنْ

الناس » .

والإخاذةُ والإخاذهُ أيضاً : أرضٌ يحوزها

الرجل لنفسه أو السلطان .

ويقال : ذهبَ بنو فلانَ وَمَنْ أَخَذَ أَخْذَهُمْ

بِالْفَتْحِ ، أَيْ وَمَنْ سَارَ بِسِيرَتِهِمْ . وحكى ابن

الكثير : وَمَنْ أَخَذَ أَخْذَهُمْ بَرَفَعَ الذَّالَ وَنَصَبَ

الهُمَزَةَ ، وَإِخْذَهُمْ بِكَسْرِ الْهُمَزَةِ مَعَ رَفْعِ الذَّالِ ،

أَيْ وَمَنْ أَخَذَهُ إِخْذَهُمْ وَسِيرَتَهُمْ .

وحكى أبو عمرو : اسْتَعْمَلَ فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ

(١) قال ابن بري : والذي في شعر الأعشى :

لِيَعِيدَنَّ لِمَعَدِّ عَكْرَهَا

دَلَجُ اللَّيْلِ وَتَأْخَاذُ الْمِنْحِ

أى عكرها . يقال : رجع فلان إلى عكره ، أى إلى

ما كان عليه ، والمنح : جمع منحة ، وهى الناقة بعيرها صاحبها

لم يخلصها وبذفع بها ، ثم يعيدها .

والجُنْبَذَةُ بالضم : ما ارتفع من الشيء .
واستدار كالثَّقبَةِ . قال يعقوب : والعامّة نقول :
جُنْبَذَةٌ ، بفتح الباء .

[جذذ]

جَذَذْتُ الشيءَ ، : كسرتَه وقطعته .
والجِذَّادُ والجِذَّادُ : ما تقطع منه ، وضئهُ
أفصح من كسره .

و (عطاء) غير مجذوذٍ ، أي غير مقطوع .
الكسائي : يقال لحجارة الذهب جِذَّادٌ ،
لأنها تكسر .

والجِذَّادَاتُ : القِرَاضَاتُ .

والانجِذَّادُ : الانقطاع .

قال الفراء : يقال رَحِمٌ جِذَّاءٌ وحِذَّاءٌ ، بالجيم
والحاء ممدودان ، وذلك إذا لم تُوصَل .
وماعليه جِذَّةٌ ، أي شيء من الثياب .

والجِذِيذَةُ : السويق .

[جرد]

الجِرْدُ بالتحريك : كلُّ ما حدث في عرقوب
الدابة من تزييدٍ أو اتفاحٍ عصبٍ .

والجِرْدُ : ضربٌ من الفأر ، والجمع
الجِرْدَانُ^(١) . وأرضٌ جِرْدَةٌ : ذاتُ جِرْدَانٍ .

أبو عبيد : رجلٌ مُجْرَدٌ ، إذا كان مُجْرَبًا
في الأمور .

(١) بضم الجيم وكسرهما ، كما في اللسان .

وقد تكون نلشي ، توافقه في حال أنت فيها .
ولا يليها إلا الفعل الواجب . تقول : بينما أنا كذا
إذ جاء زيد .

فصل الباء

[بذذ]

بَذَهُ يَبْذُهُ بَذًا ، أي غلبه وفاقه .
والبَذُ أيضًا : اسمُ كُورَةٍ من كُورِ
بَابِكِ الخَرَمِيِّ .

وحالُ فلانٍ بَذَةٌ ، أي سيئة .

وقد بَذِذَتْ بَعْدَى بالكسر ، فانت بَذٌ
لهيئةٍ ، وبَذُ الهيئةِ ، أي رُمُها ، بين البَذَاذَةِ
البُذُوذَةِ .

[بئذذ]

بِئْذَاذُ ، وبِئْذَادُ ، وبِئْذَانُ بالنون ، ومِئْذَانُ
عرب ، يذگر ويؤنث . وأنشد الكسائي :
فِيالْيَلَةِ خُرْسَ الدَّجَاجِ طَوِيلَةً
بِئْذَانٍ مَا كَادَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَنْجَلِي
قال : يعني خُرْسًا دَجَاجُهَا .

فصل الجيم

[جبذ]

جَبَذْتُ الشيءَ ، مثل جَذَبْتُهُ ، مقلوبٌ منه .

== إلى آخر القصيدة .

ربما يروى : « إذ ما أُنيت على الأمين » ، فخره النساخ
وأي من المقلوب أن يقول : يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يقول على الأمير . وما أنشده ابن بري كما في اللسان لم
يظهر به معنى البيت ، فأمل . وكتبه أحمد حسن الشريف .

[جلد]

الجِلْدَاءُ بالكسر ممدودٌ : الأرضُ الغليظةُ .
والجِلْدَاءَةُ أخصُّ منها .

وقولهم : « أسهلُّ من جِلْدَانِ » وهو حمى
قريبٌ من الطائفِ آينٌ مستو كالراحة .

والجِلْدِيُّ بالضم ، من الإبل : الشديدُ الغليظُ .

قال الرازي :

صَوَّى لها ذَا كِدْنَةَ جُلْدِيًّا

أَخِيفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا

والناقةُ جُلْدِيَّةٌ . قال علقمة :

* جُلْدِيَّةٌ كَأَنَّانِ الضَّحْلِ عُلُكُومٌ ^(۱) *

والجِلْدِيُّ أيضاً : السيرُ السريعُ . قال الرازي

ابن ميادة :

* لَتَقْرُبُنَّ قَرَبًا جُلْدِيًّا ^(۲) *

واجلُوذٌ بهم السيرُ اجلُوذاً ، أى دامَ مع

السَّرعَةِ : وهو من سير الإبل .

فصل الحاء

[حذ]

الحَذُّ : خِيفَةُ الذَّنَبِ . بعيرٌ أَحَذُّ وَقَطَاةٌ

حَذَاهُ ، وهى التى خِفَّ ريشُ ذَنبِهَا .

(۱) صدره :

* هل تُلْحِقَنِي بِأُولَى الْقَوْمِ إِذْ شَحَطُوا *

شحطوا : ابدوا .

(۲) ابداه :

ما دامَ فِيهِنَّ فَصِيلٌ حَيًّا

وقد دَجَا اللَّيْلُ فَهَيَّا هَيًّا

ورجلٌ أَحَذُّ بَيْنَ الحَذِّ ، أى خَفِيفُ اليَدِ .

قال الفرزدق يهجو عُمرَ بنَ هُبَيْرَةَ :

أَوْلَيْتَ العِرَاقَ وَرَافِدِيَهُ

فَزَارِيًّا أَحَذُّ يَدِ القَمِيصِ

واليمينُ الحَذَاهُ : التى يَخلفُ صاحبها بِسرعة .

ومن قالها بِالجَمِّ يذهبُ إلى أَنَّهُ جَذَّهَا جَذَّ العَيْرِ

الصِّلْيَانَةِ .

وَرَجِمُ حَذَاهُ ، وَجَذَاهُ عَنِ الفَرَاءِ ، إِذَا

لَمْ تُوصَلْ .

والحَذُّ فى العَرُوضِ من باب الكَامِلِ :

إِسْقَاطُ الوَتِدِ من عَجَزٍ مُتَفَاعِلُنَ فَيُبقَى مُتَفَاً ، فَيُنْقَلُ

إِلَى فَعَلِنُ . والقَصِيدَةُ حَذَاهُ .

وَقَرَبٌ حَذْحَاذٌ ، أى سَريعٌ ، مِثْلُ

حَثْحَاثٍ ^(۱) .

[حذ]

حَنَدَتُ الشَاةَ أَحْنَدَهَا حَنْدًا ، أى شَوَيْتُهَا

وَجَعَلْتُ فَوْقَهَا حِجَارَةً مُحْمَاةً لَتُنْضِجَهَا ،

فهى حَنِيدٌ .

وَحَنَدَتُ الفَرَسَ أَحْنَدُهُ حَنْدًا ، وهو أَنْ

تُحْضِرَهُ شَوْطًا أو شَوْطِينَ ، ثم تَظَاهِرُ عَلَيْهِ الجِلَالَ

فى الشَّمْسِ ليعرِّقَ ، فهو مَحْنُودٌ وَحَنِيدٌ . فإن

لم يعرِّقْ قِيلَ : كَبَا . ومنه قولهم : إِذَا سَقَيْتَ

(۱) وحذ الشيء بحذ حذا ، إذا قطعه قطعاً سريعاً .

والحذة : القطعة من اللحم .

فَأَحْنِدُ ، أَيْ عَرَّقْتُ شَرَابَكَ ، أَيْ صَبَّ فِيهِ قَلِيلَ مَاءٍ .

وَالْحَنْدُ : شِدَّةُ الْحَرِّ وَإِحْرَاقُهُ . قَالَ الْعَبَّاجُ يَصِفُ حَمَارًا وَأَتَانًا :

* وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجًا ^(١) *

يُقَالُ : حَنْدَتَهُ الشَّمْسُ ، أَيْ أَحْرَقَتْهُ .

وَحَنْدٌ بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ

الْمَدِينَةِ . قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

تَأْبَرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ

تَأْبَرِي مِنْ حَنْدِ فُشُولِي

إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

[حوذ]

الْحَوْذُ : السَّوْقُ السَّرِيعُ . تَقُولُ : حَذْتُ

الإِبِلَ أَحْوَذَهَا حَوْذًا ؛ وَأَحْوَذْتُهَا مِثْلَهُ .

وَالْأَحْوَذِيُّ : الْخَفِيفُ فِي الشَّيْءِ ، لِجِدْقِهِ ، عَنْ

أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) يَصِفُ جَنَاحِي قَطَاةً :

* عَلَى أَحْوَذِيَيْنِ اسْتَقَلَّتْ عَلَيْهِمَا ^(٤) *

وَقَالَ آخِرُ :

(١) قبله :

* جَتِّي إِذَا مَا الصِّيفُ كَانَ أَمْجَا *

(٢) أجيعة بن الجلاح .

(٣) هو حميد بن نور .

(٤) البيت بتمامه :

عَلَى أَحْوَذِيَيْنِ اسْتَقَلَّتْ عَشِيَّةُ

فَمَا هِيَ إِلَّا لَمْعَةٌ وَتَفِيْبُ

أَتَتَكَ عَيْنٌ تَحْمِلُ الْمَشِيَا
مَاءً مِنَ الطَّيْرَةِ ^(١) أَحْوَذِيَا

يَعْنِي سَرِيعَ الإِسْبَالِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

الْأَحْوَذِيُّ : الْمَشْمَرُ فِي الْأُمُورِ الْقَاهِرِ لَهَا ، الَّذِي

لَا يَشِدُّ ^(٢) عَلَيْهِ مِنْهَا شَيْءٌ . قَالَ لَيْدٌ يَصِفُ

حَمَارًا وَأَتَانًا :

إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَحْوَذَ جَانِبَيْهَا

وَأَوْرَدَهَا عَلَى عُوجِ طِوَالِ

قَالَ : يَعْنِي ضَمَّهَا وَلَمْ يَفْتَهُ مِنْهَا شَيْءٌ . وَعَنْ

بِالْعُوجِ الْقَوَائِمِ .

وَاحِدٌ مَتْنِهِ وَحَالٌ مَتْنِهِ وَاحِدٌ . وَهُوَ مَوْضِعٌ

اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مُؤْمِنٌ

خَفِيفُ الْحَاذِ » ، أَيْ خَفِيفُ الظَّهِرِ .

وَالْحَاذَانِ : مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الذَّنْبُ مِنْ أَدْبَارِ

الْفَخْدَيْنِ .

وَالْحَاذُ : نَبْتُ ، وَاحِدَتُهُ حَاذَةٌ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَالْحَوْذَانُ : نَبْتُ نَوْرُذٍ أَصْفَرُ .

وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ ، أَيْ غَلَبَ . وَهَذَا

جَاءَ بِالْوَاوِ عَلَى أَصْلِهِ كَمَا جَاءَ اسْتَرْوَحَ وَاسْتَصَوَّبَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هَذَا الْبَابُ كُلُّهُ يَحْوُزُ أَنْ يُسْكَمَ بِهِ

عَلَى الْأَصْلِ . تَقُولُ الْعَرَبُ : اسْتَصَابَ وَاسْتَصَوَّبَ ،

وَاسْتَجَابَ وَاسْتَجُوبَ ؛ وَهُوَ قِيَاسُ مُطَارِدٍ عِنْدَهُمْ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ ﴾ أَي

أَلَمْ نَغْلِبْ عَلَى أُمُورِكُمْ وَنَسْتَوْلِ عَلَى مَوَدَّتِكُمْ .

(١) الطيرة : الحاة ، والماء العايط .

(٢) في المطبوعة الأولى : « يشد » ، وهو تحريف مطبعي .

عليه دِيَابُودٌ تَسْرَبِلُ تَحْتَهُ
أَرْتَدَجَ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلَمَا
وربما عربوه بدال غير معجمة .

فصل الزاء

[ربذ]

الرَبِذَةُ بالكسر : الصُوفَةُ يَهْنَأُ بِهَا البعير .
قال الشاعر :

يَا عَقِيدَ اللُّؤِيمِ لَوْلَا نِعْمَتِي
كُنْتَ كَالرَّبِذَةِ مُلْتَقَى بِالفِنَاءِ
وكذلك خِرْقَةُ الصائغِ التي يَجْلُو بِهَا الخَلْيُ .

قال النابغة :

قَبَّحَ اللهُ ثُمَّ تَنَّى بِلِعْنٍ
رَبِذَةَ الصائِغِ الْجَبَانَ الْجُهُولَا

والرَبِذَةُ بالتحريك : لغةٌ فيها .

والرَبِذَةُ أيضاً : موضعٌ فيه قَبْرُ أَبِي ذَرِّ الغِفَارِيِّ
رضي الله عنه . والرَبِذَةُ أيضاً : واحدةُ الرَبِذِ ،
وهي عُيُونٌ تَلْتَقِي في أعناق الإبل ، حكاه أبو عبيدٍ
في باب نوادر الفعل .

ويقال : رَبِذَتْ يَدَهُ بالقِدَاحِ تَرَبِذُ رَبِذًا ،
أى خَفَّتْ .

والرَبِذُ : الخفيفُ القوامُ في مشيه .

ويقال أيضاً : فلانٌ ذُو رَبِذَاتٍ ، أى كثير

السَّقَطِ في كلامه .

فصل الخاء

[خند]

الخِنْدِيدُ : رأسُ الجبلِ المشرفُ . والخِنْدِيدُ :

الفحلُ . قال بشر :

وخيْنِيدٍ تَرَى العُرْمُولَ مِنْهُ

كَطَى الزِقِّ عَاقَهُ النِّجَارُ

والخِنْدِيدُ : الخَصِيُّ : وهو من الأضداد .

وحكى أبو عبيد : الخِنْدِيدُ : الخليلُ . وأنشد

قول خناب بن قيس ، من البراجم :

* وَخِنْدِيدَ خِصْبَةٍ وَفُحُولًا (١) *

فوصفها بالجودة ، أى منها فحولٌ ومنها

خِصِيَانٌ . فخرج الآن من حدِّ الأضداد .

[خود]

المُخَاوَذَةُ : المخالفةُ إلى الشيء . يقال :

بنو فلان خَاوَذُوا إلى الماء .

وخَوَاذُ الخَمِيِّ : أن تَأْتِيَ لوقتٍ غيرِ معلوم .

فصل الذال

[دبد]

الدِّيَابُودُ : ثوبٌ يُدْسَجُ بِنِيرَيْنِ ، كأنه جمع

دَشْبُودٍ على فيُعْمُول . قال أبو عبيد : أصله بالفارسية

دُو بُوذ . وأنشد للأعشى يصف الثور :

(١) صدره :

* وَبَرَازِينَ كَأَيَّاتٍ وَأَشْمًا *

بُطَّائِرُ شَذَّانَ الْحَصَى ^(۱) بِمَنَاسِمٍ
صِلَابِ الْعُجْبَى مَلْثُومَهَا غَيْرُ أَمْعَرَا
وَشَذَّانُ النَّاسِ أَيْضًا : مُتَفَرِّقُوهُمْ .
[شجد]

الشَّجْدَةُ : الْمَطْرَةُ الضَّعِيفَةُ ، وَهِيَ فَوْقَ
الْبَغْشَةِ .

وَقَدْ أَشْجَدَتِ السَّمَاءُ ، أَيْ ضَعُفَ مَطَرُهَا .
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

تُظْهِرُ ^(۲) الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَدَتْ
وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ
[شجد]

شَحَدَتْ السَّكِينُ أَشْحَدُهُ شَحْدًا ، أَيْ
حَدَّدْتُهُ .

وَالْمِشْحَدُ : الْمِسْنُ .
وَالشَّحْدَانُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْجَائِعُ .
[شجد]

الشَّقْدَانُ : الَّذِي لَا يَكَادُ يَنَامُ ، وَلَا يَكُونُ
إِلَّا عَيْونًا يَصِيبُ النَّاسَ بِالْعَيْنِ .
تَقُولُ مِنْهُ : شَقِدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَشْقَدُ
شَقْدًا ، فَهُوَ شَقْدٌ وَشَقْدَانٌ بِالتَّحْرِيكِ .
وَشَقْدٌ أَيْضًا بِمَعْنَى ذَهَبٍ وَبُعْدٍ . يُقَالُ : أَشْقَدَهُ

(۱) فِي دِيْوَانِهِ : « نَطَّائِرُ ظُرَّانِ الْحَصَى » ، وَفِي
اللِّسَانِ : « نَطَّائِرُ شَذَّانِ » .
(۲) فِي دِيْوَانِهِ : « تَخْرُجُ » .

وَبَيْنَ الْقَوْمِ رَبَّاذِيَّةٌ ، أَيْ شَرٌّ . قَالَ
الشَّاعِرُ ^(۱) :

وَكَانَتْ بَيْنَ آلِ أَبِي أَبِي
رَبَّاذِيَّةٌ فَأَطْفَأَهَا زِيَادُ
[رذذ]

الرِّذَازُ : الْمَطْرُ الضَّعِيفُ ، وَهُوَ فَوْقَ الْقِطْقِطِ .
يُقَالُ : أَرْدَّتِ السَّمَاءُ ، وَأَرْضٌ مُرْدَّةٌ ، حَكَاهُ
الْكِسَائِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرْضٌ مُرْدَّةٌ عَلَيْهَا ، وَلَا يُقَالُ
مُرْدَّةٌ وَلَا مُرْدُودَةٌ .
الْأَمْوِيُّ : يَوْمٌ مُرْدٌ : ذُو رِذَازٍ .

فصل الزاى

[زمرد]

الزُّمْرُودُ بِالضَّمِّ : الزَّبْرَجْدُ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ وَالرَّاءُ
مَضْمُومَةٌ مُشَدَّدَةٌ .

فصل التين

[شذذ]

شَذَّ عَنْهُ يَشُدُّ وَيَشِدُّ شُدُودًا : انْفَرَدَ عَنِ
الْجُمْهُورِ ، فَهُوَ شَادٌ . وَأَشَدَّهُ غَيْرُهُ .
وَشَذَّادُ النَّاسِ : الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي الْقَوْمِ
وَلَيْسُوا مِنْ قِبَائِلِهِمْ .
وَشَذَّانُ الْحَصَى بِالْفَتْحِ وَالنُّونُ : الْمُتَفَرِّقُ مِنْهُ .

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

(۱) زِيَادُ الطَّلَاحِيِّ .

إذا ما شدتُ الرأسَ مِنِّي بِمِشْوَذٍ
فَفَيْكَ مِنِّي تَغْلِبَ ابْنَةَ وَائِلِ
وفي الحديث : « أَمَرَهُمْ أَنْ يَسْحُوا عَلَى
الْمِشَاوِذِ وَالتَّسَاخِينِ ^(۱) » .
وَتَشَوَّذَ الرَّجُلُ وَاشْتَاذَ ، أَي تَعَمَّمَ .

فصل الطاء

[طبرزد]

الأصمعي : سُكَّرَ طَبْرَزْدٌ وَطَبْرَزَلٌ وَطَبْرَزَنٌ
ثلاث لغات معرّبات .

[طرمذ]

الطَرْمَذَةُ : ليس من كلام أهل البادية .
قال الراجز :
* طَرْمَذَةٌ مِنِّي عَلَى طِرْمَاذٍ ^(۲) *
والمُطْرَمِذُ : الذي له كلامٌ وليس له فعلٌ .

فصل العين

[عوذ]

عُذْتُ بِفُلَانٍ وَاسْتَعَذْتُ بِهِ ، أَي لَجأتُ إِلَيْهِ .
وهو عِيَاذِي ، أَي مَلَجِي .

(۱) واحدها تَخَنٌ وَتَخَانٌ ، وهو الخَف .

(۲) قال في اللسان : وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

لَمَّا رَأَيْتُ التَّوَمَ فِي إِغْدَاذِ

وَأَنَّهُ السَّيْرُ إِلَى بَغْدَاذِ

جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى مُعَاذِ

تَسْلِمَ مَلَاذِ عَلَى مَلَاذِ

طَرْمَذَةَ مِنِّي عَلَى الطِّرْمَاذِ

فَشَقَّدَ ، أَي طَرَدَهُ فَذَهَبَ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
لِلْمَحَارِبِيِّ ^(۱) :

لَقَدْ غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقَّدُونِي

فَصِرْتُ كَأَنِّي فَرًّا مَتَارًا ^(۲)

ابن الأعرابي : مَا بِهِ شَقْدٌ وَلَا تَقْدٌ ، أَي

مَا بِهِ حَرَاكٌ . وَفُلَانٌ يُشَاقِدُنِي ، أَي يَغَادِينِي .

وَالشَّقْدُ : وَلَدُ الْحَرْبَاءِ ، وَجَمْعُهُ شَقْدَانٌ ،

مِثْلُ صِنُوٍّ وَصِنَوَانٍ .

وَالشَّقْدَاءُ : الْعُقَابُ الشَّدِيدَةُ الْجُوعِ .

[شمذ]

شَمَذَتْ النَّاقَةُ تَشْمِذُ بِالْكَسْرِ شِمَاذًا وَشُمُوذًا ،

أَي لَقِحَتْ فَشَالَتْ بِذَنبِهَا .

قال أبو الجراح : من الكباش ما يَشْتَمِذُ

ومنها ما يَغْلُ . وَالْإِشْتِمَاذُ : أَنْ يَضْرِبَ الْأُخْيَةَ

حَتَّى تَرْتَمِعَ فَيَسْفَدَ . وَالْعَاقُ : أَنْ يَسْفَدَ مِنْ غَيْرِ

أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ .

[شوذ]

المِشْوَذُ : الْعِمَامَةُ . قال الوليد بن عقبة وكان

قَدْ وُلِيَ حُدُقَاتِ تَغْلِبَ :

(۱) عامر بن كبير .

(۲) قبلة :

فَأَبَى لَسْتُ مِنْ عَطْفَانِ أَحْمَلِي

وَلَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ اِعْتِشَارُ

منار : بَرَى نَارَةً أَعْدَ نَارَةً . وَهِيَ مَنَارٌ مَفْرُوعٌ . يُقَالُ :

أَرْنَاهُ ، أَي أَوْعَيْتُهُ .

والعوذُ : النبتُ في أصل الشوك أو في المكان
الحزن ، لا يكاد المالُ يناله . قال الشاعر كثير :
خَلِيْلِي^(١) خُلصَانِي لِمَ يَبْقُ حُبِّي
من القلبِ إِلَّا عُوذًا سَيْنَاهَا
ويقال أيضاً : أطيْبُ اللحمِ عُوذُودٌ ، وهو
مَاعَاذُ بالعظم ولزيمه .

وما تركتُ فلاناً إِلَّا عُوذًا منه بالتحريك ،
وعُوَادًا منه ، أي كراهةً .

وأفلتَ منه فلانٌ عُوذًا ، إذا خَوَّفَهُ ولم
يضر به ، أو ضربه وهو يريد قتله فلم يقتله .

وعَيْدُ الله بكسر الياء مشددة : اسمُ قبيلةٍ .
يقال : هو من بني عَيْدِ الله ، ولا تقلُ عَائِدِ الله
ويقال للجُودِيّ أيضاً عَيْدٌ .

وعَائِدَةٌ : أبو حَيٍّ من ضَبَّةٍ ، وهو عَائِدَةٌ
ابن مالك بن ضَبَّةٍ . قال الشاعر حَوَّاسُ الضَّبِّيِّ :

مَتَى تَسْأَلُ الضَّبِّيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ
يَقُولُ لَكَ إِنَّ الْعَائِدِيَّ كَثِيمٌ

فصل الغين

[غذ]

غَذِيذَةُ الجرحِ : مِدَّتُهُ . وقد غَذَّ الجرحُ يَغْذُ
غَذًا ، إذا سال ذلك منه .

ويقال للبعير إذا كانت به دَبْرَةٌ فبرأت وهي
تَنْدَى ، قيل : به غَاذٌ . وتركتُ جرحه يَغْذُ .

والمُعَاذُ من الإبل : العيُوفُ الذي يعافُ الماء .
والإغْذَاذُ في السير : الإسراعُ .

(١) في اللسان : « خليلي » .

وأَعَدْتُ غيري به وَعَوَّذْتُهُ به بمعنى .
وقولهم مَعَاذَ الله ، أي أَعُوذُ بالله مَعَاذًا ،
تجعله بدلًا من اللفظ بالفعل ، لأنه مصدر وإن
كان غير مستعمل ، مثل سبحان .
ويقال أيضاً : مَعَاذَةَ الله ، وَمَعَاذَ وجهِ الله ،
وَمَعَاذَةَ وجهِ الله ، وهو مثل المعنى والمعناة ،
والمأني والمأناة .
ويقال : عُوذُ بالله منك ، أي أَعُوذُ بالله منك .
قال الراجز :

قالتُ وفيها حَيِّدَةٌ وذُعْرُ

عُوذُ بَرِّبِي مِنْكُمْ وَحَجْرُ^(١)

والعوذَةُ والمعَاذَةُ والتعوِيدُ ، كله بمعنى .

ومُعُوذُ الفرسِ : موضعُ القلادةِ . ودائرةُ
المُعُوذِ تستحبُ .

وقرأتُ المُعُوذُوتَيْنِ بكسر الواو ، وهما سورتان .

والعوذُ : الحديثُ النَّتَاجُ من الظباء والإبل

والخيلِ ، واحدها عَائِدٌ ، مثل سائلٍ وحولٍ .

ويجمع أيضاً على عُوذَانٍ مثل راعٍ ورعيانٍ ، وحائِرٍ

وحورانٍ . تقول : هي عَائِدٌ بَيْنَةُ العُوُودِ ، وذلك إذا

ولدت عشرة أيام أو خمسة عشر يوماً ، ثم هي مُطْفِلٌ

بَعْدُ . يقال : هي في عِيَاذِهَا ، أي بِحِدْثَانِ نِتَاجِهَا .

(١) تقول العرب : عند الأمر ينكرونه حُجْرًا

له أي دَفَعًا له ، وهو بتثليث الحاء . وحَيِّدَةٌ : فَعْلَةٌ

من حَادٍ عن الشيء ، إذا تَفَحَّجَى . والعوذُ : مصدر

عَاذَ بالله عُوذًا وَعِيَاذًا .

فصل الفاء

[نخذ]

فَخِذٌ وَفَخِذٌ وَفَخِذٌ أَيْضاً بِكسر الفاء .

يقال : رميته ففخذته ، أى أصبت فخذَه .

والفخذُ في العشار : أقلُّ من البطن ، أولُّها

الشَّعْبُ ، ثم القبيلة ، ثم الفصيلة ، ثم العِجَارَةُ ، ثم

البطن ، ثم الفخذُ .

والتَّخِيزُ : المُفَاخَذَةُ^(١) . وأمَّا الذيفي الحديث : « بات يُفخِّذُ عشيرته^(٢) » ، أى يدعوهم

فخذاً فخذاً .

[فذذ]

الفَذُّ : الفردُ . يقال : ذهبا فذَّينِ .

والفَذُّ : أولُ مهامِ اليسرِ ، وهى عشرة :

أولُّها الفَذُّ ، ثم التوام ، ثم الرقيب ، ثم الحِلْسُنُ ،

ثم النافس ، ثم المسبيلُ ، ثم المعلى . وثلاثة

لا أنصبا لها : وهى السفيحُ ، والمنيحُ ، والوغدُ .

وتمرُّ فذٌّ ، أى متفرقٌ .

وأفدَّتِ الشاةُ ، أى ولدتُ واحداً ، فهى مُفِذٌ .

فإن كان ذلك عاديها فهى مفذاذٌ . ولا يقال ناقةٌ

مُفِذٌ ، لأنها لا تلدُ إلا واحداً .

(١) قلت : لم أجد المُفَاخَذَةَ فيما عندى من الأصول .

اه . مخار .

(٢) وذلك لما أنزل الله عز وجل عليه : « وأنذر

عشيرتك الأقرين » .

[فلد]

الفِلْدُ : كبدُ البعير ، والجمع أفِلادٌ .

والفِلْدَةُ : القِطْعَةُ من الكبدِ واللحمِ والمالِ

وغيرها ، والجمع فِلْدٌ . يقال : فلدتُ له من مالى ،

أى قطعت له منه .

وافتلدتهُ المالَ ، أى أخذتُ من ماله فِلْدَةً .

قال كثيرٌ :

إذا المالُ لم تُوجِبْ عليك عطاءهُ

صَدِيقُهُ قُرْبَى أو صَدِيقِ تُوامِقِهِ

مَنْعَتَ وَبَعْضُ الْمَنْعِ حَزْمٌ وَقُوَّةٌ

ولم يفتلِدْكَ المالُ إلا حَقائِقَهُ

والفالوذُ والفالوذقُ معرَّبان . قال يعقوب :

ولا تنقل الفالوذجُ .

فصل القاف

[قذذ]

القَذُّذُ : ريشُ السهمِ ، الواحدة قذَّةٌ .

والقذَّةُ أيضاً : البرغوثُ^(١) . والقذَّانُ :

البراغيثُ .

والقذَّتَانِ : جانبا الحياءِ .

وقذذتُ الريشَ : قطعتُ أطرافها .

وأذنُ مَقْدُودَةٍ : كأنها بُرِيتُ برياً .

(١) والقذذ : البرغوث ، قال الراجز :

أشهرَ لَيْلِي قَذْذُ أَسْكُ

أحكُّ حتى مرِّقَمِي مُنْفَكُّ

تَرَامِي بَكَذَانِ الْإِكَامِ وَمَرَوَهَا
تَرَامِي وَلَدَانِ الْأَصَارِمِ بِالْحَشْلِ
[كوذ]

الكاذتان : مائتا من اللحم في أعلى الفخذ ،
وقال الشاعر الكمي :
فَلَمَّا دَنَتْ لِلْكَاذَتَيْنِ وَأُحْرَجَتْ
به حَلْبَسًا عِنْدَ الْفَاءِ حَلَابِسًا
وأُحْرَجَتْ بِالْحَاءِ مِنَ الْحَرَجِ . يقول :
لَمَّا دَنَتْ الْكَلَابُ مِنَ الثَّوْرِ أَلْجَأَتْهُ إِلَى الرَّجُوعِ
لِلطَّعْنِ .

فصل اللام

[لجد]

لَجَدَنِي فَلَانَ يَلْجُدُ بِالضَّمِّ لَجْدًا ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ ،
ثُمَّ سَأَلَتْ فَأَكْتَرُ .

وَلَجِدَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ بِالْكَسْرِ لَجْدًا وَلَجْدًا ،
أَي لَجِيَتْهُ . حَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، نَقَلَهُ مِنْ كِتَابِ
الْأَبْوَابِ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ .

وَيُقَالُ لِلْمَاشِيَةِ إِذَا أَكَلَتْ الْكَلَاءَ : لُجِدَ
الْكَلَاءُ^(١) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
لَجْدَةٌ ، مِثْلُ لَسَّةٍ .

[لذذ]

اللَّذَّةُ : وَاحِدَةُ اللَّذَاتِ . وَقَدْ لَذِذْتُ الشَّيْءَ
بِالْكَسْرِ لَذَاذًا وَلَذَاذَةً ، أَي وَجِدْتُهُ لَذِيذًا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « لَجِدْتُ الْكَلَاءَ » .

وَالْقُدَّازَاتُ : مَاسِقَةٌ مِنْ قَدِّ الرِّيشِ .

وَقَدَّزْتُ السِّهْمَ قَدًّا : جَعَلْتُ لَهُ الْقُدَّازَ .

وَالْأَقْدُ : السِّهْمُ الَّذِي لَا رِيشَ لَهُ ، وَالْجَمْعُ قُدٌّ ،
وَجَمْعُ الْقُدِّ قِدَاذٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* مِنْ يَثْرِبِيَّاتٍ قِدَاذٍ خُشْنٍ *

قَالَ يَعْقُوبُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُخَفَّفَ

الْهَيْئَةِ ، وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَوِيلَةَ : رَجُلٌ مُقَدَّدٌ
وَرَجُلٌ مُزَلَّمٌ ، وَامْرَأَةٌ مُقَدَّدَةٌ وَامْرَأَةٌ مُزَلَّمَةٌ .

وَالْمَقْدُ ، بِالْفَتْحِ : مَا بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ مِنْ خَلْفِ .

يُقَالُ : رَجُلٌ مُقَدَّدٌ الشَّعْرَ ، إِذَا كَانَ مُزِينًا .

[قنفذ]

الْقَنْفَذُ وَالْقَنْفَذُ^(١) : وَاحِدُ الْقَنْفَذِ ، وَالْأُنْثَى

قَنْفَذَةٌ .

وَالْقَنْفَذُ : مَسِيلٌ^(٢) الْعَرَقِ مِنْ خَلْفِ أُذُنِي

الْبَعِيرِ . قَالَ الشَّاعِرُ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّ بَدْفَرَاهَا عَيْنِيَةٌ مُجْرِبٌ

لَهَا وَشَلٌّ فِي قَنْفَذِ اللَّيْتِ يَنْتَحُ

وَالْقَنْفَذُ : الْمَكَانُ الَّذِي يُنْبِتُ نَبَاتًا مُلْتَفًا .

وَمِنْهُ قَنْفَذُ الدَّرَاجِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ .

فصل الكاف

[كذذ]

الْكَذَّانُ بِالْفَتْحِ : حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ كَأَنَّهَا

مَدْرٌ . قَالَ الْكَمِيْتُ يَصِفُ الرِّيحَ :

(١) أَي بَضْمُ الْفَاءِ وَفَتْحُهَا .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « مِيل » صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ

والتذذت به وتلذذت به ، بمعنى .

وشراب لذ ولذيد ، بمعنى .

واستلذذ : عدده لذيداً .

واللذ : النوم في قول الشاعر (١) :

ولذ كطعم الصرخدي طرخته

عشية خمس القوم والعين عاشقه (٢)

واللذ واللذ بكسر الهمزة وتسكينها : لغة في

الذي . والثنية اللذا بحذف النون ، والجمع الذين ،

وربما قالوا في الرفع : اللذون .

[لوذ]

لآذ به لآذاً وليآذاً ، أى لجأ إليه وعآذ به .

واللوذ أيضاً : جانب الجبل وما يطيف به ،

والجمع ألواذ .

ولآوذ القوم مآلآوذةً ، أى لآذ بعضهم

ببعض . ومنه قوله تعالى : ﴿ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ

لِإِذَا ﴾ . ولو كان من لآذ لقال : لآذاً . وقول

الشاعر :

* وَأَمْ تَطْلُبِ الْخَيْرَ الْمَلَاوِذَ مِنْ عَمْرٍو * (٣)

(١) الراعى .

(٢) قوله :

وسربال كتنان لبست جديدة

على الرّحل حتى أسلمته بنائقه

(٣) في اللسان : وأند للقطامى :

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ لَمْ تَكُنْ رَعَتِ الْحَمَى

وَلَمْ تَطْلُبِ الْخَيْرَ الْمَلَاوِذَ مِنْ بَشْرِ

يعنى القليل .

ولوذآن ، بالفتح : اسم رجل .

فصل الميم

[ملذ]

الملاذ (١) : المطر مذ . الكذاب له كلام

وليس له فعل .

وملاذ بالرمح ملذاً : طعنه والملاذ في عدو

الفرس : مدّ ضبعيه . قال الكمي يصف

حماراً وأتته :

إذا ملذاً التقريب حاكين ملذة

وإن هو منه آل ألن إلى النقل

والملاذان : الذى يظهر النضح ويضمير غيره .

[مند]

مند مبنى على الضم ، ومند مبنى على السكون

وكل واحد منهما يصلح أن يكون حرف جرّ ،

فتجرّ ما بعدها وتجرّيهما مجرى في ولا تدخلهما

حينئذ إلا على زمان أنت فيه ، فتقول : مارأيته

مند الليلة . ويصلح أن يكونا اسمين فترفع ما بعدها

على التاريخ أو على التوقيت ، فتقول في التاريخ :

مارأيته مند يوم الجمعة ، أى أول انقطاع الرؤية

يوم الجمعة ؛ وتقول في التوقيت . مارأيته مند سنة .

وقال سيبويه : مند للزمان نظيرة من المكان

(١) الملاذ بشد اللام .

والتَّبِيدُ : واحدُ الأَنْبِذَةِ . يقال : نَبَذْتُ
تَبِيداً ، أى اتخذته . والعامة تقول : أَنْبَذْتُ .
وَنَبَذَ العِرْقُ نَبْذَاناً : لغة في نَبَضَ .
وَالْمَنْبَذَةُ : الوِسَادَةُ (۱) .

[نجد]

النَّاجِذُ : آخرُ الأَضْرَاسِ ، والإنسانُ أربعة
نواجذ في أقصى الأسنان بعد الأرحاء ، ويسمى
ضرس الخلم ، لأنه ينبت بعد البلوغ وكالِ العقلِ .
يقال : ضحكك حتى بدت نواجذُه ، إذا استغرب
فيه . وقد تكون النواجذ للفرس ، وهى الأنيابُ
من الخلف ، والصَّوَالِغُ من الظلفِ . قال الشاعر
يذكر إبلاً حداد الأنياب :

يُبَاكِرُنَ العِضَاءَ بِمَقْنَعَاتِ

نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحِدَادِ الوَقِيعِ

ورجلٌ مُنَجِّذٌ : مجربٌ أحكمتهُ الأمور . وقال

الشاعر سحيم بن وثيل :

أخو خمسين مجتَمِعِ أشدِّي

ونجدني مداورةُ الشؤونِ (۲)

[نجد]

نَفَذَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ (۳) . ونَفَذَ الكِتَابُ

(۱) فى اللسان : « الوِسَادَةُ المنكأ عليها . هذه
عن اللحياني » .

(۲) قبله :

وماذا يدري الشعراء مني

وقد جاؤزت حدَّ الأربعين

وفى نسخة « بيتى »

(۳) بكسر الميم وشد الباء .

وناسٌ يقولون : إنَّ مُنْذُ في الأصل كلمتان : مِنْ ، إذُ ،
جعلنا واحدةً . وهذا القول لا دليل على صحته .

[مود]

الْمَازِيُّ : العسل الأبيض . وقال الشاعر عدى

ابن زيد :

فى سماجٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ

وحدِيثٍ مِثْلِ مَازِيٍّ مُشَارِ (۱)

وَالْمَازِيَّةُ : الدِرْعُ اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ . وَالْمَازِيَّةُ :

الْحَرُّ .

فصل النون

[نبد]

نَبَذْتُ الشَّيْءَ أَنْبَذُهُ ، إذا ألقيته من يدك .

وَنَبَذْتُهُ ، شَدَّدَ للكثرة .

وَالْمَنْبُودُ : الصَّبِيُّ تَلْقِيهِ أُمَّهُ فى الطَّرِيقِ .

وَنَابَذَهُ الحَرْبَ : كاشَفَهُ .

وَجَلَسَ فُلَانٌ نَبَذَةً وَنَبَذَةً ، أى نَاحِيَةً .

وَانْتَبَذَ فُلَانٌ ، أى ذَهَبَ نَاحِيَةً .

ويقال : ذَهَبَ مَالُهُ وَبَقِيَ نَبْذُ مِنْهُ ، وَبَارِضٌ

كَذَا نَبْذٌ مِنْ مَالٍ وَمِنْ كَلْبٍ ، وَفِي رَأْسِهِ نَبْذٌ مِنْ

شَيْبٍ . وَأَصَابَ الأَرْضَ نَبْذٌ مِنْ مَطَرٍ ، أى شَيْءٌ

يَسِيرٌ .

(۱) قبله :

وَمَلَابٍ قَدْ تَلَهَيْتُ بِهَا

وقد عذرت اليوم فى بيتِ عذار

فصل الواو

[وجد]

الوَجْدُ بِالْجِيمِ : نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ ،
وَالْجَمْعُ وَجَادٌ . قَالَ الرَّاجِزُ عُمَرُ بْنُ جَمِيلٍ ^(۱) :
* أَسُّ جَرَامِيَزَ عَلَيَّ وَجَادٍ ^(۲) *

[وقد]

وَقَدَّهُ يَقْدُهُ وَقَدًّا : ضَرْبَةٌ حَتَّى اسْتَرْخَى
وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ .

وَشَاةٌ مَوْقُودَةٌ : قُتِلَتْ بِالْحَشَبِ . وَيُقَالُ :
وَقَدَّهُ النَّعَاسُ ، إِذَا غَلِبَهُ . قَالَ الْأَعْشَى :

يَلُوِيذِنِي دَيْنِي النَّهَارَ وَأَقْتَضِي

دَيْنِي إِذَا وَقَدَّ النَّعَاسُ الرُّقْدَا

وَرَجُلٌ وَقِيدٌ ، أَي مَابَهُ طَرِيقٌ .

الْأَصْمَعِيُّ : الْمَوْقُودَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي قَدَأَتْ الصِّرَارُ
فِي أَخْلَافِهَا . وَقَالَ الْعَدَبَسِيُّ : هِيَ الَّتِي يَرْتَعِشُهَا
الْوَلَدُ ^(۳) وَلَا يَخْرُجُ لِبُنْيَا إِلَّا نَزْرًا لِعِظَمِ الضَّرْعِ ،
فَيُوقَدُّهَا ذَاكُ وَيَأْخُذُهَا لَهُ دَاءٌ وَوَرَمٌ .

فصل الهاء

[هذ]

الْهَذُّ : الْإِسْرَاعُ فِي الْقَطْعِ وَفِي الْقِرَاءَةِ . يُقَالُ :

(۱) فِي اللِّسَانِ : قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَمَيْسِيُّ يَصِفُ الْأَنَافِي .
(۲) قَبْلَهُ :

غَيْرَ أَثَافِي مَرَجَلٍ جَوَادِي

كَأَنَّهُنَّ قَطَعُ الْأَفْلَازِ

(۳) أَي بَرَضِهَا .

إِلَى فَلَانٍ نَفَادًا وَنُفُودًا ، وَأَنْفَذْتُهُ أَنَا . وَالتَّنْفِيذُ
مِثْلُهُ .

وَرَجُلٌ نَافِذٌ فِي أَمْرِهِ ، أَي مَاضٍ . وَأَمْرُهُ نَافِذٌ
أَي مُطَاعٌ .

وَقَوْلُهُمْ : أَتَى بِنَفْدٍ مَا قَالَ ، أَي بِالْمَخْرَجِ مِنْهُ .
وَطَعْنَةُ لَهَا نَفْدٌ ، أَي نَافِذَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ
قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرَةً
لَهَا نَفْدٌ لَوْلَا الشَّعَاعُ أَضَاءَهَا ^(۱)

[نقد]

أَنْقَذَهُ مِنْ فَلَانٍ ، وَاسْتَنْقَذَهُ مِنْهُ ، وَتَنْقَذُهُ ،
بِمَعْنَى ، أَي نَجَّاهُ وَخَلَّصَهُ .

وَالنَّقْدُ بِالتَّحْرِيكِ : مَا أَنْقَذْتَهُ ؛ وَهُوَ فَعْلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، مِثْلُ نَفَضٍ وَقَبَضٍ .

وَالنَّقَائِدُ مِنَ الْخَيْلِ : مَا أَنْقَذْتَهُ مِنَ الْعَدُوِّ
وَأَخَذْتَهُ مِنْهُمْ ، الْوَاحِدَةُ نَقِيدَةٌ .

وَمُنْقِدٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

(۱) بَدَهُ :

مَلَكَتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَمَّهَا

يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَاورَاءَهَا

فَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فَقَالَ : لَوْلَا انْتِشَارُ سِنِّ الدَّمِ
لَأَضَاءَهَا النِّفْدُ حَتَّى تَسْتَبِينَ . وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : « لَوْلَا
الشَّعَاعُ » بِضَمِّ الدَّيْنِ وَقَالَ : هُوَ ضَوْءُ الدَّمِ وَحَرَّتُهُ وَتَفَرَّقَهُ .

هُوَ يَهْدُ الْقُرْآنَ هَذَا وَيَهْدُ الْحَدِيثَ هَذَا ، أَيْ
يسرده .

وَيَكِينٌ هَذُوذٌ : قَطَّاعٌ .

قال الأصمعي : تقول للناس إذا أردت أن
يكنفوا عن الشيء : هَجَّاجِيكَ وَهَذَا ذِيكَ ، عَلَى
تقدير الاثنين . قال عبدُ بنى الحنحاس :

إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقٌّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ

هَذَا ذِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَابِسٌ

تَزَعُمُ النِّسَاءُ أَنَّهُ إِذَا شُقَّ عِنْدَ الْبِضَاعِ شَيْئًا مِنْ
ثَوْبٍ صَاحِبِهِ دَامَ الْوُدُّ بَيْنَهُمَا ، وَإِلَّا تَهَاجَرَا .

وَاهْتَذَذْتُ الشَّيْءَ : اقْتَطَعْتُهُ بِسُرْعَةٍ . وَقَالَ

الشاعر (١) :

وَعَبْدٌ يَفُوتُ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ

قَدْ اهْتَذَذَ عَرَشِيهِ الْحَسَامُ الْمَذَكَّرُ

ويروى : « قَدْ احْتَزَّ » .

[هرند]

الهِرْبُذُ بِالْكَسْرِ : وَاحِدٌ هَرَّابِذَةٍ الْمَجُوسِ ،
وَمِنْ خَدَمِ النَّارِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

وَالهَرَبِذَةُ : سَيْزٌ دُونَ الْحَبِيبِ .

وَعَدَا الْجَلُّ الْهَرَبِذِي ، أَيْ فِي شِقِّ (١) . وَقَالَ

الأصمعي : الْهَرَبِذِي : مِثْيَةٌ تُشْبِهُ مِثْيَةَ الْهَرَّابِذَةِ .

[هرد]

الهِمَّازِيُّ : الْبَعِيرُ السَّرِيعُ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ

بِلَاهَاءِ . وَهَمَّازِيُّ الْمَطْرِ : شِدَّتُهُ . حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ .

[هود]

الهُوْذَةُ : الْقَطَاةُ ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ هُوْذَةُ .

قال الأعشى :

مَنْ يَلْقَى هُوْذَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُنْتَبِ

إِذَا نَعَمَ فَوْقَ النَّاجِ أَوْ وَضَعَا

(١) قوله أى فى شق أى جانب . ونظيره ما يذكر فى
فصل العين من باب الضاد ، العرضة أن عشى معارضة .
ويقال : هو عشى العرضة وعشى العرضى بألف مقصورة ،
إذا عشى مشية فى شق فيها بنى من نشاطه اه . كذا نقله
وانقولى عن صاحب الصراح .

(۷۳ - صحاح - ۲)

(١) ذو الرمة .

بَابُ الْإِبْرَاءِ

فصل الألف

[أبر]

الإبرة : واحدة الإبر . وإبرة الذراع :

مُسْتَدَقُّهَا .

وَأَبْرَتُ الْكَلْبِ : أَطْعَمْتُهُ الْإِبْرَةَ فِي الْخَبْزِ .

وفي الحديث : « الْمُؤْمِنُ كَالْكَلْبِ الْعَابُورِ » .

وَأَبْرَ فُلَانٍ تَخَلَّهُ ، أَي لَقَّحَهُ وَأَصْلَحَهُ .

ومنه سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ .

وَأَبْرَتُهُ الْعَقْرَبُ : لَدَغَتْهُ ، أَي ضَرَبَتْهُ

بِأَبْرَتِهَا .

وفي عَرَقِوَيْهِ الْفَرَسِ إِبْرَتَانِ وَهِيَ حَدٌّ كُلُّ

عَرَقُوبٍ مِنْ ظَاهِرِهِ .

وَتَأْبِيرُ النَّخْلِ : تَلْقِيحُهُ . يُقَالُ : نَخَلْتُ مُؤَبَّرَةً

مِثْلَ مَأْبُورَةٍ . وَالاسْمُ مِنْهُ الْإِبَارُ ، عَلَى وَزْنِ

الْإِرَارِ . يُقَالُ : تَأَبَّرَ النَّسِيلُ ، إِذَا قَبِلَ الْإِبَارَ .

قال الرازي :

تَأْبِرِي يَا خَيْرَةَ النَّسِيلِ

إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْمُحْوَلِ (١)

(١) سبى في (حذ) بزيادة عما هنا :

تَأْبِرِي مِنْ حَنْدِ فَشُولِي

إِذْ صَنَّ

يقول : تَلَقَّحِي مِنْ غَيْرِ تَأْبِيرٍ .

ويقال ائْتَبَرْتُ ، إِذَا سَأَلْتَ غَيْرَكَ أَنْ

يَأْبُرَ لَكَ نَخْلَكَ أَوْ زَرْعَكَ . قَالَ طَرَفَةُ :

وَلِيَ الْأَصْلُ الَّذِي فِي مِثْلِهِ

يُصْلِحُ الْآبِرُ زَرْعَ الْمُؤَبَّرِ

وَالْمَأْبِرُ وَاحِدَتُهَا مِثْبَرَةٌ (١) ، وَهِيَ النَّمِيمَةُ

وإفساد ذاتِ البين .

[أثر]

الأثرُ : فَرِيْدُ السِّيفِ . قَالَ يَعْقُوبُ :

لَا يَعْرِفُهُ الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا بِالْفَتْحِ . قَالَ وَأَنْشَدَنِي عَيْسَى

ابن عمر الثَّقَفِيُّ (٢) :

جَلَّاهَا الصَّيْقُلُونَ فَأَخْلَصُوهَا

خِنَافًا كُلُّهَا يَتَّقِي (٣) بِأَثْرِ

أَي كُلُّهَا يَسْتَقْبَلُكَ بِفَرِيْدِهِ .

وَالْمَأْثُورُ : السِّيفُ الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ مِنْ عَمَلِ

الْجِنِّ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَابِسٍ مِنَ الْأَثْرِ الَّذِي

هُوَ الْفَرِيْدُ .

وَالْأَثْرُ أَيْضًا : مَصْدَرُ قَوْلِكَ أَثَرْتُ الْحَدِيثَ ،

(١) قوله مثبرة ، ومثلها في المعنى المثرة وجمعها أثر بوزن

عنب . قاله نصر .

(٢) حفاف بن نديبة .

(٣) في المطبوعة الأولى : « يتقى » ، تحريف . ويتقى

مخفف من يس ، كما في اللسان .

فهو مأثور، وتلك الحديدية ميثرة وتوثور أيضا على تفعل بالضم .

وأما ميثرة السرج فغير مبهومز .

والإثر بالكسر أيضا : خلاصة السمن .

وتقول أيضا : خرجت في أثره ، أى

في أثره .

والأثر بالتحريك : ما بقى من رسم الشيء

وضربة السيف .

وسنن النبي صلى الله عليه وسلم : آثاره .

واستأثر فلان بالشيء ، أى استبد به ،

والاسم الأثرة بالتحريك . واستأثر الله بفلان ،

إذا مات ورجى له الغفران .

وحكى ابن السكيت : رجل أثر على فعل

بضم العين ، إذا كان يستأثر على أصحابه ، أى

يختار لنفسه أفعالا وأخلاقا حسنة .

والمأثرة بفتح التاء وضمة : المكرمة ،

لأنها تؤثر ، أى تذكر ويأثرها قرن عن قرن

يتحدثون بها .

وآثرت فلانا على نفسى ، من الإيثار .

وقولهم : أفلن هذا آثرا ما ، وآثر ذى

أثير ، أى أول كل شيء . قال عمرو بن الورد :

وقالوا ما تشاء ققلت ألهو

إلى الإصباح آثر ذى أثير

وفلان أثيرى ، أى خلصانى .

إذا ذكرته عن غيرك . ومنه قيل : حديث مأثور ،

أى ينقله خلف عن سلف . قال الأعشى :

إِنَّ الذى فيه تَمَارِيْتُمَا

بَيْنَ السَّامِعِ وَالْأَثَرِ

ويروى : « بَيْنَ » .

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه

سمع عمر رضى الله عنه يحلف بأبيه ، فنهاه عن

ذلك ، قال عمر : « فما حلفت به ذاكرا ولا آثرا »

أى مخبرا عن غيرى أنه حلف به . يقول : لا أقول

إن فلانا قال : وأبى لأفعل كذا وكذا . وقوله

ذاكرا ليس هو من الذكر بعد النسيان ، إنما

يعنى متكلما به ، كقولك : ذكرت لفلان

حديث كذا وكذا .

والأثر بالضم : أثر الجراح يبقى بعد البرء ؛

وقد يتقل مثل عُسرٍ وعُسْرٍ . قال الشاعر :

* بِيضٌ مَفَارِقُهَا باقٍ بِهَا الأثرُ (١) *

وفى الناس من يحمل هذا على الفيرند .

والأثرة أيضا : أن يسجى باطن خف البعير

بحديدة ليقتص أثره . تقول منه : آثرت البعير

(١) فى اللسان :

* عَضْبٌ مَضَارِبُهَا باقٍ بِهَا الأثرُ *

وهو الصبيح . ومصدره :

* كَانَهُمْ أَسِيفٌ بِيضٌ يَمَانِيَةٌ *

جُبِرَتْ . وَأَجْرَهَا اللَّهُ ، أَى جَبَرَهَا عَلَى عَمَلٍ .
وَأَجْرُهُ الدَّارَ : أَكْرَمَتْهَا . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : وَأَجْرَتُهُ .
وَالْإِجَارُ^(١) : السَّطْحُ بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَجَمْعُ الْإِجَارِ أَجَاوِيرٌ وَأَجَاوِرَةٌ .
وَالْأَجْرُ : الَّذِي يَبْنِي بِهِ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .
وَيُقَالُ أَيْضًا أَجُورٌ عَلَى فَاعُولٍ .
وَأَجْرٌ^(٢) : أُمُّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[آخر]

أَخْرَجَتْهُ فَتَأَخَّرَ . وَاسْتَأَخَّرَ ، مِثْلُ تَأَخَّرَ .
وَالْآخِرُ : بَعْدَ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ صِفَةٌ . تَقُولُ :
جَاءَ آخِرًا ، أَى أَخِيرًا ، وَتَقْدِيرُهُ فَاعِلٌ ، وَالْأَتَى
آخِرَةٌ ، وَالْجَمْعُ أَوْاخِرٌ .
وَالْآخِرُ بِالْفَتْحِ : أَحَدُ الشَّيْئَيْنِ ، وَهُوَ اسْمٌ عَلَى
أَفْعَلٍ ، وَالْأَتَى أُخْرَى ، إِلَّا أَنْ فِيهِ مَعْنَى الصِّفَةِ ،
لِأَنَّ أَفْعَلَ مِنْ كَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الصِّفَةِ .
وَقَوْلُهُمْ : جَاءَ فِي أُخْرِيَّاتِ النَّاسِ ، أَى فِي
أَوْاخِرِهِمْ .
وَقَوْلُهُمْ : لَا أَفْعَلُهُ أُخْرَى اللَّيَالِي ، أَى أَبَدًا .
وَأُخْرَى الْمَنُونِ ، أَى آخِرُ الدَّهْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا خَمْسَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ
يَخُونُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوَاتِ الْأَجَادِلِ
أَى مَنْ كَانَ فِي آخِرِهِمْ .
وَيُقَالُ فِي الشَّمِّ : أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخِرَ ، بِكَسْرِ
الْحَاءِ وَقَصْرِ الْأَلْفِ .

(١) تَوَلَّى الْإِجَارَ ، هُوَ بِشَدِّ الْجِيمِ .

(٢) لَفَةٌ فِي هَاجِرٍ .

وَشَيْءٌ كَثِيرٌ أَثِيرٌ ، إِتْبَاعٌ لَهُ مِثْلُ بَشِيرٌ .
أَبُو زَيْدٍ : الْأَثِيرَةُ مِنَ الدُّوَابِّ : الْعَظِيمَةُ
الْأَثَرِ فِي الْأَرْضِ بِخَفِّهَا أَوْ حَافِرِهَا .
وَأَثَارَةٌ مِنْ عِلْمٍ ، أَى بَقِيَّةٌ مِنْهُ . وَكَذَلِكَ
الْأَثَرَةُ بِالتَّحْرِيكِ .
وَيُقَالُ : سَمِنَتِ الْإِبِلُ عَلَى أَثَارَةٍ ، أَى بَقِيَّةِ
شَحْمٍ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ .

وَالتَّأَثِيرُ : إِبْقَاءُ الْأَثَرِ فِي الشَّيْءِ .

[أجز]

الْأَجْرُ : الثَّوَابُ . تَقُولُ : أَجَرَهُ اللَّهُ بِأَجْرِهِ
وَيَأْجُرُهُ أَجْرًا^(١) . وَكَذَلِكَ أَجَرَهُ اللَّهُ بِإِحْرَارِهِ .
وَأَجَرَ فُلَانٌ خَمْسَةَ مِنْ وُلْدِهِ ، أَى مَاتُوا
فَصَارُوا أَجْرَهُ .
وَالْأُجْرَةُ : الْكِرَاءُ . تَقُولُ : اسْتَأْجَرْتُ
الرَّجُلَ فَهُوَ بِأَجْرِي ثَمَانِي حَجَجٍ ، أَى يَصِيرُ أَجْرِي .
وَأَسْتَجَرَ عَلَيْهِ بِكَذَا ، مِنَ الْأُجْرَةِ ، وَقَالَ
الشَّاعِرُ^(٢) :

يَأْيَيْتَ أَنِّي بِأَثْوَابِي وَرَاحِلَتِي

عَبْدٌ لِأَهْلِكَ هَذَا الشَّهْرَ مُؤْتَجَرًا^(٣)

أَى مَعَ أَثْوَابِي .

الْأَصْمَعِيُّ : أَجَرَ الْعَظْمُ يَأْجُرُ أَجْرًا وَأُجُورًا ،
أَى بَرَأَ عَلَى عَمَلٍ . وَقَدْ أَجَرَتْ يَدُهُ ، أَى

(١) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَضُرٍّ . مَخْتَارٌ .

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْحَارِجِيُّ .

(٣) فَلَكَ : مَعْنَاهُ اسْتَوْجَرَ عَلَى الْعَمَلِ . اهـ مَخْتَارٌ .

منك . فإن أدخلت عليه الألف واللام أو أضفته
ثبنت وجمعت وأنتت ، تقول : مررت بالرجل
الأفضل ، وبالرجال الأفضلين ، وبامرأة الفضلى
وبالنساء الفضلي . ومررت بأفضلهم وبأفضلهم
وبفضلاهن وبفضلهن .

وقالت امرأة من العرب : صُفْرَاهَا مُرَاهَا .
ولا يجوز أن تقول : مررت برجل أفضل ،
ولا برجال أفاضل ، ولا بامرأة فضلى ، حتى تصله
بمن أو تدخل عليه الألف واللام . وهما يتعاقبان
عليه ، وليس كذلك آخر ، لأنه يؤنث ويجمع
بغير من وبغير الألف واللام وبغير الإضافة . تقول :
مررت برجل آخر ، وبرجال آخر وآخرين ،
وبامرأة أخرى ، وبنسوة آخر ، فلما جاء معدولا
وهو صفة مُبْنَعِ الصرْفِ وهو مع ذلك جمع . فإن
سميت به رجلاً صرفته في النكرة عند الأخفش ،
ولم تصرفه عند سيبويه . وقول الأعشى :

* وَعَلَّقَتْنِي أُخَيْرَى مَا تَلَأْتِنِي ^(١) *

: تصغير أخرى .

[أدر]

الأدرة : نفخة في الحصى . يقال : رجل
آدر بين الأدرة .

(١) مجزه :

* فاجتمع الحبُّ حُبَّ كَلِّهِ خَبْلُ *

وتقول أيضاً : بعته بأخرة وبنظرة ، أى
بنيته .

وجاء فلان بأخرة بفتح الخاء ، وما عرفته
إلا بأخرة ، أى أخيراً .

وجاءنا أخراً بالضم ، أى أخيراً .

وشق ثوبه أخراً ومن أخيراً ، أى من مؤخره .

قال الشاعر امرؤ القيس :

وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بَدْرَةٌ

شَقَّتْ مَا قَبِيهَا مِنْ أُخْرٍ

ومؤخر العين ، مثال مؤمن : الذى يلي

الصدغ . ومقدمها : الذى يلي الأنف . يقال : نظر
إليه بمؤخر عينه ، وبمقدم عينه .

ومؤخرة الرجل أيضاً : لغة قليلة في آخره

الرجل ، وهى التى يستند إليها الراكب . قال
يعقوب : ولا تقل مؤخره .

ومؤخر الشيء بالتشديد : تقيض مقدمه .

يقال : ضرب مقدم رأسه ومؤخره .

والمُخَارُ : النخلة التى يبقى حملها إلى آخر

الصرام .

وأخر : جمع أخرى ، وأخرى : تأنث

آخر ، وهو غير مصروف ، قال الله تعالى : ﴿ فَعِدَّةٌ
مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ ، لأنَّ أَفْعَلَ الذى معه مِنْ لا يجمع

ولا يؤنث مادام نكرة . تقول : مررت برجل
أفضل منك ، وبرجال أفضل منك ، وبامرأة أفضل

[أرز]

الأرز: الجماع. تقول منه: أرَّها يورُّها أرًا .
ورجلٌ مِرٌّ: كثيرُ الجماع .

[أرز]

الأرز: القوَّة . وقوله تعالى: ﴿أَشْدُّ بِهِ
أُزْرِي﴾ ، أى ظهري ، وموضع الإزار من
الحقوين .

وَأَزْرْتُ فلانًا ، أى عاونته . والعامَّة تقول :
وَأَزْرْتُهُ .

والإزار معروف ، يذكر ويؤنث ، والإزارَةُ
منه ، كما قالوا للوسادِ وسَادَةٌ . وقال الأعشى :

كَمَثَلِ النَّشْوَانِ يَرُ

فَلٌ فِي الْبَقِيرِ وَفِي الْإِزَارَةِ^(١)

وجمع القلَّةِ آزِرَةٌ والكثيرُ أزرٌ ، مثل حمارٍ
وأحمرَةٍ وحُمُرٍ . وقول الشاعر^(٢) :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَفِصٍ رَسُولًا

فَدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةَ إِزَارِي

قال أبو عُمر الجرمي : يريد بالإزارِ
هاهما المرأة .

والمِزْرُ : الإزارُ ، وهو كقولهم مِلْحَفٌ
وإِحَافٌ ، ومِقْرَمٌ ومِقْرَامٌ .

(١) في اللسان :

كتايل النشوان ير

فل في البقيرة والإزاره

(٢) نغيلة الأكبر الأشجعي أبو النهال ، كتب بهذه
الآيات إلى عمر رضي الله عنه .

ويقال : أزرتهُ تَأْزِيرًا فَتَأَزَّرَ . وتَأَزَّرَ إِزْرَةً
حسنةً ، وهو مثل الجلسة والركبة .

وتَأَزَّرَ النَّبْتُ : التفَّ واشتدَّ . قال الشاعر :

تَأَزَّرَ فِيهِ النَّبْتُ حَتَّى تَخَابَلَتْ

رُبَاهُ وَحَتَّى مَا تَرَى الشَّاءَ نُومًا

وَأَزَّرَ^(١) : اسمٌ أعجميٌّ .

[أسر]

أَسْرَ قَتْبُهُ يَأْسِرُهُ أُسْرًا : شَدَّهُ بِالْإِسَارِ ،
وهو القيدُ . ومنه سَمَى الْأَسِيرُ ، وكانوا يُشَدُّونَهُ
بِالْقَيْدِ ، فَسَمِيَ كُلُّ أَحْيِدٍ أُسِيرًا وَإِنْ لَمْ يُشَدَّ بِهِ .

يقال : أَسْرْتُ الرَّجُلَ أُسْرًا وَإِسَارًا ، فهو
أَسِيرٌ وَمَأْسُورٌ ، والجمع أُسْرَى وَأَسَارَى .

وتقول : اسْتَأْسِرَ ، أى كُنْ أُسِيرًا لِي .

وهذا الشيءُ لك بِأُسْرِهِ ، أى بِقَيْدِهِ ، تعنى

بجميعه ، كما يقال بِرُمَّتِهِ .

وَأَسْرَهُ اللهُ ، أى خَلَقَهُ . وقوله تعالى :

﴿وَشَدَدْنَا أُسْرَهُمْ﴾ ، أى خَلَقَهُمْ .

والأُسْرُ بالضم : احتباسُ البولِ ، مثل الحَضْرِ
في الغائطِ . تقول منه : أُسِرَ الرَّجُلُ يُؤَسَّرُ أُسْرًا ،
فهو مَأْسُورٌ .

وتقول : هذا عُوْدُ أُسْرٍ ، للذي يوضع على

بطنِ المَأْسُورِ الذي احتبس بولُه . ولا تقل : هذا
عُوْدُ يُسْرٍ .

(١) هو والد إبراهيم عليه السلام .

وأشرت الخيبة بالمشار ، مهموز . وقال
الشاعر^(١) .

لقد عيّل الأينام طفنة ناشرة
أناشير لا زالت يمينك أشرة
أى ماشورة ، مثل عيشة راضية أى مرضية .
[أصر]

أصرة يأصرة أضرا : حبه . والموضع
مأصر ومأصر ، والجمع مأصر ، والعامية تقول :
معاصر .

الأموى : أصرت الشيء أضرا : كسرت .
الأصمى : الأصرة : ما عطفك على رجل
من رجم أو قرابة أو صهر أو معروف : والجمع
الأواصر . يقال : ما تأصرتنى على فلان أصرة ،
أى ما تعطفنى عليه قرابة ولا مئة .

والإصر : العهد . والإصر : الذنب والثقل .
والإصار والأبصر : حبل قصير يشد به
في أسفل الخباء إلى وتد . وجمع الإصار أصر ،
وجمع الأبصر أياصر .

يقال : هو جارى مؤاصرى ، أى إصار
بيته إلى جنب إصار بيتى .
والإصار والأبصر أيضاً : الحشيش . يقال :
فلان محش لا يجزأ أبصره ، أى لا يقطع
حشيشه .

(١) هو نائحة هام بن مرة .

وأصرة الرجل : رهطه ، لأنه يتقوى بهم .
[أصر]

الأشر : البطر . وقد أشر بالكر بأشر
أشراً ، فهو أشر وأشران . وقوم أشارى مثل
سكران وسكارى . قال الشاعر^(١) :

وخلت وُعولاً أشارى بها
وقد أزهف الطعن أبطالها
ومنه ناقة مشير ، وجواد مشير ، يستوى
فيه المذكر والمؤنث .

وتأشير الأسنان : تحزيرها وتحديد أطرافها .
والجمل^(٢) مؤشر العضدين .

ويقال : بأسنانه أشر وأشر^(٣) ، مثال شطب
السيف وشطبه ، وأشور أيضاً . قال جميل :
* سبتك بمصقول ترف أشوره *
وفي المثل : « أعينيتنى بأشر فكيف
بلدردر » .

(١) هى مية بنت ضرار الضبي ترى أخاها . وقوله :

لتجبر الحوادث بعد امرى

بوادى أشائن أذلالها

كريم نشاء وآلوه

وكافى العشيرة ماغآها

تراه على الخليل ذا قدمه

إذا سربل الدم كفالها

(٢) الجمل بضم الجيم وفتح الهمزة .

(٣) أى بضمتين أو ضمة وفتح .

[أفر]

أَفْرَ البعيرُ بالكسر يَأْفِرُ أَفْرًا ، أى سَمِنَ
بعد الجهد .

ورجل أَشْرَانُ أَفْرَانُ ، أى بَطِرٌ ، وهو
إتباعٌ له .

وَأَفْرَ الظبي وغيره بالفتح يَأْفِرُ أَفُورًا ، أى
شدَّ الإخضرارَ . وَأَفْرَ الرجلُ أَيْضًا ، أى خَفَّ
في الخدمة .

[أقر]

أَقْرٌ : موضعٌ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

وَرَوَّةٌ مِنْ رِجَالِ لَوْ رَأَيْتَهُمْ
لَقُلْتُ إِحْدَى حِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أَقْرِ (١)

[أكر]

الأُكْرَةُ : جمعُ أَكْرٍ ، كأنه جمعُ آكِرٍ
في التقدير .

والأُكْرَةُ بالضم : الحفرةُ . يقالُ تَأْكُرْتُ
الأُكْرَ ، أى حَفَرْتُ الحفرةَ .

والمُواكِرَةُ : المخابرةُ (٢) .

[أمر]

الأَمْرُ : واحدُ الأُمُورِ . يقالُ : أَمَرُ فلانٌ
مستقيمًا ، وأُمُورُهُ مستقيمةٌ .

(١) قبله :

مِنَّا خَنَازِيدُ فُرْسَانَ وَأُويَةَ

وَكُلُّ سَائِمَةٍ مِنْ سَارِحِ عَكْرِ

(٢) المخابرة : المزارعة على نصيب معين ، كالثقل والريح .

وحى مُتَأَصِرُونَ ، أى متجاورون .

والأَصِيرُ : المتقاربُ . وقال :

* لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أَصِيرٌ *

[أطر]

أبو زيد : أَطَرْتُ القوسَ أَطْرُهَا أَطْرًا ، إذا
حَنَيْتَهَا . قال : وَتَأَطَّرَتِ المرأَةُ تَأَطَّرًا ، إذا
أقامتُ في بيتها . وأنشدَ لعمر بن أبي ربيعة :

تَأَطَّرَنَ حَتَّى قُلْتُ لَسَنَ بَوَارِحًا

وَذُبْنَ كَمَا ذَابَ السَدِيفُ الْمُسْرَهُدُ

وَتَأَطَّرَ الرمحُ : تَنَنَّى .

وإِطَارُ المُنْخَلِ : خَشْبُهُ . وإِطَارُ الحافرِ :
مأحاط بالأشعرِ . ومنه إِطَارُ الشِّفَةِ . وكلُّ

شيءٍ أحاطَ بشيءٍ فهو إِطَارُهُ . قال بشر :

وَحَلَّ الحَلِيَّ حَتَّى بَنَى سُبَيْعٍ

فَرَأَصِبَةٌ وَنَحْنُ لَمْ إِطَارُ

والأُطْرَةُ بالضم : العمبةُ التي تلفُ على جمع

الفوقِ . تقولُ منه : أَطَرْتُ السهمَ أَطْرًا .

والأُطْرَةُ أَيْضًا : أن يؤخذَ رَمَادٌ وودمٌ فيلطَخُ

به كَسْرُ القَدْرِ . قال الراجز :

* قد أَصْلَحَتْ قَدْرًا لَهَا بِأُطْرَةٍ (١) *

والأُطِيرُ : الذئبُ . يقالُ : أَخَذَنِي بِأُطِيرٍ

غيري .

(١) بعده :

* وَأَطْعَمَتْ كِرْدِيدَةً وَفِدْرَةَ *

مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَاجُورَاتٍ ، وَإِنَّمَا هِيَ « مَوْزُورَاتٍ » مِنَ الْوِزْرِ ، فَقِيلَ مَأْزُورَاتٍ عَلَى لَفْظِ مَاجُورَاتٍ ، لِيَزْدَوِجًا .

وقوله تعالى : ﴿ أَمْرًا نَامُتِرَ فِيهَا ﴾ ، أَي أَمْرَانَاهُمْ بِالطَّاعَةِ فَمَعَصُوا . وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْإِمَارَةِ ^(۱) .

قال الأخفش : يقال أيضاً : أَمْرٌ أَمْرَةٌ يَأْمُرُ أَمْرًا ، أَي اشْتَدَّ . وَالاسْمُ الْإِمْرُ بِكَسْرِ الهمزة . قال الراجز :

قَدْ لَقِيَ الْأَقْرَانَ مَنَى نَكْرًا

دَاهِيَةً دَهِيَاءَ إِذَا إِمْرًا

ومنه قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴾ ، وَيُقَالُ عَجَبًا .

والأَمِيرُ : ذُو الْأَمْرِ . وَقَدْ أَمَرَ فُلَانٌ وَأَمْرٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ ، أَي صَارَ أَمِيرًا . وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ . وَقَالَ ^(۲) :

* لِبَايَعْنَا أَمِيرَةً مُؤْمِنِينَ ^(۳) *

والمصدر الإمرة ، بالكسر .

والإمارة : الولاية . يقال : فلان أمر فلان أمرًا عليه ، إِذْ كَانَ وَالِيًا وَقَدْ كَانَ سُوقَةً ، أَي إِنَّهُ مَجْرَبٌ .

ويقال أيضاً : فِي وَجْهِ الْمَالِ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ ، أَي نَمَاءَهُ وَكَثْرَتَهُ وَنَفَقَتَهُ .

(۱) قلت : لم يذكر في شيء من أصول اللغة والتفسير أن أمرنا محققا متعديا بمعنى جعلهم أمراء . اه . مختار .

(۲) عبد الله بن همام اللؤلؤ .

(۳) صدره :

* وَلَوْ جَاءُوا بِرَمْلَةٍ أَوْ يَبِينِدْ *

وقولهم : لَكَ عَلَى أَمْرَةٍ مُطَاعَةٌ ، معناه لك عَلَى أَمْرَةٍ أَطِيعُكَ فِيهَا ، وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْأَمْرِ . وَلَا تَقُلْ إِمْرَةً بِالْكَسْرِ ، إِنَّمَا الْإِمْرَةُ مِنَ الْوِلَايَةِ .

وَأَمْرَتُهُ بِكَذَا أَمْرًا . وَالْجَمْعُ الْأَوَامِرُ .

قال أبو عبيدة : آمْرَتُهُ بِالْمَدِّ ، وَأَمْرَتُهُ ، لَعْنَانٌ بِمَعْنَى كَثْرَتِهِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « خَيْرُ الْمَالِ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ ، أَوْ سِكَّةٌ مَأْمُورَةٌ » ، أَي كَثِيرَةٌ النَّتَاجِ وَالنَّسْلِ . وَأَمْرٌ هُوَ ، أَي كَثُرَ . فُجِرَ عَلَى تَقْدِيرِ قَوْلِهِ : عَلِمَ فُلَانٌ ذَلِكَ ، وَأَعْلَمْتُهُ أَنَا ذَلِكَ . قال يعقوب : ولم يقله أحد غيره ^(۱) .

وقال أبو الحسن : أَمْرٌ مَالُهُ بِالْكَسْرِ ، أَي كَثُرَ . وَأَمْرٌ الْقَوْمُ ، أَي كَثُرُوا . قال الشاعر الأَعشى :

* أَمْرُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقَعْدِ ^(۲) *

وَأَمْرَ اللَّهِ مَالُهُ بِالْمَدِّ . قال : وَإِنَّمَا قِيلَ « مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ » لِلْإِزْدَوَاجِ ، وَالْأَصْلُ مُؤَمَّرَةٌ عَلَى مُفْعَلَةٍ ، كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنِّسَاءِ : « اِرْجِعْنَ

(۱) عبارة المختار : لم يقل أحد غير أبي عبيدة إن

أَمْرَةٌ مِنَ الثَّلَاثِي ، بِمَعْنَى كَثْرَتِهِ ، بَلْ مِنَ الرَّبَاعِي . حَتَّى قَالَ الْأَخْفَشُ : إِنَّمَا قَالَ مَأْمُورَةٌ ، لِلْإِزْدَوَاجِ ، كَمَا قَالَ لِلنِّسَاءِ : اِرْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ الخ . اه .

فلم منه أن أبا الحسن هنا هو الأخفش . قاله نصر . (۲) صدره :

* طَرِفُونَ وَلَا دُونَ كَلِّ مُبَارِكِ *

والتأميرُ : تولى الإمارة . يقال : هو أميرٌ مؤتمِرٌ .

وتأمرَ عليهم ، أى تسلط . وأمرتهُ فى أمرى مؤامراً ، إذا شاورته . والعامّة تقول : وأمرتهُ .

وانتمَرَ الأمرُ ، أى امتثله . قال امرؤ القيس :

أَحَارِ بْنِ عَمْرٍو كَأَنِّي خَيْرٌ
وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمُرُ

أى ما تأمر به نفسه فيرى أنه رشدٌ ، فربّما كان هلاكه فى ذلك .

ويقال : انتمروا به ، إذا هموا به وتشاوروا فيه .

والانتمارُ والاستئثارُ : المشاورة . وكذلك

التأمرُ ، على وزن التفاعُلِ (١) . وأما قول الشاعر (٢) :

وَبِأَمْرِ وَأَخِيهِ مُؤْتِمِرٌ
وَمُعَلِّلٌ وَيَتَطْفِئُ الْجَمْرَ (٣)

فهما يومان من أيام العجوز ، كان الأول منهما يأمر الناس بالحدَر ، والآخر يشاورهم فى الظعن أو المقام .

قال الأصمعى : الأمارُ والأمارةُ : الوقتُ والعلامةُ . وأنشد :

(١) قلت : قوله تعالى : ﴿ وَأَمْرُوا بَيْنَكُمْ بَعْرُوفٌ ﴾
يا أمر بكم بكم بكم بكم بكم بالمعروف اه . مختار .
(٢) هو أبو شبل الأعرابي .
(٣) قبله :

كُفِعَ الشَّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ
بِالصَّنِّ وَالصَّنْبَرِ وَالْوَبْرِ

* إلى أَمَارٍ وَأَمَارٍ مَدَّتِي (١) *

والأمرُ بالتحريك : جمعُ أمرَةٍ ، وهى العلمُ الصغير من أعلام المفاوز من الحجارة . وقال أبو زبيد :

* إِنْ كَانَ عَمَانُ أُمْسَى فَوْقَهُ أَمْرٌ (٢) *

ورجلٌ إمرٌ وإمرَةٌ ، أى ضعيف الرأى ياتمر لكلِّ أحدٍ ، مثال إمعٍ وإمعةٍ . وقال امرؤ القيس (٣) :

وَلَسْتُ بَذِي رَثِيَّةٍ إِمْرٍ

إذا قيدَ مُسْتَكْرَهًا أَصْحَابًا

والإمرُ أيضاً : الصغيرُ من وَلَدِ الضَّانِ ؛ والأشئى إمرَةٌ . يقال : ماله إمرٌ ولا إمرَةٌ ، أى شئٌ . قال الساجع : « إذا طلعتِ الشِّعْرَى سَفْرًا ، فلا تَعْدُونَ إِمْرَةً وَلَا إِمْرًا (٤) » .

(١) الرجز للعجاج . وقبله :

* إِذْ رَدَّهَا بِكَيْدِهِ فَارْتَدَّتْ *

(٢) عجزه :

* كَرَأْبِ الْعُونِ فَوْقَ الْقَبَةِ الْمُوفِي *

(٣) امرؤ القيس بن مالك الحميرى ، من قصيدة ، وقبله :

فَلَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ فِي الْقُعُودِ

وَلَسْتُ بِطَيَّاحَةٍ أَخْدَبًا

الرثية : مرض المفاصل . أصعب : أطاع . الخِرَافَةُ : من لا يحسن القعود فى المجالس ، والكثير الكلام . والطياخة : مبالغة فى الطبخ ، وهو الحق . والأخدب : الطويل الأهوج الذى يركب رأسه .

(٤) السجع بتمامه كما فى مجالس نطب ٥٥٨ بتحقيق عبد اللام هارون : « إذا طلعت الشِّعْرَى سَفْرًا ، ولم تر فيها مطراً ، فلا تلحق فيها إمرة ولا إمرأ ، ولا سقياً ذكراً » .

[أور]

الأوار بالضم : حرارة النار والشمس ، وحرارة

العطش أيضاً . قال الراجز :

* والنارُ قد تشفى من الأوارِ *

والنارُ ههنا : السمات .

وأوارة : اسم ماء .

[أهر]

الأهرة بالتحريك : متاع البيت ، والجمع أهر

وأهرات . قال الراجز :

كأنما لَزَّ بصخرٍ لَزًّا

أحسن بيت أهرًا وبزًّا^(۱)

[أير]

جمع الأير أيرًا على أفعالٍ ، وأيوز وآبار .

قال الشاعر^(۲) :

يا أضبعا أكلت آبار أحرمة

ففي البطون وقد راحت قراقرير

ورواد أبو زيد : « يا ضبعا » على واحدة^(۳) .

(۱) في اللسان :

عهدى بجناح إذا ما ارتزا

وأذرت الريح ترابًا نزا

أحسن بيت أهرًا وبزًّا

كأنما لَزَّ بصخرٍ لَزًّا

وقال : « أحسن في موضع نصب على الحال ساد مد

خبر عهدى ، كما تقول : عهدى يزيد فأما » .

(۲) جرير النسي .

(۳) و « يا ضبعا » أيضاً كما في اللسان عه .

والأباري : العظيم الذكرك .

وآرها يثيرها : جامعها . وقال^(۱) :

ولا غرو أن كان الأعيرج آرها

وما الناس إلا آير ومثير

الفراء : يقال للشمال : إير وأير ، وهير

وهير^(۲) .

وأشد يعقوب :

وإنما مساميح إذا هبت الصبا

وإنما لأيسار إذا إير هبت

ويقال الإير : ريح حارة ، من الأوار ،

وإنما صارت واوه ياء لكسرة ما قبلها .

فصل الباء

[بار]

البئر جمعها في القلة أبوار وأبار بهمزة بعد

الباء ، ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول آبار .

فإذا كثرت فهي البئار .

وقد بارت بئرا .

والبورة : الحفرة .

أبو زيد : بارت أبار بئرا : حفرت بورة

يطبخ فيها ؛ وهي الإرة .

والبيرة ، على فعية : الذخيرة . وقد بارت

الشيء وابتأرته ، إذا ادخرته .

(۱) هو البيردي كما في اللسان .

(۲) يقال أيضاً : إير ، وهير ، بانفتح وسكون الياء .

[بیر]

البَيْرُ : واحد البُورِ ، وهو الفُرانِقُ^(۱) الذي يُعَادِي الأسد^(۲) .

[بئر]

بَتَرْتُ الشَّيْءَ بَتْرًا : قطعته قبل الإتمام .

والانْبِتَارُ : الانقطاع .

والبَاتِرُ : السيفُ القاطعُ .

والأَبْتَرُ : المقطوعُ الذَّنْبِ . تقول منه : بَتَرَ

بالكسر يَبْتَرُ بَتْرًا . وفي الحديث^(۳) : « ما هذه

الْبَتِيرَاءُ » .

والأَبْتَرُ : الذي لا عَقِبَ له .

وكل أمرٍ انقطع من الخير أثره فهو أَبْتَرٌ .

وخطب زيادُ خطبته البَتْرَاءَ ، لأنه لم يحمد الله

فيها ، ولم يصلِّ على النبي صلى الله عليه وسلم .

ابن السكيت : الأَبْتَرَانِ : العبدُ والعتيرُ .

قال : سُمِّيَا أَبْتَرَيْنِ لِقَلَّةِ خَيْرِهِمَا .

وقد أَبْتَرَهُ اللهُ ، أي صَيَّرَهُ أَبْتَرًا .

ويقال رجلٌ أَبَاتِرٌ ، بضم الهمزة ، للذي يقطع

رَجْمَهُ . قال الشاعر^(۴) :

(۱) قوله الفُرانِقُ بالضم ، ويقال له البريد ، لأنه يصيح قدام الأسد بندر به . ولا يكون إلا بأرض الحبشة . وابنه يسمى الفير ، وبنته الغيرة كما في القاموس . قاله نصر .

(۲) أي يعدو معه .

(۳) هو حديث سعد ، أنه أوتر بركة ، فأنكر عليه

ابن مسعود وقال : « ما هذه البتراء » . عن اللسان .

(۴) هو أبو الربيع المازني بهجو أبا حصن الهلبي .

لَسِيمٌ نَزَتْ فِي أَنْفِهِ خُنْزُوانَةٌ

على قَطْعِ ذِي الْقُرْبَى أَحَدُ أَبَاتِرٍ

والبَتْرِيَّةُ : فرقةٌ من الزَيْدِيَّةِ ، نسبوا إلى

المغيرة بن سعد ، ولقبه الأَبْتَرُ .

[بئر]

البِتْرُ : الكثيرُ .

يقال : كَثِيرٌ بَتِيرٌ ، إبتاع له ، وقد بُفِرِدُ .

والبِتْرُ والبُتُورُ : خُرَاجُ ضغائرٍ ، واحدها

بُتْرَةٌ .

وقد بَتَرَ وجهه يَبْتُرُ ، وكذلك يَبْتُرُ وجهه

بالكسر ، وبَتَرَ بالضم ، ثلاث لغات .

وتَبَتَّرَ جلده : تنفَطَ .

والبِتْرُ : الحِشْيُ . والبُتُورُ : الأَحْسَاءُ ،

وهي الكِرَارُ .

[بجر]

البُجْرُ بالضم : الشَّرُّ ، والأمرُ العظيمُ .

قال الراجز :

* أَرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ شَيْءٌ بَجْرٌ^(۱) *

أي داهيةٌ .

الفراء : يقال كثيرٌ بَجِيرٌ ، إبتاع له .

أبو زيد : لقيتُ منه البَجَارِيَّ ، وهي الدواهي ،

واحدها بَجْرِيٌّ ، مثال قُمْرِيٍّ وقَمَارِيٍّ .

(۱) بعده :

* والقوسُ فيها وَرٌّ حَبَجْرٌ *

والبَجْرُ بالتحريك : خروجُ السُرَّةِ وتَوُّها
وغلظُ أصلها . والرجلُ أَبْجَرُ ، والمرأةُ بَجْرَاءُ ،
والجمعُ بَجْرٌ .

وقولهم : أفضيتُ إليك بُعْجَرِي وُبُجْرِي ،
أى بعيوبِي ، يعنى أمرى كله .

وفى المثل : « عَيْرٌ بَجَيْرٌ بَجْرَةٌ ، ونسى بَجَيْرٌ
خَبْرَةٌ » يعنى عيوبه . ويقال : هما رجلان اسم
أحدهما بَجْرَةٌ ، مثال هَمْزَةٌ .

وأما ابنُ بَجْرَةَ فى قولِ أبى ذؤيب :

ولو أن ما عند ابنِ بَجْرَةَ عندها

من الحمرِ لم تَبْلُلْ لَهَا نِي بِنَاطِلِ

فهو اسمُ خَمَارٍ كان بالطائف .

[بحر]

البَحْرُ : خلاف البرِّ . يقال : سَمِي بَحْرًا

لعمقه واتساعه . والجمعُ أَبْحَرٌ وِبِحَارٌ وِبُحُورٌ . وكلُّ
نَهْرٍ عَظِيمٍ بَحْرٌ . قال عدى :

سُرَّةُ مَالِهِ وَكَثْرَةُ مَا يَدُ

لِكَ وَالبَحْرُ مُعْرِضًا وَالسَدِيرُ^(١)

يعنى الفرات .

ويسمى الفرسُ الواسعُ الجرى بَحْرًا . ومنه

قول النبي صلى الله عليه وسلم فى مندوبِ فَرَسٍ

أبى طلحة : « إِنْ وَجَدْنَاهُ لَبْحْرًا » .

(١) قوله :

وَتَذَكَّرُ رَبَّ الْخُورِ نَقِ إِذَا أَشَّ

رَفَ يَوْمًا وَلِلْهُدَى تَذَكِيرُ

وماءُ بَحْرٌ ، أى مِلْحٌ .

وَأَبْحَرَ المَاءُ : مِلْحٌ . قال نَصِيبٌ :

وقد عَادَ ماءُ الأَرْضِ بَحْرًا فَرَدَدَنِي^(١)

إلى مَرَضِي أَنْ أَبْحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ

ويقال : أَبْحَرَ فلانٌ ، إذا ركب البحرَ ،

عن يعقوب .

والبَحْرُ : مُعَمَّقُ الرِّحْمِ . ومنه قيل للدم

الخالصِ الحُمْرَةَ : بَاحِرٌ وَبَحْرَانِيٌّ .

والباحِرُ : الأحمقُ ، حكاه أبو عبيد .

والبَحْرَيْنِ : بلدٌ ، والنسبةُ إليه بَحْرَانِيٌّ . قال

اليزيدى : كرهوا أن يقولوا بَحْرِيٌّ ، فيشبه النسبةَ

إلى البحرِ .

وَبَنَاتُ بَحْرٍ : سَحَابٌ يَحْتَنُ قَبْلَ^(٢) الصَّيْفِ

منتصباتٍ رفاقًا ، بالخاءِ والخاءِ جميعًا .

والبَحْرَةُ : البلدةُ . يقال : هذه بَحْرَتُنَا ، أى

بلدتنا وأرضنا .

ولقيته صَحْرَةَ بَحْرَةَ^(٣) ، أى بارزًا ليس بينك

وبينه شيء .

وَبَحْرَتُ أُذُنِ الناقَةِ بَحْرًا : شققَتها وخرقتها .

(١) فى اللسان : « فرادى » .

(٢) كل من صحرة وبجرة غير منصرف . اه . واثقوى
وفى القاموس : « وينونان » .

(٣) قوله ، بضم القاف والباء ، أى فى أوله . وقبل
الزمن : أوله .

[بحر]

بَحَّرْتُ الشَّيْءَ فَتَبَحَّرَ : بَدَّدْتَهُ فَتَبَدَّدَ .

قال الفراء : بَحَّرَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ وَبَعَثَهُ ، إِذَا فَرَّقَهُ وَقَابَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَبَحَّرَ اللَّبَنُ : تَقَطَّعَ وَتَجَبَّبَ .

أَبُو الْجِرَاحِ : بَحَّرْتُ الشَّيْءَ وَبَعَثْتَهُ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ . قَالَ الْقَتَالُ الْعَامِرِيُّ :

وَمَنْ لَا تَلِدُ أَسْمَاءَ مِنْ آلِ عَامِرٍ
وَكَبِشَةَ تُكْرَهُ أُمَّهُ أَنْ تَبَحَّرَا

[بحر]

بُخَّارُ الْمَاءِ : مَا يَرْتَفِعُ مِنْهُ كَالدِّخَانِ .

وَالْبُخُورُ بِالْفَتْحِ : مَا يُتَبَخَّرُ بِهِ .

وَالْبَخْرُ : نَتْنُ الْقَمْرِ . وَقَدْ بَخَّرَ فَهُوَ أَبْخَرُ .

وَبَنَاتُ بَحْرٍ : سَحَابٌ بَيْضٌ رِقَاقٌ ، وَبِالْحَاءِ أَيْضًا .

[بحر]

التَّبَخَّرُ فِي الْمَشِيِّ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَمْشِي
الْبَخْرِيَّةَ .

[بدر]

بَدَّرْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَبَدَّرُ بَدُورًا : أَسْرَعْتُ إِلَيْهِ ،
وَكَذَلِكَ بَادَّرْتُ إِلَيْهِ .

وَتَبَادَرَا الْقَوْمُ : تَسَارَعُوا .

وَابْتَدَرُوا السَّلَاحَ : تَسَارَعُوا إِلَى أَخْذِهِ .

وَلَيْلَةُ الْبَدْرِ : لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ . وَيُسَمَّى بَدْرًا

وَمِنْهُ الْبَحِيرَةُ . قَالَ الْفَرَاءُ : وَهِيَ ابْنَةُ السَّائِبَةِ ،
وَحَكَمَهَا حَكْمَ أُمِّهَا .

وَتَبَحَّرَ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ ، أَيْ تَعَمَّقَ فِيهِ وَتَوَسَّعَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَحَّرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَبَحَّرُ

بَحْرًا ، إِذَا تَحَيَّرَ مِنَ الْفَرْعِ ، مِثْلُ بَطِرَ . وَيُقَالُ

أَيْضًا : بَحَّرَ ، إِذَا اشْتَدَّ عَطَشُهُ فَلَمْ يَرَوْهُ مِنَ الْمَاءِ .

وَالْبَحْرُ أَيْضًا : دَاءٌ فِي الْإِبِلِ . وَقَدْ بَحَّرَتْ .

وَالْأَطْبَاءُ يُسَمُّونَ التَّغْيِيرَ الَّذِي يَخْدُثُ لِلْعَلِيلِ

دَفْعَةً فِي الْأَمْرَاضِ الْحَادَّةِ بُحْرَانًا . وَيَقُولُونَ : هَذَا

يَوْمٌ بُحْرَانٍ ، بِالْإِضَافَةِ . وَيَوْمٌ بِأَحُورِيٍّ عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ ، فَكَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى بَاحُورٍ ، وَبَاحُورَاءَ ،

مِثْلُ عَاشُورٍ وَعَاشُورَاءَ ، وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرْفِ فِي تَمُوزَ .

وَجَمِيعُ ذَلِكَ مُوَلَّدٌ .

[بحر]

الْبَحْرُ بِالضَّمِّ : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .

وَكَذَلِكَ الْخَبْرُ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وَبُخَيْرٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيٍّْ^(١) ، وَهُوَ بُوخَيْرٌ

ابْنُ عَتُودِ بْنِ عُنَيْنِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو

ابْنِ الْغَوْثِ بْنِ جَلْهَمَةَ بْنِ طَيٍّْ بْنِ أَدَدَ .

(١) الَّذِي فِي ابْنِ خَلْكَانَةَ فِي تَرْجُمَةِ الْبَحْرِيِّ النَّاعِمِ
الَّذِي هُوَ أَبُو الْوَالِدِ ، أَنْ جَدَّهُ النَّاسِ عَشْرٌ هُوَ بَحْرُ بْنُ
عَتُودَ ، وَأَنَّ جَلْهَمَةَ هِيَ طَيٌّْ بْنُ أُرْدَدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ
سَبَأَ بْنِ يَسْجَبَ بْنِ يَعْزَبَ بْنِ قَعْطَانَ أَهْ . وَمِثْلُهُ فِي أَدَبِ
السَّكَاةِ وَكَذَلِكَ مَرَّ قَالَ : طَيٌّْ اسْمُهُ جَلْهَمَةُ إِلَى أَنْ
قَالَ : ابْنُ سَبَأَ بْنِ حَبِيرَ . قَالَهُ نَصْرُ .

بين المنكب والعنق . ومنه قول الشاعر حاتم^(۱) :
 وجاءت الخليل محمراً بوادرها
 بالماء تفتح من لباتها العلق
 والبيدر : الموضع الذي يداس فيه الطعام .

[بدر]

بذرت البدر : زرعه .
 وتفرقت إبله شذر بذر^(۲) ، إذا تفرقت
 في كل وجه ، وبذر إتباع له .
 قال الفراء : كثير بذير ، مثل بثير ،
 لغة أو لغة .
 وتبذير المال : تفريقه إسرافاً .
 أبو زيد : يقال رجل تبذارة ، للذي ،
 يبذر ماله ويفسده .

ورجل بذور : يذبح الأسرار . وقوم بذر ،
 مثل صبور وصبر .
 وبذر : اسم ماء . قال الشاعر^(۳) :
 سقى الله أمواها عرفت مكانها
 جراباً وملكوماً وبذر والغمر

(۱) وفي اللسان أيضاً : قال خراشة بن عمرو العبسي :

هلاً سألت ابنة العبسي ما حسبي
 عند الطعان إذا ما غص بالريق
 وجاءت الخليل محمراً بوادرها
 زوراً وزلت يد الرامي عن فوق

(۲) قوله شذر بذر بفتح الجميع ، وقد تكسر الشين
 والباء فقط ، كما في القاموس .

(۳) هو كثير عزة .

لمبادرته الشمس بالطلوع ، كأنه يعجلها المغيب .
 ويقال : سمي بدرًا لتمامه .

وأبدرنا فحن مبديرون ، إذا طلع لنا
 البدر .

وبذر : موضع ، يذگر ويونث ، وهو اسم
 ماء . قال الشعبي : بذر : بئر كانت لرجل يدعى
 بذرًا . ومنه يوم بذر .

والبدره : منك السخلة ، لأنها مادامت
 ترضع فسكها للبن شكوة ، وللسمن عكة .
 فإذا فطمت فسكها للبن بدره ، وللسمن
 مساد . فإذا أجدعت فسكها للبن وطب ،
 وللسمن نحى .

والبدره : عشرة آلاف درهم .

وعين بدره ، أي تبدر بالنظر ، ويقال
 تامة كالبدر . وقال امرؤ القيس :
 وعين لها حدره بدره
 شقت ما قبيها من آخر

والبادرة : الحدة . يقال : أحشى عليك
 بادرته ، أي حدته .

وبدرت منه بوادير غضب ، أي خطأ
 وسقطات عندما احتد .

والبادرة : البديهة .

والبوادير من الإنسان وغيره : اللحم التي

وهذه كلها آبار بمكة .

[بذعر]

ابذعروا ، أى تفرقوا .

قال أبو السميدع : ابذعرت الخيل ، إذا ركضت تبادر شيئاً تطلبه . قال زفر بن الحارث :

فلا أفلحت قيس ولا عز ناصر

لها بعد يوم المريج حين ابذعرت

[برد]

البر : خلاف العقوق ؛ والمعبرة مثله .

تقول : بررت والدى بالكسر ، أبرؤه برّاً ،

فأنا برٌّ به وبأر . وجمع البرّ أبرار ، وجمع البارّ البررة .

وفلان يبرُّ خالقه ويتبرّره ، أى يطيعه (١) .

والأم برّة بولدها .

وبرّ فلان فى يمينه ، أى صدق .

وبرّ حجّه ، وبرّ حجّه ، وبرّ الله حجّه ،

برّاً ، بالكسر فى هذا كله .

وتباروا : تفاعلوا من البرّ .

وفى المثل : « لا يعرف هراً من برّ » ، أى

لا يعرف من يكرهه من يبرّه . وقال ابن الأعرابي :

الهرّ : دعاء الغنم ، والبرّ : سوقها .

والبرّ بالفتح : خلاف البحر .

والبرية بالفتح : الصحراء ، والجمع البرارى .

(١) قلت : لا أعلم أحداً ذكر البرر بمعنى الطاعة غيره

رحمه الله . اه . مختار .

والبريت بوزن فعليت : البرية ، فلما سكنت

الياء صارت الهاء تاء ، مثل عفريت وعفريّة ؛

والجمع البراريت .

وبرّة : اسم البرّ ، وهو معرفة . قال النابغة (١) :

إنا اقتسنا (٢) خطتينا بيننا

فحملت برّة واحتملت فجار

وبرّة بنت مرّ : أخت تميم بن مرّ ، وهى

أم النضر بن كنانة .

والبربرة : الصوت ، وكلام فى غضب .

تقول : برّبر فهو برّبار ، مثل ثرثر فهو ثرثار .

وبرّبر : جيل من الناس ، وهم البرابرة .

والهاء للعجمة والنسب ، وإن شئت حذفها .

والبرير : ثمر الأراك ، واحدها بريرة .

وبريرة : اسم امرأة .

والبرّ : جمع برّة من القمح . ومنع سبويه

أن يجمع البرّ على أبرار ، وجوزّه المبرد قياساً .

والبربور : الجشيش من البرّ .

وأبرّ الله حجك ، لغة فى برّ الله حجك ،

أى قبله .

وأبرّ فلان على أصحابه ، أى علام .

ابن السكيت : أبرّ فلان ، إذا ركب البرّ .

(١) الديباني .

(٢) فى ديوانه : « إنا قسنا » .

[بزر]

البَزْرُ : بَزْرُ البَقْلِ وغيره . وَدُهْنُ البَزْرِ
والبَزْرُ ، وبالكسر أَفْصَحُ .

والأَبْزَارُ والأَبْزِيرُ : التوابلُ .

والبِيزَرُ : خَشْبُ القَصَّارِ الذي يَدُقُّ به .

والبِيازِرُ : العَصِيُّ الضَخَامُ .

وَبَزْرُهُ بالعصا : ضربه بها .

والبِيازِرَةُ : جمع بِيَزَارٍ ، وهو معرب بَأْزِيَارٍ (۱) .

وقال الكميت :

كأنَّ سَوَابِقَهَا في الفُبَّارِ

صُفُورٌ تُعَارِضُ بِيَزَارَهَا

[بسر]

البُسْرُ أولُه طَلَعٌ ، ثم خَالَ ، ثم بَلَخَ ، ثم
بُسْرٌ ، ثم رُطِبٌ ، ثم تَمَّرٌ . الواحدة بُسْرَةٌ
وَبُسْرَةٌ ، والجمع بُسْرَاتٌ وَبُسْرَاتٌ . وَأَبْسَرَ
النخلُ : صار ما عليه بُسْرًا .

ويقال للشمس في أول طلوعها بُسْرَةٌ . والبُسْرَةُ
من النبات أولها البارِضُ ، وهو كما يبدو في الأرض ،
ثم الجَمِيمُ ، ثم البُسْرَةُ ، ثم الصَّمْعَاءُ ، ثم الحشيشُ .
قال ذو الرمة :

رَعَتْ بارِضَ البُهْمَى جَمِيًّا وَبُسْرَةً

وَصَمْعَاءَ حَتَّى آتَفَّتْهَا نِصَالُهَا (۲)

(۱) وهو حامل البازي وخدام الصقر للصيد به عند الملوك
وصناعته البيزرة اه . قاله نصر .

(۲) في المطبوعة الأولى : «فصالها» ، سوابه من اللسان .

(۳) في المطبوعة الأولى «وبسر» ، تحريف .

والبُسْرُ : الماء الطرى الحديث العهد بالمطر ،
والجمع بِسَارٌ ، مثل رمحٍ ورِمَاحٍ . وتَبَسَّرْتُهُ .
إذا طلبته . وقال الراعي :

إذا احتجبت نبات الأرض عنه

تبَسَّرَ يَبْتَفِي فيها البِسَارًا

و نبات الأرض : المواضع التي تخفى على الراعي .

وَبَسَّرَ الرجلُ الحاجةَ بَسْرًا ، إذا طلبها في غير

موضع الطلب .

والبَسْرُ : أن يَنْكأَ الحِنينُ قبل أن يَنْضَجَ

أى يَقْرِفَ عنه قِشْرُهُ .

والبَسْرُ : ظَمُّ السِّقَاءِ . والبَسْرُ : أن تخلط

البُسْرَ مع غيره في النبيذ . وفي الحديث : «لأنبَسُرُوا

ولا تَشْجُرُوا» .

وَبَسَرَ الفحلُ الناقةَ وابْتَسَرَهَا ، إذا ضربها

من غير ضَبْعَةٍ .

وَبَسَرَ الرجلُ وجهه بُسُورًا ، أى كَلَحَ .

يقال : عَبَسَ وَبَسَرَ .

والبَسُورُ : واحد البواسير ، وهي عِلَّةٌ تحدث

في المقعدة وفي داخل الأنف أيضًا .

وَأَبْسَرَ المَرْكَبُ في البحر ، أى وَقَفَ (۱) .

(۱) قال في مروج الذهب ص ۱۰۱ : والبياسة من
ولد من المسلمين بأرض الهند، كانوا يسمونهم بذلك ، واحدهم
بيسرى اه . وهذا غير ما في القاموس من أن البياسة جيل
من السند أتاجرهم النواخذة لمحاربة العدو اه . أقول : وأما
أرسلان الباسيري مقدم الأتراك الذي قتله طغرل بك السلجوقي
وصلبه في بغداد لخروجه على الخليفة ، فهو مندوب شدوذا
إلى بسا ، ويقال لها فسا : بلد أبي على الفوى التميمي
بالفارسي كما في ترجمة الباسيري من ابن خلكان . قاله نصر .

(۷۵ - صحاح - ۲)

[بشر]

البَشْرَةُ والبَشْرُ : ظاهرُ جلدِ الإنسان .
 وبَشْرَةُ الأرضِ : ما ظهر من نباتها . وقد
 أَبَشَرَتِ الأرضُ ، وما أحسن بَشْرَتِهَا .
 والبَشْرُ : الخلقُ .
 ومُبَاشِرَةُ المرأةِ : ملامتُهَا .
 والحِجْرُ^(۱) المَبَاشِرُ : التي تَهْمُ بالفعلِ .
 ومُبَاشِرَةُ الأمورِ : أن تليها بنفسك .
 وبَشَرْتُ الأديمَ أَبْشُرُهُ بَشْرًا ، إذا أخذت
 بَشْرَتَهُ .

وفلانٌ مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ ، إذا كان كاملاً من
 الرجال ، كأنه جمعُ إين الأدمة وخشونة البَشْرَةِ .
 وبَشَرَ الجرادُ الأرضَ : أكلَ ما عليها .
 والبَشْرُ أيضاً : المَبَاشِرَةُ . قال الأفوَدُ :
 لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَفَيَّرَ وانْتَنَى
 مِنْ دُونِ نَهْمَةِ بَشْرِهَا حِينَ انْتَنَى
 أَي مُبَاشِرَتِي إِيَّاهَا

وبَشَرْتُ الرجلَ أَبْشُرُهُ بالضمِ بَشْرًا أو بَشُورًا ،
 من البَشْرِي . وكذلك الإِبْشَارُ والتَبْشِيرُ ، ثلاثُ
 لغاتٍ ، والاسمُ البِشَارَةُ .
 والبِشَارَةُ ، بالضمِ والكسرِ . يقالُ : بَشَرْتُهُ
 بمولودٍ فَأَبْشَرَ إِبْشَارًا ، أَي سُرَّ .

(۱) قوله : والحجر، بكسر الحاء ، أي الأتي من الخيل
 كالمهرة .

وتقول : أَبْشِرْ بخيرٍ ، بقطع الألف . ومنه
 قوله تعالى : ﴿ وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ ﴾ .
 وبَشَرْتُ بكذا بالكسر ، أَبْشَرُ ، أَي
 استَبَشَرْتُ به . وقال عطية بن زيد الجاهلي^(۱) :
 وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِثِينَ إِلَى الْعَلَى
 غُبْرًا أَكْفَهُمْ بَقَاعِ مُمَجِّلِ
 فَأَعْنَهُمْ وَأَبْشَرُ بِمَا بَشَرُوا بِهِ
 وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا بِضَنْكَ فَانزِلِ
 ويروى : « وَأَيْسِرُ بِمَا يَسَرُّوا بِهِ » .
 وأتاني أمرٌ بَشَرْتُ بِهِ ، أَي سُرِرْتُ بِهِ .
 وبَشَرَنِي فلانٌ بوجهٍ حسنٍ ، أَي لَقِينِي .
 وهو حَسَنُ البِشْرِ بالكسر ، أَي طَلَقُ الوجهِ .
 والبِشْرُ أيضاً : اسمُ جبلٍ بالجزيرة ، واسمُ
 ماءٍ لبني تغلب .

وبُشْرِي : اسمُ رجلٍ ، لا ينصرف في معرفة
 ولا في نكرة ، للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له
 وإن لم يكن صفةً ، لأنَّ هذه الألفُ يُبْنَى الاسمُ
 لها ، فصارت كأنها من نفس الكلمة ، وليست
 كالماء ، التي تدخل على الاسم بعد التذكير .
 وقوله تعالى : ﴿ يَا بُشْرَايَ هَذَا غُلَامٌ ﴾
 كقولك : عَصَايَ .

وتقول في التثنية : يَا بُشْرَتَيَّ .
 والبِشَارَةُ المطلقة لا تكون إلا بالخير ، وإنما

(۱) قال ابن بري : هو عبد القيس بن خفاف البرجمي .

وَبَاصْرَتُهُ ، إِذَا أَشْرَفَتْ تَنْظَرُ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ .
وَالْبَعْرُ : الْعِلْمُ . وَبَصُرْتُ بِالشَّيْءِ : عَلِمْتُهُ .
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ﴾ .
وَالْبَصِيرُ : الْعَالِمُ . وَقَدْ بَصُرَ بِصَارَةٍ .
وَالْتَبَصَّرُ : التَّامُّلُ وَالتَّعَرُّفُ .

وَالتَّبْصِيرُ : التَّعْرِيفُ وَالإِيضَاحُ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :
قَرَنْتُ بِحَقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بَصُرْتُ بِدِمَامٍ

يَعْنِي طَلِي رِيشُ السِّهْمِ بِالبَصِيرَةِ ، وَهِيَ الدَّمُ .
وَالْمُبْصِرَةُ : الْمُضِيئَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً ﴾ ، قَالَ الأَخْفَشُ :
إِنَّهَا تُبْصِرُهُمْ ، أَيْ تَجْعَلُهُمْ بَصْرَاءَ .

وَالْمُبْصِرَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْحِجَّةُ .

وَالْبَصْرَةُ : حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ إِلَى البَيَاضِ مَا هِيَ .

وَبِهَا سُمِّيَتِ البَصْرَةُ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ (۱) :

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَشَلِّمٍ

جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَاحٍ

فَإِذَا أَسْقَطْتَ مِنْهُ المَاءَ قَلْتَ بَصْرًا بِالكِسْرِ .

قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ :

إِنْ كُنْتَ جُلُودَ بَصْرٍ لَا أَوْبَةَ

أَوْقِدْ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ (۲)

(۱) يَصِفُ إِبِلًا شَرِبَتْ مِنْ مَاءٍ .

(۲) هَذَا البَيْتُ سِيَّاقِي أَوْلِيَابِ الدِّينِ : « إِنْ نَكَتِ جُلُودُ » .

وَبَعْدَهُ :

السَّلْمُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيَتْ بِهِ

وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعٌ

تَكُونُ بِالشَّرِّ إِذَا كَانَتْ مَقْيَدَةً بِهِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ .

وَتَبَاشَرَ القَوْمُ ، أَيْ بَشَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَالتَّبَاشِيرُ : البُشْرَى . وَتَبَاشِيرُ الصَّبْحِ :

أَوَائِلُهُ ، وَكَذَلِكَ أَوَائِلُ كُلِّ شَيْءٍ . وَلَا يَكُونُ مِنْهُ فِعْلٌ .

وَالبَشِيرُ : الْمُبَشِّرُ .

وَالْمُبَشِّرَاتُ : الرِّيحُ الَّتِي تُبَشِّرُ بِالغَيْثِ .

وَالبَشِيرُ : الْجَمِيلُ . وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ وَنَاقَةٌ بَشِيرَةٌ ،

أَيْ حَسَنَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ (۱) :

تَعْرِفُ فِي أَوْجِهَهَا البَشَائِرُ

أَسَانَ كُلِّ آفِقٍ مُشَاجِرُ

وَالبَشَارَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْجَمَالُ . قَالَ الشَّاعِرُ (۲) :

وَرَأَتْ بَانَ الشَّيْبِ جَا

نَبَهُ البَشَاشَةَ وَالبَشَارَةَ

وَالتَّبَشِيرُ (۳) : طَائِرٌ يُقَالُ هُوَ الصَّفَارِيَّةُ .

[بصر]

البَصْرُ : حَاسَةُ الرُّوْيَةِ .

وَأَبْصَرْتُ الشَّيْءَ : رَأَيْتَهُ .

وَالْبَصِيرُ : خِلَافُ الضَّرِيرِ .

(۱) هُوَ دَكِينُ بْنُ رَجَاءٍ .

(۲) الأَعْنَى مِنْ قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوْلَاهَا :

بَانَتْ لَتَحْزُنَنَا عَفَّارَةٌ

يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ

(۳) فِي التَّامُوسِ : « وَبِخَطِّ الجَوْهَرِيِّ البَاءُ مَفْتُوحَةٌ » .

والبَصْرَتَانِ : الكوفة والبصرة .

وَبَصَّرَ (۱) القومُ تَبْصِيرًا ، أى صاروا

إلى البصرة .

أبو عمرو : البصيرة : ما بين شقّي البيت ،

وهي البصائر .

والبصيرة : الحجة والاستبصار في الشيء .

وقوله تعالى : ﴿ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ

بَصِيرَةٌ ﴾ ، قال الأخفش : جعله هو البصيرة

كما يقول الرجل للرجل : أنت حجة على نفسك .

أبو زيد : البصيرة من الدم : ما كان على

الأرض . والجديّة : ما لزق بالجسد .

وقال الأصمعي : والبصيرة شيء من الدم

يُستدلّ به على الرميّة .

وقول الجعفي (۲) :

رَأَوْا بَصَائِرَهُمْ عَلَىٰ أَكْنَافِهِمْ

وَبَصِيرَتِي يَمْدُو بِهَا عَتْدٌ وَأَيُّ

يقول : إنهم تركوا دم أبيهم وجملوه خلفهم ،

أى لم يثاروا به وأنا طلبت ثأري .

وكان أبو عبيدة يقول : البصيرة في هذا

البيت : الترس أو الدرع . وكان يرويه :

« حملوا بصائرهم » .

والبصر : أن يضمّ أديم إلى أديم فيخرزان

كما تُخاط حاشيتا الثوب فتوضع إحداهما فوق

الأخرى ، وهو خلافُ خياطة الثوب قبل

أن يُكفّ .

وقولهم : أَرَيْتُهُ لَمَحًا بَاصِرًا ، أى نظراً

بتحديقٍ شديدٍ . ومخرجه مخرج رجلٍ لابنٍ وتامرٍ ،

أى ذو لبنٍ وتَمْرٍ . فمعنى باصِرٍ ، أى ذو بصيرٍ .

وهو من أَبْصَرْتُ ، مثل موتٍ مائتٍ وهو من

أَمَتٌ . أى أريته أمراً شديداً يُبصرُهُ .

والبصير (۱) : إصبعٌ يلي الخنصر ،

والجمعُ البناصرُ .

والبصرُ بالضم : الجانبُ والحرفُ من كلِّ

شيءٍ . وفي الحديث : « بصرُ كلِّ سماءٍ مسيرةُ

كذا » ، يريد غلظها .

وَبُصْرَى : موضعٌ بالشام . قال الشاعر :

وَلَوْ أُعْطِيتُ مَنْ بِيَلَادِ بُصْرَى

وَقِنَسِرِينَ مِنْ عَرَبٍ وَمُعْجَمٍ

وتنسب إليها السيوف . قال الشاعر (۲) :

صَفَائِحُ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قِيُونَهَا

وَمُطَرِّدًا مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ مُحْكَمًا

[بطل]

البَطْرُ : الأشرُّ ، وهو شدةُ المرح . وقد

(۱) بكسر الباء والصاد كما ضبط في اللسان والقاموس

ونس صاحب المصباح على هذا الضبط .

(۲) هو الحصين بن الحمام المري .

(۱) في المطبوعة الأولى : « وتبصر » ، صوابه

في القاموس .

(۲) الأشر .

[بظر]

البَظْرُ : هَنَّةٌ بَيْنَ الْأَسْكَتَيْنِ لَمْ تُخْفَضْ .
وكذلك البُظَّارَةُ^(۱) . وامرأة بَظْرَاءُ بَيْنَةَ الْبَظْرِ .
والبُظَّارَةُ الشَّاةُ : هَنَّةٌ فِي طَرْفِ حَيَاتِهَا .
والبُظَّارَةُ أَيضاً : هَنَّةٌ نَائِثَةٌ فِي الشَّفَةِ الْعُلْيَا ، وَهِيَ
الْحِثْرِمَةُ مَا لَمْ تَطْلُ ، فَإِذَا طَالَتْ قَلِيلاً فَالرَّجُلُ
حِينَئِذٍ أَبْظَرُ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَشَرِيحٍ :
« فَمَا تَقُولُ أَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الْأَبْظَرُ » .

وقد بَظَرَ الرَّجُلُ بَظْرًا .

[بعر]

الْبَعِيرُ مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْإِنْسَانِ مِنَ النَّاسِ ،
يُقَالُ لِلْجَمَلِ بَعِيرٌ وَلِلنَّاقَةِ بَعِيرٌ . وَحَكَى عَنْ بَعْضِ
الْعَرَبِ : صَرََعَتْنِي بَعِيرِي ، أَي نَاقَتِي . وَشَرِبْتُ
مِنْ لَبَنِ بَعِيرِي . وَإِنَّمَا يُقَالُ لَهُ بَعِيرٌ إِذَا أُجْذِعَ .
وَالْجَمْعُ أَبْعِرَةٌ ، وَأَبَاعِرٌ ، وَبِعْرَانُ^(۲) .
وَالْبَعْرَةُ^(۳) : وَاحِدَةُ الْبَعْرِ وَالْأَبْعَارِ . وَقَدْ
بَعَرَ الْبَعِيرُ وَالشَّاةُ يَبْعَرُ بَعْرًا .

[بثر]

الْبَثْرَاءُ : يُقَالُ : بَثَرَ الرَّجُلُ مَنَاعَهُ وَبَحَثَرَهُ ،
إِذَا فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ وَقَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .
وَيُقَالُ : بَثَرْتُ الشَّيْءَ ، وَبَحَثَرْتُهُ ، إِذَا
اسْتَخْرَجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ .

- (۱) بالضم والفتح . الأخيرة عن أبي غسان .
(۲) بضم الباء وكسرهما .
(۳) بكون العين وفتحها في الواحدة والجمع .

بَظَرَ بِالْكَسْرِ يَبْظَرُ . وَأَبْظَرَهُ الْمَالُ .

يُقَالُ : بَظَرْتُ عَيْشَتَكَ ، كَمَا قَالُوا : رَشِدْتُ
أَمْرَكَ . وَقَدْ فَسَّرَ نَاهُ .

وَالْبَظْرُ أَيضاً : الْحَيْزَةُ وَالْدَهْشُ .
وَأَبْظَرَهُ ، أَي أَدَهَشَهُ .

وَأَبْظَرْتُ فَلَانًا ذَرْعَهُ ، إِذَا كَلَفْتَهُ أَكْثَرَ
مِنْ طَوْقِهِ .

وَبَظَرْتُ الشَّيْءَ أَبْظَرُهُ بَظْرًا : شَقَقْتَهُ ؛
وَمِنْهُ سُمِّيَ الْبَيْطَارُ ، وَهُوَ الْمُبَيْطِرُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

شَكَ الْفَرِيصَةَ^(۱) بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَاشَكَ^(۲) الْمُبَيْطِرِ إِذْ يَشْقِي مِنَ الْعَصْدِ

وَرَبَّمَا قَالُوا بَيْطَرُ ، مِثَالُ هِزْبِرٍ . وَقَالَ :

* شَقَّ الْبَيْطَرِ مِذْرَعَ الْهَمَامِ^(۳) *

وقال الطرِمَاحُ :

يَسَاقِطُهَا تَتْرَى بِكُلِّ نَخِيْلَةٍ

كَبْرِيغٍ^(۴) الْبَيْطَرِ الثَّقَفِ^(۵) رَهْصَ الْكَوَادِينِ

ومعالجته البيطرة .

وذهب دمه بظراً بالكسر ، أي هدرًا .

(۱) الرواية : « شك الفريصة » بالصاد المهملة .

(۲) يروي : « طعن » .

(۳) قبله :

* بَاتَتْ تَشْقُ أَدْعَجَ الظَّلَامِ *

ويروي : « باتت نجيب » .

(۴) ويروي : « كجب البيطر » .

(۵) الثقف ، بالفتح ، وبالكسر وكثف وأمير

ونس وسكيت .

فلان مُتَبَعْرًا ، أى مُتَمَقِّسًا . وربما جاءت بالعين
غير معجمة ، ولا أرويه عن أحد .

[بقر]

البَقْرُ : اسم جنسٍ . والبَقْرَةُ تقع على
الذكر والأنثى ، وإنما دخاته الهاء على أنه واحدٌ
من جنسٍ . والجمع البَقَرَاتُ .

والبَاقِرُ : جماعة البَقَرِ مع رعائِها .

والبَيْقُورُ : البَقْرُ . قال الشاعر^(۱) :

أَجَاعِلُ أَنْتَ بَيْقُورًا مُسَلَّةً

ذَرِيْعَةً لَكَ بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَطَرِ^(۲)

وأهل اليمَن يسمون البقرة باقورة . وكتب

النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الصدقة لأهل

اليمن : « في كلِّ ثلاثين باقورة بقرَةٌ » .

والبَقَّارُ : اسمُ وادٍ . قال لبيد :

فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبِيهِ

مِنَ البَقَّارِ كَالْعَمَدِ النَّقَالِ

وَبَقَّرْتُ الشَّيْءَ بَقْرًا : فَتَحْتَهُ وَوَسَعْتَهُ

ومنه قولهم : ابقرها عن جَنِينِها ، أى شقَّ بطنها

عن ولدها .

والتَبَقُّرُ : التَّوَسُّعُ في العِلْمِ والمَالِ . وكان

(۱) هو الورل الطائي .

(۲) قبله :

لَا دَرَّ دَرٌّ رِجَالٍ خَابَ سَعِيهِمْ

يستمطرون لدى الأزماتِ بالمُشْرِ

وقال أبو عبيدة في قوله تعالى : ﴿ بُعْثِرَ مَا فِي
القُبُورِ ﴾ : أُثِيرَ وأُخْرِجَ . وقال : وتقول بُعْثَرْتُ
حوضي ، أى هدمته ، وجعلت أسفله أعلاه .

[بقر]

بَغَرَ النجمُ يَبْغُرُ بُغُورًا ، أى سقط وهاج
بالمطر . يعنى بالنجم الثريَّا .

والبَغْرَةُ : الدَّفْعَةُ من المطر الشديد . تقول

منه : بُغِرَتِ الأَرْضُ .

والبَغْرُ بالتحريك : داءٌ وعطشٌ . قال

الأصمعي : هو عطشٌ يأخذ الإبل فتشربُ فلا تروى ،

وتمرض عنه فتموت . قال الشاعر^(۱) :

فَقُلْتُ مَا هُوَ إِلَّا الشَّامُ تَرَكِبُهُ

كَأَنَّما المَوْتُ في أَجْنَادِهِ البَغْرُ

تقول منه : بَغَرَ بالكسر .

وعُيِّرَ رجلٌ من قريش فقيل له : مات أبوك

بَشَمًا ، وماتت أمك بَغْرًا !

ويقال : تفرقتُ إبله شِفْرًا بَغْرًا ، إذا

تفرقتُ في كلِّ وجه .

[بقر]

يقال : تركت القوم في بَغْرَةٍ ، أى في هَيْجٍ

واختلاطٍ .

وتَبَعْرَتُ نفسه : غَثَّتْ . يقال : أصبح

(۱) هو الفرزدق يمدح عمر بن عبد العزيز .

والبَيْقَرَةُ : إِسْرَاعٌ يَطَأُ الرُّجُلُ فِيهِ رَأْسُهُ .

وقال الشاعر :

قَبَاتٌ يَجْتَابُ شُقَارَى كَمَا

بَيْقَرٌ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلَسِدِ

[بكر]

البِكْرُ : العذراء ؛ والجمع أَبْكَارٌ ، والمصدر

البِكَارَةُ بالفتح .

والبِكْرُ : المرأة التي ولدت بطناً واحداً .

وبِكْرُهَا : ولدها . والذَكَرُ والأُنثَى فيه سواء . وقال :

يَا بِكْرَ بِكْرَيْنِ وَيَا خَلْبَ الكَيْدِ

أصبحت منى كذراع من عَضُدِ

وكذلك البِكْرُ من الإبل . قال الهذلي^(١) :

مَطَافِيلَ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ نِتَاجِهَا

تُشَابُّ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ المَعَاوِلِ^(٢)

يعنى مياهها تجرى في مواضع صلبة بين الجبال .

والبِكْرُ : الفتى من الإبل . والأُنثَى بَكْرَةٌ ،

والجمع بَكَارٌ مثل فَرَّخٍ وفَرَاخٍ ، وبِكَارَةٌ أيضاً

مثل لَحْلٍ وفِحَالَةٍ .

قال أبو عبيدة : البِكْرُ من الإبل بمنزلة الفتى

من الناس ، والبَكْرَةُ بمنزلة الفتاة ، والقُلُوصُ بمنزلة

(١) الهذلي هو أبو ذؤيب .

(٢) ويرى : « مثل ماء المفاصل » . وقوله :

وإنَّ حَدِيثًا مِنْكَ لَوْ تَبَدَّلِيْنَهُ

جَنَى النَّخْلِ فِي أَلْبَانِ عُوذٍ مَطَافِلِ

يقال لمحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

رضي الله عنه « البَاقِرُ » لتَبَقْرِهِ في العلم .

ويقال : فتنَةٌ بَاقِرَةٌ كدَاءِ البَطْنِ ، وهو

الماء الأصفر .

والبَقِيرُ والبَقِيرَةُ : الإثْبُ ، وهو قَيْصٌ

لا كَمَى له ، تلبسه النساء .

وناقةٌ بَقِيرٌ ، إذا شَقَّ بَطْنُهَا عن ولدها .

والبَقِيرُ : أيضاً : جماعة البقر .

والبَقِيرِيُّ مثال السَّمِيحِيِّ : أعبَةٌ للصبيان ،

وهي كومةٌ من ترابٍ وحوْلِها خطوطٌ . وقد

بَقَّرُوا ، أي لعبوا ذلك . قال طفيلُ الغنوي

يصف فرساً^(١) :

أَبْنَتْ فَمَا تَنفَكُ حَوْلَ مُتَالِجِ

لَهَا مِثْلَ آثَارِ المَبْقَرِ مَلْعَبُ

وَبَقَّرَ الرُّجُلُ بالكسر يَبْقَرُ بَقْرًا ، أي

حَسَرَ وأَعْيَا . وبيقَرَ مثله .

ويقال : بَقِرَ الكلبُ وبيقَرَ ، إذا رأى

البَقَرَ فتَحَيَّرَ . كما يقال : غَزِرَ ، إذا رأى الغزالَ

فَلَهِيَ .

وَبَيْقَرَ الرُّجُلُ : أقام بالحضر وترك قومه

بالبادية . قال امرؤ القيس :

أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

بِأَنَّ امْرَأَ القَيْسِ بَنَ تَمَلِكَ بَيْقَرَا

(١) صوابه : خيلا تلعب بذلك الموضع ، كما نبه عليه

ابن بري .

بُكَرَةٌ غيرَ مصروفٍ ، وهى من الظُروف التى لا تتمكن .

وسيرَ على فرسك بُكَرَةٌ وِبَكَرًا ، كما تقول سَحَرًا .

وقد بَكَرْتُ أُنْكَرُ بُكُورًا ، أوبَكَرْتُ تَبْكَيرًا ، وأَبَكَرْتُ وأَبْتَكَرْتُ ، وبَاكَرْتُ ، كلُّهُ بمعنى . ولا يقال بَكَرَ ولا بَكَرَ^(١) ، إذا بَكَرَ .

وقال أبو زيد : أُنْكَرْتُ على الوِرْدِ إِنْكَارًا وكذلك أُنْكَرْتُ الغَدَاءَ . قال : وبَكَرْتُ على الحاجة بُكُورًا ، وأُنْكَرْتُ غيرى .

وأُنْكَرَ الرجلُ : وَرَدَتْ إِبِلُهُ بُكَرَةً . وكلُّ من بَادَرَ إلى الشئ فقد أُنْكَرَ إليه وبَكَرَ ، أى وقتَ كان . يقال : بَكَرُوا بصلاة المغرب ، أى صلَّوها عند سقوط القُرْصِ .

وقوله تعالى : ﴿ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴾ ، وهو فِعْلٌ يدلُّ على الوقت وهو البُكَرَةُ ، كما قال : ﴿ بِالغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾ ، جعل الغُدُوَّ وهو مصدرٌ ، يدلُّ على الغداة .

ورجلٌ بَكَرٌ فى حاجته وبَكَرٌ ، مثل حَذِرٍ وحَذِرٍ^(٢) ؛ أى صاحب بُكُورٍ . والتباكُورَةُ : أولُ الفاكهة .

الجارية ، والبعيرُ بمنزلة الإنسان ، والجلُّ بمنزلة الرجل ، والناقة بمنزلة المرأة .

ويجمع فى القاة على أُنْكَرٍ . وقد صغره الراجز وجمعه بالياء النون فقال :

قد شَرِبْتُ إِلَّا الدَّهَيْدِينَا
قُدَيْصَاتٍ وَأَبْيَكِرِينَا .

وَبَكَرٌ : أبو قبيلة ، وهو بكر بن وائل بن قاسطٍ . فإذا نسبتَ إلى أبى بكر قلت بَكَرِيٌّ تحذف منه الاسم الأول ، وكذلك فى كل كُنْيَةٍ .

وَبَكَرَةٌ^(١) البئرُ : ما يُسْتَقَى عليها ، وجمعها بَكَرٌ بالتحريك ، وهو من شواذ الجمع ، لأنَّ فَعْلَةً لا تجمع على فَعَلٍ ، إلا أحرفًا: مثل حَلْقَةٍ وحَلَقٍ وحمأةٍ وحمًا ، وِبَكَرَةٌ وِبَكَرٍ . وِبَكَرَاتٌ أيضًا . قال الراجز :

* وَالبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ *

يعنى التى لا تدور .

ويقال : جاءوا على بَكَرَةٍ أيهم ، للجماعة إذا جاءوا معاً ولم يتخلف منهم أحد ، وليس هناك بَكَرَةٌ فى الحقيقة^(٢) .

وتقول : أتيتُه بُكَرَةً بالضم ، أى باكراً . فإن أردت به بُكَرَةَ يوم بعينه قلت : أتيتُه

(١) وذكر ابن سيده فيها لغتين ، الفتح والتحريك ، كما فى اللسان .

(٢) أى إنما هو على المثل .

(١) أى بضم الكاف أو كسرهما إذا بكر بئد الكاف

(٢) قوله مثل حذر وحذر أى بكسر الوسط وضمه .

وقد بَارَ فلانٌ ، أى هلك . وأَبَارَهُ اللهُ :
أهلكه .

ورجلٌ حائرٌ بِأَيْرٍ ، إذا لم يَتَّجِهْ لشيءٍ . وهو
إِتِّبَاعٌ لحائرٍ .

وَبَارَهُ يَبُورُهُ ، أى جَرَّبه واختبره . والابْتِيَارُ
مثله . قال الكميت :

قَبِيحٌ بِمَثَلِي نَعْتُ الْفَتَا

قِرَامًا ابْتِهَارًا وَإِنَّمَا ابْتِيَارًا

يقول : إِنَّمَا بِيَّتَانَا وَإِنَّمَا اخْتِبَارًا بِالصَّدَقِ
لِاسْتِخْرَاجِ مَا عِنْدَهَا .

وَبُرَّتْ النَّاقَةُ أَبُورُهَا بَوْرًا بِالْفَتْحِ ، وهو أن
تَعْرِضَها على الفحل تنظر الأَيقِحَ هى أم لا ، لأنها
إذا كانت لَاقِحًا بَالَتْ فى وجه الفحل إذا تَشَمَّها .
قال الشاعر^(۱) :

بُضْرِبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ

وَطَعْنِ كَأَيِّزِ أَيْغِ الْمَخَاضِ تَبُورُهَا
ويقال أيضاً : بَارَ الفحلُ النَّاقَةَ وابتَارَهَا ،
إذا تَشَمَّها ليعرف لِقَاحها من حِيَالِها . ومنه قولهم :
بُرُّ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ ، أى اعْلَمُهُ وَاِمْتَحِنِ لِي
مَا فى نَفْسِهِ .

وَالْبُورُ أَيْضًا : الأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ ، عن
أبى عبيد . وهو فى الحديث فى الكتاب الذى كتبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لِأَكِيدِرٍ صَاحِبِ

(۱) مالك بن زغبة . (۷۶ - صحاح - ۲)

وقد ابْتَكَّرْتُ الشَّيْءَ ، إذا اسْتَوْلَيْتَ على
بَأْكُورِيهِ .

وفى حديث الجمعة : « مَنْ بَكَرَ وَابْتَكَّرَ » ،
قالوا : بَكَرَ : أَسْرَعُ . وَابْتَكَّرَ : أَدْرَكَ الْخُطْبَةَ
مِنْ أَوَّلِهَا . وهو من الباكورة .

وَالْبَكُورُ مِنَ النَّخْلِ مِثْلُ الْبَكِيرَةِ ، وهو
الَّذِى يُدْرِكُ أَوَّلَ النَّخْلِ ، وَجَمْعُهُ بُكْرٌ .

وَضَرْبَةُ بَيْكْرٍ بِالْكَسْرِ ، أى قَاطِعَةٌ لا تُتَنَّى .
وفى الحديث : « كَانَتْ ضَرْبَاتُ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ
أَبْكَارًا ، إِذَا اعْتَلَى قَدًّا وَإِذَا اعْتَرَضَ قَطًّا » .

[بور]

البُورُ : الرَّجُلُ الْفَاسِدُ الْهَالِكُ الَّذِى لا خَيْرَ
فِيهِ . قال عبد الله بن الزبير السهمي :

يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي

رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ^(۱)

وامرأة بُورٌ ، حكاها أيضاً أبو عبيدة .

وقومٌ بُورٌ : هَلَكُوا . قال الله تعالى : ﴿ وَكُنْتُمْ
قَوْمًا بُورًا ﴾ ، وهو جمع بَأَيْرٍ مِثْلُ حَائِلٍ وَحَوْلٍ .
وحكى الأَخْفَشُ عن بعضهم أَنَّهُ لُغَةٌ وَلَيْسَ بِجَمْعِ
لِبَأَيْرٍ ، كما يقال : أَنْتَ بَشْرٌ وَأَنْتُمْ بَشْرٌ .

(۱) بده :

إِذْ أُجَارِي الشَّيْطَانَ فى سَنَنِ الْفِئ

ى وَمَنْ مَالَ مَيْلَهُ مَشُورٌ

النبور : المهلك .

ويقال أيضاً : بَهْرًا في معنى مَجْبًا . قال عمر
ابن أبي ربيعة :

ثم قالوا تُحِبُّهَا قَلْتُ بَهْرًا
عَدَدَ القَطْرِ والحصى والترابِ
وبَهْرَةٌ بَهْرًا ، أى غلبه .

والبَهْرُ بالضم : تتابع النفس . وبالفتح المصدر ،
يقال : بَهْرَةُ الحِمْلُ يَبْهَرُهُ بَهْرًا ، أى أوقع عليه
البَهْرَ فانبهر ، أى تتابع نفسه .

وبَهْرَةٌ الليلِ والواديِ والفرسِ : وَسَطُهُ .
والأَبْهَرُ : عِرْقٌ إذا انقطع مات صاحبه ،
وهما أَبْهَرَانِ يَخْرُجَانِ من القلب ثم يتشعب
منهما سائر الشرايين . وأنشد الأصبغ لابن مقبل :

وللفؤادِ وَجِيبٌ تحت أَبْهَرِهِ

لَدَمٍ (۱) الغلامِ وراء الغيبِ بالحجرِ

والأَبْهَرُ من القوس : ما بين الطائف والكثبية .
والأَبْهَرُ من ريش الطائر : ما يلي الكلى ،
أولها القوادمُ ، ثم المناكبُ ، ثم الخوافي ، ثم
الأَبْهَرُ ، ثم الكلى .

وبَهْرَاهُ : قبيلةٌ من قضاة ، والنسبة إليهم
بَهْرَانِيٌّ مثال بَهْرَانِيٍّ ، هلى غير قياس لأنَّ قِيَامَهُ
بَهْرَاوِيٌّ بالواو .

والبَهَارُ : العَرَّارُ الذي يقال له عَيْنُ البقرِ ،

(۱) ويروى « لَدَّةُ الوليد » .

دُومَةَ الجندَلِ : « إِنَّ لنا الضاحيةَ من البعلِ
والبورِ (۱) والمعامِي والأغفَالِ » .

والبَوَارُ : الهلاكُ . وحكى الأحرر : « نزلتْ
بَوَارٍ على الكفارِ » مثل قَطَامٍ . وأنشد :

* إن التظالمَ في الصديقِ بَوَارٍ (۲) *

وبَارَ المتاعُ : كَسَدَ . يقال : نعوذ بالله من
بَوَارِ الأيِّمِ .

وبَارَ عملهُ : بَطَلَ . ومنه قوله تعالى :
﴿ وَمَكَرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴾ .

والبَارِيَاءُ والبُورِيَاءُ : التي من القصب . وقال
الأصبغى : البُورِيَاءُ بالفارسية ، وهو بالعربية بَارِيٌّ
وبُورِيٌّ . وأنشد للعجاج يصف كِناسَ الثورِ :

* كأنحصَّ إذ جَلَّهُ البَارِيُّ *

وكذلك البَارِيَّةُ .

[بهر]

أبو عمرو : يقال بَهْرًا له ، أى تَعَسَّاهُ . قال
ابن ميادة :

تَفَاقَدَ قَوْمِي إذْ يَدْبِعُونَ مُهْجَتِي

بِحَارِيَّةٍ بَهْرًا لَمْ بَعْدَهَا بَهْرًا (۳)

(۱) هو بالفتح مصدر وصف به . ويروى بالضم أيضاً .

(۲) لأبي مكرم ، واسمه الحارث بن عمرو . وقيل

لمقد بن خنيس . ومصدره :

* قَتَلْتُ فَمَكَانَ تَبَاغِيًّا وَتَظَالَمًا *

(۳) قبله :

لَعَمْرِي لَنْ أُنْعِمْتَ يَا أُمَّ جَعْدَرِ

نَأَيْتِ لَقَدْ أَبْلَيْتِ فِي طَلَبِ عُذْرَا

* وَمَا بِي إِذْ مَدَحْتَهُمْ ابْتِهَارُ *

وابتهار فلان بفلانة : شہر بہا .

وابتهار الليل ابتهاراً ، أى انتصف ، ويقال ذهب معظمه وأكثره . وابتهار علينا الليل ابتهاراً : طال .

[بہار]

البهتر : لغة في البخر ، وهو القصير . وأنشد أبو عمرو :

ليس بجباب ولا هقور^(۱)

لكنه البهتر وابن البهتر

وأنشد الفراء قول كثير :

عنيت قصيرات الحجال ولم أرد

قصار الخطا شر النساء البهتر^(۲)

بالماء .

[بہار]

الأصمعي : البهرة : الناقة العظيمة ، والجمع

البهزر . قال الكميت :

إلا لهمهمة الصهيب

ل وحنه الكوم البهزر

(۱) الرجز لنجاد الحيري . وقوله :

* عِضُّ لَيْمِ الْمُنْتَمَى وَالْفُنْصِرِ *

(۲) قوله :

وأنت التي حببت كل قصيرة

إلى وما تدرى بذلك القصائر

وهو بهار البر ، وهو نبت جعد له ققاحة صفراء تنبت أيام الربيع ، يقال لها العرارة .

والبهار بالضم : شيء يوزن به ، وهو ثلثمائة رطل . وقال عمرو بن العاص « إن ابن الصعبة — یعنی طلحة بن عبيد الله^(۱) — ترك مائة بهار ، في كل بهار ثلاثة قناطير ذهب » فجاءه وعاء . قال أبو عبيد : والبهار في كلامهم : ثلثمائة رطل ، وأحسبها غير عربية ، وأراها قبطية .

وبه القمر : أضاء حتى غلب ضوءه ضوء الكواكب . يقال : قمر بأهر .

وبه الرجل : برع . وقال ذو الرمة^(۲) :

وقد بهرت فلا تخفي على أحد

إلا على أحد لا يعرف القمر

وقد بهرت فلانة النساء : غلبتهن حسناً .

والعرب تقول : الأزواج ثلاثة : زوج بهر ،

وزوج دهر ، وزوج مهر . أى يبهر العيون

بجسده ، أو يعدل لنواب الدهر ، أو يؤخذ منه المهر .

والابتهار : ادعاء الشيء كذباً . قال الشاعر :

(۱) كان يقال لأمه : « الصعبة » .

(۲) في اللسان : قال ذو الرمة يمدح عمر بن هبيرة :

ما زلت في درجات الأمر مرتقياً

تغمي وتسمو بك الفرعان من مضرا

حتى بهرت فما تخفي على أحد

إلا على أكنه لا يعرف القمر

فصل الشتاء

[تأر]

أَتَأْرْتُهُ نَصْرِي ، أَي أَتَبَعْتُهُ إِيَّاهُ .

[تبر]

التَّبْرُ : مَا كَانَ مِنَ الذَّهَبِ غَيْرَ مَضْرُوبٍ ،
فَإِذَا ضُرِبَ دَنَائِرَ فَهُوَ عَيْنٌ . وَلَا يُقَالُ تَبْرٌ إِلَّا
لِلذَّهَبِ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ لِلْفِضَّةِ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : فِي رَأْسِهِ تَبْرِيَّةٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
هِيَ لُغَةٌ فِي الْهَبْرِيَّةِ ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي أَصُولِ
الشَّعْرِ مِثْلَ النُّخَالَةِ .

والتَّبَارُ : الْهَلَاكُ . وَتَبَّرَهُ تَتْبِيرًا ، أَي
كَسَرَهُ وَأَهْلَكَهُ .
وَإِذَا هُوَ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ ، أَي مُكْسَرٌ
مُهْلَكٌ .

[نجر]

تَجْرٌ يَتَجَرُّ (١) تَجْرًا وَتَجَارَةٌ ، وَكَذَلِكَ انْجَرَ
يَتَجَرُّ ، وَهُوَ افْتَعَلَ ، فَهُوَ تاجرٌ . وَاجْمَع تَجْرٌ ،
مِثَالُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَتِجَارٌ وَتُجَّارٌ .

وَالعَرَبُ تَسْمَى بِأَنَّهَا تَجْرٌ تاجرًا . قَالَ الْأَسْوَدُ
بْنُ يَعْفَرٍ :

وَلَقَدْ أَرُوْحُ عَلَى التِّجَارِ مُرْجَلًا

مَذِلًا بِمَالِي لَيْفًا أَجْيَادِي

(١) قَوْلُهُ تَجْرٌ يَتَجَرُّ ، أَي مِنْ بَابِ نَصَرَ ، كَمَا فِي الْخِتَارِ .
وَدَعَوَى الْوَائِيَّ عَلَى الْخِتَارِهَا خِلَافَ ذَلِكَ غَيْرَ صَحِيحَةٍ ، وَلَعَلَّهَا
مَبْنِيَةٌ عَلَى نَسْخَةِ مَحْرَفَةٍ وَقَعَتْ لَهَا . قَالَ نَصْرٌ .

أَي مَائِلًا عَنقِي مِنَ السُّكْرِ .

وَيُقَالُ نَاقَةٌ تَاجِرَةٌ - لِلنَّاقَةِ - وَأُخْرَى
كَاسِدَةٌ .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ : نَاقَةٌ تَاجِرٌ ، أَي نَاقَةٌ
فِي التِّجَارَةِ وَالسُّوقِ .

وَأَرْضٌ مَتَجِرَةٌ : يَتَجَرُّ فِيهَا .

[تدر]

تَرَّتِ النَّوَاةُ مِنْ مَرْضَاخِهَا تَبْرٌ وَتَبْرٌ ،
أَي نَدَرَتْ .

وَضَرَبَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ فَأَتْرَاهَا ، أَي قَطَعَهَا
وَأَنْدَرَهَا .

وَالغَلَامُ يُتْرُ الْقَلَّةَ (١) بِالْمِقْلَاءِ .

وَتَرَّ فُلَانٌ عَنْ بَلَدِهِ : تَبَاعَدَ . وَأَتْرَهُ الْقَضَاءُ :
أَبْعَدَهُ .

وَالتُّرُّ بِالضَّمِّ : خَيْطٌ يُمَدُّ عَلَى الْبِنَاءِ (٢) يَقُولُ
الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ عِنْدَ الْغَضَبِ : لَا قِيمَتَكَ عَلَى التُّرِّ .

وَالتَّرَارَةُ : السِّمْنُ وَالْبِضَاضَةُ . تَقُولُ مِنْهُ :
تَرَرْتُ بِالْكَسْرِ ، أَي صَرْتُ تَارًّا ؛ وَهُوَ الْمَتَلِيُّ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

وَنُصْبِحُ بِالْفَدَاةِ أَتْرَ شَيْءٍ

وَأُتْمِي بِالْعَشِيِّ طَلْنَفَجِينَا

(١) الْقَلَّةُ ، بَتَضْفِيفِ اللَّامِ مَفْتُوحَةً : عَمُودَانِ يَلْبَسُ بِهِمَا
الصَّبِيَانُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : هُوَ الْخَيْطُ الَّذِي يُمَدُّ عَلَى الْبِنَاءِ فِيهِ
عَلَيْهِ ، وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ الْإِمَامُ « جَطَهُ فَارْسِيًّا مَرَبِيًّا » .

(٣) هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَرَمِازِ .

وَتَمْرَانٌ بِالضَّمِّ . ويراد به الأنواع ، لأنَّ الجنس لا يجمع في الحقيقة .

والتَّامِرُ : الذي عنده التَّعْمَرُ ، يقال رجلٌ تَامِرٌ ولايِنٌ ، أى ذو تَمَرٍ ولينٍ . وقد يكون من قولك : تَمَرْتُهُمْ فَأَنَا تَامِرٌ ، أى أَطْعَمْتُهُمُ التَّمَرَ .

والتَّمَارُ : الذي يبيعه . والتَّمَرِيُّ : الذي يخبه . والمْتَمِرُ : الكثيرُ التَّمَرِ . يقال : أْتَمَرَ الرجلُ ، إذا كَثُرَ عنده التَّمَرُ .

والمْتَمُورُ : المَزُودُ تَمَرًا .

والتَّامُورَةُ : الصَّومَعَةُ .

وقولهم : فلانٌ أَسَدٌ فى تَأْمُورَتِهِ ، أى فى عَرَبِيَّتِهِ .

والتَّامُورَةُ : غِلافُ القَلْبِ . والتَّامُورَةُ :

الإبريقُ . قال الأعشى يصف حَمَارَةً :

فإذا لها تَأْمُورَةٌ

مَرْفُوعَةٌ لَشَرَابِهَا

وما بالدار تَأْمُورٌ ، أى أحدٌ ، غير مهموز .

والتَّامُورُ : الدَّمُ ، ويقال النَّفْسُ . قال أوس :

أُنْبِثْتُ أَنَّ بَنِي سُحَيْمٍ أُدْخِلُوا^(١)

أَبْيَاتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

قال الأصمعي : يعنى مُهْجَةً نَفْسِيهِ . وكانوا

قتلوه .

وقال آخر^(٢) :

والتَّرْتَرَةُ : التحريك . وفى الحديث : « تَرْتَرُوهُ وَمَزْمِرُوهُ^(١) » .

والتَّرَايرُ : الأمورُ العظامُ . وقول زيد الفوارس :

أَلَمْ تَعْلَمِ أَنَّى إِذَا الدَّهْرُ مَسَّنِي

بِنَائِبَةٍ زَلَّتْ وَلَمْ أَتَرْتَرِ

أى لم أتزلزل ولم أتقلقل .

والتَّرُورُ : غلامُ الشُّرْطِيِّ ، لا يلبس

السواد^(٢) . قالت الدهناء امرأة العجاج :

وَاللَّهِ لَوْلَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ

وِخَشْيَةُ الشُّرْطِيِّ وَالتَّرُورِ

لَجَلْتُ بِالشَّيْخِ مِنَ البَقِيرِ

كَجَوْلَانِ صَعْبَةِ عَسِيرِ

[نفر]

تَفَرَّتِ القِدْرُ تَتَفَرُّ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، لغةٌ فى

تَفَرَّتْ تَتَفَرُّ^(٣) ، إِذَا غَلَّتْ .

[نفر]

التَّفِرَةُ بكسر الفاء : النُقْرَةُ التى فى وسط

الشِّفَةِ العُلْيَا .

[نفر]

التَّمَرُ : اسم جنس ، الواحدة منها تَمْرَةٌ ،

وجمعها تَمَرَاتٌ بالتحريك . وجمع التَّمَرِ تَمُورٌ

(١) أى حركوه لئلا ينكح هل يوجد منه ربح الحر أم لا .

(٢) نس يدل على أن لباس الشرطى كان السواد .

(٣) أى من باب طرب .

(١) ويروى : « أولجوا » .

(٢) هو عمرو بن قعاس المرادى .

فَنَنَىٰ لَهَا يَهْتِكُ أَشْحَارَهَا
بِمُتَمَتِّزٍ فِيهِ تَحْرِيْبُ

[تنر]

التَّنَوُّرُ : الذي يُجَبِّزُ فِيهِ . وقوله تعالى : ﴿ وَفَارَ التَّنَوُّرُ ﴾ . قال علي رضي الله عنه : هو وجه الأرض .

[تور]

التَّوْرُ : إِنْاءٌ يَشْرَبُ فِيهِ . والتَّوْرُ : الرسولُ بين القوم . قال ابن دريد : وهو عربي صحيح . وأنشد :

والتَّوْرُ فِيمَا بَيْنَنَا مُعْتَلٌ
يَرْضَىٰ بِهِ الْعَائِي^(۱) وَالْمُرْسِلُ

أبو عمرو : فلان يُتَارُ عَلَى أَنْ يُؤْخَذَ ، أَيْ يُدَارُ عَلَى أَنْ يُؤْخَذَ . وأنشد للمحاربي^(۲) :

لَقَدْ غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقَّدُونِي
فَصِرْتُ كَأَنَّي فَرًّا يُتَارُ

ويروى : « مُتَارٌ » مقلوب من مُتَارٍ .

[تبر]

التِّيَّارُ : الموجُ . قال عدي :

* كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتِّيَّارِ تِيَّارًا^(۳) *

(۱) ويروى : « يرضى به الآي » .

(۲) المحاربي هو عامر بن كثير .

(۳) صدره :

* عَفَا السَّكَّابِ مَا تُسَكِّدِي حُسَافَتَهُ *

ويروى : « حيفته » أي غيظه وعداوته . والحسافة : العنق ، القليل ، وأمله ما تناقط من التمر . بقول : إن كان عطاؤه قليلاً فهو كثير بالإضافة إلى غيره . وصواب إنشاده :

* يُلْحِقُ بِالتِّيَّارِ تِيَّارًا *

وَتَأْمُورٍ هَرَفَتْ وَلَيْسَ خَمْرًا

وَحَبَّةٍ غَيْرِ طَاحِيَةٍ طَحِيَتْ

وَأَكَلْنَا جَزْرَةً - وَهِيَ الشَّاةُ السَّمِينَةُ -

فَمَا تَرَكْنَا مِنْهَا تَأْمُورًا ، أَيْ شَيْئًا . وَأَكَلِ الذَّنْبُ الشَّاةَ فَمَا تَرَكَ مِنْهَا تَأْمُورًا .

وما في الرَّكِيَّةِ تَأْمُورٌ ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ .

وما بالدار تَوْمَرِيٌّ بغير همز . وبلادٌ خلاءٌ

ليس بها تَوْمَرِيٌّ ، أَيْ أَحَدٌ . وما رأيت تَوْمَرِيًّا

أَحْسَنَ مِنْهَا ، لِلْمَرْأَةِ الْجَمِيلَةِ ، أَيْ لَمْ أَرِ خَلْقًا . وما رأيت

تَوْمَرِيًّا أَحْسَنَ مِنْهُ .

وَتَتَمِيرُ اللَّحْمَ وَالتَّمْرَ : تَجْفِيْفُهُمَا . وقال

الشاعر يصف فرخة عقاب تسمى غبّة :

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تَتَمَرُّ

مِنَ الثَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا^(۱)

يقول : إنَّهَا تَصِيدُ الْأَرَانِبَ وَالثَّعَالِبَ ، فَأَبْدُلْ

مِنَ الْبَاءِ فِيهِمَا يَاءً .

[تَمَار]

أَتَمَّ الشَّيْءُ : طَالَ وَاشْتَدَّ ، مِثْلُ أَتَمَلَّ

وَأَتَمَّلَ . قال زهير بن مسعود الضبي :

(۱) هذا لا ينافي قول م ر لى أرنب : لا يجوز أراي لى جمه إلا لى الشعر عند سيويه . وأنشد لابي كاهل البكري يشبه نائنه بعقاب :

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَفْوَاءِ حَادِرَةٍ

ظَلْمِيَاءَ قَدْ بُلَّ مِنْ طَلِّ خَوَافِيهَا

لَهَا أَشَارِيرُ ... الخ

القنيل وبالقتيل نَاراً وَثُورَةً ، أَى قَتَلَتْ قَاتِلَهُ .
قال الشاعر :

شفيتُ به نفسى وأدركتُ ثُورَتِي
بنى مالك هل كنتُ فى ثُورَتِي نِكَسَا
والنائر : الذى لا يبقى على شىء حتى يدرك
ثُورَهُ . ويقال أيضاً هو ثُورُهُ ، أَى قاتل حميمه .
قال جرير :

* قتلوا أباك وَثُورَهُ لم يقتل (١) *
وقولهم : يَا ثَارَاتُ فلان ، أَى يا قتلته فلان .
ويقال : ثَارَتَكَ بكذا ، أَى أدركتُ به
ثارى منك .

وإثَارَتُ من فلان ، أَى أدركت منه ، وأصاه
إثَارَتُ ، فأدغم (٢) . قال لبيد :

والنَيْبُ إن تعرُّ منى رِمْةً خَلَقًا
بعد المات فإنى كنتُ أثَرُ
والنار المُنِيمُ : الذى إذا أصابه الطالب رضى
به فنام بعده .

وَأَسْتَثَارَ فلانٌ : استغاث لِيُثَارَ بمقتوله . قال
الشاعر :

إذا جاءهم مُسْتَثَرٌ كان نصره
دُعَاءٌ : ألا طيروا بكلِّ وأى نَهْدِ

(١) صدره :

* وامدح سِراة بنى فُقيمٍ لِيُثِمُّم *
(٢) فأدغمت الناء فى التاء وشددت ، وهو اتصال .

ويقال : قطع عِرْقاً تياراً ، أَى سريع الجريّة .
وفعل ذلك تارة بعد تارة ، أَى مرّة بعد
مرّة ، والجمع تَارَاتٌ وَتَيْرٌ ، وهو مقصورٌ من تِيَارٍ
كما قالوا قاماتٌ وَقِيمٌ ، وإنما غيّر لأجل حرف
العله ، ولولا ذلك لما غيّر . ألا ترى أَنهم قالوا فى
جمع رحيبة رِحَابٍ ، ولم يقولوا رِحَبٌ . قال الشاعر :

* يَقُومُ تَارَاتٍ وَيَمْشِي تَيْرًا *

وربما قالوه يخذف الهاء . قال الراجز :

* بالويل تَاراً وَالثُبُورِ تَارًا *

وَأَتَارَهُ ، أَى أعاده مرّة بعد أخرى .

[نهر]

التَّيْهُورُ من الرمل : ما له جُرْفٌ ، عن
الأصمعى . وقال الشاعر :

فَطَلَعْتُ من شِمْرَاحِهِ تَيْهُورَةً
شَمَاءَ مُشْرِفَةً كَرَأْسِ الأَصْلَعِ

والجمع تَيَاهِيرٌ وَتِيَاهِيرٌ . قال الراجز :

كيف اهتدت ودونها الجزائرُ

وعَقِصن من عالج تِيَاهِيرُ

ويقال للرجل إذا كان ذاهباً بنفسه : به تَيْهٌ

تَيْهُورٌ (١) ، أَى تائه .

فصل النشاء

[نار]

النَّارُ وَالثُّورَةُ : الدَّخْلُ . يقال : ثَارَتْ

(١) قوله تيه تيهور، أى بنتوين كل على الوصفية بالفة
وليس بالإضافة . قاله نصر .

[نجر]

اثْبَجَرَ ، أى ارتدع عند الفزعة . وقال
العجاج يصف الحمارَ والأتان :
* إذا اثْبَجَرَ من سواد حدَجًا *

[نجر]

المُثَابِرَةُ على الشئ : المواظبة عليه . وثمره
عن كذا يَثْبِرُهُ بالضم ثَبْرًا ، أى حبسه . يقال :
ما ثَبَرَكَ عن حاجتك ؟

والثَبْرَةُ : الأرض السهلة . يقال : بلغت
النخلة إلى ثَبْرَةٍ من الأرض .

والثَبْرَةُ أيضاً : حفرة من الأرض .

وثَبْرَةٌ أيضاً : اسم موضع .

وثَبِيرٌ : جبل بمكة . يقال : « أشرق ثَبِيرٌ ،
كما نَفِيرٌ » .

والثَبُور : الهلاك والخسران أيضاً . قال
الكميت :

ورأت قُضاعة في الأَيَا

مِن رَأْيِ مَثْبُورٍ وَثَابِرٍ

أى مخسور وخاسر . يعنى فى اتسابها الى اليمن .

والمَثْبِرُ ، مثال المجلس : الموضع الذى تلد فيه

المرأة من الأرض ، وكذلك حيث تضع الناقة .

وربما قيل لمجلس الرجل مَثْبِرٌ .

[نجر]

النُجْرَةُ بالضم : وسط الوادى ومنتسه . ونُجْرَةٌ

النحر : وسطه .

وورق نُجْرٌ ، بالفتح ، أى عريض .

وأنشجر الدم : لغة فى انفجر .

والنَجِيرُ : ثقل كل شئ ، يُعَصَّر . والعامية

تقوله بالناء . وفى الحديث : « لا تَنْجِرُوا » ،

أى لا تملطوا ثجير التمر مع غيره فى النبيذ .

[نجر]

سحاب ثَرٌّ ، أى كثير الماء . وعين ثَرَّةٌ ،

وهى سحابة تأتى من قِبَلِ قِبلة أهل العراق . قال

عنترة :

جادت عليه ^(١) كلُّ عين ثَرَّةٌ

فتركن كلَّ قرارة كالدرهم

وناقة ثَرَّةٌ وعز ثَرَّةٌ ، أى واسعة الإحليل .

وربما قالوا : طعنة ثَرَّةٌ ، أى غزيرة . وقد ثَرَّتْ

تَثْرًا وتَثْرًا ثَرًّا .

والثَرَثَرَةُ : كثرة الكلام وترديده . يقال :

ثرثر الرجل ، فهو ثَرَثَرًا مَهْدَارًا .

والثَرثار : اسم نهر .

وثررت المكان ، مثل ثَرَيْتُهُ ، إذا قدَيْتُهُ .

[نجر]

الثَعْرُورَانِ : مثل الخلتين تكتنفان القنب ^(٢)

من خارج .

(١) فى اللسان : « عليها »

(٢) القنب ، بالضم : وعاء قضيب الدابة ، وفى اللسان

« القنب » بالناء ، بحريف .

والتعاريير : الشاليل وحمل الطرائيث أيضاً .

[نجر]

تَعَجَّرْتُ الدَّمَّ وَغَيْرَهُ فَانْمَجَّرَ ، أَيْ صَبَبْتَهُ فَاَنْصَبَ .

وَتَصْغِيرُ الْمُتَعَجَّرِ مُتَّعِجٌ وَمُتَّعِجِيحٌ .

[نجر]

التَّغْرُ : مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْأَسْنَانِ .

يُقَالُ : تَغَرَّتُهُ ، أَيْ كَسَرَتْ تَغْرَهُ .

وَإِذَا سَقَطَتْ رِوَاضُ الصَّبِيِّ قِيلَ تَغِرَ فِيهِ

مَتَّغُورٌ ، فَإِذَا نَبَتَتْ قِيلَ أَتَغَرَ ، وَأَصْلُهُ اتَّغَرَ ،

فَقَلَبْتُ التَّاءَ ثَاءً ثُمَّ أَدْغَمْتُ . وَإِنْ شَتَّ قُلْتُ :

أَتَغَرَ ، تَجْمَلُ الْحَرْفُ الْأَصْلِيُّ هُوَ الظَّاهِرُ .

والتَّغْرُ أَيْضاً : مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ مِنْ فُرُوجِ الْبُلْدَانِ .

والتَّغْرَةُ بِالضَّمِّ : تَغْرَةُ النَّحْرِ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ .

والتَّغْرَةُ أَيْضاً : الثُّلْمَةُ . يُقَالُ : تَغَرَ نَاهُمْ ، أَيْ سَدَدْنَا

عَلَيْهِمْ ثَلْمَ الْجَبَلِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* وَهُمْ تَغَرُّوا أَقْرَانَهُمْ بِمُضَرَّسٍ (٢) *

وَهَذِهِ مَدِينَةٌ فِيهَا تَغْرٌ وَثَلْمٌ .

[نجر]

التَّغْرُ لِلسِّبَاعِ وَكُلِّ ذَاتِ مَخْلَبٍ بِمَنْزِلَةِ الْحَيَاءِ

مِنَ النَّاقَةِ ، وَرَبَّمَا اسْتَعِيرَ لغيرِهَا . قَالَ الْأَخْطَلُ :

جَزَى اللَّهُ عَنَّا الْأَعُورَيْنِ مَلَامَةً

وَفِرْوَةَ تَغْرَ الثَّورَةِ الْمُتَضَاجِمِ

وَفِرْوَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَانْصَبَ التَّغْرَ عَلَى الْبَدَلِ

مِنْهُ ، وَهُوَ لِقَبِهِ كَقَوْلِكَ : عَبْدُ اللَّهِ قَفَّةٌ . وَإِنَّمَا

خَفَضَ الْمُتَضَاجِمُ وَهُوَ مِنْ صِفَةِ التَّغْرِ عَلَى الْجَوَارِ .

كَقَوْلِهِمْ : جَحْرُ ضَبِّ خَرِبٍ .

والتَّغْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : تَغْرُ الدَّابَّةِ . وَقَدْ

أَتَغَرَّتْهَا ، أَيْ شَدَدَتْ عَلَيْهَا التَّغْرَ .

وَدَابَّةٌ مُتَفَارٌ : يَرْمِي بِسَرِّجِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ .

وَاسْتَتَفَرَ الرَّجُلُ بِنُوبِهِ ، إِذَا لَوَى بَطْرَفَهُ بَيْنَ

رِجْلَيْهِ إِلَى حُجْرَتِهِ .

وَاسْتَتَفَرَ الْكَلْبُ بَدَنَهُ ، إِذَا جَعَاه بَيْنَ فَخْذَيْهِ .

قَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَدْرِ (١) :

تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كَلَابَ لَهُ

وَتَتَّقِي مَرَبَضَ الْمُسْتَتَفِرِ الْخَامِي

[نجر]

التَّمْرَةُ : وَاحِدَةُ التَّمَرِ وَالتَّمَرَاتِ . وَجَمْعُ التَّمْرِ

تَمَارٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَجَمْعُ التَّمَارِ

تُمْرٌ ، مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ . وَجَمْعُ التَّمْرِ أَمَارٌ ،

مِثْلُ عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ .

والتَّمْرُ أَيْضاً : الْمَالُ الْمُتَمَرُّ ، وَيُخَفَّفُ وَيَثْقَلُ .

(١) قَالَ ابْنُ سَلَامٍ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ : سَأَلْتُ يُوْسُ

عَنْ بَيْتِ رِوَاهِ لِلزُّبَيْرِيِّ بْنِ بَدْرِ ، وَهُوَ « تَعْدُو الذَّنَابُ

الْحُ » فَقَالَ : هُوَ لِلنَّايَةِ ، أَظُنُّ الزُّبَيْرِيَّ بْنَ بَدْرِ اسْتَزَادَهُ

فِي شِعْرِهِ كَالثَّلِثِ ، حِينَ جَاءَ مَوْضِعَهُ لَا مِجْتَاباً لَهُ . وَقَدْ تَفَعَّلَ

الرَّبُّ ذَلِكَ لَا يَرِيدُونَ بِهِ السَّرْقَةَ . اهـ مِزْهَرُ .

(٧٧ - صِحَاحٌ - ٢)

(١) ابْنُ مِقْبَلٍ .

(٢) عَجْزُهُ :

* وَعَضَّبَ وَحَازُوا الْقَوْمَ حَتَّى تَرْحُزُوا *

وقرأ أبو عمرو : ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾ ، وفسر بأنواع الأموال .

ويقال : أثمرَ الشجرُ ، أى طلع ثمره .

وشجر ثامرٌ ، إذا أدرك ثمره . وشجرة ثمراء ،

أى ذات ثمر . قال الشاعر أبو ذؤيب :

* تَطَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ ^(١) *

والثميرة : ما يظهر من الزبد قبل أن يجمع

ويبلغ إناه من الصلوح . يقال : قد ثمرَ السقاء

تثميرًا ، وكذلك أثمرَ ، إذا ظهر عليه تحببُ الزبد .

وأثمر الرجلُ ، إذا كثر ماله .

وثمرَ الله ماله ، أى كثره .

وابن ثميرٍ : الليلة القمراء .

وثمرَ السياط : عُقد أطرافها .

[نور]

نَارَ الْغَبَارِ يَشُورُ ثَوْرًا وَثَوْرَانًا ، أى سَطَعَ .

وَأَثَارَهُ غَيْرَهُ .

وَنَارَتْ بَفَلَانِ الْخَصْبَةِ .

ويقال : كيف الدبى ؟ فيقال : ثأرٌ ونافرٌ .

فالناثر : ساعة ما يخرج من التراب . والنافر : حين

نفر ، أى وثب .

وَنَارَ بِهِ النَّاسُ ، أى وثبوا عليه .

(١) مجزئه :

* مَرَّاضِعُ صُهْبِ الرِّيشِ زَغْبٌ رِقَابُهَا *

وَالْمَثَاوِرَةُ : الْمُوَاتِبَةُ . يُقَالُ : انْتَضِرُ حَتَّى

تَسْكُنَ هَذِهِ الثَّوْرَةَ ، وَهِيَ الْهَيْجُ .

وَتَوَّرَ فُلَانٌ عَلَيْهِمُ الشَّرَّ ، أَيْ هَيَّبَهُ وَأَظْهَرَهُ .

وَتَوَّرَ الْقُرْآنَ ، أَيْ بَحَثَ عَنْ عِلْمِهِ .

وَتَوَّرَ الْبَرْكَ وَاسْتَنَارَهَا ، أَيْ أَزْعَجَهَا وَأَنْهَضَهَا .

وَنَارَتْ نَفْسُهُ ، أَيْ جَشَّتْ .

وَرَأَيْتَهُ نَائِرَ الرَّأْسِ ، إِذَا رَأَيْتَهُ وَقَدْ اشْتَعَانَ

شَعْرُ رَأْسِهِ .

وَنَارَ ثَأْرُهُ ، أَيْ هَاجَ غَضْبُهُ .

وَالثَّوْرُ : الذَّكَرُ مِنَ الْبَقْرِ ، وَالْأُنْثَى ثَوْرَةٌ ،

وَالْجَمْعُ ثَوْرَةٌ مِثْلَ عَوْدٍ وَعَوْدَةٍ ، وَثِيرَةٌ وَثِيرَانٌ مِثْلَ

حِيرَةٍ وَحِيرَانٍ ، وَثِيرَةٌ أَيْضًا ، قَالَ سِيبَوِيهٌ : قَلَبُوا

الْوَاوِيَاءَ حَيْثُ كَانَتْ بَعْدَ كَسْرَةٍ . قَالَ : وَلَيْسَ هَذَا

بِمَطْرُودٍ . وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : إِذَا قَالُوا ثِيرَةٌ لِيَفْرُقُوا بَيْنَهُ

وَبَيْنَ ثَوْرَةٍ الْأَقِطِ ، وَبَنُوهُ عَلَى فِعْلَةٍ ثُمَّ حَرَّكَوهُ .

وَتَوَّرٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ مِضَرَ ، وَهُوَ ثَوْرُ بْنُ

عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِحَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مِضَرَ ،

وَهُمْ رَهْطُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ .

وَتَوَّرٌ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، وَفِيهِ الْغَارُ الْمَذْكُورُ

فِي الْقُرْآنِ ، وَيُقَالُ لَهُ تَوَّرٌ أَطْحَلٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

اسْمُ الْجَبَلِ أَطْحَلُ ، نُسِبَ إِلَيْهِ تَوَّرُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ ،

لِأَنَّهُ نَزَلَهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «حَرَّمَ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى تَوَّرٍ» ،

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَا يَعْرِفُونَ جَبَلًا يُقَالُ لَهُ

فصل الجيم

[جار]

الجوار مثل الخوار . يقال : جار الثور يجارُ
 أى صاح . وقرأ بعضهم : ﴿ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ جُورًا ﴾
 بالجيم ، حكاه الأخفش .
 وجار الرجل إلى الله عز وجل ، أى تضرع
 بالدعاء .

الأصمى : غيبت جوار ، مثال نقر ، أى غزير
 كثير المطر . وأنشد :

* لَا تَسْقِهِ صَيْبَ عَزَافٍ جُورًا ^(١) *
 وأما جوار فتذكر من بعد .

[جبر]

أبو عمرو : الجبر : أن تُفنى الرجل من فقر ،
 أو تُصلح عظمه من كسر . يقال : جبرت العظم
 جبرًا . وجبر العظم بنفسه جبورًا ، أى انجبر .
 وقد جمع العجاج بين التعدى واللازم فقال :

* قَد جَبَرَ الدِّينَ الإِلَهَ فَجَبَّرَ *
 واجتبر العظم مثل انجبر . يقال : جبر الله

فلانًا فاجتبره ، أى سد مفارقة . قال الرازي ^(٢) :

* مَن عَالَ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرَهُ ^(٣) *
 (١) لجنيد بن النخعي . وقبله :

* يَا رَبَّ رَبِّ الْمُسْلِمِينَ بِالسُّورِ *
 (٢) عمرو بن كلثوم .

(٣) بعده :

* وَلَا اسْتَقَى الْمَاءَ وَلَا رَأَى الشَّجَرَةَ *
 (١) لجنيد بن النخعي . وقبله :

ثور ، وإنما ثور بمكة . قال : ونرى أن أصل
 الحديث أنه حرّم ما بين غير إلى أحد .

وقال غيره : إلى بمعنى مع ، كأنه جعل المدينة
 مضافة إلى مكة في التحريم .

والثور : قطعة من الأقط ^(١) ، والجمع ثورّة .

يقال : أعطاه ثورّة عظاماً من الأقط .

والثور : برج في السماء .

وأما قولهم : سقط ثور الشفق ، فهو انتشار

الشفق وثورانه ، ويقال مُعْظَمُهُ .

وأما قول الشاعر ^(٢) :

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلَهُ

كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقْرَ ^(٣)

فيقال : إن البقر إذا امتنعت من شروعيها

في الماء لا تضرب لأنها ذات لبن ، وإنما يضرب
 الثور لتفزع هي فتشرب .

ويقال للطحاب : ثور الماء ، حكاه أبو زيد

في كتاب المطر .

(١) الأقط : ابن جاهد مستعجب .

(٢) هو أنس بن مدركة الخنسي .

(٣) وروى :

* إِنِّي وَعَقْلِي سُلَيْكًا بَعْدَ مَقْتَاهُ *
 بعده :

غَضِبْتَ لِلْمَرْءِ إِذْ نَيْكَتَ حَلِيلَتَهُ

وَإِذْ يُشَدُّ عَلَى وَجَعَائِهَا الثَّفَرُ

الوجعاء : السافلة ، وهي الدبر . والثفر : هو الذي يشد

على موضع الثفر ، وهو الفرج ، وأصله للباع يستمار للانان

والعرب تسمى الجبَرَ جَابِرًا . ويقولون :
هو جابر بن حَبَّة . وكنيته أيضاً : أبو جابر .
وَأَجْبَرْتُهُ عَلَى الأَمْرِ : أكرهته عليه . وأجبرته
أيضاً : نَسَبْتُهُ إِلَى الجبْرِ ، كما تقول أكرهته ،
إذا نسبتَه إِلَى الكفر .

وَالجَبَّارُ : الهَدْرُ . يقال : ذهب دمه جُبَارًا .
وفي الحديث : « المدين جُبَارٌ » ، أى إذا انهار
على مَنْ يعمل فيه فهلاك لم يؤخذ به مُستأجره .
وَجِبَارٌ أَيضاً : اسم يوم الثلاثاء من أسماءهم
القديمة .

وَالجَبَّارُ مِنَ النخل : ما طال وفات اليد .
قال الأعشى :

طريقٌ وجَبَّارٌ رِوَاً أصوله

عليه أباييلٌ من الطير تنعبُ

يقال : نخلة جَبَّارَةٌ ، وناقاة جَبَّارَةٌ ، أى
عظيمة سمينة .

وَالجَبَّارُ : الذى يقتل على الغضب .

وَالْمَجْبَرُ : الذى يجبرُ العظام المكسورة .

وَتَجَبَّرَ الرجلُ : تكبر . وَتَجَبَّرَ النباتُ ،

أى نبتَ بعد الأكل . وقال امرؤ القيس :

ويأكلن من قوِّ لَعَاغاً وريبةً

تَجَبَّرَ بعد الأكل فهو تَمِيصٌ

وَالجَبْرُ : خلاف القَدْرِ . قال أبو عبيد :

هو كلام مولدٌ .

وَالجَبْرِيَّةُ بالتحريك : خلاف القَدْرِيَّةُ .
ويقال أيضاً : فيه جَبْرِيَّةٌ ، وَجَبْرُوتٌ
وَجَبْرُوتٌ وَجَبْرُوتَةٌ^(١) مثل فَرْجَةٍ ، أى كِبْرٌ .
وَأَنشد الأحرر^(٢) :

فإنك إن عاديته غَضِبَ الحصى

عليك وذو الجبُورَةِ المُتَغَطْرِفُ

وَالجَبِيرُ ، مثال الفِسِيْقِ : الشديد التَجَبُّرِ .

وَالجِبَارَةُ وَالجَبِيرَةُ ، اليَارِقُ^(٣) . وَالجِبَارَةُ

وَالجَبِيرَةُ أَيضاً : العِيدَانُ التى تُجْبَرُ بِهَا العِظَامُ .

وَجَبْرَائِيلُ : اسمٌ ، يقال هو جَبْرٌ أَضِيفُ

إلى إيل . وفيه لغاتٌ : جَبْرَائِيلَ مثال جَبْرَعِيلَ

يُهَمَزُ وَلَا يَهْمَزُ . وَأَنشد الأَخْفَشُ :

شهِدْنَا فَمَا تَلَقَى لَنَا مِنْ كَتِيبةٍ

يَدَ الدهرِ إِلَّا جَبْرَائِيلُ أَمَامَهَا^(٤)

ويقال : جَبْرِيْلٌ بالكسر . وَأَنشد حَنَّانُ :

وجبريلُ رسولُ الله فينا

وروحُ القدس ليس له كِفَاهُ

وَجَبْرَائِيلُ مقصورٌ مثال جَبْرَعِيلَ ، وَجَبْرَيْنُ

بالنون^(٥) .

(١) وفي اللسان أيضاً : وَالجَبُورَةُ ، وَالجَبْرِيَاةُ ،

والتَجْبَارُ .

(٢) لمفلس بن لقيط الأَسَدِي ، يعاتب رجلاً كان والياً

على أضاخ .

(٣) اليازق فارسي معرب . وأصله ياره وهو السوار .

(٤) البيت لكعب بن مالك .

(٥) يفتح الجيم وكسرهما .

[جعر]

الجُجْرُ : واحد الجِجْرَةِ والأَجْجَارِ .
وَأَجْجَرْتُهُ ، أى أَلْجَأْتُهُ إِلَى أَنْ دَخَلَ جُجْرَهُ
فَانْجَحَرَ .

وقد اجْتَحَرَ لِنَفْسِهِ جُجْرًا ، أى اتَّخَذَهُ .

وَالْجُجْرَانُ : الْجُجْرُ . ونظيره جئتُ في
عُقبِ الشَّهْرِ وَعُقْبَانِهِ . وفي الحديث : « إذا
حَاصَتِ الْمَرْأَةُ حَرَمَ الْجُجْرَانِ »^(١) .

وَالجِجْرَةُ بِالْفَتْحِ : السَّنةُ الشَّدِيدَةُ . قال
الشَّاعِرُ^(٢) :

إِذَا السَّنةُ الشَّهِيَاءُ بِالنَّاسِ أَجْجَفَتَ

وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ فِي الْجِجْرَةِ الْأَكْلُ

وَالجِجْرَمَةُ : الضِّيقُ وَسُوءُ الْخَلْقِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

وَجَرَّتْ عَيْنُهُ : غَارَتْ .

وَجَجَرَ^(٣) فُلَانٌ : تَأَخَّرَ .

وَمَجَاحِرُ الْقَوْمِ : مَكَانَتُهُمْ .

وَالجَوَاحِرُ : الدَّوَاخِلُ فِي الْجِجْرَةِ وَالْمَكَانُ^(٤) .

[جدر]

الْجَدْرُ : الْقَصِيرُ . وَجَدَّرْتُ : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) معناه القبل . ورواه بعضهم « الجحران » بالثنية ،
أى الفرج والدبر .

(٢) زهير بن أبي سلمى .

(٣) فى المخطوطة : « وججر فلان بأخر » . وفى

اللسان : « تأخر » .

(٤) والجارية : البعير المجتمع الخلق ، عن ابن فارس .

هكذا وجدت هذه الزيادة فى بعض النسخ . وكذا الججر

تغير رأفة اللحم . عن ابن فارس اه هكذا بالمخطوطة .

[جنر]

الْجَنْرُ ، بِالْتَحْرِيكِ الْاِتِّسَاعِ فِي الْبَيْتِ . يُقَالُ :
جَنَرْتُ جَوْفَ الْبَيْتِ ، بِالْكَسْرِ .
وَتَجَنَّرْتُ الْبَيْتَ : تَوَسَّعْتُهُ .

[جدر]

الْجَدْرُ وَالْجِدَارُ : الْحَائِطُ . وَجَمْعُ الْجِدَارِ جُدْرٌ ،
وَجَمْعُ الْجَدْرِ جُدْرَانٌ ، مِثْلُ بَطْنٍ وَبَطْنَانٍ .
وَالْجَدْرُ أَيْضًا : نَبْتُ . وَقَدْ أُجْدِرَ
الْمَكَانُ .

وَالْجَدْرُ : أَثَرُ الْكَدِّمِ بَعْنُقِ الْحَمَارِ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* وَجَادِرٌ^(١) اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيَّ الْحَنْقِ *

وَشَاةُ جَدْرَاءَ ، إِذَا تَقَوَّبَ جِلْدُهَا مِنْ دَاءٍ

يَصِيبُهَا .

وَالْجَدْرِيُّ بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ الدَّالِ ، وَالْجَدْرِيُّ

بِفَتْحِهَا : لَفْتَانٌ . تَقُولُ : جَدَّرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُجَدَّرٌ .

وَأَرْضٌ مُجَدَّرَةٌ : ذَاتُ جَدْرِيٍّ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : هَذَا الْأَمْرُ مُجَدَّرَةٌ لِذَلِكَ ،

أى تَحْرَاةٌ .

وَفُلَانٌ جَدِيرٌ بِكَذَا ، أى خَلِيقٌ . وَأَنْتَ

جَدِيرٌ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا . وَالْجَمْعُ جُدْرَاءُ وَجَدِيرُونَ .

وَالْجَدِيرُ : مَكَانٌ قَدُ بُنِيَ حَوْلَيْهِ جِدَارٌ .

وَيُقَالُ لِلْحَظِيرَةِ مِنْ صَخْرٍ : جَدِيرَةٌ .

(١) فى اللسان : « أو جادر » .

يعنى قرنتها .

وأصل كل شيء : جذرُهُ بالفتح عن الأصمعي ،
وجذرُهُ بالكسر عن أبي عمرو . وفي الحديث :
« إن الأمانة نزلت في جذرِ قلوب الرجال » .
وعشرة في حساب الضرب جذرُ مائة .
وجذرتُ الشيء : استأصلته . ومنه المُجذَّرُ ،

وهو القصير . وأنشد أبو عمرو :

* البهتر المُجذَّرُ الزوالُ ^(١) *

يريد في مشيته . والجيدرُ مثله .

(١) قال ابن بري : والبيت كله منير . والنبي أنشده
أبو عمرو لأبي الوداء الجلي وهو :

* البهترُ المُجذَّرُ الزوالُ *

وقبله :

تعرَّضتُ مريئةَ الحياكِ
لِنَاشِي دَمَكِكِ نِيَاكِ
البهترُ المجدرُ الزوالُ
فأرَّها بقاسحِ بَكَاكِ
فأوزَكتُ لَطْفِنِهِ الدِرَاكِ
عند الخلاطِ أَيْمًا إِيزَاكِ
وبركتُ لَشَبِقِ بَرَاكِ
منها على الكعشِبِ والمناكِ
فدَاكَهَا بِمُنْعِطِ دَوَاكِ
يدُلُّكَهَا فِي ذَلِكَ العِرَاكِ
بِالقنْفَرِيشِ أَيْمًا تَدَلَاكِ

وجدَرُ : قريةٌ بالشام تُنسبُ إليها الحمر .
وقال الشاعر ^(١) :

أَلَا يَا اصْبَحِينَا فَيَهْجَا جَدْرِيَّةً

بمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الحَقَّ بِاطِلِي ^(٢)

والجدرةُ : خراجٌ ، وهي السِّلعةُ ، والجمع

جدَرٌ . وأنشد ابن الأعرابي :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ دُقَيْلًا ذَا الجَدَرِ *

والجدرةُ أيضًا : حَيٌّ من الأزدِ ، ويقال :

سَمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ بَنَوْا جِدَارَ الكعبةِ .

وجندرتُ الكتابَ ، إذا أمررتُ القلمَ

على ما درس منه لِيَتَبَيَّنَ ، وكذلك الثوب إذا

أعدت وشيئه بعد ما كان ذهبَ . وأظنه مُعَرَّبًا .

[جأذر]

الجؤذر ^(٣) : ولد البقرة الوحشية ، والجمع جآذرٌ .

[جذر]

الجِذْرُ : الأصل . قال زهيرٌ يصف بقرة :

وسامعتين تعرف العنقَ فيهما

إلى جِذْرٍ ^(٤) مدلوك الكعوب مُحدِّدِ

(١) معبد بن سعة .

(٢) قبله :

أَلَا يَا اصْبَحَانِي قَبْلَ لَوْمِ العواذِلِ

وقبل وداعٍ من رُبَيْبَةٍ عاجِلِ

(٣) بفتح الذال وضمها .

(٤) أراد : مع جذر . قرن مدلوك ، أي مملوس .

وكتيبة جَرَّارَةٌ ، أى ثقيلة المسير لكثرتها .
وجيش جَرَّارٌ .

والجَرَّارَةُ أيضاً : عُقيرٌ تَجْرُ ذَنبَها .

والجَرِير : حبل يُجْعَل للبعير بمنزلة العِذار للدابة

غير الزمام ، وبه سُمِّي الرجل جَرِيْرًا .

وَجَرَّرْتُ الحبلَ وغيره أَجْرُهُ جَرًّا .

والمَجْرَّةُ التى فى السماء سُمِّيت بذلك لأنَّها

كأثر المَجْرِّ .

وَجَرَّ عليهم جَرِيْرَةٌ ، أى جنى عليهم جنابة .

ويقال : جَرَّتِ الناقة ، إذا أتت على مَضْرِبِها

ثم جاوزته بأيام ولم تُنتج .

والجَارَّةُ : الإبل التى تُجْرُّ بأزميتها ، فاعلةٌ

بمعنى مفعولة ، مثل عيشة راضية بمعنى مرضية ،

وماء دائق بمعنى مدفوق . وفى الحديث : « لاصدقة

فى الإبل الجارَّة » ، وهى ركائبُ القوم ، لأنَّ

الصدقة فى السوائم دون العوامل .

وحارٌّ جَارٌّ إتباع له ، قال أبو عبيد : وأكثر

كلامهم حارٌّ يارٌّ بالياء .

وتقول : كان ذلك عامٌ كذا وهلمَّ جَرًّا إلى

اليوم^(١) .

وفعلت كذا من جَرَّاك ، أى من أجلك ،

وهو فَعَلَى ، ولا تقل مَجْرَاك . وقال :

والجذْمُورُ والجذْمَارُ : قطعة من أصل السعفة

تبقى فى الجذع إذا قُطعت ، بزيادة الميم .

وأخذتُ الشئ بِجذَامِيرِهِ ، إذا أخذته كله .

حكاه الكِسائى .

[جرر]

الجِرَّةُ من الخرف ، والجمع جَرٌّ وجِرَارٌ .

والجَرُّ أيضاً : أصل الجبل . قال الراجز :

* وقد قطعتُ وادياً وجَرًّا *

والجِرَّةُ بالكسر : ما يُخْرِجه البعير للاجترار .

ومنه قولهم : « لا أفعُلُ ذلك ما اختلفت الجِرَّةُ

والدِرَّةُ » . واختلافُهما أن الدِرَّةَ تَسْفُلُ والجِرَّةُ تَعْلُو .

والجِرِّيُّ : ضربٌ من السمك .

والجِرِّيَّةُ^(١) : الحوصلة .

والجِرَّةُ : خشبةٌ نحو الذراع فى رأسها كِفَّةٌ

وفى وسطها حَبْلٌ يُصَادُ بها الطباء . وفى المثل :

« نأوصَ الجِرَّةَ ثم سالمَها » . وذلك أنَّ الظبى إذا

نَسَبَ فيها نأوصَها ساعةً واضطرب ، فإذا غلبته

استقرَّ فيها كأنه سالمَها . يُضْرَبُ لمن خالف ثم اضطُرَّ

إلى الوفاق .

وفرسٌ جَرُّورٌ : يمنع القياد . وبتجرُّورٌ :

بعيدة القعر يُسَنَّى عليها .

والجارُّورُ : نهر السيل .

(١) أى امتد ذلك إلى اليوم . وانتصب « جراً » على
المصدر أو الحال .

(١) والجريئة بكسرهما .

وَأَجْتَرَّ البَعِيرُ ، من الجِرَّةِ . وكلُّ ذى كرشٍ
يَجْتَرُّ .

وَأَنْجَرَ الشَّيْءُ : انجذب .

وَأَجْرُ جِرَّةٍ : صوتٌ يردده البعير في حنجرتِه .

قال الأُغْلَبُ :

* جَرَّ جَرًّا فِي حَنْجَرَةٍ كَالْحَبِّ ^(١) *

فهو بعير جَرَّ جَارًّا ، كما تقول : ثرثر الرجل فهو

ثرثار .

وَالْجِرَّاجِرُ : العظام من الإبل . قال الأعشى :

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجِرَّاجِرَ كَالْبُسِّ

تَانِ تَحْنُو لِذَرْدَقِ أَطْفَالِ

وكذلك الجِرَّجُورُ . قال الكميت :

وَمُقَلِّ أَسْتَمُودِ فَائِثِرِي

مَائَةً مِنْ عَطَائِكُمْ جِرَّجُورَا

وَالْجِرَّجَارُ : نبتٌ طيبٌ الريح .

وَالْجِرَّجِرُ ، بالكسر : القَوْلُ ^(٢)

وَالْجِرَّجِيرُ : بقل .

[جزر]

الْجِرُّورُ من الإبل يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى .

وهي تَوَثَّتْ ، وَاِجْمَعُ الْجِرُّورُ .

وَالْجِرَّارَةُ : أطراف البعير : اليدان والرجلان

(١) قله :

* وهو إذا جَرَّ جَرًّا بَعْدَ الْهَبِّ *

(٢) وذلك في لغة أهل العراق .

أَحَبُّ السَّبْتِ مِنْ جَرَّكَ لَيْلِي

كَأَنِّي يَا سَلَامَ مِنَ الْيَهُودِ

وربما قالوا : مِنْ جَرَّكَ غَيْرَ مُشَدَّدٍ ، وَمِنْ

جَرَّائِكَ بِالْمَدِّ مِنَ الْمَعْنَى .

وَأَجْرَزْتُ لِسَانَ الْفَصِيلِ ، أَيْ شَقَقْتُهُ لَثَلًا

يَرْضَعُ . وَقَالَ امرؤ القيس :

فَكَرَّ إِلَيْهِ بِمِيزَانِهِ

كَأَخْلًا ظَهَرَ لِسَانَ الْمُجِرِّ

وَقَالَ عمرو بن معدى كَرِبُ :

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحِهِمْ

نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجْرَّتِ

يقول : لَوْ قَاتَلُوا وَأَبْلَوْا لَدَكَ كَرْتٌ ذَلِكَ وَفَخَرَّتْ

بِهِ ، وَلَكِنَّهُمْ قَطَعُوا لِسَانِي بِفِرَارِهِمْ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَجْرَهُ الرِّيحُ ، إِذَا طَعَنَهُ وَتَرَكَ

الرِّيحُ فِيهِ نَجْرَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

وَتَقَى بِصَالِحِ مَالِنَا أَحَابِنَا

وَنَجَّرْنَا فِي الْهَيْجَا الرِّيحَ وَنَدَّعَى

وَأَجْرَزْتُهُ رَسَنَهُ ، إِذَا تَرَكَتَهُ يَصْنَعُ مَا شَاءَ .

وَأَجْرَزْتُهُ الدِّينَ ، إِذَا أَخْرَجْتَهُ لَهُ .

وَأَجْرَنِي فَلَانٌ أَغَانِي ، إِذَا تَابَعَهَا .

وَفَلَانٌ يُجَارُّ فَلَانًا ، أَيْ يَطَاوِلُهُ .

وَالتَّجْرِيرُ : الْجِرُّ . شُدُّ دَلَالِكُ الثَّرَى ، أَوْ لِلْمَبَالِغَةِ .

وَأَجْرَهُ ، أَيْ جَرَّهُ .

(١) هو الحادرة ، واسمه قطبة بن أوس .

هي ما بين حفر أبي موسى الأشعري إلى أقصى اليمن في الطول ، وفي العرض ما بين رمل يبرين إلى منقطع السماوة .

وجزرت النخل أجزره بالكسر جزراً : صرته .

وقد أجزر النخل ، أي أصرم . وأجزر البعير : حان له أن يجزر .

وكان فتیان يقولون لشيخ : أجزرت يا شيخ ! أي حان لك أن تموت . فيقول : أي

بني ، وتختضرون ! أي تموتون شاباً . ويروى : « أجزرت » ، من أجز البر ، إذا حان له أن يجزر .

وجزرت الجزور أجزرها بالضم ، واجزرتها إذا نحرتها وجلدتها .

والمجزر بكسر الزاي : موضع جزرها . وفي الحديث عن عمر رضي الله عنه : « إياكم وهذه

المجازر فإن لها ضرراً كضراوة الحر » . قال الأصمعي : يعني ندى القوم ، لأن الجزور إنما

تنحر عند جمع الناس .

وجزر الماء يجزر ويجزر جزراً ، أي نصب . والجزر : خلاف المد ، وهو رجوع الماء

إلى خلف .

[جمر]

الجمر : واحد الجمر التي يُعبر عليها ،

والجمر بالفتح : العظيم من الإبل وغيرها ؛

والأنتى جصرة . قال ابن مقبل :

(٧٨ - صحاح - ٢)

والرأس ، سميت بذلك لأن الجزار يأخذها ، فهي جزارته ، كما يقال : أخذ العامل عمالته . فإذا قالوا فرسٌ عبلُ الجزيرة ، فإنما يراد غلظ اليدين والرجلين وكثرة عصبهما ، ولا يدخل الرأس في هذا ، لأن عظم الرأس هجنة في الخيل .

وجزر السباع : اللحم الذي تأكله . يقال : تركوهم جزراً ، بالتحريك ، إذا قتلوهم .

والجزر^(١) أيضاً : هذه الأرومة التي تؤكل . قال الأصمعي : الواحدة جزرة .

والجزر أيضاً : الشاة السمينة ، الواحدة جزرة .

قال ابن الكيت : يقال أجزرت القوم ، إذا أعطيتهم شاةً يذبحونها : نعجة أو كبشاً

أو عنزاً . قال : ولا تكون الجزيرة إلا من الغنم ولا يقال : أجزرتهم ناقة ، لأنها قد تصلح لغير

الذبح .

قال الفراء : يقال جزر وجزر للذي يؤكل ، ولا يقال في الشاة إلا الجزر بالفتح .

والجزيرة : واحدة جزائر البحر ، سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الأرض .

والجزيرة : موضع بعينه ، وهو ما بين دجلة والفرات .

وأما جزيرة العرب فإن أبا عبيدة يقول :

(١) يقال بالتحريك ، وكعب أيضاً ، كما سيأتي .

وخيل مُجَشَّرَةٌ بِالْحَمَى ، أى مرعيّة .
ويقال : به جُشْرَةٌ بِالضَّمِّ ، أى سعال أو خشونة
في الصدر .

وبعير مُجَشُّورٌ : به سُعالٌ حَازٌ . وقد جُشِرَ
يُجَشِّرُ ، على ما لم يسمَّ فاعله . قال الشاعر (١) :

رَبِّ هَمٍّ جَشَمْتُهُ فِي هَوَاكُم

وبعيرٍ مِنْهُ مُجَشُّورٌ

وَالْجَشِيرُ (٢) : الْجَوَالِقُ الضَّخْمُ . وَالْجَشِيرُ :
الْوَفْضَةُ .

وَجَشِيرَ السَّاحِلِ بِالْكَسْرِ يُجَشِّرُ جَشْرًا ،
إِذَا حَسُنَ طِينُهُ وَيَبَسَ كَالْحَجَرِ .

وَالْجَشْرُ : وَسَخُ الْوَطْبِ مِنَ اللَّبَنِ . يُقَالُ
وَطْبٌ جَشِرٌ ، أَيْ وَسَخٌ .

[جعر]

الْجَعْرُ : نَجْوُ كُلِّ ذَاتِ مِخْلَبٍ مِنَ السَّبَاعِ .
وقد جَعَرَ يَجْعَرُ .

وَالْمَجْعَرُ : الدُّبُرُ .

وَجَعَارٍ : اسْمٌ لِلضَّبِيعِ ، لِكَثْرَةِ جَعْرِهَا . وَإِنَّمَا
بُنِيَتْ عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ
وَالصِّفَةُ الْغَالِبَةُ . وَمَعْنَى قَوْلِنَا غَالِبَةٌ أَنَّهَا غَلَبَتْ عَلَى
المُوصُوفِ حَتَّى صَارَ يُعْرَفُ بِهَا كَمَا يُعْرَفُ بِاسْمِهِ .
وهي معلولة عن جَاعِرَةٍ . فَإِذَا مَنَعَ مِنَ الصَّرْفِ

(١) هو حجر ، كما في اللسان .

(٢) في المطبوعة الأولى : « الجسر » صوابه في

اللسان والقاموس .

* هوجاء موضع رَحْلِهَا جَسْرٌ *
وَجَسَرَ عَلَى كَذَا يَجْسُرُ جَسَارَةً وَتَجَاسَرَ
عَلَيْهِ ، أَيْ أَقْدَمَ .

وَالْجُسُورُ : الْمِقْدَامُ .

[جسر]

جَسَرَ الصَّبِيحُ يَجْسُرُ جُسُورًا : انْفَلَقَ .

وَاصْطَبَحْنَا الْجَاشِرِيَّةَ ، وَهُوَ شَرِبٌ يَكُونُ مَعَ

الصُّبْحِ . وَلَا يَتَصَرَّفُ لَهُ فِعْلٌ . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا مَا شَرِبْنَا الْجَاشِرِيَّةَ لَمْ نُبَلِّ

أَمِيرًا وَإِنْ كَانَ الْأَمِيرُ مِنَ الْأَزْدِ

وَأَمَّا الْجَاشِرِيَّةُ الَّتِي فِي شَعْرِ الْأَعَشَى (١) ، فَهِيَ

قَبِيلَةٌ مِنَ قَبَائِلِ الْعَرَبِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ أَصْبَحَ بَنُو فُلَانٍ جَشْرًا ،

إِذَا كَانُوا يَبِينُونَ مَكَاتِهِمْ فِي الْإِبِلِ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى

بِيوتِهِمْ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَسَلَهُ (٢) الصَّبْرُ مِنْ غَسَّانَ إِذْ حَضَرُوا

وَالْحَزْنَ كَيْفَ قَرَأَهُ الْغَامَةُ الْجَشْرُ (٣)

قَالَ : يُقَالُ جَشَرْنَا دَوَابَّنَا : أَخْرَجْنَاهَا إِلَى

الرَّعْيِ نَجَشَرُهَا جَشْرًا بِالْإِسْكَانِ ، وَلَا تَرُوحُ .

(١) لم يعرفه أيضاً صاحب اللسان . وهو قوله في ديوانه

ص ٤٧ :

قَدْ كَانَ فِي أَهْلِ كَهْفٍ إِنْ هُمْ قَعَدُوا

وَالْجَاشِرِيَّةُ مَنْ يَسْعَى وَيَنْتَضِلُ

(٢) صوابه : « تسأله » .

(٣) الصبر والحزن : قيلتان من غسان .

ابن السكيت : يقال للرجل إذا كان قصيراً
غليظاً : جِعْظَارَةٌ ، بكسر الجيم .

[جعفر]

الجُفْفَرُ : النهر الصغير .

وجَعْفَرٌ : أبو قبيلةٍ من عامر ، وهو جعفر بن
كلاب بن ربيعة بن عامر ، وهم الجَعْفَرِيَّةُ .

[جفر]

الجُفْرُ من أولاد المعز : ما بلغ أربعة أشهر
وجَفَرَ جَنْبَاهُ وفُصِلَ عن أمه . والأُنثى جُفْرَةٌ .

والجُفْرُ : البئر الواسعة لم تطو . ومنه جُفْرُ
الهباء ، وهو مُسْتَنْقَعٌ ببلاد غَطَفَانَ .

والجُفْرَةُ بالضم : سعة في الأرض مستديرة ،
والجمع جِفَارٌ ، مثل بُرْمَةٍ وِبِرَامٍ . ومنه قيل
للجَوْفِ : جُفْرَةٌ .

وفرس مُجْفَرٌ ، وناقاة مُجْفَرَةٌ ، أي عظيمة
الجُفْرَةِ ، وهي وَسَطُهُ . قال الجعدي :

فَتَايَا بَطْرِيرٍ مُرْهَفٍ

جُفْرَةَ المَحْزَمِ مِنْهُ فَسَعَلِ

والجِفَارُ أيضاً : ملاء لِبْنِي تَمِيمٍ بِنَجْدٍ ، ومنه
يوم الجِفَارِ . قال بشر :

وَيَوْمُ النِّسَارِ وَيَوْمُ الجِفَارِ

كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامَا

أَي هَلَاكًا .

والجُفَيْرُ كالكنانة ، أوسعُ منها .

بعلتين وجب البناء بثلاث ، لأنه ليس بعد منع
الصرف إلا منع الإعراب . وكذلك القول
في حَلَاقٍ : اسم للمنية .

والجَاعِرَتَانِ : موضع الرقتين من استِ الحمار ،
وهو مَضْرِبُ الفرس بذنبه على فخذه . وقال
الأصمعي : هَا حَرَفَا الوَرِكَيْنِ المَشْرِفَاتِ على
الفَخِذَيْنِ . قال كعب بن زهير يصف الحمار والأُنثى :

إِذَا مَا اتَّحَاهَنَّ شُوْبُوْبُهُ

رَأَيْتَ الجَاعِرَتِيْهِ غُضُونَا

وبعضهم يجعل الجَاعِرَةَ حَلْقَةَ الدبر .

والجِقَارُ بكسر الجيم : حبلٌ يشده الساقى إلى
وتد ثم يشده في حَقْوِهِ إِذَا نَزَلَ البئرَ لثلا يقع
فيها . تقول منه : تَجَعَّرْتُ . وقال الراجز :

لَيْسَ الجِقَارُ مانِعِي مِنَ القَدْرِ

وَإِن تَجَعَّرْتُ بِمَحْبُوكِ مُمَرِّ

والجُفْرُورُ : ضرب من الدَقْلِ ، وهو أَرْدَا التمر .

[جبر]

الجُفَيْرُ : القصير الغليظ . والمرأة جَعْبَرَةٌ .

قال الراجز (١) :

يُمَسِّنَ عَنِ قَسِّ الأذَى غَوَافِلَا

لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيَلَا

[جعفر]

الجُعْظَرِيُّ : الفظ الغليظ .

(١) هو رؤبة بن العجاج .

في المنام أنه خرج من فرجها ثلاث جمرات، فتزوجها رجل من اليمن فولدت له الحارث بن كعب بن عبد المدان، وهم أشراف اليمن؛ ثم تزوجها بغيض ابن ريث فولدت له عبساً، وهم فرسان العرب؛ ثم تزوجها أد فولدت له صبة. فجمرتان في مضر، وجمرة في اليمن.

والجمرة: واحدة جمرات المناسك، وهي ثلاث جمرات يرَّمين بالجمار. والجمرة: الحصاة. والمجمرة: واحدة المِجَمِر، وكذلك المِجَمِرُ والمِجَمِرُ. فبالكسر اسم الشيء الذي يُجعل فيه الجمر، وبالضم الذي هي له الجمر. يقال: أجمرتُ جُجْمراً. ويُنشد هذا البيت بالوجهين:

لا تصطلي النار إلا جُجْمراً أريجاً

قد كسرت من يذَنجُوج له وقصاً^(١)

والجمار: شحم النخل. وجمرت النخلة: قطعت جمارها.

والتجمير أيضاً: رمى الجمار.

وتجمير الجيش: أن تحبسهم في أرض العدو ولا تُفيلهم من الثغر، وتجمروا ثم، أي تحبسوا. ومنه التجمير في الشعر. يقال: جمرت المرأة شعرها، إذا جمعتها وحقنته في قفاها ولم تُرسله. وفي

(١) البيت لحيد بن نور الهلالي، بصف امرأة ملازمة للطيب.

وجفر الفحل عن الضراب يجفُّ بالضم جُفوراً، وذلك إذا أكثر الضراب حتى حَسَرَ وانقطع وعدل عنه.

ويقال في الكبش: رَبَض، ولا يقال جَفَرَ. ومنه قيل: الصوم جُفْرَةٌ، أي مقطعة للنكاح. قال ذو الرمة:

وقد عارض الشِعْرَى سهيل كأنه

قريع هِجانٍ عارض الشول جافِرُ
وجفَرَ جنباة: اتسعا.

ويقال: أجمرت ما كنت فيه، أي تركته. وأجمرت فلاناً: قطعته وتركت زيارته.

[جر]

الجمر: جمع جمرة من النار.

والجمرة: ألف فارس. يقال جمرة كالجمرة. وكل قبيل انضموا فصاروا يداً واحدة ولم يحالفوا غيرهم فهم جمرة.

قال أبو عبيدة: جمرات العرب ثلاث: بنو ضبة بن أد، وبنو الحارث بن كعب، وبنو نعيم بن عامر. فطفئت منهم جمرتان: طفئت ضبة لأنها حالفت الرباب، وطفئت بنو الحارث لأنها حالفت مذحج. وبقيت نعيم لم تطفأ لأنها لم تحالف.

ويقال: الجمرات عبس والحارث وضبة، وهم إخوة لأم. وذلك أن امرأة من اليمن رأت

ما حولها ، وهي المجتمعۃ . وفي حديث موسى بن طلحة أنه شهد دفن رجل فقال : « جَهْرُوا قبره جَهْرَةً » ، أي اجتمعوا عليه التراب ولا تطينوه . والجمهور^(۱) من الناس : جلهم .

وجمهرت عليه الخبر ، إذا أخبرته بطرفٍ وكتمت الذي تريد .

[حور]

الجورُ : الميل عن القصد . يقال : جارَ عن الطريق ، وجرَّ عليه في الحكم .

وجورَهُ تجويراً : نسه إلى الجور . وضربه فجورَهُ ، أي صرعه ، مثل كوره ، فتجورَ . وقال رجلٌ من ربيعة الجوع :
فقلما طاردَ حتى أغدرا
وسطَ الغبار خرباً مجوراً

وجور : اسم بلد ، يذگر ويؤنث . والجارُ : الذي يجاورك . تقول : جاورته مجاورَةً وجواراً وجواراً ، والكسر أفصح .

وتجاورَ القومُ واجتاوروا بمعنى ، وإنما صحَّت الواء في اجتاوروا لأنه في معنى ما لا بد له من أن يُخرج على الأصل لكون ما قبله ، وهو تجاوروا ، فبني عليه . ولو لم يكن معناها واحداً لاعتلت .

(۱) بضم الجيم . وحكى المصباح في شرح الشفا أن نوما يفتحونها وهو غريب .

الحديث : « الضافر واللبدُّ والمجمرُ عليهم الخلق » .

وأجمَرَ البعيرُ : أسرع في سيره . ولا تقل أجمَرَ بالزاي . قال لبيد :

وإذا حرَّكتُ غرزي أجمرتُ
أو قرابي عدو جوني قد أبل
وأجمَرَ القومُ على الشيء : اجتمعوا عليه .

وهذا جميرُ القوم ، أي مجتمعهم . وابنا جمير : الليل والنهار ، سمي بذلك للاجتماع كما سمي ابنا سمير لأنه يسمر فيهما .

وأما ابنُ جمير فالليلُ المظلم . قال الشاعر^(۱) :
نهارهم ظمانٌ ضاحٍ وليلهم
وإن كان بدرًا ظلمة ابن جمير
والاستجارُ : الاستنجاء بالأحجار . وحافرٌ مجمرٌ ، أي صلب .

والمجبيرُ : اسم موضع . والمجبير : جبل . قال امرؤ القيس :

كان ذري رأسِ المجيرِ غدوةً
من السيل والغناء فلكةٌ مفزل

[جمهر]

جمهرَ الحمار ، إذا جمع نفسه ليكدم .

[جمهر]

قال الأصمعي : الجمهورُ : الرملة المشرفة على

(۱) هو عمرو بن أمية .

إِذَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرًا نَاهِ
أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِ عَمْرِنَاهِ

قال الأَخْفَشُ : تقول العرب : جَهَرْتُ
الرَّكِيَّةَ ، إِذَا كَانَ مَأْوَاهَا قَدْ غَطَّى الطِّينَ فَتَقَى ذَلِكَ
حَتَّى يَطَّهَرَ الْمَاءُ وَيَصْفُو . قال : ومنه قوله تعالى :
﴿ حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهْرَةً ﴾ ، أَي عِيَانًا يَكْشِفُ
مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ .

وَالْأَجْهَرُ : الَّذِي لَا يُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ .
يَقَالُ : كَبَشَ أَجْهَرُ بَيْنَ الْجَهْرِ ، وَنَعْبَجَ جَهْرًا .
قال أبو العِيَالِ الْمُهْدَلِيُّ :

جَهْرًا لَا تَأَلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ

بَصْرًا وَلَا مِنْ عِيَاةٍ تُفْنِينِي

وَجَهْرًا نَا الْأَرْضِ : سَلَكْنَاهَا مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ .
وَجَهْرًا نَا بَنِي فَلَانٍ ، أَي صَبَّحْنَاهُمْ عَلَى غَرَّةٍ .
وَحكى الْفَرَّاءُ : جَهَرْتُ السِّقَاءَ : مَخَضْتَهُ .
وَلبن جَهْرًا : لَمْ يُمَذَّقْ بِمَاءٍ .

وَجَهْرًا بِالْقَوْلِ : رَفَعَ بِهِ صَوْتَهُ ، وَجَهْرًا .
وهو رجلٌ جَهْرِيٌّ الصَّوْتِ ، وَجَهْرِيٌّ الصَّوْتِ

تقول منه : جَهَرْتُ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ .

وَإِجْهَارُ الْكَلَامِ : إِعْلَانُهُ .

وَرَجُلٌ مَجْهَرٌ بِكسر الميم ، إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ
أَنْ يَجْهَرَ بِكَلَامِهِ .

وَالْمُجَاهِرَةُ بِالْعِدَاوَةِ : الْمُبَادَاةُ بِهَا .

وَجَهَرْتُ الرَّجُلَ وَاجْتَهَرْتُهُ ، إِذَا رَأَيْتَهُ عَظِيمًا

وَالْمُجَاوِرَةُ : الْاِعْتِكَافُ فِي الْمَسْجِدِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « كَانَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ » .
وَأَمْرًا الرَّجُلِ : جَارْتُهُ . قال الأَعْشَى :
أَجَارْتَنَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَائِقَةٌ
كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقَةٌ
وَالْجَارُ : الَّذِي أَجْرْتُهُ مِنْ أَنْ يَظْلِمَهُ ظَالِمٌ .
قال الهذلي (١) :

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمُضَوِّفَةٍ

أَشْمَرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِزْرِي

وَاسْتَجَارَهُ مِنْ فَلَانٍ فَأَجَارَهُ مِنْهُ .

وَأَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الْعَذَابِ : أَنْقَذَهُ .

وَعَيْثُ جِوْرٍ ، مِثَالُ هِجَفٍ ، أَي شَدِيدٌ

صَوْتِ الرَّعْدِ . وَبازِلٌ جِوْرٌ . قال الرَّاغِزِيُّ :

زَوْجُكَ يَا ذَاتَ الثَّنَائِيَا الْفَرُّ

أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجُرِّ

دُوَيْنَ عِكْمِي بِازِلِ جِوْرٍ

ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمِرِّ

[جهر]

رَأَيْتَهُ جَهْرَةً ، وَكُنْتَهُ جَهْرَةً .

وَجَهَرْتُ الْبِئْرَ وَاجْتَهَرْتُهَا ، أَي نَفَيْتُهَا

وَأَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنَ الْحَمَاءِ . وَهِيَ بئرٌ مَجْهُورَةٌ .

وقال :

(١) هو أبو جندب .

كأنها برج رومي يُشيدُهُ
لُزَّ بطنٍ وأجرٍ وجيَّارٍ
والجيَّارُ: حرارةٌ في الصدر من غيظٍ أو جوعٍ .
قال الهذلي (١) :

قد حالَ بين تراقيه ولبنته
من جلبنة الجوع جيَّارٍ وإرزيز (٢)
وكذلك الجائر . قال الشاعر :

فلما رأيتُ القوم نادوا مُقاعِماً
تعرَّضَ لي دونَ الترائب جائرُ

فصل الحاء

[جبر]

الجِبْرُ: الذي يكتب به ، وموضعه المِحْبَرَةُ
بالكسر .

والجبر أيضاً : الأثر ، والجمع جُبُورٌ ، عن
يعقوب . يقال : به جُبُورٌ ، أي آثارٌ . وقد أُخْبِرَ به
أي ترك به أثراً . وأنشد (٣) :

(١) المتنخل ، وقيل أبو ذؤيب .

(٢) صدره في اللسان :

* كأنما بينَ لحيتهِ ولبنته *

(٣) لصبح بن منظور الأسيدي . وبعد البيت :

وما فعلتُ بي ذاك حتى تركتها

تقلبُ رأساً مثل جُمعي عارياً

وأفلتتني منها حماري وجبتي

جزى الله خيراً جبتي وحارياً

المرآة ؛ وكذلك الجيشُ إذا كثروا في عينك
حين رأيتهم . قال الراجز (١) :

كأنما زهاؤه لمن جهز
ليلٌ وريزٌ وغيره إذا وغرَّ

ورجل جهيزٌ بين الجهارة (٢) ، أي ذو منظر .
وامرأة جهيرةٌ . قال أبو النجم :

وأرى البياضَ على النساءِ جهارةً

والعتقُ أعرفه على الأدماءِ

وما أحسن جهراً فلان بالضم ، أي ما يُجْتَهَرُ

من هيئته وحسن منظره .

ويقال : كيف جهراً أو كُفْمٌ ، أي جماعتكم .

والجوهَرُ معرَّبٌ ، الواحدة جوهرة .

والحروفُ المَجْهُورَةُ عند النحويين تسعةٌ

عشر ، يجمعها قولك : ظلُّ قوِّ رِبْضٍ إذ غزاً

جندٌ مطيعٌ . وإِنَّمَا سُمِّيَ الحرفُ مَجْهُورًا لِأَنَّهُ

أشبع الاعتمادُ في موضعه ومنع النفس أن يجرى

معه حتَّى ينقضى الاعتمادُ بجرى الصوت .

[جبر]

قولهم : جَبْرٌ لا آتِيكَ ، بكسر الراء : يمينٌ

للعرب . ومعناها حقاً . قال الشاعر :

وقلنَ على الفِرْدَوْسِ أوَّلَ مَشْرَبٍ

أَجَلٌ جَبْرٌ إن كانت أبيضت دَعَائِرُهُ

والجِيَّارُ : الصَّارُوجُ . قال الأخطل

يصف بيتاً (٣) :

(١) وهو الججاج .

(٢) والجوهرة .

(٣) شبه به ناقته .

لقد أشمتتُ بي أهل فيدٍ وغادرتُ

بجسَمِ حَبْرًا بنتُ مَصَّانَ بَادِيَا

وفي الحديث : « يخرج رجلٌ من النار

قد ذهب حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ » ، قال الفراء : أى لونه

وهيئته ، من قولهم : جاءت الإبل حسنة الأخبارِ

والأسبارِ . وقال الأصمعيّ : هو الجمال والبياء وأثر

النعمة . يقال : فلانٌ حسن الحَبْرِ والسَبْرِ ، إذا

كان جميلاً حسن الهيئة . قال ابن أحرر^(١) :

لبسنا حَبْرَهُ حَتَّى اقْتَضَيْنَا

لآجَالِ وَأَعْمَالِ قُضِينَا

ويقال أيضاً : فلانٌ حسن الحَبْرِ والسَبْرِ ،

بالفتح . وهذا كأنه مصدر قولك : حَبْرْتُهُ حَبْرًا ،

إذا حَسَنْتُهُ . والأول اسم .

وتَحْبِيرُ الخَطِّ والشعر وغيرهما : تحسينه .

قال الأصمعيّ : وكان يقال لطفيل الغنوى

في الجاهلية مُحَبَّرًا ، لأنه كان يحسّن الشعر .

والحَبْرُ أيضاً : الحُبُورُ ، وهو السرور .

يقال : حَبْرَهُ يَحْبُرُهُ بالضم حَبْرًا وحَبْرَةً . وقال

الله تعالى : ﴿ فَفَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾ ، أى

يُنَعَّمُونَ ويكرّمُونَ ويسرّون .

ورجلٌ يَحْبُورُ : يَفْعُولٌ من الحُبُورِ .

والحَبْرُ والحَبْرُ : واحد أخبارِ اليهود .

وبالكسر أفصح ، لأنه يجمع على أفعالٍ دون

الْفُعُولِ . قال الفراء : هو حَبْرٌ بالكسر ، يقال

ذلك للعالم وإِنَّمَا قيل كعبُ الحَبْرِ لمكان هذا

الحَبْرِ الذى يُكْتَبُ به . قال : وذلك أنه كان

صاحبَ كتب .

قال الأصمعيّ : لا أدري هو الحَبْرُ أو الحَبْرُ ،

للرجل العالم ؟

وقال أبو عبيد : والذى عندي أنه الحَبْرُ

بالفتح ، ومعناه العالم بِتَحْبِيرِ الكلام والعلم

وتحسينه . قال : وهكذا يرويه المحدثون كلُّهم

بالفتح .

والحَبَارُ^(١) : الأثر . قال الراجز :

لا تَمَلَأِ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا

أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْتَمِيهَا

وقال حميد بن ثور الأرقط^(٢) :

ولم يَقلِّبْ أرضَهَا البيطارُ

ولا لِحَبْلِيهِ بِهَا حَبَارُ

قال يعقوب : الجمع الحَبَارَاتُ .

والحَبِيرُ^(٣) : نُفَامُ البعير . والحَبِيرُ : الحساب .

وثوبٌ حَبِيرٌ ، أى جديد .

وأرضٌ حَبَارٌ : سريعة النباتِ حَسَنَتُهُ .

(١) الحبار ، والحبار : الأثر .

(٢) كذا . والصواب « حميد الأرقط » كما فى اللسان .

(٣) ويقال بالمعجة ، وهما لثان .

(١) يذكّر الزمان .

وفي المثل : « كلُّ شيءٍ تحبُّ ولدها حتى الحُبَّارَى^(١) ». وإنما خصوا الحبارى لأنه يُضربُ بها المثلُ في الموقِ ، فهي على موقها تحبُّ ولدها وتعلمه الطيران .

وألفه ليست للتأنيث ولا للإلحاق ، وإنما بنى الاسم لها فصارت كأنها من نفس الكلمة ، لا تنصرف في معرفة ولا في نكرة ، أي لا يَنون . وحكى سيبويه : ما أصاب منه حَبْرَبْرًا ولا تَبْرَبْرًا ولا حَوْرَوْرًا ، أي ما أصاب منه شيئًا .

ويقال : ما في الذي تحدَّثنا به حَبْرَبْرًا ، أي شيء .

[حبر]

الحَبْرُ بالفتح : القصير مثل البَحْرِ .

[حجر]

الحِجْرُ بكسر الحاء وفتح الباء : الغليظ .
وأُنشد الأحر :

أرمى عليها وهي شيءٌ مُجْرُ
والقوسُ فيها وترٌ حِجْرُ
وهي ثلاثُ أذرعٍ وشِبْرُ
واحْبَجْرَ ، أي اتفخَّ من الغضب .

(١) وقالوا في تصغير الحُبَّارَى : حُبَيْرَى ، ففتحوا

الراء ، وحُبَيْرِيَّاتٌ .

(٧٩ - صحاح - ٢)

والحِبْرَةُ : مثال العِنْبَةِ : بُرْدٌ يمانٍ ، والجمع حَبْرٌ وحَبْرَاتٌ .

والحِبْرَةُ بكسر الحاء والباء : القلحُ في الأسنان ، والجمع بطرح الماء في القياس .

وأما اسمُ البلد فهو حَبْرٌ مشددة الراء . قال عبيد بن الأبرص :

فَعَرَدَةٌ قَفَقْنَا حَبْرٌ

ليس بها منهم عَرِيبٌ^(١)

وقد حَبْرَتْ أسنانه تَحْبِرُ حَبْرًا ، مثال تعبت تتعبُ تعبًا ، أي قَلِحَتْ .

وحَبْرَ الجرحُ أيضًا حَبْرًا ، أي نُكِسَ وغَفَرَ . قال الكسائي : أي بَرَأً^(٢) وبقيت له آثارٌ .

والحَبْرُ في قول العجاج :

* الحمدُ لله الذي أعطى الحَبْرَ *

ويروى « الشَّبْرُ » ، من قولهم : حَبْرَنِي هذا الأمرُ حَبْرًا ، أي سَرَنِي . وقد حرك الباء فيهما وأصلها التسكين .

ومنه الحَابُورُ ، وهو مجلسُ الفساقِ .

والحُبَّارَى : طائرٌ ، يقع على الذكور والأُنثى ، واحدها وجمعها سواء ، وإن شئتَ قلت في الجمع حُبَّارِيَّاتٌ .

(١) أي ليس بها أحد .

(٢) أي برى . في اللسان والمخطوطة .

[حكر]

الحَبْوُ كَرِيٌّ: رملٌ يَضِلُّ فِيهِ السَّالِكُ . والحَبْوُ كَرِيٌّ:
الدهاية ، وكذلك الحَبْوُ كَرِيٌّ .
وَأُمُّ حَبْوٍ كَرِيٌّ هِيَ أَكْبَرُ الدَّوَاهِي . قال عمرو بن
أحمر الباهلي :

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَنَّهَا

هِيَ الْأَرَبِيَّ جَاءَتْ بِأُمِّ حَبْوٍ كَرِيٍّ^(١)

ويقال جملٌ حَبْوُ كَرِيٌّ ، والألف زائدة بُنِي
الاسم عليها ، وليست للتأنيث ، لأنك تقول للأنثى:
حَبْوٌ كَرَاةٌ . وكلُّ أَلْفٍ لِلتَّأْنِيثِ لَا يَبْصَحُ دُخُولَ
هَاءِ التَّأْنِيثِ عَلَيْهَا . وليست أيضاً للإلحاق ، لأنه
ليس له مثال من الأصول فيلحق به .

[حذر]

الْحِزْرُ بِالْكَسْرِ : العَطِيَّةُ الْيَسِيرَةُ ، وبالفتح
المصدر . تقول : حَزَرْتُ لَهُ شَيْئًا أَحْزَرْتُ حَزْرًا^(٢) .
قال الأصمعي : فَإِذَا قَالُوا أَقَلَّ وَأَحْزَرَ قَالُوهُ
بِالْأَلْفِ . قال الشنفرى :

وَأُمَّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدْتُ تَقْوَتَهُمْ

إِذَا أَطْعَمْتُهُمْ أَحْزَرْتُ وَأَقَلَّتْ

وَأَحْزَرْتُ الْعَقْدَةَ : أَحْكَمْتُهَا .

والْحِزَارُ : الْكِفَافُ . وكلُّ مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ
وَاسْتَدَارَ بِهِ فَهُوَ حِزَارُهُ وَكِفَافُهُ . والجمع حِزْرٌ .

(١) الرواية : « بأم حبوكري » .

(٢) حَزْرٌ يَحْزُرُ ، وَيَحْزُرُ ، حَزْرًا .

يقال : حَزَرْتُ الْبَيْتَ حَزْرًا ، وذلك إذا ارتفع
أَسْفَلُ الْخَبَاءِ عَنِ الْأَرْضِ وَقَلَصَ فَوْصَلَتْ بِهِ
مَا يَكُونُ سِتْرًا .

وَالْحِزْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الْوَكِيرَةُ . يقال : حَزَرْنَا ،
أَيَّ وَكَّرْنَا .

وَمَا حَزَرْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا ، أَيَّ مَا ذَقْتُ .

وَالْحِزْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : الرِّضْعَةُ الْوَاحِدَةُ .

[حذر]

يقال : حَزَرْتُ عَيْنَهُ بِالْكَسْرِ ، تَحْزُرُ ، إِذَا
خَرَجَ فِيهَا حَبُّ أَحْمَرَ ، وَهُوَ بَثْرٌ يُخْرَجُ فِي الْأَجْفَانِ .
وَحِزْرُ الدِّبْسِ أَيْضًا : تَجَبَّبَ .

وَحِزْرُ الْجِلْدِ : بَثْرٌ . قال الرازي :

* رَأَيْتُ شَيْخًا حَزَرَ الْمَلَامِجَ^(١) *

وهي ما حول الفم .

وَالْحَوْثَرَةُ : حَشْفَةُ الْإِنْسَانِ .

وَالْحَوَاثِرُ : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ . قال المتأخر :

* نَعَمْ الْحَوَاثِرُ إِذْ تُسَاقُ لِمَعْبَدٍ^(٢) *

وَحُثَارَةُ التِّبْنِ : لُغَةٌ فِي الْحُثَالَةِ .

(١) في اللسان :

* رَأَيْتُهُ شَيْخًا حَزَرَ الْمَلَامِجَ *

بالحاء وهو تصحيف ، وصوابه بالجم في الجمهرة ٢ : ١١١ .
وملامح الإنسان : ما حول فمه مثل الملامح . قال الرازي :

* رَأَيْتُهُ شَيْخًا حَزَرَ الْمَلَامِجَ *

وفي التاج بالحاء ، وهو تصحيف .

(٢) صدره :

* لَنْ يَرَحُضَ السَّوَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ *

ويقال: أَحْتَرَّ النخلُ ، إذا تشققَ طَلْعُه وكان
حَبُّه كالحَثَرَاتِ الصغارِ قبل أن يصيرَ خَصَلًا .

[حجر]

الحَجَرُ جمعُه في القلة أَحجَارٌ ، وفي الكثرة
حِجَارٌ وحِجَارَةٌ ، كقولك : جملٌ وجمالةٌ ، وذكر
وذكرارةٌ ، وهو نادر .

وحَجَرٌ أيضاً : اسم رجل . ومنه أوسُ بن
حَجَرٍ الشاعر .

والحِجْرَانِ : الذهب والفضة .

والحِجْرُ ساكن : مصدر قولك حَجَرَهُ عليه
القاضي يَحْجِرُ حَجْرًا ، إذا منعه من التصرف
في ماله .

والحِجْرُ أيضاً : قصبةُ اليمامة ، يذكَرُ ويؤنث .

وحَجْرُ الإنسانِ وحِجْرُهُ ، بالفتح والكسر ،

والجمع حُجُورٌ .

والحِجْرُ : الحرام يكسر ويضم ويفتح ،
والكسر أفصح . وقرئُ بهنَّ قوله تعالى :
﴿ وَحَرِّثَ حِجْرًا ﴾ .

ويقول المشركون يومَ القيامة إذا رأوا ملائكةَ
العذاب : ﴿ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴾ ، أي حراماً محرماً ،
يظنون أن ذلك ينفعهم كما كانوا يقولونه في الدار
الدُّنيا لمن يخافونه في الشهر الحرام .

وحَجْرَةُ القوم : ناحية دارهم . وفي المثل :

« يَرُبُّضُ حَجْرَةٌ وَيَرْتَعِي وَسَطًا ^(١) » . والجمع
حَجَرَاتٌ وحَجْرٌ ، مثل جمرةٍ وجمراتٍ .

ويقال للرجل إذا كثرت ماله : انشَرت حَجْرَتُهُ .

والعرب تقول عند الأمر نُنكِرُه : حَجْرًا
بالضم ، أي دفعًا . وهو استعاذةٌ من الأمر .
قال الراجز :

قالتُ وفيها حَيْدَةٌ وذَعْرُ

عَوْدٌ بَرِّيٌّ مِنْكُمْ وَحُجْرُ

وحُجْرٌ أيضاً : اسمُ رجل ، وهو حُجْرُ

الكِنْدِيِّ ، الذي يقال له آكلُ المُرَّارِ . وحُجْرُ

ابنِ عَدِيِّ الذي يقال له الأذْبَرُ . ويجوز حُجْرٌ ،

مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ ، قال حسان بن ثابت :

مَنْ يَفْرُ الدَّهْرُ أَوْ يَأْمَنُه

مِنْ قَتِيلٍ بَعْدَ تَمَرٍ وَحُجْرٍ

يعني حُجْرَ بنِ نَعْمَانَ بنِ الحارثِ بنِ أَبِي شَعْبَةَ

الْفَسَائِيَّ .

والْحِجْرَةُ : حَظِيرَةُ الإبلِ ؛ ومنه حُجْرَةُ الدارِ .

تقول : احْتَجَرْتُ حَجْرَةً ، أي اتَّخَذْتُهَا . والجمع

حُجْرٌ مثلُ غَرَفَةٍ وَغَرَفٍ ، وحُجْرَاتٍ بضم الجيم .

والْحِجْرُ : العقل . قال الله تعالى : ﴿ هَلْ فِي

ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴾ . وَالْحِجْرُ أيضاً : حِجْرُ

الكعبة ، وهو ما حوَّاه الحطيمُ المدايرُ بالبيتِ

جانِبَ الشَّمالِ .

(١) ويروى : « يَرعى وَسَطًا وَيَرِبُّضُ حَجْرَةً » .

ويقال : حَجَّرَ القمر ، إذا استدارَ بَحْطٍ دَقِيقٍ
من غير أن يَفْلُظَ ، وكذلك إذا صارت حوله
دائرةً في الغيم .

والتَحَجِيرُ أيضاً : أن تَسِمَ حولَ عَيْنِ البعير
بِاسْمِ مستدير .

وَمَحَجَّرُ بالتشديد : اسمُ موضع ، والأصمعيُّ
يقوله بكسر الجيم ، وغيره يفتح .

وَحَجَّارٌ بالتشديد : اسم رجلٍ من بكر
ابن وائل .

وَالْحَنْجَرَةُ وَالْحَنْجُورُ : الحلقوم ، بزيادة
النون .

[حدر]

الحادِرُ من الرجال : المجتمع الخلق ، عن
الأصمعيِّ . تقول منه : حَدَرَ بالضم يَحْدُرُ حَدْرًا .
وعين حَدْرَةٌ ، أى مكتنزة صُلْبَةً . قال
امرؤ القيس :

وعينٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ

شُقَّتْ مَا قَبِيحًا مِنْ أُخْرٍ

وناقةٌ حَدْرَةٌ العينين ، إذا امتلأتا .

والْحُدْرَةُ من الإبل بالضم : نحو الصرمة .

والْحَادُورُ : القُرْطُ ، في قول الشاعر (١) :

(١) هو أبو النجم العجلي يصف امرأة .

وكلُّ ما حَجَّرَتْهُ من حائط فهو حَجْرٌ .

وَالْحَجْرُ : منازل تَمُودَ ناحية الشام ، عند
وادي القرى . قال الله تعالى : ﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ
الْحَجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ .

وَالْحَجْرُ أيضاً : الأثني من الخيل .

وَالْحَاجِرُ وَالْحَاجُورُ : ما يمسك الماء من شَفَةِ
الوادي . وهو فاعولٌ من الحَجِرِ ، وهو المنعُ .

وجمع الحاجر حُجْرَانٌ ، مثل حائرٍ وحُورَانٍ ،
وشابٍ وشَبَانٍ .

وَالْمَحَجِرُ ، مثال المَجْلِسِ : الحديقة . قال
ليبي :

بَكَرَتْ بِهِ جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ

تَرَوِي المَحَاجِرَ بَازِلٌ عَلَّكُومٌ (١)

وَمَحَجِرُ العين أيضاً : ما يبدو من النِقَابِ .

وَالْمَحَجِرُ بالفتح : ما حَوْلَ القرية ، ومنه
مَحَاجِرُ أَقْبَالِ اليمن ، وهى الأحماء ، كان لكلِّ
واحد منهم حَمِيٌّ لا يرعاه غيره .

وَالْمَحَجِرُ أيضاً : الحَجْرُ ، وهو الحرام . قال
حميد بن ثور :

فَهَمَّتْ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَحَجِرًا

وَلَمِثْلُهَا يُفْشَى إِلَيْهِ المَحَجِرُ

(١) جرشيية : ناقة منسوبة إلى جرش . وهو موضع
باليمن . مقطورة : مطية بالقطران . عللكوم : ضخمة .

والانحدارُ : الانهباط . تقول : انحدرتُ
إلى البصرة . والموضع مُنحدرٌ .
وتحدرَ الدمع ، أى تنزَلَ .
والحنْدُرُ والحنْدُورُ والحنْدُورَةُ : الحداقة .
يقال : هو على حُنْدُرِ عينه وحنْدُورِ عينه وحنْدُورَةَ
عينه ، إذا كان يستثقله ولا يقدرُ أن ينظرَ إليه ،
بُغْضًا .

قال الفراء : يقال جعلته على حنْدِرَةِ عيني ،
وحنْدُورَةَ عيني ، إذا جعلته نُصَبَ عَيْنِكَ .

وحَدْرَاهُ : اسمُ امرأةٍ .

والحنْدِرَةُ : الأسد . وقال على رضى الله عنه :

* أنا الذى سَمَّيْتِ أُمَّي حنْدِرَةَ (١) *

لأنَّ أُمَّه فاطمة بنت أسدٍ لما ولدته وأبو طالب
غائبٌ سَمَّته أسدًا باسمِ أبيها ، فلما قدم أبو طالب
كره هذا الاسمَ فسَمَّاه عليًا .

[حدر]

الحِدْبَارُ من النوق : الضامرة ، التى قد يدبسَ
لحمها من الهزال وبتت حراقفها . يقال : ناقة
حِدْبَارٌ وحِدْبِيرٌ ، ونوق حِدَابِيرٌ .

(١) بعده :

كَلَيْتِ غَابَاتِ غَلِيظِ القَصْرَةِ
أضربُ بالسيفِ رِقَابَ الكَفَرَةِ
أَكَيْلِكُمْ بالسيفِ كَيْلَ السَنْدَرَةِ

* بائنة المنكب من حَادُورِهَا (٢) *

والحَدْرُ : مثل الصَّبِّ ، وهو ما انحدرَ من
الأرض . يقال : كأنما ينحط في حَدْرٍ .

والحَدُورُ : الهبوط ، وهو المكان تنحدر
منه . والحُدُورُ بالضم : فَعْلُك .

وحَدَرْتُ السفينةَ أَحْدُرُهَا حَدْرًا ، إذا أرسلتها
إلى أسفل . ولا يقال أَحْدَرْتُهَا .

وحَدَرْتُمُ السَّنَةَ ، أى حَطَّتهم وجاءت بهم
حُدُورًا (١) .

وحَدَرَ جلدَ الرجلِ يَحْدُرُ حُدُورًا ، أى وَرِمَ
من الضرب . وحَدَرْتُهُ أَنَا حَدْرًا ، يتعدى
ولا يتعدى . وَأَحْدَرْتُهُ أَيضًا .

وانحدرَ جِلْدُهُ : تورَّم .

وأَحْدَرَ ثوبَهُ ، أى كَفَّهُ ، وكذلك إذا فتلَ
أطرافَ هُدْبِهِ كما يُفَعَلُ بأطرافِ الأَكْسِيَةِ .

وحَدَرَ فى قراءته وفى أذانه يَحْدُرُ حَدْرًا ، أى
أَسْرَعَ .

وحَى ذُو حُدُورَةٍ ، أى ذُو اجْتِمَاعٍ وكثرة .

(١) قبله :

* خِدْبَةُ الخَلْقِ على تحصيلِهَا *

وبعده :

يزينها أَزْهَرُ فى سُفُورِهَا
فَضَّلَهَا الخَالِقُ فى تَصْوِيرِهَا

(٢) وفى اللسان . * وحدرتهم السنة تحدرهم : جاءت

بم إلى الحضرة .

[حذر]

الحَذْرُ والحِذْرُ : التَحَرُّزُ .

وقد حَذَرْتُ الشيءَ أَخَذْرُهُ حَذْرًا .

ورجل حَذِرٌ وحَذِرٌ^(١) ، أى متيقظ

مُتَحَرِّزٌ ، والجمع حَذِرُونَ وحَذَارَى وحَذِرُونَ .

وأشد سبويه فى تعدّيه :

حَذِرٌ أموراً لا تُخَافُ وآمِنٌ

ما ليس مُنْجِيهِ مِنَ الأقدارِ

وهذا نادر لأنّ التعت إذا جاء على فَعِلٍ

لا يتعدّى إلى مفعولٍ .

والتَحْذِيرُ : التَخْوِيفُ .

والحِذَارُ : المُحَاذَرَةُ .

وقولهم : إِنَّه لابنُ أَحْذَارٍ ، أى لابنُ حَزِيمٍ

وحَذِرٍ .

وحَذَارٍ ، مثل قَطَايمٍ ، بمعنى اخْذُرْ .

وقال الشاعر^(٢) :* حَذَارٍ مِنْ أرماحنا حَذَارٍ^(٣) *

والمَحْذُورَةُ : الفِرْعُ بعينه . وقرئ : ﴿ وَإِنَّا

لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ ﴾ و ﴿ حَذِرُونَ ﴾ و ﴿ حَذِرُونَ ﴾

أيضاً بضم الدال ، حكاه الأخفش . ومعنى

حَازِرُونَ : متأهبون . ومعنى حَذِرُونَ : خائفون .

والحِذْرِيَّةُ عَلَى فِعْلِيَّةٍ : قِطْعَةٌ مِنَ الأَرْضِ

غليظة ، والجمع الحِذَارَى .

وتسمّى إحدى حرّتى بنى سُلَيْمٍ : الحِذْرِيَّةُ .

ونَفَسَ الدِيكُ حِذْرِيَّتَهُ ، أى عَفْرِبَتَهُ .

ورجلٌ حِذْرِيَانٌ : شديد الفزع والحذر .

وأبو مَحْذُورَةَ : أوس بن مَعْيَرٍ^(١) ، مؤذّن

رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[حذفر]

حَذَافِيرُ الشئِ : أعالیه ونواحيه . يقال : أعطاه

الدنيا بِحَذَافِيرِهَا ، أى بأسرها ، الواحد حِذْفَارٌ .

[حرر]

الحَرُّ : ضد البرد .

والحَرَارَةُ : ضد البرودة .

والحَرَّةُ : أرضٌ ذاتُ حجارة سودٍ نخرةٍ

كأنّها أحرقت بالنار . والجمع الحِرَارُ والحَرَّاتُ ،

وربّما جمع بالواو والنون فقیل حَرُونَ ، كما قالوا

أَرْضُونَ ؛ وإِحْرُونَ أيضاً ، كأنّه جمع إِحْرَةٍ .

قال الراجز^(٢) :

(١) أى بضم الدال .

(٢) هو أبو النجم .

(٣) بعده :

(١) فى القاموس : « سَمْرَةُ بن معير » . وفى اللسان

كما هنا ، وزاد : « أحد بنى جُمَح » .

(٢) هو زيد بن عناية التميمي .

* أو تَجَعَلُوا دُونَكُمْ وَبَارِ *

لا خَمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الْإِحْرَيْنِ^(١)
والخَمْسُ قَدْ جَشَمَنَكَ الْأَمْرَيْنِ^(٢)
ونَهْشَلُ بْنُ حَرَّيٍّ^(٣) .

وبعير حَرَّيٍّ : يرعى في الحَرَّةِ .

والحِرَّةُ بالكسر : العطش . ومنه قولهم :
« أَشَدُّ الْعَطَشِ حِرَّةٌ عَلَى قِرَّةٍ » ، إذا عطش في
يوم بارد . ويقال : إنما كسروا الحِرَّةَ لِمَكَانِ الْقِرَّةِ .
والحَرَّانُ : العطشانُ ، والأنتى حَرَّيٌّ ، مثل
عطشى . والجِرَّارُ : العطاش .

وحَرَّانُ : بلدٌ بالجزيرة ، يقال : إنَّ حَرَّانَ
بناها هَارَانُ بْنُ لُوطٍ ، وبها سُمِّيَتْ . فعلى هذا
الاسمُ معرَّبٌ وليس بعربيٍّ محضٍ . هذا إن كان
فَعْلَانٌ فهو من هذا الباب ، وإن كان فَعَالًا فهو
من باب النون .

(١) أراد بالخمس الخمسة . انظر قصة الرجز في
اللسان . وقوله :

إِنِّ أَبَاكَ فَرَّ يَوْمَ صِفِينِ

لَمَّا رَأَى عَاكَا وَالْأَشْعَرِيَّيْنِ

وَقَيْسَ عَيْلَانَ الْهُوَازِيِّيْنِ

وَابْنَ نَمِيرٍ فِي سَرَاةِ الْكِنْدِيِّنِ

وَذَا الْكَلَّاعِ سَيِّدَ الْيَمَانِيْنِ

وَحَابِسًا يَسْتُنُّ فِي الطَّائِبِيْنِ

قَالَ لِنَفْسِ السَّوِّءِ هَلْ تَفْرِيْنِ

(٢) بعده :

جَزَاءً إِلَى الْكُوفَةِ مِنْ قَيْسَرِيْنِ

(٣) هو أحد الشعراء .

والحُرُّ بالضم : خلاف العبد .
وحُرُّ الرَّمْلِ وحُرُّ الدَّارِ : وسطها . وحُرُّ
الوَجْهِ : ما بدا من الوَجْنة . يقال : لطمه على
حُرِّ وَجْهِهِ .

والحُرَّانِ : الحُرُّ وَأَبِيٌّ ، وهما أخوان . وأشدُّ
الأصمعيُّ للمنخل^(١) :

أَلَا مَنْ مَبْلَغُ الْحُرِّيْنِ عَنِّي
مُغْلَغَلَةٌ وَحُصٌّ بِهَا أُتِيَ^(٢)

والحُرُّ : فرخ الحمامة ، وولد الطَّبِيَّةِ ، وولد
الحَيَّةِ أيضًا . قال الطِّرِمَاحُ^(٣) :

مَنْطُورٍ فِي جَوْفِ نَامُوسِهِ

كَانَطُوءِ الْحُرِّ بَيْنَ السِّلَامِ

وَسَاقِ حُرِّ : ذَكَرَ الْقَمَّارِيُّ .

وأحْرَارُ البَقُولِ : ما يؤكل غير مطبوخ .

ويقال أيضًا : ما هذا منك نَحْرٌ ، أي بحسن

ولا جميل . قال طَرْفَةُ :

(١) وفي اللسان : « المنخل اليشكري » ، صوابه

« المنخل اليشكري » ، وهو من شعراء الحنابلة . وقد أورد

صاحب اللسان قصة المنخل اليشكري مع النعمان .

(٢) بعده :

فَإِنْ لَمْ تَنْتَهِ لِي مِنْ عِكَبِ

فَلَا أَرْوِيْتُمَا أَبَدًا صَدِيْقًا

يَطُوفُ بِي عِكَبٌ فِي مَعَدِيْ

وَيَطْعُنُ بِالضَّمْلَةِ فِي قَفِيْقًا

(٣) يصف صيادا .

ويقال: إنِّي لأجد لهذا الطعام حَرُورَةً^(١)
في فمِي، أي حَرَارَةً ولذعاً.

وحَرُورَاء: اسم قرية، يمدّ ويقصر، نسبت
إليها الحَرُورِيَّةُ من الخوارج، لأنَّه كان أولُ
مجتَمَعِهِم بِهَا وتحكِيمِهِم منها. يقال: حَرُورِيٌّ بَيْنُ
الحَرُورِيَّةِ.

والحَرُورُ: الريح الحارَّة، وهي بالليل كالسَّموم
بالنهار. وقال أبو عبيدة: الحَرُورُ بالليل وقد تكون
بالنهار، والسَّموم بالنهار وقد تكون بالليل. قال
العجاج:

ونسجت لوامع^(٢) الحَرُورِ

سَبَابِئاً كسَرَقِ الحَرِيرِ

وحَرَّ العبد يَحَرُّ حَرَاراً^(٣). قال الشاعر:

* وما رُدَّ من بعد الحَرَارِ عتيق^(٤) *

وحَرَّ الرجل يَحَرُّ حَرِيَّةً، من حَرِيَّةِ الأَصْلِ.
وحَرَّ الرجل يَحَرُّ حَرَّةً: عَطَشٌ، فهذه الثلاثة
بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل.

وأما حَرَّ النهار ففيه لغتان، تقول: حَرَّتْ

(١) في اللسان: « حروة » .

(٢) في اللسان: « لوافح » .

وقبل البيت:

فلو أنك في يوم الرِّخَاءِ سألتني

فراقك لم أبخل وأنتِ صديقُ

(٣) وحرارة، وحرية، وحرورة، وحرورية.

(٤) صدره:

* فما رُدَّ تزويجٌ عليه شهادة *

لا يكن حُبك داءً قاتلاً^(١)

ليسَ هذا منك ماويٌّ بِحُرِّ

والحُرَّةُ: الكريمة. يقال: ناقة حُرَّةٌ.

وسحابة حرَّة، أي كثيرة المطر. قال عنترة:

جادت عليها كل بكرة حُرَّة

فتركن كل قرارة كالدرهم^(٢)

والحُرَّةُ: خلاف الأمة.

وحُرَّةُ الذِفْرَى: موضع بمجال القُرط منها.

وطين حُرٌّ: لارمَل فيه. ورملة حُرَّةٌ،

أي لا طين فيها، والجمع حَرَارِيٌّ.

وقولهم: باتت فلانة بليلة حُرَّةً، إذا لم

يقدِّر بعلمها على اقتضاها. قال النابغة:

شمس موانع كل ليلة حُرَّة

يُخالفن ظنَّ الفاحش المغيَّارِ

فإن اقتضاها فهي بليلة شيباء.

والحَرِيرَةُ: واحدة الحَرِيرِ من الثياب.

والحَرِيرَةُ: دقيق يُطبخ بلبن.

والحَرِيرُ: الحَرُورُ الذي تداخلته حرارةُ

الغيظ وغيره. قال الشاعر^(٣):

خرجن حَرِيرَاتٍ وأبدين مجلداً

وجالت عابهنَّ المكتَّبة الصُّفْرُ

(١) يروي: « داء داخلا » .

(٢) سبق برواية أخرى في (نرد).

(٣) الفرزدق.

والحزورُ أيضاً : الغلام إذا اشتدَّ وقوى
وخدم . قال يعقوب : هو الذي قد كاد يدرك ولم
يفعل . وقال الراجز :

لن تعدم المطي منّا مسفراً^(١)
شيخاً بجالا وغلاماً حزوراً

وكذلك الحزورُ بتشديد الواو ، والجمع
الحزاورَة .

وحزيران بالرومية : اسم شهر قبل تموز .

[حسر]

حسرت كمي عن ذراعي أحسرة حسرا :
كشفت .

والحاسيرُ : الذي لا مفرَّ له^(٢) ولا دبر .

والأنحيسارُ : الانكشاف .

والمحسرةُ : المكسة .

وحسّر البعيرُ يحسّرُ حسوراً : أعيا . واشتَحَسَرَ
وتَحَسَّرَ مثله . وحسرتُهُ أنا حسراً ، يتعدى
ولا يتعدى ، وأحسرتُهُ أيضاً ، فهو حسيْرٌ ، والجمع
حسري ، مثل قتيل وقتلي .

وحسّر بصره يحسّرُ حسوراً ، أي كَلَّ
وانقطع نظره من طولِ مدى وما أشبه ذلك ، فهو
حسيْرٌ ومحسورٌ أيضاً . قال قيسُ بن خويلد
الهدلي يصف ناقة :

(١) لسان : « لن يعدم المطي مني » .

(٢) في المخطوطة : « لا مفر عليه » .

يا يوم بالفتح ، وحسرت بالكسر ، فانت تحمّر
وتحمّر وتحمّر ، حرّاً وحرارةً وحروراً .

وأحرّ النهارُ : لغة فيه سمعها الكسائي .

وأحرّ الرجلُ فهو مُحِرٌّ ، أي صارت إبله

حرّاً ، أي عطاشاً .

وحكى الفراء : رجلٌ حرٌّ بين الحرورية .

وتَحْرِيرُ الكتابِ وغيره : تقويمه . وتَحْرِيرُ

الرقبة : عتقها . وتَحْرِيرُ الولدِ : أن تفرده لطاعة الله

وخدمة المسجد .

واشْتَحَرَ القتلَ وحرّاً ، بمعنى ، أي اشتد .

[حزر]

الحزْرُ : التقدير والحرصُ . تقول : حَزَرْتُ

الشيءَ أَحْزَرُهُ وَأَحْزُرُهُ .

والحازِرُ : الحارص . والحازِرُ : اللبن الحامض .

وقد حَزَرَ اللبنُ والبيدُ ، أي حَمَضَ .

وحزرة المال : خياره . يقال : هذا حزره

نفسى ، أي خير ما عندي . والجمع حَزَرَاتُ

بالتحريك . وفي الحديث : « لا تأخذ من حَزَرَاتِ

أنفسِ الناسِ شيئاً » ، يعني في الصدقة . قال الراجز :

* الحَزَرَاتُ حَزَرَاتُ النَّفْسِ *

أي هي مما تؤدّها النفس . وقال آخر :

* وحزرة القلب خيارُ المالِ *

والحزاورُ : الروابي الصغار ، الواحدة حَزْوَرَةٌ ،

وهي تلٌ صغير .

إِنَّ الْحَسِيرَ (١) بِهَا دَاءٌ يُخَامِرُهَا

فَشَطَرَهَا نَظَرُ الْعَيْنِينَ مُحْسُورٌ

نَصَبَ شَطَرَهَا عَلَى الظَّرْفِ ، أَيْ نَحَوَهَا .

وَفَلَانٌ كَرِيمٌ الْمُحْسَرِ ، أَيْ كَرِيمٌ الْمُخْبِرِ .

وَالْحُسْرَةُ : أَشَدُّ التَّلْهْفِ عَلَى الشَّيْءِ الْفَائِتِ .

تَقُولُ مِنْهُ : حَسَرَ عَلَى الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ يُحْسِرُ

حَسْرًا وَحَسْرَةً ، فَهُوَ حَسِيرٌ . وَحَسَرْتُ غَيْرِي

تَحْسِيرًا .

وَحَسَرَتِ الطَّيْرُ تَحْسِيرًا : سَقَطَ رِيشُهَا .

وَالْتَحَسَّرَ : التَّلْهَفُ . وَتَحَسَّرَ وَبَرُّ الْبَعِيرِ ،

أَيْ سَقَطَ . وَرَجُلٌ مُحَسَّرٌ ، أَيْ مُؤَذَى . وَفِي

الْحَدِيثِ : « أَصْحَابُهُ مُحَسَّرُونَ » (٢) ، أَيْ مُحَقَّرُونَ .

وَبَطْنٌ مُحَسَّرٌ ، بِكَسْرِ السِّينِ : مَوْضِعٌ بِمِصْرَ .

[حشر]

ابْنُ السَّكَيْتِ : أُذُنٌ حَشْرٌ ، أَيْ لَطِيفَةٌ كَأَنَّهَا

حُشِرَتْ حَشْرًا ، أَيْ بُرِيَتْ وَحُدِّدَتْ . وَكَذَلِكَ

غَيْرُهَا . وَأَذَانٌ حَشْرٌ ، لِأَيْدِيٍّ وَلَا يَجْمَعُ ، لِأَنَّهُ

مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ . وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : مَاءٌ غُورٌ ،

وَمَاءٌ سَكْبٌ . وَقَدْ قِيلَ : أُذُنٌ حَشْرَةٌ . قَالَ النَّمْرُ

ابْنُ تَوَلَّبٍ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِنَّ الْعَبْرَ » .

(٢) هُوَ حَدِيثٌ : « يُخْرَجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ يُسَمَّى

أَمِيرَ الْعَصَبِ ، أَصْحَابُهُ مُحَسَّرُونَ مُحَقَّرُونَ مَقْصُونُونَ عَنْ أَبْوَابِ

السُّلْطَانِ وَبِمَا لِسَ الْمُلُوكِ ، يَأْتُونَهُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ كَأَنَّهَا

قَزَعُ الْحَرْبِ ، يورثهم الله مشارق الأرض ومغاربها » .

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَإِعْلِيْطٍ مَرِيْحٍ إِذَا مَا صَفِرَ

وَالْحَشْرُ مِنَ الْقُدْذِ : مَا لَطَفَ .

وَسِنَانٌ حَشْرٌ : دَقِيقٌ . وَقَدْ حَشَرْتُهُ حَشْرًا .

وَحِكَى الْأَخْفَشُ : سَهْمٌ حَشْرٌ وَسَهَامٌ حَشْرٌ ، كَمَا

قَالُوا : جَوْنٌ وَجُونٌ ، وَوَرْدٌ وَوَرْدٌ ، وَنَطٌّ وَنُطٌّ .

وَالْحَشْرَةُ بِالتَّحْرِيكِ : وَاحِدَةُ الْحَشْرَاتِ ،

وَهِيَ صَغَارٌ دَوَابُّ الْأَرْضِ .

وَحَسَرْتُ النَّاسَ أَحْسِرُهُمْ وَأَحْسَرُهُمْ حَشْرًا :

جَمَعْتَهُمْ ؛ وَمِنْهُ يَوْمُ الْحَشْرِ . وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ

عَنْ عِكْرِمَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ

حَشِرَتْ ﴾ ، قَالَ : حَشَرُهَا : مَوْتُهَا .

وَحَسَرْتُ السَّنَةَ مَالَ فُلَانٍ ، أَيْ أَهْلَكْتُهُ .

وَالْمَحْسِرُ بِكَسْرِ الشِّينِ : مَوْضِعُ الْحَشْرِ .

وَالْحَاشِرُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ . وَقَالَ : « لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءَ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَحْمَدُ ،

وَالْمَاحِي يَمْحُو اللَّهُ بِى الْكُفْرَ ، وَالْحَاشِرُ أَحْسَرُ

النَّاسَ عَلَى قَدَمِيَّ ، وَالْعَاقِبُ » .

وَالْحَشُورُ مِثَالُ الْجَرُودِ : الْمُنْتَفِخُ الْجَنَبِينَ .

يُقَالُ : فَرَسٌ حَشُورٌ ، وَالْأُنْثَى حَشُورَةٌ .

[حصر]

حَصْرَةٌ يَحْصُرُهُ حَصْرًا : ضَيَّقَ عَلَيْهِ

وَأَحَاطَ بِهِ .

ضيق الصدر . يقال حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ، أى ضاقت .
قال لييد :

أَسْهَلْتُ^(١) وَأَنْتَصَبْتُ كَجِدْعٍ مُنِيْفَةٍ
جَرْدَاءٍ يَحْضَرُ دُونَهَا جِرَامَهَا^(٢)
أى تضيق صدورهم من طول هذه النخلة .
وأما قوله تعالى : ﴿ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ
صُدُورُهُمْ ﴾ . فأجاز الأَخْفَشُ والكُوفِيُّونَ أن يكون
الماضى حالاً ، ولم يجوزه سيبويه إلا مع قَدْ .
وجَعَلَ : ﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ على جهة الدعاء
عليهم .

وحَصِرَ أيضاً بمعنى بَحِل . قال أبو عمرو :
يقال : شربَ القومُ فَحَصِرَ عليهم فلانٌ ، أى بَحِل .
وكلُّ من امتنع من شيء فلم يقدر عليه فقد
حَصِرَ عنه . ولهذا قيل : حَصِرَ في القراءة ،
وحَصِرَ عن أهله .

والحَصِيرُ : الكتوم للسر . قال جرير :
ولقد تَسَقَطَني الوِشَاءُ فصادَفُوا
حَصِيراً بِسَرِّكَ يَا أَمِيمَ ضَيْنَا
والحَصُورُ : الناقة الضيقة الإحليل . تقول
منه : حَصَرَتِ الناقة بالفتح وأَحْصَرَتْ .
والحَصُورُ : الذي لا يأتي النساء . والحَصُورُ :
الضيق البخيل ، مثل الحَصِير . قال الأَخطل :

(١) في اللسان : « أَعْرَضْتُ » .

(٢) في اللسان : « صرامها » . والصارم والجارم بمعنى ،
وهو الذي يقطع التمر من النخل .

الحَصِيرُ : الضيق البخيل . والحَصِيرُ :
البارية .

والحَصِيرُ : الجنب . قال الأصمعي : هو
ما بين العرق الذي يظهر في جنب البعير والفرس
معرضاً فما فوقه إلى مُنْقَطَعِ الجنب .

والحَصِيرُ : الملك ، لأنه محبوب . قال لييد :
وقامَ غُلبِ الرِقَابِ كَأَنَّهُمْ
جِنٌّ لَدَى بَابِ الحَصِيرِ قِيَامُ

ويروى : « ومقامة غُلبِ الرقاب » على أن
يكون غُلبٌ بدلا من مقامة ، كأنه قال : وربَّ
غُلبِ الرقاب . وروى غيرُ أبي عبيدة : « لَدَى
طَرَفِ الحَصِيرِ قِيَامُ » ، أى عند طَرَفِ البساط
للنعمان بن المنذر .

والحَصِيرُ : المحبس . قال الله تعالى :
﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ .
والحَصِيرَةُ : موضع التمر ، وهو الجَرِينُ .

والحِصَارُ^(١) : وسادة تُتَلَقَى على البعير ويرُفَعُ
مؤخرها فيجعلُ كآخِرَةِ الرجل ويُحْشَى مقدَّمُها
فيجعلُ كقادمة الرجل . تقول منه : احتصرت
البعير .

والحَصَرُ : العي . يقال : حَصِرَ الرجل
يَحْصِرُ حَصْرًا ، مثل تعب تعباً . والحَصَرُ أيضاً :

(١) والمحصرة أيضاً ، بكسر الميم .

وفلان حسنُ الحَضْر ، إذا كان ممن يذكر
الغائبَ بخير . يقال : فلان حسن الحَضْرَة
والحَضْرَة .

وكلمته بِحَضْرَة فلان وحَضْرته وحَضْرته .
والحَضْر بالضم : العدو . يقال : أَحْضَرَ
الفرسُ إحضاراً واحتَضَرَ ، أى عدا . واستَحَضْرته
أعديته . وهذا فرسٌ مُحْضِرٌ ، أى كثير العدو .
ولا يقال مُحْضَارٌ ، وهو من النوادر .

والحَاضِرُ : خلاف البادى . والحَاضِرَةُ :
خلاف البادية ، وهى المدن والقرى والريف .
والبادية خلاف ذلك . يقال : فلان من أهل
الحَاضِرَة وفلان من أهل البادية ، وفلان حَاضِرِيٌّ
وفلان بدويٌّ .

والحَاضِرُ : الحىُّ العظيم . يقال : حَاضِرُ
طَبِيٍّ . وهو جمع ، كما يقال سامِرٌ للسَّامِر ، وحَاجٌّ
للحُجَّاج . قال حسان :

لنا حَاضِرٌ فَعَمٌ وبادٍ كَأَنَّهُ

قطينُ الإلهِ عِزَّةً وتَكْرُماً

وفلان حَاضِرٌ بموضع كذا ، أى مقيمٌ به .
ويقال : على الماء حَاضِرٌ .

وهؤلاء قومٌ حُضَّارٌ ، إذا حَضَرُوا المياه ،
ومَحْضِرٌ . قال لبيد :

وشاربٍ مُرْبِحٍ بالكأسِ نادِمِي

لا بالحَصُورِ ولا فيها بسَوَّارِ

والحُضْرُ بالضم : اعتقال البطن . تقول منه :
حُضِرَ الرجلُ وأحْضِرَ على ما لم يسمَّ فاعله .
قال ابن السكيت : أَحْضَرَهُ المرضُ ، إذا
منعه من السفر أو من حاجةٍ يريدُها . قال الله تعالى :
﴿ فَإِنْ أَحْضِرْتُمْ ﴾ . قال : وقد حَصَرَهُ العدوُّ
يَحْضِرُونَهُ ، إذا ضيقوا عليه وأحاطوا به . وحَاصِرُوهُ
مُحَاصِرَةٌ وحِصَارٌ .

وقال الأخفش : حَصَرْتُ الرجلَ فهو محصورٌ ،
أى حَبَسْتَهُ . قال : وَأَحْضَرَنِي بولي وَأَحْضَرَنِي
مَرَضِي ، أى جعلنى أَحْضَرُ نفسى .
وقال أبو عمرو والشيبانى : حَصَرَنِي الشىءُ
وَأَحْضَرَنِي ، أى حَبَسَنِي .

[حضر]

حَضْرَةُ الرجل : قُرْبُهُ وفِناؤُهُ .

والحَضْرُ : بلدٌ بإزاء مَسْكَن .

ويقال : كلمته بِحَضْرَة فلانٍ وِبِمَحْضَرٍ من
فلان ، أى بمشهدٍ منه .

وحكى يعقوبُ : كلمته بِحَضْرٍ فلان ،
بالتعريك .

والحَضْرُ أيضاً : خلاف البدو .

والمَحْضَرُ : السَّجَلُ . والمحْضَرُ : المرجع إلى المياه .

• وعلى المياهِ مَحَاضِرٌ وخِيَامٌ^(١) •

وحَضْرَةٌ ، مثل كافر وكفرة .

وحَضَارٍ ، مثل قطام : نجم . يقال : « حَضَارِ

وَالْوَزْنُ مَحْفَانٌ » ، وهما نجمان يطلعان قبل سهيل

فِيحْلَفُ أَنَّهُمَا سُهَيْلٌ لِلشَّبهِ .

وَالْحَضِيرَةُ : الأربعة والخمسة يَفْرُوزُونَ . قالت

سَلْمَى الْجُهَنِيَّةُ تَرثِي أَخَاهَا أَسَدًا :

يَرِدُ الْمِيَاهِ حَضِيرَةٌ وَنَفِيضَةٌ

وَرِذَ الْقَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبَعُ

وَالْجَمْعُ الْحَضَائِرُ . قال المذلي :

رِجَالٌ حُرُوبٌ بَسْرُونَ وَحَلَقَةٌ

مِنَ الدَّارِ لَا تَأْتِي^(٢) عَلَيْهَا الْحَضَائِرُ

وَالْحَضِيرَةُ : ما اجتمع في الجرح من المِذَّةِ ،

وَفِي السَّلَاةِ مِنَ السُّخْدِ . يقال : أَلْتِ الشَّاةُ

حَضِيرَتَهَا ، وَهِيَ مَا تَلْقِيهِ بَعْدَ الْوَلَدِ مِنَ السُّخْدِ^(٣)

وَالْقَدَى .

وَحَاضِرَتُهُ : جَائِئَتُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ ، وَهُوَ

كالمبالغة والمكاثرة .

وَحَاضِرَتُهُ حِضَارًا : عَدَوَتْ مَعَهُ .

وَالْحَضَارُ أَيْضًا مِنَ الْإِبِلِ : الْهَيْجَانُ ، وَاحِدُهُ

وَجَمْعُهُ سَوَاءٌ . قال أبو ذؤيب :

(١) صدره :

• فَالْوَادِيَانِ وَكُلٌّ مَعْنَى مِنْهُمُ •

(٢) في اللسان : « لا يأتي » .

(٣) السخد بالضم : ماء أصفر غليظ يخرج مع الولد .

فَلَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَيْحٍ سِيَاؤُهَا

بَنَاتُ الْمَخَاضِ شَوْمَهَا وَحِضَارُهَا^(١)

أَي سَوْدَهَا وَبَيْضُهَا . ورواه أبو عمرو :

« شِيمُهَا » وَهِيَ بِمَعْنَى ، الْوَاحِدُ أَشِيمٌ .

وَيُقَالُ : نَاقَةُ حِضَارٍ ، إِذَا جَمَعَتْ قُوَّةَ وَرِحْلَةٍ ،

أَي جَوْدَةٍ سِيرَ .

وَالْحِضَارَةُ : الْإِقَامَةُ فِي الْحَضَرِ ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ .

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : الْحِضَارَةُ بِالْفَتْحِ . قال

القطامي :

وَمَنْ تَكُنَ الْحِضَارَةُ أَعْبَجَتْهُ

فَأَيَّ رِجَالٍ بَادِيَةٍ تَرَانَا

وَالْحِضُورُ : نَقِيضُ الْغَيْبَةِ . وَقَدْ حَضَرَ الرَّجُلُ

حُضُورًا ، وَأَحْضَرَهُ غَيْرُهُ . وَحِكْيُ الْفَرَّاءِ حَضِيرٌ

بِالْكَسْرِ ، لَفَةٌ فِيهِ . يُقَالُ : حَضِرَتِ الْقَاضِيَّ الْيَوْمَ

امْرَأَةٌ . قال : وَأَنْشَدَنَا أَبُو ثَرْوَانَ الْعُكْلِيُّ لِحَرْبِ

عَلَى هَذِهِ اللَّفَةِ :

مَا مَنَ جَفَانَا إِذَا حَاجَاتْنَا حَضِرَتُ

كَمَنْ لَنَا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ وَاللِّطَافُ

قال : وَكُلُّهُمْ يَقُولُ : يَحْضُرُ بِالضَّمِّ .

وَرِجُلٌ حَضِيرٌ : لَا يَصْلِحُ لِلسَّفَرِ .

وَالْمُحْتَضِرُ : الَّذِي يَأْتِي الْحَضَرَ ، وَهُوَ

خِلَافُ الْبَادِي .

(١) في المطبوعة الأولى : « شؤمها » بالهمزة ، تحريف .

قال في اللسان : « والنوم بلا همز : جمع أشيم » .

هَلَا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا
رِكْ إِذْ تَبَدَّهَ حَضَاجِرُ
وَلَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ ، لِأَنَّهُ
اسْمٌ لَوَاحِدٍ عَلَى بِنْيَةِ الْجَمْعِ ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : وَطَبُ
حِجَابِرُ ، وَأَوْطَبُ حَضَاجِرُ .

[حطر] :

الْحَطْرُ : الْحَجَرُ ، وَهُوَ خِلَافُ الْإِبَاحَةِ .

وَالْمَحْظُورُ : الْمَحْرَمُ .

وَالْحِطَّارُ : الْحَظِيرَةُ تُعْمَلُ لِلْإِبِلِ مِنْ شَجَرٍ

لِقِيَابِ الرِّيحِ وَالْبَرْدِ .

وَالْمُحْتَضِرُ : الَّذِي يَعْمَلُ الْحَظِيرَةَ . وَقُرَى :

﴿ كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴾ ، فَمِنْ كَسَرِهِ جَعَلَهُ الْفَاعِلَ

وَمِنْ فَتَحِهِ جَعَلَهُ الْمَفْعُولَ بِهِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ الْخَيْرِ : إِنَّهُ لَنَكِدُ

الْحَظِيرَةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَاهُ سَمِيَ أَمْوَالَهُ حَظِيرَةً

لِأَنَّهُ حَظَرَهَا عِنْدَهُ وَمَنَعَهَا . وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى

مَفْعُولَةٌ .

[حفر]

حَفَرْتُ (١) الْأَرْضَ وَاحْتَفَرْتُهَا .

وَالْحَفْرَةُ : وَاحِدَةُ الْحَفْرِ .

وَاسْتَحْفَرَ النَّهْرُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُحْفَرَ .

وَالْحَفْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : التَّرَابُ يُسْتَخْرَجُ مِنْ

(١) حفر كضرب .

وَحَفَرَهُ الْهَمُّ وَاحْتَفَرَهُ وَتَحَفَرَهُ ، بِمَعْنَى .

وَاللَّبْنُ مُحْتَضَرٌ وَمَحْضُورٌ ، أَيْ كَثِيرُ الْآفَةِ

وَأَنَّ الْجِنَّ تَحْفَرُهُ . يُقَالُ : اللَّبْنُ مُحْتَضَرٌ فَغَطَّ

إِنَاءَكَ . وَالْكُنْفُ مُحْضُورَةٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴾

أَيْ أَنْ تَصِيبَنِي الشَّيَاطِينُ بِسُوءِ .

وَقَوْمٌ حُضُورٌ ، أَيْ حَاضِرُونَ ، وَهُوَ فِي

الْأَصْلِ مَصْدَرٌ .

وَحُضُورٌ بِالْفَتْحِ : بَلَدٌ بِالْمِينِ . وَقَالَ غَامِدٌ :

تَعَمَّدْتُ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي

فَأَسْمَانِي الْقَبِيلَ الْحَضُورِيَّ غَامِدًا

رَحَضَرَمُوتُ : اسْمُ بَلَدٍ وَقَبِيلَةٍ أَيْضًا ، وَهِيَ

أَسْمَانُ جُعِلَا وَاحِدًا ، وَإِنْ شِئْتَ بَنَيْتَ الْاسْمَ

الْأَوَّلَ عَلَى الْفَتْحِ وَأَعْرَبْتَ الثَّانِيَّ إِعْرَابَ مَا لَا

يَنْصَرِفُ فَقُلْتَ : هَذَا حَضَرَمُوتُ ، وَإِنْ شِئْتَ

أَضَفْتَ الْأَوَّلَ إِلَى الثَّانِيَّ فَقُلْتَ هَذَا حَضَرَمُوتِ

أَعْرَبْتَ حَضْرًا . وَخَفَضْتَ مَوتًا . وَكَذَلِكَ

الْقَوْلُ فِي سَامٍ أَبْرَصَ ، وَرَامٍ هُرْمَزَ . وَالنَّسْبَةُ

إِلَيْهِ حَضْرَمِيٌّ ، وَالتَّصْغِيرُ حُضَيْرُمُوتِ ، تَصْغَرُ

الصدرَ مِنْهُمَا . وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ

الْحَضَارِمَةِ .

[حضجر]

حَضَاجِرُ : الضَّبْعُ ، سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِعِظَمِ بَطْنِهَا .

وَهُوَ مَعْرِفَةٌ . قَالَ الْخَطِيبَةُ :

إِلَّا وَالْحَمْلُ يَحْفَرُهَا، إِلَّا النَّاقَةُ فَإِنَّهَا تَسْمَنُ عَلَيْهِ .
وتقول : في أسنانه حَفْرٌ^(۱) . وقد حَفَرْتُ
تَحْفَرُ حَفْرًا ، مثل كسر يكسر كسرًا ، إذا فسدت
أصولها . قال يعقوب : هو سُلَاقٌ في أصول الأسنان .
قال : ويقال أصبح فمُ فلان مَحْفُورًا .

وبنوأسد تقول : في أسنانه حَفْرٌ ، بالتحريك .
وقد حَفَرْتُ حَفْرًا ، مثال تَعَبْتُ تَعَبًا ، وهي أَرْدَأُ
اللغتين .

وَأَحْفَرَ المهر للإثناء والإرباء والقروح ، إذا
ذهبت رِوَاضِعُهُ وطلع غيرها .

والْحِفْرِيُّ ، مثال الشِعْرِيُّ : نبت .
والْحِفْرَاءُ : الخشبة ذات الأصابع التي
يُنْذَرُ بِهَا .

[حفر]

الْحَقِيرُ : الصغير الذليل . تقول منه : حَقَّرَ
بالضم حَقَّارَةً . وَحَقَّرَهُ ، وَاحْتَقَّرَهُ ، وَاسْتَحَقَّرَهُ :
استصغره .

وَتَحَاقَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ : تصاغرت .
والتحْقِيرُ : التّصْغِيرُ . وَالمَحَقَّرَاتُ : الصغائر .
ويقال : هذا الأمر مَحَقَّرَةٌ بِكَ ، أي حَقَّارَةٌ .

[حكر]

أَحْتِكَارُ الطَّعَامِ : جَمْعُهُ وَحَبْسُهُ يُتْرَبُّ بِهِ
الفلاء . وَهُوَ الحُكْرَةُ بالضم .

(۱) حفر كعني وضرب وسمع ، في الأسنان .

الحفرة . وهو مثل الهَدَمِ . ويقال : هو المكان
الذي حَفَرَ . وينشد :

* قالوا اتبيننا وهذا الخندق الحفرة *

والْحَافِرُ : واحد حَوَافِرِ الدابة . وقد استعاره
الشاعر في القَدَمِ ، فقال^(۱) :

فما بَرِحَ^(۲) الولدان حتى رأيتهُ

على البكرِ يَمْرِيهِ بساقٍ وحافِرِ^(۳)

وقولهم في المثل : « النقد عند الحافرة » قال

يعقوب : أي عند أولِ كلمة . ويقال : التقى القومُ
فأقتلوا عند الحافرة ، أي عند أولِ ما التقوا .

وقوله تعالى : ﴿ أَتَيْنَا لَمْرَدُودُونَ فِي الحافرة ﴾ ،

أي في أول أمرنا . وأنشد ابن الأعرابي :

أَحَافِرَةٌ عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبِ

مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفِهِ وَعَارِ

يقول : أَرَجَعُ إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ فِي شِبَابِي

مِنَ الجَهْلِ وَالصِّبَا بَعْدَ أَنْ شَبْتُ وَصَلَيْتُ .

ويقال : رَجَعَ عَلَى حَافِرَتِهِ ، أي في الطريق

الذي جاء منه .

والْحَفِيرُ : القبر .

وَحَفَرَهُ حَفْرًا : هَزَلَهُ . يقال : ما حاملٌ

(۱) جيهاء الأسد يصف ضيفاً طارقاً أسرع إليه .

(۲) يروى : « فارقد » .

(۳) قبله :

فأبصر ناري وهي شقراء أوقدت

بليلٍ فلاحت للعيون النواظير

[حر]

الْحُمْرَةُ : لون الأَحْمَرِ . وقد أَحْمَرَ الشَّيْءُ
وَأَحْمَرَ بَعْنَى . وَإِنَّمَا جاز إدغام أَحْمَرَ لِأَنَّهُ لَيْسَ
بمَلْحَقٍ ، ولو كان له في الرِّبَاعِيِّ مِثَالٌ لما جاز
إدغامه كما لا يجوز إدغام اقْعَنْسَسَ لَمَّا كان ملحقاً
بأَحْرَجْتُمْ .

ورجل أَحْمَرٌ ، والجمع الأَحْمَرُ . فإن أردتَ
المصبوغَ بِالْحُمْرَةِ قلتَ أَحْمَرٌ والجمع حُمْرٌ .
والحُمْرَاءُ : العجم ، لأنَّ الشقرة أغلبُ
الألوان عليهم .

والأَحْمِرَةُ : قومٌ من العجم سكنوا بالكوفة .
ومُضَرُّ الحُمْرَاءِ بإِضافة ، يفسر في (مضر) .
وأهلك الرجالَ الأَحْمَرَانِ : اللحمُ والحمر .
فإذا قلتَ : الأَحْمِرَةُ دخل في الخلق . وأنشد
الأصمعيُّ (۱) :

إِنَّ الأَحْمِرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكَتْ

مَالِي وَكُنْتُ بَيْنَ قِدَمًا (۲) مُوَلَعًا

الرَّاحَ وَاللَّحْمَ السَّمِينُ وَأَطَّلِي

بِالرَّعْفَرَانِ فَلَنْ أزال مُوَلَعًا (۳)

قال : ويقال أتاني كلُّ أسودٍ منهم وأَحْمَرٌ ،
ولا يقال أبيض ، يحكيها عن أبي عمرو بن العلاء ،

(۱) الأصمعي .

(۲) في اللسان : « وكنت بها قديمًا » .

(۳) في الأساس : « فلن أزال مردعًا » ، وفيه :

« اللحم والراح العتيق » .

معناه جميعُ الناسِ عربٌهم وتجمُّهُم . قال الشاعر :

تَجَمُّمٌ فَأَوْعَيْتُمْ وَجِئْتُمْ بِمَعَشَرِ

تَوافَتْ بِهِ حُمْرَانُ عَبْدِ سُوْدُهَا

يريد بعبدِ عبد بن أبي بكر بن كلاب .

وموتُ أَحْمَرٌ ، يُوصَفُ بالشدة . ومنه

الحديث : « كُنَّا إِذَا أَحْمَرَ البأسُ اتَّقينا برسولِ

اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم » .

ووظاةُ حُمْرَاءَ : جديدة . ووظاةُ دهاءَ :

دارسةٌ .

وسنة حُمْرَاءَ ، أي شديدة .

وَأَحْمَرُ ثُمُودَ : لقبُ قَدَارِ بنِ سالفِ عاقرِ

ناقةِ صالحِ عليه السلام ، وإِنَّمَا قال زهير : « كأَحْمَرِ

عادٍ (۱) » لإقامةِ الوزنِ لَمَّا لم يمكنه أن يقول ثمودَ ،

أو وهِمَ فيه . قال أبو عبيدٍ : وقد قال بعضُ

النُّسَابِ : إنَّ ثموداً من عاد .

والِحِمَارُ : العير ، والجمع حَمِيرٌ وَحُمُرٌ (۲)

وَحُمُرَاتٌ وَأَحْمِرَةٌ . وربما قالوا للأتانِ : حِمَارَةٌ .

وتوبةُ بنِ الحُمَيْرِ (۳) : صاحبُ ليلي الأَخِيلِيَّةِ .

وهو في الأصلِ تصغيرُ الحِمَارِ .

(۱) وذلك في قوله :

فَتَنْتَجِ لَكُمْ غُلْمَانٌ أَشْأَمَ كُلِّهِمْ

كأَحْمَرِ عادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَنْقَطِمِ

(۲) وَحُمُرٌ ، وَحُمُورَاهُ ، وَحُمُورٌ .

(۳) قوله ابن الحمير أي بضم الحاء وفتح الميم وكسر الباء

مشددة ، كما أشار إليه مد .

قد كنت أحببكم أسود خَفِيَّة
فإذا لَصَفَ (١) تبييضُ فيها (٢) الحَمَرُ
الواحدة حَمْرَةٌ . قال الراجز :
وَحَمْرَاتُ شَرِبِينَ غِيبُ
إِذَا غَفَلَتْ غَفْلَةً تَغِبُ (٣)
وقد يخفف فيقال حَمْرًا وَحَمْرَةً . وأشد
ابن السكيت :
إِلَّا تَدَارِكُهُمْ تَصْبِحُ مَنَازِلَهُمْ
قَفْرًا تَبِيضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحَمَرُ (٤)
وابن اسانِ الحَمْرَةَ : أحدُ خطباء العرب .
والحَمَارَةُ : أصحاب الحمير في السفر ، الواحد
حَمَارٌ ، مثل جمال وبقال .
والحَمْرَةُ : فرقة من الخرمية ، الواحد
منهم حَمْرٌ ، وهم يخالفون المبيضة .

(١) اصاف كقطام : جبل ليم .

(٢) في اللسان : « تبيض فيه » .

(٤) في اللسان :

عَلَّقَ حَوْضِي نَفْرًا مَكِيبُ

إِذَا غَفَلَتْ غَفْلَةً يَغِيبُ

وَحَمْرَاتُ شَرِبِينَ غِيبُ

(٤) وقوله :

إِنْ نَحْنُ إِلَّا أَنْاسُ أَهْلِ سَائِمَةَ

مَا إِنْ لَنَا دُونَهَا حَرْثٌ وَلَا غُرُرُ

مَلُّوا الْبِلَادَ وَمَلَّتْهُمْ وَأَحْرَقَهُمْ

ظَلَمُ السُّعَاةِ وَبَادَ الْمَاءُ وَالشَّجَرُ

الشعر لعمر بن أحر ، يخاطب يحيى بن الحكم بن أبي العاص
ويشكو إليه ظلم السعاة .

(٨١ - صحاح - ٢)

وَالْيَحْمُورُ : حِمَارُ الْوَحْشِ .
وَالْحِمَارَةُ : حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ
لِتَلَا بِسِيلِ مَائِهِ ، وَتُنْصَبُ أَيْضًا حَوْلَ بَيْتِ
الصَّائِدِ (١) . قال الراجز حَمِيدُ الْأَرْقَطِ (٢) :
* بَيْتُ حُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حَمَارَةٌ (٣) *
وَحِمَارُ قَبَانَ : دَوِيْبَةٌ .
وَالْحِمَارَانُ : حِجْرَانٌ يُنْصَبَانِ وَيُوضَعُ فَوْقَهُمَا
حِجْرٌ ، وَهُوَ الْعَلَاةُ يُجَفَّفُ عَلَيْهَا الْأَقِطُ .
قال الشاعر (٤) :

لَا تَنْفَعُ (٥) الشَّوِيَّ فِيهَا شَائَةٌ

وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عَالَاتُهُ

وقولهم : « أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ » ، هو رجلٌ من
عاد مات له أولاد بصاعقة ، فكفر كفرًا عظيمًا ،
فلا يمرُّ بأرضه أحدٌ إلا دعاه إلى الكفر ، فإن
أجابَه وإلا قتله .

وَالْحَمْرَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالْعَصْفُورِ .
قال الشاعر (٦) :

(١) قال ابن بري : صوابه أن يقول : الحمار حجارة ،
الواحد حمارة .

(٢) في المطبوعة الأولى : « حميد بن الأرقط » ، تحريف .

(٣) قال ابن بري : صواب إنشاد هذا البيت : « بيت
حوف » بالنصب ، لأن قبله :

* أَعَدَّ لِلْبَيْتِ الَّذِي يُسَامِرُهُ *

(٤) هو مبشر بن هذيل بن فزارة السعدي ، يصف جذب
الزمان .

(٥) في اللسان : « لا ينفع » .

(٦) هو أبو المهوش الأسدي يهجو عيا .

لعمري لسعد بن الضباب إذا غدا
أحبُّ إلينا منك فأفرس حمر^(١)
بغيره بالبخر^(٢) .
وغيث حمر^(٣) ، مثال فلز^(٤) ، أي شديد يقشر
الأرض .

[حز]

الحنيرة : عقد الطاق المبنى . والحنيرة :
القوس ، وهي مندقة النساء^(٥) .

[حزقر]

الحنزقر والحنزقرة : القصير الدميم . قال
سيبويه : النون إذا كانت ثانية ساكنة لا تجعل
زائدة إلا بثبت .

[حور]

حار يحور حوراً وحوراً : رجع . يقال :
حار بعد ما كآر .

و « نعوذ بالله من الحور بعد الكور »
أي من النقصان بعد الزيادة . وكذلك الحور
بالصم . وفي المثل : « حور في محارة » ، أي
نقصان في نقصان . يضرب مثلاً للرجل إذا كان
أمره يدبر^(٦) . قال الشاعر^(٧) :

(١) قوله : فأفرس حمر^(١) ، أراد : يا فارس حمر ،

أي يا مئتين الريح كنتن فم الفرس .

(٢) يندف بها القطن .

(٣) سبيع بن الحظيم .

وحارة القيظ ، بتشديد الراء : شدة حره .
وربما خفف في الشعر للضرورة ، والجمع حمار^(٨) .

وقولهم : « من دخل ظفار حمر » ، أي
تكلم بكلام حمر . فأخرج مخرج الخبر وهو
أمر^(٩) ، أي فليحمر .

والبحمر بكسر الميم : الفرس المهجين ، وهو
بالفارسية « بالاني » ، والجمع المحامر .

وأحامر بضم الهمزة : بلد .

والحمير والحميرة : الأشكر^(١٠) ، وهو سير^(١١)
أبيض مقشور ظاهره ، تؤكده السروج . يقال :
حمرت السير أحمره بالضم ، إذا سحوت قشره .
وقال يعقوب : حمر الخارز سيره ، وهو أن يسحى
باطنه ويدهنه ثم يخرز به فيسهل .

والحمر أيضاً : التنق . يقال : حمر شاته
يخمرها ، إذا نتقها ، أي سلخها .

وحمر : أبو قبيلة من اليمن ، وهو حمير^(١٢)
ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . ومنهم
كانت الملوك في الدهر الأول . واسم حمير
العرنجج .

والحمر ، بالتحريك : سلق يصيب الدابة

من الشعر فينتن فوه . يقال : حمر البرذون

بالكسر ، يخمر حمرأ . قال امرؤ القيس :

وَأَسْتَعَجَلُوا عَنْ خَفِيفِ الْمَضْغِ فَازْدَرَدُوا
وَالذَّمُّ يَبْقَى وَزَادُ الْقَوْمِ فِي حُورِ
وَالْحُورُ أَيْضًا : الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ : طَحَنَتِ
الطَّاحِنَةُ فَمَا أَحَارَتْ شَيْئًا ، أَيْ مَارَدَتْ شَيْئًا
مِنَ الدَّقِيقِ .

وَالْحُورُ أَيْضًا : الْمَلَكَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

* فِي بَيْتٍ لِأَحْوَرِ سَرَى وَمَا شَعَرَ (٢) *

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَيْ فِي بَيْتِ حُورٍ ، وَلَا زِيَادَةَ .

وَفُلَانٌ حَائِرٌ بِأَيْرٍ ، هَذَا قَدْ يَكُونُ مِنْ

الهِلَاكِ ، وَمِنَ الْكَسَادِ .

وَالْمَعَارَةُ : الصَّدْفَةُ أَوْ نَحْوُهَا مِنَ الْعَظْمِ .

وَمِحَارَةُ الْحَنَكِ : فَوْقَ مَوْضِعِ تَحْنِيكِ

الْبَيْطَارِ .

وَالْمَعَارَةُ : مَرْجِعُ الْكَتْفِ .

وَالْمَعَارُ : الْمَرْجِعُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

نَحْنُ بَنُو عَامِرِ بْنِ ذُبْيَانَ وَالـ

نَاسُ كَهَامٍ مَحَارُهُمْ لِلْقُبُورِ

وَالْحُورُ : جُلُودٌ حُمْرٌ يُفَشِّي بِهَا السَّلَالُ ،

الْوَاحِدَةُ حَوْرَةٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ مَخَالِبَ

الْبَازِي :

(١) هُوَ الْعَجَّاجُ .

(٢) قَبْلَهُ :

لَوْلَا الْإِلَهِ لَوْلَا تَجَدُّ طَالِبِهَا

لَلهُوَ جُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعَيْرِ

* كَأَنَّمَا يَمزِقُن بِاللَّحْمِ الْحَوْرُ *

وَالْحَوْرَ أَيْضًا : شِدَّةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ

سَوَادِهَا . يُقَالُ : امْرَأَةٌ حَوْرَاءُ بَيْنَةَ الْحَوْرِ .

وَيُقَالُ : أَحْوَرَّتْ عَيْنُهُ أَحْوَرَّارًا .

وَأَحْوَرَّ الشَّيْءُ : أَيْضًا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لِأَدْرَى مَا الْحَوْرُ فِي الْعَيْنِ ؟

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَوْرُ أَنْ تَسْوَدَّ الْعَيْنُ كُلُّهَا مِثْلَ

أَعْيُنِ الطِّبَاءِ وَالْبَقْرِ . قَالَ : وَابِسٌ فِي بَنِي آدَمَ

حَوْرًا ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلنِّسَاءِ حُورٌ الْعَيُونَ لِأَنَّهِنَّ

شُبَّهْنَ بِالطِّبَاءِ وَالْبَقْرِ .

وَتَحْوِيرُ الشَّيْبِ : تَبْيِضُهَا .

وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ :

* بِأَعْيُنِ مُحَوَّرَاتٍ حُورِ *

يَعْنِي الْأَعْيُنَ النَّقِيَّاتِ الْبَيَاضِ ، الشَّدِيدَاتِ

سَوَادِ الْحَدَقِ .

وَقِيلَ لِأَصْحَابِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ :

الْحَوَارِيُّونَ ، لِأَنَّهَمْ كَانُوا قَصَّارِينَ . وَيُقَالُ :

الْحَوَارِيُّ : النَّاصِرُ . قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّتِي وَحَوَارِيُّ (١) مِنْ أُمَّتِي » .

وَقِيلَ لِلنِّسَاءِ الْحَوَارِيَّاتُ لِبَيَاضِهِنَّ . وَقَالَ

الْيَشْكُرِيُّ (٢) :

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَحَوَارِيٌّ مِنْ أُمَّتِي » : أَيْ خَاصَتِي

مِنْ أَصْحَابِي وَنَاصِرِي .

(٢) هُوَ أَبُو جَلْدَةَ .

وَحَوَّرَ الخُبْزَةَ ، إِذَا هَيَّأَهَا وَأَدَارَهَا لِيَضَعَهَا
فِي اللَّمَّةِ .

والمَحْوَرُّ : عُود الخَبَّازِ . والمَحْوَرُّ : العود
الذي تَدُورُ عَلَيْهِ البَكْرَةُ ، وَرَبَّمَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ .

والمَحْوَرُّ^(١) : وَلَدُ النَّاقَةِ . وَلَا يَزَالُ حَوَّارًا
حَتَّى يُفْصَلَ ، فَإِذَا فُصِلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فَصِيلٌ .
وثلَاثَةُ أَحْوَرَةٍ ، وَالكَثِيرُ حَيْرَانٌ وَحُورَانٌ أَيْضًا .
وَحُورَانٌ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

والمَحَاوِرَةُ : المَجَاوِبَةُ . وَالتَّحَاوُرُ :
التَّجَاوُبُ .

وَيُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَا أَحَارَ إِلَيَّ جَوَابًا ،
وَمَا رَجَعَ إِلَيَّ حَوِيرًا وَلَا حَوِيرَةً ، وَلَا مَحْوَرَةً ،
وَلَا حَوَّارًا ، أَيْ مَارِدًا جَوَابًا .
وَاسْتَحَارَهُ ، أَيْ اسْتَنْطَقَهُ .

[حبر]

حَارَ بِحَارُ حَيْرَةً وَحَيْرًا^(٢) ، أَيْ تَحَيَّرَ
فِي أَمْرِهِ ، فَهُوَ حَيْرَانٌ ، وَقَوْمٌ حَيْرَارِيٌّ .
وَحَيْرَتُهُ أَنَا فَتَحَيَّرَ .

وَتَحَيَّرَ المَاءُ : اجْتَمَعَ وَدَارَ .

والمَحَائِرُ : مُجْتَمَعُ المَاءِ ، وَجَمْعُ حَيْرَانٍ
وَحُورَانٍ .

(١) بضم الحاء ، وكسرهما لفة رديئة .

(٢) وَحَيْرًا ، وَحَيْرَانًا .

قَلَّ لِلحَوَّارِيَّاتِ يَبْكِينَ غَيْرَنَا
وَلَا تَبْكِينَا إِلَّا الكَلَابُ التَّوَابِحُ^(١)

وَالأَحْوَرُ : كوكب ، وَهُوَ المَشْتَرِي .

ابن السكيت : يُقَالُ : مَا يَعِيشُ بِأَحْوَرَ ، أَيْ
مَا يَعِيشُ بِعَقْلٍ .

وَالأَحْوَرِيُّ : الأَبْيَضُ النَّاعِمُ .

والمَحْوَرِيُّ ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الوَاوِ وَالرَّاءِ
مَفْتُوحَةٌ : مَا حُوِّرَ مِنَ الطَّعَامِ ، أَيْ بِيضٌ . وَهَذَا
دَقِيقٌ حَوَّارِيٌّ .

وَحَوَّرْتُهُ فَأَحْوَرَ ، أَيْ بَيَّضْتُهُ فَأَبْيَضَ .

وَالجَفْنَةُ المَحْوَرَّةُ : المَبْيُضَةُ بِالسَّامِ . قَالَ
الزَّاجِرُ^(٢) :

يَا وَرْدُ إِنِّي سَأَمُوتُ مَرَّةً
فَمَنْ حَلِيفُ الجَفْنَةِ المَحْوَرَّةِ

وَقَوْلُ الكَمِيتِ :

* تَجَلَّتْ إِلَى مَحْوَرِّهَا حِينَ غَرَّغَرًا^(٣) *

يُرِيدُ بِيَاضَ زَبَدِ القَدْرِ .

وَيُقَالُ : حَوَّرَ عَيْنَ بَعِيرِكَ ، أَيْ حَجَّرَهُ

حَوْلَهَا بِكَيْ .

(١) وَبَعْدَهُ :

بَكَيْنَ إِلَيْنَا خِيفَةً أَنْ تُبَيِّحَهَا

رِمَاخُ النِّصَارِيِّ وَالسِّيُوفُ الجَوَّارِحُ

(٢) هُوَ أَبُو المَهْوشِ الأَسَدِيُّ .

(٣) وَصَدْرُهُ :

* وَمَرْضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبِيخِ طَاهِيًا *

فصل الخاء

[خبر]

الخَبْرُ : المَزَادَةُ العَظِيمَةُ ، وَالجَمْعُ خُبُورٌ .
وَتَشَبَّهَ بِهَا النَّاقَةُ فِي غَزْرِهَا فَتَسْمَى : خَبْرَاءُ .
وَالخَبْرُ بِالتَّحْرِيكِ : وَاحِدُ الأَخْبَارِ .
وَأَخْبَرْتُهُ بِكَذَا وَخَبَّرْتُهُ ، بِمَعْنَى .
وَالاسْتِخْبَارُ : السُّؤَالُ عَنِ الخَبْرِ . وَكَذَلِكَ
التَّخْبِيرُ .

وَالمَخْبَرُ : خِلَافُ المَنْظَرِ . وَكَذَلِكَ المَخْبَرَةُ
وَالمَخْبَرَةُ أَيْضاً بضم الباء ، وَهُوَ تَقْيِضُ المَرَاةِ .
وَالخَبْرَاءُ : القَاعُ يُنْبِتُ السِّدْرَ ، وَالجَمْعُ
الْخَبْرَايُ وَالخَبْرَايُ ، مِثْلُ الصَّحَارَى وَالصَّحَارَى ،
وَالخَبْرَاوَاتُ . يُقَالُ : خَبَرَ المَوْضِعَ بِالكَسْرِ ،
فَهُوَ خَبْرٌ . وَأَرْضٌ خَبْرَةٌ وَخَبْرَاءُ .

وَالخَبَارُ : الأَرْضُ الرِّخْوَةُ ذَاتُ الحِجْرَةِ .
وَيُقَالُ أَيْضاً : مِنْ أَيْنَ خَبَرْتَ هَذَا الأَمْرَ ؟
أَيُّ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ . وَالأَسْمُ الخَبْرُ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ
العِلْمُ بِالشَّيْءِ . وَالخَيْبِرُ : العَالَمُ .

وَالخَيْبِرُ : الأَكَّارُ ، وَمِنْهُ المُخَابَرَةُ ، وَهِيَ
المِزَارَعَةُ بِيَعُضِ مَا يُخْرَجُ مِنَ الأَرْضِ . وَهُوَ الخَيْبُرُ
أَيْضاً بِالكَسْرِ .

وَالخَيْبِرُ : النَبَاتُ . وَفِي الحَدِيثِ : « نَسْتَخْلِبُ
الْخَيْبِرَ » ، أَي نَقِطِعُ النَبَاتَ وَنَأْكُلُهُ .
وَالخَيْبِرُ : الوَبْرُ . قَالَ أَبُو النَجْمِ :

وَرَجُلٌ حَائِرٌ بِأَيْرٍ ، إِذَا لَمْ يَتَّجِهْ لَشَيْءٍ .
وَاسْتُحِيرَ الشَّرَابُ : أَسِيغٌ . قَالَ العَبَّاسُ :
تَمَعٌ لِلجَّرْعِ إِذَا اسْتُحِيرَا
لِلْمَاءِ فِي أَجْوَانِهَا خَرِيرَا
وَتَحَيَّرَ المَكَانَ بِالمَاءِ وَاسْتَحَارَ ، إِذَا امْتَلَأَ .
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

* تَقَضَّى شَبَابِي وَاسْتَحَارَ شَبَابِيهَا ^(١) *
أَي تَرَدَّدَ فِيهَا وَاجْتَمَعَ .

وَالْمُسْتَحِيرُ : سَحَابٌ ثَقِيلٌ مُتَرَدِّدٌ لَيْسَ لَهُ رِيحٌ
تَسُوقُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ رَجُلًا :

كَأَنَّ أَصْحَابَهُ بِالقَفْرِ يُمِطُّهُمْ

مِنْ مُسْتَحِيرٍ غَزِيرٍ صُوبَهُ دِيمٌ

وَالْحَيْرُ بِالفَتْحِ : شِبْهُ الحَظِيرَةِ أَوْ الحِمَى ،
وَمِنْهُ الحَيْرُ بِكسر بلاء .

وَالحَيْرَةُ بِالكَسْرِ : مَدِينَةٌ بِقُرْبِ الكُوفَةِ ،
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا حَيْرِيٌّ وَحَارِيٌّ أَيْضاً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،
كَأَنَّهِمْ قَلَبُوا اليَاءَ أَلِفًا .

وَيُقَالُ : لَا آتِيكَ حَيْرِيٌّ دَهْرِيٌّ ، أَي أَبَدًا .

(١) صدره :

* ثلاثة أعوام فلما تجرمت *

وقله :

وقد طفت من أحوالها وأردتها

لوصل فأخشى بعانها وأهابها

واحدة ويضمحل كالسراب ، وكالذي ينزل من
المواء في شدة الحر كنج العنكبوت . قال
الشاعر :

كلُّ أتى وإن بدا لك منها
آية الحبِّ حبها خيتعورُ
وربما سموا القولَ والذنبَ والداهية خيتعوراً .

[ختر]

خُتَارَةُ الشيء : بقيته . والخُتَارَةُ : ما يبقى
على المائدة .

والخَيْتَرُ بفتح الخاء والنون وكسر التاء (١) :
الشيء الخسيس يبقى من متاع القوم إذا تحملوا .
والخُتُورَةُ : نقيض الرقة . يقال : ختر اللبنُ
بالفتح يخرُّ . قال الفراء : ختر بالضم لغة فيه
قليلة . قال : وسمع الكسائي ختر بالكسر .
ويقال : خترت نفسه بالفتح : اختلطت .
وقوم ختراء الأنفس وخترى الأنفس ، أي مختلطون .
وختر فلان ، أي أقام في الحى ولم يخرج مع
القوم إلى الميرة .

الأصمعي : أخترت الزبد : تركته خائراً ،
وذلك إذا لم تدبه . وفي المثل : « ما يدري أيُّ خترٍ
أم يُذيب » .

(١) وفي لغات أخرى أربعة : يقال أيضاً كجعفر ، وزبرج
وقنفذ ، وفتحات .

* حتى إذا ما طال (١) من خبيرها *

وقال أبو عبيد : الخبير زبد أفواه الإبل .

وقولهم : لأخبرن خبرك ، أى لأعلمن علمك .

تقول منه : خبرته أخبره خبراً بالضم ، وخبرةً
بالكسر ، إذا بلوته واختبرته . يقال : « صدق
الخبر الخبر » .

وأما قول أبي الدرداء : وجدت الناس أخبر

تقلهم (٢) « فريد أنك إذا خبرتهم قلتيهم ،

فأخرج الكلام على لفظ الأمر ومعناه الخبر .

والخابور : موضع بناحية الشام .

وخبير : موضع بالحجاز . يقال : « عليه

الدبرى ، وحمى خيبرى » .

والخبرة بالضم : النصيب تأخذه من سمك

أو لحم ، حكاه أبو عبيد . يقال : تخبروا خبرةً ،

إذا اشتروا شاة فذبحوها واقتسموا لحمها .

[ختر]

الختر (٣) : الغدر . يقال : ختره فهو

ختر .

[خنر]

الخنير : كلُّ شيء لا يدوم على حاله

(١) في اللسان : « مطار » بالراء .

(٢) الذي في الجامع الصغير « خبر نقله » وكذلك في

الخنار . وقال بعض شراحه : الهاء للكت وأبست صميرا .

فاله نصر .

(٣) خنر كضرب ونصر ، فهو خنر وخنار وخنير وخنور

وخنير .

[خدر]

الْخَدْرُ: السِّتْرُ. وجارية مُخَدَّرَةٌ، إذا لازمت
الْخَدْرَ. وأسد خَادِرٌ، أى داخل الْخَدْرِ. وَيُعْنَى
بالخدر الأجمة.

وَأَخْدَرَ الأسد، أى لزم الْخَدْرَ. وَأَخْدَرَ
فلانٌ فى أهله، أى أقام فيهم. وأنشد الفراء:

كَأَنَّ تَحْتِي بَازِيًا رَكَّاضًا
أَخْدَرَ خَمْسًا لَمْ يَذُقْ عَضَاضًا

يعنى أقام فى وكره.

وْخُدْرَةٌ: حَيٌّ مِنَ الأَنْصَارِ، مِنْهُمْ أَبُو سَعِيدٍ
الْخُدْرِيُّ.

وَالْخُدَارِيُّ: اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ، وَالسَّحَابُ الأَسْوَدُ
وَالْخُدَارِيَّةُ: الْعُقَابُ، لَوْنُهَا. قَالَ الشَّاعِرُ

ذو الرمة:

* وَلَمْ يَلْفِظِ الْفَرَسِيُّ الْخُدَارِيَّةَ الْوَكْرُ *

يقول: بَكَرَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَبْلَ أَنْ تَطِيرَ
الْعُقَابُ مِنْ وَكْرِهَا.

وَبَعِيرٌ خُدَارِيٌّ، أَيْ شَدِيدُ السَّوَادِ. وَنَاقَةٌ
خُدَارِيَّةٌ.

وَالْخَدْرُ فِي الرَّجْلِ: أَمْدِلَالٌ يَمْتَرِيهَا. يُقَالُ
خَدِرَتْ رِجْلِي، وَخَدِرَتْ عِظَامُهُ. قَالَ بَطْرُقَةُ:

جَازَتْ الْبَيْدَ إِلَى أَرْحُلِنَا

آخِرَ اللَّيْلِ بِيَهْفُورٍ خَدِرٍ

كَأَنَّهُ نَاعَسٌ (١).

ويقال: أَخْدَرَ القَوْمَ، أى أَظْلَمَهُمُ المَطَرُ.
وقال:

* شَمْسُ النِّهَارِ أَلَا حَهَا الإِخْدَارُ (٢) *

واليوم الْخَدْرُ: النَّدَى. وَلَيْلَةُ خَدْرَةٍ.

وَالْأَخْدَرِيُّ: الحِمَارُ الوَحْشِيُّ.

وَخَدْرَ الظَّبْيِ مِثْلُ خَدَلٍ (٣)، إِذَا تَخَفَ عَنِ
الْقَطِيعِ.

[خرر]

الْخَرِيرُ: صَوْتُ المَاءِ. وَخَرَّ المَاءُ يَخْرُ
خَرِيرًا. وَعَيْنٌ خَرَّارَةٌ.

وَخَرَّ لَهِى سَاجِدًا يَخْرُ خُرُورًا، أَيْ سَقَطَ.
وَضَرَبَ يَدَهُ بِالسِّيفِ فَأَخْرَجَهَا، أَيْ أَسْقَطَهَا، عَنِ
يَعْقُوبِ.

وَالْخَرِيرُ: وَاحِدُ الأَخْرَةِ، وَهِيَ أَمَاكِنُ
مَطْمِئِنَّةٌ بَيْنَ الرَّبْوَتَيْنِ تَنْقَادُ.

وَحكى أَبُو عبيدٍ عَنِ الخَلْفِ الأَحْمَرِ أَنَّهُ قَالَ:
سَمِعْتُ العَرَبَ تَنْشُدُ بَيْتَ لَبِيدٍ:

(١) وَالْحَادِرُ: القَاتِرُ الكِلَانِ. وَالْحَدْرُ: المَطَرُ. قَالَ:

* وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدْرٍ *

وقد أخدر.

(٢) فِي اللِّسَانِ «أَكَلَهَا الإِخْدَارُ»، أَيْ أْبْرَزَهَا.
وَصَدْرُهُ:

* فِيهِنَّ جَائِلَةُ الوِشَاحِ كَأَنَّهَا *

(٣) فِي المَطْبُوعَةِ الأُولَى: «خَدَل» بِالدَّالِ المَهْمَلَةِ،
تَصْغِيرًا.

* بِأَخْرَةِ الثَّلْبُوتِ يَرَبُّ بِأَفْوَقَهَا (١) *

والخَرُّ خَرَّةٌ : صوتُ النَّامِ والمُخْتَنِقِ . يقال :

خَرَّ عِنْدَ النَّوْمِ وَخَرَّ خَرًا ، بِمَعْنَى .

قال : وَتَخَرَّ خَرًا بَطْنُهُ ، إِذَا اضْطَرَبَ مَعَ الْعِظْمِ .

وَالْخُرُّ مِنَ الرَّحَى : اللَّهْوَةُ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي

تَلْقَى فِيهِ الْحِنِطَةُ بِيدِكَ . قال الرَّاكِزُ :

وَحَدُّ بَقَعَسَرِيَّهَا

وَأَلِهٍ فِي خُرِّيَّهَا

تُطْعِمُكَ مِنْ نَفِيَّهَا

وَالنَّفِيُّ بِالْفَاءِ : الطَّحِينُ . وَعَنَى بِالْقَعَسَرِيِّ

الْحِشْبَةَ الَّتِي تُدَارِ بِهَا الرَّحَى .

[خزر]

الْخَزْرُ : ضَيْقُ الْعَيْنِ وَصِغْرُهَا . رَجُلٌ أَخْزَرُ

بَيْنَ الْخَزْرِ . وَيُقَالُ : هُوَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ

كَأَنَّهُ يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِهَا . قال حَاتِمٌ :

وَدُعِيتُ فِي أَوْلَى النَّدَى وَلَمْ

يُنْظَرُ إِلَيَّ بِأَعْيُنِ خَزْرٍ

وَالْخَزْرُ : جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ .

وَتَخَازَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا ضَيَّقَ جَفْنَهُ لِيَحْدُدَ النَّظَرَ

كَقَوْلِكَ : تَعَامَى وَتَجَاهَلَ . وَقَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

(١) وَمَجْزُهُ :

* قَفَرِ الْمَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَامُهَا *

(٢) أَرْطَاةُ بِنِ سَهْبَةَ ، وَتَمَثَّلَ بِهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ .

* إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزْرٍ (١) *

وَالْخَزْرَةُ ، مِثَالُ الْهَمْزَةِ : وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي

فَقْرَةِ الظَّهْرِ (٢) . وَيُنْشَدُ :

دَاوِبُهَا ظَهْرُكَ مِنْ تَوْجَاعِهِ

مِنْ خُزْرَاتٍ فِيهِ وَأَنْقِطَاعِهِ

وَالْخَزِيرُ وَالْخَزِيرَةُ : أَنْ تُنْصَبَ الْقِدْرُ بِلَحْمٍ

يَقْطَعُ صَغَارًا عَلَى مَاءٍ كَثِيرٍ ، فَإِذَا نَضِجَ ذُرٌّ عَلَيْهِ

الدَّقِيقُ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا لَحْمٌ فَهِيَ عَصِيدَةٌ .

قال جرير :

وَضِعَ الْخَزِيرُ قَبِيلُ أَيْنَ مُجَاشِعٌ

فَشَحًا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هَيْلَعٌ (٣)

وَالْخَزِيرُ : وَاحِدُ الْخَنَازِيرِ .

وَالْخَنَازِيرُ أَيْضًا : عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ قُرُوحٌ

صُلْبَةٌ تَحْدُثُ فِي الرِّقْبَةِ .

وَالْخَزِيرُ الَّذِي فِي شِعْرٍ لَيْدٍ (٤) : اسْمُ مَوْضِعٍ .

(١) بَدَهُ :

ثُمَّ كَسَّرَتْ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَزٍ

أَلْفَيْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ

أَحْمِلُ مَا أَحْمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ

كَالْحَيَةِ الرَّقْشَاءِ فِي أَصْلِ حَجَرٍ

(٢) فِي اللِّسَانِ : « فِي فَقْرَةِ الْقَطَنِ » .

(٣) أَيْ فَتَحَهَا ، وَالْجَحَافِلُ : الشِّتَانُ . وَالْهَيْلَعُ :

الْجُوفُ الْوَاسِعُ .

(٤) هُوَ قَوْلُهُ :

بِالْفُرَابَاتِ فِرْزَاتِيهِمَا

فَبِخَزِيرٍ فَاطْرَافِ حَبْلٍ

والخَيْرَان : شجر ، وهو عُرُوقُ القَنَاةِ ،
والجمع : الخَيَارِزُ .

والخَيْرَان : القَصَب . قال الكميت يصف
سحاباً :

كَانَ المَطَافِيلَ المَوَالِيَةَ وَسَطَهُ
يُجَاوِزُهُنَّ الخَيْرَانُ المُنْقَبُ
والخَيْرَانَةُ : السُّكَّانُ . قال النابغة يصف
الفراتَ وقتَ مَدَّةِ :

يَظَلُّ من خَوْفِهِ المَلَّاحُ مُقْتَصِماً
بِالخَيْرَانَةِ بَعْدَ الأَيْنِ والنَّجْدِ
والخَيْرِزَى والخَوْزَرَى : مِشِيَةٌ فِيهَا تَفَكُّكٌ .
قال أبو الصَّهْبَاءِ بنِ المَخْتَارِ العَقِيلِي (١) :

* وَالنَّاشِئَاتِ المَاشِيَاتِ الخَوْزَرَى (٢) *

[خسر]

خَسِرَ فِي البَيْعِ خُسْرًا وَخُسْرَانًا ، وهو مثل
الفرقِ والفرقان .

وخررتُ الشيءَ بالفتح وأخسرتهُ : نقصتهُ .
وقوله تعالى : ﴿ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ
أَعْمَالًا ﴾ ، قال الأخفش : واحدُ الأخرُ مثل
الأكْبَرِ .

(١) في لغة : قال الراجز عروة بن الورد . وفي
إصلاح المنطق نسبة لطفة . ونسب في اللسان إلى عروة .
(٢) بعده :

* كَمُنِقِ الأَرَامِ أَوْفَى أَوْ صَرَى *

وأوفى : أشرف . وصرى : رفع رأسه .

والتَّخْسِيرُ : الإهْلَاكُ .

والتَّخْسِيرُ : المَهْلَاكُ ، لا واحدَ له . قال

كعب بن زهير :

إِذَا مَا نُتِجْنَا أَرْبَعًا عَامَ كَفَاءَةٍ
بِقَاهَا خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا
وفي بقاها ضميرٌ من الجَدِّ هو الفاعل .
يقول : إِنَّهُ شَقِيُّ الجَدِّ ، إِذَا نُتِجَتْ أَرْبَعٌ من
إِبلِهِ أَرْبَعَةٌ أَوْلَادٍ هَلَكَتْ من إِبِلِهِ الكِبَارِ أَرْبَعٌ
غَيْرُ هَذِهِ ، فيكون ما هلك أكثر مما أصاب .
والخَسَارُ والخَسَارَةُ والخَيْسَرَى : الضلال
والهلاك .

[خسر]

الخُسَارَةُ : ما يبقى على المائدة مما لا خيرَ فيه ،
وكذلك الرَدِيُّ من كلِّ شيءٍ .

أبو زيد : يقال خَشَرْتُ الشيءَ أَخْشِرُهُ
خَشْرًا ، إِذَا نَفَيْتَ مِنْهُ خُشَارَتَهُ .

وفلان من الخُسَارَةِ ، إِذَا كَانَ دُونًَا . قال
الخطيئة :

وَبَاعَ بِذِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةِ
وَبِعَتْ لِذُبْيَانَ العَلَاءِ بِمَالِكَ (١)

(١) قال ابن بري : صوابه « بمالك » وهو اسم ابن
لمينة بن حصن . وقوله :

فَدَى لَأَبْنِ حِصْنٍ مَا أُرِيحُ فَإِنَّهُ
ثِمَالُ البَيْتَامِيِّ عِصْمَةٌ لِلْمَهَالِكِ

(٨٢ - صحاح - ٢)

يقول : اشتريت لقومك الشرفَ بأموالك^(١) .

[خصر]

الخَصْرُ : وَسَطُ الْإِنْسَانِ .

وَكَشْحٌ مُخَصَّرٌ ، أَيْ دَقِيقٌ . وَنَعْلٌ مُخَصَّرَةٌ .
وَرَجُلٌ مُخَصَّرُ الْقَدَمَيْنِ : إِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ
تَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْ مُقَدَّمِهَا وَعَقِبِهَا وَيَحْوِي أَخْمَصُهَا
مَعَ رِقَّةٍ فِيهِ .

وَالْمُخَاصِرَةُ : الشَّاكِلَةُ .

وَالْمُخَصَّرُ بِالتَّحْرِيكِ : الْبَرْدُ . وَقَدْ خَصِرَ
الرَّجُلُ ، إِذَا آَلَمَهُ الْبَرْدُ فِي أَطْرَافِهِ . يُقَالُ : خَصِرَتْ
يَدَايَ .

وَمَخَصِرٌ يَوْمُنَا : اشْتَدَّ بَرْدُهُ . وَمَاءٌ خَصِيرٌ :

بَارِدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

رَبِّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ

سَبَطِ الْمِشِيَّةِ فِي الْيَوْمِ الْخَصِيرِ

وَالْمُخَصِّرُ^(٣) : الْإِصْبَعُ الصَّغِيرُ ، وَالْجَمْعُ

الْمُخَاصِرُ .

وَالْمُخَاصِرَةُ ، بضم الخاء : بَلْدٌ بِالشَّامِ .

وَالْمُخَصَّرَةُ كَالسُّوْطِ ، وَكُلُّ مَا اخْتَصَرَ

الْإِنْسَانُ يَدَهُ فَأَمْسَكَهُ مِنْ عَصَا وَنَحْوِهَا . قَالَ

الشَّاعِرُ :

يَكَادُ يُزِيلُ الْأَرْضَ رَفَعِ خَطَائِهِمْ^(١)

إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمُخَاصِرِ

وَمُخَاصِرَ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ ، إِذَا أَحْذَى يَدَهُ

فِي الْمَشْيِ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ :

ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقَبَةِ الْخَضِ

رَاءَ تَمَشِّي فِي مَرَمَرٍ مَسْنُونِ

وَمُخَاصِرَ الْقَوْمِ ، إِذَا أَحْذَى بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ .

وَالْمُخَاصِرَةُ : الْمَخَازِمَةُ ، وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ

صَاحِبِكَ فِي طَرِيقٍ وَتَأْخُذُ أَنْتَ فِي غَيْرِهِ ، حَتَّى

تَلْتَقِيَا فِي مَكَانٍ .

وَإِخْتِصَارُ الطَّرِيقِ : سُلُوكُ أَقْرَبِهِ ، وَإِخْتِصَارُ

الْكَلَامِ : إِيجَازُهُ .

[خضر]

الْخُضْرَةُ : لَوْنُ الْأَخْضَرِ .

وَإِخْضَرَ الشَّيْءَ إِخْضَارًا . وَإِخْضَوْضَرُ .

وَخَضَّرْتُهُ أَنَا .

وَرَبَّمَا سَمَّوْا الْأَسْوَدَ أَخْضَرَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مُدْهَامَتَانِ ﴾ ، قَالُوا :

خَضْرَاوَانٍ ؛ لِأَنَّهُمَا يَضْرِبَانِ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ

الرَّيِّ . وَسُمِّيَ قُرَى الْعِرَاقِ سَوَادًا لِكثْرَةِ شَجَرِهَا .

وَالْخُضْرَةُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ : غُبْرَةٌ

تُخَالِطُهَا دُهْمَةٌ . يُقَالُ : فَرَسٌ أَخْضَرٌ ، وَهُوَ

(١) انظر الحاشية السابقة .

(٢) هو حسان بن ثابت .

(٣) بكسر الخاء والصاد .

(١) صوابه « وقع خطايهم » كما في اللسان .

الدَيْرَجُ . وفي ألوانِ الناسِ : السُّمْرَةُ . قال
اللَّهْمِي (١) :

وأنا الأَخْضَرُ من يَعْرِفُنِي

أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ في بَيْتِ الْعَرَبِ

يقول : أنا خالصٌ ، لأنَّ ألوانَ العربِ

السُّمْرَةُ .

والخضراءُ : السماء .

ويقال : كَتِيبَةٌ خَضْرَاءُ ، لتي يعلوها سَوَادُ

الحديد .

وفي الحديث : « إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدِّمَنِ » ،

يعني المرأةَ الحسناءَ في مَنبَتِ السُّوءِ ، لأنَّ ما يَنْبَتُ
في الدِّمَنِ وإن كان ناضراً لا يكون ناسراً .

ويقال : الدُّنْيَا خُلُوءَةٌ خَضْرَاءُ .

وقولهم : أَبَادَ اللهُ خَضْرَاءَهُمْ ، أي سَوَادَهُمْ

وَمُعْظَمَهُمْ . وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ : إِنَّمَا يُقَالُ

أَبَادَ اللهُ غَضْرَاءَهُمْ ، أي خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ .

وَالْخَضِيرَةُ : النَّخْلَةُ الَّتِي يَنْتَثِرُ بُسْرُهَا

وَهُوَ أَخْضَرُ .

وَاخْتَضَرْتُ الْكَلَاءَ ، إِذَا جَزَزْتَهُ وَهُوَ

أَخْضَرُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ شَابًّا غَضًّا :

قَدْ اخْتَضَرَ .

وكان فتيانٌ يقولون لشيخٍ : أَجْزَزْتَ (١)
ياشيخ ! فيقول : أَي بَنِي وَتُخْتَضِرُونَ .

وَحُضَارَةٌ بِالضَّمِّ : الْبَحْرُ ، مَعْرِفَةٌ لَا تُجْرَى (٢) .

تقول : هَذَا (٣) حُضَارَةٌ طَامِيًا .

وَالْحُضَارِيُّ : طَائِرٌ يُسَمَّى الْأَخْيَلِ ، كَأَنَّهُ

مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَوَّلِ .

وَالْحَضَارُ بِالْفَتْحِ : اللَّبَنُ الَّذِي أَكْثَرَ مَاؤُهُ .

وَالْحَضَارُ أَيْضًا : الْبَقْلُ الْأَوَّلُ .

وَالْمُخَاضِرَةُ : بَيْعُ الشِّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو

صَلَاحُهَا وَهِيَ حُضْرٌ بَعْدُ ، وَنَهِيَ عَنْهُ . وَيَدْخُلُ

فِيهِ بَيْعُ الرِّطَابِ وَالْبُقُولِ وَأَشْبَاهِهَا ، وَلِهَذَا كَرِهَ

بَعْضُهُمْ بَيْعَ الرِّطَابِ أَكْثَرَ مِنْ جَزَّةٍ وَاحِدَةٍ .

ويقال للزرع : الحُضَارِيُّ بِتَشْدِيدِ الضَّادِ

مِثَالِ الشَّقَارِيِّ .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا ﴾ ،

قال الأَخْفَشُ : يُرِيدُ الْأَخْضَرَ ، كَقَوْلِ الْعَرَبِ :

« أَرِنِيهَا نَمْرَةً (٤) أَرَكَهَا مَطْرَةً » .

ويقال : ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا : أَي هَدَرًا .

(١) ومعنى أَجْزَزْتَ : أَنَّى لَكَ أَنْ تُجَزَّ فَتَمُوتَ .

وأصل ذلك في النبات الغَضُّ يُرْعَى وَيُخْتَضَرُ ،

وَيُجَزَّ ، فَيُؤْكَلُ قَبْلَ تَنَاهِي طَوْلِهِ .

(٢) أي لا تنصرف . وهذه عبارة قدماء الكوفيين

يعبرون عن المنصرف بالمجرى . وأما البصريون فيقولون
منصرفاً ذكره محمى القاهوس .

(٣) في المطبوعة الأولى : « هذه » ، تحريف .

(٤) نمرة : سحابة على لون النمر .

(١) هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب .

وخطر الرُّمَحُ يَحْطِرُ : اهْتَزَّ . ورُمَحُ خَطَّارٌ :
ذو اهتزاز . ويقال : خطرَانُ الرُّمَحِ : ارتفاعه
والخفاضه للطعن .

ورجل خَطَّارٌ بالرُّمَحِ : طَعَّانٌ . وقال :

* مَصَالِيْتُ خَطَّارُونَ بِالرُّمَحِ فِي الْوَعْيِ *

وخطرَانُ الرَّجُلِ أَيضاً : اهْتَزَّاهُ فِي الْمَشْيِ
وَتَبَخَّرَتْهُ .

وخطر الدهرُ خَطْرَانُهُ ، كما يقال ضَرَبَ
الدهرُ ضَرْبَانَهُ .

والخَطِيرُ : الزِمَامُ .

ورَجُلٌ خَطِيرٌ ، أَي لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ . وقد
خطرَ بالضم خُطُورَةً .

والخَطَّارُ : اسمُ فَرَسٍ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرِ
الغَزَارِيِّ .

وخطرَ الشيءَ بِيَالِي يَحْطِرُ بِالضَّمِّ خُطُوراً ،
وَأَخْطَرَهُ اللهُ بِيَالِي .

[خفر]

الخَفِيرُ : الْمُجِيرُ . خَفَرْتُ الرَّجُلَ أَخْفِرُ
بِالْكَسْرِ خَفِراً ، إِذَا أَجَرْتَهُ وَكُنْتَ لَهُ خَفِيراً
تَمَنُّهُ .

قال الأصمعيُّ : وكذلك خَفَرْتَهُ تَخْفِيراً .
وَأَنشَدَ لَأَبِي جُنْدُبِ الْهُدَلِيِّ :

* يَحْفَرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أَخْفِرِ (١) *

(١) صرته :

* وَلَكِنِّي جَمْرُ الْفَضَى مِنْ وَرَائِهِ *

وَحَضِرٌ أَيضاً : صَاحِبُ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .
ويقال خِضْرٌ ، مِثَالُ كَبِدٍ وَكَبِدٍ وَهُوَ أَفْصَحُ .

[خطر]

الْخَطَرُ : الْإِشْرَافُ عَلَى الْهَلَاكِ . يقال :
خَاطَرَ بِنَفْسِهِ .

وَالْخَطَرُ : السَّبْقُ الَّذِي يُتْرَاقُ عَلَيْهِ . وقد
أَخْطَرَ الْمَالَ ، أَي جَعَلَهُ خَطِراً بَيْنَ الْمُتْرَاهِنِينَ .
وَوَاطَرَهُ عَلَى كَذَا .

وخطرَ الرَّجُلُ أَيضاً : قَدَرَهُ وَمَنْزَلَتَهُ .

وهذا خطرٌ لهذا وخطيرٌ ، أَي مِثْلُهُ فِي الْقَدْرِ .

وَالْخِطْرُ بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ يُحْتَضَبُ بِهِ ، وَمِنْهُ

قِيلَ لِلْبَنِّ الْكَثِيرِ الْمَاءُ : خِطْرٌ .

وَالْخِطْرُ أَيضاً : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ، وَالْجَمْعُ

أَخْطَارٌ .

وخطرَ البعيرُ بِذَنَبِهِ يَحْطِرُ بِالْكَسْرِ خَطِراً

وخطرَانَا ، إِذَا رَفَعَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَضَرَبَ بِهِ

فَذِيهِ . قال ذو الرمة :

وَقَرَّبَنَ بِالزُّرْقِ الْحَمَائِلَ بَعْدَ مَا

تَقَوَّبَ عَنْ غِرْبَانَ أَوْرَاكِهَا الْخَطِرُ

قوله تقوَّبَ ، يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى قَوَّبَ ،

كقوله تعالى : ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ﴾ أَي

قَطَّعُوا وَتَقَسَّمَتُ الشَّيْءَ أَي قَسَّمْتَهُ .

وقال بعضهم : أَرَادَ تَقَوَّبَتْ غِرْبَانَهَا عَنْ

الْخَطِرِ ، فَتَلَّهَهُ .

وما عند فلان خل ولا خمر ، أى خير ولا شر .

والخَمِير : الدائم الشرب للخمر .

والخُمَار : بقية السكر . تقول منه : رَجُلٌ

خَمْرٌ ، أى فى عقب خمار . وقال امرؤ القيس :

أَحَارَ بنَ عَمْرٍو كَأنى خَمْرٍ

ويعذو على المرء ما يأتى

ويقال : هو الذى خامرته الداء .

وخَمَرَ عَنِ الخَبَرِ : أى خفى .

والمَخْمُور : الذى به خمار .

والخُمْرَةُ بالضم : سَجَادَةٌ تُعْمَلُ من سَعَفِ

النخْلِ وترمَلُ بالحيوط .

والخُمْرَةُ : لغةٌ فى العُمْرَةِ : شىءٌ يُتَطَلَّى به

لتحسين اللون .

وُخْمَرَةُ النَّبِيذِ والطيب : ما يُجْعَلُ فيه من

الخمر والدُرْدِي .

وُخْمَرَةُ العَجِينِ : ما يُجْعَلُ فيه من الخَمِيرَةِ .

ويقال : دَخَلَ فى نُحَارِ الناسِ وخَمَارِهِم ،

لغةٌ فى نُحَارِ الناسِ ونَحَارِهِم ، أى فى زُحْمَتِهِم

وجَمَاعَتِهِم وكَثْرَتِهِم .

والخِمَارُ للمرأة . تقول منه : اختمرت المرأة

وإنها لِحَسَنَةُ الخِمْرَةِ . وفى المثل : « إنَّ العَوَانَ

لَا تُعَلِّمُ الخِمْرَةَ »^(١) .

(١) يضرب للمجرب العارف .

قال : وتَخَفَّرْتُ بفلان ، إذا اسْتَجَرْتُ به
وسألته أن يكون لك خفيراً . وأخفرتُه ، إذا
نقضت عهده وغدرت به .

ويقال أيضاً : أخفرتُه ، إذا بعثت معه
خفيراً . قاله أبو الجراح العقيلي .

والاسم الخُفْرَةُ بالضم ، وهى الدِمْةُ . يقال :
وَفَتْ خُفْرَتُكَ . وكذلك الخُفَارَةُ بالضم ، والخُفَارَةُ
بالكسر .

والخَفَرُ ، بالتحريك : شدة الحياء . تقول
منه : خَفِرَ بالكسر ، وجاريةٌ خَفِيرَةٌ ومُتَخَفِرَةٌ .

والتخفير : التَّسْوِيرُ^(١) .

والخَافُور : نَبْتُ ، عن الأصمعي .

[خلر]

الْخُلْرُ ، مثال السُّكْرِ : القَوْلُ . ويقال
الْجُلْبَانُ .

[خر]

خَمْرَةٌ وَخَمْرٌ وَخُمُورٌ ، مثل تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ
وَتُمُورٍ .

يقال خَمْرَةٌ صِرْفٌ .

قال ابن الأعرابي : سُمِّيَتِ الخَمْرُ خَمْرًا
لأنَّهَا تَرَكَّتْ فَاخْتَمَرَتْ ، واخْتَمَارُهَا : تَغْيِيرُ رِيحِهَا .
ويقال : سُمِّيَتِ بِذَلِكَ لِمُخَاسَرَتِهَا العَقْلَ .

(١) فى اللسان والقاموس : « التَّسْوِيرُ » بالسین المهملة .

أبو عمرو : وَخَمَرْتُ الرَّجُلَ أَخْمَرُهُ :
اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ .

وَخَمَرَ فَلَانٌ شَهَادَتَهُ : أَي كَتَمَهَا .

والتَّخْمِيرُ : التَّفْطِيَةُ . يُقَالُ : خَمَّرْتُ وَجْهَكَ ،
وَخَمَّرْتُ إِنْاءَكَ .

والمُخَمَّرَةُ : الشَّاةُ يَبْيِضُ رَأْسُهَا وَيَسْوَدُّ
سَائِرُ جَسَدِهَا ، مِثْلَ الرَّخَاءِ .

والمُخَامَرَةُ : المُخَالَطَةُ .

وَخَامَرَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ ، أَي لَزِمَهُ . وَيُقَالُ
لِلضَّبْعِ : « خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ » ، أَي اسْتَتَرِي .

وَاسْتَخَمَرَ فَلَانٌ فَلَانًا ، أَي اسْتَعْبَدَهُ . وَمِنْهُ
حَدِيثُ مُعَاذٍ : « مِنْ اسْتَخَمَرَ قَوْمًا أَوْلَهُمْ

أَحْرَارًا^(١) » ، أَي أَخَذَهُمْ قَهْرًا وَتَمَلَّكَ عَلَيْهِمْ .
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : هَذَا كَلَامٌ عِنْدَنَا

مَعْرُوفٌ بِالْمَيْنِ ، لَا يَكَادُ يَتَكَلَّمُ بِغَيْرِهِ : يَقُولُ
الرَّجُلُ : أَخْمَرْتَنِي كَذَا وَكَذَا ، أَي أَعْطَيْتَنِي

هَبَّةً لِي وَمَمْلَكَةً لِإِيَّاهُ . وَنَحْوُ هَذَا .

وَبِأَخْمَرَ^(٢) : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ، وَبِهَا قَبْرُ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[خمر]

أَمْ خُنُورٍ عَلَى وَزْنِ التَّنُورِ : الضَّبْعُ . وَأَمْ خُنُورٍ
أَيْضًا : الدَاهِيَةُ .

(١) تمامه « وجبران مستضعفون فله ما تصر في بيته » .

(٢) في القاموس واللسان : « باخرى » ككبرى .

وَالخَمَرُ بِالتَّحْرِيكِ : مَا وَارَاكَ مِنْ شَيْءٍ .

يُقَالُ تَوَارَى الصَّيْدُ مَنَى فِي خَمَرَ الْوَادِي . قَالَ

ابْنُ السَّكَيْتِ : خَمَرُهُ مَا وَارَاهُ مِنْ جُرْفٍ

أَوْ حَبَلٍ مِنْ حَبَالِ الرَّمْلِ ، أَوْ شَجَرٍ ، أَوْ شَيْءٍ .

قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : دَخَلَ فَلَانٌ فِي خَمَارِ النَّاسِ ،

أَي فِيمَا يُوَارِيهِ وَيَسْتُرُهُ مِنْهُمْ .

وَيُقَالُ لِرَجُلٍ إِذَا خَتَلَ صَاحِبَهُ : « هُوَ

يَدِبُّ لَهُ الضَّرَاءُ وَيَمْشِي لَهُ الخَمَرُ » .

وَأَخْمَرَتِ الْأَرْضُ : أَي كَثُرَتْ خَمَرُهَا .

وَأَخْمَرْتُ الشَّيْءَ : أَضْمَرْتُهُ . قَالَ لَيْلِدُ :

أَلْفِتْكَ حَتَّى أَخْمَرَ الْقَوْمُ ظَنَّةً

عَلَى بَنِي أُمِّ الْبَنِينَ الْأَكْبَرِ

وَخَمَرُ النَّاسِ : زُحْمَتُهُمْ ، مِثْلُ خَمَارِهِمْ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : وَجَدْتُ خَمَرَ الطَّيِّبِ :

أَي رِيحَهُ .

وَقَدْ خَمَرَ عَنِّي فَلَانٌ بِالكَسْرِ يَخْمَرُ ، إِذَا

تَوَارَى عَنكَ .

وَمَكَانٌ خَمْرٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الخَمَرِ .

وَالخَمِيرُ وَالخَمِيرَةُ : الَّذِي يُجْعَلُ فِي الْعَجِينِ .

نَقُولُ : خَمَرْتُ الْعَجِينَ أَخْمَرُهُ وَأَخْمَرُهُ خَمْرًا :

جَعَلْتُ فِيهِ الخَمِيرَةَ .

يُقَالُ عِنْدِي : خُبْزٌ خَمِيرٌ ، وَحَيْسٌ فَطِيرٌ ، أَي

خُبْزٌ بَاطٌ .

[خنجر]

الخنجر : سكين كبير .

والخنجور : الناقة الفزيرة ، والجمع الخناجر .

[خور]

الخور مثل النور : المنخفض من الأرض

بين الشريين .

والخوران : مجرى الروث . ويقال : طعنه

فخاره خوراً ، أى أصاب خورانه .

وخار النور يخور خواراً : صاح . ومنه

قوله تعالى : ﴿ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَداً لَهُ خَوَارٌ ﴾ .

وخار الحر والرجل يخور خوورة : ضعف

وانكسر .

والاستخارة : الاستعطاف . يقال : هو من

الخور والصوت . وأصله أن الصائد يأتى

ولد الطيبة فى كِنَاسِهِ فَيَعْرُكُ أُذُنَهُ فَيَخُورُ ،

أى يصيح ، يستعطف بذلك أمه كي يصيدها . قال

الهدلى خالد بن زهير :

لَعَلَّكَ إِمَّا أُمَّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ

سِوَاكَ خَلِيلاً شَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَا

ويقال آخرنا المطايا إلى موضع كذا نخيرها

إخارة : صرَفْنَاهَا وَعَطَفْنَاهَا .

والخور بالتحريك : الضعف . رَجُلٌ خَوَّارٌ ،

ورمخ خوار ، وأرض خوارة ، والجمع خور .

قال الشاعر جرير (١) :

بَلْ أَنْتَ نَزْوَةٌ خَوَّارٍ عَلَى أُمَّةٍ

لَا يَسْبِقُ الْحَلَبَاتِ اللَّوْثُ وَالْخَوْرُ

وَنَاقَةٌ خَوَّارَةٌ ، أَى غَزِيرَةٌ . والجمع خور .

[خبر]

الخبير : ضد الشر . تقول منه : خبرت

يَا رَجُلُ فَأَنْتَ خَائِرٌ . وَخَارَ اللَّهُ لَكَ . قال

الشاعر (١) :

فَمَا كِنَانَةٌ فِي خَيْرٍ بِخَائِرَةٍ

وَلَا كِنَانَةٌ فِي شَرٍّ بِأَشْرَارِ

وقوله تعالى : ﴿ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا ﴾ ، أى مالا .

والخيار : خلاف الأشرار . والخيار :

الاسم من الاختيار . والخيار : القناه ، وليس

بعربى .

ورجل خير وخير ، مشدد ومخفف . وكذلك

امرأة خيرة وخيرة . قال الله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ

لَهُمُ الْخَيْرَاتُ ﴾ ، جمع خيرة ، وهى الفاضلة من

كل شىء . وقال تعالى : ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ

حَسَنَاتٌ ﴾ ، قال الأخفش : إنه لما وُصِفَ بِهِ وَقِيلَ

فَلَانٌ خَيْرٌ ، أَشْبَهَ الصِّفَاتِ فَأَدْخَلُوا فِيهِ الْمَاءَ

للمؤنث ولم يريدوا به أفعل . وأنشد أبو عبيدة

لرجل من بنى عدى (٢) تيم جاهلي :

(١) عقاب بن هاشم .

(٢) فى اللسان : « من بنى عدى تيم تيم » .

(١) صوابه « عمر بن ليا » بجواب جريرا .

وَحَيْرَتُهُ بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ ، أَيْ فَوَّضْتُ إِلَيْهِ
الْحَيَارُ .
وَالْحَيْرِيُّ مَعْرَبٌ (١) .

فصل الذال

[دبر]

الدَّبْرُ بِالْفَتْحِ : جَمَاعَةُ النَّحْلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
لَا وَاحِدَ لَهَا ، وَيَجْمَعُ عَلَى دُبُورٍ . قَالَ لَبِيدٌ (٢) :
بِأَبْيَضٍ (٣) مِنْ أَبْكَارِ مَزْنٍ سَحَابَةٍ
وَأَرَى دُبُورِ شَارَهُ النَّحْلُ عَاسِلٌ (٤)

وَيُقَالُ أَيْضًا لِلزَّنَائِرِ : دَبْرٌ . وَمِنْهُ قِيلَ لِعَاصِمِ
ابْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ : حَمِيُّ الدَّبْرِ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ
المُشْرِكِينَ لَمَّا قَتَلُوهُ أَرَادُوا أَنْ يَمَثَلُوا بِهِ ، فَسَلَّطَ اللَّهُ
عَلَيْهِمُ الزَّنَائِرَ الكِبَارَ تَأْبِيرُ الدَّارِعِ ، فَارْتَدَعُوا
عَنْهُ حَتَّى أَخَذَهُ الْمُسْلِمُونَ فَدَفَنُوهُ .
وَيُقَالُ : جَعَلْتُ كَلَامَهُ دَبْرًا أَدْنَى ، أَيْ
أَغْضَيْتُ عَنْهُ وَتَصَامَمْتُ .

وَالدَّبْرَةُ وَالِدِبَارَةُ : الْمَشَارَةُ فِي الْمَزْرَعَةِ ،

(١) الحيرى : نبت ، وهو المشور . ويقال للخرامى :
خيرى البر . عن الصباح .
(٢) نب أيضاً إلى ريد الخيل .
(٣) فى اللسان : « بأذهب » .
(٤) قبله :

إِذَا مَسَّ أَسَارَ الصُّقُورِ صَفَتْ لَهُ
مُسْفَسَةً مِمَّا تَعْتَقُ بَابِلُ
عَتِيقُ سُلَافَاتٍ سَبَّتَهَا سَفِينَةٌ
تَكْرُ عَلَيْهَا بِالْمِزَاجِ النِّيَاطِلُ
النِّيَاطِلُ : مَكَائِلُ الحَمْرِ .

وَلَقَدْ طَعَنْتُ بِجَمِيعِ الرَّبَلَاتِ

رَبَلَاتٍ هِنْدٍ خَيْرَةَ الْمَلَكَاتِ

فَإِنْ أَرَدْتَ مَعْنَى التَّفْضِيلِ قُلْتَ : فَلَانَةُ خَيْرُ
النَّاسِ وَلَمْ تَقُلْ خَيْرَةٌ ، وَفَلَانُ خَيْرُ النَّاسِ وَلَمْ تَقُلْ
أَخَيْرٌ ، لَا يُبَدِّلُ وَلَا يُجْمَعُ ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى أَفْعَلَ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ سَبْرَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ
يَرَى عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ وَخَالِدَ بْنَ نَضْلَةَ :

أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِي بِنِي أُسْدُ

بِعَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ

فَإِنَّمَا ثَنَاهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ خَيْرِي فَخَفَّفَهُ ، مِثْلُ مَيَّتٍ
وَمَيَّتٍ ، وَهَيِّنٍ وَهَيِّنٍ .

وَالْحَيْرُ بِالسَّكْرِ : الْكِرَامُ .

وَالْحَيْرَةُ الْأِسْمُ مِنْ قَوْلِكَ : خَارَ اللَّهُ لَكَ
فِي هَذَا الْأَمْرِ .

وَالْحَيْرَةُ مِثَالُ الْعِنْبَةِ : الْأِسْمُ مِنْ قَوْلِكَ
اخْتَارَهُ اللَّهُ . يُقَالُ : مُحَمَّدٌ خَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ ،
وَخَيْرَةُ اللَّهِ أَيْضًا بِالنَّسْكِينِ .

وَالاخْتِيَارُ : الْأَصْطِفَاءُ . وَكَذَلِكَ التَّخْيِيرُ .

وَتَصْفِيرُ مُخْتَارٍ : مُخَيَّرٌ ، حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ لِأَنَّهَا
زَائِدَةٌ وَأَبْدَاتٌ مِنَ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ ، لِأَنَّهَا أُبْدِلَتْ
مِنْهَا فِي حَالِ التَّكْبِيرِ .

وَالاسْتِخَارَةُ : الْحَيْرَةُ . يُقَالُ : اسْتَخَرِ اللَّهَ
يَخْرِ لَكَ .

والدَبْرَةُ ، بالإسكان والتحرك أيضا :
الهزيمة في القتال ، وهو اسم من الإدبار .
ويقال أيضا : « شَرُّ الرَّأْيِ الدَّبْرِيُّ » وهو
الذي يَسْنَحُ أخيراً عند فَوْتِ الحَاجَةِ . قال
أبو زيد : يقال فلان لا يُصَلِّي الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرِيًّا
بالفتح ، أى في آخر وقتها . والمحدثون يقولون :
دُبْرِيًّا بالضم .

والدَبْرَانُ : خمسة كواكب من الثور ، يقال
إنه سَنَامُهُ ، وهو من منازل القمر .

وقال الشيباني : الدَابِرَةُ : آخر الرَّمْلِ .
ودَابِرَةُ الإنسان : عُرْقوبُهُ . ودَابِرَةُ الطَّائِرِ :
التي يَضْرِبُ بها ، وهي كالإصبع في باطن رِجْلِهِ .
ودَابِرَةُ الحَافِرِ : ما حَاذَى مؤخَّر الرُّسُغِ . والدَابِرَةُ :
ضَرْبٌ مِنَ الشَّفَرِ بِيَّةٍ فِي الصِّرَاعِ .

والدَابِرُ : التَّابِعُ . والدَابِرُ مِنَ السِّهَامِ :
الذي يخرج من الهدف . والدَابِرُ مِنَ القِدَاحِ :
خِلافُ الفَائِزِ ، وصاحبه مُدَابِرٌ . قال صَخْرُ العَيِّ
الهُذَلِيُّ يَصِفُ ماءً وَرَدَهُ :

فَخَضَخَضَتْ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضَ المَدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفًا

وقطع الله دابرهم ، أى آخر من بقي منهم .
ويقال رَجُلٌ أَدَابِرٌ ، للذي يقطع ، رَحِمَهُ مِثْلُ
أَبَاتِرٍ . وقال أبو عبيدة : لا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ
ولا يَلْوِي على شيء .

(١٣٣ - صحاح - ٢)

وهي بالفارسية « كَرْدٌ » (١) . واجمع دَبْرٌ ودِبَارٌ .
وذاتُ الدَّبْرِ : اسمُ نَدِيَّةٍ . قال
ابن الأعرابي : وقد صحفه الأصمعي فقال « ذاتُ
الدَّبْرِ » .

والدُبْرُ والدُبْرُ : الظَهْرُ . قال الله تعالى :
﴿ وَيُؤْتُونَ الدَّبْرَ ﴾ ، جعله للجماعة ، كما قال :
﴿ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾ .

والدُبْرُ والدُبْرُ : خِلافُ القَبْلِ .
وَدُبْرُ الأَمْرِ وَدُبْرُهُ : آخره . قال الكميت :
أَعْمَدَكَ مِنْ أَوْلَى السَّبِيْبَةِ تَطْلُبُ
عَلَى دُبْرِ هَيْهَاتَ شَأْوٍ مُغْرَبُ
وَدُبَيْرٌ : قبيلة من بني أسد .

والدِبْرُ ، بالكسر : المَالُ الكَثِيرُ ، واحِدُهُ
وَجَمْعُهُ سَوَاءٌ . يقال : مَالٌ دِبْرٌ ، ومالانِ دِبْرٌ ،
وأموالِ دِبْرٌ .

ورَجُلٌ ذُو دِبْرٍ : كثير الضيعة (٢) والمال ،
حكاه أبو عبيد عن أبي زيد .

والدِبْرَةُ : خِلافُ القِبْلَةِ . يقال : فلان ماله
قِبْلَةٌ ولا دِبْرَةٌ ، إذا لم يَهْتَدِ لجهة أمره . وليس
لهذا الأمر قِبْلَةٌ ولا دِبْرَةٌ ، إذا لم يُعْرَفْ وَجْهُهُ .
والدَبْرَةُ بالتحريك : واحدة الدَبْرِ والأدبار ،
مثل شَجَرَةٍ وشَجَرٍ وأشجارٍ . تقول منه : دَبِرَ
البعير بالكسر ، وأدْبَرَهُ القَتَبُ .

(١) في اللسان : « كرده » .

(٢) في المخطوطة : « الصنعة » .

والدَيْرُ : ما أُدْبِرَتْ به المرأةُ من غزْلِها حينَ تَفْتَلُهُ . وقال يعقوب : القَبِيلُ : ما أُقْبِلَتْ به إلى صَدْرِكَ ، والدَيْرُ : ما أُدْبِرَتْ به عن صَدْرِكَ . يقال : « فلانُ ما يَعْرِفُ قَبِيلًا من دَيْرٍ » .

وفلانٌ مُقَابِلٌ ومُدَابِرٌ ، إذا كانَ مَحْضًا من أبويه . قال الأصمعيُّ : وأصله من الإقبالةِ والإدْبارةِ ، وهو شقٌّ في الأذن ، ثم يُفْتَلُ ذلك ، فإذا أُقْبِلَ به فهو الإقبالةُ ، وإذا أُدْبِرَ به فهو الإدْبارةُ . والجلدةُ المعلقةُ من الأذن هي الإقبالةُ والإدْبارةُ ، كأنَّها زَنَمَةٌ . والشاةُ مُدَابِرَةٌ ومُقَابِلَةٌ . وقد دَابَرَتْها وقَابَلَتْها . وناقَةٌ ذاتُ إقبالةٍ وإدْبارةٍ .

ودُبَارٌ بالضم^(١) : اسمُ يومِ الأربعاء ، من أسماءهم القديمة .

والدِبَارُ بالفتح : الهلاكُ ، مثل الدمارِ .

والدِبَارُ بالكسر : جَمْعُ دِبَارَةٍ ، وهي المِشَارَةُ . قال بشر :

تَحْدَرُ ماءُ المِزْنِ عن جَرَشِيَّةٍ

على جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِبَارَ غُرُوبِهَا^(٢)

وفلانٌ يأبى الصَّلَاةَ دِبَارًا ، أي بعدَ ما ذَهَبَ وَقْتُهَا .

والدَّبُورُ : الريحُ التي تُقَابِلُ الصَّبَا .

ودبَرَ السَّمُّ يَدْبُرُ دُبُورًا ، أي خرجَ من

(١) وبالكسر أيضا كما في القاموس .

(٢) في اللسان : « ماء البئر » ، « يعلو الدبار » .

الهِدْفِ . ودبَرَ بالشيء : ذَهَبَ به . ودبَرَ النهارَ وأدْبَرَ بمعنى .

ويقال : هينأت ، ذَهَبَ كما ذَهَبَ أَمْسِ الدَابِرُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَرَ ﴾ أي تَبِعَ النَّهَارَ قَبْلَهُ . وقريءٌ : ﴿ أَدْبَرَ ﴾ . قال صخر بن عمرو بن الشريد السامي :

وَلَقَدْ قَتَلْتُمْ ثَنَاءً وَمَوْحَدًا

وَتَرَكْتُمْ مَرَّةً مِثْلَ أَمْسِ الدَابِرِ

وَيُرْوَى : « المُدْبِرِ » .

ويقال : قَبِحَ اللهُ ما قَبَلَ منه وما دَبَرَ .

ودبَرَ الرجلُ : ولى وشيخ .

ودبَرْتُ الحديثَ عن فلانٍ : حَدَّثْتُ به

عنه بعد موته

ودبَرَتِ الرِّيحُ ، أي تحوّلت دُبُورًا .

ودبَرَ : مَوْضِعٌ باليمن ، ومنه فلان الدبْرِيُّ .

ودبَرَ القَوْمُ ، على ما لم يسم فاعله ، فهم

مدبُورون ، إذا أصابتهم ريح الدبُورِ . وأدْبَرُوا ،

أي دخلوا في ريح الدبُورِ .

والإدْبَارُ : تقيض الإقبال .

وأدْبَرَتِ البعيرَ فدبِر .

وأدْبَرَ الرجلُ ، إذا دبِرَ بغيره .

والأدْبَرُ : لقبُ حُجْر بن عديٍّ ، لأنَّه

طعن مؤلِّيا .

ودَابَرْتُ فلاناً : عاديته (١) .

والاستِدْبَار : خلاف الاستقبال .

والتدبير في الأمر : أن تَنْظُرَ إلى ما يؤول

إليه عاقبته . والتدبير : التفكير فيه .

والتدبير : عِتَقُ العبد عن دُبُرٍ ، وهو أن

يُعْتَقَ بعد موت صاحبه ، فهو مُدَبَّرٌ .

قال الأصمعي : دَبَرْتُ الحديث ، إذا

حَدَّثْتَ به عن غيرك . وهو يُدَبَّرُ حديث فلان ،

أى يرويه .

وتَدَابَرَ القوم ، أى تقاطعوا . وفي الحديث :

« لا تَدَابَرُوا » .

[دثر]

الدَّثْرُ بالفتح : المال الكثير . يقال : مالٌ

دَثْرٌ ، ومالان دَثْرٌ ، وأمّوالٌ دَثْرٌ .

وعَكَرٌ دَثْرٌ ، أى كثيرٌ ، وهو من الأوّل

إلّا أنّه جاء بالتحريك .

والدِثَارُ : كلُّ ما كان من الثياب فوق

الشِعار . وقد تَدَثَّرَ ، أى تَلَفَّفَ في الدِثَارِ .

وتَدَثَّرَ الفحلُ الناقة ، أى تسنمها . وتَدَثَّرَ

الرجلُ فرسه ، إذا وَثَبَ عليه فركبه .

والدُّثُورُ : الدُّرُوسُ . وقد دَثَّرَ الرَّسْمُ وتَدَاثَرَ .

والدُّثُورُ : الرجل الخامل النورم .

(١) في المطبوعة الأولى : « أدبرت » ، صوابه من

المخطوطة واللان .

ودَثَّرَ الطائرُ تَدَثِيرًا ، أَصْلَحَ عَشَهُ .

[دجر]

الدَّجْرَانُ : النشيط الذي فيه مع نشاطه أَشْرٌ .

ويقال حَبْرَانٌ دَجْرَانٌ .

وقد دَجَرَ بالكسر دَجْرًا ، وقومٌ دَجَارَى .

قال العجاج :

* دَجْرَانٌ لَا يَشْعُرُ مِنْ حَيْثُ أَتَى *

والدَّيْجُورُ : الظلام . وليلةٌ دَيْجُورٌ : مُظْلِمَةٌ .

[دحر]

الدُّحُورُ : الطَّرْدُ والإبعاد . وقد دَحَرَهُ . قال

الله تعالى : ﴿ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْهُومًا مَدْحُورًا ﴾ ، أى

مُقَصَّى .

[دخر]

الدُّخُورُ : الصِّغَارُ والذُّلُّ . يقال : دَخَرَ

الرجلُ بالفتح فهو دَاخِرٌ (١) . وأدخَرَهُ غيره .

[دخدر]

الدَّخْدَارُ : ثوبٌ أبيضٌ مَصُونٌ ، فارسيٌّ

معربٌ : أى يُمَسِّكُهُ التَّخْتُ ، أى ذُو تَخْتٍ . قال

الكميت يصف سحاباً :

* تَجَلُّو البَوَارِقُ عَنْهُ صَفْحَ دَخْدَارٍ *

[درر]

الدَّرُّ : اللَّبَنُ . يقال في الدَّمِّ : لَادَرَّ دَرَّةً ! أى

(١) قال الله تعالى : « وهم داخرون » .

لا كثر خيره . ويقال في المدح : لله دَرَّةٌ ، أى عمله . والله دَرُّكَ من رَجُلٍ !

وناقةٌ دَرُورٌ ، أى كثيرة اللبن ، ودارٌ أيضاً . ونوقٌ دَرَّارٌ ، مثل كافرٍ وكفارٍ . وقال :

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْبَحُهُ

مِن هَجْمَةِ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دَرَّارِ

وفرسٌ دَرِيرٌ ، أى سريعٌ . قال امرؤ القيس :

دَرِيرٍ كَخَذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرَةٍ

تَتَابِعُ كَفْيَهُ بِخَيْطِ مُوَصَّلِ

وَالدِّرَّةُ : اللؤلؤةُ ، والجمع دُرٌّ ودُرَّاتٌ .

وأشيد أبو زيد للربيع بن ضبع الفزاري :

كَأَنَّهَا دِرَّةٌ مُنْعَمَةٌ (١)

فِي نِسْوَةٍ كُنَّ قَبْلَهَا دَرَّارًا

والكوكب الدرِّيُّ : الثاقب المضيء ، نُسِبَ

إلى الدرِّ لبياضه . وقد تُكسَّرُ الدال فيقال دِرِّيُّ ،

مثل سُخْرِيٍّ وَسِخْرِيٍّ ، وَلُجِّيٍّ وَلِجِّيٍّ .

والدِرَّةُ : التي يُضْرَبُ بِهَا .

والدِرَّةُ أيضاً : كثرة اللبن وسيلانه .

وللساق دِرَّةٌ ، أى استدرارٌ للجري .

وللسوق دِرَّةٌ ، أى نفاقٌ ، عن أبي زيد . وللسحاب

دِرَّةٌ : أى صبٌّ . والجمع دِرَرٌ . قال النمر

ابن تَوَلَّب :

سَلَامُ الْإِلَهِ وَرَيْحَانُهُ

وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُ دِرَرٍ

غَمَامٌ يَنْزِلُ رِزْقَ الْعِبَادِ

فَأَحْيَا الْبِلَادَ وَطَابَ الشَّجَرُ

أى ذات دِرَرٍ .

وسماءٌ مِدْرَارٌ ، أى تَدْرُّ بالمطر .

ويقال : هما على دِرَرٍ واحدٍ بالفتح ، أى على

قَصْدٍ واحدٍ . ونحن على دِرَرِ الطريق ، أى على

قَصْدِهِ .

وَدَرَرُ الرِّيحِ أيضاً : مَهَبُهَا .

وَدَرَّ الضَّرْعُ بِاللَّبَنِ يَدْرُّ دُرُورًا . وَدَرَّتْ

حَلُوبَةُ الْمُسْلِمِينَ ، أَى فِيئَتُهُمْ .

وَأَدْرَّتِ النَّاقَةُ ، فَهِيَ مُدِرٌّ ، إِذَا دَرَّ لَبْنُهَا

وَالرِّيحُ تَدِرُّ السَّحَابَ وَتَسْتَدِرُّهُ ، أَى

تَسْتَحْلِبُهُ . وَقَالَ الْحَادِرَةُ :

بِغَرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَّتُهُ الصَّبَا

مِن مَاءِ أُسْجَرَ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ (١)

ومنه قولهم : بين عينيه عِرْقٌ يَدِرُّهُ الْعَضْبُ .

ويقال : يُحَرِّكُهُ .

قال أبو محمد الأموي : اسْتَدْرَّتِ الْمِعْرَى :

أَرَادَتْ الْفَحْلَ . وَيُقَالُ أَيْضاً : اسْتَدْرَّتِ الْمِعْرَى

اسْتَدْرَاءً ، مِنْ الْمَعْتَلِ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ .

(١) قبله :

فَكَانَ فَاهَا بَعْدَ أَوَّلِ رَقْدَةٍ

تَغَبُّ بَرَابِيئَةَ لَدِيدِ الْمَكْرَعِ

(١) في المطبوعة الأولى : «درة أيضا منعمة» ، صوابه

من اللسان .

والدُرْدُرُ : مَعَارِزُ أَسْنَانِ الصَّبِيِّ . وفي المثل :
« أَعْيَيْتَنِي بِأُشْرٍ ، فَكَيْفَ بَدُرْدُرٍ ^(١) » . والجمع
الدَّرَادِرُ .

وَدَرَدَرَ الصَّبِيُّ البُسْرَةَ : لا كَمَا .

وَالدَّرْدَارُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

وَالدَّرْدُورُ : الْمَاءُ الَّذِي يَدُورُ وَيُخَافُ

فِيهِ الْغَرَقُ .

وَقَوْلُهُمْ : « دُهُ دُرَيْنٍ وَسَعْدُ الْقَيْنِ » مِنْ

أَسْمَاءِ الْكُذِبِ وَالْبَاطِلِ . وَيُقَالُ : أَصْلُهُ أَنْ سَعَدَ

الْقَيْنُ كَانَ رَجُلًا مِنَ الْعَجَمِ يَدُورُ فِي مَخَالِفِ الْيَمَنِ

يَعْمَلُ لَهُمْ ، فَإِذَا كَسِدَ عَمَلُهُ قَالَ بِالْفَارِسِيَّةِ : « دُهُ

بَدُرُودٌ ^(٢) » ، كَأَنَّهُ يُوَدِّعُ الْقَرْيَةَ ، أَي أَنَا خَارِجٌ

غَدًا . وَإِنَّمَا يَقُولُ ذَلِكَ لِيُسْتَعْمَلَ ، فَعَرَّبْتَهُ الْعَرَبُ

وَضَرَبُوا بِهِ الْمَثَلَ فِي الْكُذْبِ ، وَقَالُوا : « إِذَا

سَمِعْتَ بِسُرَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُصَبِّحٌ » .

[دسر]

الدِّسَارُ : وَاحِدُ الدُّسْرِ ، وَهِيَ خِيُوطٌ تُشَدُّ

بِهَا أَلْوَاخُ السَّفِينَةِ ، وَيُقَالُ هِيَ الْمَسَامِيرُ . وَقَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاخٍ وَدُسْرٍ ﴾ . وَدُسْرٌ

أَيْضًا ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ . قَالَ بَشْرٌ :

(١) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هَذَا رَجُلٌ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ ،

يَقُولُ : لَمْ تَقْبَلِي الْأَدَبَ وَأَنْتِ شَابَةٌ ذَاتُ أُشْرٍ نَفْرَكٍ ، فَكَيْفَ

الآن وَقَدْ أَسْنَنْتِ حَتَّى بَدَتْ دَرَادِرُكَ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « دُهُ بَدُرُورٌ » .

مُعَبَّدَةَ السَّقَائِفِ ذَاتِ دُسْرٍ ^(١)

مُضَيَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رَدَاحٌ

وَالدُّسْرُ : الدَّفْعُ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْعَنْبَرِ :

« إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يَدُسُّهُ الْبَحْرُ دَسْرًا » ، أَي يَدْفَعُهُ .

وَدَسَّرَهُ بِالرُّمْحِ . وَرَجُلٌ مِدْسَرٌ .

وَالدَّوْسَرُ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ ، وَالْأُنْثَى

دَوْسَرَةٌ . قَالَ عَدِيُّ :

وَلَقَدْ عَدَّيْتُ دَوْسَرَةً

كَعَالَةِ الْقَيْنِ مَذْكَارًا

وَجَمَلٌ دَوْسَرِيٌّ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ ،

وَدَوْسَرَانِيٌّ أَيْضًا .

وَدَوْسَرٌ : اسْمُ كَتِيبَةٍ كَانَتْ لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُذَرِّجِ .

قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

ضَرَبْتُ دَوْسَرَ فِيهِمْ ضَرْبَةً

أَثْبَتَتْ أَوْتَادَ مَلِكٍ فَاسْتَقَرَّ ^(٣)

(١) فِي الْمَخْتَارِ مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ :

* مُعَبَّدَةُ الْمَدَاخِلِ حِينَ تَسْمُو *

(٢) الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ « فِيهِ » لِأَنَّهُ عَائِدٌ عَلَى

يَوْمِ الْخَنُوقِ . وَقَبْلَهُ :

كُلُّ يَوْمٍ كَانَ عَنَّا جَدَلًا

غَيْرَ يَوْمِ الْخَنُوقِ مِنْ جَنَبِي قَطْرًا

وَبَعْدَهُ :

فَجَزَاهُ اللَّهُ مِنْ ذِي نِعْمَةٍ

وَجَزَاهُ اللَّهُ إِنْ عَبُدْتُ كَفَرًا

[دعر]

الدَّعْرُ بالتحريك : الفساد . والدَّعْرُ أيضاً :
مصدر قولك : دَعِرَ العُودُ بالكسر يدَعُرُ دَعْرًا ،
فهو عودٌ دَعِرٌ ، أى ردى ، كثير الدخان . ومنه
أُخِذَت الدَّعَارَةُ ، وهى الفِسْقُ والخُبْثُ . يقال :
هو خبيثٌ دَاعِرٌ بين الدَّعْرِ والدَّعَارَةِ . والمرأة
دَاعِرَةٌ ، عن أبى عمرو .

ودَاعِرٌ أيضاً : اسم فِجْلٍ مُنْجِبٍ تُنْسَبُ
إليه الدَاعِرِيَّةُ من الإبل .

وحكى الغنوى : عود دَعْرٌ ، مثال صُرْدٍ .

وأُشِد :

يَحْمِلُنَ فَحْمًا جَيِّدًا غَيْرَ دَعْرٍ (١)

أَسْوَدَ صَالَا كَأَعْيَانِ البَقَرِ

والزُّنْدُ الأَدْعَرُ : الذى قُدِحَ به مِرَارًا

فاحترق طرفه ، فصار لا يُورَى .

[دعر]

الدَّعْرَةُ : الهدْمُ . والمُدْعَرُ : المهدومُ .

وفى الحديث : « لا تَقْلُوا أولادكم سِرًّا ، إنَّه

لَيُدْرِكُ الفارسَ فَيُدْعِرُهُ » ، أى يهدمه

ويطْحَطِحُهُ . يعنى بعد ما صار رجلاً .

والدُّعْمُورُ : الحَوْضُ المتلَمُّ . وقال الشاعر (٢) :

(١) وقوله :

* أَقْبَنَ من بَطْنِ قَلَابٍ بِسَحَرٍ *

(٢) مضر بن ربي ، أو طفيل الغنوى .

وَقُلْنَ على الفِرْدَوْسِ : أَوَّلُ مَشْرَبٍ
أَجَلٌ جَيْرٍ إِنْ كَانَتْ أُبِيحَتْ دَعَارُهُ

[دغر]

الدَّغْرَةُ : أخذ الشيء اختلاساً . وفى الحديث
« لا قَطْعَ فى الدَّغْرَةِ » ، وأصلُ الدَّغْرِ (١) :
الدَّفْعُ . وفى الحديث : « عَلَامٌ تُعَذِّبُ أولادَكُنَّ
بالدَّغْرِ » ، وهو أن تُرْفَعَ لهَاةُ المَعْدُورِ .

وقولهم : « دَغْرَى لاصْفَى » أى ادغروا
عليهم ولا تُصافوهم . ويقال أيضاً : دَغْرًا لاصْفًا ،
مثل عَقْرَى وحَلَقَى وعَقْرًا وحَلَقًا .

[دغمر]

الدَّغْمَرَةُ : الخَلْطُ . يقال خَلَقَ دَغْمَرِيٌّ

ودَغْمَرِيٌّ . قال العجاج :

لا يَزْدَهِينِي العَمَلُ المَقْدِي (٢)

ولا مِنِ الأَخْلَاقِ دَغْمَرِيٌّ

ودَغْمَرْتُ عليه الخَبِرَ : خَلَطْتُ عليه .

والمُدْغَمَرُ : الخَفِيُّ .

[دفر]

الدَّفْرُ (٣) : النَّتْنُ خَاصَّةً . يقال : دَفَرَّ اله ،

أى نَدَنَّا . ومنه قيل للدُّنْيَا : أُمُّ دَفْرٍ . والدَّفْرُ

وَأُمُّ دَفْرٍ من أسماء الدَّوَاهِي .

(١) دغر كنع .

(٢) فى اللسان : « المَقْدِي » .

(٣) بالتحريك ويكن .

ويقال للأمة إذا شتمت : يادفَارِ ، مثلُ
قَطَامٍ ، أى دَفِرَةٌ مُنِنَةٌ .

وقول عمر رضى الله عنه : وَآ دَفْرَاهُ (١) ! أى
وانتِنَاهُ . ويقال : دَفْرًا دَافِرًا لما يجيء به فلان ،
أى نَفْنَا ، وكذلك إذا قَبَّحْتَ عليه أمره .

[دفر]

الدَّفْرُ : واحد الدَفَارِ ، وهى الكراريس .

[دفر]

الدَقَارِيرُ : الدَوَاهِي ، الواحدة دِقْرَارَةٌ .

يقال : فلان يفتري الدَقَارِيرَ ، أى الأكاذيبَ
والفُحْشَ .

ورجل دِقْرَارَةٌ ، أى نَمَامٌ .

والدِقْرَارُ والدِقْرَارَةُ : التُّبَانُ (٢) .

ودَقْرَى : اسم رَوْضَةٍ .

[دمر]

الدَّمَارُ : الهَالِكُ . يقال : دَمَرَهُ تَدْمِيرًا ،

ودَمَرَهُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى .

وتَدْمِيرُ الصَّائِدِ : أَنْ يَدْخُنْ قُتْرَتَهُ بِالْوَبْرِ

لثَلَا يُجِدَ الْوَحْشَ رِيحَهُ فِيهِ . قال أوس بن حجر :

فَلَاقَى عَلَيْهَا مِنْ صُبْحٍ مُدْمَرًا (١)

لِنَامُوسِهِ بَيْنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ

ودَمَرَ يَدْمُرُ دُمُورًا : دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ . وفى

الحديث : « مَنْ سَبَقَ طَرْفَهُ اسْتِثْذَانَهُ فَقَدْ دَمَرَ » .

وتَدْمَرُ : بَلَدٌ بِالشَّامِ .

وَيَرْبُوعٌ تَدْمُرِيٌّ ، إِذَا كَانَ صَغِيرًا قَصِيرًا .

[دمر]

الدِّينَارُ أَصْلُهُ دِنَارٌ بِالتَّشْدِيدِ ، فَأُبْدِلَ مِنْ

أَحَدِ حَرَفَيْ تَضْعِيفِهِ يَاءٌ لثَلَا يَلْتَبَسُ بِالمَصَادِرِ الَّتِي

تَجِيءُ عَلَى فِعَالٍ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَذَّبُوا

بآيَاتِنَا كِذَابًا ﴾ ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ بِالمَاءِ فَيُخْرَجُ عَلَى

أَصْلِهِ ، مِثْلَ الصِّنَارَةِ وَالدِّنَامَةِ ، لِأَنَّهُ أَمِنَ الْآنَ

مِنَ الْإِلْتِبَاسِ .

والمُدْمَرُ مِنَ الخَيْلِ : الَّذِي يَكُونُ فِيهِ نُكْتٌ

فَوْقَ البَرَشِ .

[دور]

الدَّارُ مُؤَنَّثَةٌ . وَإِنَّمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَنِعْمَ

دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴾ فَذُكِرَ عَلَى مَعْنَى المَثْوَى وَالمَوْضِعِ

كَمَا قَالَ : ﴿ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ (٢) ﴿

فَأَنْتَ عَلَى المَعْنَى .

(١) صباح ، كفراب : بطن من بطون العرب .

(٢) قلت : التأنيث في قوله وحسن مرتفقا ليس على

المعنى بل على لفظ الأرائك إن أريد بالمرتفق موضع

الارتفاق ، وهو الإتكاء ، أو على لفظ الجنات إذا أريد

بالمرتفق المنزل اه مختار .

(١) وذلك أنه سأل بعض أهل الكتاب عن بلى

الأمر من بعد ، فسمى غير واحد ، فلما انتهى إلى صفة

أحدهم قال عمر : وادفراه . لإصلاح المنطق ٣٧١ بتحقيق

شاكر وهارون .

(٢) وهى سراويل بلا ساق .

* وَنَجَّدَنِي مُدَاوِرَةَ الشُّوْنِ (١) *
والدَوَارِيُّ : الدهرُ يدورُ بالإنسانِ أحوالاً .
قال العجاج :

وَأَنْتَ قَنْسَرِيٌّ وَالِدَارِيُّ (٢)
والدهرُ بالإنسانِ دَوَارِيٌّ (٣)

والدَارِيُّ : العَطَارُ ، وهو مَنْسُوبٌ إلى
دَارِينٍ : فُرْضَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ فِيهَا سُوقٌ كَانَ يُحْمَلُ
إِلَيْهَا مِسْكٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْهِنْدِ .

وفي الحديث : « مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ
مِثْلُ الدَّارِيِّ إِنْ لَمْ يُحَدِّثْكَ مِنْ عَطْرِهِ عَلِقَكَ
مِنْ رِيحِهِ » .
قال الشاعر :

إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِفَارَةٍ
مِنَ الْمِسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهَا تَجْرِي
وَالدَّارِيُّ أَيْضاً : رَبُّ النِّعَمِ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ
لأنه مُقِيمٌ فِي دَارِهِ ، فَنُسِبَ إِلَيْهَا . وقال الراجز :

لَبَّثْتُ قَلِيلاً يَلْحَقُ الدَّارِيُّونَ
أَهْلُ الْجِيَادِ الْبُدْنِ (٤) الْمَكْفِيُّونَ
سَوْفَ تَرَى إِنْ لَحِقُوا مَا يُبْلُونَ

(١) صدره :

* أَخُو خَمْسِينَ مَجْتَمِعِ أَشْدَى *
(٢) المعروف في إنشاده :

* أَطْرَباً وَأَنْتَ قَنْسَرِيٌّ *
(٣) في اللسان بعده :

* أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قَنْسَرِيٌّ *
(٤) في اللسان ، وكذلك في المخطوط :

* ذُو الْجِيَادِ الْبُدْنِ *
(١) هو سحيم بن وثيل .

وَأَدْنَى الْعَدَدِ أَدُوْرٌ ، فالهمزة فيه مُبَدَلَةٌ مِنْ
وَاوٍ مضمومة . ولك أن لاتهمز . والكثير دِيَارٌ
مثل جَبَلٍ وَأَجْبَلٍ وَجِبَالٍ ، ودُوْرٌ أيضاً مثل أُسْدٍ
وَأُسْدٍ .

وَالدَّارَةُ : أَخَصُّ مِنَ الدَّارِ . قال أمية
ابن أبي الصلت يمدح عبد الله بن جُدَعَانَ :

لَهُ دَائِعٌ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ

وَأَخْرُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنْبَادِي

وَالدَّارَةُ : التي حَوْلَ القمرِ ، وهي الهالَةُ .

وقول الشاعر زَمَيْلِ الْفَزَارِيِّ :

فَلَا تَكْتَرَا فِيهِ الْعَلَامَةَ إِنَّهُ

نَحَا السِّيفِ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا

قال أبو عبيدة : هو سَالِمُ بْنُ دَارَةَ ، وكان
هجا بعض بني فزارة فاغتناله الفزاري حتى قتله
بسيفه .

ويقال : ما بها دُورِيٌّ وما بها دِيَارٌ ، أي أَحَدٌ .
وهو فَيْعَالٌ مِنْ دُرْتُ ، وأصله دِيَوَارٌ ، فالواوُ
إذا وقعت بعد ياء ساكنة قبلها فتحة قلبت ياءً
وأدغمت ، مثل أَيَّامٍ وَقِيَّامٍ .

وَدَارَ الشَّيْءِ : يَدُورُ دَوْرًا وَدَوْرَانًا . وَأَدَارُهُ

غیره ودَوَّرَ بِهِ .

وتدوير الشيء : جعله مُدَوَّرًا .

وَالْمُدَاوِرَةُ كَالْمَعَالَجَةِ . قال الشاعر (١) :

(١) هو سحيم بن وثيل .

والدَّيرَانِيُّ : صاحب الدَّيرِ . وقال ابن الأعرابي : يقال للرجل إذا رأس أصحابه : هو رأسُ الدَّيرِ .

[دھر]

الدَّهْرُ : الزمان . قال الشاعر :

إِنَّ دَهْرًا يَلْفُ شَمْلِي بِحُمْلٍ

لِزَمَانٍ يَبِيحُ بِالْإِحْسَانِ

ويجمع على دُهُورٍ . ويقال : الدهرُ : الأبدُ .

وقولهم : دَهْرٌ دَاهِرٌ ، كقولهم : أبدأً أبيدٌ .

وقولهم : دَهْرٌ دَهَارِيْرٌ ، أى شديدٌ ، كقولهم :

لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ ، وَنَهَارٌ نَهْرٌ ، وَيَوْمٌ أَيَوْمٌ ، وَسَاعَةٌ

سَوْعَاءٌ . وأنشد أبو عمرو بن العلاء لرجل من أهل

نجد :

وَبَيْنَمَا المرءُ فِي الْأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ

إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تَعْفُودُ الْأَعَاصِيرِ (۱)

حَتَّى كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَذَكُّرُهُ

وَالدَّهْرُ أَيَّتَمَّا حَالٍ (۲) دَهَارِيْرٌ

ويقال : لا آتيك دَهْرَ الدَّاهِرِينَ ، أى أبدأً .

وفي الحديث : « لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ الدَّهْرَ هُوَ

اللَّهُ » ، لأنهم كانوا يُضَيِّفُونَ النِّوَازِلَ إِلَيْهِ ، فقيل

(۱) لهذا البيت مع القصيدة التي هو منها قصة عجيبة
مذكورة في درة الفواص ، ونقلها صاحب وفيات الأعيان
أيضاً .

(۲) في اللسان : « حين » .

(۸۴ - صحاح - ۲)

يقول : هم أرباب المال ، واهتمامهم بإبلائهم
أشد من اهتمام الراعي الذي ليس بمالك لها .

والدائرة : واحدة الدوائر . يقال : في الفرسِ

ثمانى عشرة دَائِرَةً .

والدائرةُ : الهزيمة . يقال : عليهم دائرةُ

السوءِ .

والمُدَارَةُ : جِدًا يُدَارُ وَيُحْرَزُ عَلَى هَيْئَةِ

الدَّلْوِ فَيَسْتَقِي بِهَا . قال الراجز :

لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفِ

إِلَّا مُدَارَاتُ الْفُرُوبِ الْجُوفِ

يقول : لا يمكن أن يُسْتَقَى مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلِ

إِلَّا بِدِلَالَةٍ وَاسِعَةِ الْأَجْوَابِ ، قصيرة الجواب

لتنفس في الماء وإن كان قليلاً فتمتلي منه .

ويقال هي من المُدَارَاةِ فِي الْأُمُورِ . فمن قال هذا

فإنه بكسر التاء في موضع النصبِ أى بِمُدَارَاةِ

الدِّلَالَةِ ، ويقول : « لَا يُسْتَقَى » عَلَى مَا لَمْ

يَسْمُ فَاعِلُهُ .

وَدُوَارٌ بِالضَّمِّ : صَمٌّ ، وَقَدْ يَفْتَحُ . وَقَالَ امرؤ

القيس :

فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ

عَدَارَى دُوَارٍ فِي مَلَأَ مُذَيَّلٍ

وَالدُّوَارُ أَيضًا مِنْ دُوَارِ الرَّأْسِ . يُقَالُ : دِيرَ

بِالرَّجْلِ ، وَأَدِيرَ بِهِ .

وَدَيْرٌ النَّصَارَى ، أَصْلُهُ الْوَاوُ ، وَالْجَمْعُ أَدْيَارٌ .

لهم : لا تسبوا فاعل ذلك بكم ، فإن ذلك هو الله تعالى .

ويقال : دَهَرَ بهم أمرٌ ، أى نزل بهم .

وما ذاك بدَهْرِي ، أى عادتي .

وما دَهْرِي بكذا ، أى هَمَّتِي قال مُتَمَّم

ابن نُورِيَّة :

أَعْمَرِي وما دَهْرِي بِتَأْيِينِ هَالِكِ

ولا جَزَعًا مما أَصَابَ فَأَوْجَعًا

والدَهْرِيُّ بالضم : المُسِنَّ . والدَهْرِيُّ بالفتح :

المُلْحِدُ . قال ثعلب : هما جميعاً منسوبان إلى الدَهْرِ

وهم ربما غيروا في النسب ، كما قالوا سُهَيْلٌ بالضم

للمنسوب إلى الأرض السهيلة .

ودَهَوْرَتُ الشيء ، إذا جمعته ثم قذفته في

مَهْوَاةٍ . يقال : هو يدَهْوِرُ اللُّقْمَ ، إذا كَبَّرَهَا .

فصل الذال

[ذار]

أبو زيد : أَذَارَتُ الرجلَ بِصاحبه إِذَارًا ،

أى حَرَّشْتُهُ وَأَوْلَعْتُهُ بِهِ . وقد ذَرَّ عَلَيْهِ حين

أَذَارْتُهُ ، أى اجْتَرَأَ عَلَيْهِ .

وفي الحديث : « ذَرَّ النساءَ على أزواجهن » ،

قال الأصمعي : يعنى نَفَرْنَ وَنَشَرْنَ واجْتَرَأْنَ .

يقال منه : امرأة ذَرَّ عَلَى فَاعِلٍ ، مثل الرجلِ

قال عبيد :

ولقد أتانا^(١) عن تميم أنهم

ذَرُّوا لِقَتْلِي عَامِرٍ وَتَغَضَّبُوا

يعنى نَفَرُوا من ذلك وأنكروه .

ويقال : إن شؤنك لَذَرَّةٌ .

وقد ذَرَّه ، أى كَرِهَهُ وانصرف عنه . وناقه

مُذَائِرًا : تَنَفَّرُ عن الولدِ ساعةً تَضَعُهُ ، ويقال هي

التي تَرَأْمُ بأنفها ولا يَصْدُقُ حَبُّهَا .

وذَرَّ بالشيء ، أى ضَرَى به واعتادَهُ .

[ذبر]

الذَبْرُ : الكتابة ، مثل الزَبْرِ .

وقد ذَبَرْتُ الكِتَابَ أَذْبْرُهُ وَأَذْبْرُهُ ذَبْرًا .

وأَنشد الأصمعي لأبي ذؤيب :

عَرَفْتُ الدِّيارَ كَرَقَمِ الدَّوَا

ةِ يَذْبُرُهَا الكَاتِبُ الحِمَيْرِيُّ^(٢)

[ذخر]

الذَّخِيرَةُ : واحدة الذَّخائر . وقد ذَخَرْتُ

الشيءَ أَذْخَرُهُ ذَخْرًا ، وكذلك ادَّخَرْتُهُ ، وهو

اِفْتَعَلْتُ .

وقول الشاعر الراعي يصف امرأة^(٣) :

(١) في اللسان : « لما أتانا » .

(٢) مطلع قصيدة له . وبسده :

بِرَقَمِ ووشِي كما ذَخِرْفَتْ

بِمِيشِمِها المَزْدَهَاءُ الهَدِيُّ

(٣) سبق في (مدح) أنه يصف فرساً ، ورواه

هناك « خواصرها » كما قاله بعد . وقال في تمدحت : يروى

بالدال والذال جميعاً .

وقال أبو زيد : في فلان ذرّارٌ ، أى إعراضٌ
غَضَبًا ، كذِرَارِ الناقة .

[ذعر]

ذَعْرَتُهُ أَذْعَرُهُ ذَعْرًا : أَفْرَعْتُهُ ، وَالاسْمُ :
الذُّعْرُ بِالضَّمِّ . وَقَدْ ذُعِرَ فَهُوَ مَذْعُورٌ .

وَأَمْرَأَةٌ ذَعُورٌ : تُذْعَرُ مِنَ الرَّيْبَةِ . وَنَاقَةٌ
ذَعُورٌ ، إِذَا مَسَّ ضَرْعُهَا غَارَتْ .

وَذُو الْأَذْعَارِ : لَقَبُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ ،
لَأَنَّهُ زَعَمُوا حَمَلَ النَّسْنَسِ إِلَى بِلَادِ الْيَمَنِ فَذُعِرَ
النَّاسُ مِنْهُ .

[ذفر]

الذَّفْرُ بِالتَّحْرِيكِ : كُلُّ رِيحٍ ذَكِيَّةٍ مِنْ
طَيْبٍ أَوْ نَتْنٍ . يُقَالُ مِسْكٌ أَذْفَرٌ ، بَيْنَ الذَّفْرِ .
وَقَدْ ذَفِرَ بِالكَسْرِ يَذْفِرُ ، وَرَوْضَةٌ ذَفِيرَةٌ .
وَالذَّفْرُ : الصُّنَانُ . وَهَذَا رَجُلٌ ذَفِيرٌ ، أَيْ لَهُ
صُنَانٌ وَخُبْثٌ رِيحٌ .

وَالذَّفْرِيُّ مِنَ الْقَفَا ، هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَعْرِقُ
مِنَ الْبَعِيرِ خَلْفَ الْأُذُنِ . يُقَالُ : هَذِهِ ذِفْرِي أُسَيْلَةٌ ،
لَأَنَّ النَّوْنَ لَأَنَّ الْفَهَاءَ لِلتَّأْنِيثِ . وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ ذَفَرَ
الْعَرَقِ ، لِأَنَّهَا أَوَّلُ مَا يَعْرِقُ مِنَ الْبَعِيرِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ :
الذَّفْرِيُّ مِنَ الذَّفْرِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . وَالْمَعْرَى مِنْ
الْمَعْرِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ .

وَبَعْضُهُمْ يَنْوِنُهُ فِي النِّكَرَةِ وَيَجْعَلُ الْفَهَاءَ

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ

مَذَاخِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا

يَعْنِي أَجْوَافَهَا وَأَمْعَاءَهَا . وَيُرْوَى : «خَوَاصِرُهَا» .
وَالْإِذْخِرُ : نَبْتٌ ، الْوَاحِدَةُ إِذْخِرَةٌ .

[ذرر]

الذَّرُّ : جَمْعُ ذَرَّةٍ ، وَهِيَ أَصْفَرُ النَّمْلِ ، وَمِنْهُ
سَمِيَ الرَّجُلُ ذَرًّا ، وَكُنِيَ بِأَبِي ذَرٍّ .

وَذُرِّيَّةُ الرَّجُلِ : وَلَدُهُ . وَالْجَمْعُ الذَّرَارِيُّ
وَالذَّرِيَّاتُ .

وَذَرَرْتُ الْحَبَّ وَالِدَوَاءَ وَالْمِلْحَ أَذَّرُهُ ذَرًّا :
فَرَّقْتُهُ .

وَالذَّرُورُ بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي الذَّرِيرَةِ ، وَيَجْمَعُ
عَلَى أَذْرَةٍ .

وَذَرَّتِ الشَّمْسُ تَذُرُّ ذُرُورًا بِالضَّمِّ : طَلَعَتْ .
وَيُقَالُ : ذَرَّ الْبَقْلُ ، إِذَا طَلَعَ مِنَ الْأَرْضِ ،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَحكى الفراء : ذَارَتِ الناقةُ تَذَارُ مُذَارَةً
وَذِرَارًا : أَيْ سَاءَ خُلُقُهَا ، وَهِيَ مُذَارٌ ، وَهِيَ فِي
مَعْنَى الْعُلُوقِ وَالْمُذَارِّ . قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَطِيبَةِ :

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَوِّ^(١) ذَارَتْ بِأَنْفِهَا

فَمِنْ ذَلِكَ تَبَغَّى غَيْرُهُ وَتَهَاجَرُهُ

إِلَّا أَنَّهُ خَفَفَهُ لِلضَّرُورَةِ .

(١) فِي السُّلَيْمِ : « كَذَاتِ الْبَعْلِ » ، وَكَذَلِكَ
فِي دِيْوَانِهِ .

للإلحاق بذرهم وهجرع . والجمع ذَفْرِيَّاتٌ وَذَفَارِي
بفتح الراء ، وهذه الألف في تقدير الانقلاب عن
الياء ، ومن ثمَّ قال بعضهم : ذَفَارٍ مثل صحَّارٍ .
أبو زيد : بَعِيرٌ ذَفِيرٌ بالكسر مشدّد الراء :
أى عظيم الذفري . وناقاةٌ ذَفِيرَةٌ .

والذَفِيرُ : الشابُّ الطويل التامُّ الجلدُ .
والذَفْرَاءُ : عُشْبَةٌ خَبِيثَةٌ الرَّائِحَةُ لا يكاد
المالُ يأكلها ، عن يعقوب .

قال : وكتيبةٌ ذَفْرَاءُ ، أى أنها سَبِيكَةٌ من
الحديدِ وَصَدِيئَةٌ^(١) . قال ليبيد :

فَخَمَةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى^(٢) بِالْعَرَى

قُرْدَمَانِيًّا وَتَرَكَأَ كَالْبَصَلِ

[ذكر]

الذَكَرُ : خلاف الأُنثَى . والجمع ذُكُورٌ ،
وَذُكْرَانٌ ، وَذِكَارَةٌ أيضاً ، مثل حَجَرٍ وَحِجَارَةٍ .
والذَكَرُ : العَوْفُ ، والجمع المذَاكِرُ على
غير قياس ، كأنهم فرّقوا بين الذَكَرِ الذى هو
الفعلُ وبين الذَكَرِ الذى هو العضو ، فى الجمع .
وقال الأَخْفَشُ : هو من الجمع الذى ليس له واحد ،
مثل العَبَادِيدِ وَالْأَبَائِلِ .

والذَكَرُ من الحديد : خلاف الأُنَيْثِ .

(١) فى اللسان : « وَصَدِيئَةٌ » .

(٢) تُرْتَى : تُقْبَضُ وَتُجْمَعُ .

وَذُكُورُ البَقْلِ : ما غَلَطَ منه ، وإلى
المرارة هو .

وسيفٌ ذَكَرٌ وَمُدَّكَرٌ ، أى ذوماء . قال
أبو عبيد : هى سُيُوفٌ شَفَرَاتُهَا حَدِيدٌ ذَكَرٌ ،
وَمُتُونُهَا أُنَيْثٌ . قال : ويقول الناسُ إنَّها من
عَمَلِ الجنِّ .

والمُدَّكَرَةُ : الناقاة التى تشبه الجَمَلَ فى
الخلقِ والخلقِ .

ويقال : ذهب ذُكْرَةُ السَّيْفِ وَذُكْرَةُ
الرجل : أى حَدَّتُهُمَا . وفى الحديث : « أَنَّهُ كَانَ
يَطُوفُ فى لَيْلَةٍ على نِسَائِهِ وَيَغْتَسِلُ من كُلِّ
واحدةٍ مِنْهُنَّ غُسْلًا ، فسئل عن ذلك فقال : إنَّه
أَذَكَرٌ » ، يعنى أَحَدٌ .

وسيف ذو ذُكْرٍ^(١) ، أى صارم .

ورجل ذِ كَيْرٍ^(٢) : جيد الذَكَرِ والحِفْظِ .

والتذكير : خلاف التأنيث .

والذِ كَرُ والذِ كَرَى ، بالكسر : خلاف
النسيان . وكذلك الذُ كْرَةُ ، وقال كعب بن زهير :

أَنى أَلَمَّ بِكَ الخَيْالُ يَطِيفُ

وَمَطَافُهُ لَكَ ذُ كْرَةٌ وَشُفُوفُ^(٣)

والذِ كَرَى مثله . تقول : ذَكَرْتُهُ ذِ كَرَى ،

غير مُجَرَّاةٍ .

(١) فى اللسان والقاموس : « ذُ كْرَةٌ » .

(٢) وَذِ كَيْرٌ ، وَذِ كِرٌ ، وَذِ كَرٌ .

(٣) فى اللسان : « وَشُفُوفٌ » .

وقولهم : اجعلهُ منك على ذِكْرٍ وِذِكْرٍ ،
بمعنى .

والذِكْرُ : الصِّيتُ^(١) والشَّاه .

وقوله تعالى : ﴿ ص . وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴾
أى ذى الشَّرَفِ .

ويقال أيضاً : كم الذِّكْرَةُ من وَلَدِكَ ؛ أى
الذُّكُورُ .

وَذَكَّرْتُ الشَّيْءَ بعد النِّسيانِ ، وَذَكَّرْتُهُ
بلسانى وبقلبى ، وَتَذَكَّرْتُهُ . وَأَذَكَّرْتُهُ غَيْرِي
وَذَكَّرْتُهُ ، بمعنى .

قال الله تعالى : ﴿ وَاذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ ، أى
ذكره بعد نسيان ، وأصله اذتكر فأذغم .
والتَّذْكِرَةُ : ما تُسْتَدَكَّرُ به الحاجةُ .
وَأَذَكَّرَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُذَكِّرٌ ، إِذَا وُلِدَتْ
ذَكْرًا .

والمذكَارُ : التى من عادتِها أن تَلِدَ الذُّكُورَ .
وَيَذْكُرُ : بَطْنٌ من رَيْبَعَةَ .

[ذمر]

الذمر : الشُّجَاعُ . وفيه أربع لغات : ذِمْرٌ
وَذِمْرٌ مثل كِبْدٍ وِكْبِدٍ ، وَذَمِيرٌ مثل كَبِيرٍ ، وَذِمِرٌ
مثل فِلْزٍ . وَجَمْعُ الذِّمْرِ أَذْمَارٌ .
وَذَمْرَتُهُ أَذْمَرُهُ ذَمْرًا : حَثَّتُهُ .

(١) قوله : الصيت ، هو بكسر الصاد لا بالإمالة كما
نبه عليه صاحب الوفيات .

وَذَمَرَ الْأَسَدُ : أى زَأَرَ .

وَتَذَامَرَ الْقَوْمُ ، أى حَثَّ بعضهم بعضًا ،
وذلك فى الحَرْبِ .

وقولهم : فلانٌ حَامِي الدِّمَارِ ، أى إِذَا ذَمِرَ
وَعَضِبَ حَمِي .

وفلانٌ أَمْنَعُ ذِمَارًا من فلان .

ويقال : الدِّمَارُ ما وَرَاءَ الرَّجُلِ ، مما يَحِقُّ
عليه أن يَحْمِيَهُ ، لأنَّهم قالوا : حَامِي الدِّمَارِ ، كما
قالوا : حَامِي الحَقِيقَةِ . وَسُمِّيَ ذِمَارًا لأنَّه يجب على
أهله التَّدَمُّرُ له . وَسُمِّيَتْ حَقِيقَةً لأنَّه يَحِقُّ على أهلها
الدَّفْعُ عنها .

وأقبل فلانٌ يَتَدَمَّرُ ، كأنَّه يُلومُ نَفْسَهُ على
فَأْتِي . وَظَلَّ يَتَدَمَّرُ على فلان ، إِذَا تَنَكَّرَ له
وأوَعَدَهُ .

والتَّدْمِيرُ : أن يَدْخُلَ الرَّجُلُ يَدَهُ فى حَيَاءِ
النَّاقَةِ لِيَنْظُرَ أَذْكَرَ جَنِينِها أم أُنْثَى ؛ قال
الشاعر^(١) :

وقال المذمِّرُ للنَّائِبِينَ

مَتَى ذَمَّرْتُ قَبْلِي الأَرْجُلُ

والمذمِّرُ : الكاهِلُ والعُنُقُ وما حَوَّلَهُ إلى
الذِّفْرِى ، وهو الذى يَذْمَرُهُ المذمِّرُ .

[ذير]

التَّذْيِيرُ : أن تُلَطِّخَ أَطْبَاءُ النَّاقَةِ بالذِّيارِ ،

(١) الكمي .

فصل الزای

[زار]

الزَيْرُ : صوت الأسد في صدره . وقد زَارَ
 يَزْأُرُ زَأْرًا وَزَيْرًا ، فهو زَائِرٌ . قال عنتره :
 حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ
 عَسِيرًا عَلَى طَالِبِهَا (١) ابنةً مَحْرَمٍ
 يعني الأعداء .

ويقال أيضاً : زَيْرَ الْأَسَدُ بِالْكَسْرِ يَزْأُرُ ،
 فهو زَيْرٌ . قال الشاعر :

مَا مُخَدِّرٌ حَرِبْتُ مُسْتَأْسِدٌ أَسِيدٌ

ضَبَّارِمٌ خَادِرٌ ذُو صَوْلَةٍ زَيْرٌ

وكذلك تَزْأَرُ الْأَسَدُ ، على تَفَعَّلَ بالتشديد .

وَالزَّأْرَةُ : الْأَجْمَةُ . ويقال : أَبُو الْحَارِثِ

مَرْزُبَانَ (٢) الزَّأْرَةُ .

[زبر]

الزُّبْرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ ، وَالْجَمْعُ زُبُرٌ .
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ﴾ ، وَزُبْرٌ
 أَيْضًا ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ
 زُبْرًا ﴾ ، أَيْ قِطْعًا .

(١) رواية الزوزني في شرح الملقات : «طالِبُكَ»

بكاف الخطاب لا بضمير الغائبة ، وأجاب الشارح عن وجه
 العدول إلى الخطاب . فانظره في صفحة ١٥٣ من المطبوع .
 قاله نصر .

(٢) قوله : « مرزبان » بفتح الميم وضم الزاي ، بمعنى
 رئيس . ١٠١ وانى .

وهو بَعْرٌ رَطْبٌ ، لِثَلَايِرَ تَضِعَهَا الْفَصِيلُ . وَأَنشَدَ
 الْكِسَائِيُّ :

قَدْ غَاثَ رَبُّكَ هَذَا الْخَلْقَ كُلَّهُمْ

بِعَامٍ خِصْبٍ فَعَاشَ النَّاسُ وَالنَّعَمُ

وَأَبْهَلُوا سَرَحَهُمْ مِنْ غَيْرِ تَوَدِيَةٍ

وَلَا ذِيَارٍ وَمَاتَ الْفَقْرُ وَالْعُدْمُ

ويقال للرجل : إِذَا اسْوَدَّتْ أَسْنَانُهُ : قَدْ ذَيْرَ

فَوْهُ تَدْيِيرًا .

فصل الزاء

[ربر]

الْفَرَاءُ : مُخَّ رَيْرٌ وَرَيْرٌ ، أَيْ فَاسِدٌ ذَاهِبٌ مِنَ

الهِزَالِ . وَأَنشَدَ :

* وَالسَّاقُ مَنِ بَادِيَاتِ الرَيْرِ (١) *

أى أَنَا ظَاهِرُ الْهِزَالِ ، لِأَنَّهُ دَقَّ عَظْمُهُ وَرَقَّ

جِلْدُهُ ، فَظَهَرَ نَحْوُهُ . وَإِنَّمَا قَالَ بَادِيَاتِ وَالسَّاقِ

وَاحِدَةً لِأَنَّهُ أَرَادَ السَّاقَيْنِ ، وَالتَّنْثِيَةَ بِجُوزِ أَنْ يُخْبَرَ

عَنْهَا بِمَا يُخْبَرُ عَنِ الْجَمْعِ ، لِأَنَّهُ جَمَعَ وَاحِدًا إِلَى

آخِرٍ . وَيُرْوَى : « بَارِدَاتُ » .

وَأَرَارَ اللَّهُ مِخَّةً ، أَيْ جَعَلَهُ رَقِيقًا .

(١) قوله : وَالسَّاقُ الخ ، هو لأبي شبل . وقبله

كما في نسخة :

أَقُولُ بِالسَّبْتِ فَوَيْقَ الدَيْرِ

إِذْ أَنَا مَفْلُوبٌ قَلِيلُ الْغَيْرِ

والزُّبْرَةُ أَيْضاً : موضع الكَاهِل . يقال :
رَجُلٌ أَزْبَرٌ ، أَيْ عَظِيمُ الزُّبْرَةِ . وَمِنْهُ زُبْرَةُ
الْأَسَدِ .

يقال : أَسَدٌ مَزْبَرَانِيٌّ ، أَيْ ضَخْمُ الزُّبْرَةِ .
وقولهم في المثلِ : « قَدْ هَاجَتْ زَبْرَاهُ » هِيَ
اسْمُ جَارِيَةٍ كَانَتْ لِلأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، وَكَانَتْ
سَلِيطَةً ، فإِذَا غَضِبَتْ قَالَ الأَحْنَفُ : قَدْ هَاجَتْ
زَبْرَاهُ ! فَذَهَبَتْ مِثْلًا .

والزُّبْرَةُ : كَوْنُ كَبَانٍ نَبْرَانٍ ^(١) ، وَهِيَ كَاهِلَا
الْأَسَدِ ، يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ .

والزَّبْرُ بِالْفَتْحِ : الزَّجْرُ وَالْمَنْعُ . يُقَالُ : زَبَرَهُ
يَزْبُرُهُ بِالضَّمِّ زَبْرًا ، إِذَا انْتَهَرَهُ .

ويقال : مَا لَهُ زَبْرٌ ، أَيْ عَقْلٌ وَتَمَاسِكٌ ، وَهُوَ
فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ .

والزَّبْرُ أَيْضاً : طَيُّ البَيْتِ بِالْحِجَارَةِ . يُقَالُ :
بَيْتٌ مَزْبُورَةٌ .

والزَّبْرُ : الْكِتَابَةُ . يُقَالُ : زَبَرَ يَزْبُرُ
وَيَزْبُرُ .

قال الأصمعي : سمعت أعرابياً يقول : أنا
أَعْرِفُ تَزْبِرَتِي ، أَيْ خَطِّي وَكِتَابَتِي .

والزَّبْرُ : الْكِتَابُ ، وَالْجَمْعُ زُبُورٌ مِثْلُ قَدْرِ
وَقُدُورٍ ، وَمِنْهُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ : ﴿ وَآتَيْنَا دَاوُدَ
زُبُورًا ﴾ .

(١) فِي اللِّبَانِ : « بَيْنَهُمَا قَدْرٌ سَوِيٌّ » .

والمِزْبَرُ : الْقَلَمُ .

وَالزَّبُورُ بِالْفَتْحِ : الْكِتَابُ ، وَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ مِنْ زَبَرْتُ . وَالزَّبُورُ : كِتَابُ دَاوُدَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ .

وَالزَّبْرُ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ : الْقُوَى الشَّدِيدَةُ .
قال الراجز ^(١) :

* أَكُونُ نَمَّ أَسَدًا زَبْرًا *

أَبُو زَيْدٍ : أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِزَوْبَرِهِ وَبِزَأْبَرِهِ
وَبِزَعْبَرِهِ ، إِذَا أَخَذْتَهُ كُلَّهُ وَلَمْ تَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا .
قال ابن أَحْمَرَ :

إِذَا قَالَ غَاوٍ ^(٢) مِنْ تَنْوُخِ قَصِيدَةٍ

بِهَا جَرَبٌ عُدَّتْ عَلَيَّ بِزَوْبَرًا

أَي نُسِبَتْ إِلَيَّ بِكَايَلِهَا .

وَالزَّنْبَرِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ السُّفَنِ ضَخْمَةٌ .

وَالزُّنْبُورُ : الدَّبْرُ ، وَهِيَ تَوْنٌ . وَالزَّنْبَارُ
لُغَةٌ فِيهَا ، حَكَاهَا ابْنُ السَّكَيْتِ . وَالْجَمْعُ الزَّنَابِيرُ .

وَأَرْضُ مَزْبَرَةَ : كَثِيرَةُ الزَّنَابِيرِ ، كَأَنَّهُمْ
رَدُّوهُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَحَذَفُوا الزِّيَادَاتِ ، ثُمَّ

بَنَوْا عَلَيْهِ ؛ كَمَا قَالُوا : أَرْضٌ مَعْقَرَةٌ وَمَشْعَلَةٌ ،
أَي ذَاتُ عَقَارٍ وَثَعَالِبٍ .

وَالزَّبَارُ الْكَلْبُ : تَنْفَسَ . وَالزَّبَارُ الشَّعْرُ :
تَنْفَسَ . قال الشاعر ^(٣) :

(١) أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَمْسِيُّ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « غَاوٌ — بِالْمُهْمَلَةِ — مِنْ مَعَدٍ » .

(٣) الْمُرَارِيُّ بْنُ مَنْقَدِ الْحَنْظَلِيِّ .

وَالزَّجُورُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَعْرِفُ بِعَيْنِهَا
وَتُنْكِرُ بِأَنْفِهَا .

وَالزَّجْرُ : الْعِيَاةُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّكْمَنِ .
تَقُولُ : زَجَرْتُ أَنَّهُ يَكُونُ كَذَا وَكَذَا .
وَزَجَرَ الْبَعِيرَ ، أَي سَاقَهُ .

وَالزَّبْجَرَةُ : قَرَعُ الْإِبْهَامِ عَلَى الْوُسْطَى
بِالسَّبَابَةِ . وَالاسْمُ الزَّبْجِيرُ . وَقَالَ :

فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلْمَى
بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْفُوفَةٌ

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلْمَى

بِزَبْجِيرٍ وَلَا فُوفَةٍ^(١)

[زحر]

الزَّحِيرُ : اسْتِطْلَاقُ الْبَطْنِ ، وَكَذَلِكَ الزُّحَارُ
بِالضَّمِّ .

وَالزَّحِيرُ : التَّنْفُسُ بِشِدَّةٍ . يُقَالُ : زَحَرَتْ
الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ تَزْحَرُ وَتَزْحِرُ . قَالَ الْفَرَاءُ :
أَنْشَدَنِي بَعْضُ بَنِي كِلَابٍ :

أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وَحِرْصاً
وَعِنْدَ الْفَقْرِ زَحَاراً أَنَا

وَزَحَرٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : الْبَيْتُ لِلْعَفِيرَةِ بْنِ حَبَاءٍ بِخَاطِبِ
أَخَاهُ صَخْرًا وَكُنِيئَتُهُ أَبُو لَيْلَى . وَقَبْلَهُ :

بَلُونَا فَضْلَ مَالِكِ يَا ابْنَ لَيْلَى
فَلَمْ تَكُنْ عِنْدَ عُسْرَتِنَا أَخَانَا

فَهُوَ وَرَدُّ اللَّوْنِ فِي إِزْبِطَارِهِ

وَكَمَيْتُ اللَّوْنَ مَا لَمْ يَزْبُتْ^(١)

أَبُو زَيْدٍ : إِزْبَارٌ النَّبْتُ وَالْوَبْرُ ، إِذَا نَبَتَ .

وَالزَّبِيرُ بِالْكَسْرِ مَهْمُوزٌ : مَا يَعْلُو الثَّوْبَ

الْجَدِيدَ ، مِثْلَ مَا يَعْلُو الْخَزَّ . يُقَالُ : زَابَرُ

الثَّوْبُ فِيهِ مَزَابِرٌ ، إِذَا خَرَجَ زَبِيرُهُ .

قَالَ يَعْقُوبٌ : وَقَدْ قِيلَ زَبِيرٌ بِضَمِّ الْبَاءِ ،

وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي ضَبِيلٍ^(٢) فِي بَابِ اللَّامِ .

[زبطر]

الزَّبِطْرَةُ ، مِثَالُ الْقِمِطْرَةِ : تُعْرَفُ مِنْ

تُعُورِ الرُّومِ .

[زبر]

قَالَ الْفَرَاءُ : الزَّبَعْرَى : السَّيِّءُ الْخُلُقِ ،

وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ شَعْرَ الْوَجْهِ وَالْحَاجِبِينَ
وَاللَّحْيَيْنِ .

وَجَمَلُ زِبَعْرَى كَذَلِكَ . وَأَبُو عَمْرٍو مِثْلَهُ .

[زجر]

الزَّجْرُ : الْمَنْعُ وَالنَّهْيُ . يُقَالُ : زَجَرَهُ

وَأَزْدَجَرَهُ ، فَانزَجَرَ وَأَزْدَجَرَ .

(١) بَعْدَهُ :

قَدْ بَلُونَاهُ عَلَى عِلَاتِهِ

وَعَلَى التَّيْسِيرِ مِنْهُ وَالضُّمْرُ

(٢) قَالَ هُنَاكَ : الضَّبِيلُ بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزُ مِثَالُ الزَّبِيرِ :

الدَّاهِيَةِ ، وَرَبَّمَا جَاءَ ضَمُّ الْبَاءِ فِيهِمَا . قَالَ نَعْلَبُ : لَا نَعْلَمُ فِي

الْكَلَامِ فَعَالٌ ، فَإِنْ كَانَ هَذَانِ الْحُرْفَانِ مَسْمُوعَيْنِ بِضَمِّ الْبَاءِ

فِيهِمَا فَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ . اهـ . وَقَدْ غَلَطَ الْمُتَرَجِّمُ هُنَا فِي تَفْسِيرِ

الضَّبِيلِ فَفَسَّرَهُ بِمَعْنَى الضَّبِيلِ ، بِوِزْنِ حَقِيرٍ . قَالَ نَصْرٌ .

[زخر]

زَخَرَ^(١) الوَادِي ، إِذَا امْتَدَّ جِدًّا وَارْتَفَعَ .

يُقَالُ : بَجَرَ زَاخِرًا .

وَأَمَّا قَوْلُ الْمَذَلِيِّ^(٢) :صَنَعَ بِإِشْفَاهَا^(٣) حَصَانٌ بِشَكْرِهَا

جَوَادٌ بِقُوَّةِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقِ زَاخِرًا

فَيُقَالُ : إِنَّمَا تَجُودُ بِقُوَّتِهَا فِي حَالِ الْجُوعِ

وَهَيْجَانِ الدَّمِ وَالطَّبَائِعِ . وَيُقَالُ : نَسَبُهَا مُرْتَفِعٌ ،

لَأَنَّ عِرْقَ الْكَرِيمِ يَزْخَرُ بِالْكَرَمِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ عِرْقُ فُلَانٍ زَاخِرٌ ،

إِذَا كَانَ كَرِيمًا يَنْمِي .

وَزَخَرَ النَّبَاتُ : طَالَ . فَإِذَا التَّفَّ النَّبَاتُ

وَخَرَجَ زَهْرُهُ ، قِيلَ : قَدْ أَخَذَ زُخَارِيَّهُ ، وَمَكَانُ

زُخَارِيُّ النَّبَاتِ . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

زُخَارِيُّ النَّبَاتِ كَأَنَّ فِيهِ

جِيَادَ الْعَبْقَرِيَّةِ وَالْقُطُوعِ^(٤)

[زرر]

الزِّرُّ : وَاحِدٌ أَزْرَارِ الْقَمِيصِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَسَنِ الرَّعِيَّةِ لِلْإِبْلِ : إِنَّهُ

لَزِرٌّ مِنْ أَزْرَارِهَا .

وَإِذَا كَانَتْ الْإِبِلُ سِمَانًا قِيلَ : بِهَا زِرَّةٌ^(١) .

وَزِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ : رَجُلٌ مِنْ قُرَاءِ التَّابِعِينَ .

وَالزِّرُّ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ زَرَرْتُ الْقَمِيصَ أَزْرُهُ

بِالضَّمِّ زَرًّا ، إِذَا شَدَدْتَ أَزْرَارَهُ . يُقَالُ : أَزْرُرُ

عَلَيْكَ قَمِيصَكَ ، وَزُرَّهُ ، وَزُرَّهُ ، وَزُرَّهُ^(٢) .

وَأَزْرَرْتُ الْقَمِيصَ ، إِذَا جَعَلْتَهُ لَهْ أَزْرَارًا ،

فَزَرَرًا .

وَأَمَّا قَوْلُ الْمَرَّارِ :

تَدِينُ بِزُرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلْقَةٍ

مِنَ الشَّيْءِ سَوَاهَا بِرَفْقٍ طَيِّبُهَا^(٣)

فَإِنَّمَا يَعْنِي زِمَامَ النَّاقَةِ ، جَعَلَهُ مَزْرُورًا لِأَنَّهُ

يُضْفَرُ وَيُشَدُّ .

وَالزِّرُّ : الشَّيْءُ وَالطَّرْدُ . يُقَالُ : هُوَ يَزِرُّ

الْكَتَائِبَ بِالسَّيْفِ .

وَالزِّرُّ : الْعَضُّ . وَالْمَزَارَةُ : الْمُعَاضَةُ . وَحِمَارُ

مَزْرٍ .

وَزَرَّتْ عَيْنُهُ تَزِرًا بِالْكَسْرِ زَرِيرًا ، وَعَيْنَاهُ

تَزِرَانِ ، إِذَا تَوَقَّدَتَا .

وَالزُّرُورُ : طَائِرٌ . وَقَدْ زَرَزَرَ ، أَيْ صَوَّتَ

وَزْرَارَةً : أَبُو حَاجِبٍ .

(١) فِي الْمَخْطُوطَاتِ الَّتِي أَطْلَعْنَا عَلَيْهَا جَاءَ النَّصْرُ كَمَا

هُنَا : بَهَارَةً ، وَصَوَابُهَا بَهَارَةٌ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ،

وَلَعَلَّ التَّحْرِيفَ مِنَ النَّسَاجِ ، وَالْمَفْرَدُ : بُهْرُورَةٌ ، وَهِيَ

النَّاقَةُ السَّمِينَةُ الضَّخْمَةُ ، وَالْجَمْعُ : بَهَارَةٌ .

(٢) أَيْ بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ عَلَى الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِي . هَذَا الْبَيْتُ لِمَرَارِ بْنِ سَعِيدِ الْفُقَيْسِيِّ .

وَقَوْلُهُ تَدِينُ : نَطِيعٌ . وَالذِّينُ : الطَّاعَةُ .

(٨٥ - صِحَاحٌ - ٢)

(١) زخر ، كخضع ، يزخر زخورًا .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « لِأَبِي شَهَابٍ » .

(٣) قَوْلُهُ « بِإِشْفَاهَا » بِكَسْرِ هَمْزَةٍ إِشْفَى .

(٤) قَبْلَهُ :

وَيَرْتَعِيَانِ لَيْلَهُمَا قَرَارًا

سَقْتَهُ كُلُّ مُدْجِنَةٍ هَمُوعٍ

[زعر]

الزَّعْرُ : قِلَّةُ الشَّعْرِ ، رجلٌ أَزْعَرُ ، وقد

زَعَرَ بالكسر .

والأزْعَرُ : الموضع القليلُ النبات .

والزَّعَارَةُ بتشديد الراء : شَرَّاسَةٌ أُخْلِقُ ،

لا يُصْرَفُ منه فِعْلٌ .

والزُّعْرُورُ : السَّيِّئُ الْخُلُقُ . والعامَّةُ تقول :

رَجُلٌ زَعِرٌ ، وفيه زَعَارَةٌ .

والزُّعْرُورُ : ثَمَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

[زعفر]

الزَّعْفَرَانُ يجمع على زَعَاغِرٍ ، مِثْلُ تَرَجْمَانٍ

وَتَرَجِمٍ ، وَتَحْصَحَانٍ وَتَحْصِصِحَ .

وزَعْفَرَتُ الثَّوْبِ : صَبَّغَتْهُ بِهِ .

والمزَعْفَرُ : الأَسَدُ الوَرْدُ .

[زفر]

الزَّفْرُ : مصدر قولك : زَفَرَ الحِمْلَ يَزْفِرُهُ

زَفْرًا ، أى حَمَلَهُ . وأزْدَفَرَهُ أَيضًا .

والزَّفِرُ بالكسر : الحِمْلُ ، واجتمعُ أَزْفَارٌ .

والزَّفِرُ أَيضًا : القَرِيبَةُ ، ومنه قيل للإماء

اللواتي يَحْمِلْنَ القَرَبَ : زَوَافِرٌ .

ورافرةُ الرجل : أنصارُهُ وعشيرته . ويقال :

هم زَافِرَتُهُمْ عند السلطان ، أى الذين يقومون بأمرهم .

وزَافِرَةُ السَّهْمِ : مادون الريش منه ^(١) .

(١) والزَافِرَةُ : النار . والزَافِرَةُ : الجماعة . وأنشد :

* وكاهِلَانَا أَوْ كَرَا الزَّوَاغِرَا *

والزَافِرُ : عمودٌ مؤخر البيت .

وقال عيسى بن عمر : زَافِرَةُ السَّهْمِ : مادون
ثُلثِيهِ مما يلي النَّصْلَ .

والزَّفِيرُ : اغتراقُ النَّفْسِ للشِّدَّةِ . والزَّفِيرُ :

أولُ صوتِ الحمارِ ، والشَّهيقُ : آخرُهُ ؛ لأنَّ الزَّفِيرَ

إدخالُ النَّفْسِ ، والشَّهيقُ : إخراجُهُ .

وقد زَفَرَ يَزْفِرُ . والاسمُ الزَّفْرَةُ . قال

الجعدي :

خَيْطَ عَلَى زَفْرَةٍ فَمَّ ولم

يَرْجِعُ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضْمٍ

يقول : كأنَّهُ زَفَرَ فَخَيْطَ عَلَى ذَلِكَ ، فهو كأنَّهُ

زَافِرٌ أَبَدًا من عِظَمِ جَوْفِهِ .

والجمع زَفَرَاتٌ بالتحريك ، لأنَّهُ اسمٌ وليس

بِنَعْتٍ . وربما سَكَنها الشاعرُ للضرورة ، كما قال :

* فَتَسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ زَفَرَاتِهَا ^(١) *

والزَّفِيرُ : الدَّاهِيَةُ . وأنشد أبو زيد :

* والدَّوُّ والدَيْلِمُ والزَّفِيرَا ^(٢) *

والزَّفْرَةُ بالضم : وَسَطُ الفَرَسِ . يقال : إنَّهُ

لعظيمُ الزَّفْرَةِ .

(١) قبله :

عَلَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ أَوْ دُولَاتِهَا

يُدِلُّنَا اللَّمَّةَ مِنْ لَمَاتِهَا

(٢) قبله :

* يَحْمِلُنَ عَنقَاءَ وَعَنْقَفِيرَا *

العنقير : الداهية ، وكذلك العنقاء .

[زمر]

الزُّمْرَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَالزُّمَرُ :
الجماعات .

وَالزَّمْرُ : الْقَلِيلُ الشَّعْرِ ، وَالْقَلِيلُ الْمَرْوَةِ .
وَقَدْ زَمِرَ الرَّجُلُ زَمْرًا .

وَالزِّمَارُ بِالْكَسْرِ : صَوْتُ النَّعَامِ . وَقَدْ زَمَرَ
النَّعَامُ يَزْمِرُ بِالْكَسْرِ زِمَارًا : وَأَمَّا الظَّيْمُ فَلَا يُقَالُ
فِيهِ إِلَّا عَارٌّ يُعَارُّ .

وَالزِّمَارُ : وَاحِدُ الزَّمَامِيرِ ، تَقُولُ مِنْهُ : زَمَرَ
الرَّجُلُ يَزْمِرُ وَيَزْمِرُ زَمْرًا ، فَهُوَ زِمَارٌ ، وَلَا يُكَادِ
يُقَالُ زَامِرٌ . وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ زَامِرَةً ، وَلَا يُقَالُ زَمَارَةٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ كَسْبِ الزَّمَارَةِ » .
قَالَ أَبُو عَمِيرٍ : وَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا الزَّانِيَةُ .
قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِيهِ ، وَلَا أُدْرِي مِنْ
أَيِّ شَيْءٍ أُخِذَ .

[زحمر]

الزَّمَجْرَةُ : الصَّوْتُ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَكْثَرَ
الصَّخَبَ وَالصِّيَاحَ وَالزَّجْرَ : سَمِعْتُ لِفُلَانٍ زَمَجْرَةً
وَعَذْمَرَةً ، وَفُلَانٌ ذُو زَمَاجِرٍ وَزَمَاجِيرٍ ، حَكَاهُ
يَعْقُوبُ .

[زحمر]

الزَّمَجْرَةُ : النَّشَابُ . قَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الدَّقِيقُ
الطَّوِيلُ مِنْهُ . وَأَنْشَدَ لِأَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ (١) :

(١) وَفِي التَّهْدِيبِ : « قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ » .

وَالزُّفْرُ : السَّيِّدُ . قَالَ أَعَشَى بَاهِلَةَ :

أَخُو رَغَائِبَ يُعْطِيهَا وَيُسْأَلُهَا
يَأْبَى الظَّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفَلُ الزُّفْرُ (١)

[زكر]

الزُّكْرَةُ بِالضَّمِّ : زُقَيْقٌ لِلشَّرَابِ .

وَتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ : امْتَلَأَ .

وَزَكَرِيَّا فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : الْمُدُّ ، وَالْقَصْرُ ،
وَحَذْفُ الْأَلْفِ . فَإِنْ مَدَدْتَ أَوْ قَصَرْتَ لَمْ تَصْرِفْ ،
وَإِنْ حَذَفْتَ الْأَلْفَ صَرَفْتَ . وَتَثْنِيَةُ الْمَمْدُودِ
زَكَرِيَّاوَانٍ ، وَالْجَمْعُ زَكَرِيَّاهُونَ وَزَكَرِيَّاوِينَ
فِي النَّصْبِ وَالْخَفْضِ . وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ زَكَرِيَّاوِيٌّ .
وَإِذَا أَضْفَعْتَ إِلَى نَفْسِكَ قُلْتَ زَكَرِيَّاوِيٌّ بِالْوَاوِ ،
كَمَا تَقُولُ حَمْرَائِيٌّ . وَفِي التَّثْنِيَةِ زَكَرِيَّاوَاوِيٌّ بِالْوَاوِ ،
لِأَنَّكَ تَقُولُ زَكَرِيَّاوَانٍ . وَفِي الْجَمْعِ زَكَرِيَّاوِيٌّ
بِكَسْرِ الْوَاوِ ، وَيَسْتَوِي فِيهِ الرَّفْعُ وَالْخَفْضُ وَالنَّصْبُ
كَمَا يَسْتَوِي فِي مِسْلَمِيٍّ وَزَيْدِيٍّ . وَتَثْنِيَةُ الْمَقْصُورِ
زَكَرِيَّيَانٍ ، تَحْرُكُ أَلْفُ زَكَرِيَّا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ
فَتَصِيرُهَا يَاءٌ ، وَفِي النَّصْبِ : رَأَيْتُ زَكَرِيَّيْنِ ،
وَفِي الْجَمْعِ هُوَلَاءُ زَكَرِيَّوْنَ حَذَفْتَ الْأَلْفَ لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنَيْنِ ، وَلَمْ تَحْرُكْهَا لِأَنَّكَ لَوْ حَرَّكَتَهَا
ضَمَّمْتَهَا ، وَلَا تَكُونُ الْيَاءُ مَضْمُومَةً وَلَا مَكْسُورَةً
وَمَا قَبْلَهَا مَتَحَرِّكٌ ، فَذَلِكَ خَالَفَ التَّثْنِيَةَ .

(١) لِأَنَّهُ يَزْدَفِرُ بِالْأَمْوَالِ فِي الْحَالَاتِ مَضْمُومًا لَهَا . قَوْلُهُ

« مِنْهُ » مُؤَكَّدَةٌ لِلْكَلَامِ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : « بِغَفْرِكُمْ مِنْ
ذُنُوبِكُمْ » . وَالْمَعْنَى بِأَبِي الظَّلَامَةِ لِأَنَّهُ النَّوْفَلُ الزُّفْرُ .

[زور]

الزور: الكذب. والزور أيضاً: الزون، وهو كلُّ شيء يُتَّخَذُ رَبًّا وَيُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ. قال الأغلب:

* جَاءُوا بِزُورِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِ^(١) *
وكانوا جاءوا ببعيرين ففعلوها وقالوا: لا نفر حتى يفر هذان. فعابهم بذلك وجعلهما ربين لهم. ويقال أيضاً: ماله زور ولا صيور، أى رأى يرجع إليه.

والزوير: زعيم القوم. قال الشاعر^(٢):
بأيدي رجال لا هواده بينهم
يسوقون للموت الزوير اليلنددا
وقال آخر:

قد نضرب الجيش الخليس الأزورا
حتى ترى زويره مجورا

(١) قال ابن بري: قال أبو عبيدة: إن البيت ليجي ابن منصور. وأشد قبله:

كَانَتْ تَمِيمٌ مَعْشَرًا ذَوِي كَرَمٍ
غَلَصَمَةً مِنَ الْفَلَاصِمِ الْعُظْمِ
مَا جَبْنُوا وَلَا تَوَلَّوْا مِنْ أُمَّمٍ
قَدْ قَابَلُوا لَوْ يَنْفُخُونَ فِي فَخَمٍ
جَاءُوا بِزُورِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِ
شَيْخٍ لَنَا كَاللَيْثِ مِنْ بَاقِي إِرَمِ

ثم قال: «وقد وجدت هذا الشعر للأغلب الجلي في ديوانه كما ذكره الجوهري».
(٢) الملقطى.

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ

بِزَمَخَرٍ يُعْجِلُ الْمَرَمِيَّ إِعْجَالًا
وِظْلِيمٍ زَمَخَرِيٍّ السَّوَاعِدِ، أَيْ طَوِيلُهَا. قَالَ
الْهَذَلِيُّ الْأَعْلَمُ:

عَلَى حَثِّ الْبَرَايَةِ زَمَخَرِيٌّ أَلِ
سَّوَاعِدِ ظَلَّ فِي شَرِيٍّ طَوَالِ
وَالزَّمَخَرَةُ: الزَّمَارَةُ، وَهِيَ الزَّانِيَةُ.

[زهر]

الزَمَهْرِيرُ: شِدَّةُ الْبُرْدِ. قَالَ الْأَعْشَى:

مِنَ الْقَاصِرَاتِ سُجُوفَ الْحِجَابِ
لِ لَمْ تَرَ شِمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا
أَبُو زَيْدٍ: زَمَهْرَتْ عَيْنَاهُ: احْمَرَّتَا مِنَ الْغَضَبِ.
وَالزَمَهْرَتْ الْكَوَاكِبُ: لَحَتْ^(١). وَالزَمَهْرَةُ:
الشَّدِيدُ الْغَضَبِ.

[زر]

الزَّانِيرُ: الْحَصَى الصِّفَارُ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ
فِي الْمَصْنَفِ^(٢).

وَالزَّانِيرُ^(٣): أَرْضٌ بِقَرَبِ جُرَشَ.
وَالزَّنَارُ لِلنَّصَارِيِّ^(٤).

(١) ومثله في اللسان. وفي القاموس: «وَالزَمَهْرَتْ
الْكَوَاكِبُ: لَمَعَتْ».

(٢) قوله: في المصنف، بفتح النون المشددة، يعني
العريب المصنف، وهو اسم كتاب لأبي عبيد وهو متأخر
عن أبي عبيدة. قاله نصر.

(٣) ويقال أيضاً زانير، بغير لام.

(٤) هو ما يلبه الذي يشده على وسطه.

وَأَرْضَ زَوْرَاءَ : بعيدة . قال الأعشى :
يَسْقَى دِيَاراً لَهَا قَدْ أَصْبَحَتْ غَرَضاً
زَوْرَاءَ أَجْنَفَ عَنْهَا الْقَوْدُ وَالرَّسَالُ
وَالزَّوْرَاءَ : القَدْحُ . قال النابغة :
وَتُسْقَى إِذَا مَا شَتَّتَ غَيْرَ مُصَرِّدٍ
بِزَوْرَاءَ فِي حَافَاتِهَا الْمِسْكَ كَانِعٍ
وَيُقَالُ لِلْقَوْسِ : زَوْرَاءُ مِيلِهَا ، وَلِلجَيْشِ : أَرْزُورُ .
وَدِجْلَةُ بَغْدَادُ تَسْمَى : الزَّوْرَاءَ .
وَالأَزْوِرَارُ عَنْ الشَّيْءِ : العَدُولُ عَنْهُ . وَقَدْ
أَزْوَرَ عَنْهُ الأَزْوِرَارُ ، وَأَزْوَرَ عَنْهُ الأَزْوِرَارُ ،
وَتَزَاوَرَ عَنْهُ تَزَاوَرًا ، كُلُّهُ بِمَعْنَى عَدَلَ عَنْهُ وَانْحَرَفَ .
وَقُرِيءُ : تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ، وَهُوَ مُدْغَمٌ
تَزَاوَرُ .
وَزُرْتُهُ أَرْزُورُهُ زَوْرًا وَزِيَارَةً وَزُوَارَةً أَيْضًا ،
حَكَاهُ الكَسَائِيُّ .
وَالزَّوْرَةُ : المَرَّةُ الوَاحِدَةُ .
وَالزَّوْرَةُ : البَعْدُ ، وَهُوَ مِنَ الأَزْوِرَارِ .
قال الشاعر (١) :
وَمَا وَرَدْتُ عَلَى زَوْرَةٍ
كَمَشِي السَّبْتِي يَرَاخُ الشَّفِيفَا
وَأَزَارُهُ : حَمَلُهُ عَلَى الزِّيَارَةِ .
وَأَسْتَزَارُهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَزُورَهُ .

(١) صخر الفى .

وَالزَّوْرُ : أَعْلَى الصَّدْرِ . وَيُسْتَحَبُّ فِي الفَرَسِ
أَنْ يَكُونَ فِي زَوْرِهِ ضَيْقٌ ، وَأَنْ يَكُونَ رَحْبَ
اللَّبَانِ ، كَمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ (١) بْنُ الحَارِثِ :
مُتَقَارِبِ الثَّفِنَاتِ ضَيْقِ زَوْرُهُ
رَحْبِ اللَّبَانِ شَدِيدِ طَيِّ صَرِيصِ
وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَ الزَّوْرِ وَاللَّبَانِ كَمَا تَرَى .
وَالزَّوْرُ أَيْضًا : الزَّأْرُونَ : يُقَالُ : رَجُلٌ زَائِرٌ
وَقَوْمٌ زَوْرٌ وَزُوَارٌ ، مِثْلُ سَافِرٍ وَسَفَرٍ وَسُفَّارٍ ،
وَنِسْوَةٌ زَوْرٌ أَيْضًا وَزَوْرٌ ، مِثْلُ نَوِّمٍ وَنُؤِجٍ ،
وَزَائِرَاتٌ .
وَالزَّوْرُ بِالتَّحْرِيكِ : المَيْلُ ، وَهُوَ مِثْلُ الصَّعْرِ .
وَالزَّوْرُ فِي صَدْرِ الفَرَسِ : دُخُولُ إِحْدَى الفَهْدَتَيْنِ
وُخْرُوجِ الأُخْرَى .

وَالزَّوْرَاءُ : اسْمُ مَالٍ كَانَ لِأَحِيحَةَ بْنِ الجَلَّاحِ
الأَنْصَارِيِّ ، وَقَالَ فِيهِ :

إِنِّي أَقِيمُ عَلَى الزَّوْرَاءِ أَعْمُرُهَا

إِنَّ الكَرِيمَ عَلَى الإِخْوَانِ ذُو المَالِ

وَالزَّوْرَاءُ : البَيْتُ البَعِيدَةُ القَعْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذْ تَجْعَلُ الجَارَ فِي زَوْرَاءِ مُظْلَمَةٍ

زَلْخِ المَقَامِ وَتَطْوِي دُونَهُ العَرَسَا

(١) فِي اللِّسَانِ : « ابْنُ سَلِيمَةَ » . وَقِيلَ ابْنُ سَلِيمٍ ،
وَكَذَا فِي المَخْطُوطَةِ « سَلِيمَةَ » . وَهُوَ مِنْ شِعْرَاءِ المَفْضِلِيَّاتِ .
وَقَبْلَهُ :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى القَنِيصِ بِشَيْظَمٍ

كَالجَذْعِ وَسَطِ الجَنَّةِ المَعْرُوسِ

[زهر]

زَهْرَةُ الدُّنْيَا بالتسكين : غَضَارَتُهَا
وَحُسْنُهَا .
وَزَهْرَةُ النَّبَاتِ ، أَيضاً : نَوْزُهُ . وكذلك
الزَّهْرَةُ بالتحريك .
وَالزُّهْرَةُ بالضم : البِيَّاضُ ، عن يعقوب .
يَقَالُ : أَزْهَرُ بَيْنَ الزُّهْرَةِ ، وَهُوَ بِيَّاضٌ عَتِقِي .
وَزُهْرَةُ أَيضاً : حَيٌّ مِنْ قَرِيشٍ ، وَهُوَ اسْمُ
امْرَأَةٍ كَلَّابِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ
ابْنِ فِهْرِ ، نُسِبَ وَآدُهُ إِلَيْهَا ، وَهُمْ أَخْوَالُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَالزُّهْرَةُ بفتح الهاء : نَجْمٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :
قَدْ وَكَلَّتْنِي طَلَّتِي بِالسَّمْرَةِ
وَأَيْقَظْنِي لَطْلُوعُ الزُّهْرَةِ
وَزَهْرَتِ (١) النَّارُ زُهْرًا : أَضَاءَتْ ،
وَأَزْهَرَتْهَا أَنَا . يُقَالُ : زَهْرَتْ بِكَ نَارِي ، أَيْ
قَوِيَتْ بِكَ وَكَثُرَتْ ، مِثْلُ وَرَيْتُ بِكَ زِيَادِي .
وَالأَزْهَرُ : النَّيِّرُ . وَيُسَمَّى الْقَمَرُ الْأَزْهَرَ .
ابن السكيت : الْأَزْهَرَانِ : الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ .
وَرَجُلٌ أَزْهَرٌ ، أَيْ أَيْضٌ مُشْرِقُ الْوَجْهِ ،
وَالْمَرْأَةُ زَهْرَاءُ . وَيُسَمَّى الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ أَزْهَرَ ،
وَالْبَقْرَةُ زَهْرَاءُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

(١) زهرت النار كخضع .

وَتَزَاوَرُوا : زَارَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
وَارْدَارٌ : افْتَعَلَ مِنَ الزِّيَارَةِ . وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ :
« وَارْدَرْتُ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمُفْضَلِ » (١) *
وَالزَّوِيرُ : تَزْيِينُ الْكَذِبِ . وَزَوَّرْتُ
الشَّيْءَ : حَسَّنْتُهُ وَقَوَّمْتُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْحِجَاجِ :
« امْرُؤٌ زَوَّرَ نَفْسَهُ » ، أَيْ قَوَّمَهَا .
وَالزَّوِيرُ : كَرَامَةُ الزَّائِرِ .
وَالْمَزَارُ : الزِّيَارَةُ . وَالْمَزَارُ : مَوْضِعُ
الزِّيَارَةِ .
وَالزَّيْرُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يُحِبُّ مُحَادَثَةَ
النِّسَاءِ وَمُجَالَسَتَهُنَّ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ زِيَارَتِهِ لِهِنَّ .
وَالجَمْعُ الزَّيْرَةُ .
وَالزَّيْرُ مِنَ الْأَوْتَارِ : الدَّقِيقُ . وَالزَّيْرُ :
الكَتَّانُ ، عَنْ يَعْقُوبَ .
وَالزِّيَارُ : مَا يُزَيَّرُ بِهِ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ ،
أَيْ يَنْوِي بِهِ جَحْفَلَتَهُ .
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الزَّوَارُ : حَبْلٌ يُجْعَلُ بَيْنَ
النَّمْذِيرِ وَالْحَقَبِ ، وَالجَمْعُ أَزْوَرَةٌ .
وَالرَّوْرُ : مِثَالُ الْمَجْفَفِ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ .
قَالَ الْقَطَامِيُّ :

يَأْتِي خَبِي خَبِيًّا زَوْرًا
وَقَدِّي (٢) مَنْسَمِكِ الْمَغْبَرَا

(١) صدره :

* فَدَخَلْتُ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سِنَاخَةٍ *

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَقَلِي » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

الباء في الخبر لأنه ذهب بها مذهب ليس ،
لمضارعته له في النفي .

[سبر]

سَبَرْتُ الجرحَ أسْبَرَةً ، إذا انظرت ما غورُهُ .
والمِسْبَرُ : ما يشبه به الجرح ، والسِبَارُ
مِثْلُهُ .

وكل أمر زنته فقد سبرته واستبرته .

يقال : حمدت مسبرةً ومخبرةً .

والسَبْرَةُ : الغداة الباردة ، وفي الحديث :
« إسباغ الوضوء في السبرات » .

والسِبْرُ بالكسر : الهيئة . يقال : فلان
حسنُ الحبرِ والسبْرِ ، إذا كان جميلاً حسنَ
الهيئة . قال الشاعر :

أنا ابنُ أبي البراءِ وَكُلُّ قَوْمِ

لَهُمْ مِنْ سِبْرِ وَالدِّهْمِ رِدَاهُ

وَسِبْرِي أَنِّي حُرٌّ تَقِي

وَأَنِّي لَا يُزَالِنِي الْحَيَاءُ

قال ابن الأعرابي : سمعت أبا زياد الكلابي
يقول : رجعتُ من مروٍ إلى البدو ، فقال لي بعضُ
أهله : أما السبْرُ فحَصْرِي ، وأما اللسان فبدوي .

والسَابِرِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الثيابِ رقيق . وفي
المثل : « عَرْضُ سَابِرِي » . يقوله من يعرضُ
عليه الشيء عَرْضاً لا يُبَالِغُ فِيهِ ؛ لأنَّ السَابِرِيَّ

تَمَشِي كَمَشِي زَهْرَاءِ فِي دَمَثِ ال

رَوْضِ إِلَى الْحَزَنِ دُونَهَا الْجُرْفُ

وَأَزْهَرَ النَّبْتُ : ظَهَرَ زَهْرُهُ .

والعِزْهَرُ^(١) : العودُ الذي يُضْرَبُ بِهِ .

والازْدِهَارُ بالشيء : الاحتفاظُ بِهِ . وفي الحديث

أنه أوصى أبا قتادة بالإبقاء الذي تَوَضَّأَ مِنْهُ فَقَالَ :

« ازْدِهْرْ بِهَذَا ، فَإِنَّ لَهُ شَأْنًا » ، أَي احْتَفِظْ بِهِ

وَلَا تُضَيِّعْهُ .

فصل النين

[سار]

سُورُ الفأرةِ وغيرها ، والجمع الأَسَارُ . وقد
أَسَّارَ . ويقال : إذا شربتَ فأسْتِرْ ، أَي أبقِ
شَيْئاً مِنَ الشَّرَابِ فِي قَعْرِ الإِنَاءِ .

والتَّعْتُ مِنْهُ سَآرٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، لأنَّ
قِيَاسَهُ مُنْتَرٌ . وَتَطِيرُهُ أَجْبَرُهُ فَهُوَ جَبَّارٌ .
قال لأخطل :

وَشَارِبِ مُرْبِحِ بِالكُاسِ نَادِمِي

لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَآرِ

أَي لَا يُسْتَرُ كَثِيراً . وَيُرْوَى : « وَلَا فِيهَا

بِسَوَّارِ » ، وَهُوَ الْمُعْرَبُ الدُّوَابُّ . وَإِنَّمَا أُدْخِلَ

(١) قوله : الزهر بوزن منبر فهو اسم آلة . وأما
الزدهر بالضم فهو اسم فاعل من أزهر النار للضيقان ، وبه
سمى البيوطى كتابه في أنواع اللفظة الخمسين . قاله نصر .

وقال أبو زياد الكلابي : المُسَبِّكِرُ هو
الشابُّ المُعْتَدِلُ النَّامُ ، حكاه أبو عبيد . قال
امرؤ القيس :

إلى مِثْلِهَا يَرْنُو الحَلِيمُ صَبَابَةً

إِذَا مَا اسْبَكَّرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلٍ

وَشَعْرُهُ مُسَبِّكِرٌ ، أَي مُسْتَرْسِلٌ . قال ذوالرمة :

وَأَسْوَدَ كَالْأَسْوَدِ مُسَبِّكِرًا

عَلَى المَتْنَيْنِ مُنْسَدِلًا جُفَالًا

[سز]

السِّتْرُ : واحد السُّتُورِ والأَسْتَارِ .

والسُّتْرَةُ : ما يُسْتَرُّ بِهِ كَأَنَّهَا مَا كَانَ . وكذلك

السِّتَارَةُ ، والجمع السِّتَائِرُ .

وَأَمَّا السِّتَارُ الَّذِي فِي شعرِ امرئِ القيسِ :

عَلَا قَطْنَا بِالشِّمِّ أَيْمَنُ صَوْبِهِ

وَأَيْسَرُهُ عَلَى السِّتَارِ فَيَذُبِلِ

فَهُمَا جَبَلَانِ .

والسِّتْرُ بِالْفَتْحِ : مصدرُ سَتَرْتُ الشَّيْءَ أَسْتُرُهُ ،

إِذَا غَطَّيْتَهُ ، فَاسْتَرَهُ هُوَ .

وَسَتَّرَ ، أَي تَفَطَّى .

وَجَارِيَةٌ مُسْتَرَّةٌ ، أَي مُخَدَّرَةٌ . وقوله تعالى :

﴿ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴾ ، أَي حِجَابًا عَلَى حِجَابٍ ،

وَالأَوَّلُ مَسْتُورٌ بِالثَّانِي ، يُرَادُ بِذَلِكَ كَثَافَةُ الحِجَابِ

لأنَّهُ جَعَلَ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا .

من أجود الثياب يُرْعَبُ فِيهِ بِأَدْنَى عَرَضٍ . قال
الشاعر :

بِمَنْزِلَةٍ لَا يَشْتَكِي السِّلَّ أَهْلُهَا

وَعَيْشٍ كَمَسِ^(١) السَّابِرِيِّ رَقِيقِ

وَالسَّابِرِيُّ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ . يُقَالُ :

أَجُودُ تَمْرٍ بِالكُوفَةِ الزَّرِيبِيَانُ وَالسَّابِرِيُّ .

[سبطر]

اسْبَطَّرَ : اضْطَجَعَ وَامْتَدَّ .

وَأَسْدُ سِبَطَّرٌ ، مِثَالُ هَزَبْرٍ ، أَي يَمْتَدُّ عِنْدَ

الوِثْبَةِ .

وَجَمَالَ سِبَطَّرَاتٌ : طَوَالَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ .

وَالنَّاءُ لَيْسَتْ لِلتَّأْنِيثِ ، وَإِنَّمَا هِيَ كَقَوْلِهِمْ : سَهَامَاتُ

وَرِجَالَاتُ ، فِي جَمْعِ المَذَكَّرِ .

وَالسَّبِيطَرُ ، مِثَالُ العَمَيْثَلِ : طَائِرٌ طَوِيلُ

العُنُقِ جَدًّا ، تَرَاهُ أَبَدًا فِي المَاءِ الضَّخْضَاحِ ، يُكَنَّى

أَبَا العَيْزَارِ .

[سكر]

اسْبَكَّرَتْ الجَارِيَةُ : اسْتَقَامَتْ وَاعْتَدَلَتْ .

وقال أبو عمرو : اسْبَكَّرَ الرَّجُلُ : اضْطَجَعَ

وَامْتَدَّ ، مِثْلُ اسْبَطَّرَ . وَأَنشَدَ :

إِذَا الهِدَانَ حَارَ وَاسْبَكَّرَا

وَكَانَ كَالْعِدْلِ يُجْرُّ جَرًّا

(١) فِي اللِّسَانِ : « كَذَلِ » .

ويقال : هو مفعول جاء في لفظ الفاعل ، كقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا ﴾ ، أى آتياً .

وَرَجُلٌ مَسْتُوْرٌ وَسَتِيْرٌ ، أى عَفِيْفٌ ، والجارية سَتِيْرَةٌ . قال الكميْت :

ولقد أزور بها السَّيِّ

رَةَ فِي الْمَرْعَنَةِ السَّائِرِ

والإِشْتَارُ بكسر الهمزة في العدد : أربعة .

قال جرير :

قُرِنَ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَيْيْتُ وَأُمُّهُ

وَأَبُو الْفَرَزْدَقِ قُبْحُ الْإِشْتَارِ^(١)

وقال الأخطل :

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَابْنِي جُعَيْلٌ

وَأُمُّهُمَا لِإِشْتَارٍ لِنَيْمٍ

وقال الكميْت :

أَبْلِيغُ يَزِيدَ وَإِسْمَاعِيلَ مَأْلَكَةً

وَمُنْذِرًا وَأَبَاهُ شَرًّا إِشْتَارِ

والإِشْتَارُ أيضاً : وزن أربعة مثاقيل ونصف ،

والجمع الْأَسَاتِيرُ .

[سج]

سَجَرَتُ التَّنُورِ أَشْجَرُهُ سَجْرًا ، إِذَا أَحْمَيْتَهُ .

وَسَجَرَتُ النَّهْرِ : مَأْلَأْتُهُ . وَسَجَرَتِ الثِّمَادُ^(٢) ،

(١) في اللسان : « إن الفرزدق » ، و« أبا البَيْيْتِ

لشراً ما إشتار » .

(٢) في المطبوعة الأولى : « الثمار » تحريف .

إِذَا مَلَدَتْ مِنَ الْمَطَرِ ، وَذَلِكَ الْمَاءُ سُجْرَةٌ ، وَالْجَمْعُ سُجْرٌ . وَمِنْهُ الْبَحْرُ الْمَسْجُورُ .

وَالسَّجُورُ : مَا يُسْجَرُ بِهِ التَّنُورُ .

وَسَجِيرُ الرَّجُلِ : صَفِيْهُ وَخَلِيْلُهُ ؛ وَالْجَمْعُ

السُّجْرَاءُ .

وَالْمَسْجُورُ : اللَّبَنُ الَّذِي مَأْوَدٌ أَكْثَرُ مِنْهُ .

وَالسَّاجِرُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ السَّيْلُ

فِيَبْلُودُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ :

وَأَحْمَى عَلَيْهَا ابْنًا يَزِيدَ بْنَ مُنْهَرٍ

بِيَطْنِ الْمِرَاضِ كُلِّ حَسْبِي وَسَاجِرِ

وَالسَّاجُورُ : خَشَبَةٌ تُجْعَلُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ .

يُقَالُ : كَلْبٌ مُسَوَّجَرٌ .

وَالسَّاجُورُ أَيْضًا : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَسَجَرَتِ النَّاقَةِ تَسْجُرُ سَجْرًا وَسُجُورًا ، إِذَا

مَدَّتْ حَنِينَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

حَنَنْتُ إِلَى بَرَقِي^(٢) فَقَلْتُ لَهَا قِرِي

بَعْضَ الْحَنِينِ فَإِنَّ سَجْرَكَ شَائِقِي

وَاللُّؤْلُؤُ الْمَسْجُورُ : الْمَنْظُومُ الْمَسْتَرْسِلُ . وَأَنْشَدَ

أَبُو زَيْدٍ^(٣) :

(١) أبو زيد الطائي ، ويروي للعزير الكناني .

(٢) في الأساس : « إلى برك » .

(٣) الدخبل السعدي .

وأبْرَادُ ، وكذلك السَّحْرُ والسَّحَرُ ، والجمع سُحُورٌ
مثل فَلْسٍ وفُلُوسٍ ، وقد يُجْرَكُ فيقال سَحَرٌ مثل
نَهْرٍ ونَهَرٍ ، لمكان حُرُوفِ الخَلْقِ .

ويقال للجَبَانِ : قد انتفخ سَحْرُهُ .

ومنه قولهم للأرنب : المَقْطَعَةُ الأَسْحَارُ ،
والمَقْطَعَةُ السُّحُورُ ، والمَقْطَعَةُ النِّيَاطِ ، وهو على
التفاوتِ ، أى سَحْرُهُ يُقَطَّعُ على هذا الاسم . وفي
المتأخرين من يقول : « المَقْطَعَةُ » بكسر الطاء ،
أى من سِرْعَتِهَا وشِدَّةِ عَدْوِهَا كأنَّهَا تَقَطَّعُ سَحْرَهَا
ونِيَاطِهَا .

وَالسَّحَرُ : قُبَيْلَ الصُّبْحِ . تقول : لَقِيْتَهُ
سَحَرًا نَا هَذَا : إِذَا أَرَدْتَ بِهِ سَحَرَ لَيْلِكَ لَمْ تَصْرِفْهُ ،
لأنه معدول عن الألف واللام . وهو معرفةٌ وقد
غَابَ عَلَيْهِ التَّعْرِيفُ بِغَيْرِ إِضَافَةٍ وَلَا أَلْفٍ وَلَا لَامٍ ،
كَأَنَّ غَلَبَ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ .

وتقول : سِرُّ عَلَى فَرَسِكَ سَحَرًا يَا قَتِي ، فلا
ترفعه ، لأنه ظرفٌ غير متمكن . وإن أردت بِسَحَرٍ
نَكِيرَةً صرفته ، كما قال الله تعالى : ﴿ إِلَّا آآلَ
لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴾ . فإن سَمَّيْتَ بِهِ رَجُلًا
أَوْ صَفَّرْتَهُ انصَرَفَ ، لأنه ليس على وزن المعدول
كأَحْرٍ . تقول : سِرُّ عَلَى فَرَسِكَ سُحَيْرًا . وإنما
لم ترفعه لأنَّ التَّصْغِيرَ لَمْ يَدْخُلْهُ فِي الظُّرُوفِ المُمْكِنَةِ
كما أدخله في الأسماء المنصرفه .

كَاللُّوْثِ الْمَسْجُورِ أَغْمَلٌ (١) فِي

سِلْكِ النِّظَامِ فَخَانَهُ النَّظْمُ

وَعَيْنُ سَجْرَاهُ ، بَيْنَهُ السَّجَرُ ، إِذَا خَالَطَ

بِيَاضِهَا خَمْرَةً .

وَالأَسْجَرُ : الْفَدِيرُ الْحُرُّ الطَّيْنِ . قَالَ الشَّاعِرُ

مَتَمُّ بْنُ نُورَةَ (٢) :

بِعَرِيضِ سَارِيَةٍ أَدْرَاهُ الصَّبَا

مِنْ مَاءِ أُسْجَرَ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ

الأصمعي : شَعْرٌ مُنْسَجِرٌ ، وَهُوَ الْمُسْتَرْسِلُ .

وَقَالَ :

* إِذَا مَا انْتَنَى شَعْرُهَا الْمُنْسَجِرُ (٣) *

وَأَسْجَرَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ : تَتَابَعَتْ .

وَسِنْجَارٌ : مَوْضِعٌ .

[سجور]

المُسْجَهَرُ : الأَبْيَضُ . قَالَ لَيْبِدٌ :

وَنَاجِيَةٍ أَعْمَلْتَهَا وَابْتَدَلْتَهَا

إِذَا مَا اسْجَهَرَ الْآآلُ فِي كُلِّ سَبَسَبِ

[سجور]

السُّحْرُ : الرِّئَةُ ، وَالْجَمْعُ أُسْحَارٌ ، مِثْلُ بُرْدٍ

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَغْمَلٌ » بِالذَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَالْقَاءِ .

وَقَبْلَهُ :

وَإِذَا أَلَمَّ خِيَالُهَا طُرِفَتْ

عَيْنِي فَمَاءَ شُؤُونِهَا سَجْمٌ

(٢) وَيُرْوَى لِلْعَادِرَةِ الدِّيَانِي .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا تَنَى فِرْعَاهُ الْمَجْرُ » .

وَالسُّحْرَةُ بِالضَّمِّ : السَّحَرُ الْأَعْلَى . يُقَالُ أُتِيَتْهُ
بِسَحَرٍ وَسُحْرَةٍ .

وَأَسْحَرْنَا : أَي سَرْنَا فِي وَقْتِ السَّحَرِ .
وَأَسْحَرْنَا أَيْضًا : صِرْنَا فِي السَّحَرِ .

وَأَسْحَرَهُ الدَّيْكَ : صَاحَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .

وَالسَّحُورُ : مَا يُنْتَحَرُ بِهِ .

وَالسِّحْرُ : الْأَخْذَةُ . وَكُلُّ مَا لَطَفَ مَا أَخْذَهُ

وَدَقَّ فَهُوَ سِجْرٌ .

وَقَدْ سَحَرَهُ (١) يَسْحَرُهُ سِحْرًا .

وَالسَّاحِرُ : الْعَالِمُ .

وَسَحَرَهُ أَيْضًا : بِمَعْنَى خَدَعَهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا

عَلَّمَهُ . وَالتَّسْحِيرُ مِثْلُهُ . قَالَ لَبِيدُ :

فَإِنْ تَسَالَيْنَا فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّا

عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنْبَامِ الْمَسْحَرِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمَسْحَرِينَ ﴾ ،

يُقَالُ الْمَسْحَرُ : الَّذِي خُلِقَ ذَا سِجْرٍ . وَيُقَالُ مِنْ

الْمَعْلِيِّينَ . وَيُنْشَدُ لِأَمْرِ الْقَيْسِ :

أَرَانَا مُوضِعِينَ لِأَمْرِ غَيْبِ

وَنَسَحَرُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

عَصَافِيرًا وَذِبَابًا وَدُودًا

وَأَجْرًا مِنْ نُجَلَجَةِ الذَّنَابِ

[سحر]

اسْحَنْفَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَضَى مُسْرِعًا . يُقَالُ :

اسْحَنْفَرَ فِي خُطْبَتِهِ ، إِذَا مَضَى وَاتَّعَمَ فِي كَلَامِهِ .

وَبَلَدٌ مُسْحَنْفِرٌ ، أَي وَاسِعٌ .

[سحر]

سَخِرْتُ مِنْهُ أَسْحَرًا سَخْرًا بِالتَّحْرِيكِ ،

وَمَسْخَرًا وَسُخْرًا بِالضَّمِّ (١) . قَالَ أَعْشَى بِأَهْلِهِ :

إِنِّي أَتَنَّبِي لِسَانًا لَا أَسْرُ بِهَا

مِنْ عُلُوِّ لَا عَجَبٌ مِنْهُ (٢) وَلَا سَخِرَ

وَالنَّائِبُ لِلْكَلِمَةِ ، وَكَانَ قَدْ أَنَاهُ خَيْرٌ مَقْتَلِ

أَخِيهِ الْمُنْتَشِرِ .

وَحِكَى أَبُو زَيْدٍ : سَخِرْتُ بِهِ ، وَهُوَ أَرْدَا

اللغتين .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : سَخِرْتُ مِنْهُ وَسَخِرْتُ بِهِ ،

وَضَحِكْتُ مِنْهُ وَضَحِكْتُ بِهِ ، وَهَزَيْتُ مِنْهُ وَهَزَيْتُ

بِهِ ، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ .

(١) وَسَخْرًا ، وَسُخْرَةً . عَنِ الْقَامُوسِ .

(٢) الرَّوَايَةُ « مِنْهَا » .

(١) فِي كِتَابِ لَيْسَ : « لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

فَعَلَّ يَفْعَلُ فِعْلًا إِلَّا سَحَرَ يَسْحَرُ سِحْرًا .

وَالسِّحْرُ يَكُونُ حَلَالًا وَحَرَامًا ، يُقَالُ فَلَانٌ سَاحِرٌ

الْعَيْنَيْنِ ، أَي فِتْنَانٌ ؛ وَفَلَانٌ يَسْحَرُ النَّاسَ بِطَرَفِهِ .

وَالسَّاحِرُ : الْعَالِمُ الْفَهِيمُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا

السَّاحِرُ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ ﴾ ، بِمَعْنَى الْعَالِمِ الْفَهِيمِ .

غَيْرَ أَنَّهُ وَرَدَ غَيْرُهُ ، وَهُوَ فَعَلَّ يَفْعَلُ فِعْلًا -

نَفْسَهُ - وَخَدَعَ يَخْدَعُ خِدْعًا .

وأصله بالفارسية سِه دِلَه : أى فيه قِبَابٌ مُدَاخَلَةٌ ،
مثل الحارى بكين .

وقولهم : جاء فلانٌ يَضْرِبُ أُسْدَرِيَهَ وَأُسْدَرِيَهَ ،
أى عِطْفِيَهَ وَمَنْكَبِيَهَ ، إذا جاء فارغاً ليس بيده
شئ ، ولم يَقْضِ طَلِبَتَهُ . وربما قالوا : « أُزْدَرِيَهَ »
بالزاي .

وَالسَّادِرُ : المتحير .

وَالسَّادِرُ : الذى لا يهتم ولا يُبَالِي ما صنع .

وَالسَّدَرُ : تحير البصر . يقال : سَدِرَ البعيرُ

بالكسر يَسْدُرُ سَدْرًا وَسَدَارَةً : تحير من شدة

الحر ، فهو سَدِيرٌ .

وَسَدِيرٌ أَيْضًا : اسمٌ من أسماء البحر . قال

أمية بن أبى الصلت :

فَكَانَ بَرِيقَ وَالْعَلَانِكَ حَوْلَهُ

سَدِيرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَبُ (١)

وقول على رضى الله عنه :

* أ كَيْلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ *

يقال : هو مكيالٌ ضخمٌ كالتنقل والجراف .

وَالسَّنْدَرِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ السَّهَامِ مَنْسُوبٌ إِلَى

السَّنْدَرَةِ ، وهى شجرة .

(١) قال ابن برى : سواه «أجرده» بالذال «وحولها» :

أى السماء . وهو من قصيدة دالية . وقوله :

فَأَتَمَّ سِتًّا فَاسْتَوَتْ أَطْبَاقُهَا

وَأَتَى بِسَابِعَةٍ فَأَتَى تُورِدُ

والاسم السُّخْرِيَّةُ والسُّخْرِيُّ والسُّخْرِيُّ ،
وقرى بهما قوله تعالى : ﴿ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
سُخْرِيًّا ﴾ ، و ﴿ سِخْرِيًّا ﴾ .

وَسُخْرَةٌ سُخْرِيًّا : كَلْفَةٌ عَمَلًا بِلا أُجْرَةٍ ،
وكذلك تَسْخَرُهُ .

وَالسُّخَيْرُ : التَّدَايِلُ .

وَسُفْنٌ سَوَاحِرٌ ، إذا أَطَاعَتْ وَطَاطَتْ لَهَا الرِّيحُ .

وَفُلَانٌ سُخْرَةٌ : مُتَسَخِّرٌ فِي الْعَمَلِ . يقال

خَادِمُهُ سُخْرَةٌ . وَرَجُلٌ سُخْرَةٌ أَيْضًا : يُسَخِّرُ مِنْهُ .

وَسُخْرَةٌ بَفَتْحِ الْخَاءِ : يَسَخِرُ مِنَ النَّاسِ .

[سجبر]

السَّخْبَرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

يقال : رَكِبَ فُلَانٌ السَّخْبَرَ ، إذا غَدَرَ .

قال الشاعر ، وهو حسان ، يهجو الحارث بن عوف

المُرِّيَّ من غطفان :

إِنْ تَقْدِرُوا فَالْقَدْرُ مِنْكُمْ شِيْمَةٌ

وَالْقَدْرُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّخْبَرِ

[سدر]

السِّدْرُ : شَجَرُ النَّبْقِ ، الواحدة سِدْرَةٌ ،

والجمع سِدْرَاتٌ وَسِدْرَاتٌ وَسِدْرَاتٌ وَسِدْرٌ (١) .

وَالسِّدِيرُ : نَهْرٌ ، وَيُقَالُ قَصْرٌ ، وهو مُعْرَبٌ

(١) الأول بكون الدال ، والثاني بكسرهما والثالث

والرابع بفتحها . ويقال فى الجمع أيضاً « سدور »

وهى نادرة .

وَالسَّنْدَرِيُّ : شَاعِرٌ كَانَ مَعَ عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَانَةَ ،
وَكَانَ لِيَدٌ مَعَ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ، فَدُعِيَ لِيَبِيدَ إِلَى
مُهَاجَاتِهِ ، فَأَبَى وَقَالَ :

لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي

وَأَجْعَلَ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَائِمًا

وَسَدَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا فَانْسَدَرَ : لَفَةٌ فِي

سَدَلَتُهُ فَانْسَدَل .

وَانْسَدَرَ فَلَانٌ يَعْدُو ، أَيْ أُسْرِعَ بَعْضُ

الْإِسْرَاعِ .

[سمر]

السَّمَادِيرُ : ضَعْفُ الْبَصْرِ عِنْدَ السُّكْرِ وَغَشْيِ

النَّعَاسِ وَالذُّوَارِ . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْمُقْرَبَاتِ مُذَالَّةً

وَأُنْكَرْتُ إِلَّا بِالسَّمَادِيرِ آلِهًا

وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . وَقَدْ اسْمَدَرَ اسْمَدَرَارًا .

[سرد]

السِّرُّ : الَّذِي يُكْتَمُ ، وَالْجَمْعُ الْأَسْرَارُ .

وَالسَّرِيرَةُ مِثْلُهُ ، وَالْجَمْعُ السَّرَائِرُ . وَفِي الْمَثَلِ ،

« مَا يَوْمٌ حَلِيمَةٌ بِسِرِّ » ، يُضْرَبُ لِكُلِّ أَمْرٍ

مُتَعَالَمٍ مَشْهُورٍ . وَهِيَ حَلِيمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

ابْنِ أَبِي شَيْمِرِ النَّسَائِيِّ ، لِأَنَّ أَبَاهَا لَمَّا وَجَّهَ جَيْشًا

إِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ أَخْرَجَتْ لَهُمْ طِييًّا فِي

مِرْكَانٍ فَطَيَّبَتْهُمْ بِهِ ، فَسَبَّ الْيَوْمَ إِلَيْهَا .

وَالسِّرُّ : الْجِمَاعُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ ^(١) *

وَالسِّرُّ : الذِّكْرُ . قَالَ الْأَفْوَاهُ الْأَوْدِيُّ :

لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغَيَّرَ وَانْدَنَى

مِنْ ذَوْنِ نَهْمَةٍ بَشْرَهَا ^(٢) حِينَ انْدَنَى

وَسِرُّ النَّسَبِ : مَحْضُهُ وَأَفْضَلُهُ . وَمَصْدَرُهُ :

السَّرَارَةُ بِالْفَتْحِ . يُقَالُ : هُوَ فِي سِرِّ قَوْمِهِ ، أَيْ

فِي أَوْسَطِهِمْ .

وَسِرُّ الْوَادِي : أَفْضَلُ مَوْضِعٍ ، فِيهِ وَالْجَمْعُ

أَسِيرَةٌ ، مِثْلُ قَيْنٍ وَأَقِنَّةٍ . قَالَ طَرْفَةُ :

تَرَبَّعَتِ الْقَفَيْنِ ^(٣) فِي الشَّوْلِ تَرْتَعِي

حَدَاتِقَ مَوْلِي الْأَسِيرَةِ أَعْيِدِ

وَكَذَلِكَ سَرَارَةُ الْوَادِي ، وَالْجَمْعُ سَرَارًا .

قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنَّ أَفْخَرَ بِمَجْدِ بَنِي سَلِيمٍ

أَكُنْ مِنْهَا تَحْوِمَةً ^(٤) وَالسَّرَارَا

وَالسَّرُّ بِالضَّمِّ : مَا تَقَطَّعَتْهُ الْقَابِلَةُ مِنْ سُرَّةِ

الصَّبِيِّ . يُقَالُ : عَرَفْتُ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَقُطَعَ سُرُّكَ ،

(١) بعده :

* وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقِ *

(٢) وِروى : « شَجْرَهَا » كَمَا فِي اللِّسَانِ وَدِيوَانِهِ .

(٣) الْقَفَيْنِ : تَنْثِيَةُ قَفٍ ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ مَتْنِ

الْأَرْضِ ، وَكَذَلِكَ الْقَفَّةُ وَالْجَمْعُ قَفَافٌ . يَقُولُ : قَدَرَعْتُ

هَذِهِ النَّاقَةَ أَيَّامَ الرِّيحِ كَلًّا الْقَفَيْنِ . وَأَرَادَ بِهِمَا قَفَيْنِ

مَعْنَيْنِ مَعْرُوفَيْنِ .

(٤) التَّحْوِمَةُ بِالْتَمْرِيفِ ، بِالْمَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ .

دُهْرِيٌّ ، وإلى الأرض السَّهْلَةَ سُهَيْلِيٌّ . والجمع السَّرَارِيٌّ .

وكان الأَخْفَشُ يقول : إنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ السُّرُورِ ، لِأَنَّهُ يُسَرَّرُ بِهَا .

يقال : تَسَرَّرْتُ جَارِيَةً ، وَتَسَرَّرْتُ أَيْضًا ، كَمَا قَالُوا : تَظَنَّنْتُ وَتَظَنَّنَيْتُ .

وَالسُّرُورُ : خِلاَفُ الحُزْنِ . تقول : سَرَرَنِي فُلَانٌ مَسْرَةً . وَسُرَّ هُوَ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله .

وَالسَّرِيرُ ، جَمْعُهُ أُسْرَةٌ وَسُرْرٌ . قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ . إِلَّا أَنَّ بَعْضَهُمْ يَسْتَقْبَلُ اجْتِمَاعَ الضَّمْتَيْنِ مَعَ التَّضْعِيفِ ، فَيَرُدُّ الْأَوَّلِيَّ مِنْهُمَا إِلَى الْفَتْحِ لِخِفَّتِهِ فَيَقُولُ سُرْرٌ . وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْجَمْعِ ، مِثْلَ ذَلِيلٍ وَذُلٌّ وَنَحْوِهِ .

وَالسَّرِيرُ أَيْضًا : مُسْتَقَرُّ الرَّأْسِ فِي العُنُقِ . وَقَدْ يَعْبَرُ بِالسَّرِيرِ عَنِ الْمَلِكِ وَالنَّعْمَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَفَارَقَ مِنْهَا عَيْشَةً دَغْفَلِيَّةً^(۱)

وَلَمْ يَخْشَ يَوْمًا أَنْ يَزُولَ سَرِيرُهَا

وَسَرَّرَ الشَّهْرَ بِالتَّحْرِيكِ : آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ سَرَارُهُ وَسِرَارُهُ . وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ : اسْتَسَرَّ القَمَرُ ، أَيْ خَفِيَ لَيْلَةَ السَّرَارِ ، فَرُبَّمَا كَانَ لَيْلَةً وَرُبَّمَا كَانَ لَيْلَتَيْنِ .

وَالسَّرَرُ بِالكَسْرِ : مَا عَلَى الكَمَاءِ

(۱) فِي اللِّسَانِ : « غَيْدِيَّةٌ » .

وَلَا تَقُلْ سُرَّتَكَ ، لِأَنَّ السُّرَّةَ لَا تُقَطَّعُ ، وَإِنَّمَا هِيَ الْمَوْضِعُ الَّذِي قُطِعَ مِنْهُ السُّرُّ .

وَالسَّرَرُ وَالسَّرَرُ يَفْتَحُ السِّينَ وَكَسَرَهَا لَفَةً فِي السُّرِّ . يَقَالُ : قُطِعَ سَرَرُ الصَّبِيِّ وَسِرْرُهُ ، وَجَمْعُهُ أُسْرَةٌ ، عَنِ يَعْقُوبِ .

وَجَمْعُ السُّرَّةِ سُرُرٌ وَسُرَاتٌ ، لَا يَجْرُ كَوْنُ العَيْنِ لِأَنَّهَا كَانَتْ مُدْعَمَةً .

وَسَرَرْتُ الصَّبِيَّ أُسْرَهُ سَرًّا ، إِذَا قَطَعْتَ سُرَّهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

بَابِهِ مَا وَقَفْتُ وَالرِّكَاءُ

بُ بَيْنَ الحَجَّوْنِ وَبَيْنَ السُّرَرِ

فَإِنَّمَا يَعْنِي بِهِ الْمَوْضِعَ الَّذِي سُرَّ فِيهِ الْأَنْبِيَاءُ ، وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ . وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ أَنَّهَا بِالْمَأْزَمِينَ مِنْ مِثْنَى ، كَانَتْ فِيهِ دَوْحَةٌ قَالَ ابْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « سُرٌّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا » ، أَيْ قُطِعَتْ سُرَرُهُمْ .

وَالسُّرَّةُ : وَسَطُ الْوَادِي .

وَالسُّرْبَةُ : الْأُمَّةُ الَّتِي بَوَّأَتْهَا بَيْتًا ، وَهُوَ فِعْلِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى السِّرِّ ، وَهُوَ الْجِمَاعُ أَوِ الْإِخْفَاءُ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ كَثِيرًا مَا يُسِرُّهَا وَيَسْتُرُّهَا عَنِ حُرَّتِهِ ، وَإِنَّمَا ضُمَّتْ سِينُهُ لِأَنَّ الْأَبْدِيَّةَ قَدْ تَغَيَّرَ فِي النِّسْبَةِ خَاصَّةً ، كَمَا قَالُوا فِي النِّسْبَةِ إِلَى الدَّهْرِ

من القشورِ والطین ، والجمع أسرار ، مثل عنبِ
وأغتاب .

والسَّرَرُ^(۱) أيضاً : واحد أسرار الكفِّ
والجبَّية ، وهي خُطوطها . قال الأعشى :

فانظرْ إلى كَفِّ وأَسْرَارِها

هَلْ أَنْتَ إِنْ أُوْعِدْتَنِي ضَائِرِي

وجمع الجمع أساريرُ . وفي الحديث : « تبرق

أسارير وجهه » . وكذلك السِّرَارُ لغة في السِّرَرِ ،

وجمعه أسِرَّة ، مثل خمارٍ وأُخْرَةِ . قال عنتره :

بِرْجَاجِيَّةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أُسِرَّةِ

قُرِنَتْ بِأَزْهَرِ فِي الشَّمَالِ مُقَدَّمِ

وسرَّه : طَعَنَهُ فِي سُرَّتِهِ . قال الشاعر :

نَسْرُهُمْ إِنْ هُمْ أَقْبَلُوا

وَإِنْ أَدْبَرُوا فَهُمْ مَنْ نَسَبُ

أى نَطَعْنَ فِي سُبَّتِهِمْ .

وسررتُ الزندَ أسرُهُ سرًّا ، إذا جعلتَ في

طرفه عويدًا تُدْخِلُهُ فِي قَلْبِهِ لِتَقْدَحَ بِهِ . يقال :

سُرَّ زَنْدَكَ فَإِنَّهُ أُسِرُّ ، أى أجوف . ومنه قيل :

قناة سَرَاءَ ، أى جَوْفَاهُ بَيِّنَةُ السَّرَرِ .

والأَسْرُ : الدَخِيلُ . قال لبيد :

وَجَدِّي فَارِسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ

رَبِّيسٌ لَا أُسْرُ وَلَا سَنِيدُ

ويروى : « أَلْف » .

وبعير أسرُّ ، إذا كانت بِكْرُ كِرْتِه دَبْرَةً ،

بَيْنَ السَّرَرِ . قال الشاعر ، وهو معدى كَرَبَ يَرْتِي

أَخَاهُ شُرْحَبِيلَ :

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابِ

كَتَجَانِي الْأَسْرُ فَوْقَ الظَّرَابِ

والسَّرَاءُ : الرَّخَاءُ ؛ وهو تَقْيِضُ الضَّرَاءِ .

ورجل برُّ سرُّ ، أى يَبْرُ وَيَسْرُ . وقوم

بَرُّونَ سَرُّونَ .

وأسررتُ الشيء : كَتَمْتُهُ ، وَأَعْلَنْتُهُ أَيْضًا ،

فهو من الأضداد . والوَجْهَانِ جَمِيعًا يُفَسَّرَانِ فِي

قوله تعالى : ﴿ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ ﴾

وكذلك في قول امرئ القيس :

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشْرًا

عَلَى حِرَاسًا^(۱) لَوْ يُسِرُّونَ مَقْتَلِي

وكان الأصمعي يرويه : « لَوْ يُسِرُّونَ » ،

بالشين المعجمة ، أى يُظْهِرُونَ .

وأسرَّ إليه حديثًا ، أى أَفْضَى . وأسررتُ

إِلَيْهِ الْمَوَدَّةَ وَالْمَوَدَّةَ .

(۱) والسُّرُّ ، والسِّرُّ ، والسَّرَرُ ، والسِّرَارُ

كلُّهُ بطن الكفِّ ، والوجه والجبَّية ، والجمع أسِرَّة

وأسرارٌ ، وأساريرُ جمع الجمع . وكذلك الخُطوط

فِي كُلِّ شَيْءٍ .

(۱) صوابه : « حراماً » بالصاد من الحرس ، وهو

جمع حريم .

وَسَارَّةٌ فِي أُذُنِهِ مُسَارَّةٌ وَسِرَّاراً . وَتَسَارُّوا :
أَي نَنَاجَوْا .

وَالْمِسْرَّةُ : الآلةُ الَّتِي يُسَارُّ فِيهَا ، كَالطُّومَارِ .
وَالسَّرْسُورُ : الْعَالَمُ الْفَطِنُ الدَّخَالُ فِي الْأُمُورِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

* فَأَنْتَ رَاعٍ بِهَا مَا عِشْتَ سَرْسُورُ *

[سَطْر]

السَّطْرُ : الصَّفُّ مِنَ الشَّيْءِ . يُقَالُ : بَنَى
سَطْرًا ، وَغَرَسَ سَطْرًا .

وَالسَّطْرُ : الْخَطُّ وَالْكِتَابَةُ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
مصدرٌ (١) . وَالسَّطْرُ بِالتَّحْرِيكِ مِثْلُهُ . قَالَ جَرِيرٌ :

مَنْ شَاءَ بَايَعْتَهُ مَالِي وَخِلْعَتَهُ

مَا تَكْمِلُ (٢) التَّمُّ فِي دِيْوَانِهِمْ سَطْرًا

وَالْجَمْعُ اسْطَارٌ ، مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ . قَالَ

رُؤْبَةُ :

إِنِّي وَأَسْطَارٌ سَطْرُنَ سَطْرًا

لِقَائِلٍ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا

ثُمَّ يَجْمَعُ عَلَى أُسَاطِيرَ . وَجَمْعُ السَّطْرِ اسْطُرٌّ

وَسَطُورٌ ، مِثْلُ أَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ .

وَالْأَسَاطِيرُ : الْأَبَاطِيلُ ، الْوَاحِدُ اسْطُورَةٌ ،

بِالضَّمِّ ، وَإِسْطَارَةٌ بِالْكَسْرِ .

(١) وَبَابُهُ نَصْرٌ .

(٢) « مَا تَكْمِلُ الْمَلْحَ » فِي دِيْوَانِهِ .

وَسَطَرَ بِسَطْرٍ سَطْرًا : كَتَبَ . وَاسْتَطَرَ مِثْلَهُ .
وَالْمُسَيْطِرُ وَالْمُصَيْطِرُ : الْمَلِطُ عَلَى الشَّيْءِ .
لِيَشْرَفَ عَلَيْهِ وَيَتَعَهَّدَ أَحْوَالَهُ وَيَكْتُبَ عَمَلَهُ . وَأَصْلُهُ
مِنَ السَّطْرِ ، لِأَنَّ الْكِتَابَ مُسَطَّرٌ وَالَّذِي يَفْعَلُهُ
مُسَطِّرٌ وَمُسَيْطِرٌ . يُقَالُ : سَيْطَرْتَ عَلَيْنَا . وَقَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ ﴾ .

وَسَطَرْدُ ، أَي صَرَغَةٌ .

وَالْمِسْطَارُ ، بِكسْرِ المِيمِ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ
فِيهِ حَمُوضَةٌ . وَبِالصَّادِ أَيْضًا .

[سَطْر]

سَعَرَتُ النَّارَ وَالْحَرْبَ : هَيَّجْتُهُمَا وَأَهْبَيْتُهُمَا .
وَقَرِيٌّ : ﴿ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ﴾ وَ ﴿ سُعِرَتْ ﴾
أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ ، لِلْمِبَالِغَةِ .

وَسَعَرْنَا نَاهُمْ بِالنَّبْلِ ، أَي أَحْرَقْنَاهُمْ وَأَمْضَضْنَاهُمْ .
وَيُقَالُ : ضَرَبْتُ هَبْرًا ، وَطَعَنْتُ نَبْرًا (١) ،

وَرَفَعْتُ سَعْرًا .

وَالْمِسْعَرُ وَالْمِسْعَارُ : الْخَشَبُ الَّذِي تُسْعَرُ بِهِ
النَّارُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ لِمِسْعَرُ حَرْبٍ ، أَي
تُحْمَى بِهِ الْحَرْبُ .

وَالْمِسْعَرُ أَيْضًا : الطَّوِيلُ .

وَمِسْعَرُ بْنُ كِدَّامٍ الْحَدَّثُ ، جَعَلَهُ أَصْحَابُ
الْحَدِيثِ « مَسْعَرًا » بِالْفَتْحِ ، لِلتَّفَاوُلِ .

(١) نَبْرٌ ، بِالنَّاءِ الْمَثْنَاءِ مِنَ فَوْقِ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى

وَاللَّسَانُ « نَبْرٌ » تَحْرِيْفٌ .

وَمَسَاعِرُ الْإِبِلِ : آبَاطُهَا وَأَرْفَاقُهَا .

وَأَسْتَعْرَ الْجَرَبُ فِي الْبَعِيرِ ، إِذَا ابْتَدَأَ
بِمَسَاعِرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ ذُو الرِّمَّةِ :

* قَرِيعُ هِجَانَ دُسَّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ ^(١) *

وَأَسْتَعْرَتِ النَّارُ وَتَسَعَّرَتْ ، أَي تَوَقَّدَتْ .

وَأَسْتَعْرَ اللَّصُوصُ ، كَأَنَّهُمْ اشْتَعَلُوا .

وَالسَّعِيرُ : النَّارُ . وَالسَّعِيرُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ ^(٢) :

حَلَفْتُ بِمَأْتِرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ

وَأَنْصَابِ تَرْكَنَ لَدَى السَّعِيرِ

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ اسْمُ صَنْمٍ كَانَ لَعْنَةً .

وَالسُّعَارُ بِالضَّمِّ : حَرُّ النَّارِ وَشِدَّةُ الْجُوعِ أَيْضًا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنِ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ

وَسُعْرٍ ﴾ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : الْعِنَاءُ وَالْعَذَابُ خَاصَّةً .

وَالسُّعْرُ أَيْضًا : الْجُنُونُ . يُقَالُ : نَاقَةٌ مَسْعُورَةٌ

أَي مَجْنُونَةٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴾ قَالَ

الْأَخْفَشُ : هُوَ مِثْلُ دَهِينٍ وَصَرِيحٍ ، لِأَنَّكَ

تَقُولُ : سَعِرَتْ فِيهِ مَسْعُورَةٌ .

وَسَعَرْتُ الْيَوْمَ فِي حَاجَتِي ، أَي طُفْتُ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ سَعَرْتُهُمْ شَرًّا ، أَي أَوْسَعْتُهُمْ .

قَالَ : وَلَا يُقَالُ : أَسْعَرْتُهُمْ .

(١) فِي دِيْوَانِهِ :

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

قَرِيعُ هِجَانَ عَارِضَ الشَّوْلِ جَافِرُ

(٢) رَشِيدُ بْنُ رَبِيعِ الْعَمْرِيِّ .

وَسَمَّى الْأَسْعَرَ الْجَعْفِيُّ بِقَوْلِهِ :

فَلَا تَدْعُنِي الْأَقْوَامُ مِنْ آلِ مَالِكٍ

إِذَا أَنَا لَمْ أُسْعَرْ عَلَيْهِمْ وَأَثْقِبُ ^(١)

وَالسِّفْرَارَةُ : الْهَبَاءُ فِي الشَّمْسِ .

وَالسِّعْرُ : وَاحِدُ أَسْعَارِ الطَّعَامِ .

وَالتَّسْعِيرُ : تَقْدِيرُ السِّعْرِ .

وَاليَسْتَعُورُ ، الَّذِي فِي شِعْرِ عُرْوَةَ ^(٢) :

مَوْضِعٌ ، وَيُقَالُ شَجَرٌ .

وَسُعْرَ الرَّجْلِ فَهُوَ مَسْعُورٌ ، إِذَا ضَرَبَتْهُ

السُّومُ .

وَالسُّعْرَةُ : لَوْنٌ إِلَى السَّوَادِ .

[سَفَر]

السَّفَرُ : نَبْتُ ، وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهُ بِالضَّادِ فِي

كُتُبِ الطَّبِّ ، لِثَلَا يَلْتَبِسُ بِالشَّعِيرِ .

[سَفَر]

السَّفَرُ : قَطْعُ الْمَسَافَةِ ، وَالْجَمْعُ الْأَسْفَارُ .

وَالسَّفَرُ أَيْضًا : بَيَاضُ النَّهَارِ . قَالَ السَّاجِعُ :

« إِذَا طَلَعَتِ الشِّعْرَى سَفْرًا ^(٣) » .

وَالسَّفْرَةُ : الْكُتَيْبَةُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ بِأَيْدِي

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « أَسْعُرُ وَأَثْقِبُ » .

(٢) هُوَ قَوْلُهُ :

أَطَعْتُ الْأَمْرِينَ بِصُرْمِ سَلْمَى

فَطَارُوا فِي عِضَاهِ الْيَسْتَعُورِ

(٣) بَعْدَهُ : « لَمْ تَرَفِيهَا مَطْرًا » ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٨٧ - صِدَاح - ٢)

وسَفَرْتُ البيتَ : كَنَسْتُهُ . وَالسُّفَارَةُ بِالضَّمِّ :
الْكُنَاسَةُ .

ويقال : سَفَرْتُ أُسْفِرُ سُفُورًا : خَرَجْتُ إِلَى
السَّفَرِ ، فَأَنَا سَافِرٌ ، وَقَوْمٌ سَفَرٌ مِثْلُ صَاحِبِ
وَصَحْبِ ، وَسُفَارٌ مِثْلُ رَاكِبِ وَرُكَّابِ .
وَقَدْ كَثُرَتِ السَّافِرَةُ لِمَوْضِعِ كَذَا ، أَيْ
المَسَافِرُونَ .

وسَافَرْتُ إِلَى بَلَدَةٍ كَذَا مُسَافِرَةً وَسِيفَارًا .
قال الشاعر حسان :

لَوْلَا السِّفَارُ وَبَعْدُ خَرَقِي مَهْمِي

لَتَرَ كُتُبَهَا تَحْبُو عَلَى العُرْقُوبِ

وَالسِّفَارُ أَيْضًا : حَدِيدَةٌ تُوَضَعُ عَلَى أَنْفِ
البَعِيرِ مَكَانَ الحَكْمَةِ مِنْ أَنْفِ الفَرَسِ ، وَرَبَّمَا
كَانَ خِيطًا يُشَدُّ عَلَى خِطَامِ البَعِيرِ وَيَدَارُ
عَلَيْهِ وَيُجْعَلُ بِقَيْتِهِ زِمَامًا . وَالْجَمْعُ سُفُرٌ . قَالَ
الأَخْطَلُ :

وَمَوْقِعَ أَمْرِ السِّفَارِ بِحِطْمِهِ

مِنْ سُودِ عَقَّةِ أَوْ بَنِي الجَوَالِ (١)

تَقُولُ مِنْهُ : سَفَرْتُ البَعِيرَ .

وَبَعِيرٌ مِسْفَرٌ وَنَاقَةٌ مِسْفَرَةٌ : قَوِيَانِ

عَلَى السَّفَرِ .

وَأُسْفَرَ الصَّبْحُ ، أَيْ أَضَاءَ . وَفِي الحَدِيثِ :

سَفَرَةٌ ، قَالَ الأَخْفَشُ : وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ ، مِثْلُ
كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ .

وَالسِّفَرُ بِالكَسْرِ : الكِتَابُ ، وَالْجَمْعُ أُسْفَارٌ .

قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ كَمَثَلِ الحِجَارِ يَحْمِلُ أُسْفَارًا ﴾ .

وَالسُّفْرَةُ بِالضَّمِّ : طَعَامٌ يُتَّخَذُ لِلْمَسَافِرِ . وَمِنْهُ

سَمِيَتْ السُّفْرَةُ .

وَالسِّفِيرُ : مَا سَقَطَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَتَحَاتَّ .

يُقَالُ : إِنَّمَا سَمِيَ سَفِيرًا لِأَنَّ الرِّيحَ تَسْفِرُهُ ، أَيْ

تَكْنَسُهُ .

وَالْمِسْفَرَةُ : المِكْنَسَةُ .

وَالرِّيحُ يُسَافِرُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، لِأَنَّ الصَّبَا

تُسْفِرُ مَا أُسْدَتْهُ الدُّبُورُ ، وَالْجَنُوبُ تُلْجِمُهُ .

وَالسِّفِيرُ : الرِّسُولُ المُصْلِحُ بَيْنَ القَوْمِ ، وَالْجَمْعُ

سُفَرَاءُ ، مِثْلُ فقيهٍ وَفقيهَاءَ .

وَسَفَرْتُ بَيْنَ القَوْمِ أُسْفِرُ سِفَارَةً : أَصْلَحْتُ .

وَسَفَرْتُ الكِتَابَ أُسْفِرُهُ سَفْرًا .

وَسَفَرَتِ المَرَأَةُ : كَشَفَتْ عَنْ وَجْهِهَا ،

فَهِيَ سَافِرَةٌ .

وَمَسَافِرُ الوَجْهِ : مَا يَظْهَرُ مِنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ

أَمْرُو القَيْسِ :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى (١) نَقِيَّةٌ

وَأَوْجُهُمْ بَيْضُ المَسَافِرِ (٢) غُرَّانُ

(١) فِي المَطْبُوعَةِ الأُولَى : « طَهَارِ » تَحْرِيفٌ .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ : « بَيْضُ المَشَاهِدِ » .

(١) فِي المَطْبُوعَةِ الأُولَى : « مِنْ سَوِّ » ، صَوَابُهُ

مِنْ السَّانِ .

[سكر]

السَّكَرَانُ : خلافُ الصَّاحِي ، والجمعُ سَكَرَى
وَسَكَرَى^(١) .

والمرأةُ سَكَرَى ، ولغةٌ في بني أسد: سَكَرَانَةٌ .
وقد سَكَرَ يَسْكَرُ سَكَرًا ، مثلُ بَطَرَ يَبْطُرُ
بَطْرًا . والاسمُ السُّكْرُ بالضم .
وَأَسْكَرَهُ الشَّرَابُ .

والمِسْكَيرُ : الكثيرُ السُّكْرِ .
والمِسْكَيرُ^(٢) : الدائمُ السُّكْرِ .

والتَّسَاكُرُ : أن يُرَى من نفسه ذلك ولبس
به سُكْرًا .

والمِسْكَرُ بالفتح : نبيذُ التمر . وفي التنزيل :
﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا ﴾ .
والمِسْكَارُ : النَّبَّازُ .
وَسَكَرَةُ المَوْتِ : شِدَّتُهُ .

والمِسْكَرُ : مصدرُ سَكَرْتُ النهرَ أَسْكَرُهُ
سَكَرًا ، إذا سَدَّدْتَهُ .

والمِسْكَرُ بالكسر : العَرِيمُ .
وَسَكَرَتِ الرِّيحُ تَسْكَرُ سُكُورًا . سَكَتَتْ
بعد الهبوب .

(١) وَسَكَرَى أَيْضًا .

(٢) سَيَأْتِي فِي شَرِيحِ كَفَيْقٍ ، أَنَّهُ كَثِيرُ الشَّرِّ . وَنَقَلَ
فِي الزَّهْرِ : رَجُلٌ سَكِيرٌ أَيْ كَفَيْقٌ : دَائِمُ الكَرِّ . فَفَقَضَى
مَاهِنًا وَمَا هُنَاكَ أَنَّهُ يَأْتِي بِالْمَعْنَيْنِ ، وَلِهَذَا قَالَ الْقَامُوسُ :
الكبيرُ والمكبرُ والسُّكْرُ والسُّكُورُ : الكثيرُ الكَرِّ .

« أَتَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ » ، أَيْ صَلُّوا
صَلَاةَ الفَجْرِ مُتَسْفِرِينَ ، وَيُقَالُ : طَوَّلُوها إِلَى الإِسْفَارِ .
وَأَتَسَفَرَ وَجْهُهُ حُسْنًا ، أَيْ أَشْرَقَ .

وَالِإِسْفَارُ أَيْضًا : الانْحِسَارُ . يُقَالُ : أَتَسَفَرَ
مُقَدِّمٌ رَأْسَهُ مِنَ الشَّعْرِ .

وَسَفَارٍ ، مِثْلُ قَطَامٍ : اسْمُ بَثْرِ . قَالَ الفَرَزْدَقُ :
مَتَى مَا تَرَدُّ يَوْمًا سَفَارٍ تَجِدُ بِهَا
أَدْيِيمَ يَرْمِي المُسْتَجِيرَ المَعُورًا^(١)

[سفر]

قال أبو عبيد : السِّفِيرُ بالفارسية : السِّمَارُ .
وَأَنشَدَ لِلنَّابِغَةِ^(٢) :

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا
مِنَ القَصَافِصِ بِالنَّمِيِّ سِفِيرًا^(٣)
وقال ابن السكيت السِّفِيرُ : الفَيْحُ ، وَالتَّابِعُ .

[سفر]

سَقَرَاتُ الشَّمْسِ : شِدَّةُ وَقْعِهَا .
وَسَقَرَتُهُ الشَّمْسُ : لَوَّحَتْهُ .
وَيَوْمٌ مُسَمَّرٌ وَمُصَمَّرٌ : شَدِيدُ الحَرِّ .
وَسَقَرٌ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ .

(١) يَرُوى : « المَنُورَا » . وَالمُسْتَجِيرُ : المُسْتَقِي . وَالجَوَازُ :
الشيءُ بَيْنَهُ .

(٢) وَيَرُوى لَأَوْسِ بْنِ جَبْرِ .

(٣) قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : وَالنَّمِيُّ بِالضَّمِّ وَالمَكْرُ : فُلُوسٌ
كَانَتْ تَتَّخِذُ بِالحِيرَةِ فِي أَيَّامِ مَلِكِ بَنِي نَصْرِ بْنِ النَّذْرِ . القَصَافِصُ
جَمْعُ قَصْفِصٍ : انْتِزَعَتْ الرُّطْبَ . وَبَاعَ لَهَا : اشْتَرَى لَهَا .

ولا أفعله السَّمَر والقَمَر ، أى مادام الناس
يَسْمُرُونَ فى ليلة قراء . ولا أفعله سَمِيرَ الليلي .
قال الشَّنْفَرى :

هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْرِي

سَمِيرَ الليلي مُبَسَّلاً بِالْجَرَائِرِ

وَالسَّمَارُ بِالْفَتْحِ : اللبَن الرقيق .

وَتَسْمِيرُ اللبَنِ : تَرْقِيقُهُ بِالماء . وَأما قول

الشاعر (١) :

لَيْنٌ وَرَدَّ السَّمَارَ لَنَقْتَلَنَهُ

فَلَا وَأَيْبِكِ مَا وَرَدَ السَّمَارَا (٢)

فهو اسم موضع .

والتَسْمِيرُ كالتَشْمِيرِ . وفى حديث عمر

رضى الله عنه أنه قال : « مَا يَقْرَأُ رَجُلٌ أَنَّهُ كَانَ يَطَأُ

جَارِيَتَهُ إِلَّا أَلْحَقْتُ بِهِ وَلَدَهَا ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْسِكْهَا

وَمَنْ شَاءَ فَلْيَسْمِرْهَا » ، قال الأصمى : أراد التشمير

بالشين فحوّله إلى السين ، وهو الإرسال .

وَالسُّمْرَةُ : لونُ الأَسْمَرِ . تقول : سَمُرٌ ، بالضم .

وسَمِيرٌ أيضاً بالكسر .

وَأَسْمَارٌ يَسْمَارُ اسْمِيرَارًا مثله ، حكاهما الفراء .

وَالسَّمْرَاءُ : الخنْطَةُ .

(١) عمرو بن أحمَر الباهلي .

(٢) وبعده :

أَخَافُ بَوَائِقًا تَسْرِي إِلَيْنَا

مِنَ الْأَشْيَاعِ سِرًّا أَوْ جَهَارًا

وليلة سَاكِرَةٌ ، أى ساكنة . قال أوس

ابن حجر :

تَزَادَ لَيْلِي فِي طُولِهَا

وَأَيْدِيَّتِي بِطَلْقِ وَلَا سَاكِرَةٌ

وَسَكْرَةٌ تَسْكِيرًا : خَنَقَهُ .

وَالْبَعِيرُ يُسَكَّرُ آخِرَ بَدْرَاعِهِ حَتَّى يَكَادُ يَقْتَلُهُ .

وَالْمَسْكَرُ : المَحْمُورُ . قال الشاعر الفرزدق :

أَبَا حَاضِرٍ مِمَّنْ يَزِنُ يُعْرِفُ زَنَاؤُهُ

وَمَنْ يَشْرَبُ الْخُرْطُومَ يُصْبِحُ مَسْكَرًا

وقوله تعالى : ﴿ سَكَّرَتْ أَبْصَارَنَا ﴾ ، أى

حَبَّتْ عَنِ النَّظَرِ وَحَبَّتْ .

وقال أبو عمرو بن العلاء : معناها غَطَّيْتُ

وَعُشِّيْتُ . وَقَرَأَهَا الْحَسَنُ مُخَفَّفَةً . وفسرها سُجِرَتْ .

وَالسُّكْرُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ، الواحدة سُكْرَةٌ .

[سمر]

السَّمَرُ : السَّمَارَةُ ، وهو الحديث بالليل .

وقد سَمَرَ يَسْمُرُ ، فهو سَامِرٌ .

وَالسَّامِرُ أَيْضًا : السُّمَارُ ، وهم القوم يَسْمُرُونَ

كما يقال للحَجَّاجِ حَاجٌّ . وقول الشاعر :

* وَسَامِرِ طَالَ فِيهِ اللَّهْوُ وَالسَّمَرُ *

كَأَنَّهُ سَمِيَ الْمَكَانَ الَّذِي يُجْتَمَعُ فِيهِ لِلسَّمَرِ بِذَلِكَ .

وَأَبْنَا سَمِيرٌ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، لِأَنَّهُ يُسْمَرُ فِيهِمَا .

يقال : لا أفعله ما سَمَرَ ابْنَا سَمِيرٍ ، أى أَبدا .

ويقال : السَّمِيرُ الدَّهْرُ . وَاِبْنَاهُ : اللَّيْلُ

وَالنَّهَارُ .

سَمْدَرٌ يَكْسُوهُ آلُ أَبِيهِقُ
عليه منه مِزْرٌ وَنَحْتَقُ
قال الفراء: يمدحه بكثرة لحمه .

وَبَلَدٌ سَمْدَرٌ ، أَيْ وَاسِعٌ . وَأَشَدُّ أَبُو عَيْبَةَ :
* وَدُونَ لَيْلَى بَلَدٌ سَمْدَرٌ (١) *

[سنر]

السَنَوْرُ : أَبُو سِنْ مِنْ قَدِي ، كَالدَّرْعِ . قَالَ لَيْدٌ
بَرِي قَتْلَى هَوَازِنَ :

وَجَاءُوا بِهِ فِي هَوْدَجٍ وَوَرَاءَهُ

كِتَابُ خَضِرٍ فِي نَسِيجِ السَّنَوْرِ

قوله « وجاءوا به » ، يعني قتادة بن مسleme
الحنفي ، وهو ابن الجعد . وجعد اسم مسleme ،
لأنه غزا هوازين فقتل منهم وسبي .

وَالسَّنَوْرُ : وَاحِدُ السَّنَائِرِ .

[سنر]

سِنِمَارٌ : اسْمُ رَجُلٍ رُومِيٍّ بَنِي الْخَوَرَزْمِيِّ
الَّذِي بَطَّحَ الْكُوفَةَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، فَلَمَّا
فَرَّغَ مِنْهُ أَقْبَادَ مِنْ أَعْلَادِ فَخْرٍ مَيْتًا كَيْلًا بَيْنِي أَعْبِدُ
مِثْلَهُ ، فَضْرِبْتُ بِهِ الْعَرَبُ الْمِثْلَ فَقَالُوا : « جَزَاءُ
سِنِمَارٍ » . قَالَ الشَّاعِرُ :

جَزَتْ نَا بَنُو سَعْدٍ بِخُسْنٍ فِعَالِنَا

جَزَاءُ سِنِمَارٍ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ

(١) الرجز لأبي الزحف الكلبي .

وَالْأَشْمَرَانِ : الْمَاءُ وَالْبُرٌّ . وَيُقَالُ الْمَاءُ وَالرَّمْحُ .
وَالسَّمْرَةُ بِضَمِّ الْمِيمِ ، مِنْ شَجَرِ الطَّلْحِ ، وَالْجَمْعُ
سُمُرٌ وَسُمُرَاتٌ بِالضَّمِّ ، وَأَشْمُرٌ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ .
وَتَصْفِيهِدُ أُسْتَمِيرٌ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَشْبَهَ شَرِيحَ شَرِيحًا ،
لَوْ أَنَّ أُسْتَمِيرًا » .

وَالسَّمَارُ : وَاحِدُ مَسَامِيرِ الْحَدِيدِ . تَقُولُ مِنْهُ :
سَمَّرْتُ الشَّيْءَ تَسْمِيرًا ، وَسَمَّرْتُهُ أَيْضًا . قَالَ
الزَّفِيَّانُ :

أَمَّا رَأَوْا مِنْ جَمْعِنَا النَّفِيرَا

وَالْحَلَقَ الْمَضَاعِنَ الْمَسْمُورَا

جَوَارِنَا تَرَى لَهَا قَتِيرَا

وَالسُّمَيْرِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ السُّفُنِ .

[سمير]

الاسْمُهُرَارُ : الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ . يُقَالُ : اسْمُهُرَّ
الشُّوكُ ، إِذَا يَبَسَ وَصَلَبَ .
وَأَسْمُهُرَّ الظَّلَامُ : اشْتَدَّ .

وَأَسْمُهُرَّ الرَّجُلُ فِي الْقِتَالِ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* إِذَا اسْمُهُرَّ الْحَلِيسُ الْمَغَالِثُ (١) *

وَالسَّمْهَرِيَّةُ : الْقَنَاةُ الصَّلْبَةُ ، وَيُقَالُ هِيَ
مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَمْهَرٍ : اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَقُومُ الرِّمَاحَ .
يُقَالُ : رَمَخَ سَمْهَرِيٌّ ، وَرِمَاحُ سَمْهَرِيَّةٌ .

[سمهر]

غَلَامٌ سَمْدَرٌ ، أَيْ سَمِينٌ . قَالَ الزَّفِيَّانُ :

(١) قوله :

* ذُو صَوْلَةٍ تَرْمِي بِهِ الْمَدَالِثُ *

[سور]

السُّورُ : حائط المدينة ، وجمعه أسوارٌ وسيرانٌ .
والسُّورُ أيضاً : جمع سُورَةٍ ، مثل بُسْرَةٍ
وَبُسْرٍ ، وهي كلُّ منزلةٍ من البناء . ومنه سُورَةٌ
القرآن ، لأنها منزلةٌ بعد منزلةٍ مقطوعةٍ عن الأخرى .
والجمع سُورٌ بفتح الواو . قال الشاعر (١) :
* سُودُ المَحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بالسُّورِ (٢) *
ويجوز أن تجمع على سُورَاتٍ وسُورَاتٍ .
وقول النابغة :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً
تَرَى كُلَّ مَلِكٍ دُونَهَا يَتَذَذَبُ
يُرِيدُ شَرْفًا وَمَنْزِلَةً .

وسُورَى ، مثال بُسْرَى : موضعٌ بالعراق من
أرض بابل ، وهو بلد السُّرِّيَّانِيِّينَ .

والسُّورُ : سِوَارُ المَرَاةِ ؛ والجمع أسُورَةٌ ،
وجمع الجمع أسُورَةٌ . وقرئ : ﴿ فَلَوْلَا أَلْتَقَى عَلَيْهِ
أَسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ﴾ ، وقد يكون جمع أسُورٍ .
قال تعالى : ﴿ يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسُورٍ مِنْ ذَهَبٍ ﴾ .
وقال أبو عمرو بن العلاء : واحدها إسوارٌ .
وسُورَتُهُ ، أي ألبسته السُّورَ ، فتسُورُهُ .
وتسُورَ الحائطِ : تسلقه .

وسار إليه يسور سُورًا : وثب . قال
الأخطل يصف خمرا :

(١) هو الراعي .

(٢) صدره :

* هُنَّ الحَرَائِرُ لارَبَّاتٍ أَحْمِرَةٌ *

لَمَّا أَتَوْهَا بِمِصْبَاحٍ وَمِيزَانِهِمْ
سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورًا الْأَنْجَلِ الضَّارِي
وسُورَةٌ ، أي وَائِبَةٌ .

ويقال : إنَّ لفضبه لسُورَةٌ .

وهو سَوَارٌ ، أي وَثَابٌ معرَبٌ .

وسُورَةُ الشَّرَابِ : وَثوبُهُ فِي الرَّأْسِ ،

وكذلك سُورَةُ الحُمَةِ . وسُورَةُ السُّلْطَانِ :
سَطْوَتُهُ واعتدَاؤُهُ .

والإسوارُ والأسوارُ : الواحد من أسُورَةٍ
الفرسِ . قال أبو عبيدة : هم الفُرسانُ . والهاء
عوض من الياء ، وكان أصله أسَاوِيرُ . وكذلك
الزنادقة ، أصله زناديق عن الأَخْفَشِ .

والأسُورَةُ أيضاً : قوم من العجم بالبصرة
نزلوها قديماً ، كالأحامرة بالكوفة .

[سهر]

السَّهْرُ : الأَرْقُ . سَهْرٌ بالكسر سَهْرٌ ،
فهو سَاهِرٌ وسَهْرَانٌ . وأسهرُهُ غيره .
ورجلٌ سَهْرَةٌ ، مثال هَمْرَةٍ ، أي كثير
السَّهْرِ . عن يعقوب .

والسَّاهُورُ : غِلافُ القَمَرِ فيما تزعمه العرب .
قال أمية بن أبي الصلت :

لَا نَقْصَ فِيهِ غَيْرَ أَنْ جَبِينَهُ (١)

قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يُسَلُّ وَيُفْعَدُ

(١) في اللسان وديوانه : « غير أن خبيته » .

واحتمل . وفيه إضمار ، كأنه قال : سِرَّ ودَعَّ
عَنكَ المِرَاءَ وَالثَّكَّ .

وَالسَّيْرَةُ : الطَّرِيقَةُ . يُقَالُ : سَارَ سَهْمٌ
سَيْرَةً حَسَنَةً .

وَالسَّيْرَةُ أَيْضًا : العَيْرَةُ . وَالاسْتِيَارُ :
الامْتِيَارُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ العَزِيزِ العَفَّارِ

ثُمَّ إِلَيْكَ اليَوْمَ بَعْدَ المُسْتَارِ

وَيُقَالُ : المُسْتَارُ فِي هَذَا البَيْتِ مُفْتَعَلٌ مِنَ
السَّيْرِ .

وَالتَّسْيَارُ : تَفَعَّلَ مِنَ السَّيْرِ .

وَسَايَرَهُ ، أَي جَارَاهُ فَتَسَايَرَا .

وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ يَوْمٌ .

وَسَيَّرَهُ مِنْ بَلَدِهِ ، أَي أَخْرَجَهُ وَأَجْلَاهُ .

وَسَيَّرْتُ الجُلَّ عَنْ ظَهْرِ الدَّابَّةِ : نَزَعْتَهُ عَنْهُ .

وَالمُسَيَّرُ مِنَ الثَّيَابِ : الَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ

كَالسُّيُورِ .

وَالسَّيَّارَةُ : القَافِيَةُ .

وَقَوْلُهُمْ : « أَصَحُّ مِنْ عَيْرِ أَبِي سَيَّارَةَ » ،

هُوَ أَبُو سَيَّارَةَ العَدَوَانِيُّ ، كَانَ يَدْفَعُ بِالنَّاسِ مِنْ

جَمْعِ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى حِمَارِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ

وَعَنْ مَوَالِيهِ بَنِي فَرَارَةَ

حَتَّى يُجِيزَ سَالِيًا حِمَارَهُ

مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ يَدْعُو جَارَهُ

وَيُقَالُ : السَّاهُورُ : ظَلُّ السَّاهِرَةِ ، وَهِيَ وَجْهُ

الأَرْضِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴾ .

قَالَ أَبُو كَبِيرِ الهُدَايِ :

يَرْتَدَّنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَمِيمَهَا

وَعَمِيمَهَا أَسْدَافٌ لَيْلٍ مُظْلِمٍ .

وَالأُسْهَرَانِ : عِرْقَانِ فِي المَذْجِرَيْنِ إِذَا اغْتَلَمَ

الحِمَارُ سَالَا مَاءً . قَالَ الشَّيْخُ :

تَوَائِلُ مِنْ مِصَكٍ أَنْصَبْتَهُ

حَوَالِبُ أُسْهَرِيهِ بِالذَّنِينِ

[سِير]

سَارَ يَسِيرُ سَيْرًا وَمَسِيرًا وَتَسِيرًا .

يُقَالُ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي مَسِيرِكَ ، أَي سَيْرِكَ .

وَهُوَ شَاذٌ ، لِأَنَّ قِيَاسَ المَصْدَرِ مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ

مَفْعَلٌ بِالمَفْتَحِ .

وَسَارَتِ الدَّابَّةُ وَسَارَهَا صَاحِبُهَا ، يَتَعَدَّى

وَلَا يَتَعَدَّى . قَالَ الهُدَلِيُّ^(١) :

فَلَا تَجْزَعَنَّ^(٢) مِنْ سَنَةِ أَنْتَ سَيْرَتِهَا

فَأَوَّلَ رَاضِي سَنَةٍ مَنْ يَسِيرُهَا

يَقُولُ : أَنْتَ جَعَلْتَهَا سَائِرَةً فِي النَّاسِ .

وَقَوْلُهُمْ فِي المَثَلِ : « سِرَّ عَنكَ » ، أَي تَفَافَلْ

(١) خالد بن أخت أبي ذؤيب .

(٢) « فلا تفضبن » في الأساس . وفي اللسان :

« فأول راض سنة » .

فصل الشين

[شبر]

الشِبْرُ : واحد الأشبار .

ورجلٌ قصير الشبر ، أى متقارب الخلق .

والشِبْرُ بالفتح : مصدر شَبَرْتُ الثوبَ أَشْبِرُهُ

وَأَشْبِرُهُ ، وهو من الشبر . كما تقول : بَعْتُهُ من الباع .

وأعطيت المرأة شَبْرَهَا ، أى حَقَّ النكاح .

وجاء النهى عن شَبْرِ الفحل ، وهو كراه الضراب .

ابن السكيت : شَبَرْتُ فلاناً مَالاً أَوْ سِيفاً ،

إذا أعطيته . ومصدره الشبر ، إلا أن العجاج

حرَّكه فقال :

* الحمد لله الذى أعطى الشبر^(١) *

كأنه قال : الذى أعطى العطية . ويروى :

« الحَبْر » . وقال عدى بن زيد :

* لِمَ أَخْنَهُ وَالذِّى أَعْطَى الشَّبْرَ^(٢) *

وَأَشْبَرْتُهُ لَغَةً فِي شَبْرَتُهُ ، إذا أعطيته . قال

أوسٌ يصف سيفاً^(٣) :

(١) وبعده .

* مَوَالِيِ الْحَقِّ إِنْ مَوَالِيِ شَكَرٍ *

(٢) صدره :

* إِذَا أَنَا نَبَأٌ مِنْ مُنْعَمٍ *

(٣) وقوله :

وَبَيْضَاءَ زَغْفٍ نَثَلَةٍ سَلْمِيَّةٍ

لَهَا رَفْرَفٌ فَوْقَ الْأَنَامِلِ مَرْسَلٌ

وبيضاء بغير درعاً لم يعلها صدأ الحديد . ويقال للرع

ثلة وزغف اسم لها ، وسلمية منسوبة إلى سليمان عليه السلام .

لها رفرِف ، يريد أنها تفضل على لابستها حتى تقع على أنامله .

والهالكى : الحداد .

والسَيْرَاءُ ، بكسر السين وفتح الياء : بُرْدٌ

فيه خطوط صفراء . قال النابغة :

صَفْرَاءُ كَالسَّيْرَاءِ أَكْمَلَ خَلْقَهَا

كَالْفَضْلِ فِي غَوَائِهِ الْمَتَاوُدِ

وَالسَّيْرُ : مَا بَقِيَ مِنَ الْجِلْدِ . وَالْجَمْعُ السُّيُورُ .

وقول الشاعر :

وَسَائِلَةٌ بِثَعْلَبَةَ بْنِ سَيْرٍ

وَقَدْ عَلِقَتْ بِثَعْلَبَةَ الْعُلُوقِ

أراد ثعلبة بن سيار ، فلم يمكنه لأجل الوزن

فقال « سَيْر » .

وسائرُ الناس : جميعهم .

وسارُ الشيء : لغة في سائره . قال أبو ذؤيب

يصف ظبيةً :

فَسَوَدَ مَاءَ الْعَرْدِ فَأَهَا فِلُونُهُ

كَلُونِ النَّوُورِ وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا

أى سائرُها .

ومن أمثالهم فى اليأس من الحاجة قولهم :

« أَسَائِرُ الْيَوْمِ وَقَدْ زَالَ الظُّهْرُ » ، أى أتطمع فيما

بَعْدَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكَ الْيَأْسُ ؛ لِأَنَّ مِنْ كَانَ حَاجَتَهُ

الْيَوْمَ بِأَسْرِهِ وَقَدْ زَالَ الظُّهْرُ وَجَبَ أَنْ يِيَّاسَ مِنْهُ ،

كَمَا يِيَّاسُ بِغُرُوبِ الشَّمْسِ .

وأرضٌ شَجِيرَةٌ وشَجْرَاءٌ ، أى كثيرة الأشجار . ووَادٍ شَجِيرٌ ، ولا يقال وَادٍ أَشْجَرٌ .
 ووَاحِدُ الشَّجْرَاءِ شَجْرَةٌ . ولم يأت من الجمع على هذا المثال إلا أحرف يسيرة : شَجْرَةٌ وشَجْرَاءٌ ، وقَصْبَةٌ وقَصْبَاءٌ ، وطَرْفَةٌ وطَرْفَاءٌ ، وحَلْفَةٌ وحَلْفَاءٌ .
 وكان الأصمعيُّ يقول فى واحد الحَلْفَاءِ : حَلْفَةٌ بكسر اللام ، مخالفةً لأخواتها . وقال سيبويه : الشَّجْرَاءُ واحدٌ وجمعٌ ، وكذلك القَصْبَاءُ ، والطَرْفَاءُ والحَلْفَاءُ .

والمَشْجَرَةُ : موضعُ الأشجارِ . وأرضٌ مَشْجَرَةٌ .

وهذه الأرض أشجَرٌ من هذه ، أى أكثر شَجْرًا .

والمَشْجَرُ بكسر الميم : المشجَبُ . قال الأصمعيُّ : المشاجِرُ : عيدان الهودج . وقال أبو عمرو : مراكبُ دون الهودج مكشوفة الرؤوس . قال : ويقال لها الشُّجْرُ أيضاً ، الواحد شِجَارٌ .

قال : والشِجَارُ أيضاً الخشبة التى توضع خلف الباب ، ويقال لها بالفارسية « مَتْرُسٌ » . وكذلك الخشبة التى يُطَبَّبُ بها السريرُ من تحتُ .

والشِجَارُ أيضاً : خشب البئر . قال الراجز :

* لَتَرَوِينَ أَوْ لَيَبِيدَنَّ (١) الشُّجْرُ *

(١) لى اللسان : « أو لبيدن » .

وأشْبَرَنِيهِ الهَالِكِيُّ كَأَنَّهُ

غَدِيرٌ جَرَّتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلٌ

ويروى : « أشْبَرَنِيهَا » فتكون الهاء للدرع .
 وتَشَابَرَ الفَرِيقَانِ ، إذا تقاربا فى الحرب ، كأنه صار بينهما شِبْرٌ ، أو مَدَّةٌ كلٌّ واحد منهما إلى صاحبه الشبر .
 والشَّبُورُ على وزن التَّنُورِ : البوق . ويقال هو معرَبٌ .

[شذ]

الشَّرُّ : انقلابٌ فى جفن العين . يقال : رجلٌ أَشْتَرُ بَيْنَ الشَّرِّ . وقد شَرَّ الرجلُ وشَرَّ أيضاً ، مثل أفنٍ وأفنٍ .

والأشْتَرَانِ : مَالِكٌ وابنه .

وشَرَّتُهُ أنا ، مثل تَرَمَّ وتَرَمَّتُهُ أنا وأشْتَرَّتُهُ أيضاً . وانشَرَّتْ عينه .

وشَرَّتْ بفلانٍ تَشْتِيرًا ، إذا تَنَقَّصَتْهُ وَعَبَّتْهُ .
 وشَنَرَتْ ثوبه : مزقه .

وقولهم : لأضْمَنَّكَ ضَمَّ الشَّنَائِرِ ، وهى الأصابع ، ويقال القِرْطَةُ ، لغة يمانية ، الواحدة شَنْتَرَةٌ .

وذو شَنَائِرٍ : ملكٌ من ملوك اليمن ، ويقال معناه ذو القِرْطَةِ .

[شجر]

الشَّجَرُ والشَّجْرَةُ : ما كان على ساقٍ من

نبات الأرض .

العُشْبَ والبَقْلَ فلم يَبْقَ منهما شيء ، فصار إلى الشَّجَرِ يرعاه.. قال الراجز^(١) :

تَعْرِفُ فِي أَوْجُهَهَا البَشَائِرِ

آسَافَ كُلِّ آفِيٍّ مُشَاجِرِ

وديباج مُشَجَّرٌ : نَقَشَهُ عَلَى هَيْئَةِ الشَّجَرِ .

[شعر]

يقال : شَحْرُ عُمانَ وشَحْرُ عُمانَ ، وهو ساحل البحرِينِ عُمانَ وَعَدَنَ .

[شعر]

الشَّخِيرُ : رَفَعُ الصَّوْتِ بِالنَّخْرِ .

يقال : شَخَّرَ الحِمَارُ يَشْخِرُ بالكسر شَخِيرًا .

وَمُطَرِّفُ بن عبد الله بن الشَّخِيرِ ، مثال الفِسِّيِّ ، لأنَّهُ ليس في كلام العرب فَعِيلٌ وَلَا فَعِيلٌ^(٢) .

[شعر]

الشَّدْرُ من الذهبِ : ما يُلْقَطُ من المعدنِ من

غيرِ إِذَابَةِ الحِجَارَةِ ، والقِطْعَةُ منه شَدْرَةٌ . وقال :

ذَهَبَ لَمَّا أَن رَأَاهُ تُرْمَلَهُ

وقال يا قَوْمِ رَأَيْتُ مُنْكَرَهُ

شَدْرَةَ وَاِدٍ وَرَأَيْتُ الزُّهْرَةَ

وَالشَّدْرُ أَيْضًا : صِغَارُ اللُّؤْلُؤِ .

وَالشَّجَارُ : سَمَةٌ من سَمَاتِ الإِبْلِ .

أبو عمرو : الشَّجِيرُ : الغَرِيبُ من النَّاسِ وَالإِبِلِ .
وَرَبَّمَا سَمَّوْا القِدْحَ شَجِيرًا ، إِذَا أَلْقَوْهُ فِي القِدَاحِ
التي لَيْسَتْ من شَجَرِهَا .

وَالشَّجْرُ بِالْفَتْحِ : ما بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ .

وَالشَّجْرُ : الصَّرْفُ . يقال : ما شَجَرَكَ
عنه ، أَي ما صَرَفَكَ . وقد شَجَرْتَنِي عنه
الشَّوْاجِرُ .

وَشَجْرَةُ بِالرَّمْحِ ، أَي طَعْنَهُ . وَشَجَرَ بَيْتَهُ ،
أَي عَمَدَهُ بِعمودٍ .

وَشَجَرَ بَيْنَ القَوْمِ ، إِذَا اخْتَلَفَ الأَمْرُ بَيْنَهُمْ .
وَشَجَرَتُ الشَّيْءِ : طَرَحْتَهُ عَلَى المِشْجَرِ ، وَهُوَ
المِشْجَبُ .

وَأَشَجَرَ القَوْمَ وَتَشَاجَرُوا ، أَي تَنَازَعُوا .

وَالْمِشَاجِرَةُ : المَنَارَعَةُ . وَتَشَاجَرُوا بِالرَّمْحِ :
تَطَاعَنُوا .

وَأَشَجَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ شَجَرِهِ
عَلَى حَنَكِهِ . قال أبو ذؤيب :

نَامَ الخَلِيُّ وَبِثَّ اللَّيْلَ مُشْتَجِرًا

كَأَنَّ عَيْفَى فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ^(١)

ابن السكيت : يقال شَاجَرَ المَالُ ، إِذَا رَعَى

(١) مذبوح : مشقوق .

(٢) يصف إبلا . والرجز لدكين .

(١) أي بفتح الفاء ، أو ضمها مع تشديد العين مكسورة فيهما .

وتفرقوا شذراً مَذَرًا ، وشذَرَ مِذْرًا^(١) ، إذا ذهبوا في كل وجه .

والتَشَدُّرُ : الاستنفارُ بالثوب أو بالذنب .
يقال : تَشَدَّرَ فلان ، إذا تهيأً للقتال . وتَشَدَّرَ القومُ في الحرب : تطاولوا .

وتَشَدَّرَ فرسه ، إذا ركبهُ من ورائه .

والتَشَدُّرُ : الوعيدُ . ومنه قول سليمان بن صُرد : « بلغني عن أمير المؤمنين ذرٌّ من قول تشدَّر لي به^(٢) ، من شتم وإبعاد ، فسرت إليه جوادا » . وقال أبو عبيد : لست أشكُ فيها بالذال . قال : وبعضهم يقول : تَشَرَّرَ ، بالزاي .

والتَشَوُّدُ : المِلْحَفَةُ ، وهو معرب ، وأصله بالفارسية « چاذر » . وقال الراجز :

* مُنْضَرَجٌ^(٣) عن جانبيه الشوذُرُ *

[شرد]

الشَّرُّ : نقيض الخير . يقال : شَرَرْتُ يارجلُ وشَرَرْتُ ، لغتان ، شَرًّا وشَرَارًا وشَرَارَةً .

وفلان شَرُّ الناسِ ، ولا يقال أشَرُّ الناسِ إلا في لغة رديئة . ومنه قول امرأة من العرب : « أعيذك بالله من نفسِ حَرَمِي ، وعينِ شَرَمِي » أي خبيثة ، من الشَّرِّ ، أخرجته على فُعَلَى ، مثل أَضْفَرَ وَضْفَرَمِي .

(١) الأولان يفتحان ، والأخيران يكرأوا لهما .

(٢) في اللسان : « تشدري فيه بضم » .

(٣) في اللسان : « منضرج » .

وقومُ أشرارٍ وأَشْرَاءِ .

وقال يونس : واحد الأشرارِ رجلٌ شَرٌّ ، مثل زَنْدٍ وَأَزْنَادٍ .

وقال الأخفش : واحدها شَرِيْرٌ ، وهو الرجل ذو الشَّرِّ ، مثل يتيمٍ وأيتامٍ .

ورجلٌ شَرِيْرٌ ، مثال فِسِيْقٍ ، أي كثير الشرِّ .
وشِرَّةُ الشباب : حِرْصُهُ ونَشَاطُهُ .

والشِرَّةُ أيضاً : مصدر الشرِّ .

والشَرَارَةُ : واحدة الشَرَارِ ، وهو ما يتطاير من النار ، وكذلك الشَرَرُ ، الواحدة شَرَرَةٌ .

والشَرَّانُ : شِدِيهٌ بالبعوض يَعْشَى وجه الإنسان ولا يعَضُّ ، وربما سَمَّوهُ الأذى .

والشُرُّ بالضم : العيبُ . يقال : ماقت ذلك لِشُرِّكَ ، وإنما قلته لغير شُرِّكَ ، أي لغير عيبك .

والمُشَارَّةُ : المخاصمةُ .

وشَرَرْتُ الثوبَ : بسطته في الشمس ، وكذلك التَشْرِيرُ .

وشَرَرْتُ الأَقِطَ أَشْرُهُ شَرًّا ، إذا جعلته على خَصْفَةٍ لِيَجْفَ . وكذلك شَرَرْتُ المِلْحَ واللحمَ وغيره .

والإشْرَارَةُ : ما يُبْسَطُ عليه الأَقِطُ وغيره ، والجمع الأَشَارِيرُ . ويقال : الأَشَارِيرُ قِطْعُ قَدِيدٍ .

قال الشاعر^(١) :

(١) أبو كاهل اليشكري .

والشَّرَاشِرُ : الأثقالُ ، الواحدة شُرْشِرَةٌ .
يقال : ألقى عليه شَرَّاشِرَهُ ، أى نَفَسَهُ ، حرصاً
ومحبةً . قال الكميت :

وتَلَقَى عليه عند كَلِّ عَظِيمَةٍ (١)

شَرَّاشِرُ من حَيٍّ نِزَارٍ وَالْبَبِ (٢)

وقال آخر :

وكَأَنَّ تَرَى من رَشْدَةٍ فى كَرِيهَةٍ

ومن غَيَّةٍ تُلَقَى عليها (٣) الشَّرَّاشِرُ

وشَرَّاشِرُ الذَّنْبِ : ذَبَابُهُ .

والشَّرَّشَرُ : نبت يقال له الشَّرَّشِرُ بالكسر .

وقيل الأَسْدِيَّةُ : ما شجرة أبيض ؟ قالت : الشَّرَّشَرُ .

وَوَطْبُ جَشِرٍ ، وَعَلامٌ أَشِرٌ .

[نزر]

نظر إليه شَزْرًا ، وهو نظر الغَضبانِ بمؤخر

العين .

وفى لحظةٍ شَزْرٌ ، بالتحريك .

وتَشَارَرَ القومُ ، أى نَظَرَ بعضهم إلى بعض

شَزْرًا .

والشَزْرُ من القَتْلِ : ما كان إلى فوقُ ،

خلافَ دَوْرِ العِزْلِ . يقال : حبلٌ مَشْرورٌ ،

وغدائرٌ مُشْتَشِرَاتٌ .

(١) فى اللسان : « وتلقى عليه كل يوم كربة » .

(٢) الألب : عروق متصلة بالقلب .

(٣) فى المطبوعة الأولى : « تلقى عليه » صوابه

من اللسان .

لها أَشَارِيرٌ من لحمٍ تُتَمَرَّةُ

من الثَعَالِي وَوَحْزٌ من أَرَانِيهَا

وَأَشْرَرْتُ الرِّجْلَ : نسبتُه إلى الشَّرِّ . وبعضهم

ينكروه . قال الشاعر طرفة :

فَمَا زَالَ شُرِّي الرِّاحِ حَتَّى أَشْرَيْتِ

صَدِيقِي وَحَتَّى سَاءَ لِي بَعْضُ ذَلِكَ (١)

وَأَشْرَرْتُ الشَّيْءَ : أَظْهَرْتَهُ . وقال فى يوم

صَفِين (٢) :

فَمَا بَرِحُوا حَتَّى رَأَى اللهُ حَبْرَهُمْ

وَحَتَّى أَشْرَرْتُ بِلَا كُفِّ المَصَاحِفِ

وَالأَصْمَعِي يروى قولَ امرئِ القيسِ :

..... وَمَعَشَرًا

عَلَى حِرَاسًا لَوْ يُشِرُّونَ مَقْتَلِي (٣)

على هذا ، وهو بالسِّينِ أَجودُ .

وشرشرةُ الشَّيْءِ : تَشْقِيْقُهُ وتَقْطِيعُهُ . قال

أبو زبيد يصف الأسد :

يَظَلُّ مُغِيْبًا عنده من فَرَائِسِ

رُفَاتِ عِظَامٍ أَوْ غَرِيضٍ مُشْرَشِرُ

وَشِوَالِ شَرَّشَرٍ : يتقاطر دمه ، مثل

شَلْشَلٍ (٤) .

(١) بكسر الكاف .

(٢) هو كعب بن جعيل ، وقيل الحسين بن الحمام المرى ،

(٣) صدره :

* تَجَاوَزَتْ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا *

(٤) فى اللسان : « شل » .

وتقول : شَطَرْتُ نَاقَتِي وَشَاتِي أَشْطَرُهَا
شَطْرًا ، إِذَا حَلَبْتَ شَطْرًا وَتَرَكْتَ شَطْرًا .
وَشَاطَرْتُ طَائِي ، أَيِ احْتَلَبْتُ شَطْرًا
أَوْ حَرَرْتُهُ وَتَرَكْتُ لَهُ الشَّطْرَ الْآخَرَ .
وَشَاطَرْتُ فَلَانًا مَالِي ، إِذَا نَاصَفْتَهُ .

وَشَطَرْتُ نَاقَتِي تَشْطِيرًا ، إِذَا حَرَرْتِ خَافِيْنَ
مِنْ أَخْلَافِهَا .

وَشَاةٌ شَطُورٌ : أَحَدُ طَائِفِيهَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرَ
وَكَذَلِكَ إِذَا بَيَسَ أَحَدٌ خَلْفِيهَا ، فَهِيَ شَطُورٌ .
وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي بَيَسَ خِلْفَانِ مِنْ أَخْلَافِهَا ،
لِأَنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ .

وَيُقَالُ : وَادُّ فُلَانٌ شِطْرَةً ، بِالْكَسْرِ ،
أَيِ نِصْفَ ذَكَورٍ وَنِصْفَ أُنْثَى .

وَقَصَدْتُ شَطْرَهُ ، أَيِ نَحَوَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

أَقُولُ لَأُمِّ زَيْنَبِيعِ أَقِيمِي

صُدُورَ الْعَيْسِ شَطْرَ بَنِي تَمِيمِ-

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ .

وَشَطْرَ بَصْرَةَ بِشَطْرٍ شَطُورًا ، وَهُوَ الَّذِي
كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرَ .

وَالشَّاطِرُ : الَّذِي أَعْيَا أَهْلَهُ خُبْنًا . وَقَدْ شَطَرَ
وَشَطْرًا أَيْضًا بِالضَّمِّ ، شَطَارَةً فِيهِمَا .

(١) أَبُو زَيْنَبِيعِ الْجَنْدِيُّ .

وَالشَّرُّرُ : مَا طَعَنْتَ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ .
وَطَحَنْتُ بِالرَّحَى شَرْرًا ، إِذَا أَدْرَتَ يَدَاكَ
عَنْ يَمِينِكَ .
وَشَيْرَرٌ : بَدٌّ .

[شعر]

الشَّصْرُ : الْخِيَاطَةُ الْمَتْبَاعَةُ وَالتَّزْنِيدُ .
تَقُولُ : شَصَرْتُ عَيْنَ الْبَازِيِ أَشْصَرُ شَصْرًا ،
إِذَا خِطَبَهَا .

وَالشِّصَارُ : أَخِيَّةُ التَّزْنِيدِ ، حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ .
وَالشَّصْرُ بِالتَّحْرِيكِ : وَادُّ الطَّبِيَّةِ ، وَكَذَلِكَ
الشَّاصِرُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ :
هُوَ طَلًّا ، ثُمَّ خِشْفٌ ، فَإِذَا طَلَعَ قَرْنَاهُ فَهُوَ شَادِنٌ ،
فَإِذَا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ فَهُوَ شَصْرٌ وَالْأُنْثَى شَصْرَةٌ ،
ثُمَّ جَدَعٌ ، ثُمَّ تَنِيٌّ . وَلَا يَزَالُ ثَنِيًّا حَتَّى يَمُوتَ
لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ .

[شطر]

شَطْرُ الشَّيْءِ : نِصْفُهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « احْلَبْ
حَلْبًا لَكَ شَطْرُهُ » . وَجَمْعُهُ أَشْطُرٌ .

وَقَوْلُهُمْ : فَلَانٌ حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ ، أَيِ
ضُرُوبَهُ ، مَرَّةً بِهِ خَيْرٌ وَشَرٌّ . وَأَصْلُهُ مِنْ أَخْلَافِ
النَّاقَةِ ، وَلَهَا خِلْفَانِ : قَادِمَانِ وَآخِرَانِ . وَكُلُّ
خِلْفَيْنِ شَطْرٌ .

وربما قالوا: شَذِيرَةٌ بالذال المعجمة ، لقربها
من الظاء ، لغة أو لثغة .

[شعر]

الشعر^(١) للإنسان وغيره ، وجمعه شعورٌ
وأشعارٌ ، الواحدة شعرةٌ .

ويقال : رأى فلان الشعرة ، إذا رأى
الشيب ، حكاه يعقوب .

ورجل أشعرٌ : كثير شعر الجسد . وقومٌ
شعورٌ . وكان يقال لعبيد الله بن زياد : أشعر برهكاً .
والأشعرٌ : ما أحاط بالخافر من الشعر ،
والجمع الأشاعرٌ .

وأشاعرُ الناقة : جوانب حياضها .
والشعرة بالكسر : شعر الركب للنساء
خاصة .

والشعيرُ من الحبوب ، الواحدة شعيرةٌ .
وشعيرةُ السكين : الحديدة التي تدخل في
السيلان لتكون مساكاً للنصل .
والشعيرةُ : البدنة تهدي .

والشعائرُ : أعمال الحج . وكلُّ ما جعل
علماً لطاعة الله تعالى . قال الأصمعي : الواحدة
شعيرةٌ . قال : وقال بعضهم : شعارةٌ .

والمشاعرُ : مواضع المناسك .
والمشعرُ الحرام : أحد المشاعر . وكسر
الميم لغةٌ .

(١) الشعر ، بالفتح وبالتحريك .

وقدح شطران ، أي نصفان^(١) .

قال الأصمعي : الشطيرُ : البعيد . يقال : بلدٌ
شطيرٌ .

وشطَرَ عني فلان ، أي نأى عني .

ونوى شطر بالضم ، أي بعيدة . وقال
امرؤ القيس :

* أَشَافَكَ بَيْنَ الْخَلِيطِ الشُّطْرِ^(٢) *

والشطيرُ أيضاً : الغريب . قال الشاعر :

* لَا تَتْرَكْنِي^(٣) فِيهِمْ شَطِيرًا *

وقال آخر^(٤) :

إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ وَأُمِّكَ مِنْهُمْ

شَطِيرًا فَلَا يَفْرُوكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدٍ

فَإِنَّ ابْنَ أَخْتِ الْقَوْمِ يُصَغِي إِنْ أَوْه^(٥)

إِذَا لَمْ يُزَاحِمِ خَالَهُ بِأَبِ جَلْدٍ

[شظير]

رجلٌ شظيرٌ وشظيرةٌ ، أي سيء الخلق .

قالت امرأة من العرب :

شِظِيرَةٌ زَوْجِيهِ أَهْلِي

مِنْ حَقِّهِ يَحْسَبُ رَأْسِي رِجْلِي

كَأَنَّهُ لَمْ يَرَ أَنِّي قَبْلِي

(١) نصفان : بلغ الماء نصفه .

(٢) بعده :

* وَفِيْمَنْ أَقَامَ مِنَ الْحَيِّ هِرًّا *

(٣) في اللسان : « لا تدعني » ، وبعده :

* إِنِّي إِذَا أَهْلِكَ أَوْ أَطِيرًا *

(٤) غان بن وعله .

(٥) في اللسان : « معنى إناؤه » .

وما كان شاعراً أو لقد شعر بالضم ، وهو يشقّر .
 والمتشاعرُ : الذي يتعاطى قول الشعر .
 وشاعرتهُ فشعرتهُ أشعره بالفتح ، أى غابته
 بالشقير .

وشاعرتهُ : ناومته في شقارٍ واحدٍ .
 واستشعر فلانٌ خوفاً ، أى أضمره .
 وأشقرتُ السكين : جمات لها شعيرة .
 وأشعرتهُ فشعر ، أى أدريته فدرى .
 وأشعرتهُ : ألبسته الشعر .
 وأشعره فلانٌ شراً : غشيه به .
 يقال : أشعره الحب مرضاً .
 وأشعر الجنينُ وتشعر ، أى نبت شعره .
 وفى الحديث : « ذكاة الجنين ذكاة أمه إذا
 أشعر » . وهذا كقولهم : أنبت الغلام ، إذا
 نبت عانته .

والشعري : الكوكب الذى يطلع بعد
 الجوزاء ، وطلوعه فى شدة الحر . وهما الشعريان :
 الشعري العبور الذى فى الجوزاء ، والشعري
 الغميضاء التى فى الذراع . تزعم العرب أنهما أختا
 سبيل .

والشعراء : ضرب من الخوخ ، واحد
 وجمعه سواء .

والشعراء : ذبابة يقال هى التى لها إبرة .
 وداهية شعراء ، وداهية وبراها .

والمشاعرُ : الحواس . قال بلعاء بن قيس :
 والرأسُ مرتفعٌ فيه مشاعرهُ
 يَهْدِي السبيلَ له سمعٌ وعينانِ
 والشعائرُ : ما ولى الجسد من الثياب .

وشعائرُ القوم فى الحرب : علامتهم ليعرف
 بعضهم بعضاً .
 والشعائرُ بالفتح : الشجر . يقال : أرضٌ
 كثيرة الشعائر .

وأشعر الهدى ، إذا طعن فى سنامه الأيمن
 حتى يسيل منه دمٌ ، ليعلم أنه هدى ، وفى
 الحديث : « أشعرُ أمير المؤمنين » .

وأشعر الرجلُ هما ، إذا لزق بمكان الشعائر
 من الثياب بالجسد .

وشعرتُ بالشيء بالفتح أشعرتُ به شعراً :
 فطنتُ له . ومنه قولهم : ليت شعري ، أى ليتنى
 علمت . قال سيويه : أصله شعرة ، ولكنهم
 حذفوا الهاء كما حذفوها من قولهم : ذهب
 بغيرها ، وهو أبو عذرها .

والشعرُ : واحد الأشعار .

ويقال : ما رأيت قصيدةً أشعر جمعاً منها .
 والشاعرُ جمعه الشعراء ، على غير قياس .
 وقال الأخفش : الشاعرُ مثل لابنِ وتامرٍ ، أى
 صاحب شعر . وسمى شاعراً لفطنته .

بلدة شَاغِرَةٌ بِرِجَالِهَا ، وذلك إذا لم تمتنع من غارة أحد .

وَأَشْفَرُ الْمَنْهَلُ ، إذا صار في ناحية من المَحَجَّةِ .

وَأَشْتَفَرَ الْعُدُدُ ، إذا كَثُرَ وَاتَّسَعَ . قال

أبو النجم :

وَعَدَدٍ بَخَّ إِذَا عَدَّ اشْتَفَرَ

كعدد التُّرْبِ تَدَانِي وَاتَّشَرَ

وَأَشْتَفَرَ عَلَى فُلَانٍ حِسَابُهُ ، إذا لم يَهْتَدِ لَهُ .

وَأَشْتَفَرَ فِي الْفَلَاةِ ، إذا أَبْعَدَ فِيهَا .

وَتَشْفَرَ الْبَعِيرُ ، إذا لم يدع جهداً في سِردِ ،

عن أبي عبيد .

وَشَفَرْتُ بَنِي فُلَانٍ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا ، أَيْ

أَخْرَجْتُهُمْ . وَأَنْشَدَ الشَّيْبَانِيُّ :

وَمَحْنُ شَفَرْنَا ابْنِي نِزَارٍ كَلِيْمًا

وَكَلْبًا بِوَقْعِ مُرْهَبٍ مُتَقَارِبِ

وَالشِّفَارُ بِكسر الشين : نِكَاحٌ كَانَ فِي

الجاهلية ، وهو أن يقول الرجل لآخر : زَوَّجْنِي

ابْنَتَكَ أَوْ أُخْتَكَ عَلَى أَنْ أُزَوِّجَكَ أُخْتِي أَوْ ابْنَتِي ،

عَلَى أَنْ صَدَاقَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَضْعُ الْأُخْرَى .

كَأَنَّهُمَا رَفَعَا الْمَهْرَ وَأَخْلِيَا الْبَضْعَ عَنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« لِأَشْفَارَ فِي الْإِسْلَامِ » .

وَتَفَرَّقُوا شَفَرَ بَفَرَ ، أَيْ فِي كُلِّ وَجْهِ . وَهِيَ

اسْمَانِ جُمُوعًا وَاحِدًا ، وَبُيْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ بِمَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ :

جِئْتَ بِهَا شَعْرَاءَ ذَاتِ وَبَرٍ .

وَالشَّعْرَاءُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَبِالْمَوْصَلِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ شَعْرَانُ . وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ شَجَرِهِ .

وَالْأَشْعَرُ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْبَمِنِ ، هُوَ أَشْعَرُ بْنُ

سَبْءِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ .

وَيَقُولُ الْعَرَبُ : جَاءَتْكَ الْأَشْعَرُونَ ، بِحَذْفِ

يَاءِ النَّسَبِ .

وَالشَّعَارِيرُ : صِغَارُ الْقِتَاءِ ، الْوَاحِدَةُ شَعْرُورَةٌ .

وَالشَّعَارِيرُ : لُعْبَةٌ ، لَا تُفْرَدُ . يَقُولُونَ : لَعِبْنَا

الشَّعَارِيرَ ، وَهَذَا لَعِبُ الشَّعَارِيرِ .

وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَعَارِيرَ ، إِذَا تَفَرَّقُوا . قَالَ

الْأَخْفَشُ : لَا وَاحِدَ لَهُ .

وَالشُّوَيْعِرُ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ حُرَّانِ الْجَعْفِيِّ ،

لَقِبَهُ بِذَلِكَ أَمْرًا الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ :

أَبْلَغًا عَنِّي الشُّوَيْعِرَ أَنِّي

عَمَدَ عَيْنٍ قَلَدْتُهُنَّ حَرِيْمًا^(١)

[شعر]

شُفَرَ الْكَلْبِ يُشْفَرُ ، إِذَا رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ

لِيَبُولَ .

وَشَفَرَ الْبَلَدُ ، أَيْ خَلَا مِنَ النَّاسِ . يُقَالُ :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « جَرِيْمًا » تَحْرِيْفًا . وَحَرِيْمٌ

بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، هُوَ جَدُّ الشُّوَيْعِرِ .

[شفر]

الشَّفْرَةُ بِالْفَتْحِ : السَّكِّينُ الْعَظِيمُ .
 وَفِي الْمَثَلِ : « أَصْغَرُ الْقَوْمِ شَفْرَتُهُمْ » ، أَيْ
 خَادِمُهُمْ .
 وَشَفْرَةُ الْإِسْكَافِ : إِزْمِيلُهُ الَّذِي يَقَطَعُ بِهِ .
 وَشَفْرَةُ السَّيْفِ : حَدُّهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : مَا بِالْدَارِ شَفْرٌ ، أَيْ أَحَدٌ ،
 عَنِ الْكِسَائِيِّ .
 وَالشُّفْرُ بِالضَّمِّ : وَاحِدُ أَشْفَارِ الْعَيْنِ ، وَهِيَ
 حُرُوفُ الْأَجْفَانِ الَّتِي يَنْبُتُ عَلَيْهَا الشَّعْرُ ، وَهِيَ
 الْهُذْبُ .

وَحَرْفُ كُلِّ شَيْءٍ : شُفْرُهُ وَشَفِيرُهُ ، كَالْوَادِي
 وَنَحْوِهِ .

وَشُفْرُ الرَّحِمِ وَشَافِرُهَا : حُرُوفُهَا .
 وَيُرْبِعُ شُفَارِيٌّ : عَلَى أُذُنَيْهِ شَعْرٌ .
 وَالْمِشْفَرُ مِنَ الْبَعِيرِ كَالْجَحْفَلَةِ مِنَ الْفَرَسِ .
 وَمَشَافِرُ الْحَبَشِيِّ ، مُسْتَعَارٌ مِنْهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : « أَرَاكَ بَشْرًا مَا أَحَارَ مِشْفَرٌ » ،
 أَيْ أَغْنَاكَ الظَّاهِرُ عَنْ سَوْالِ الْبَاطِنِ . وَأَصْلُهُ
 فِي الْبَعِيرِ .

وَالشَّنْفَرِيُّ : اسْمُ شَاعِرٍ مِنَ الْأَزْدِ ، وَهُوَ
 قَتَعَلِيٌّ . وَفِيهِ الْمَثَلُ : « أَعْدَى مِنَ الشَّنْفَرِيِّ » .
 وَكَانَ مِنَ الْعَدَائِيِّينَ .

[شفر]

الاشْفَتَارُ : الْفَرْتَقُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ
 قِطَاةً وَفِرْخَهَا :
 فَأَزْغَلَتْ فِي حَلْقِهِ زَغَاةً
 لَمْ تُنْخِطِ الْجَيْدَ وَلَمْ تَشْمَتِ
 وَيُرْوَى : « لَمْ تَظْلِمِ الْجَيْدَ » .

[شقر]

الشُّقْرَةُ : لَوْنُ الْأَشْقَرِ ، وَهِيَ فِي الْإِنْسَانِ
 حُمْرَةٌ صَافِيَةٌ وَبَشْرَتُهُ مَائِلَةٌ إِلَى الْبِيَاضِ . وَفِي الْخَيْلِ
 حُمْرَةٌ صَافِيَةٌ يَحْمُرُ مَعَهَا الْعُرْفُ وَالذَّنَبُ . فَإِنْ
 اسْوَدَّ فَهُوَ الْكُمَيْتُ .

وَبَعِيرٌ أَشْقَرٌ ، أَيْ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ .

وَالشُّقْرَاءُ : اسْمُ فَرَسٍ رَمَحَتْ ابْنَهَا فَقَتَلَتْهُ .

قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ يَهْجُو عُتْبَةَ
 ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَّابٍ ، وَكَانَ عُتْبَةُ قَدْ أَجَارَ رَجُلًا
 مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَقَتَلَهُ رَجُلًا مِنْ بَنِي كَلَّابٍ فَلَمْ يَمْنَعَهُ :
 فَأَصْبَحَتْ (١) كَالشُّقْرَاءِ لَمْ يَمُدَّ شَرُّهَا

سَنَابِكُ رِجْلَيْهَا وَعِرْضُكَ أَوْفَرَ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ : « فَأَصْبَحَ » . قَالَ الْبَكْرِيُّ
 فِي الْمَطَرِ ص ٨٥٢ إِنَّمَا هُوَ « فَتَصْبَحُ » ، لَا فَأَصْبَحَتْ ، وَقَبْلَهُ :

فَمَنْ يَكُ مِنْ جَارِ ابْنِ ضَبَّاءَ سَاخِرًا

فَقَدْ كَانَ مِنْ جَارِ ابْنِ ضَبَّاءَ مَسْخَرًا

أَجَارَ فَلَمْ يَمْنَعْ مِنَ الْقَوْمِ جَارَهُ

وَلَا هُوَ إِنْ خَافَ الضَّيَاعَ مُغَيَّرًا

وَرَوَى الْأَنْبَارِيُّ : « فَصَبَحَ » أَيْ ذَلِكَ الْجَارُ .

(٨٩ - ١٠٠ - ١٠١)

سَبْرِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي
وَكثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنْ شَقُورِي
مَعَ الْجَلَا وَلَا تُحِ الْمَتِيرِ
وَالشُّقَارَى بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْقَافِ : نَبْتُ .

[شكر]

الشُّكْرُ : الثَّنَاءُ عَلَى الْحَسَنِ بِمَا أَوْلَاكَهُ مِنْ
الْمَعْرُوفِ . يُقَالُ : شَكَرْتُهُ وَشَكَرْتُ لَهُ ، وَبِالضَّمِّ
أَفْصَحُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً
وَلَا شُكُورًا ﴾ ، يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا مِثْلَ
قَعَدَ قَعُودًا ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا مِثْلَ بُرْدٍ
وَبُرُودٍ ، وَكُفْرٍ وَكُفُورٍ .

وَالشُّكْرَانُ : خِلَافُ الْكُفْرَانِ .

وَتَشَكَرْتُ لَهُ ، مِثْلُ شَكَرْتُ لَهُ .

وَالشُّكُورُ مِنَ الدُّوَابِّ : مَا يَكْفِيهِ الْعَلْفُ الْقَلِيلُ .

وَشَكَرُ الْمَرْأَةِ فَرَجُهَا . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

صَنَاعٌ يَأْشِفُهَا حَصَانٌ بِشُكْرِهَا

جَوَادٌ بِقُوتِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرٌ^(١)

وَاشْتَكَرَتِ السَّمَاءُ : اشْتَدَّ وَقَعُهَا . قَالَ

أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ مَطْرًا :

(١) الصَّنَاعُ : الْحَاذِفَةُ بِالْعَمَلِ . يُرِيدُ أَنَّهَا جَيِّدَةُ الْحَرْزِ .

وَالْحَصَانُ : الْعَفِيفَةُ وَمَعَ ذَلِكَ تَجُودُ بِقُوتِهَا وَهِيَ سَخِيَّةٌ وَالْعِرْقُ ،

زَاخِرٌ ، أَيُّ نَسَبًا كَرِيمٌ . وَالزَّاخِرُ : الْمُرْتَفِعُ . زَخْرُ

الْمَاءِ : ارْتَفَعَ .

وَفِي اللِّسَانِ : « وَالْعَرَضُ وَاقِرٌ » .

وَالشُّقْرُ بِكَسْرِ الْقَافِ : شَقَائِقُ النِّعَمَانِ ،
الْوَاحِدَةُ شَقْرَةٌ . قَالَ طَرَفَةُ :

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا مِرَّةً

وَعَلَى الْخَيْلِ دِمَاءٌ كَالشُّقْرِ^(١)

وَيُرْوَى : « وَعَلَى الْخَيْلِ » .

وَشَقْرَةٌ أَيْضًا : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ ، فَإِذَا

نَسَبَتْ إِلَيْهِمْ فَتَحَتِ الْقَافُ ، قُلْتُ : شَقْرِي .

وَالْأَشَاقِرُ : حَيٌّ مِنَ الْيَمِينِ .

وَالْمُشَقَّرُ بِفَتْحِ الْقَافِ مُشَدَّدَةٌ : حِصْنٌ

بِالْبَحْرَيْنِ قَدِيمٌ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ بَنَاتِ الدَّهْرِ :

وَأَنْزَلَنَ بِالرُّومِيِّ^(٢) مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ

وَأَنْزَلَنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ

وَالشُّقُورُ : الْحَاجَةُ . يُقَالُ : أَخْبَرْتَهُ بِشَقُورِي ،

كَمَا يُقَالُ : أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بَعْجَرِي وَبُجْرِي . وَكَانَ

الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُهُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَوَّلُ

أَصْحَحُ ، لِأَنَّ الشُّقُورَ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى الْأُمُورِ اللَّاصِقَةِ

بِالْقَمَابِ الْمِهْمَةِ لَهُ ، الْوَاحِدُ شَقْرٌ . وَالشُّقُورُ بِالْفَتْحِ ،

بِمَعْنَى النَّعْتِ . وَأَنْشُدْ لِلْعَجَّاجِ :

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي

(١) وَيُرْوَى :

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ سَمًا نَاقِعًا

وَعَلَى الْخَيْلِ دِمَاءٌ كَالشُّقْرِ

(٢) فِي اللِّسَانِ : « بِالرُّومِيِّ » بِالذَّالِ الْمِهْمَلَةِ وَهُوَ

الصَّوَابُ ، يَعْنِي أَكْبَدْرَ صَاحِبِ دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ ، وَذَكَرَ هَذَا

الْبَيْتَ فِي مَادَّةِ (دَوْم) مِنْهُ ، وَهُنَاكَ : « وَأَعْصَفَنَ بِالرُّومِيِّ » .

[نهر]

الشَّمْرُ : الاختيال في المشي . يقال : مرَّ فلان
يَشْمِرُ شَمْرًا .

وَشَمَّرَ إِزَارَهُ تَشْمِيرًا : رفعه . يقال : شَمَّرَ عن
ساقه . وَشَمَّرَ في أمره ، أي خَفَّ .

ورجلٌ شَمْرِيٌّ ، كأنه منسوبٌ إليه ، وقد
تكسر منه الشين وينشد :

* قد شَمَّرَتْ عن ساقِ شَمْرِيٍّ (١) *

والشُمْرِيَّةُ (٢) : الناقة السريعة .

وَأَشَمَّرَ للأمر ، أي تَهَيَّأَ له . وَاَشَمَّرَ مثله .

وَأَشَمَّرَ الفرسُ : أسرع .

قال الأصمعي : التَّشْمِيرُ : الإرسال ، من قوم
شَمَّرَتْ السفينةُ : أرسلتها . وشَمَّرَتْ السهمُ :

أرسلته . قال الشماخ يذكر أمرًا نزل به :

أرِقتُ له في القومِ والصبحِ ساطعِ

كما سطعَ المِريخُ شَمْرَةً الغالي

وناقةٌ شَمْرِيَّةٌ ، مثالُ فَيْيِقِ ، أي سريعة .

وشاةٌ شَامْرِيَّةٌ ، إذا انضمَّ ضرعها إلى بطنها .

وشرٌّ شَمْرِيٌّ ، أي شديد .

تُظْهِرُ (١) الوَدَّ إذا ما أَشْجَدَتْ

وتُوَارِيهِ (٢) إذا ما تَشْتَكِرُ

ويروى : « تَعْتَكِرُ » .

وَأَشْتَكِرَ الضرعُ : امتلأ لبنًا . تقول منه :

شَكِرَتِ الناقةُ بالكسر تَشْكُرُ شَكْرًا ، فهي

شَكْرَةٌ . قال الخطيئة :

إذا لم تكن إلا الأماليسُ أَصْبَحَتْ

لها حُلُقٌ ضَرَّاتُهَا شَكِرَاتُ

وَأَشْكِرَ القومُ ، أي يجلبون شَكْرَةً . وهذا

زمن الشكْرَةِ ، إذا حفلت من الربيع .

وهي إبِلٌ شَكَارِيٌّ ، وغنمٌ شَكَارِيٌّ .

وَضَرَّةٌ شَكَرِيٌّ ، إذا كانت ملأى من

اللبن .

وَشَكِرَتِ الشجرةُ أيضًا تَشْكُرُ شَكْرًا ،

أي خرج منها الشَكِيرُ ، وهو ما ينبت حول

الشجرة من أصلها . قال الشاعر (٣) :

ذَعَرْتُ به العَيْرَ مُسْتَوِزِيًا

شَكِيرٌ جَحَافِلِهِ قَدْ كَتِنُ (٤)

وَالشَّيْكَرَانُ (٥) : ضربٌ من النَّبْتِ .

(١) في اللسان : « تخرج » .

(٢) في اللسان : « وتواريه » .

(٣) هو ابن مقبل .

(٤) مستوزيًا بالزاي لا بالذال : أي منتصبًا ومرتفعًا .
والشكير : الشعر الضعيف ما هنا . وكتن ، أي لثق به أثر
خضرة العشب .

(٥) قال في القاموس : أو الصواب بالسين ، وهم

الجوهري . أو الصواب الشوكران .

(١) رجل شَمْرِيٌّ ، وشَمْرِيٌّ ، وشَمْرِيٌّ ،

وشَمْرِيٌّ ، ومُشَمَّرٌ : ماضٍ في الأمور مجرب .

(٢) الشُمْرِيَّةُ ، والشُمْرِيَّةُ ، والشُمْرِيَّةُ ،

والشُمْرِيَّةُ .

[شمخ]

الْمَشْمَخِرُ : الجبل العالی . قال الهذلي (١) :
تالله يَبْقَى على الأيام ذو حيدٍ
بِشْمَخِرٍ به الطَّيَّانُ والآسُ
أى لا يبقى .

[شمدر]

أبو عبيد : الشَّمِيدَرُ : البعير السريع . قال :
والناقة شَمِيدَرَةٌ .

[شنر]

الشنار : العيب والعار . قال القطامي يمدح الأمراء :
ونحن رعيّة وهم رعاة
ولولا رعيّتهم شنع الشنار

[شور]

أشار إليه باليد : أوما . وأشار عليه بالرأى .
وشرت العسل واشترتها ، أى اجتنبتها .
وأشرت لغة . وأنشد أبو عمرو (٢) :
وسماع يأذن الشيخ له
وحديث مثل ما ذى مشار (٣)

(١) مالك بن خويلد الخراعى .

(٢) امدى بن زيد

(٣) قبله :

وملاه قد تلهيت بها

وقصرت اليوم في بيت عذارى

وقبله :

هل تباغنى أدنى دارهم قلص

يزجى أوائلها التبغيل والرتك

وأنكرها الأصمعي . وكان يروى هذا البيت
مثل « ما ذى مشار » . بالإضافة وفتح الميم . قال :
والمشار : الخلية يشتار منها .
والمشاور : المحابض ، الواحد مشور ، وهو
عود يكون مع مشتار العسل .

ابن السكيت : الشوار : متاع البيت ومتاع
الرحل بالحاء . قال : والشوار فرج المرأة والرجل .
قال : ومنه قيل شور به ، أى كأنه أبدى عورته .
ويقال : أبدى الله شواره ، أى عورته .

والشوار والشارة : اللباس والهيئة . قال زهير :
مُمَوَّرَةٌ تنبارى لا شوار لها
إلا القطوع على الأجواز والورك (١)

والمشارة : الدبرة التى فى المزرعة .
وشرت الدابة شورا : عرضتها على البيع ،
أقبلت بها وأدبرت .
والمكان الذى تعرض فيه الدواب : مشوار .
يقال : « إياك وألخطب فإنها : مشوار كثير
العنار » .

والقعماع بن شور : رجل من بنى عمرو بن
شيبان بن ذهل بن ثعلبة .

(١) مقورة : أى ضامرة ، يبنى القلمس . تنبارى :
يطارض بعضها بعضا فى السير . والشوار : المتاع . والقطوع :
الطنافس التى يوطأ بها الرجل . والورك : جمع وراك ، وهو
نطم ، أو ثوب يشد على مورك الرجل ثم يبنى فيدخل فضله
تحت الرجل ، يستريح بذلك الراكب .

وفلان خيرٌ شيرٌ ، أى يصلح للمشاورة .

[شهر]

الشهرُ : واحد الشهرِ .

وقد أشهرنا ، أى أتى علينا شهرٌ . قال

الشاعر :

ما زلتُ منذُ أشهرِ السفارُ أنظرُهُم

مثلَ انتظارِ المضحى راعى الغمِّ

ابن السكيت : أشهرنا فى هذا المكان :

أقمنا فيه شهراً . وقال ثعلب : أشهرنا : دخلا

فى الشهرِ .

والمشاهرة من الشهرِ ، كالمعاومة من العام .

والشهرة : وضوح الأمر . تقول منه :

شهرتُ الأمرَ أشهره شهراً وشهرةً . فاشتهر أى

وضح . وكذلك شهرته تشهيراً .

وفلان فضيلةً أشهرها الناسُ .

وشهر سيفه يشهره شهراً ، أى سله .

[شهر]

الشهيرة مثل الشهيرة ، وهى المعجزة

الكبيرة . قال الراجز :

رُبَّ محجوزٍ من تميرِ شهيرة

علمتها الإنقاض^(١) بعد القرقره

(١) فى المطبوعة الأولى « الإنقاض » بالفاء ، تحريف
وفى اللان : الإنقاض بانقاف . وكذلك ذكره الجوهري
فى مادة (ن ق ض) ونسب الشعر لفظاً ، وهو ليس من
بنى ضبة ، وقال : الإنقاض والسكيت : أصوات صفار الإبل .
والقرقرة والمهدير : أصوات مان الإبل .

واشتارت الإبل ، إذا سمئت بعض السمن .

يقال : جاءت الإبل شياراً ، أى سمناً حسناً .

وقد شارَ الفرسُ ، أى سمنَ وحسنَ .

وفرسٌ شيرٌ ، وخيلٌ شيارٌ ، مثل جيدٍ وجيادٍ .

قال عمرو بن معدى كرب :

أعباسُ لو كانت شياراً جيادنا

بتثليث ما ناصبت بعدى الأحامسا

وكانت العرب تسمى يوم السبت : شياراً .

والمشورة : الشورى . وكذلك المشورة

بضم الثين . تقول منه : شاورته فى الأمر

واشترته ، بمعنى .

أبو عمرو : المشتير : السمين . وقد انتشار

البعيرُ مثل اشتار ، أى سمن . وأما قول الراجز :

أفز عنها كلُّ مُستشير

وكلُّ بكرٍ داعرٍ مُشير

فإن الأموى يقول : المُستشيرُ الفحل الذى

يعرف الحائل من غيرها .

وشورتُ الرجلَ فنشوراً ، أى أخرجته

فحجلاً .

وشورَ إليه بيده ، أى أشار . عن

ابن السكيت .

ورجلٌ حسنُ الصورة والشورة ، وإنه لصيرٌ

شيرٌ ، أى حسن الصورة والشارة ، وهى الهيئة ،

عن الفراء .

والمصبورة التي شهي عنها ، هي المحبوسة
على الموت . وكل ذي روح يُصبرُ حياً ثم يُرمى
حتى يُقتل فقد قتل صبراً .

والتصبرُ : تكأف الصبر . وتقول :

اضطبرتُ ، ولا يقال اطبرتُ ، لأن الصاد
لا تدغم في الطاء . فإن أردت الإدغام قلبت الطاء
صاداً وقلت : اصبرتُ .

والصبيرُ : الكفيل . تقول منه : صبرتُ
أصبرُ بالضم صبراً وصبارةً ، أي كفلتُ به . تقول
منه : اصبرني يا رجلُ ، أي أعطني كفيلاً .

والصبيرُ : السحاب الأبيض لا يكاد يطر .
قال الشاعر (۱) :

يروح إليهم عكر ترأغي

كأن دويها رعد الصبير

وقال الأصمعي : الصبيرُ السحاب الأبيض

الذي يُصبرُ بعضه فوق بعض درجاً . وقال
يصف جيشاً :

* ككرفئة الغيث ذات الصبير (۲) *

(۱) رشيد بن رميض العزى .

(۲) قال ابن بري : يحتمل أن يكون صدرأ بيت امر

بن جوين الطائي من أبيات :

وجارية من بنات الملو

كققققت بالخيل خلخالها

ككرفئة الغيث ذات الص

بير تأتي السحاب وتأنالها

والجمع الشهابيرُ . وقال :

* جمعت منهم عشياً شهابيراً *

[نهدر]

رجل شهيدارة . أي فاحش ، بالذال والذال
جميعاً .

فصل الصاد

[صبر]

الصبرُ : حبس النفس عن الجزع .

وقد صبر فلان عند المصيبة يصبر صبراً .

وصبرتهُ أنا : حبسته . قال الله تعالى :

﴿ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم ﴾ . قال

عنترة يذكر حرباً كان فيها :

فصبرت عارفةً لذلك حرّةً

ترسو إذا نفس الجبان تطاع

يقول : حبست نفساً صابرةً . وفي حديث

النبي صلى الله عليه وسلم في رجل أمسك رجلاً

وقناه آخر ، قال : « اقبلوا القتال واصبروا الصابراً »

أي احبسوا الذي حبه للموت حتى يموت .

وصبرت الرجل ، إذا حلفت صبراً أو قتلته

صبراً . يقال : قتل فلان صبراً وحلف صبراً ، إذا

حبس على القتل حتى يقتل أو على اليمين حتى

يخلف . وكذلك أصبرت الرجل بالألف .

والمصبورة ، هي اليمين .

والجمع صَبْرٌ .

والصَبْرُ ، بكسر الباء : هذا الدواء المرُّ .

ولا يسكن إلا في ضرورة الشعر . قال الراجز :

* أَمْرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقْرٍ وَحُظْظٌ ^(١) *

يعقوبُ عن الفراء : الأَصْبَارُ : السحابُ

البيضُ ، الواحد صَبْرٌ وصَبْرٌ بالكسر والضم .

وأَصْبَارُ الإِنَاءِ : جوانبه . يقال : أخذها

بأَصْبَارِهَا ، أي تامّةً بجميعها ، الواحد صَبْرٌ بالضم .

وأدهقت الكأس إلى أَصْبَارِهَا وَأَصْمَارِهَا ،

أي إلى رأسها . قال الأصمعي : إذا لقي الرجل

الشدة بكاملها قيل : لقيها بأَصْبَارِهَا .

والصَبْرُ أيضاً : بطنٌ من شنان . قال

الأخطل :

تسأله الصَبْرُ من غَسَّانَ إذ حَضَرُوا

والحزنُ كيف قرأه العَلَمَةُ الجَشْرُ ^(٢)

ويروى : « فَسَائِلِ الصَّبْرِ من غسان إذ

حَضَرُوا والحزنُ » بالفتح ؛ لأنه قال بعده :

يَعْرِفُونَكَ رَأْسَ ابنِ الحَبَابِ وَقَدْ

أَمسى وَلِلسَيْفِ فِي خَيْشُومِهِ أَثْرُ

يعني عُمَيْرَ بنِ الحَبَابِ السُّلَمِيِّ ، لأنه قَتِلَ

وَحَمِلَ رَأْسَهُ إلى قِبَائِلِ غَسَّانَ ، وكان لا يُبالي بهم

ويقول : ليسوا بشيء ، إنما هم جَشْرٌ .

والصَبْرُ أيضاً : قلبُ البُصْرِ ، وهو حَرَفٌ

الشيء ، وغَلْظُه .

والصَبْرُ أيضاً : الأرض التي فيها حصباء

وليسَت بغليظة . ومنه قيل للحِجْرَةِ : « أُمُّ صَبَّارٍ »

بتشديد الباء .

ويقال : وقع القوم في أُمَّ صَبَّورٍ ، أي في أمر

شديد .

وصَبَّارَةُ الشتاء ، بتشديد الراء : شدة برده .

والصَّبْرَةُ : واحدة صَبْرٍ الطعام . تقول :

اشتريت الشيء صَبْرَةً ، أي بلا وزن ولا كيل .

والصَّبَّارَةُ : الحجارة . قال الشاعر ^(١) :

مَنْ مُبْلِعٌ عَمْرًا بِأَنَّ العَرَّةَ لَمْ يُخْلَقْ صَبَّارَةً

ويروى : « صَبَّارَةٌ » بالفتح ، وهو جمع صَبَّارٍ

بالفتح ، والماء داخلة لجمع الجمع ، لأن الصَّبَّارَ ^(٢)

جمع صَبْرَةٍ ، وهي حجارة شديدة . قال الأعشى :

كَأَنَّ تَرْتَمَ الهَاجَاتِ فِيهَا

قُبَيْلَ الصُّبْحِ أَصْوَاتُ الصَّبَّارِ

(١) هو عمرو بن ملقط .

(٢) قال في القاموس مادة (صبر) : أما قول الجوهري :

الصبار جمع صبرة وهي الحجارة الشديدة قال الأعشى قبيل

الصبح أصوات الصبار ، فغلط ، والصواب في اللغة والبيت :

الصبار بالكسر والياء ، وهو صوت الصنع . والبيت

ليس للأعشى .

ورد عليه شارحه وصحح كلام الجوهري ، ونسب

البيت للأعشى .

(٣) قال ابن بري : صواب إنشاده « أمر » أي بالنصب .

وقبله :

* أَرْقَشَ ظَمَانَ إِذَا عَصَرَ لَفْظٌ *

(١) في اللسان : « كيف قراك » . والصبر والحزن :

قيلتان . عن اللسان .

الهاجَاتُ : الضفادعُ . شبه نقيقها بأصوات
وقع الحجاره .

والصُنْبُورُ : النخلةُ تبقى منفردةً وَيَدِقُّ أسفلها
ويَتَقَشَّرُ . يقال : صَنَّبَرَّ أسفل النخلة .

والصُنْبُورُ : الرجل الفرد لا ولد له ولا أخ .
والصُنْبُورُ : مَنَعَبُ الحوضِ خاصَّةً ، حكاة
أبو عبيد وأشد :

* ما بين صُنْبُورٍ إلى الإزَاءِ *

والصُنْبُورُ : قصبة تكون في الإداوة من
حديدٍ أو رصاصٍ يُشربُ منها .

والصُنْبُورُ : شجرٌ ، ويقال ثَمْرُهُ .

وصَنَابِرُ الشتاء : شدة برده ، وكذلك
الصِنْبِرُ بتشديد النون وكسر الباء . قال طرفة :

بِحِفَابٍ تَعْتَرِي مَجْلِسَنَا

وسَدِيفٍ حين هاج الصِنْبِرُ

والصِنْبِرُ بتسكين الباء : يوم من أيام العجوز ،
ويحتمل أن يكونا بمعنى ، وإنما حركت الباء
للضرورة .

[صعر]

الصَّخْرَاءُ : البرية ، وهي غير مصروفة وإن
لم تكن صفة ، وإنما لم تصرف للتأنيث ولزوم
حرف التأنيث له . وكذلك القول في بُشْرَى .
تقول : صَخْرَاءُ واسعةً ، ولا تقل صَخْرَاءَةً فَتَدْخُلُ
تأنيثاً على تأنيث . والجمع الصَّخَارِيُّ والصَّخْرَاوَاتُ ،

وكذلك جمع كلِّ فَعْلَاءٍ إذا لم تكن مؤنثَ
أفْعَلٍ ، مثل عَذْرَاءٍ ، وَخَبْرَاءٍ ، وَوَزْقَاءٍ اسم
رجلٍ .

وأصل الصَّخَارِيُّ صَخَارِيٌّ بالتشديد ، وقد
جاء ذلك في الشعر ، لأنك إذا جمعت صَخْرَاءَ
أدخلت بين الحاء والراء ألفاً وكسرت الراء كما
يكسر ما بعد ألف الجمع في كلِّ موضع ، نحو
مَسَاجِدَ وَجَعَاغِرَ ، فتقلب الألف الأولى التي بعد
الراء ياءً للكسرة التي قبلها ؛ وتقلب الألف الثانية
التي للتأنيث أيضاً ياءً فتدغم ، ثم حذفوا الياء الأولى
وأبدلوا من الثانية ألفاً فقالوا صَخَارِيٌّ بفتح الراء
لتسليم الألف من الحذف عند التنوين . وإنما فعلوا
ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الألف للتأنيث
وبين الياء المنقلبة من الألف التي ليست للتأنيث ،
نحو أَلِفٍ مَرْمَى إذ قالوا مَرَامِي وَمَغَارِي . وبعض
العرب لا يحذف الياء الأولى ولكن يحذف الثانية
فيقول : الصَّخَارِيٌّ بكسر الراء ، وهذه صَخَارِيٌّ ،
كما تقول جَوَارِيٌّ .

وأصْحَرَ الرجل ، أي خرج إلى الصَّخْرَاءِ .
والصُّخْرَةُ بالضم : جَوْبَةٌ تنجاب وسط
الحَرَّةِ ، والجمع صُخْرٌ . قال أبو ذؤيب يصف
مزمارة :

سَبِيٌّ مِنْ يَرَاعَتِهِ نَفَاهُ

أَنِّي مَدَّةُ صُخْرٍ وَلُوبُ

يقال صَخْرٌ وصَخْرٌ بالتحريك ، عن يعقوب .
الواحدة صَخْرَةٌ وصَخْرَةٌ .

وصَخْرُ بن عمرو بن الشريد : أخو خنساء .
والصاخِرَةُ : إناء من خَزَفٍ .

[صدر]

الصدرُ : واحد الصدورِ ، وهو مذكور .
وإنما قال الأعشى :

ويشْرِقُ^(١) بالقول الذي قد أذعته

كما شَرِقَتْ صدرُ القناةِ من الدمِ

فأنته على المعنى لأن صدر القناة من القناة .
وهذا كقولهم : ذهبَ بعضُ أصابعه ، لأنهم
يؤنثون الاسم المضاف إلى المؤنث .
وصَدْرُ كلِّ شيءٍ : أوله .

وصَدْرُ السهمِ : ما جاز من وسطه إلى مستدقه
وسمى بذلك لأنه المتقدم إذا رُمِيَ .

والصدرُ : الطائفة من الشيء .

والصدرَةُ من الإنسان : ما أشرف من أعلى
صدره ، ومنه الصدرَةُ التي تلبس .

والمصدورُ : الذي يشتكى صدره .

وطريق صَادِرٌ ، أي يَصْدُرُ بأهله عن الماء .
والصِدَارُ ، بكسر الصادِ : قميصٌ صغير يلي
الجسد ، وفي المثل : « كل ذات صِدَارٍ خالَةٌ » ،

(١) في اللسان : « وتشرق » .

قوله : سَبِيٌّ ، أي غريبٌ . والبراعةُ
هنا : الأجمة .

والصُخْرَةُ لون الأصحَرِ ، وهو الذي في
رأسه شُقْرَةٌ .

وحمارٌ أَصْحَرُ : فيه حمرةٌ . وأتانٌ صَحْرَاءُ .

واصحارَ النباتِ اصْحِيرَاراً ، أي هاج .

ويقال : لقيته صَحْرَةَ بَحْرَةَ ، وهي غير

مُجْرَاةٍ ، إذا رأيتَه وليس بينك وبينه سائرٌ .

والمُصَاحِرُ : الذي يقاتل قِرْنَه في الصحراءِ

ولا يخاتله .

والصَحِيرَةُ : اللبن الذي يُلْقَى فيه الرَضْفُ

حَتَّى يَغْلِي ثُمَّ يَصَبَّ عليه السمن فيُشْرَبُ . وربما

ذُرَّ عليه الدقيق فيُتَحَسَّى . تقول منه . صَحَرْتُ

اللبن أَصْحَرُهُ صَحْرًا .

وقال أبو الفوث : هي الصَحِيرَةُ من الصَحْرِ ،

كالفهيرة من الفهْرِ .

وصُحَارٌ بالضم : قصبَةُ عُمانَ مما يلي الجبلِ

وتوأمٌ : قصبَتها مما يلي الساحلِ .

وصُحَارٌ : اسم رجلٍ من عبد القيسِ .

وقولهم في المثل : « مالى ذنبٌ إلا ذنبُ

صُحْرَ » ، وهو اسم امرأة عُوقبت على الإحسان ،

وهي أختُ لقمان بن عاد .

[صخر]

الصَخْرُ : الحجارة العظام ، وهي الصُخُورُ .

أى ابتلت صدورهن بالعرق ، والأول أجود .
والعرق : الصف من الخيل .
وصدر كتابه : جعل له صدرًا .
وصدره في المجلس فتصدر .
والمصدر : الشديد الصدر . ويقال للأسد :
المصدر .
والتصدر : الحزام ، وهو في صدر البعير ،
والخقب عند الثيل .

[صدر]

الصرة : الضجة والصيحة . والصرة : الجماعة .
والصرة : الشدة من كرب وغيره . وقول
امرئ القيس :

فألحقه^(١) بالهاديات ودونه

جواحرها في صرة لم تزيل

يحتمل هذه الوجود الثلاثة .

وصرة القيظ : شدة حره .

والصرار : الأماكن المرتفعة لا يعلوها الماء .

وصرار : اسم جبل . وقال جرير :

إن الفرزدق لا يزال^(٢) لومه

حتى يزول عن الطريق صرار

(١) « فألحقه » هي رواية الخطيب ، والماء يمتل أن
تكون للفرس ، وأن تكون للفلام في قوله : يزل الفلام .
ومن روى : « فألحقنا » أى هذا الفرس بأوائل الوحش ،
ويدع متخلفاته ثقة بشدة جريه ، وقوة عدوه .
(٢) في ديوانه : لا يزال .

أى من حق الرجل أن يفار على كل امرأة كما
يفار على حرمة .

والصدار : سمة على صدر البعير .

والصدر بالتحريك : الاسم من قولك :
صدرت عن الماء وعن البلاد . وفي المثال : « تركته
على مثل ليلة الصدر » ، يعنى حين صدر الناس
من حجيم .

والصدر بالتسكين المصدر . قال الشاعر^(١) :

ونيلة قد جعلت الصبح موعدها

صدر المطية حتى تعرف السدفا^(٢)

قال أبو عبيد : قوله صدر المطية ، مصدر من

قولك : صدر يصدر صدرًا .

وأصدره فصدر ، أى رجعته فرجع .

والموضع مصدر ، ومنه مصادر الأفعال .

وصادره على كذا .

وصدر الفرس . أى برز بصدره وسبق :

قال طهيل^(٣) يصف الفرس :

كأنه بعد ما صدرن من عرق

سيد تمطر جئح الليل مبلول

ويروى : « صدرن » على ما لم يسم فاعله ،

(١) هو ابن مقبل .

(٢) فى اللسان : مادة (رأس) : « بصرة العنق »
وصدرها : ما أنرف من أعلى صدرها . والدف : الضوء .

(٣) القنوى .

والصُرَّةُ للدَّراهم .

وصَرَّرْتُ الصُّرَّةَ : شَدَّدْتُهَا .

ابن السكيت : صَرَّ الفرسُ أُذُنَيْهِ : ضَمَّهُمَا إِلَى

رَأْسِهِ . قَالَ : فَإِذَا لَمْ يُوقِعُوا^(۱) قَالُوا : أَصَرَّ الفرسُ بِالْأَلْفِ .

وحافرٌ مَصْرُورٌ ، أَيْ ضَيِّقٌ مَقْبُوضٌ .

وصَرَّرْتُ الناقَةَ : شَدَّدْتُ عَلَيْهَا الصِّرَارَ ،

وهو خِيَطٌ يُشَدُّ فَوْقَ الْخَلْفِ وَالتَّوْدِيَةِ لِئَلَّا يَرْضَعَهَا وَلَدُهَا .

والصِرُّ بالكسر : بَرْدٌ يَضْرِبُ النَّبَاتَ

وَالْحَرْثَ .

ويقال : رَجُلٌ صَرُورَةٌ ، لِذَلِكَ لَمْ يَحْجَجْ .

وكذلك رَجُلٌ صَارُورَةٌ ، وَصَرُورِيٌّ .

وحكى الفراء عن بعض العرب قال : رأيت

قوماً صَرَارًا بِالْفَتْحِ ، وَاحِدُهُم صَرَارَةٌ .

قال يعقوب : وَالصَّرُورَةُ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ^(۲) :

الَّذِي لَمْ يَأْتِ النِّسَاءَ ، كَأَنَّهُ أَصَرَّ عَلَى تَرْكِهِنَّ .

وفي الحديث : « لَا صَرُورَةَ فِي الْإِسْلَامِ » .

وَأَمْرَأَةٌ صَرُورَةٌ : لَمْ تَحْجَجْ .

وَالصَّرَارِيُّ : الْمَلَّاحُ ، وَالْجَمْعُ الصَّرَارِيُّونَ .

قال العجاج :

(۱) المراد بالإيقاع تعدية الفعل .

(۲) هو قوله :

لَوْ أَنَّهَا عَرَّضَتْ لِأَشْمَطِ رَاهِبٍ

يَخْشَى إِلَهَهُ صَرُورَةً مُتَعَبِّدٍ

* جَذَبُ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكَرُورِ^(۱) *

ويقال للملاح أيضاً : الصَّارِي ، مثل القاصِي ،

نذكره في المعتل .

وَالصَّارَةُ : الْحَاجَةُ . يُقَالُ : لِي قَبْلَ فُلَانٍ صَّارَةٌ .

وقولهم : صَّارَةٌ عَلَى الشَّيْءِ ، أَيْ أَكْرَهُهُ .

وَالصَّارَةُ : الْعَطَشُ . يُقَالُ : قَعَعَ الْحَمَارُ

صَّارَتَهُ ، إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ فَذَهَبَ عَطَشُهُ . قَالَ

أَبُو عَمْرٍو : وَجَمَعَهَا صَرَارِئُرُ . وَأَنشَدَ لِدَى الرِّمَّةِ :

فَأَنْصَاعَتِ الْحَقْبِ لَمْ تَقْصَعْ صَرَارِئِرَهَا

وَقَدْ نَشَّحْنَ فَلَا رِيٌّ وَلَا هِمٌّ

وعيبَ ذلك على أبي عمرو وقيل : إنما

الصَّرَارِيُّ جَمْعُ صَرِيرَةٍ ، وَأَمَّا الصَّارَةُ فَجَمَعُهَا

صَوَارٌ .

وصَرَارُ اللَّيْلِ : الْجُدُّجُ ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ

الْجُنْدُبِ ، وَبعض العرب يسميه الصَّدَى .

وصَرَّ الْقَلَمُ وَالْبَابُ يَصِرُّ صَرِيرًا ، أَيْ صَوْتًا .

ويقال : دَرَهْمٌ صَرِيٌّ ، لِذَلِكَ لَهُ صَوْتٌ إِذَا نُقِدَ .

وقولهم فِي الْيَمِينِ : هِيَ مِنِّي صَرِيٌّ ، مِثَالُ

الشِّعْرَى ، أَيْ عَزِيمَةٌ وَجِدٌّ . وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ

أَصْرَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، أَيْ أَقَمْتُ وَدَمْتُ . قَالَ

أَبُو سَمَّالٍ الْأَسَدِيُّ ، وَقَدْ ضَلَّتْ نَاقَتُهُ : أَيْمُنُكَ

لَنْ لَمْ تَرُدَّهَا عَلَيَّ لِأَعْبَدْتُكَ ! فَأَصَابَ نَاقَتَهُ

(۱) قبله :

* لِأَيًّا يُثَانِيهِ عَنِ الْخَوْرِ *

والصَّرَصْرَانِيُّ : ضربٌ من سمك البحر (۱) .
والصَّرَاصِرَةُ : نَبَطُ الشَّامِ .
والصَّرْصُورُ ، مثل الجُرْجُورِ . وهي العظامُ
من الإبل .

[صر]

الصَّعْرُ : الميل في الخدِّ خاصَّةً .
وقد صَعَّرَ خَدَّهُ وَصَاعَرَهُ ، أى أماله من
الكِبَرِ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ
لِلنَّاسِ ﴾ . وقال الشاعر (۲) :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ

أَقَمْنَا لَهُ مِنْ دَرْنِيهِ (۳) فَتَقَوَّمَا

وفي الحديث : « ليس فيه إلا أصعُرُ
أو أبتَرُ » ، أى ليس فيه إلا ذاهبٌ بنفسه أو ذليلٌ .
وربَّما كان الإنسانُ والظلمُ أصعَرَ ، خِلْقَةً .
وقول الراجز :

* وقد قَرَبْنِ قَرَبًا مُصَعَّرًا (۴) *

يعنى شديداً .

والصَّمَعْرُ : الشديدُ ، والميم زائدة ، يقال
رجل صَمَعْرِيٌّ .
والصَّمَعْرَةُ : الأرض الغليظة .

(۱) أَمَسَ الْجِسْمَ ضَعْفًا .

(۲) الْمُنْسُ .

(۳) يَرُوى : « مِنْ خَدِّهِ » .

(۴) بَدَهُ :

* إِذَا الْهَيْدَانُ حَارَ وَاسْتَبَكَّرَا *

وقد تعلق زمامها بعوسجة ، فأخذها وقال : عَلِمَ
رَبِّي أَنهَا مَنَى صِرِّي .

وحكى يعقوب : أَصِرِّي وَأَصِرِّي ، وَصِرِّي
وَصِرِّي . وقد اختلف عنه .

واصطَرَ الحافرُ ، أى ضاق . قال الراجز (۱) :

* لَيْسَ بِمُصْطَرٍّ وَلَا فِرْشَاخٍ (۲) *

وصَرَ الجُنْدُبُ صَرِيرًا ، وَصَرَ صَرَ الْأَخْطَبُ
صَرَ صَرَةً . كأنهم قدروا في صوت الجندب المدَّ
وفي صوت الأخطب الترجيعَ فحكوه على ذلك .
وكذلك الصقرُ والبازي . وأنشد الأصبغي (۳) :

ذَا كَمِ (۴) سَوَادَةٌ يَجْلُو مُقَلَّتِي لَحِيمِ

بَارِ يُصَرِّصِرُ فَوْقَ الْمَرْقَبِ الْعَالِيِ

وصَرَ صَرٌّ : اسم نهر بالعراق .

وزيخٌ صَرَ صَرٌّ ، أى باردةٌ . ويقال أصلها
صَرَّرٌ مِنَ الصَّرِّ ، فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء
الفعل ، كقولهم : كَبَّكَبُوا ، أصله كَبُّبُوا ؛
وَتَجَفَّجَفَ الثَّوبُ ، أصله تَجَفَّفَ .

والصَّرَصْرَانِيُّ : واحد الصَّرَصْرَانِيَّاتِ ،
وهي الإبل بين البَخَانِيِّ وَالْعِرَابِ ، ويقال : هي
الفَوَالِجُ .

(۱) هُوَ أَبُو النِّجْمِ الْجَلِيِّ .

(۲) وَقَبْلَهُ :

* بِكَلِّ وَأَبٍ لِلْحَصَى رَضَّاحٍ *

(۳) لَجْرِيرِ يَرَى ابْنَ سَوَادَةَ .

(۴) فِي دِيْوَانِهِ : « لَكِن » .

وَتَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ الْمَازِنِيُّ^(١) .

وَالصَّيْعَرِيَّةُ : اعْتِرَاضٌ فِي السَّيْرِ ، وَهُوَ مِنَ الصَّعْرِ .

وَالصَّيْعَرِيَّةُ : سِمَةٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

وَقَدْ أَتَنَسَى الْهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ

بِنَاجٍ عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مُكْدَمٌ

وَالصُّعْرُورُ : قِطْعَةٌ مِنَ الصَّمْعِ فِيهَا طَوْلٌ

وَالْتَوَاءُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصَّعَارِيرُ مَا جُمِدَ مِنَ اللَّتَى .

وَصَعَّرْتُ الشَّيْءَ فَتَصَعَّرَ ، أَيْ اسْتَدَارَ .

قَالَ الرَّاجِزُ .

* سُودٌ كَحَبِّ الْفُلْفُلِ الْمُصَعَّرِ^(٣) *

[صبر]

الصَّعْبِيُّ : شَجَرٌ بِمَنْزِلَةِ السِّدْرِ ، وَكَذَلِكَ الصَّنَعْبِيُّ .

[صفر]

اصْغَنَفَرَتِ الْحُمْرُ : ابْدَعَرَتْ ، وَصَغَفَرَهَا

الْخَوْفُ . قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ الرَّامِيَّ وَالْحُمْرَ :

* فَلَمْ يُصِبْ وَاصْغَنَفَرَتْ جَوَافِلًا *

وَيُرْوَى : « وَاصْغَنَفَرَتْ » .

(١) أَحَدُ الشُّعْرَاءِ الْجَاهِلِيِّينَ الْقَدَمَاءِ .

(٢) الْمَسِيْبُ بْنُ عَمْسٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ :

* يَبْعُرْنَ مِثْلَ الْفُلْفُلِ الْمُصَعَّرِ *

[صفر]

الصِّفْرُ : ضِدُّ الْكَبْرِ .

وَقَدْ صَفَّرَ الشَّيْءَ ، وَهُوَ صَفِيرٌ وَصُفَارٌ بِالضَّمِّ .

وَأَصْفَرَهُ غَيْرُهُ ، وَصَفَّرَهُ تَصْفِيرًا .

وَأَصْفَرَتِ الْقَرْبَةُ : خَرَزَتْهَا صَفِيرَةً . قَالَ الرَّاجِزُ :

ثَلَّتْ يَدَا فَارِيَةَ فَرَّتْهَا

لَوْ كَانَتْ السَّاقِيَّ أَصْفَرَتْهَا^(١)

وَاسْتَصْفَرَهُ : عَدَّهُ صَغِيرًا .

وَتَصَاغَرْتُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ : تَخَاوَرْتُ .

وَقَدْ جُمِعَ الصَّغِيرُ فِي الشَّعْرِ عَلَى صُفْرَاءَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

فَلِلْكَبْرَاءِ أَكُلُّ حَيْثُ شَادُوا

وَاللُّصْفَرَاءِ أَكُلُّ وَأَقْنَسَامُ

وَالصُّفْرَى : تَأْنِيثُ الْأَصْفَرِ ، وَالْجَمْعُ الصُّفْرُ .

قَالَ سَيَّبِيُّهُ : لَا يُقَالُ نِسْوَةٌ صُفْرًا ، وَلَا قَوْمٌ

أَصَاغِرُ ، إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . قَالَ : وَسَمِعْنَا الْعَرَبَ

تَقُولُ الْأَصَاغِرُ ، وَإِنْ ثَلَّتْ قَلتِ الْأَصْفَرُونَ .

وَالصَّغَارُ بِالْفَتْحِ : الذُّكُ وَالضَّمِيمُ ، وَكَذَلِكَ

الصُّفْرُ بِالضَّمِّ . وَالْمَصْدَرُ الصَّفْرُ بِالتَّحْرِيكِ . وَقَدْ

صَفَرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَصْفَرُ صَفْرًا . يُقَالُ :

قَمَّ عَلَى صَفْرِكَ وَصَفْرِكَ .

وَالصَّاغِرُ : الرَّاضِي بِالضَّمِّ .

(١) فِي اللِّسَانِ :

* لَوْ خَافَتْ النَّزْعَ لِأَصْفَرَتْهَا *

وقد صَفِرَ بالكسر .

وأصْفَرَ الرجل فهو مُصْفِرٌ ، أى افتقر .

والصَفَارِيْتُ : الفقراء ، الواحد صِفْرِيْتُ .

قال ذو الرمة :

* ولا خُورٌ صَفَارِيْتُ^(١) *

والتاء زائدة .

وصَفَرَ : الشهرُ بعد المحرم . والجمع أَصْفَارٌ .

وقال ابن دريد : الصَفْرَانِ شهران من السنة ،

سُمِّي أحدهما في الإسلام المحرَّم .

والصَفْرِيُّ في النتاج بعد القيظي .

والصَفْرِيَّةُ : نبات يكون في أول الخريف .

والصَفْرِيُّ : المطر يأتى في ذلك الوقت .

والصَفْرُ فيما تزعم العرب : حَيَّةٌ في البطن

تعضُّ الإنسان إذا جاع ، واللدغُ الذي يجده عند

الجوع من عضه . قال أعشى باهلة يرثي أخاه :

لا يَتَأَرَى مِنَّا فِي الْقِدْرِ يَرْقُبُهُ

ولا يَعْضُّ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفْرُ

وفي الحديث : « لا صَفْرَ ولا هَامَةَ » .

وقولهم : لا يَلْتَأَطُ هَذَا بَصْقَرِي ، أى لا يَلْتَزِقُ

بى ولا تقبله نفسى .

والصَفْرُ أيضاً : مصدر قولك صَفِرَ الشئ

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده : ولا خور - يعنى

بالجر - والبيت بكاله :

بِفَتْيَةِ كَسِيفِ الْهِنْدِ لا وَرَعِ

من الشَّبَابِ ولا خُورِ صَفَارِيْتُ

والمَصْفُورَاءُ : الصِّغَارُ .

وأَرْضٌ مُصْفِرَةٌ : نَبْتُهَا صَفِيرٌ لا يَطْلُ ،

عن ابن السكيت .

[صفر]

الصُّفْرَةُ : لون الأصْفَرِ .

وقد اصْفَرَ الشئ ، واصْفَارَ ، وصَفَّرَهُ غيره .

وأَهْلَكَ النِّسَاءُ الأصْفَرَانُ : الذهبُ والزَعْفَرَانُ ،

ويقال : العُورُسُ والزَعْفَرَانُ .

وفرسٌ أَصْفَرٌ ، وهو الذى يسمى بالفارسية

« زَرْدَدَه » . قال الأصمعي : ولا يسمى أَصْفَرَ

حَتَّى يَصْفَرَ ذَنْبُهُ وَعُرْفُهُ .

وبنو الأصْفَرِ : الروم .

وربما سَمَّتِ الْعَرَبُ الْأَسْوَدَ أَصْفَرَ . قال الأعشى :

تلك خَيْلِي مِنْهُ وتلك رِكَابِي

هِنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّبِيبِ

ويقال : إِنَّهُ لَفِي صُفْرَةٍ ، للذى يعتريه الجنون ،

إذا كان في أيام يزول فيها عقله ، لأنهم كانوا

يسحونه بشيء من الزعفران .

والصُّفْرُ بالضم : الذى تُعْمَلُ مِنْهُ الْأَوَانِي .

وأبو عبيدة يقوله : بالكسر .

والصِّفْرُ أيضاً : الخالى . يقال : بيتٌ صِفْرٌ من

المتاع ، ورجلٌ صِفْرٌ اليدين .

وفي الحديث : « إن أَصْفَرَ الْبُيُوتِ مِنَ الْخَيْرِ

الْبَيْتُ الصِّفْرُ ، مِنْ كِتَابِ اللَّهِ » .

نسبوا إلى زياد بن الأصفر رئيسهم . وزعم قوم
أن الذي نسبوا إليه هو عبد الله بن الصَّفَّارِ ، وأنهم
الصَّفْرِيَّةُ بكسر الصاد .

[صفر]

الصَّقْرُ : الطائر الذي يصاد به .

والصَّقْرُ أيضاً : اللبنُ الشديد الحموضة . يقال :

جاءنا بصَّقْرَةٍ تَزْوِي الوجه ، كما يقال : بصَّرْتَهُ .
حكاهما الكسائي .

والصَّقْرُ أيضاً : الدِّبْسُ عند أهل المدينة .

يقال : رُطِبَ صَقْرٌ ، للذي يصلح للدِّبْسِ .

والمُصَقَّرُ من الرُّطْبِ : المَصَّابُ يُصَبُّ عليه

الدِّبْسُ لِيَلِينُ . وربما جاء بالسين ، لأنهم كثيراً

ما يقلبون الصاد سينا إذا كان في الكلمة فاف ،

أو طاء ، أو غين ، أو خاء : مثل الصُّدْعِ ، والصِّمَاحِ ،

والصِّرَاطِ ، والبصاق .

أبو عمرو : الصَّقَاوَرُ : الفأسُ العظيمة التي لها

رأس واحدٌ دقيقٌ تكسر به الحجارة ، وهو المِعْمُولُ

أيضاً . والأصمعيُّ مثله .

وقد صَقَرَتُ الحجارةَ صَقْرًا ، إذا كسرتها

بالصاقور .

والصَّقْرُ والصَّقْرَةُ : شِدَّةُ وقع الشمس .

يقال : صَقَرَتْهُ الشمسُ . قال الشاعر ذو الرمة :

إذا ذابتِ الشمسُ اتقى صقرايتها

بأفنانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيَّةِ مُعْبِلِ

بالكسر ، أي خلا . يقال : نعوذ بالله من صَفْرِ
الإناء^(١) . يعنون به هلاك المواشي .

وصَفْرُ الطائرِ يَصْفِرُ صَفِيرًا ، أي مَكَأ . ومنه

قولهم : « أَجَبْنُ من صَافِرٍ » و « أَصْفَرُ من بلبلي » .
والنَّسْرُ يَصْفِرُ .

وقولهم : ما بها صَافِرٌ ، أي أحد .

وحكى الفراء عن بعضهم قال : كان في كلامه

صُفَارًا بالضم ، يريد صَفِيرًا .

والصُّفَارِيَّةُ^(٢) : طائرٌ .

والصَّفَارُ بالفتح : يَبِيسُ البُهْمَى .

والصُّفَارُ بالضم : اجتماعُ الماءِ الأصْفَرِ في

البطن ، يعالج بقطع النائط ، وهو عِرْقٌ في الصُّلْبِ .

قال الرازي :

* قَضَبَ الطيبِ نَائِطَ المَصْفُورِ^(٣) *

وقولهم في الشتم : « فلان مُصَفَّرُ اسْتِهِ » ، وهو

من الصَّفِيرِ لا من الصَّفْرَةِ^(٤) ، أي ضَرَّاطٌ .

والصَّفْرَاءُ : القوسُ . والصَّفْرَاءُ : نبتٌ .

والصَّفْرِيَّةُ ، بالضم : صِنْفٌ من الخوارج ،

(١) في اللسان : « نعوذ بالله من قرعِ الفناء ،

وصَفْرِ الإناء » .

(٢) بتخفيف الياء وتشديدها .

(٣) قبله :

* وَبِجَّ كُلَّ عَانِدِ نَعُورِ *

(٤) وقيل من الصفرة ، يعنون أنه مأبون ، يزعر

استه .

صُورَةٌ . وينشد هذا البيت على هذه اللغة يصف
الجواري :

أَشْبَهْنَ مِنْ بَقَرِ الْخَلْصَاءِ أَعْيُنَهَا

وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صَيْرَانِيهَا صَوْرًا

والصيران : جمع صَوَارٍ ، وهو القطيع من

البقر . والصَوَارُ أيضاً : وعاء المسك . وقد جمعها

الشاعر بقوله :

إِذَا لَاحَ الصُّوَارُ ذَكَرْتُ لَيْلِي

وَأَذْكَرُهَا إِذَا نَفَخَ^(١) الصُّوَارُ

والصيار لغة فيه .

والصَوْرُ بالتسكين : النخل المجتمع الصغار ،

لا واحد له . وقول الشاعر :

كَأَنَّ عُرْفًا مَائِلًا مِنْ صَوْرِهِ

بَيْنَ مَقْدِيهِ إِلَى سِنْوَرِهِ^(٢)

يريد شَعَرَ النَّاصِيَةِ .

ويقال : إِنِّي لِأَجْدُ فِي رَأْسِي صَوْرَةً ، وهي

شبه الحِكَّةِ حَتَّى يَشْتَهَى أَنْ يُفَلِّي رَأْسَهُ .

وصَارَةٌ : اسمُ جَبَلٍ ، ويقال أرضُ ذاتِ

شجر .

والصَوْرُ ، بالتحريك : العَمَلُ . ورجلُ أَصْوَرُ

بَيْنَ الصُّوَرِ ، أى مَائِلٌ مُشْتَقٌّ .

(١) في المطبوعة الأولى : « إذا نفخ » صوابه من

اللسان والأساس .

(٢) في اللسان :

كَأَنَّ جِذْعًا خَارِجًا مِنْ صَوْرِهِ

مابين أَذْنِيهِ إِلَى سِنْوَرِهِ

[صر]

الصُّمَارِي ، بالضم^(١) : الدُّبُرُ .

والصَمَرُ بالتحريك : النَّثْنُ . يقال : يَدِي مِنَ

السَّمَكِ صَمِيرَةٌ .

والضَّمْرُ بالضم : الضُّبُرُ . ويقال : أَدَهَقْتُ

السُّكَّاسَ إِلَى أَصْبَارِهَا وَأَصْمَارِهَا ، بمعنى . عن

ابن السكيت .

ورجلٌ صَمِيرٌ : يابسُ اللحمِ عَلَى الْعِظَامِ تَفْوُحٌ

مِنْهُ رَائِحَةُ الْعَرَقِ .

[صر]

الصِّنَارَةُ : رَأْسُ الْمِغْزَلِ .

وصِنَارَةُ الْحِجْفَةِ : مَقْبُضُهَا .

وأهل اليمن يسمون الأذن : صِنَارَةً .

[صور]

الصُّورُ : الْقَرْنُ . قال الراجز :

لَقَدْ نَطَخْنَا هُمْ غَدَاةَ الْجَمْعَيْنِ

نَطْحًا شَدِيدًا لَا كَنَطْحِ الصُّورَيْنِ

ومنه قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ﴾ ،

قال الكلبي : لا أدري ما الصُّورُ . ويقال : هو

جمع صُورَةٍ ، مثل بُسْرَةٍ وَبُسْرٍ ، أى يُنْفَخُ فِي

صُورِ الْمَوْتَى الْأَرْوَاحِ .

وقرأ الحسن : ﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ﴾ .

والصُّورُ بكسر الصاد : لغة في الصُّورِ جمع

(١) في التهذيب : بالكسر .

قال : ومن العرب من يجعل الصبر من الأسماء والأختان جميعاً .

يقال : صهرت إليهم ، إذا تزوجت فيهم .
وأصهرت بهم ، إذا اتصلت بهم وتحرمت بجوار
أو نسب أو تزوج ، عن ابن الأعرابي . وأنشد
لزهير :

قودُ الجيادِ وإصهارُ الملوكِ وصبة

رُ في مواطن لو كانوا بها ستموا
وصهرتُ الشيء ، فأنصهر ، أي أذبه فذاب ،
فهو صهير^(١) . قال ابن أحرر يصف فرخ القطاة :
تروي لقي ألقى في صصف
تصهره الشمسُ فما ينصهر

أي تذيبه الشمس فيصبر على ذلك .

وقولهم : لأصهرنك بيمين مرة ، كأنه يريد

الإذابة .

وقد اصهار الحرباء : تالاً ظهره من شدة

الحر .

ابن السكيت : يقال ما بالبعير صهاراً بالضم ،

أي طرقت .

والصبري : لغة في الصبريج ، وهو كالحوض .

[صبر]

صار الشيء كذا ، يصبر صبراً وصبرورة .

(١) قلت : ومنه قوله نكاح : « يصهر به ما في

بطونهم » . اه مختار .

(٩١ - صحاح - ٢)

وأصاره فأنصار ، أي أماله فمال .

وصورة الله صورة حسنة ، فتصور .

ورجل صير شير ، أي حسن الصورة والشارة ،

عن الفراء .

وتصورت الشيء : توهمت صورته فتصور لي .

والتصاوير : التماثيل .

وطعنه فتصور ، أي مال للسقوط .

وصاره بصوره وبصيره ، أي أماله : وقرئ

قوله تعالى : ﴿ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ بضم الصاد

وكسرهما . قال الأخفش : يعني وجههن . يقال :

صُر إلى وصر وجهك إلى ، أي أقبل على .

وصرت الشيء أيضاً : قطعته وفصلته . قال

العجاج^(١) :

* صرنأ به الحكم وأعيأ الحكم *

فمن قال هذا جعل في الآية تقديمًا وتأخيرًا ،

كأنه قال : خذ إليك أربعة من الطير فصرهن .

ويقال : عصفور صوار ، للذي يجيب إذا دُعِيَ .

[صبر]

الأصهار : أهل بيت المرأة ، عن الخليل .

(١) قال ابن بري : هذا الرجز الذي نسيه الجوهري

للججاج ليس هو للججاج ، وإنما هو لرؤية يخاطب الحكم بن

صخر وأباه صخر بن عثمان . وقوله :

أبلغ أبا صخر بياناً معلماً

صخر بن عثمان بن عمرو وابن ما

وَصِرْتُ إِلَى فُلَانٍ مَصِيرًا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴾ ، وَهُوَ شَاذٌ ، وَالْقِيَاسُ مَصَارًا مِثْلَ مَعَاشٍ .

وَصِيرْتُهُ أَنَا كَذَا ، أَي جَعَلْتُهُ .

وَصَارَهُ يَصِيرُهُ : لَفْظٌ فِي بَصُورِهِ ، أَي قَطْعَهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَمَلَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَفَرَّعَ يَصِيرُ الْجَيْدَ وَحَفَّ كَأَنَّهُ

عَلَى اللَّيْلِ قِنَوَانَ الْكُرُومِ الدَّوَالِحِ

أَي يُعْمِلُهُ . وَيُرْوَى : « يَزِينُ الْجَيْدَ » .

وَصَيُورُ الْأَمْرِ : آخِرُهُ وَمَا يُؤُولُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ

فَيَعْمَلُ .

وَقَوْلُهُمْ : مَالَهُ صَيُورٌ ، أَي رَأَى وَعَقَلَ .

وَتَصِيرَ فُلَانٌ أَبَاهُ ، إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبهِ .

وَصِيرُ الْأَمْرِ ، بِالْكَسْرِ : مَصِيرُهُ وَعَاقِبَتُهُ .

يُقَالُ : فُلَانٌ عَلَى صِيرِ أَمْرٍ ، إِذَا كَانَ عَلَى إِشْرَافٍ

مِنْ قَضَائِهِ . قَالَ زَهْرِي :

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ لَيْلِي سَنِينَ ثَمَانِيًا

عَلَى صِيرِ أَمْرٍ مَا يَمُرُّ وَمَا يَخْلُو

وَالصَّيْرُ أَيْضًا : الصَّحْنَاءُ^(۱) . وَفِي الْحَدِيثِ

أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مَعَهُ صَيْرٌ ، فَذَاقَ

مِنْهُ ثُمَّ سَأَلَ عَنْهُ : كَيْفَ تَبِعَهُ ؟ وَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ

أَنَّهُ الصَّحْنَاءُ . قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو قَوْمًا :

كَأَنُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صَيْرِهِمْ بَصَلًا

ثُمَّ اشْتَوَوْا كَنَعْدًا مِنْ مَالِحٍ جَدَفُوا

وَالصَّيْرُ أَيْضًا : شَقُّ الْبَابِ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« مَنْ نَظَرَ مِنْ صَيْرِ بَابٍ فَفُتِّتَ عَيْنُهُ فَهُوَ هَدْرٌ » ،

وَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الصَّيْرَ الشَّقُّ . وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ : لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

وَالصَّيْرَةُ : حَظِيرَةُ الْغَنَمِ ، وَجَمْعُهَا صَيْرٌ ، مِثْلُ

سَيْرَةٍ وَسَيْرٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَإِذَا كُرَّ غَدَانَةٌ عِدَانًا مُزَنَّمَةٌ

مِنَ الْخَبَلِ تُدْنِي حَوْلَهُ^(۱) الصَّيْرُ

فصل الضاد

[ضبر]

الضَبْرُ : جَوْزُ الْبَرِّ ، وَهُوَ جَوْزٌ صَلْبٌ ، وَلا يَسُ

هُوَ الرَّمَانُ الْبَرِّيُّ ، لِأَنَّ ذَلِكَ يُسَمَّى الْمَظًّا .

وَالضَبْرُ أَيْضًا : الْجَمَاعَةُ يَغْزُونَ . قَالَ سَاعِدَةُ

ابْنِ جَوْثِيَّةَ الْمَذَلِي :

بَيْنَاهُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعِعَهُمْ

ضَبْرٌ لِبَاسِهِمُ الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٌ

وَعَامِرُ بْنُ ضَبَارَةَ بِالْفَتْحِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : فُلَانٌ ذُو ضَبَارَةٍ ، أَي مُوْتَقٍ

الْخَلْقِ .

(۱) فِي اللِّسَانِ : « فَوْقَهَا » . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ :

« حَوْلَهَا » .

(۱) الصَّحْنَاءُ ، وَالصَّحْنَاءُ وَيَمْدَانُ وَيَكْسِرَانُ :

إِدَامٌ يَتَّخِذُ مِنَ السَّمَكِ الصَّغَارِ مِثْلَهُ مَصْلُحٌ لِلْمَعْدَةِ .

[سجر]

الضَجْرُ : القلق من الغم . وقد ضَجِرَ فهو
ضَجِيرٌ ، ورجلٌ ضَجُورٌ .
وأضَجِرَنِي فلان فهو مُضَجِرٌ . وقومٌ مَضَاجِرُ
ومَضَاجِيرُ . قال أوس :

تَنَاهَقُونَ إِذَا اخْضَرَّتْ نِعَالُكُمْ
وَفِي الْحَفِيزَةِ أَبْرَامٌ مَضَاجِيرُ
وَضَجِرَ البعيرُ : كثر رُغَاؤُهُ . قال الشاعر^(١) :
فَإِنْ أَهَجَهُ يَضَجِرُ كَمَا ضَجِرَ بَازِلٌ
مِنَ الْأُذْمِ دَبَّرَتْ صَفْحَتَاهُ وَنَارِبُهُ
وَقَدْ خَفَّفَ ضَجِرَ وَدَبَّرَتْ فِي الْأَفْعَالِ ، كَمَا يَخْفَفُ
فِي الْأَسْمَاءِ .

[ضرر]

الضَّرُّ : خلاف النفع . وقد ضَرَّه وضَارَّهُ
بمعنى . والاسم الضَّرَرُ .
قال ابن السكيت : قولهم : لَا يَضْرُكَ عَلَيْهِ
جَمَلٌ ، أَي لَا يَزِيدُكَ . وَلَا يَضْرُكَ عَلَيْهِ رَجُلٌ ،
أَي لَا تَجِدُ رَجُلًا يَزِيدُكَ عَلَى مَا عِنْدَ هَذَا الرَّجُلِ
مِنَ الْكِفَايَةِ .
والضَّرَّةُ : لحمة الضرع . يقال : ضَرَّةٌ
شَكْرِيٌّ ، أَي مَلَأِي مِنَ اللَّبَنِ .
والضَّرَّةُ أَيضًا : المَالُ الْكَثِيرُ .

(١) الأخطل يهجو كعب بن جعيل .

وكذلك فرسٌ مُضَبَّرُ الخلقِ ، وناقَةٌ مُضَبَّرَةٌ
الخلقِ .
ويقال : ضَبَّرَ^(١) الفرسُ ، إِذَا جَمَعَ قَوَائِمَهُ
ووثَبَ . قال العجاج يمدح عمر بن عبيد الله
ابن معمر القرشي :

لَقَدْ سَمَّا ابْنَ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ
مَعْرِيٌّ بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَضَبَّرَ
تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ
يقول : ارتفع قدره حين غزا موضعاً بعيداً
من الشام وجمع لذلك جيشاً .
وفرسٌ ضَبْرٌ ، مثال طَيْرٍ ، أَي وَثَابٌ .
وضَبَّرَ عَلَيْهِ الصخرَ يَضْبِرُهُ ، إِذَا نَضَّدَهُ . قال
الراجز يصف ناقه :

تَرَى شُؤُونََ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا
مَضْبُورَةً إِلَى شَبَا حَدَائِدَا
ضَبْرٌ بَرَّاطِيلٍ إِلَى جَلَامِدَا
والإضْبَارَةُ بالكسر : الإضمامة . يقال : جاء
فلان بإضْبَارَةٍ من كتبٍ ، وهى الأضابير .
وقد ضَبَّرْتُ الْكُتُبَ أَضْبِرُهَا ضَبْرًا ،
إِذَا جَعَلْتَهَا إِضْبَارَةً ، عن ابن السكيت .

[ضبط]

الضِبْطُ ، مثال الهِزْبِ : الشَّدِيدُ .

(١) في الطبوعة الأولى : « أضبر » ، تحريف .

ورجل ذو ضارورة وضرورة ، أى ذو حاجة .
وقد اضطرَّ إلى الشيء ، أى ألجئ إليه .

قال الشاعر :

أثيبي أخوا ضارورة أضفَقَ العدى
عليه وقلتُ فى الصديق أواصره
ورجل ضريرٌ بين الضرارة ، أى ذاهب
البصر .

والضرائرُ : الماويجُ .

والضريُّرُ : حرف الوادى . يقال : نزل
فلانُ على أحدِ ضريريِّ الوادى ، أى على أحد
جانبيه . قال أوس بن حجر :

وما خليجٌ من المرؤتِ ذو شعبٍ

يرمى الضرييرُ بنحسبِ الطاحِ والضالِ

والضريُّرُ : النفسُ وبقيةُ الجسمِ . قال العجاج :

* حامى الحميًّا مرسَ الضرييرِ *

وإنه لندو ضريرٍ على الشيء ، إذا كان

ذا صبرٍ عليه ومقاساةً له . قال جرير :

من كل جرشعةٍ الهواجرِ زادها

بُعدُ المفاوزِ جرأةً وضريراً

يقال : ناقة ذاتُ ضريرٍ ، إذا كانت شديدة

النفسِ بطيئة اللغوبِ . قال أبو عمرو : الضرير

من الدوابِّ ، الصبور على كلِّ شيء .

والضريُّرُ : المضارة ، وأكثر ما يستعمل فى

الغيرة . يقال : ما أشدَّ ضريرُهُ عليها .

والمُضِرُّ : الذى ترُوح عليه صرَّةٌ من المال .
قال الأشعر^(١) :

بحسبك فى القوم أن يعلموا

بأنك فىهم غنىٌّ مُضِرُّ

وضرَّة الإبهام : اللحمة التى تحتها ، وهى

التي تقابل الألية فى الكف .

والضرتان : حجرًا الرحى .

وضرَّة المرأة : امرأة زوجها .

والضِرُّ بالكسر : تزوج المرأة على صرَّة .

يقال : نكحتُ فلانةً على ضيرٍ ، أى على امرأة

كانت قبلها .

وحكى أبو عبد الله الطوال : تزوجتُ المرأة

على ضيرٍ وضيرٍ ، بالكسر والضم .

والبأساء والضراء : الشدة ، وهما اسمان

مؤنثان من غير تذكير . قال الفرء : لو جُمعا

على أبوسٍ وأضرٍ ، كما تجمع النعماء بمعنى النعمة

على أنعمٍ ، لجاز .

والضِرُّ بالضم : الهزال وسوء الحال .

والمضرة : خلاف المنفعة .

والضيرار : المضارة .

ومكان ذو ضرارٍ ، أى ضيقٍ ، عن أبي عبيد .

ويقال : لا ضررَ عليك ولا ضارورة

ولا تضرَّة .

(١) الأشعر الرقبان الأسدى ، شاعر جاهلى .

وكذلك الضوطرُ والضوطري . وقال جرير :

تعدّون عقْرَ النيبِ أفضلَ مجدِّمِ
بني ضوطري لولا الكمي المتنعماً
يريد : هلا الكمي .

وكذلك الضيطار ، والجمع الضيطارون . وقال
الشاعر (١) :

تعرّضَ ضيطارُ فَعَالَةٌ دُونَنَا
وما خَيْرُ ضيطارٍ يُقَابُ مِسْطَحًا
يقول : تعرّضَ لنا هؤلاء القوم ليقاتلوا ،
وليسوا بشيء لأنه لا سلاح معهم سوى المسطح .
وفعالَةٌ : كناية عن خراعة .

وكذلك الضيَاطرة ، مثل بيطار وبيطرة .
وأنشد الأخفش لخدّاش بن زهير :

وتلحقُ خيلٌ (٢) لا هوادةَ بينها
وتشقى الرماحُ بالضياطرة الحُمُرُ
أراد : وتشقى الضياطرة بالرماح ، فقلبه .

[ضفر]

الضفْرُ : نَسْجُ الشَّعْرِ وغيره أيضاً . والتصغير

مثله .

ويقال : انضفّرَ الحبلان ، إذا التويأ معاً .

والضفيرة : العقيصة . يقال : ضفرت المرأة

(١) عوف بن مالك النصرى .

(٢) في اللسان : « وتركب خيلاً »

وأضرَّ بي فلانٌ ، أي دنا مني دنواً شديداً .
قال الشاعر ، ابن عَنَمَةَ (١) :

لِأُمَّ الأَرْضِ وَبَيْنَ ما أَجَنَّتْ
بِحَيْثُ أَضَرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلِ (٢)

وفي الحديث : « لا تُضارون في رؤيته » .
وبعضهم يقول : « لا تُضارون » بفتح التاء ، أي
لا تُضامون (٣) .

وسحابٌ مُضِرٌّ ، أي مُسِفٌّ .

وأضرَّ الفرسُ على فأس اللجم ، أي أزمَ
عليه ، مثل أضرَّ بالزاي .

وأضرَّ يعدو ، إذا أسرع بعض الإسراع .
حكاهما أبو عبيد .

والإضرار : أن يتزوج الرجلُ على ضرّةٍ ،
عن الأصمعي . قال : ومنه قيل : رجل مُضِرٌّ .
وامرأة مُضِرٌّ أيضاً : لها ضرائر .

[ضطر]

الضَيْطَرُ : الرجل الضخم الذي لا غناءَ عنده .

(١) يرثي بطام بن قيس .

(٢) الحسن : اسم رمل . وبعده :

يُقَسِّمُ مالَهُ فِينا فندعو

أبا الصهباء إذ جَنَحَ الأصيلُ

(٣) أي لا ينضم بعضهم إلى بعض فيزاحه ويقول له :
أرنيه ، كما يفعلون عند النظر إلى الهلال ، ولكن يفرد
كل منهم برؤيته . ويروى : « لا تضامون » بالتخفيف
ومعناه لا ينالكم ضم في رؤيته ، أي ترونه حتى تستووا في
الرؤية فلا يضم بعضهم بعضاً . (اللسان ضرر) .

والضَمْرُ : الرُّجْلُ الْهَاضِمُ الْبَطْنُ الْلطِيفُ الْجَسْمِ .

وناقه ضامراً وضامرة .

وتضمير الفرس أيضاً : أن تعلقه حتى يسمن ثم ترده إلى القوت ، وذلك في أربعين يوماً . وهذه المدة تسمى المضار . والموضع الذي تُضَمَّرُ فيه الخيلُ أيضاً : مِضْمَارٌ .

وأضمرت في نفسى شيئاً . والاسم الضمير ، والجمع الضمائر .

والمُضَمَّرُ : الموضع ، والمفعول . وقال الأحوص :

سَتَبَقِي^(۱) لها في مُضَمَّرِ الْقَلْبِ وَالْحَشَا

سريرة وُدِّ يَوْمِ تُبَلَى السَّرَائِرُ
وَالضِّمَارُ : مَا لَا يُرْجَى مِنَ الدِّينِ وَالْوَعْدِ ،
وَكُلُّ مَا لَا تَكُونُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ . قَالَ الرَّاعِي :

وَأَنْصَاءُ أَنْخِنَ إِلَى سَعِيدٍ
طُرُوقًا ثُمَّ عَجَلْنَ ابْتِكَارًا
حَمِدْنَ مَزَارَهُ فَأَصْبَنَ مِنْهُ
عطاءً لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضِمَارًا

(۱) في اللسان : « سبقي » . وبه :

وَكُلُّ خَلِيطٍ لَا مَحَالَةَ إِنَّهُ

إِلَى فُرْقَةٍ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ صَائِرٌ

وَمَنْ يَحْذِرُ الْأَمْرَ الَّذِي هُوَ وَاقِعٌ

يُصِيبُهُ وَإِنْ لَمْ يَهْوَهُ مَا يُجَادِرُ

شعرها . ولها ضَفِيرَتَانِ وَضَفْرَانِ أَيْضًا ، أَيْ عَقِيصَتَانِ . عَنْ يَعْقُوبَ .

ويقال لِلْحِقْفِ مِنَ الرَّمْلِ : ضَفِيرَةٌ . وَكَذَلِكَ الْمَسْنَاةُ .

وَكِنَانَةٌ ضَفِيرَةٌ^(۱) ، أَيْ مِثْلَةٌ .

وَالضْفِيرَةُ ، بِكسْرِ الْفَاءِ : الرَّمْلُ الْمُتَعَقِّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَالْجَمْعُ ضَفِيرٌ .

وَتَضَافَرُوا عَلَى الشَّيْءِ : تَعَاوَنُوا عَلَيْهِ .

وَالضَّفْرُ : السَّعْيُ . وَقَدْ ضَفَرَ بِضْفِيرٍ ضَفْرًا ، أَيْ عَدَا .

وَالضْفِرُ أَيْضًا : حِزَامُ الرُّجْلِ .

[ضمير]

الضَمْرُ وَالضَمْرُ ، مِثْلُ الْعُسْرِ وَالْعُسْرِ :
الْهَزَالُ وَخَفَّةُ اللَّحْمِ . وَقَالَ^(۲) :

قَدْ بَنَوْنَا عَلَى عِيَالَتِهِ

وَعَلَى التَّيْسُورِ^(۳) مِنْهُ وَالضَّمْرُ .

وَقَدْ ضَمَرَ الْفَرَسَ بِالْفَتْحِ يَضْمُرُ ضَمُورًا .
وَضَمَرَ بِالضَمِّ : لَغَةٌ فِيهِ .

وَأَضْمَرْتُهُ أَنَا وَضَمَرْتُهُ تَصْمِيرًا ، فَاضْطَمِرْهُ .
وَاللُّؤْلُؤُ الْمَضْطَمِرُ : الَّذِي فِي وَسْطِهِ بَعْضُ
الْإِضْمَامِ .

(۱) كذا في المخطوطة واللسان عن الجوهري . وفي

المطبوعة : « صفرة » .

(۲) المرار الحظلي .

(۳) التيسور : السم .

والتَّضَوُّرُ : الصِّياح والتَّلَوُّى عند الضَّرْب
أو الجوع .

وَالضُّوْرَةُ بِالضَّم : الرَّجُلُ الحَقِيرُ الصَّغِيرُ الشَّانُ .

فصل الطاء

[طثر]

الطَّثْرَةُ^(١) : الحُمَاة ، والماء الغليظ . قال الراجز :

أَتَتِكَ عَيْسٌ تَحْمَلُ المَشِيَّاءَ

مَاءٌ مِنَ الطَّثْرَةِ أَحْوَذِيًّا

وَالطَّثْرَةُ : خُثُورَةُ اللَّبَنِ الَّتِي تَعْلُو رَأْسَهُ .

يُقَالُ : خُذْ طَّثْرَةَ سِقَائِكَ .

وَالطَّائِرُ : اللَّبَنُ الخَائِرُ . وَقَدْ طَثَّرَ^(٢) اللَّبَنُ ،

وَطَثَّرَ تَطْثِيرًا .

وَالطَّثْرَةُ : سَعَةُ العَيْشِ ، يُقَالُ : إِهْمَم لِدَوُو

طَّثْرَةٍ .

وَطَثَّرَةُ : بَطْنٌ مِنَ الأَزْدِ .

ويزيد بن الطُّثْرِيَّةُ الشَّاعِرُ قُشَيْرِيُّ ، وَأُمُّهُ

طَثْرِيَّةٌ .

وَالطَّيْثَارُ : البَعُوضُ والأَسَدُ .

[طحر]

طَحَّرَتِ العَيْنُ قَذَاهَا تَطْحَرُ طَحْرًا : رَمَتْ

بِهِ ، فَهِيَ طَحُورٌ .

(١) مادة (طثر) سقطت من ترجمة واقولى ، وهذا

عيب . قاله نصر .

(٢) طَثَّرَ طَثْرًا وَطَثَّرَ .

وَبَنُو ضَمْرَةَ مِنْ كِنَانَةَ : رَهْطُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ

الضَّمْرِيُّ .

وَضُمَيْرٌ مُصَفَّرٌ : جَبَلٌ بِالشَّامِ .

وَالضَّوْمَرَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّياحِينِ . قَالَ

الشَّاعِرُ :

أَحِبُّ الكَرَّائِنَ وَالضَّوْمَرَانَ

وَشَرِبَ العَتِيْقَةَ بِالسِّنْجِلَاطِ

وَالضَّمْرَانَ : نَبْتُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

نَحْنُ مَنَعْنَا مَنَبِتَ الحَلِيِّ

وَمَنَبِتَ الضَّمْرَانَ وَالنَّصِيِّ

وَضُمْرَانٌ بِالضَّم الَّذِي فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ^(١) :

اسْمُ كَلْبٍ .

[ضور]

ضَارُهُ يَضُورُهُ وَيَضِيرُهُ ضَوْرًا وَضِيرًا ، أَيْ

ضَرَّهُ . قَالَ الكَسَائِيُّ : سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ :

لَا يَنْفَعُنِي ذَلِكَ وَلَا يَضُورُنِي .

(١) أى فى قوله :

وَكَانَ ضُمْرَانٌ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ

طَعْنَ المَعَارِكِ عِنْدَ المُجْتَمِعِ النَّجْدِ

وَكَانَ الرَّيَاشِيُّ يَرَوِيهِ : « ضمران » بِالْفَتْحِ عَنِ الأَصْمَعِيِّ .

وَالْمَجْرُ : المَلْبَأُ وَالمَدْرِكُ ، وَالنَّجْدُ بِضَمِّ الجِيمِ : الشَّجَاعُ

وَالنَّجْدُ بِكسْرِ الجِيمِ : الَّذِي يَبْرُقُ مِنَ الكَرْبِ وَالمَدَّةِ .

وَاسْمُ العَرَقِ النَّجْدِ . يُقَالُ : نَجَدَ يَنْجُدُ نَجْدًا ، وَرَجُلٌ مَنَجُودٌ

أَيْ مَكْرُوبٌ . فَهِنَّ رَوَاهُ بِكسْرِ الجِيمِ جَمَلُهُ مِنَ نَمَتِ المَجْرِ ،

وَمَنْ رَوَاهُ بِضَمِّ الجِيمِ جَمَلُهُ مِنَ نَمَتِ المَعَارِكِ .

الغيم . وما بقيت على الإبل طَحْرَةَ ، إذا سقطت
أوبارها .

وما على فلان طَحْرَةَ ، إذا كان عارياً .
وطَحْرِيَّةٌ أيضاً مثل طَحْرِيَّةٍ ، بالياء والباء جميعاً .
[طعمر]

طَحْمَرْتُ السِّقَاءَ : ملأته . وطَحْمَرْتُ القوسَ :
وترتها .

ابن السكيت : ما على السماء طَحْمَرِيْرَةٌ
وطَحْمَرِيْرَةٌ ، بالخاء والحاء ، أى شئ من الغيم .
[طعمر]

الطُّخْرُورُ : مثل الطحورور . قال الراجز :

لا كاذب النوء ولا طُخْرُورِهِ

جَوْنٍ يَعِجُ^(١) الميثُ من هَدِيرِهِ

والجمع الطَّخَارِيرُ . وأنشد الأصمعي :

إنا إذا قلتُ طَخَارِيرُ القزعِ

وصدَرَ الشاربِ منها عن جُرْعِ

نَفَحَلُهَا البيضَ القليلاطِ الطَّبَعِ

وقولهم : جاءني طَخَارِيرُ ، أى أشابةٌ من

الناس متفرقون .

أبو عبيد : يقال للرجل إذا لم يكن جلدًا

ولا كَثِيفًا : إنه لَطُخْرُورٌ .

[طرر]

الطَّرَّةُ : كَفَّةُ الثوبِ ، وهى جانبُه الذى

لا هُدْبَ له .

(١) فى اللسان : « تَعِجُ الميثُ » .

وكذلك طَحْرَتُ عين الماء العرْمَضِ .

قال زهير :

بِمَقْلَةٍ^(١) لا تَفَرُّ صادِقَةٍ

يَطْحَرُ عنها القَدَاةُ حاجِبُها

والطَّخُورُ : السريع . والطَّخُورُ : القوس

البعيدة الرمى .

وفال الأصمعي : المِطْحَرُ بكسر الميم : السهم

البعيد الذهاب . قال أبو ذؤيب :

فَرَمَى فالحق^(٢) صاعديًا مِطْحَرًا

بالكشْحِ فاشتملتُ عليه الأضلعُ

وحرب مِطْحَرَةٌ : زَبُونٌ .

والطَّحِيرُ : النفسُ العالى . وقد طَحَرَ الرجل

يَطْحِرُ بالكسر طَحِيرًا ، وهو مثل الزحير .

أبو عمرو : الطُّخْرُورُ بالخاء والحاء : اللطخ

من السحاب القليل . وقال الأصمعي : هى قطع

مستديقة رفاق . يقال : ما فى السماء طَحْرٌ وطَحْرَةٌ ،

وقد يجرى لسانك حرف الحلق ، وطُخْرُورٌ

وطُخْرُورَةٌ ، بالخاء والحاء .

ويقال : ما على السماء طَحْرَةٌ ، أى شئ من

(١) قال ابن برى : الباء فى قوله : « بمقالة » تعلق

بترافق فى بيت قبله ، هو :

تُرَاقِبُ المِحْصَدَ المَمَرَّ إذا

هاجرةٌ لم تَقِلْ جنادبُها

(٢) فى اللسان : « فرمى فأفند » .

وَطَّرَةُ النهرِ والوادی : شَفِيره . وَطَّرَةُ كُلُّ شَيْءٍ : حَرْفُهُ . والجمع طَرَرٌ .

وَأَطْرَارُ البلاد : أطرافها .

والطَّرَّةُ : الناصية .

والطَّرَّتَانِ مِنَ الحمارِ : خَطَّانٍ ، سوداوان^(۱)

على كتفيه . وقد جعلهما أبو ذؤيب للثور الوحشي أيضاً ، وقال يصف الثور والكلاب :

يَنْهَشْنَهُ وَيذودُهُنَّ وَيَحْتَمِي

عَبْلُ الشوى بالطَّرَّتَيْنِ مُولَعٌ

وَطَّرَةُ مَتْنِهِ : طريقته . وكذلك الطَّرَّةُ مِنَ السحاب .

وقولهم : جاءوا طَرًّا ، أى جميعاً .

وَطَّرَ النبتُ يَطَّرُ بالضم طُرُورًا : نبت . ومنه

طَرَّ شاربُ الغلامِ فهو طَارٌّ .

وَطَّرَزْتُ السِنَانَ : حدَّدته ، فهو مَطَّرُوزٌ

وَطَّرِيرٌ .

وقديكون الطَّرُّ الشَّقُّ والقطع ، ومنه الطَّرَّارُ^(۲) .

ويقال : طَرَّ حوضه ، أى طينته .

والطَّرُّ : الشلُّ . وَطَّرَزْتُ الإبلَ : مثلُ

طردتها ، إذا ضممتها من نواحيها .

قال يعقوب : طَرَّرْتُ الإبلَ أَطَّرُّهَا طَرًّا ،

إذا مشيت من أحد جانبيها ثم من الجانب الآخر لتقومها .

وَطَّرَتْ يدهُ : مثلُ تَرَّتْ ، أى سقطت .

يقال : ضربه فأَطَّرَ يدهُ ، أى قطعها وأندرها .

وَأَطَّرَ ، أى أدلَّ . وفي المثل : « أَطَّرِي

فإنك ناعلةٌ » . قال ابن السكيت : أى أدلى فإن

عليك نعلين . يُضْرَبُ للمذكَرِ والمؤنثِ والائتين

والجمع على لفظ التأنيث : لأنَّ أصلَ المثلِ خُوطِبت

به امرأةٌ ، فَجَرَى على ذلك .

وقال أبو عبيد : معناه اركب الأمر الشديد

فإنك قوى عليه . قال : وأصله أن رجلاً قال

لراعيةٍ له كانت ترعى في السهولة وتترك الحزونة :

أَطَّرِي ، أى خذِي طَرَّرَ الوادى ، وهى نواحيه ،

فإنَّ عليك نعلين . قال : وأحسبه عنى بالنعلين غلظ

جلد قدميها .

وقولهم : « غَضِبَ مُطِرًا » ، إذا كان في غير

موضعه وفيما لا يوجب غضباً . قال الخطيب :

غَضِبْتُمْ علينا أن قتلنا بخالد

بنى مالكها إن ذا غضبٍ مُطِرًا

وقال الأصمعي : يقال : جاء فلان مُطِرًا ،

أى مُسْتِطِلاً مُدْلاً .

وقال أبو زيد : الإطْرَارُ : الإغراء .

والطَّرِيرُ : ذو الرِّوَاءِ والمنظِرِ . قال العباس

ابن مرداس :

وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فتنبليه

فيخلف ظنك الرجلُ الطَّرِيرُ

(۹۲ - صحاح - ۲)

(۱) التأنيث هنا باعتبار الطررتين .

(۲) الذى يقطع الهامين للسرقة .

وكان ابن زياد أمر برمي مسلم بن عقيل^(١)
من سطح عال .

وقال الكسائي : من طَمَارَ وطَمَارٍ بفتح
الراء وكسرهما^(٢) .

والطِمْرُ : الثوبُ الخلقُ . والجمع الأَطْمَارُ .

والمِطْمَرُ : الزيج الذي يكون مع البنائين .

والطَوْمَارُ^(٣) : أحد الطوامير .

والأمور المُطَمَّرَاتُ : المهلكات .

والمِطْمُورَةُ : حفرة يُطَمَّرُ فيها الطعامُ ، أي

يخبأ . وقد طَمَّرْتَهَا ، أي ملأتها .

والتَّامِرُ : البرغوث . ويقال للرجل : طَامِرُ

بن طامر ، إذا لم يدّر من هو .

وفرس طِمْرٌ ، بتشديد الراء ، وهو المستعدُّ

للوشب والعدو . وقال أبو عبيدة : هو المُشَمَّرُ

الخلق .

[طبر]

الطُنْبُورُ فارسيٌّ معرب^(٤) ، والطِنْبَارُ لغة .

[طور]

طَوَارُ الدار : ما كان ممتداً معها من الفناء .

ويقال : لا أَطُورُ به ، أي لا أَقْرَبُ به .

(١) مسلم بن عقيل بن أبي طالب . وهاني بن عروة

المرادي .

(٢) الأول ممنوع من الصرف ، والآخر مصروف ،

كما في اللسان .

(٣) الطومار : الصحيفة .

(٤) هو من آلات العزف .

ورجل طَرَطُورٌ : طويلٌ دقيق .

والطَرَطُور : قَلنسُوةٌ للأعراب طويلاً دقيقةً

الرأس .

[طمر]

طَمَّرَ^(١) المرأةَ طَمَّرًا : نكحها .

[طفر]

الطَفْرَةُ : الوثبة . وقد طَفَرَ يَطْفِرُ طَفُورًا^(٢) .

[طمر]

الطُمُورُ : شبه الوُثوبِ في السماء .

وقد طَمَرَ الفرسُ والأَخِيلُ يَطْمِرُ في طَيْرَانِهِ .

وقال أبو كبيرٍ يصف رجلاً^(٣) :

وإذا قذفت له الحصاة رأيتَه

فَزِعًا^(٤) لوقعتها طُمُورَ الأَخِيلِ

وطَمَارٍ : المكانُ المرتفع . قال الأصمعيُّ :

قال انصبَّ عليه من طَمَارٍ ، مثل قَطَامٍ .

قال الشاعر^(٥) :

فإن كنتِ لا تدرين ما الموتُ فانظري

إلى هانيٍّ في السوقِ وابنِ عَقِيلِ

إلى بطلٍ قد عَفَرَ السيفُ^(٦) وجهَه

وآخرَ يَهْوِي من طَمَارٍ قَتِيلِ

(١) مادة (طمر) مفقودة من جل النسخ .

(٢) وطمرأً أيضاً ، كما في اللسان .

(٣) يمدح تأبط شراً .

(٤) في اللسان : « يَنْزُو » .

(٥) هو سليم بن سلام الحنفي .

(٦) ويروي : « قد كدح السيف وجهه » . ويروي :

« عفر التراب حده » .

ولا تَطْرُ حَرَانَا ، اى لا تقرب ما حولنا .

وعدا طَوْرَه ، اى جاوزَ حدَه .

والطَوْرُ : النَّارَةُ . وقال النابغة فى وصف

السليم :

* تَرَاجِعُه طَوْرًا وَطَوْرًا تُطَلِّقُ (۱) *

وقوله تعالى : ﴿ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ ، قال

الأخفش : طَوْرًا عِلْقَةٌ ، وطورًا مُضْغَةٌ .

والناس أَطْوَارٌ ، اى أَخْيَافٌ على

حالاتٍ شتى .

وبلغَ فلانٌ فى العلمِ أَطْوَرِيَه ، اى حدَّيه :

أَوَّلُه وَآخِرُه .

وكان أبو زيد يقولُه بكسر الراء ، اى بلغ

أقصاه . حكى عنه ذلك أبو عبيد .

والطَوْرُ : الجبل .

والطَوْرِيُّ : الوحشُ من الطيرِ والناسِ .

يقال : حَمَامٌ طَوْرِيٌّ وَطَوْرَانِيٌّ .

ويقال : ما بها طَوْرِيٌّ ، اى أحد . قال العجاج :

* وَبِلَدَةٍ لَيْسَ بِهَا طَوْرِيٌّ *

[طهر]

طَهَرَ الشىءَ ، وَطَهَرَهُ أَيْضًا بِالضَّمِّ ، طَهَارَةً

فِيهَا . وَالاسْمُ الطُّهْرُ .

(۱) قال ابن برى : صوابه :

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سُمِّهَا

تُطَلِّقُه طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاجِعُ

وَيُرَى : « جِنًا وَجِنًا » .

وَطَهَّرْتُهُ أَنَا تَطْهِيرًا .

وَتَطَهَّرْتُ بِالْمَاءِ ، وَهُمْ قَوْمٌ يَتَطَهَّرُونَ ، اى

يَتَزَهَّوْنَ مِنَ الْأَدْنَسِ .

وَرَجُلٌ طَاهِرُ الثِّيَابِ ، اى مُتَزَهِّءٌ .

وِثْيَابٌ طَهَارَى ، على غير قياسٍ ، كَأَثَمِ

جَمَعُوا طَهْرَانَ . قال الشاعر (۱) :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ

وَأَوْجُهُمْ بِيضُ الْمَسَافِرِ (۲) غُرَّانُ

وَالطُّهْرُ : نَقِيضُ الْحَيْضِ .

وَالرَّأَةُ طَاهِرٌ مِنَ الْحَيْضِ ، وَطَاهِرَةٌ مِنَ

النَّجَاسَةِ وَمِنَ الْعَيُوبِ .

وَالطُّهُورُ : مَا يَتَطَهَّرُ بِهِ ، كَالْفَطُورِ وَالسَّحُورِ

وَالوَقُودِ . قال الله تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ

مَاءً طَهُورًا ﴾ .

وَالْمَطْهَرَةُ وَالْمِطْهَرَةُ : الْإِدَاوَةُ ، وَالْفَتْحُ

أَعْلَى ، وَالْجَمْعُ الْمَطَاهِرُ .

وَيُقَالُ : السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ .

[طير]

الطَّائِرُ جَمْعُ طَيْرٍ ، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ ،

وَجَمْعُ الطَّيْرِ طُيُورٌ وَأَطْيَارٌ ، مِثْلُ فَرخٍ وَفَرُوحٍ

وَأَفْرَاحٍ .

وَقَالَ قَطْرُبٌ : الطَّيْرُ أَيْضًا قَدْ يَقَعُ عَلَى

(۱) امرؤ القيس .

(۲) يروى : « الشاهد » .

الواحد . وأبو عبيدة مثله . وقرئ : ﴿ فيكون طيرًا بإذن الله ﴾ .

وطائرُ الإنسان : عمله الذي قلده .

والطيرُ أيضا : الاسم من التطير ، ومنه قولهم : « لا طير إلا طير الله » كما يقال : لا أمر إلا أمر الله .

وأشد الأصمعي ، قال : وأنشدناه الأحمر :

تَعلَمُ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا

عَلَى مُتَطَيَّرٍ وَهُوَ الثُّبُورُ^(۱)

بلى شيء يوافق بعض شيء

أحيانًا وباطله كثير

قال ابن السكيت : يقال طائر الله لا طائر ك !

ولا تقل : طير الله .

وأرض مطارة : كثيرة الطير .

وذو المطارة : جبل .

وبئر مطارة : واسعة النعم . قال الشاعر :

كَأَنَّ حَفِيفَهَا إِذْ بَرَّ كَوْهَا

هُوئِي الرِّيحُ فِي جَفْرِ مَطَارٍ

وقولهم : « كأن على رءوسهم الطير » إذا

سكنوا من هيبة . وأصله أن الغراب يقع على رأس

البعير فيلتقط منه الحمة والحمانة ، فلا يحرك

البعير رأسه لئلا ينفر منه الغراب .

وطَارَ يَطِيرُ طَيْرُورَةً وَطَيْرَانًا .

وأطارة غيره ، وطيرة وطائرة بمعنى .

ومن أمثالهم في الخصب وكثرة الخير قولهم :

« هم في شيء لا يطير غرابه » .

ويقال : أطير الغراب فهو مطار . قال النابغة :

وَلِرَهْطِ حَرَّابٍ وَقَدِ سَوْرَةٌ

فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غَرَابُهَا بِمَطَارٍ

وفي فلان طيرة وطيرورة ، أى خفة وطيش .

قال الكمي :

وَحَلْمَكَ عَزَّ إِذَا مَا حَلَمْتَ

وَطَيْرَتِكَ الصَّبُّ وَالْحَنْظَلُ

ومنه قولهم : ازجر أحناء طيرك ، أى جوانب

خفتك وطيشك .

وتطائر الشيء : تفرق .

وتطائر الشيء : طال . وفي الحديث : « خذ

ما تطائر من شعرك » .

واستطار الفجر وغيره : انتشر .

واستطير الشيء ، أى طير . وقال الراجز :

* إِذَا الْغَبَارُ الْمُسْتَطَارُ انْعَقَا *

ونطيرت من الشيء وبالشيء . والاسم منه

الطيرة مثال العنبة ، وهو ما يتشاءم به من الفأل

الردى . وفي الحديث : « أنه كان يحب الفأل

ويكره الطيرة » .

وقوله تعالى : ﴿ قَالُوا أَطِيرْنَا بَلَّكَ ﴾ ، أصله

(۱) لزبان بن سيار الفزاري ، كما في الحيوان ۳ : ۴۴۷

تحقيق هارون .

وقد يوصف بالظُّوَارِ الأَثَافِي (۱) ، لتعطفها
على الرماد .

والظُّنَّارُ : أن تعالج الناقة بالغمامة في أنفها لكي
تظَّارَ . وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه أنه
اشترى ناقةً فرأى بها تشريماً الظُّنَّارِ فردَّها .

[ظرر]

الظُّرُّرُ : حجرٌ له حدٌّ كحدِّ السكين . والجمع
ظِرَارٌ ، مثل رُطْبٍ ورِطَابٍ ، ورَبِيعٍ ورِبَاعٍ ،
وظِرَّانٍ أيضاً مثل صُرْدٍ وصِرْدَانٍ . قال لبيد :

بِحَسْرَةٍ تَنْجُلُ الظِّرَّانَ نَاجِيَةً

إذا توقَّدَ في الدَّيْمُومَةِ الظُّرُّرُ

وأرض مَظْرَةٌ ، بفتح الميم والظاء : ذات
ظِرَّانٍ .

والظَّرِيرُ : نعتٌ للمكان الحزين ، وجمعه أَظْرَةٌ
وظِرَّانٌ ، مثل رغيف وأرغفة ورغفان .

[ظفر]

الظُّفْرُ (۲) جمعه أَظْفَارٌ وَأظْفُورٌ (۳) وَأظْفِيرٌ .
ابن السكيت : يقال رجلٌ أَظْفَرُ بَيْنَ الظُّفْرِ ،
إذا كان طويل الأظفارِ ، كما تقول : رجلٌ أشعر
للطويل الشعر .

(۱) كما في قوله :

سُفْعاً ظُؤَاراً حَوْلَ أَوْرَقِ جَائِمٍ

لِعِبِّ الرِّيحِ بِتَرْبِهِ أَحْوَالاً

(۲) بضمة وبضمين .

(۳) الأزهري : يقال للظفر أظفور ، وجمعه أظافر .

تَظَيَّرْنَا ، فأدغمت التاء في الطاء ، واجتلبت الألف
ليصحَّ الابتداء بها .

والمُظَيَّرُ من العود : المُطْرَى ، مقلوبٌ منه .
قال (۱) :

إذا ما مشت نادى بما في ثيابها

ذِكِّي الشَّدَى والمندليُّ المُطَيَّرُ

فصل الظاء

[ظار]

الظَّيْرُ مهموز ، والجمع ظُؤَارٌ على فُعَالٍ بالضم ،
وظُؤُورٌ ، وَأظَارٌ ، وظُؤُورَةٌ .

أبو زيد : ظَاءَرْتُ مُظَاءَرَةً ، إذا اتخذت
ظِيْرًا . وظَاءَرْتُ وَأظَّارْتُ لولدي ظِيْرًا ، وهو افتعلت .
والقول فيه كقول في اظلم .

قال : وظَاءَرْتُ الناقةَ ظَارًا ، وهي ناقة مَظُؤُورَةٌ
إذا عطفتها على ولدٍ غيرها . وفي المثل : « الطَّعْنُ
يَظَّارُهُ (۲) » ، أي يعطفه على الصلح .

وظَاءَرْتُ الناقةَ أيضاً ، إذا عطفت على البؤ ،
بتعدى ولا يتعدى ، فهي ظُؤُورٌ .

(۱) العجبر السلولي :

(۲) الصواب : « الطعن يظار » . يقال : ظارت الناقة
أظارها ظاراً ، إذا عطفها على ولدٍ غيرها . يضرب في
الإعطاء على الخفاة . أي طعنك إياه يعطفه على الصلح .
عن الأمثال للبيداني .

واظْفَرَ الرجلُ ، أى أعلق ظْفَرَهُ . وهو افْتَعَلَ
فأدغم . وقال العجاج يصف بازياً :

* شَاكِي الكَلَالِيْبِ إِذَا هَوَى اظْفَرَهُ ^(١) *
واظْفَرَ أيضاً بمعنى ظْفَرَ .

وظَفَّارٍ ، مثل قَطَامٍ : مدينة باليمن . يقال :
من دخل ظَفَّارِ حَمَرٍ ^(٢) .

وجَزَعِ ظَفَّارِيٍّ : منسوب إليها . وكذلك
عودٌ ظَفَّارِيٌّ ، وهو العود الذى يُبَخَّرُ به .

[ظهر]

الظَهْرُ : خلاف البطن .

وقولهم : لا تجعل حاجتي بظَهْرِي ، أى
لا تَنْسَها .

والظَهْرُ : الرِّكَابُ .

وبنو فلانٍ مُظْهِرُونَ ، إذا كان لهم ظَهْرٌ
ينقلون عليه ، كما يقال : مُنْجِبُونَ ، إذا كانوا أصحابَ
نِجَابٍ .

والظَهْرُ : الجانب القصير من الريش ، والجمع
الظَهْرَانُ .

والظَهْرُ : طريق البرّ .

وأقران الظَهْرِ : الذين يجيئون من وراء ظهرك
فى الحرب .

(١) وقيل :

تَقَضَّى البازِي إِذَا البازِي كَسَرَ

أَبْصَرَ خِرْبَانَ فضاءً فَانْكَدَرَ

(٢) أى تكلم بالحيرية .

والظْفُرُ فى السِّبَةِ : ما وراء مَعْقِدِ الوترِ إلى
طرف القوس .

ويقال للمُهَيِّنِ : هو كليل الظْفُرِ .

والأظْفَارُ : كِبَارُ القِرْدَانِ ، وكواكبُ صِفَارِ .

والظْفَرَةُ بالتحريك : جُلَيْدَةٌ تَغْشَى العَيْنَ

ناثئةً من الجانب الذى يلي الأنفَ على بياض العين
إلى سوادها ، وهى التى يقال لها ظْفُرٌ ، عن
أبى عبيد .

وقد ظَفِرَتْ عينُهُ بالكسر تَظْفِرُ ظَفْرًا .

والظْفَرُ بالفتح : الفوز . وقد ظَفِرَ بعدوّه

وظَفِرَهُ أيضاً ، مثل لحق به ولحقه ، فهو ظَفِرٌ . قال

العجيز السلولي يمدح رجلاً :

هو الظْفِرُ الميمونُ إن راحَ أو غدا

به الرِّكْبُ والتِّلْعَابَةُ الْمُتَحَبَّبُ

قال الأخفش : وتقول العرب : ظَفِرْتُ عليه ،

فى معنى ظفرت به .

وما ظَفِرَتْكَ عيني منذ زمان ، أى ما رأيتك .

والظْفَرُ : ما اطمأن من الأرض وأنبت .

وأظْفَرَهُ اللهُ بعدوّه وظَفَرَهُ به تَظْفِيرًا .

ورجل مُظْفَرٌ : صاحبُ دولة فى الحرب .

والتَظْفِيرُ : تَمَرُّ الظْفَرِ فى التَّفاحَةِ ونحوها .

ويقال أيضاً : ظَفَرَ النبتُ ، إذا طَلَعَ مقدارُ

الظْفَرِ .

وفلان ظهري على فلان ، وأنا ظهرك على
هذا الأمر ، أي عونك .

والظاهر : خلاف الباطن .

والظاهرة من العيون : الجاحظة .

ويقال : هذا أمر ظاهر عنك عاره ، أي
زائل . قال الشاعر كثير^(١) :

وعبرها الواشون أني أحبها

وتلك شكاة ظاهر عنك عارها^(٢)

ومنه قولهم : ظهر فلان بحاجتي ، إذا استخف

بها وجعلها بظهر ، كأنه أزالها ولم يلتفت إليها .

وجعلها ظهريّة ، أي خلف ظهر . قال
الأخطل^(٣) :

* وجدنا بني البرصاء من ولد الظهر^(٤) *

أي من الذين يظهرون بهم ولا يلتفتون إلى
أرحامهم .

والظاهرة من الورد : أن ترد الإبل كل
يوم نصف النهار .

وقال الأصمعي : هاجت ظواهر الأرض ،
أي يبس بقلها .

(١) في اللسان : « قال أبو ذؤيب » .

(٢) قبله :

أبي القلب إلا أم عمرو فأصبحت

تمحرق ناري بالشكاة ونارها

(٣) في اللسان : قال أرطاة بن سمية .

(٤) صدره :

* فمن مبلغ أبناء مرة أننا *

ويقال : هو نازل بين ظهريهم وظهر انبيهم ،
بفتح النون ، ولا تقل ظهرا نيهم بكسر النون .

قال الأحمر : قولهم لقيته بين الظهرانيين ،
معناه في اليومين أو في الأيام . قال : وبين الظهرين
مثله ، حكاه عنه أبو عبيد .

والظهر ، بالضم : بعد الزوال ، ومنه صلاة
الظهر .

والظهيرة : المهاجرة . يقال : أتيت حدة الظهيرة ،
وحين قام قائم الظهيرة .

والظهير : المعين ، ومنه قوله تعالى :
﴿ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ وإنما لم يجمعه لأن
فَعِيلٍ وفَعُولٍ قد يستوي فيهما المذكر والمؤنث
والجمع ، كما قال تعالى : ﴿ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .
قال الشاعر :

يا عاذلاتي لا تُردن ملامتي

إن العواذل لسن لي بأبير

يريد الأمراء .

قال الأصمعي : يقال بعير ظهير بين الظهارة ،
إذا كان قويا . وناق ظهيرة .

والبعير الظهري بالكسر : العدة للحاجة إن
احتيج إليه ، وجمعه ظهاري غير مصروف ؛ لأن
ياء النسبة ثابتة في الواحد .

والظهري أيضا : الذي يجعله بظهر ، أي تنساه .
ومنه قوله تعالى : ﴿ واتخذتموه وراءكم ظهريا ﴾ .

قال : والظواهرُ أشرفُ الأرض . وقريش
الظواهرُ : الذين ينزلون ظاهِرَ مكة (١) .
والظَهْرَةُ بالتحريك : متاع البيت .
ويقال أيضاً : جاء فلان في ظَهْرَتِهِ ، أى فى
قومه وناهِضَتِهِ .

والظَهْرُ أيضاً : مصدر قولك ظَهَرَ الرجل
بالكسر ، إذا اشتكى ظَهْرَهُ ، فهو ظَهْرٌ .
وظَهَرَ الشئ ، بالفتح ظُهوراً : تبين .
وظَهَرْتُ على الرجل : غلبته .
وظَهَرْتُ البيت : علوته .
وأظَهَرْتُ بفلانٍ : أعلنتُ به .
وأظَهَرَهُ اللهُ على عدوِّه .
وأظَهَرْتُ الشئ : بينته .
وأظَهَرْنَا ، أى سِرْنَا فى وقت الظَهْرِ .
والمظَاهِرَةُ : المعاونة .

والتظَاهِرُ : التعاون . وتظاهرَ القومُ أيضاً :
تدابروا ، كأنه ولى كلُّ واحدٍ منهم ظهْرَه إلى
صاحبه .
واستظَهَرَ به ، أى استعان به .

(١) بعده فى المخطوطة :

قال ذكوان مولى ملك الدار ، وملك الدار مولى لأبى
الخطاب :

ولو شهدتنى من قريش عصابةٌ

قريش البطائح لا قريش الظواهر

واستظهر الشئ ، أى حفظه وقرأه ظاهراً .
قال أبو عبيدة : فى ريش السهام الظهارُ
بالضم ، وهو ما جعل من ظَهْرِ عَسِيب الريشة .
والظُهْرَانُ : الجانب القصير من الريش . والبطنان :
الجانب الطويل . يقال : رَشَّ سَهْمَكَ بِظُهْرَانٍ
ولا تَرَشَّهُ بِبُطْنَانٍ . الواحد ظَهْرٌ وبطنٌ ، مثل
عَبْدٍ وَعَبْدَانٍ .

والظَهْرَةُ بالكسر : نقيض البطانة .
وظاهرَ بين ثوبين ، أى طارَقَ بينهما وطابق .
والظِهَارُ : قول الرجل لامرأته : أنتِ على
كظَهْرِ أُمِّى .
وقد ظاهرَ من امرأته ، وتظَهَرَ من امرأته ،
وظَهَرَ من امرأته تَظْهِيراً ، كُله بمعنى .
والمُظَهَّرُ بفتح الهاء مشددة : الرجل الشديد
الظَهْرِ .

والمُظَهَّرُ بكسر الهاء : اسمُ رجل .
قال الأصمعيُّ : أتانا فلان مُظَهَّراً ، أى فى
وقت الظهيرة . قال : ومنه سُمِّيَ الرجل مُظَهَّراً
بالتخفيف . قال : وهو الوجه .

فصل العين

[عبر]

العِبْرَةُ : الاسم من الاعتبار .
وَالعِبْرَةُ بالفتح : تحلبُ الدمع . تقول منه :

والعَبْرِيُّ : ما نبت من السِّدْرِ على شطوط
الأنهار وعَظُمَ .

والعَبْرِيُّ بالكسر : العِبْرَانِيُّ ، لغة اليهود .
والشِّعْرَى العَبُورُ : إحدى الشِّعْرَيْنِ ، وهي
التي خَلَفَ الجوزاء ، سميت بذلك لأنها عَبَّرَتِ
الحجرة .

والمَعْبَرُ : ما يُعْبَرُ عليه من قنطرة أو سفينة .
وقال أبو عبيد : المَعْبَرُ : المركب الذي يُعْبَرُ فيه .
ورجلٌ عَبْرٌ سبيل ، أى مارٌ الطريقِ .

وَعَبَرَ القومُ ، أى ماتوا . قال الشاعر :

فإن نَعْبَرُ فإنَّ لنا لَمَاتٍ

وإن نَعْبَرُ فنحن على نُدُورٍ
يقول : إن مُنَا فلنا أقرانٌ ، وإن بَقِينا فنحن
ننتظر ما لا بدَّ منه ، كأنَّ لنا في إتيانه نَدْرًا .
وَعَبَّرَتُ النهرَ وغيره أَعْبَرُهُ عَبْرًا ، عن يعقوب ،
وَعُبُورًا .

وَعَبَّرَتُ الرُّوْيَا أَعْبَرُهَا عِبْرَةً : فسَّرتها . قال
الله تعالى : ﴿ إِن كُنْتُمْ لِلرُّوْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ ، أوصلَ
الفعل باللام كما يقال : إن كنتَ للعالم جامعًا .
قال الأصمعي : عَبَّرَتُ الكتابَ أَعْبَرُهُ
عَبْرًا ، إذا تدبَّرته في نفسك ولم تَرَفَعْ به صوتك .
وقولهم : لغة عابرة ، أى جائزة .

قال الكسائي : أَعْبَرَتُ الفمَّ ، إذا تركتها
عامًا لا تجرُّها . وقد أَعْبَرَتُ الشاةَ فهي مُعْبَرَةٌ .

(۹۳ - صحاح - ۲)

عَبْرَ الرجل بالكسر يُعْبَرُ عَبْرًا ، فهو عَبْرٌ ، والمرأة
عَابِرٌ أيضًا . قال الحارث بن وعله (۱) :

يقول لي النهدي هل أنت مُردفي

وكيف رداف الفِرِّ أمك عابِر (۲)

وكذلك عَبَّرَتُ عينه واستَعْبَرَتُ ، أى دَمَعَتُ .
والعَبْرَانُ : الباكي .

والعَبْرُ بالتحريك : سُخْنَةٌ في العين تُبْكِيها .

والعَبْرُ بالضم مثله . يقال : لَأَمَّهُ العَبْرُ والعَبْرُ .

ورأى فلانٌ عَبْرَ عينيه ، أى ما يُسَخِّنُ عينيه .

وعَبْرُ النهرِ وَعَبْرُهُ : شَطُّهُ وجانبه . قال الشاعر (۳) :

وما القرات إذا جادت (۴) غواربه

تَرْمِي أَوادِيَهُ العِبْرَيْنِ بالزَبَدِ

وجَمَلٌ عُبْرٌ أسفار ، وجمالٌ عُبْرٌ أسفار ، وناقاة

عُبْرٌ أسفار ، يستوى فيه الجمع والمؤنث مثل الفلَكِ :

الذي (۵) لا يزال يُسافر عليها . وكذلك عُبْرٌ أسفار

بالكسر .

والعُبْرُ أيضًا بالضم : الكثير من كلِّ شيء ،

حكاه أبو عبيد عن الأصمعي .

(۱) ويقال لابن عانس الجرمي .

(۲) أى تاكل . ويروى : « رداف الفر » . ويروى :

« رادف الفل » . وبه :

يذكركني بالرحمِ بيني وبينه

وقد كان في نهدٍ وجريمٍ تدابِرُ

أى تقاطع

(۳) النابغة الذبياني ، مدح النعمان .

(۴) في اللسان : « إذا جاشت » . غواربه : أعاليه

من الماء والأمواج . أواديه : أمواجه ، الواحد آذى .

(۵) وكذا في اللسان .

[عبر]

العَبْوُثْرَانُ : نبت طيب الريح . وفيه أربع

لغات :

عَبْوُثْرَانُ ، وَعَبْوُثْرَانُ ، وَعَبْيُثْرَانُ ،
وَعَبْيُثْرَانُ^(۱) .

قال الشاعر يصف إبلا :

يا رَبِّهَا وَقَدْ بَدَأَ^(۲) صُنَانِي
كَأَنْتِي جَانِي عَبْيُثْرَانِ

[عبر]

العُبْسُورُ من النوق : السريعة .

[عبر]

العَبْقَرِ^(۳) : موضع تزعم العرب أنه من

أرض الجن . قال لبيد :

* كَهولِ وَشُبَّانِ كَجِنَّةِ عَبْقَرِ^(۴) *

ثم نسبوا إليه كل شيء تعجبوا من حدقه

أو جودة صنعه وقوته ، فقالوا : عَبْقَرِيٌّ . وهو

واحد وجمع ، والأثني عَبْقَرِيَّةٌ ، يقال ثيابٌ عبقرية .

وفي الحديث : « أنه كان يسجد على عَبْقَرِيٍّ » ،

وهو هذه البسط التي فيها الأصباغ والنقوش ، حتى

(۱) أي بفتح المثلثة وضما فيهما .

(۲) في اللسان : « إذا بدا » .

(۳) قال ابن بري : « سوابه أن يقول عبقر ، بغير

ألف ولا لام » .

(۴) صدره :

* وَمَنْ قَادَ مِنْ إِخْوَانِهِمْ وَبَنِيهِمْ *

وغلامٌ مُعَبَّرٌ أَيْضاً : لم يُخْتَنَ . قال بشرُ
ابن أبي خازم يصف كبشاً :

جَزِيرُ الْقَفَاشِ بَعَانُ يَرِيضُ حَجْرَةَ

حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارْمُ الْعَقْلِ^(۱) مُعَبَّرٌ

أي غير مجزور .

وجارية مُعَبَّرَةٌ : لم تُخَفَّضْ .

وسهم مُعَبَّرٌ : مُوقَرُ الرِيشِ .

وَعَبَّرْتُ الرَّوْيَا تَعْبِيرًا : فَسَّرْتُهَا .

وَعَبَّرْتُ عَنْ فُلَانٍ أَيْضاً ، إِذَا تَكَلَّمْتَ عَنْهُ .

وَاللِّسَانَ يُعَبَّرُ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ .

وَتَعْبِيرُ الدَّرَاهِمِ : وَزْنُهَا جَمَلَةٌ بَعْدَ التَّفَارِيقِ .

وَأَسْتَعْبَرْتُ فُلَانًا لِرَوْيَايَ ، أَي قَصَصْتُهَا عَلَيْهِ

لِيَعْبُرَهَا .

وَالعَبِيرُ : أَخْلَاطٌ تَجْمَعُ بِالزَّعْفَرَانِ ، عَنْ

الأصمعي . وَقَالَ أَبُو عبيدة : العَبِيرُ عِنْدَ الْعَرَبِ :

الزَّعْفَرَانُ وَحَدَهُ . وَأَنْشَدَ للأَعَشَى :

وتبردُ بَرْدَ رِزَاءِ العِروِ

سِ فِي الصِّيفِ رَقَرَقَتْ فِيهِ العَبِيرَا

وفي الحديث : « أتعجزُ إحداكن أن تتخذ

تومنين ثم تاطخهما بعبير أو زعفران » .

وفي هذا الحديث بيان أن العبير غير الزعفران .

(۱) الفعل : مجس الناة بين رجليها إذا أردت أن

تعرف منها من هزالها .

كَانَ فَاهَا عَبٌّ قَرٌّ بَارِدٌ
أَوْ رِيحٌ رَوْضٍ ^(١) مَسَّهُ تَنْضَاحُ رِيكِ
الرِّكِّ : المطر الضعيف . وتنضاحه : ترشُّشه .

[عبر]

رجل عَبَّهْرٌ ، أى ممتلئ الجسم . وامرأة عَبَّهْرٌ
وَعَبَّهْرَةٌ .

وقوس عَبَّهْرٌ : ممثلة العجس . قال أبو كبير :
وَعُرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُوْبِعُ بَرِّيْهَا
تَأْوِي طَوَائِفَهَا لِعَجْسٍ ^(٢) عَبَّهْرٍ
وَالْعَبَّهْرُ بِالْفَارْسِيَّةِ : « بُوَسْتَانُ أَفْرُوزِ » .

[عتر]

العِترُ بالكسر : الأصل . وفي المثل : « عادت
لعِترِهَا لِمَيْسُ » ، أى رجعت إلى أصلها . يُضْرَبُ
لِمَنْ رَجَعَ إِلَى خُلُقِهِ كَانَ قَدْ تَرَكَه .

وَالعِترُ أَيْضاً : نبتٌ يَتَدَاوَى بِهِ ، مثل
المرزنجوش . وفي الحديث : « لا بأس للمُحْرِمِ
أَنْ يَتَدَاوَى بِالسَّنَا وَالعِترِ .

قال أبو عبيد : العِترُ شجر صغار ، واحدها
عِترَةٌ .

وَالعِترَةُ أَيْضاً : قِلَادَةٌ تُعْجَنُ بِالمسكِ وَالأفَاوِيهِ .
وَعِترَةٌ الرَّجُلِ : نسله ورهطه الأذنون .
وَعِترَةُ الأَسْنَانِ : أَشْرُهَا .

(١) في اللسان : « أَوْ رِيحُ مَسِّ » .

(٢) يروى : « بعجس » ، كما في اللسان .

قالوا : ظلم عبقرى ؛ وهذا عبقرى قوم ، للرجل
القوى . وفي الحديث : « فلم أرَ عبقرياً يفري
فريته » .

ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال :
﴿ وَعَبْقَرِيَّ حَسَانٍ ﴾ وقرأه بعضهم : ﴿ وَعَبَّاقِرِي ﴾
وهو خطأ ؛ لأن المنسوب لا يجمع على نسبه .

وَعَبَّقَرَ السَّرَابُ : تَلَأَأَ . وأما قول مرار
ابن مُنْقِدٍ :

أَعْرِفْتُ ^(١) الدارَ أم أنكرتها

بينَ تَبْرَاكٍ فَشَسَى عَبْقَرُ

فإنه لما احتاج إلى تحريك الباء لإقامة الوزن
وتوهم تشديد الراء ضم القاف لئلا يخرج إلى بناء
لم يحيى مثله ، فألحقه ببناء آخر جاء في المثل ، وهو
قولهم : « أبرد من عَبْقَرٍ » ويقال « حَبْقَرٍ »
كأنهما كلمتان جعلتا واحدة ، لأن أبا عمرو بن العلاء
يرويه : « أبرد من عَبٍّ قَرٍّ » قال : والعبُّ اسم
للبرد الذي ينزل من المزن ، وهو حبُّ الغمام ،
فالعين مبدلة من الحاء . والقُرُّ : البرد . وأنشد :

(١) في اللسان : « هل عرفت . . . فشسى » وهو
تصنيف ، وصوابه « فشسى » بالمجعة والمهملة المشددة . قال
المجد : الشس : الأرض الصلبة كأنها حجر واحد ، جمه
شاس .

وتبرك و بقر : موضعان معروفان . وهذا البيت من
قصيدة مفضلية .

وأورد هذا البيت الجوهري في مادة (برك) .

وعِثْرَةُ الْمِسْحَاةُ : الخشبة المعترضة في نصابها
يعتمد عليها الخافِرُ برجله .

والعِثْرُ أيضاً : العنبرة ، وهي شاة كانوا
يذبحونها في رجبٍ لأهلهم ، مثال ذبَحٍ وذبيحةٍ .
وقد عَثَرَ الرجلُ يَعْتِرُ عَثْرًا بالفتح ، إذا ذبح
العنبرة . يقال : هذه أيامٌ ترجيبٌ وتعتار .

وربما كان الرجلُ يَنْذُرُ نذراً إن رأى ما يحِبُّ
يذبح كذا وكذا من غنمه ، فإذا وجب ضاقتُ
نفسه من ذلك فَيَعْتِرُ بدلَ الغنمِ ظبَاءً .

وهذا المعنى أراد الحارثُ بن حلزة بقوله :

عَنَّا بِاطْلًا وظُلماً كما تُعْ

تُرُّ عن حَجْرَةِ الرَّبِيعِ الظِّبَاءِ

وعثر الرمحُ : اضطرب واهتز ، يَعْتِرُ عَثْرًا

وعَثَرَانَا .

[عثر]

العَثْرَةُ : الزَّلَّةُ . وقد عَثَرَ في ثوبه يَعْتِرُ عَثْرًا .

يقال : عَثَرَ به فرسه فسقط .

وعَثَرَ عليه أيضاً يَعْتِرُ عَثْرًا وعُثُورًا ، أي اطلع

عليه . وأَعَثَرَهُ عليه غيره . ومنه قوله تعالى :

﴿ وَكَذَلِكَ أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ .

وتَعَثَّرَ لسانه : تلعثم .

والعائِثُورُ : حفرةٌ تُحْفَرُ للأسد وغيره ليصاد .

قال الشاعر :

وهل يدعُ الواشون إفسادَ بيننا
وحفراً لنا العائِثُورَ من حيثُ لا ندري^(١)
ويقال للرجل إذا تورطَ : قد وقع في عائِثُورٍ
شرٍّ وعافورٍ شرٍّ . قال الأصمعيُّ : لقيتُ منه
عافوراً^(٢) أي شدة . ووقع القوم في عائِثُورٍ شرٍّ ،
أي في شدة . قال رؤبة^(٣) :

* وبلدةٍ مرهوبةٍ العائِثُورِ *

قال الخليل : يعنى المتبلف . وقال ذو الرمة :

ومرهوبةٍ العائِثُورِ ترمي بركبها

إلى مثله حرفٍ بعيدٍ مناهله

والعِثِيرُ^(٤) ، بتسكين الناء : القبار ، ولا تقل

عَثِيرٌ ، لأنه ليس في الكلام فَعِيلٌ بفتح الفاء ،

إلا ضَمِيدٌ ، وهو مصنوع ، معناه الصُلب الشديد .

والعِثْرُ ، مثال الغَيْبِ : الأثر . ويقال :

« ما رأيتُ لهم أثراً ولا عِثْرًا » و « لا عِثْرًا » ،

عن يعقوب .

وعَثْرٌ مخففٌ : بلدٌ باليمن . وعَثْرٌ بالتشديد :

موضع . قال الشاعر زهير :

(١) في اللسان : « وحفَرَ الثأى العائِثُورِ » ،

وهو بعض الحجازيين . وقيل :

ألا ليت شِعْرى هل أبيتنَّ ليلةً

وذَكَرُكَ لا يسرى إلى كَابَسْرِي

(٢) في المخطوطة : « عائِثُوراء » .

(٣) الرجز للمعاج . وبعده :

* زوراءٌ تمطو في بلادِ زورٍ *

(٤) قوله والعنبر ، أي بوزن منبر . اه مختار .

لَيْتُ بَعَثَ بِصِطَادِ الرِّجَالِ إِذَا
 مَا اللَّيْتُ كَذَبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا
 وَالْعَجْرِيُّ بِالتَّحْرِيكِ : الْعَدِيُّ ، وَهُوَ الزَّرْعُ
 الَّذِي لَا يَسْقِيهِ إِلَّا مَاءُ الْمَطَرِ .
 [عجر]

العُجْرَةُ بِالضَّمِّ : الْعُقْدَةُ فِي الْخَشْبِ أَوْ فِي عُرُوقِ
 الْجَسَدِ .

وَكَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ .
 وَالْعِجْرَةُ بِالْكَسْرِ : نَوْعٌ مِنَ الْعِمَّةِ . يُقَالُ :
 فَلَانٌ حَسَنُ الْعِجْرَةِ .

وَالْعَجْرُ بِالتَّحْرِيكِ : الْحَجْمُ وَالتَّوَهُ . يُقَالُ :
 رَجُلٌ أَعْجَرُ بَيْنَ الْعَجَرِ ، أَيْ عَظِيمُ الْبَطْنِ .
 وَهَيْمَانَ أَعْجَرُ ، أَيْ مَمْتَلِيٌّ . وَالْفَحْلُ الْأَعْجَرُ :
 الضَّخْمُ .

وَوَظِيفٌ عَجِرٌ وَعَجْرٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَضَمِّهَا ،
 أَيْ غَلِيظٌ .

وَعَجِرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَعْجَرُ عَجْرًا ، أَيْ
 غَلَطَ وَسَمِنَ .

وَتَعَجَّرَ بَطْنُهُ ، أَيْ تَعَكَّنَ .
 وَالْمِعْجَرُ : مَا تَشَدُّهُ الْمَرَأَةُ عَلَى رَأْسِهَا . يُقَالُ :
 اعْتَجَرَتِ الْمَرَأَةُ .

وَالْأَعْتِجَارُ أَيْضًا : لَفْتُ الْعِمَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ .
 قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

(١) هُوَ دَكِينٌ ، يَمْدَحُ عَمْرَ بْنَ هَبِيرَةَ الْفَزَارِيَّ أَمِيرَ الْعِرَاقِ ،
 وَكَانَ رَاكِبًا عَلَى بَغْلَةٍ حَسَنَةٍ .

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ
 سَفَوَاءَ تَرْدِي بِنَسِيحٍ وَخَدِيدِ
 وَعَجَرَ الْفَرَسُ ، أَيْ مَدَّ ذَنْبَهُ نَحْوَ عَجْرِهِ
 فِي الْعَدْوِ . ثُمَّ قِيلَ : مَرَّ الْفَرَسُ بِعَجْرٍ عَجْرًا ، إِذَا
 مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

وَعَجَرَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ ، أَيْ شَدَّ عَلَيْهِ .
 ابْنُ السَّكَيْتِ : عَجَرَ عُنُقَهُ بِعَجْرِهَا عَجْرًا ،
 أَيْ ثَنَاهَا . وَيُقَالُ : عَجَرَ بِهِ بِعِيْرِهِ عَجْرَانًا ، كَأَنَّهُ
 أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ بِهِ وَجْهًا فَرَجَعَ بِهِ قَبْلَ الْأَلْفِ وَأَهْلِهِ ،
 مِثْلَ عَكَرَ بِهِ .

وَحَكَى بَعْضُهُمْ : عَنَجَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَدَّ شَفْتَيْهِ
 وَقَلْبَهُمَا . قَالَ : وَالْعَنْجَرَةُ بِالشَّفَةِ ، وَالزَّنْجَرَةُ
 بِالْإِصْبَعِ .

وَالْمَعْجِيرُ : الْعَيْنِيُّ ، بِالرَّاءِ وَالزَّايِ جَمِيعًا ، وَهُوَ
 الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ .

وَالْعُنْجُورَةُ (١) : غِلَافُ الْقَارُورَةِ

[عذر]

الاعْتِذَارُ مِنَ الذَّنْبِ . وَاعْتَذَرَ رَجُلٌ إِلَى
 إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ (٢) ، فَقَالَ لَهُ : « قَدْ عَذَرْتُكَ غَيْرَ
 مُعْتَذِرٍ ، إِنْ الْمَعَاذِيرَ يَشُوبُهَا الْكُذْبُ (٣) » .

(١) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ . وَفِي اللِّسَانِ : « الْعُنْجُورُ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « إِلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ » .

(٣) رَسَمَ فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى عَلَى أَنَّهُ شَعْرٌ وَابِسٌ

كَذَلِكَ .

واعْتَذَرَ بِمَعْنَى أَعْدَرَ ، أَيْ صَارَ ذَا عُدْرٍ .
قال لبيد^(۱) :

إلى الحولِ ثم اسمُ السلامِ عليكِما

ومن يَبْكِ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَذَرَ

والاعْتِذَارُ أَيْضًا : الدُّرُوسُ . قال الشاعر^(۲) :

أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقَدْ جَعَلْتِ

أَطْلَالَ الْفِكَ بِالْوَدِّ كَاءَ تَعْتَذِرِ^(۳)

والاعْتِذَارُ : الاقْتِضَاضُ^(۴) .

وقولهم : عَذِيرُكَ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ هَلْمٌ مِنْ

يَعْتَذِرُكَ مِنْهُ ، بَلْ يَلُومُهُ وَلَا يَلُومُكَ . قال الشاعر :

عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدُوِّ

نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ

والعُدْرَةُ : وَجَعُ الْحَاقِ مِنَ الدَّمِ . وذلك الموضع

أَيْضًا بِسْمَى عُدْرَةً ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهَاءِ .

(۱) وقوله :

فقومًا وقولًا بالذي قد علمنا

ولا تَحْمِشًا وَجَهًا وَلَا تَحْلِقًا شَعْرًا

وقولًا : هو المرء الذي لا خَلِيلَهُ

أَضَاعَ وَلَا خَانَ الصَّدِيقَ وَلَا عَدَرَ

(۲) ابن أحر الباهلي .

(۳) وقوله :

بَانَ الشَّبَابُ وَأَفْنَى ضِعْفَهُ الْعُمُرُ

لِللَّهِ دَرَكٌ أَيْ الْعَيْشُ تَنْتَظِرُ

هل أنت طالبُ شَيْءٍ لست مُدْرِكُهُ

أَمْ هَلْ لِقَلْبِكَ عَنْ أَلْفِهِ وَطَرُ

(۴) انقض الجارية وانقضها ، بالاقاف وبالفاء ، أَيْ

انقضها .

وَعُدْرَةُ الْقَرَسِ : مَا عَلَى الْمِنْسَجِ مِنَ الشَّعْرِ ،

وَالْجَمْعُ عُدْرٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعُدْرَةُ : الْخِصْلَةُ مِنَ

الشَّعْرِ . وَأَنشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ :

* مَشَى الْعَدَارِي الشُّعْثَ يَنْفُضَنَّ الْعُدْرُ *

وَعُدْرَةُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ .

والعُدْرَةُ : كَوَاكِبُ فِي آخِرِ الْمَجْرَةِ خَمْسَةٌ .

والعُدْرَةُ : الْبَكَارَةُ . وَالْعُدْرَاءُ : الْبَكْرُ ،

وَالْجَمْعُ الْعَدَارِي وَالْعَدَارِي وَالْعَدْرَاوَاتُ ، كَمَا قُلْنَا

فِي الصَّحَارَى .

ويقال : فُلَانٌ أَبُو عُدْرِيهَا ، إِذَا كَانَ هُوَ الَّذِي

أَفْتَرَعَهَا وَأَفْتَضَّهَا .

وقولهم : مَا أَنْتَ بَنَى عُدْرِي هَذَا الْكَلَامِ ،

أَيْ لَسْتَ بِأَوَّلٍ مِنْ اقْتَضَبَهُ .

والعُدْرَةُ : فِنَاءُ الدَّارِ ، سَمَّيْتَ بِذَلِكَ لِأَنَّ

الْعُدْرَةَ كَانَتْ تَلْقَى فِي الْأَفْنِيَةِ . قَالَ الْخَطِيبِيُّ

يَهْجُو قَوْمَهُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ جَرَّبْتَكُمْ فَوَجَدْتَكُمْ

قَبَاحَ الْوُجُوهِ سَيِّئِي الْعَدِرَاتِ

أَرَادَ سَيِّئِينَ ، فَحُذِفَ النُّونُ لِلْإِضَافَةِ .

ومدح في هذه القصيدة إبله فقال :

مَهَارِيسُ يُرْوَى رِشْلُهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا

إِذَا النَّارُ أَبَدَتْ أَوْجُهَ الْخَلْفِرَاتِ

فقال له عمر رضي الله عنه : بئس الرجل أنت ،

تمدح إبلك وتهجو قومك !

والعِذَارُ : سِمَةٌ فِي مَوْضِعِ الْعِذَارِ .
ويقال للمَنْهَمِكِ فِي الْعَيِّ : خَلَعَ عِذَارَهُ
والعِذَارُ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ :
* عِذَارَيْنِ فِي جِرْدَاءٍ وَعَثَّ خُصُورُهُمَا ^(۱) *
: حَبْلَانِ ^(۲) مُسْتَطِيلَانِ مِنَ الرَّمْلِ . وَيُقَالُ
طَرِيقَانِ .

وَعَذَرَ الْغَلَامَ : خَتَنَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
فِي فِتْيَةٍ جَعَلُوا الصَّلِيبَ إِلَهُهُمْ
حَاشَى إِلَيَّ مُسْلِمٍ مَعْدُورٍ
قال أبو عبيد : يُقَالُ : عَذَرْتُ الْغَلَامَ وَالْجَارِيَةَ
أَعَذَرْتُهُمَا عَذْرًا ، أَي خَتَنْتُهُمَا . وَكَذَلِكَ أَعَذَرْتُهُمَا .
وَالْأَكْثَرُ خَفَضَتِ الْجَارِيَةَ .
وَعَذَرَهُ اللَّهُ مِنَ الْعُذْرَةِ فَعَذِرَ وَعَذَرَ . وَهُوَ
مَعْدُورٌ ، أَي هَاجَ بِهِ وَجَعُ الْخَلْقِ مِنَ الدَّمِ . قَالَ
جَرِيرٌ :

عَمَزَ ابْنُ مِرَّةَ يَافِرُزْدَقُ كَمِينَهَا
عَمَزَ الطَّيِّبِ نَفَائِغَ الْمَعْدُورِ
وَعَذَرَ ، أَي كَثُرَتْ عِيُوبُهُ وَذُنُوبُهُ . وَكَذَلِكَ
أَعَذَرَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « اِنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى
يُعَذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ » ، أَي تَكَثَّرَ ذُنُوبُهُمْ وَعِيُوبُهُمْ .

(۱) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى . « حُضُورُهَا » صَوَابُهُ مِنَ
اللِّسَانِ . وَصَدْرُهُ :

* وَمِنْ عَاقِرٍ يَبْتَفِي الْأَلَاءَ سَرَائِبَهَا *

(۲) قَوْلُهُ حَبْلَانِ ، بِالْمُهْمَلَةِ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، وَغَلَطَ الْمَرْجُومُ
فَجَلَّهُ بِالْجِيمِ . قَالَهُ نَصْرٌ .

ويقال : عَذَرْتُهُ فِيمَا صَنَعَ أَعَذِرُهُ عَذْرًا
وَعُذْرًا ، وَالاسْمُ الْمَعْدِرَةُ وَالْعُدْرَى . قَالَ الشَّاعِرُ ^(۱) :
لِلَّهِ دَرَكٌ إِلَيَّ قَدْ رَمَيْتُهُمْ
إِنِّي حُدِدْتُ ^(۲) وَلَا عُدْرَى لِحُدُودِ ^(۳)
وَكَذَلِكَ الْعِذْرَةُ ، وَهِيَ مِثْلُ الرِّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ .
قَالَ النَّابِغَةُ :

هَا إِنْ تَأْ عِذْرَةٌ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ
فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَأَهَّأَ فِي الْبَلَدِ ^(۴)

قال مجاهدٌ في قوله تعالى : ﴿ تَبَلَّغِ الْإِنْسَانَ
عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةً . وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ﴾ : أَي وَلَوْ
جَادَلَ عَنْهَا .

وَالْعِذَارُ لِلدَّابَّةِ ، وَالْجَمْعُ عُدْرٌ . وَكَذَلِكَ عِذَارُ
الرَّجُلِ : شَعْرَةُ النَّابِتِ فِي مَوْضِعِ الْعِذَارِ . تَقُولُ
مِنْهُ : عَذَرْتُ الْفَرَسَ بِالْعِذَارِ أَعَذِرُهُ وَأَعَذِرُهُ ،
إِذَا شَدِدْتَ عِذَارَهُ . وَكَذَلِكَ أَعَذَرْتُهُ بِالْأَلْفِ .

(۱) هُوَ الْجَوْحُ الظُّفْرِيُّ .

(۲) فِي اللَّسَانِ وَكَذَلِكَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « لَوْ لَا حُدِدْتُ »

وَهُوَ الصَّوَابُ كَمَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ .

(۳) وَقَبْلَهُ :

قَالَتْ أَمَامَةٌ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا

هَلَّا رَمَيْتَ بَعْضَ الْأَسْهَمِ السُّودِ

(۴) تَأْ فِي قَوْلِهِ إِنْ تَأْ . اسْمٌ يُشَارُ بِهِ إِلَى الْمُؤْتِ مِثْلُ

تَهْ ، وَذَهْ ، وَتَانٌ لِلثَّنِيَّةِ ، وَأَوْلَاءُ لِلْجَمْعِ .

وَفِي دِيْوَانِهِ : « هَا إِنْ ذِي عِذْرَةٍ » . قَالَ شَارِحُهُ :

ذِي بِمَعْنَى هَذِهِ . وَالْعِذْرَةُ بِمَعْنَى الْإِعْتِذَارِ . وَيُرْوَى : « فَإِنْ

صَاحِبَهَا ، شَارَكَ النَّكَدَ » .

قال أبو عبيد : ولا أراه إلا من العذر ، أي يستوجبون العقوبة فيكون من يعدّ بهم العذر .

والتعذيرُ في الأمر : التقصير فيه .

والعاذِرُ : أثر الجرح . قال ابن أحرر :

أزاحمهم في الباب إذ يدفَعونني

وفي الظاهر مني من قرأ الباب عاذِرُ

تقول منه : أعذر به ، أي ترك به عاذِرًا .

والعذيرةُ مثله .

والعاذِرُ : لغة في العاذِلِ ، أو لثغة ، وهو عرقُ

الاستحاضة .

وأعذر في الأمر ، أي بالغ فيه .

وقال : ضرب فلان فأعذر ، أي أشرف

به على الهلاك .

وأعذرتِ الدار ، أي كثرت فيها العذرة .

وأعذر الرجل : صار ذا عذر . وفي المثل :

« أعذر من أنذر » . قال الشاعر^(١) :

على رسلكم إننا سنعدى وراءكم

فتمنعكم أرمأحنا أو سنعدِرُ

أي سنصنع ما نُعذرُ فيه .

قال أبو عبيدة : أعذرتُهُ بمعنى عذرتُهُ .

وأشد للأخطال :

فإن تلك حرب ابني نزار توأصت

فقد أعذرتنا في كلاب وفي كعب

(١) زهير .

أي جعلتنا ذوى عذر .

والإعذارُ : طعام الختان ، وهو في الأصل

مصدر . والعذيرةُ مثله .

الأصمعي : لقيت منه عاذورًا ، أي شرًا ،

وهي لغة في العانور أو لثغة .

وتعذرَ عليه الأمر ، أي تعسر .

وتعذرَ أيضًا من العذرة ، أي تلتطخ .

وتعذرَ بمعنى اعتذر واحتج لنفسه . قال

الشاعر :

كأن يديها حين يثلق ضميرها

يدانصف غيري تعذر من جرم

وتعذرَ الرسم ، أي درس . وقال الشاعر^(١) :

لعبت بها هوج الرياح فأصبحت

قمرًا تعذر غير أورق هامد^(٢)

وعذرة تعذيرًا ، أي لطفه بالعذرة .

والمُعذرون من الأعراب ، يقرأ بالتشديد

والتخفيف .

فأما « المُعذِرُ » بالتشديد فقد يكون محققًا

وقد يكون غير محقق . فأما المحق فهو في المعنى

المُعذِرُ لأن له عذرًا ، ولكن التاء قلبت ذالا

(١) ابن ميادة .

(٢) قبله :

ما هاج قلبك من معارف دمنة

بالبرق بين أصالف وقد أفيد

وذو حَلَقٍ تَمُضَى العَوَازِيرُ بَيْنَهَا^(١)
 تروح بأخطارِ عظام اللواقح^(٢)
 والعذِيرُ: الحال التي يُحاوِلُها المرءُ بَعْدَ عُدْرٍ عليها .
 قال العجاج :

جَارِي لَا تَسْتَكْرِى عَذِيرِي
 سَيْرِي وَإِشْفَاقِي عَلَى تَعِيرِي
 يريد يا جارية ، فِخْمَ . والجمع عُدْرٌ ، مثل
 سرير وسرر . وقد جاء في الشعر مخففاً . وأنشد
 أبو عبيدٍ لحاتم :

أماوى قد طال التجنُّبُ والهَجْرُ
 وقد عذرتنى في طلابكم عُدْرُ^(٣)
 والعَدْوَرُ : السِّيءُ الخلق . قال الشاعر^(٤) :
 إذا نَزَل الأضيافُ كان عَدْوَرًا
 على الحىِّ حتى تستقلَّ مَرَّاجِلُهُ^(٥)
 وِحَارٌ عَدْوَرٌ : واسعُ الجوف .

(١) في اللسان : « بينه » .
 (٢) الأخطار : جمع خصر ، وهى الإبل الكثيرة . وفي
 اللسان : « يلوح بأخطار عظام اللواقح » . وفي المصنوع
 الأولى : « روح بأحضر » بحريف . وقوله :

إذا الحىِّ والحومُ الميسرُ وسطنا

وإذ نحن في حال من العيش صالح

(٣) في اللسان وديوانه : « العذر » .
 (٤) زينب بنت الطرية ، ترى أخاها .
 (٥) وقوله :

بُعِينُكَ مَظْلُومًا وَيُنَجِّيكِ ظَلَمًا
 وَكَلُّهُ الَّذِي حَمَلْتَهُ فَهُوَ حَامِلُهُ

فأدغمت فيها وجعلت حركتها على العين ، كما
 قرئ : ﴿ يَخْصَمُونَ ﴾ بفتح الخاء . ويجوز كسر
 العين لاجتماع الساكنين ، ويجوز ضمها اتباعاً
 للميم .

وأما الذى ليس بمحق فهو المُعَدِّرُ ، على
 جهة المُفْعَلِ ، لأنه المرَّضُ والمَقْصَرُ يَعْتَدِرُ
 بغير عُدْرٍ .

وكان ابنُ عباسٍ رضى الله عنهما يُقرأ عنده :
 ﴿ وجاء المُعَدِّرُونَ ﴾ مخففة من أَعْدَرَ ، وكان
 يقول : والله لَهكذا أنزلت . وكان يقول :
 لعن الله المُعَدِّرِينَ ! وكان الأمر عنده أن المُعَدِّرَ
 بالتشديد هو المُظْهِرُ للعُدْرِ اعتلالاً من غير
 حقيقة له في العُدْرِ ، وهذا لا عُدْرَ له . والمُعَدِّرُ :
 الذى له عُدْرٌ . وقد بينا الوجه الثانى فى
 المُشَدَّدِ .

والمُعَدِّرُ ، بفتح الذال : موضع العذارين .

ويقال : عَدْرُ عَيْنِ بَعِيرِكَ ، أى سِمَةٌ بغير
 سِمَةٍ بعيرى ، ليتعارفَ إبِلنا .

والعَادُورُ : سِمَةٌ كالخط ، والجمع العَوَازِيرُ .

ومنه قول الشاعر^(١) :

(١) أبو وجزة السدى ، واسمه يزيد بن أبي عبيد .
 يصف أياً له مضت طيبة .

[عذفر]

جمل عذافر، وهو العظم الشديد، وناقة عذافرة.

وعذافر: اسم رجل.

ويسمى الأسد عذافراً.

[عرر]

الأموى: العرّ. بالفتح: الجرب. تقول

منه: عرّت الإبل تعرّ، فهي عارّة.

وحكى أبو عبيد: جمل أعرّ وعارّ،

أى جرب.

والعرّ بالضم: قروح مثل القوباء^(١) تخرج

بالإبل متفرقة في مشافرها وقوائمها يسيل منها

مثل ماء الأصفر، فتكوى الصحاح لئلاً

تعدّيها المراض. تقول: منه عرّت الإبل، فهي

معرورة. قال السابعة:

فحملتني ذنب امرئ وتركته

كذي العرّ يكوى غيره وهو راتع

قال ابن دريد: من رواه بالفتح فقد غلط،

لأن الجرب لا يكوى منه.

ويقال: به عرّة، وهو ما اعتراه من الجنون.

قال امرؤ القيس:

ويخضد في الآرى حتى كأنما

به عرّة أو طائف غير معقب^(٢)

(١) القوباء والقوباء.

(٢) سبق برواية: « حتى كأنه به عرة ».

والعرّة أيضاً: البعر والسرّجين وسلح الطير.

تقول: منه أعرّت الدار.

وعرّ الطير يعرّ عرّة: سلح.

وفلان عرّة وعارور وعارورة، أى قدر.

وهو يعرّ قومه، أى يدخل عليهم مكرهاً

يلطّخهم به.

والمعرّة: الإثم.

ويقال: استعرّهم الجرب، أى فشا فيهم.

والعرار: بهار البر، وهو نبت طيب الريح،

الواحدة عرارة. وقال الشاعر^(١):

تتّع من شميم عرار تجد

فما بعد العشيّة من عرار^(٢)

وعرار مثل قطام: اسم بقرة. وفي المثل:

« بأت عرار بكحل »، وهما بقرتان انتطحتا فأتتا

جميعاً، بأت هذه بهذه. يضرب هذا لكل

مستويين. قال ابن علقمة الفزاري:

بأت عرار بكحل والرفاق معاً

فلا تمنّوا أمانى الأبطال

والعرارة بالفتح: سوء الخلق، واسم فرس.

وقال الكلّبة:

(١) الصفة بن عبد الله القسري.

(٢) قبله:

أقول لصاحبي والعيس تهوى

بنا بين المنيفة فالضمار

أرادت عِرَارًا بلهوان ومن يُرِدُ
عِرَارًا لَعَمْرِي بلهوان فقد ظَلَمَ
فإنَّ عِرَارًا إن يكن غير واضحٍ
فإنِّي أحبُّ الجونَ ذا المنكبِ العمَمِ
وتعَارَّ الرجلُ من الليل ، إذا هبَّ من نومه
مع صوتٍ .

والعِرْعَرُ : شَجَرُ السَّرْوِ ، واسمُ موضعٍ .
قال امرؤ القيس :

* وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بطنَ ظَبْيٍ فَعَرَّعَرَا ^(١) *

ويروى : « بطنَ قَوْزٍ » .

والعِرْعَرَةُ : لُعبةٌ للصبيان . وعِرْعَارٍ أيضاً ،
بُنِي على الكسر ، وهو معدولٌ من عِرْعَرَةٍ ،
مثل قرقرٍ من قرقرة . قال النابغة :

مُتَكَنِّفِي جَنَبِي عِكَاطَ كَلْبَيْهِمَا

يدعو وليدُهُمَ بِهَا عِرْعَارٍ ^(٢)

لأنَّ الصبيَّ إذا لم يجدَ أحداً رفعَ صوته فقال :
عِرْعَارٍ ! فإذا سمعوه خرجوا إليه فلعبوا تلك اللُعبة .
وعِرْعَرَتْ رَأْسَ القارورة ، إذا استخرجتَ
صمامها .

وعِرْعَرَةُ الجبل بالضم : أعلاه . وكذلك
السَّنام ، وعِرْعرة الأنف .

(١) صدره :

* سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا *

(٢) في ديوانه :

* يَدْعُو بِهَا وَلِدَانَهُمْ عِرْعَارٍ *

تَسَائِلُنِي بنو جُشَمَ بنِ بَكْرِ
أغزاه العرارةُ أم بَهِيمُ
كَمَيْتٌ غير مُخْلِفةٍ ولكن
كلون الصِرْفِ عَلَّ به الأديمُ
ويقال : هو في عِرَارَةٍ خَيْرٌ ، أي في أصل خير .
وقال الأصمعي : العرارةُ : الشدة . وأنشد
للأخطل :

إن العرارة والنبوح لداريم ^(١)

والعزُّ عند تكامل الأحساب

وعارَّ الظليمُ يُعارُّ عِرَارًا ، وهو صوته . وبعضهم
يقول : عَرَّ الظليمُ يَعِرُّ عِرَارًا ، كما قالوا : زَمَرَ
النعام يزمر زمارة .

وعِرَارٌ أيضاً : اسمُ رجل ، وهو عِرَار بن عمرو
ابن شَأْسِ الأسدِي ، قال فيه أبوه ^(٢) :

(١) قال ابن بري : صدر البيت للأخطل وعجزه
للطرماح ، فإن بيت الأخطل كما أوردناه أولاً ، أي :

إنَّ العرارة والنبوح لداريم

والمستخفُّ أخوهم الأثقالا

وبيت الطرماح :

إن العرارة والنبوح لطبي

والعزُّ عند تكامل الأحساب

وقبله :

يا أيُّها الرجلُ المفاخرُ طيِّباً

أعزبتَ لُبَّكَ أيَّما إعزاب

(٢) لهذه الأبيات نادرة لطيفة ذكرها في ترجمة الظلم
من حياة الهوان .

والعَرَاعِرُ أيضاً : السِّدِّ ، والجمع عَرَاعِرُ
بالفتح . قال الكُمَيْتُ :

مَا أَنْتَ مِنْ شَجَرِ الْعَرَى
عِنْدَ الْأُمُورِ وَلَا الْعَرَاعِرِ
وقال مهلهل :

خَلَعَ الْمُلُوكَ وَصَارَ تَحْتَ لُؤَائِهِ

شَجَرِ الْعَرَى وَعَرَاعِرِ الْأَقْوَامِ

والعَرَاعِرُ أيضاً : أطراف الأَسْنِمَةِ ، في قول
الكُمَيْتِ :

سَلَفِي نَزَارٍ إِذْ تَحَوَّلَتِ الْمَنَامِيمُ كَالْعَرَاعِرِ
[عزر]

التَّعْزِيرُ : التعظيم والتوقير . والتعزير أيضاً :
التأديب ؛ ومنه سُمِّيَ الضرب دون الحدِّ تعزيراً .
وعَزَّرْتُ الْحَارَ : أَوْقَرْتُهُ .
والعِيزَارُ : شجر .

وأبو العيزار : كُنْيَةُ طَائِرٍ طَوِيلِ الْعُنُقِ ، تَرَاهُ
أَبْدَاءً فِي الْمَاءِ الضَّحَضِاحِ ، وَيُسَمَّى السَّبَيْطَرِ .
وعُزَيْرٌ : اسمٌ يَنْصَرَفُ لِحَفْتِهِ وَإِنْ كَانَ أَعْجَمِيًّا ،
مِثْلَ نُوحٍ وَلُوطٍ ، لِأَنَّهُ تَصْغِيرُ عَزْرٍ .

[عسر]

العُسْرُ : تَقْيِضُ الْيَسْرِ . يُقَالُ : عُسِرَ وَعُسِرُوا .
قال عيسى بن عمر : كلُّ اسمٍ على ثلاثة أحرف
أَوَّلُهُ مَضْمُومٌ وَأَوْسَطُهُ سَاكِنٌ فَهِيَ الْعَرَبُ مِنْ يَثْقَلُ

ويقال : ركب عُرْ عُرَّةً ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ ، كما
يُقالُ : ركب رأسه .

وعَرَّةٌ أَرْضُهُ يَعْرُهَا ، أَي سَمَّهَا . وَالتَّعْرِيرُ مِثْلُهُ .
وَنَخْلَةٌ مِعْرَازٌ ، أَي مِحْشَافٌ .

الْفَرَاءُ : عَرَزْتُ بِكَ حَاجَتِي ، أَي أَنْزَلْتُهَا .
وَعَرَّةٌ بَشَرٌ ، أَي لَطَّخَهُ بِهِ ، فَهُوَ مَعْرُوزٌ .
وَعَرَّةٌ ، أَي سَاءَةٌ . قال العجَّاجُ (١) :

مَا آيِبٌ سَرَّكَ إِلَّا سَرَّنِي

نُصْحًا وَلَا عَرَّكَ إِلَّا عَرَّنِي

وَالْعَرِيرُ فِي الْحَدِيثِ : الْغَرِيبُ .

وَبِعَيْرِ أَعْرُ بَيْنَ الْعَرَرِ : الَّذِي لَا سَنَامَ لَهُ .

تَقُولُ مِنْهُ : أَعَرَ اللَّهُ الْبَعِيرَ .

وَالْمُعْتَرُّ : الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلْمَسْأَلَةِ وَلَا يَسْأَلُ .

وَجَزُورُ عَرَاعِرٍ ، بِالضَّمِّ ، أَي سَمِينَةٌ . وَاسْمُ

مَوْضِعٍ أَيْضًا . قال النابغة (٢) :

زَيْدُ بْنُ بَدْرِ حَاضِرٌ عَرَاعِرِ

وَعَلَى كَثِيبِ مَالِكِ بْنِ حَمَلِرِ

وَمِنْهُ مِلْحُ عَرَاعِرِيٌّ .

(١) قال ابن بري : الرجز لرؤبة بن العجاج كما أورده
الخواهرى . قاله يخاطب بلال بن أبي بردة ، بدائل قوله :

أَمْسَى بِلَالٌ كَالرَّبِيعِ الْمُدْجِنِ

أَمْطَرَ فِي أَكْنَافِ غَيْمٍ مُغِينِ

(٢) في ديوانه : * زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ * . وروى

أبو عبيدة :

* وَبَنُو عَمِيرَةَ حَاضِرُونَ عَرَاعِرًا *

ومنهم من يخففه ، مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ ، وَرُحْمٍ
وَرُحْمٍ ، وَحُلْمٍ وَحُلْمٍ .

وقد عَسَرَ الأمر بالضم يَعْسُرُ عُسْرًا ، فهو
عَسِيرٌ :

وعَسِرَ عليه الأمرُ بالكسر يَعْسُرُ عَسْرًا ،
أى التآث ، فهو عَسِيرٌ .

وعَسَرَتِ الناقةُ بذنبها تَعْسِرُ عَسْرَانًا ، مثل
ضربت تضرب ضَرْبَانًا ، إذا شالت به . قال
ذو الرِّمَّة :

إذا هِيَ لم تَعْسِرْ به ذَبَبَتْ^(١) به

تُحَاكِي به سَدَوُ^(٢) النجاء الهَمْرُ جَلِي

وعَسَرْتُ الغريمَ أَعْسَرُهُ وَأَعْسِرُهُ عَسْرًا ،

إذا طلبت منه الدين على عُسْرَتِهِ .

وعَسَرَتِ المرأةُ ، إذا عَسَرَ ولأدْها .

وعَسَرَنِي فلانٌ ، أى جاء على يسارى .

ويقال : رجلٌ أَعْسَرُ بَيْنَ العَسَرِ ، للذى

يعمل يساره . وأمَّا الذى يعمل بكتنا يديه فهو

أَعْسَرُ يَسْرًا ، ولا تَقُلْ أَعْسَرُ أَيَسْرًا .

وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أَعْسَرَ

يَسْرًا .

وعَقَابٌ عَسْرَاهُ : ريشها من الجانب الأيسر

أكثر من الأيمن .

وحامٌ أَعْسَرُ : بجناحه من يساره بياض .

وأَعْسَرَ الرجلُ : أضاق .

والمَعَاسِرَةُ : ضد المياسرة . والتعاسرُ : ضدُّ

التياسر .

والمَعْسُورُ : ضدُّ الميسور ، وهما مصدران .

وقال سيبويه : هما صفتان . ولا يجىء عنده المصدر

على وزن المفعول البتة ، ويتأول قولهم : دَعَهُ إلى

مَيْسُورِهِ وإلى مَعْسُورِهِ ، ويقول : كأنه قال : دعه

إلى أمرٍ يُوسِرُ فيه ، وإلى أمرٍ يُعَسِرُ فيه . ويتأول

المعقول أيضاً .

والمُعْسِرَى : تقيض اليسرى .

والمَعْسِرَةُ ، بالتحريك : القادمة البيضاء .

ويقال عقابٌ عَسْرَاهُ : فى يدها قوادمٌ بيض .

والمَعْسِرُ : الناقة إذا اعتاطت عامها فلم تحمِل .

والمعسِر : الناقة التى لم تُرَضْ . وقد اعْتَسَرَتْهَا

إذا ركبها قبل أن تُرَضَ .

واعْتَسَرَهُ : مثل اقتسره . قال ذو الرِّمَّة :

أَناسٌ أَهْلَكُوا الرُّؤسَاءَ قَتْلًا

وقادُوا الناسَ طوعاً واعْتَسَرَا

واعْتَسَرَ الرجلُ من مالٍ ولِديه ، إذا أخذ من

ماله وهو كارهُ .

وناقةٌ عَوْسَرَانِيَّةٌ : رُكِبَتْ قبل أن تُرَضَ .

وجملٌ عَوْسَرَانِيٌّ .

(١) فى اللسان : « ذببت » .

(٢) السدو : السير اللين . فى المطبوعة الأولى :

« سدو » ، صوابه من اللسان .

[عبر]

العِشْبَارَةُ^(١) : ولد الضبُع من الذئب ، الذكر
والأنثى فيه سواء . قال الكميت :

وتَجَمَّعَ المتفرِّقُو

نَ من الفَرَّاعِلِ والعَسَابِرِ

والفَرَّعُلِ : ولد الضبُع من الضبُعَانِ .

[عجر]

العَيْجُورُ من النوق : الصلبة .

[عكر]

العَسْكَرُ : الجيش .

والعَسْكَرَانُ : عَرَفَةُ وَمِنَى .

والعَسْكَرَةُ : الشِدَّةُ . قال طَرَفَةُ :

* ظَلَّ في عَسْكَرَةٍ من حُبَّيَا^(٢) *

وعَسْكَرَ الرجلُ فهو مَعْسُكِرٌ .

والمَعْسُكِرُ بفتح الكاف : الموضع :

[عشر]

عَشْرَةٌ رجال وعَشْرُنِسوة . قال ابن الكميت :

ومن العرب من يسكن العين فيقول : أَحَدَ عَشْرَ ،

وكذلك إلى تِسْعَةَ عَشْرَ ، إِلَّا اثْنَيْ عَشْرَ فَإِنَّ

العين لا تسكن لسكون الألف والياء .

(١) وكذا العسار .

(٢) محزه :

* ونأت شحطَ مزارُ المدِّ كِرٌ *

وقال الأخفش : إنما سكنوا العين لما طال
الاسم وكثرت حركاته .

وتقول : إحدى عَشْرَةَ امرأةً ، بكسر

السين . وإن شئت سَكَّنتَ إلى تِسْعَ عَشْرَةَ .

والكسر لأهل نجد ، والتسكين لأهل الحجاز .

وللمذكَرَ أَحَدَ عَشْرَ لا غير .

وعِشْرُونَ : اسمٌ موضوع لهذا العدد ، وليس

يجمع لعشرة ، لأنه لا دليل على ذلك ، فإذا أضفتَ

أسقطت النون ، قلت : هذه عِشْرُونَ وعِشْرِي ،

تقلب الواو ياءً للتي بعدها فتدغم .

والعُشْرُ : الجزء من أجزاء العَشْرَةِ ، وكذلك

العَشِيرُ . وجمع العَشِيرِ أُعْشِرَاهُ ، مثل نصيب

وأنصباء . وفي الحديث : « تسعة أُعْشِرَاءِ الرِّزْقِ

في التجارة » .

ومِعْشَارُ الشيء : عُشْرُهُ . ولا يقولون هذا

في شيء سوى العُشْرِ .

وعَشَرْتُ القومَ أُعْشِرُهُمُ ، بالضم ، عُشْرًا

مضمومة ، إذا أخذت منهم عُشْرَ أموالهم .

ومنه العَاشِرُ والعَاشِرُ .

وعشرت القومَ أُعْشِرُهُمُ بالكسر عُشْرًا

بالفتح ، أي صِرتُ عَاشِرَهُمُ .

والعِشْرُ بالكسر : ما بين الوردَيْنِ ، وهو

ثمانية أيام ، لأنها ترد اليومَ العَاشِرَ . وكذلك

الأظْهَاءُ كُلُّهَا بالكسر . وليس لها بعد العِشْرِ اسمٌ

إِلَّا فِي الْعَشْرِينَ ، فَإِذَا وَرَدَتْ يَوْمَ الْعَشْرِينَ قِيلَ :
ظَمُّوْهَا عِشْرَانٍ ، وَهُوَ ثَمَانِيَةَ عَشْرٍ يَوْمًا . فَإِذَا
جَاوَزَتْ الْعَشْرِينَ فَلَيْسَ لَهَا تَسْمِيَةٌ ، وَإِنَّمَا هِيَ
جَوَازِيٌّ .^٤

وَأَعَشَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَرَدَتْ إِبْلَهُ عِشْرًا .
وَهَذِهِ إِبْلُ عَوَاشِرٍ .

وَأَعَشَرَ الْقَوْمُ : صَارُوا عَشْرَةً .

وَالْمُعَاشِرَةُ : الْمَخَاطَبَةُ ، وَكَذَلِكَ التَّعَاشُرُ .
وَالاسْمُ الْعِشْرَةُ .

وَالْعُشْرُ ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ : شَجَرٌ لَهُ صَمْعٌ ، وَهُوَ
مِنَ الْعِضَاءِ ، وَثَمَرَتُهُ نَفَاخَةٌ كُنْفَاخَةُ الْقَتَادِ الْأَصْفَرِ .
الْوَاحِدَةُ عُشْرَةٌ ، وَالْجَمْعُ عُشْرٌ وَعُشْرَاتٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا لثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ لَيَالِي الشَّهْرِ :
عُشْرٌ ، وَهِيَ بَعْدَ التُّسْعِ . وَكَانَ أَبُو عَيْبَةَ يُبْطِلُ
التُّسْعَ وَالْعُشْرَ ، إِلَّا أَشْيَاءَ مِنْهُ مَعْرُوفَةٌ ، حَكَى ذَلِكَ
عَنْهُ أَبُو عَيْبَةَ .

وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ وَعَشُورَاءَ أَيْضًا ، مَمْدُودَانِ .
وَالْمُعَاشِرُ : جَمَاعَاتُ النَّاسِ ، الْوَاحِدُ مَعْشَرٌ .
وَالْعِشِيرَةُ : الْقَبِيلَةُ . وَسَعْدُ الْعِشِيرَةُ : أَبُو قَبِيلَةٍ
مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَذْحِجٍ .

وَالْعِشِيرُ : الْمُعَاشِرُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ كُنَّ
تُكْتَرْنَ اللَّعْنَ وَتُكْفَرْنَ الْعِشِيرُ » يَعْنِي الزَّوْجَ ،
لِأَنَّهُ يُعَاشِرُهَا وَتُعَاشِرُهُ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لِبَيْتِ
الْمَوْتَى وَابْنِ الْعِشِيرِ ﴾ .

وَعُشَارٌ بِالضَّمِّ : مَعْدُولٌ مِنْ عَشْرَةٍ . تَقُولُ :
جَاءَ الْقَوْمَ عُشَارَ عُشَارًا ، أَيْ عَشْرَةَ عَشْرَةً . قَالَ
أَبُو عَيْبَةَ : وَلَمْ يُسْمَعْ أَكْثَرَ مِنْ أَحَادٍ وَثْنَاءٍ وَثَلَاثَ
وَرَبَاعٍ ، إِلَّا فِي قَوْلِ الْكَمَيْتِ :

وَلَمْ يَسْتَرِيْثُوكَ حَتَّى رَمَيْتْ

مَتَّ فَوْقَ الرِّجَالِ خِصَالًا عُشَارًا

وَالْعُشَارِيُّ : مَا يَقَعُ طَوْلُهُ عَشْرَةَ أَذْرُعٍ .

وَالْعِشَارُ ، بِالْكَسْرِ : جَمْعُ عِشْرَاءَ ، وَهِيَ
النَّاقَةُ الَّتِي أَتَتْ عَلَيْهَا مِنْ يَوْمِ أُرْسِلَ فِيهَا الْفَعْلُ
عَشْرَةً أَشْهُرًا وَزَالَ عَنْهَا اسْمُ الْمَخَاضِ ، ثُمَّ لَا يَزَالُ
ذَلِكَ اسْمَهَا حَتَّى تَضَعُ وَبَعْدَ مَا تَضَعُ أَيْضًا . يُقَالُ :
نَاقَتَانِ عِشْرَاوَانٍ ، وَنَوْقٌ عِشَارٌ وَعُشْرَاوَاتٌ ،
يَبْدُلُونَ مِنْ هَمْزَةِ التَّأْنِيثِ وَآوًا .

وَقَدْ عَشَّرَتِ النَّاقَةُ تَعَشِيرًا ، أَيْ صَارَتْ
عِشْرَاءَ .

وَبَنُو عِشْرَاءَ أَيْضًا : قَوْمٌ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ .
وَتَعَشِيرُ الْمَصَاحِفِ : جَعْلُ الْعَوَاشِرِ فِيهَا .
وَتَعَشِيرُ الْحِمَارِ : نَهْيُهُ عَشْرَةَ أَصْوَاتٍ فِي طَلْقِ
وَاحِدٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَعَمْرِي لَنْ عَشَّرْتُ مِنْ خِيْفَةِ الرَّدَى
نُهَاقَ الْحَمِيرِ (٢) إِنِّي لَجَزُوعٌ

(١) هُوَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « نُهَاقَ حِمَارٌ » .

ودون ليلى بلذ سمهدر
جذب المندى عن هوانا أزور
ينضي المطايا خمسة العشور

المندى : حيث يرتع .

والأثني عشورة . قال الهذلي (١) في

صفة الضبع :

عشورة جواعرها ثمان

فويق زماعها وشم حجول

وصفها بكثرة الجعر ، كأن لها جواعر كثيرة

كما يقال : فلان يأكل في سبعة أمعاء وإن كان له

معى واحد . وهو مثل لكثرة أكله .

[عصر]

العصر : الدهر ، وفيه لغتان أخريان : عصر

وعصر ، مثل عسري وعسري . قال امرؤ القيس :

الاعم صباحاً أيها الطلل البالي

وهل يعمن من كان في العصر الخالي

والجمع عصور . قال العجاج :

والعصر قبل هذه العصور

مجرسات غرة الفرير

والعصران : الليل والنهار . قال حميد

ابن ثور :

ولن يلبث العصران يوم ويلة

إذا طلباً أن يدركا ماتيمماً

(١) هو الأعم حبيب بن عبد الله .

وذلك أنهم كانوا إذا خافوا من وباء بلدي
عشروا كتعشير الجمار قبل أن يدخلوها ، وكانوا
يزعمون أن ذلك ينفعهم .

وأعشار الجزور : الأنصباء . قال امرؤ القيس :

وما ذرقت عينك إلا لتضربي

سهميك في أعشار قلب مقتل

يعنى بالسهمين : الرقيب والمعلل من سهام

الميسر ، أى قد حزت القلب كله (١) .

وبرمة أعشار ، إذا انكسرت قطعاً قطعاً .

وقلب أعشار جاء على بناء الجمع ، كما قالوا :

رُمح أقصاد .

والأعشار : قوادم ريش الطائر . قال

الشاعر (٢) :

إن تكن كالعقاب في الجو فالعق

بيان تهوى كواسر الأعشار

وتعشار ، بكسر التاء : موضع . قال الشاعر :

لنا إبل لم يعرف الذعر تينها (٣)

بتعشار مرعاها قسا فصرائمه

[عشور]

العشور : الشديد . أنشد أبو عبيدة

لأبي الزحف الكلبي :

(١) انظر تحقيق هذا المعنى بإسهاب في كتاب المير

والأزلام ، من تأليف عبد اللام هارون .

(٢) هو الأعشى .

(٣) في اللسان : « لم تعرف الذعر » .

وَالْعَصْرَانِ أَيْضًا : الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ . وَمِنْهُ
سَمِيَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَأَمَطَهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمَلْنِي
وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدِّينِ وَالْأَنْفِ رَاغِمٌ
يَقُولُ : إِنَّهُ إِذَا جَاءَنِي أَوَّلَ النَّهَارِ وَعَدَّتُهُ آخِرُهُ .
قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ : جَاءَنِي فَلَانٌ عَصْرًا ،
أَيْ بَطِيئًا ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْعَصْرُ بِالتَّحْرِيكِ : الْمَلْجَأُ وَالْمَنْجَاةُ .
وَالْعَصْرُ أَيْضًا : الْفُجَارُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «مَرَّتْ
امْرَأَةٌ مَطْيَبَةً لَدَيْهَا عَصْرٌ» .

وَبَنُو عَصْرِ أَيْضًا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، مِنْهُمْ
مَرْجُومُ الْعَصْرِيِّ .

وَالْعُصْرَةُ بِالضَّمِّ : الْمَلْجَأُ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

صَادِيًا يَسْتَفِيثُ غَيْرَ مُغَاثٍ

وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ الْمَنْجُودِ

وَالْعُصْرَةُ أَيْضًا : الدِّينِيَّةُ . يُقَالُ : هُوَ لَاءُ مَوْلَانَا

عُصْرَةً ، أَيْ دِينِيَّةً ، دُونَ مَنْ سِوَاهُمْ .

وَاعْتَصَرْتُ بِفُلَانٍ وَتَعَصَّرْتُ ، أَيْ التَّجَأْتُ إِلَيْهِ .

وَالْمُعْتَصِرُ : الَّذِي يُصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ وَيَأْخُذُ

مِنْهُ . وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَإِنَّمَا الْعَيْشُ بِرُبَانِهِ

وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ تَعْتَصِرُهُ (١)

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ :

لَوْ كَانَ فِي أَمَلَا كُنَّا مَلِكًا (١)

يَعَصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَعْتَصِرُهُ (٢)

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فِيهِ يُعَاتُّ النَّاسُ ﴾

وَفِيهِ يَعَصِرُونَ ﴿ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَعَصِرُونَ ،

أَيْ يَنْجُونَ . وَهُوَ مِنَ الْعُصْرَةِ ، وَهِيَ الْمَنْجَاةُ .

وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ : يَسْتَفِلُّونَ ، وَهُوَ مِنْ

عَصْرِ الْعَنْبِ .

وَاعْتَصَرْتُ مَالَهُ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْ يَدِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « يَعْتَصِرُ الْوَالِدُ عَلَى وَاَلِدِهِ فِي مَالِهِ »

أَيْ يَمْنَعُهُ إِتْيَادًا وَيَحْبِسُهُ عَنْهُ .

وَعَصَرْتُ الْعَنْبَ وَاعْتَصَرْتُهُ . فَانْعَصِرْ

وَتَعَصَّرْ .

وَقَدْ اعْتَصَرْتُ عَصِيرًا . أَيْ اتَّخَذْتُهُ .

وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ :

خَوْذًا يُفْطَى الْفَرَاغُ مِنْهَا الْمُؤْتَرَّرُ

لَوْ عَصَرَ مِنْهُ الْبَانُ وَالْمِسْكُ انْعَصَرَ

يُرِيدُ عَصِيرًا خَفِيفًا .

وَالِاعْتِصَارُ : أَنْ يَفْصَرَ الْإِنْسَانُ بِالطَّعَامِ

فَيَعْتَصِرُ بِالمَاءِ ، وَهُوَ أَنْ يَشْرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا

لَيْسِيغَهُ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَاحِدٌ » .

(٢) فِي الدِّيْوَانِ وَاللِّسَانِ : « تَعَصَّرَ » . وَفِيهِ فِي

اللِّسَانِ بِقَوْلِهِ : « أَيْ يَعْطِينَا كَالَّذِي تَعْطِينَا » .

(١) فِي اللِّسَانِ : « مَعْتَصَرَ » .

لو بغير الماء حَلَقِي شَرِقْ
 كُنْتُ كَالْعَصَانِ بِالماءِ اعْتِصَارِي
 والعَصَارَةُ : ما سال عن العَصْرِ ، وما بقي
 من الثقل أيضا بعد العَصْرِ .
 والمعصرة : بكسر الميم : ما يُعَصَّرُ فيه العنب .
 وفلان كريم المعصِر ، بالفتح ، أى كريم
 عند المسألة .

والمُعَصِرُ : الجارية أول ما أدركت وحاضت
 يقال : قد أعصرت ، كأنها دخلت عَصْرَ شبابهها
 أو بلغت . قال الراجز (١) :

جارية بِسَفَوَاتِ دَارِهَا
 تَمْشِي الهَوَيْنِي سَاقِطًا خِمَارِهَا
 يَنْحَلُّ مِنْ غُلْمَتِهَا (٢) إِزَارِهَا
 قد أعصرت أو قد دنا إعصارها

والجمع معاصر . ويقال : هى التى قاربت
 الحيض ، لأنَّ الإعصارَ فى الجارية كالمراهقة
 فى الغلام . سمعته من أبى العوث الأعرابي .
 وقولهم : لا أفعله مادام للزيت عاصر ،
 أى أبداً .

والمعصيراتُ : السحابُ تُعْتَصِرُ بالمطر .
 وعَصِرَ القومُ (٣) ، أى مطروا . ومنه قرأ
 بعضهم : ﴿ وفيه يُعَصِرُونَ ﴾ .

(١) منظور بن مرند الأسدي

(٢) فى المطبوعة الأولى : « غلما » .

(٣) فى المخطوطة : « وأعصر القوم » . لكن فى

المختار : عصر القوم ، على ما لم يسم فاعله ، أى مطروا .

والإعصارُ : ريحٌ تهبُّ تُثير الغبار ، فيرتفع
 إلى السماء كأنه عمود . قال الله تعالى : ﴿ فأصابها
 إعصارٌ فيه نارٌ ﴾ . ويقال : هى ريحٌ تثير سحاباً
 ذات رعدٍ وبرق .

ويَعَصِرُ وَأَعَصُرُ : اسم رجل ، لا ينصرف
 لأنه مثل يقتل وأقتل . وهو أبو قبيلةٍ منها باهلة .
 والعُنْصَرُ والعُنْصَرُ : الأصل والحسب .

[عصفر]

العصْفُرُ : صِبْغٌ . وقد عَصَفَرْتُ الثوبَ
 فَتَعَصَفَرَ .

والعصفورُ : طائر ، والأتى عصفورة .

والعصفور : عظمٌ نأتى فى جبين الفرس ،
 وهما عصفوران يمينه ويسرة .

والعصفورُ : قطعةٌ من الدماغ ، كأنه بائن
 منه ، وبينهما جليدة .

وعصافيرُ القتب : عراصيفها ، مقلوبة منها ،
 وهى أربعة أوتادٍ يُجَعَلَنَّ بين رءوس أحناء القتب ،
 فى رأس كلِّ حِنُوٍّ وتِدَانٍ مشدودان بالعتب
 أو بجلود الإبل . وفيه الظلفات .

وعصفورُ الإكاف : عرُصوفهُ ، على القلب ،
 وهو قطعةُ خشبٍ ، مشدودٌ بين الحنوين المقدمين .
 وفى الحديث : « قد حُرِّمت المدينةُ أن تُعَصَّدَ
 أو تُحْبَطَ إلا لعصفورِ قتبٍ ، أو مسدِّ محالة ،
 أو عصاً حديدية » .

والتعفير في الفطام : أن تَمَسَحَ المرأةُ ثديها بشيء من التراب تنفيراً للصبي . ويقال : هو من قولهم : لقيتُ فلاناً عن عُفْرِ بالضم ، أي بعد شهرٍ ونحوه ، لأنها ترضعه بينَ اليوم واليومين ، تلبو بذلك صَبْرَهُ . وهذا المعنى أرادَ لبيدٌ بقوله :

لُعْفَرٍ قَهْدٍ تَنَازَعٍ^(١) شِلْوُهُ

غُبْسٌ كَوَاسِبٌ لَا يُمْنُ طَعَامُهَا

وَتَعْفِيرُ اللَّحْمِ : تَجْفِيفُهُ عَلَى الرَّمْلِ فِي الشَّمْسِ .

واسم ذلك اللحم العفِيرُ .

واعتفَرَ الشيء ، أي تَتَرَّبَ . واعتفَرَ مثله .

وقال المرار يصف شعر امرأة بالكثافة والطول :

تَهْلِكُ الْمِدْرَاةُ فِي أَكْنَفِهِ

وَإِذَا مَا أَرْسَلْتَهُ يَعْتَفِرُ

ويروى : « يَنْعَفِرُ » .

ويقال : اعتفَرَهُ الأسد ، إذا فَرَسَهُ .

والتعفيرُ : التبييضُ . وفي الحديث : أن

امرأةً شكتُ إليه أن مالها لا يَزُكُو ، فقال :

ما ألوانها ؟ قالت : سودٌ . فقال : « عَفْرِي » ،

أي استبدلي أغناماً بيضاً ، فإنَّ البركةَ فيها .

والعفِيرُ من النساء : التي لا تهدي لجارتها

شيئاً . قال الكميت :

وَإِذَا الْخُرْدُ اغْتَرَزَتْ مِنَ الْمَعْدِ

سَلٍ وَصَارَتْ مِهْدَاؤُهُنَّ عَفِيرَا

(١) في اللسان : « تنازع » .

وعصافير المنذر : إبلٌ كانت للملوك نجائبٌ . قال حتان بن ثابت : « فَمَا حَسَدْتُ أَحَدًا حَسَدِي لِلنَّابِغَةِ حِينَ أَمَرَهُ النِّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ بِمِائَةِ نَاقَةٍ بَرِيشَهَا مِنْ نَوْقِ عَصَافِيرِهِ ، وَجَامٍ وَأَنِيَّةٍ مِنْ فِضَّةٍ » .

[عفر]

العِطْرُ : الطيب . تقول منه : عَطَرَتِ الْمَرْأَةُ بِالْكَسْرِ تَعَطَّرُ عَطْرًا ، فَهِيَ عَطِرَةٌ وَمُتَعَطِّرَةٌ ، أَيْ مُتَطَيِّبَةٌ .

ورجل مِعْطِرٌ : كثير التعطُّر ، وكذلك امرأة مِعْطِرَةٌ وَمِعْطَارٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ الْحَمَارَ وَالْأُتُنَ :

* يَتَّبَعْنَ جَابًا كَمِدْقِ الْمِعْطِرِ *

فإنه يريد العَطَارَ .

وناقة عَطِرَةٌ وَمِعْطَارٌ ، أَيْ كَرِيمَةٌ .

وإبل مِعْطَرَاتٌ : كأنَّ على أوبارها صِبْغًا مِنْ

حُسْنِهَا . قال الشاعر :

هَجَانًا وَحُمْرًا مُعْطَرَاتٍ كَأَنَّهَا

حَصَى مَفْرَةَ أَلْوَانِهَا كَالْمَجَاسِدِ

[عفر]

العَفْرُ ، بالتحريك : التراب .

والعَفْرُ أَيْضًا : أَوَّلُ سَقِيَّةٍ سَقِيَهَا الزَّرْعُ .

وعَفْرَةٌ فِي التَّرَابِ يَعْفِرُهُ عَفْرًا ، وَعَفْرَةٌ تَعْفِيرًا ،

أَيْ مَرْتَعَهُ .

والعَفِيرُ : السَّوِيْقُ المَلْتَوْتُ بِلَا أُدِيم .

والأَعْفَرُ : الأَبْيَضُ وِلَيْسَ بِالشَّدِيدِ البِياضِ .

وَشَاةٌ عَفْرَاءٌ : يعلو بِياضَهَا حَمْرَةٌ .

أَبُو عَمْرٍو : العَفْرُ مِنَ الطَّبَاءِ : الَّتِي يعلو بِياضَهَا

حَمْرَةٌ ، قِصَارُ الأَعْنَاقِ ، وَهِيَ أضعفُ الطَّبَاءِ عَدُوًّا ،

تَسْكُنُ القِفَافَ وَصَلَابَةَ الأَرْضِ . قَالَ الكَمَيْتُ :

وَكَيْتٌ إِذَا جَبَّارٌ قَوْمٌ ^(١) أَرَادَنَا

بِكَيْدِ حَمَلِنَاهُ عَلَى قَرْنِ أَعْفَرَا

يَقُولُ : نَقْتَهُ وَنَحْمَلُ رَأْسَهُ عَلَى السِّنَانِ . وَكَانَتْ

تَكُونُ الأَسِنَّةَ فِيمَا مَضَى ، مِنَ القُرُونِ .

وَالعَفْرَاءُ مِنَ اللَّيَالِي : لَيْلَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ .

وَالمَعْفُورَةُ : الأَرْضُ الَّتِي أَكَلَتْ نَبْتَهَا .

وَاليَعْفُورُ : الخِشْفُ ، وَوَلَدُ البَقْرَةِ الوَحْشِيَّةِ

أَيْضًا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : اليَعْفِيرُ تَيْبُوسُ الطَّبَاءِ .

وَالأَسُودُ بْنُ يَعْفُرَ الشَّاعِرُ إِذَا قَلَّتْهُ بَفَتْحِ البَاءِ

لَمْ تَصْرَفْهُ ، لِأَنَّهُ مِثْلُ يَقْتُلُ . وَقَالَ يُونُسُ : سَمِعْتُ

رُؤْبَةَ يَقُولُ : أَسُودُ بْنُ يَعْفُرٍ بَضْمِ البَاءِ ، وَهَذَا

بِنَصْرِفٍ لِأَنَّهُ قَدْ زَالَ عَنْهُ شِبْهُ الفِعْلِ .

وَالعَفَارُ : شَجَرٌ تُقَدِّحُ مِنْهُ النَّارُ . وَفِي المَثَلِ :

« فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ ، وَاسْتَمَجَدَ المَرِخُ وَالعَفَارُ » .

وَالعَفَارُ أَيْضًا : إِصْلَاحُ النِّخْلَةِ وَتَلْقِيحُهَا .

يَقَالُ : كُنَّا فِي العَفَارِ . وَهُوَ بِالقَاءِ أَشْهَرُ مِنْهُ

بِالقَافِ .

(١) وَالمَحْضُوتَةُ : « جَبَّارُ أَرْضٍ » .

وَالعَفَارُ : لُغَةٌ فِي القَفَارِ ، وَهُوَ الخَبْزُ بِلَا أُدِيمِ .

وَالعِفْرُ بِالكَسْرِ : الخَبْزُ الذَّكْرُ . وَالعِفْرُ :

الرَّجُلُ الخَبِيثُ الدَّاهِي . وَالمَرَأَةُ عِفْرَةٌ .

قَالَ أَبُو عبيدَةَ : العِفْرِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :

المُبَالِغُ . يَقَالُ : فَلَانٌ عِفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ ، وَعِفْرِيَّةٌ

نَفْرِيَّةٌ . وَفِي الحَدِيثِ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْغِضُ

العِفْرِيَّةَ النَفْرِيَّةَ ، الَّذِي لَا يُرْزَأُ فِي أَهْلِ وَلا مَالٍ » .

وَالعِفْرِيَّةُ : المَصْحُوحُ . وَالنَفْرِيَّةُ إِتْبَاعٌ . قَالَ :

وَالعِفَارِيَّةُ مِثْلُ العِفْرِيَّةِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ . وَأَنشَدَ

لِجَرِيرٍ :

قَرَنْتُ الظَّالِمِينَ بِمَرْمَرِيْسٍ

يَدِلُّ لَهَا العِفَارِيَّةُ العَرِيدُ

قَالَ الخَلِيلُ : شَيْطَانُ عِفْرِيَّةٌ وَعِفْرِيَّةٌ ، وَهِيَ

العِفَارِيَّةُ وَالعِفَارِيَّةُ ، إِذَا سَكَنَتْ البَاءَ صَبَّرَتْ

المَاءَ تَاءً ، وَإِذَا حَرَّكَتْهَا فَالتَّاءُ هَاءٌ فِي الوَقْفِ .

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي إِثْرِ عِفْرِيَّةٍ

مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ

وَالعِفْرِيَّةُ أَيْضًا : الدَّاهِيَةُ .

وَالعِفْرَةُ بِالصَّمِّ : شَعْرَةُ القَفَا مِنَ الأَسَدِ وَالدِّيكِ

وَغَيْرِهَا ، وَهِيَ الَّتِي يَرُدُّهَا إِلَى يَافُوحِهِ عِنْدَ المِرَاشِ ،

وَكَذَلِكَ العِفْرِيَّةُ وَالعِفْرَاءُ أَيْضًا بِالكَسْرِ فِيهِمَا .

يَقَالُ : جَاءَ فَلَانٌ نَافِئًا عِفْرِيَّةً ، إِذَا جَاءَ غَضْبَانًا .

[عقر]

عَقْرَةٌ^(١) ، أى جرحه ، فهو عَقِيرٌ ، وقومٌ
عَقْرَى ، مثل جريحٍ وجرحى .
ويقال فى الدعاء على الإنسان : جَدَعًا له
وعَقْرًا وحَلَقًا ! أى عَقَرَ اللهُ جسده ، وأصابه بوجع
فى حلقه . وربما قالوا : عَقْرَى وحَلَقَى ، بلا تنوين ،
على ما نذكره فى باب القاف .
وكلبٌ عَقُورٌ .

والتَعْقِيرُ أكثر من العَقْرِ .
والتَعْقِيرُ : أصول الأدوية ، واحدها عَقَارٌ .
ومُعَقَّرٌ : اسم شاعر ، وهو مُعَقَّرُ بنِ حمارِ
البارقى ، حليف بنى نَمَيْرٍ .
وتَعَاقَرَا إبِلَهُمَا ، أى عرقباها يبناريان
فى ذلك .

والمُعَاقَرَةُ : المنافرة ، والسباب ، والهجاء .
وعَاقَرَهُ ، أى لازمه .
والمُعَاقَرَةُ : إدمان شرب الخمر .
وسَرَجٌ عَقْرٌ وعُقْرَةٌ ، أى مُعَقَّرٌ غير واقٍ .
قال البعيث :

أَلَدُّ إِذَا لَأَقَيْتُ قَوْمًا بِخُطَّةٍ
أَلَحَّ عَلَى أَكْتَانِهِمْ قَتَبٌ عَقْرٌ
ولا يقال عَقُورًا إلا فى ذى الروح .
والمُعَقْرَةُ أيضًا : خرزة تشدها المرأة فى

(١) عقره بعقره عقرًا ، من باب ضرب : جرحه ،
فهو عقير .

والمُعَاقِرُ بضم الميم : الذى يمشى مع الرُفْقِ
فإنال من فضلهم .

وَمُعَاقِرٌ بفتح الميم : حى من همدان ،
لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة ، لأنه جاء على مثال
ما لا ينصرف من الجمع . وإليه تنسب الثيابُ
المُعَاقِرِيَّةُ . تقول : ثوبٌ مُعَاقِرِيٌّ ، فتصرفه لأنك
أدخلت عليه ياء النسبة ولم تكن فى الواحد .

والمُعَقْرَانِي : الأسد ، وهو فعلى ، سُمى بذلك
لشدته . ولِبُوءَةُ مُعَقْرَانِي أيضًا ، أى شديدة ، والنون
والألِفُ للإلحاق بسفرجلٍ . وناقَةٌ عَقْرَانَةٌ ، أى
قوية . قال الشاعر^(١) :

حَمَلْتُ أَتْقَالِي مُصَمَّمَاتِهَا

غَلَبَ الذَّفَارَى وَعَقْرَ نِيَّاتِهَا

ووقع القوم فى عَافُورٍ شَرٍّ ، أى فى شدة .
ويقال : جاء فلان فى عُقْرَةِ الحَرِّ ، بضم
العين والفاء : لغة فى أفرّة الحرّ . وفى عُقْرَةِ الحَرِّ
بالفتح ، حكاهما الكسائى ، أى فى شدته ، ويقال
فى أوله .

وعَفْرَيْنٌ : مُسَدَّةٌ . وقيل لكل ضابطٍ
قوى : ليثُ عَفْرَيْنٍ ، بكسر العين والراء مشددة .
قال الأصمعى : عَفْرَيْنٌ : اسم بلدٍ .

(١) هو عمر بن لجا النيمى يصف إبلا .

ويقال: ما رأيتُ كالْيَوْمِ عَقِيرَةً وَسَطَ قَوْمٍ ،
للرجلِ الشريفِ يُقْتَلُ .
وعَقَرْتُ البعيرَ أو الفرسَ بالسيفِ ، فأنعقرَ
إذا ضربتَ به قوائمه ، فهو عَقِيرٌ وخيلٌ عَقْرَى .
وعَقَرْتُ النخلةَ ، إذا قطعتَ رأسها كُلَّه
مع الجَمَّارِ ، والاسمُ العَقَارُ .
وعَقَرْتُ ظهرَ البعيرِ عَقْرًا : أدبرته .
وعَقَرَهُ السرجُ فأنعقرَ واعْتَقَرَ (١) .
وقولهم : عَقَرْتُ بِي ، أي أَطَلْتُ حَبْسِي ، كأنك
عَقَرْتَ بعيري فلا أقدرُ على السيرِ . وأنشد
ابن السكيت :

قد عَقَرْتُ بالقومِ أمُّ خَزْرَجٍ (٢)

إذا مَشَتْ سَالَتْ ولم تَدَخْرِجِ

والعَقْرُ : أن تُسَلِمَ الرجلَ قوائمه فلا يستطيعُ

أن يقاتلَ من الفَرَقِ والدَّهَشِ . تقول منه :

عَقَرْتُ (٣) بالكسر ، أي دَهَشْتُ . ومنه قول

عمر رضی الله عنه : « فَعَقَرْتُ حَتَّى خَرَرْتُ إِلَى

الأرضِ » ، یعنی عند موت النبي عليه الصلاة

والسلام .

حَقْوِيهَا لثَلَا تَحْبِلَ . ومنه قولهم : « عَقْرَةُ العِلْمِ
النسيانُ » .

والعَقَارُ بالفتح : الأرضُ والضِياعُ والنخلُ .
ومنه قولهم : ماله دارٌ ولا عَقَارُ .

ويقال أيضا : في البيتِ عَقَارٌ حَسَنٌ ، أي
متاعٌ وأداةٌ .

والمُعَقِّرُ : الرجلُ الكثيرُ العَقَارِ ؛ وقد أعقَرَ .
وقال أبو عبيد : العَقَارَاءُ : موضعٌ . وأنشد

الحُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ :

رَكَوْدِ الحُمَيَّا طَلَّةٌ شَابَ مَاءَهَا

لها من عَقَارَاءِ الكُرُومِ زَبِيبُ

والعَقَارُ بالضم : الحِمْرُ ، سُمِّيَتْ بذلك لأنها

عَاقَرَتِ العَقْلَ ، عن أبي نصر ، أو عَاقَرَتِ الدَّنَّ ،

أي لازمته ، عن أبي عمرو . وأصلها من عَقُرِ

الحوضِ .

والعَقَارُ أيضا : ضربٌ من الثيابِ أحمرٌ .

قال طفيل :

عَقَارٌ تَطَالُ الطيرُ تَخْطِفُ زَهْوَهُ

وعَالَيْنَ أَغْلَاقًا عَلَى كُلِّ مُقَامٍ

والعَقِيرَةُ : الساقُ المقطوعة . وقولهم : رَفَعَ

فلانُ عَقِيرَتَهُ ، أي صوتَهُ . وأصله أن رجلا

قَطَعَتْ إحدى رجليه ، فرفَعها ووضعها على

الأخرى وصرخ ، فقليلٌ بعدُ لِكُلِّ رافعٍ صوتَهُ :

قد رَفَعَ عَقِيرَتَهُ .

(١) وفي المخطوطة زيادة بعد قوله : « واعتقر » :

والعقر : غيم ينشأ في عرض السماء ثم يقصد على حياله من

غير أن تراه ولكن يسمع رعدده من بعيد . قال حميد بن ثور :

وإذا اخزألت في السنَّامِ رأيتها

كالعقرِ أفرَدَهُ العمامُ الممطرُ

(٢) في الأساس : « أخت الخرج » .

(٣) عقر يعقر عقرًا من باب طرب : دهش .

وأعقره غيره : أدهته .

والعاقِرُ : العظيمُ من الرمل لا يُنبِتُ شيئاً .
والعاقِرُ : المرأة التي لا تحبل . ورجل عاقِرٌ أيضاً :
لا يُولد له ، بين العُقْرِ بالضم . قال ذو الرمة :

* وَرَدَّ حُرُوباً قَدْ لَقِحْنَ إِلَى عُقْرِ^(١) *

ويقال أيضاً : لَقِحَتِ الناقةُ عن عُقْرِ .

وقد عَقَرَتِ المرأةُ بالضم تَعَقِّرُ عُقْرًا : صارت

عاقِراً ، مثل حسنتُ حسناً . عن أبي زيد .

والعُقْرُ أيضاً : مهرُ المرأة إذا وُطِئَتْ على شُبْهَةٍ .

وبيضة العُقْرِ - زعموا - هي بيضة الديك ،

لأنه يبيض في عمره بيضةً واحدةً إلى الطول ما هي ،

سميت بذلك لأنَّ عُدْرَةَ الجارية تُخْتَبَرُ بها . ومنه

قولهم : كانت بيضة العُقْرِ ، للعَطِيَّةِ إذا كانت مرَّةً

واحدة .

وقال بعضهم : بيضة العُقْرِ ، إنما هو كقولهم :

بيضُ الأَنُوقِ ، والأبْلُقُ العُقُوقُ ، فهو مثلُ لما

لا يكون .

وعُقْرُ النارِ أيضاً : وسطها ومُعْظَمُها . قال

الهدلي^(٢) يصف السُيُوفَ ويشبِّهها بالنار :

(١) صدره :

* فَشَدَّ إِصَارَ الدِّينِ أَيَّامَ أَذْرُجِ *

وقبله :

أبوكَ تَلَفَى النَّاسَ وَالدِّينَ بَعْدَ مَا

تَشَاءُ وَأَوَيْتَ الدِّينَ مَنْقَطِعُ الكِسْرِ

(٢) هو عمرو بن الداخل .

وبييض كالسلاجيم مرهفات
كانَ ظَبَاتِهَا عَقْرٌ بَعِيحٌ
وعقْرُ الحوض : مؤخره حيث تقف الإبل
إذا وردت . يقال : عَقْرٌ وعُقْرٌ ، مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ .
قال الشاعر امرؤ القيس :

فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا
بِإِزَاءِ الحَوْضِ أَوْ عَقْرِهِ
والجمع الأَعْقَارُ .

والعَقِيرَةُ : الناقة التي لا تشرب إلا من العُقْرِ .

والأَزِيَّةُ : التي لا تشرب إلا من الإزاء .

والعَقْرُ ، بالفتح : القَصْرُ ، وكلُّ بناءٍ مرتفع .

قال لبيدٌ يصف ناقته :

كعَقْرِ الهاجِرِيِّ إِذَا بَنَاهُ^(١)

بأشْبَاهِ حُذَيْنَ عَلَى مِثَالِ

والعَقْرُ : موضعُ بياضِ قَتْلِ به يزيدُ بن المهلب

يومَ العَقْرِ .

وعَقْرٌ كلُّ شَيْءٍ : أصله .

قال الأصمعي : عَقْرُ الدارِ أصلُها ، وهو حَمَلَةٌ

القوم . وأهل المدينة يقولون : عَقْرُ الدارِ ، بالضم .

وعُنُقْرُ القصب : أصله ، بزيادة النون .

وعُنُقْرُ الرجل : عُنُصْرُهُ .

[عقر]

العَنَقْفِيرُ : الداهيةُ . يقال : عَقَفَرَتْهُ الدواهي ،

أى أهلكته .

(١) في اللسان : « إذا ابتناه » .

[عكر]

عَكَرَ يَعْكِرُ عَكْرًا : عطف . والعَكْرَةُ :
الكَرَّةُ .

وفي الحديث : قلنا يا رسول الله ، نحن الفرّارون .
فقال : أتمّ العَكَارُونَ ، إنا فِئَةُ السامِينِ .

وعَكَرَ به بعيره ، مثل عَجَرَ به ، إذا عَطَفَ
به إلى أهله وغلبه .

واعْتَكَرَ الظلامُ : اختلطَ ، كأنه كَرَّ بعضه
على بعض من بَطَأَ انجلائه .

واعْتَكَرَ المطرُ ، أى كَثُرَ .

وتَعَاكَرَ القومُ : اختلطوا .

والعَكَرُ : دُرْدِيُّ الزيتِ وغيره .

وقد عَكَرَتِ المِشْرَجَةُ بالكسر ، تَعَكَرُ
عَكَرًا ، إذا اجتمع فيها الدُرْدِيُّ .

وعَكَرُ الشرابِ والماءِ والدُهْنِ : آخرُه
وخائرُه . وقد عَكَرَ . وشرابُ عَكَرٍ .

وأعَكَرْتُهُ أنا وأعَكَرْتُهُ تَعَكِيرًا : جعلتُ
فيه العَكَرَ .

والعَكَرُ أيضاً : جمع عَكَرَةٍ ، وهى القطيع
الضخم من الإبل . قال أبو عبيدة : العَكَرَةُ ما بين

الخمسين إلى المائة . وقال الأصمى : العَكَرَةُ الخمسون
إلى الستين إلى السبعين . يقال : أعَكَرَ الرجلُ

فهو مُعَكِرٌ ، إذا كانت عنده عَكَرَةٌ .

والعَكَرَةُ أيضاً : العَكَدَةُ ، وهى أصل اللسان .

والعِكرُ بالكسر : الأصل ، مثل العِثْرِ .
يقال : رجع فلان إلى عِكرِهِ ، وباع فلان عِكرَهُ ،
أى أصل أرضه . وفي الحديث : لَمَّا نَزَلَ قولُه تعالى :
﴿ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ ﴾ تنهى أهل الضلالة
قليلاً ثم عادوا إلى عِكرِهِمْ ، أى إلى أصل مذهبهم
الردىء وأعمالهم السوء .

[عمر]

عَمَرَ الرجلُ بالكسر يَعْمرُ عَمْرًا وَعُمْرًا على

غير قياس ، لأنَّ قياس مصدره التحريك ، أى عاشَ

زمانًا طويلًا . ومنه قولهم : أطال الله عُمرَكَ

وعَمَرَكَ^(١) . وهما وإن كانا مصدرين بمعنى ، إلا أنَّه

استُعمِلَ فى القسم أحدهما وهو المفتوح ، فإذا أدخلت

عليه اللام رفعتَه بالابتداء قلت : لَعَمْرُ الله ، واللام

لتوكيد الابتداء ، والخبر محذوف ، والتقدير لَعَمْرُ الله

قَسَمِي ولَعَمْرُ الله ما أقسم به . فإن لم تأت باللام

نصبته نصب المصادِر وقلت : عَمَرَ الله ما فعلتُ

كذا ، وعَمَرَكَ الله ما فعلتُ كذا . ومعنى لَعَمْرُ

الله وعَمَرَ الله : أحلف ببقاء الله ودوامه .

وإذا قلت عَمَرَكَ الله ، فكأنك قلت

بتعميرك الله ، أى بإقرارك له بالبقاء .

وقول عمر بن أبى ربيعة الخزومى :

أَيُّهَا المُنْكَحُ التُّرَيَّا سُهَيْلًا

عَمَرَكَ اللهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ

(١) العر بالفتح وبضم وبضمين .

يريد : سألتُ الله أن يطيلَ عمرك . لأنه لم يُردِ
القسمَ بذلك .

والعُمُرُ : واحدُ عُمُورِ الأَسنانِ ، وهو ما بينها
من اللحم .

وعَمَرُوهُ : اسمُ رجلٍ ، يكتب بالواو للفرق
بينه وبين عُمَرَ ، وتسقطها في النصب لأنَّ الألف
تخلفها ، ويجمع على عُمُورٍ . قال الشاعر الفرزدق :

وَشَيْدَ لِي زُرَّارَةَ بِإِذِخَاتِ

وعَمَرُوا الخَيْرِ إِنْ ذُكِرَ العُمُورُ

وعَمَرَوِيَّةٌ : شيطانٌ جُمُلاً واحداً . وكذلك
سيبويه ، ونفطويه . وبنى على الكسر لأنَّ آخره

أعجميٌّ مضارعٌ للأصوات ، فشبهه بغاقٍ . فإن
نكَّرتَه نَوَّنتَ فقلتُ مررتُ بعَمَرَوِيَّةٍ وعَمَرَوِيَّةٍ

آخر . وذكر المبرد في ثنثيته وجمعه العَمَرَوِيَّهَانِ
والعَمَرَوِيَّهُونِ . وذكر غيره أنَّ من قال : هذا

عَمَرَوِيَّةٌ وسيبويه ، ورأيتُ عَمَرَوِيَّةً وسيبويه
فأعربُه ، ثنَّاهُ وجمعه . ولم يشرِّطه المبردُ .

والعُمُرَةُ في الحجِّ ، وأصلها من الزيارة ، والجمع
العُمُرُ .

والعُمُرَةُ : أن يبنى الرجلُ بامرأته في أهلها ،
فإن نقلها إلى أهلها فذلك العُرسُ . قاله ابن الأعرابي .

وعَمَرَتُ الخرابَ أَعْمَرُهُ عِمَارَةً ، فهو عَامِرٌ ،
أى مَعْمُورٌ ، مثل ماء دافقٍ أى مدفوقٍ ، وعيشةٌ

راضيةٌ أى مرضيةٌ .

والعِمَارَةُ أيضاً : القبيلة والعشيرة . قال
التغلبى^(١) :

لِكُلِّ أَناسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ

عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْتَجِئُونَ وَجَانِبُ

وَعِمَارَةٍ خَفِضَ عَلَى أَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ أَناسٍ .

ومكانٌ عَمِيرٌ ، أى عَامِرٌ . وثوبٌ عَمِيرٌ ، أى
صفيقٌ .

ويقال : تركتُ القومَ في عَوْمرةٍ ، أى في صِيَّاحٍ
وَجَلَبَةٍ .

وأَعْمَرْتُهُ داراً أو أرضاً أو إبلاً ، إذا أعطيتَه
إياها وقلتُ : هى لك عُمَرى أو عُمَرَكَ ، فإذا مِتَّ

رجعتُ إلى^(٢) . قال ابيد :

وما البرُّ إلا مُضْمَرَاتٌ مِنَ التُّقَى

وما المالكُ إلا مُعْمَرَاتٌ وَدَائِعُ

والاسمُ العُمَرى .

وأَعْمَرْتُ الأرضَ : وجدتها عامرةً .

أبو زيد : يقال عَمَرَ اللهُ بك منزلَكَ ، وأَعْمَرَ

اللهُ بك منزلَكَ . قال : ولا يقالُ أَعْمَرَ الرجلُ
منزلَه بالألف .

واعْتَمَرَهُ ، أى زاره . واعْتَمَرَ في الحجِّ .

واعْتَمَرَ ، أى تَعَمَّمَ بالعمامة .

(١) الأخنس بن شهاب ، من قصيدة مفضلية .

(٢) الوجه أن يقال : « أينما مات دفنت الدار إلى

أعلاه » ، كما في اللسان .

وَعَمْرَهُ اللَّهُ تَعْمِيرًا ، أَى طَوَّلَ اللَّهُ عُمْرَهُ .
وَعُمَارُ الْبُيُوتِ : سَكَّانُهَا مِنَ الْجِنِّ . وَقَوْلُ
عَنْتَرَةَ :

أَحْوَالِي تَنْفُضُ اسْتِكَ مِذْرَوِيهَا
لِتَقْتَلَنِي فِيهَا أَنَا ذَا عُمَارَا
هُوَ تَرْخِيمُ عُمَارَةَ ، لِأَنَّهُ يَهْجُو بِهِ عُمَارَةَ بْنَ
زِيَادِ الْعَبْسِيِّ .
وَعُمَارَةُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ : أَدِيبٌ
جَدًّا .
وَالْمَعْتَمِرُ : الْمَنْزِلُ الْوَاسِعُ مِنْ جِهَةِ الْمَاءِ وَالْكَأَلُ .
قَالَ الرَّاجِزُ (۱) :

* يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْتَمِرٍ (۲) *
وَمِنْهُ قَوْلُ السَّاجِعِ : « أُرْسِلِ الْعَرَاضَاتِ أَمْثَرًا ،
يَبْنِغِينَكَ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا » ، أَى يَبْنِغِينَ لَكَ ،
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَبْنِغُونَهَا عِوَجًا ﴾ .
وَيُحْيِي بْنُ يَعْمَرَ الْعَدَوَانِي ، لَا يَنْصَرَفُ يَعْمَرُ
لِأَنَّهُ مِثْلُ يَذْهَبُ .

قَالَ الْقَرَاءُ : « الْعُمَرَانِ » : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . قَالَ : وَقَالَ مُعَاذُ الْهَرَاهِ : لَقَدْ
قِيلَ سِيرَةُ الْعُمَرَيْنِ قَبْلَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،

(۱) هُوَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ .

(۲) بِمَدِّهِ :

خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِيضِي وَاصْفِرِي
وَتَقْرِي مَا شَتَّ أَنْ تَنْقَرِي

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْعَمَارَةُ بِالْفَتْحِ : كُلُّ شَيْءٍ
جَعَلْتَهُ عَلَى رَأْسِكَ مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ قَلَنْسُوَةٍ ، أَوْ تَاجٍ
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

فَلَمَّا أَنَا بَعِيدَ الْكَرَى
سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعَمَارَا
أَى وَضَعْنَاهَا عَنْ رُءُوسِنَا إِعْظَامًا لَهُ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : رَفَعْنَا لَهُ أَصْوَاتِنَا بِالْدَعَاءِ وَقَلْنَا : عَمْرَكَ اللَّهُ .
وَيُقَالُ : الْعَمَارُهَا هُنَا : الرَّيْحَانُ يُزَيَّنُ بِهِ مَجَالِسُ
الشَّرَابِ ، وَتُسَمَّى الْقُرْسُ « مَيُورَانٌ » (۱) ، فَإِذَا
دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ رَفَعُوا شَيْئًا مِنْهُ بِأَيْدِيهِمْ
وَحَيَّوْهُ بِهِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشِيِّ بِأَهْلَةٍ :
وَجَاشَتِ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ فَلَهُمْ
وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثِ مُعْتَمِرٍ
فَإِنَّ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ : مُعْتَمِرٌ ، أَى زَائِرٌ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَى مُتَعَمِّمٌ بِالْعِمَامَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :
يُهِلُّ بِالْفَرْقَدِ رُكْبَانُهَا
كَأَيُّهِ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ
فَهُوَ مِنْ عُمْرَةِ الْحَجِّ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَاسْتَعْمَرَ كُمْ فِيهَا ﴾ ، أَى
جَعَلَ كُمْ عُمَارَهَا .

(۱) فِي الطَّبَوَعَةِ الْأُولَى : « مَيُورَانٌ » ، صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ
وَمَجْمَعِ اسْتِنْبَاسِ ۱۳۶۵ حَيْثُ فَسَّرَهُ بِأَنَّهُ أَعْشَابٌ عَطْرِيَّةٌ
وَأَزْهَارٌ تَحْمِيًا بِهَا الضِّيْفَانُ .

لأنهم قالوا لعثمان رضى الله عنه يوم الدار : نسألك
سيرة العمرين .

وزعم الأصمعي عن أبي هلال الراسبي عن
قتادة ، أنه سئل عن عتق أمهات الأولاد فقال :
أعتق العمران فما بينهما من الخلفاء أمهات الأولاد .
ففي قول قتادة أنه عمر بن الخطاب وعمر بن
عبد العزيز ، لأنه لم يكن بين أبي بكر وعمر خليفة .
والعمران : عمرو بن جابر بن هلال بن عقيل
ابن سمي بن مازن بن فزارة ، وبدر بن عمرو بن
جويئة بن لوذان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة ،
وهما رؤساء فزارة . قال قراد بن حنيس الصادري :

إذا اجتمع العمران عمرو بن جابر
وبدر بن عمرو خلت ذبياناً تبعا
وألقوا مقاليد الأمور إليهما
جميعاً قماء كارهين وطوعا

ابن الأعرابي : اليعامير : الجداه و صيفار
الضأن ، واحدها يعمور . قال أبو زيد الطائي :
ترى لأخلافها من خلفها نساء
مثل الذميمة على قزم اليعامير
أى ينسل اللبن منها كأنه الذميمة الذي يذم
من الأنث .

وعامر : أبو قبيلة ، وهو عامر بن صعصعة بن
معاوية بن بكر بن هوازن .
وأم عامر : كنية الضبع .

والعمران : عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة - وهو أبو براء
ملاعب الأسيئة - وعامر بن الطفيل بن مالك بن
جعفر بن كلاب ، وهو أبو علي .

[عبر]

العنبر : ضرب من الطيب . والعنبر :
أبو حنيفة من تميم ، وهو العنبر بن عمرو بن تميم .
وبالعنبر ، هم بنو العنبر ، حذفوا النون لما
ذكرناه في باب الثاء في بلخارث (١) .

[عنبر]

العنتر : الذباب الأزرق .
وعنتر : اسم رجل ، وهو عنتر بن معاوية
ابن شداد العبسي .

قال سيبويه : نون عنتر ليست زائدة .

[عور]

العورة : سوءة الإنسان ، وكل ما يستحيا
منه ، والجمع عورات . وعورات بالتسكين ،
وإنما يحرك الثاني من فعلة في جمع الأسماء إذا
لم يكن ياء أو واوا . وقرأ بعضهم : على عورات
النساء ، بالتحريك .

(١) عن المخطوطة بد قوله « بلعارت » :
والعنبر : النرس . وأنشد :

لها عارض كدياه الصبي

ر فيها الأسيئة والعنبر

وقد عَارَتِ العَيْنَ تَعَارًا . قال الشاعر^(١) :

وَسَائِلَهُ بِظَهْرِ الغَيْبِ عَنِّي
أَعَارَتُ عَيْنُهُ أُمَ لَمْ تَعَارَا

أراد : أم لم تَعَارَنِ ، فوقف بالألف .
ويقال أيضا : عَوَّرَتُ عَيْنَهُ . وإنما صحت
الواو فيها لصحَّتْهَا فِي أصلها وهو اعْوَرَّتْ بسكون
ما قبلها ، ثم حذفت الزوائد : الألف والتشديد ،
فبقي عَوَّرَ . يدك على أن ذلك أصله محي ، أخواته
على هذا : اسْوَدَّ يَسْوُدُّ ، واحْمَرَّ يَحْمَرُّ ، ولا يقال
في الألوان غيره . وكذلك قياسه في العيوب :
اعْرَجَّ واعْمَى ، في عَرَجَ وعَمِيَ ، وإن لم يسمع .
وتقول منه : عُرْتُ عَيْنَهُ اعْوَرُّهَا .
وفلاة عَوْرَاه : لا ماء بها .

وعنده من المال عَائِرَةٌ عَيْنٌ ، أي يحار فيها
البصرُ من كثرتِه ، كأنه يملأ العين فيكاد
يعورها .

والعَائِرُ من السهام والحجارة : الذي لا يدري
من رماه . يقال : أصابه سهمٌ عَائِرٌ .
وعَوَائِرُ من الجراد ، أي جماعات متفرقة .
والعَوْرَاه : الكلمة القبيحة ، وهي السقطة .
قال الشاعر^(٢) :

وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الكَرِيمِ ادْخَارَهُ
وَأَعْرِضُ عَنْ شَمِّ اللِّثِمِ تَكْرُمًا

(١) عمرو بن أحر الباهلي .

(٢) هو حاتم طي .

والعَوْرَةُ : كلُّ خَلٍّ يُتَخَوَّفُ منه في نَعْرِ
أو حربٍ .
وعَوْرَاتُ الجبال : شقوقها .

وقول الشاعر :

تَجَاوَبَ بَوْمُهَا فِي عَوْرَتَيْهَا^(١)

إذا الحِرْبَاهُ أَوْفَى لِلتَّنَاجِي

قال ابن الأعرابي : أراد عَوْرَتِي الشَّمْسِ ،

وهما مشرقها ومغربها .

ورجلٌ أَعْوَرٌ بَيْنَ العَوْرِ ، والجمع عُوْرَانٌ .

وقولهم : « بَدَلُ أَعْوَرٍ » : مثلٌ يضرب

للمذموم يخلف بعد الرجل المحمود . وقال عبد الله

ابن همام السَلَوِيُّ لِقَتِيْبَةَ بنِ مُسَلِّمٍ لَمَّا وَلِيَ خُرَاسَانَ

بعد يزيد بن المهلب :

أَقْتَيْبَ قَدْ قَلْنَا غَدَاةَ أَتَيْتَنَا

بَدَلُ لَعَمْرُكَ مِنْ يَزِيدِ أَعْوَرُ

وربما قالوا : « خَلَفَ أَعْوَرُ » . قال أبو ذؤيب :

فَأَصْبَحْتُ أَمْشِي فِي دِيَارِ كَأَنَّهَا

خِلَافُ دِيَارِ الكَامِلِيَّةِ عُوْرُ

كأنه جمع خَلَفًا على خِلَافٍ ، مثل جبلٍ

وجبالٍ .

والاسم العَوْرَةُ .

(١) في تاج العروس قال الصاغاني : الصواب عورتيها
بالعين معجمة ، وهما جانبها . وفي البيت تحريف . والرواية :
« أوفى للبراح » . والقصيدة حائية ، والبيت لبشر بن
أبي خازم . وانظر مختارات ابن الجعدي ص ٧٩ .

مع قربها من الطرف لأن الياء المحذوفة للضرورة
مُرَادَةٌ ، فهي في حكم ما في اللفظ ، فلما بَعُدَتْ
في الحكم من الطرف لم تُقَلَّبْ همزة .

والعَارِيَّةُ بالتشديد ، كأنها منسوبة إلى العار ،
لأن طلبها عارٌ وعيبٌ . وينشد :

إِنَّمَا أَنفُسُنَا عَارِيَّةٌ

والعَوَارِيُّ قَصَارَى أَنْ تَرَدُّ

والعَارَةُ مثل العَارِيَّةِ . قال ابن مقبل :

فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ

وكُلُّهُ مع الدهر الذي هو آ كِلُهُ

يقال : هم يَتَعَوَّرُونَ العَوَارِيَّ بينهم .

وَأَسْتَعَارَهُ ثوباً فأَعَارَهُ إِيَّاهُ . ومنه قولهم :

كَبِيرٌ مُسْتَعَارٌ . قال بشر :

كَأَنَّ حَفِيفَ مَنْخَرِهِ إِذَا مَا

كَتَمَنَّ الرَّبَّوْ كَبِيرٌ مُسْتَعَارٌ

وقد قيل مُسْتَعَارٌ بمعنى متَعَاوَرٌ ، أو متداوِلٌ .

والإِعْوَارُ : الرِّيْبَةُ ، عن أبي عبيد .

وهذا مكانٌ مُعَوَّرٌ ، أي يُخَافُ فيه القَطْعُ .

وَأَعَوَّرَ لَكَ الصَّيْدُ ، أي أمكك ، وَأَعَوَّرَ

الفارسُ ، إذا بدا فيه موضعٌ خَلَّ لِلضَّرْبِ ،

قال الشاعر^(١) :

* لَهُ الشَّدَّةُ الْأُولَى إِذَا الْقَرْنُ أَعَوَّرَا *

وَأَعَوَّرَتْ عَيْنَهُ : لَغَةٌ فِي عُرْتِهَا . وَعَوَّرَتْهَا

(١) يصف الأسد ، كما في اللسان .

أَي لَادَّخَارِهِ . وَيُقَالُ لِلغَرَابِ : أَعَوَّرٌ ؛
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحَدَّةِ بَصَرِهِ ، عَلَى التَّشَاؤْمِ .

وَعَوَيْرٌ : مَوْضِعٌ .

ويقال في الخصلتين المكروهتين : « كَسِيرٌ

وَعَوَيْرٌ » ، وَكُلٌّ غَيْرٌ خَيْرٌ » ، وَهُوَ تَصْغِيرٌ

أَعَوَّرَ مَرَّحًا .

وَالعَوَارُ : العَيْبُ . يُقَالُ : سِلْعَةٌ ذَاتُ عَوَارٍ

بِفَتْحِ العَيْنِ وَقَدْ تَضَمَّ ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ .

وَالعَوَارُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الخُطَافُ^(١) .

وينشد :

* كَأَنَّمَا انْقَضَ تَحْتَ الصَّبِيِّ عَوَارٌ^(٢) *

وَالعَوَارُ أَيْضًا : القَذَى فِي العَيْنِ . يُقَالُ :

عَيْنُهُ عَوَارٌ ، أَيْ قَذَى .

وَالعَائِرُ مِثْلُهُ . وَالعَائِرُ : الرَّمْدُ .

وَالعَوَارُ أَيْضًا : الجَبَانُ ، وَالجَمْعُ العَوَاوِيرُ ،

وَإِنْ شَتَّتْ لَمْ تَعَوَّضْ فِي الشَّعْرِ فَقُلْتَ : العَوَاوِيرُ .

قال ليبي :

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ ذِي حِفَاظٍ بَلَوْتَنِي^(٣)

فَقَمْتُ مَقَامًا لَمْ تُقْمَهُ العَوَاوِيرُ

قال أبو علي النحوي : إِنَّمَا صَحَّتْ فِيهِ الوَاوُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « ضَرَبَ مِنَ الخَطَاطِيفِ أَسْوَدَ طَوِيلِ
الجَنَاحِينَ » .

(٢) فِي المَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ : « كَمَا انْقَضَ » . وَالصَّبِيُّ ،
بِالْكَسْرِ : الفَبَارُ .

(٣) فِي المَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « يَلُومَنِي » ، صَوَابُهُ
فِي المَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ وَدِيوَانِ لَيْبِي .

تَعَوَّرَ بِرَأْسِهِ . وَعَوَّرْتُ عَيْنَ الرَّكِيَّةِ إِذَا كَبَسْتَهَا
حَتَّى نَضَبَ الْمَاءَ .

تَعَوَّرُوا لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى تَعَاوَرُوا ، فَبَنِي عَلَيْهِ
كَمَا فَسَّرْنَاهُ فِي تَجَاوَرُوا .

وَتَعَاوَرَتِ الرِّيحُ رَسْمَ الدَّارِ .
وَعَارَهُ يَعُورُهُ وَيَعِيرُهُ ، أَيْ أَخَذَهُ وَذَهَبَ بِهِ .

يُقَالُ : مَا أَدْرَى أَيْ الْجَرَادُ عَارَهُ ، أَيْ أَيْ النَّاسِ
ذَهَبَ بِهِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ لِلْمُسْتَجِيرِ (۱) الَّذِي
يَطْلُبُ الْمَاءَ إِذَا لَمْ يُسْقَهُ : قَدْ عَوَّرْتُ شُرْبَهُ .

وَأَنشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ يَقُولُ :

مَتَى مَا تَرَدُّ (۲) يَوْمًا سَفَارٍ تَجِدُ بِهَا (۳)
أَدْيِيهِمْ يَرْمِي الْمُسْتَجِيرَ (۴) الْمَعُورًا

قَالَ : وَالْأَعُورُ : الَّذِي قَدْ عَوَّرَ وَلَمْ تَقْضَ
حَاجَتَهُ وَلَمْ يُصَبَّ مَا طَلَبَ . وَلَيْسَ مِنْ عَوَّرِ الْعَيْنَ .
وَأَنشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

* وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَّلَّى الْعَوْرَ *
وَيُقَالُ : مَعْنَاهُ أَفْسَدَ مِنْ وِلَادَةِ الْفَسَادِ .

وَعَاوَرْتُ الْمَكَايِلَ : لَفَعًا فِي عَايَرْتَهَا .
وَيُقَالُ : عَاوَرَهُ الشَّيْءُ ، أَيْ فَعَلَ بِهِ مِثْلَ

مَا فَعَلَ صَاحِبُهُ بِهِ .
واعتَوَّرُوا الشَّيْءَ ، أَيْ تَدَاوَلُوهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ .
وَكَذَلِكَ تَعَوَّرُوهُ وَتَعَاوَرُوهُ . وَإِنَّمَا ظَهَرَتِ الْوَاوُ

وَأَنشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ يَقُولُ :

مَتَى مَا تَرَدُّ (۲) يَوْمًا سَفَارٍ تَجِدُ بِهَا (۳)
أَدْيِيهِمْ يَرْمِي الْمُسْتَجِيرَ (۴) الْمَعُورًا

قَالَ : وَالْأَعُورُ : الَّذِي قَدْ عَوَّرَ وَلَمْ تَقْضَ
حَاجَتَهُ وَلَمْ يُصَبَّ مَا طَلَبَ . وَلَيْسَ مِنْ عَوَّرِ الْعَيْنَ .
وَأَنشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

* وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَّلَّى الْعَوْرَ *
وَيُقَالُ : مَعْنَاهُ أَفْسَدَ مِنْ وِلَادَةِ الْفَسَادِ .
وَعَاوَرْتُ الْمَكَايِلَ : لَفَعًا فِي عَايَرْتَهَا .
وَيُقَالُ : عَاوَرَهُ الشَّيْءُ ، أَيْ فَعَلَ بِهِ مِثْلَ

[عہر]

أَبُو عَمْرٍو : الْعَهْرُ : الزَّانِي . وَكَذَلِكَ الْعَهْرُ ،

مِثْلَ نَهْرٍ وَنَهْرٍ . وَلَا أَحْكَى التَّحْرِيكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

يُقَالُ : عَهْرٌ فَهُوَ عَاهِرٌ (۱) . وَفِي الْحَدِيثِ : « الْوَلَدُ

لِلْفَرَّاشِ وَاللِّعَازِ وَالْحَجَرِ » .

وَالاسْمُ الْعِهْرُ بِالْكَسْرِ . وَأَنشَدَ لِابْنِ دَرَّازٍ

التَّغْلِبِيُّ :

قَامَ لَا يَحْفَلُ نَمَّ كَهْرًا (۲)

وَلَا يُبَالِي لَوْ يُلَاقِي عِهْرًا

وَالرَّأَةَ عَاهِرَةً ، وَمُعَاهِرَةً ، وَعَيْبَرَةً .

وَتَعْيِيرَ الرَّجُلِ ، إِذَا كَانَ فَاجِرًا .

[عہر]

الْعَيْرُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَالْأَهْلِيُّ أَيْضًا ، وَالْأَتَى

عَيْرَةً ، وَالْجَمْعُ أَعْيَارٌ وَمَعْيُورَةٌ وَعَيْوَرَةٌ ، مِثْلُ فَحْلٍ

وَفَحْلَةٍ .

(۱) وَعَهْرٌ إِلَى الْمَرْأَةِ بِعَهْرَانًا وَعَهْرًا وَعَهْرًا

إِذَا زَانَى ، كَأَنَّهُمْ ضَمْنُوهُ حَتَّى عَدُوهُ يَأْتِي .

(۲) وَالْكَهْرُ : الْإِتِّهَارُ ، وَفِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مَسْعُودٍ : « فَأَمَّا الْبَيْتِيمَ فَلَا تَكْهَرُ » .

(۱) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْمُسْتَجِيرِ » تَحْرِيفٌ صَوَابُهُ

فِي اللِّسَانِ . وَالْمُسْتَجِيرُ ، بِالزَّايِ : طَالِبُ الْمَاءِ .

(۲) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « يَقُولُ مَتَى تَرَدُّ » ، صَوَابٌ

لِإِنشَادِهِ مِنَ اللِّسَانِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ . وَقَدْ رَدَدْتُ كَلِمَةَ

« يَقُولُ » إِلَى مَكَانِهَا قَبْلَ الشُّعْرِ .

(۳) فِي اللِّسَانِ : « تَجِدُ بِهِ » .

(۴) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْمُسْتَجِيرِ » صَوَابُهُ فِي

وعَيْرُ العَيْنِ : جَفْنُهَا . ومنه قولهم : فعلت ذاك
 قبل عَيْرٍ وما جَرَى ، أى قبل لِحْظِ العَيْنِ . قال
 أبو عبيدة : ولا يقال أفعالُ .
 قال الحارث بن حلزة :
 زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ العَيْنَ
 سَرَ مَوَالٍ لَنَا وَأَنَّى الوَلَاءِ
 قال أبو عمرو بن العلاء : ذهب من كان
 يعرف هذا البيت (١) .
 ويقال : ما أدري أى من ضَرَبَ العَيْرَ هو ،
 أى أى الناس هو ، حكاة يعقوب .
 وعَيْرُ القومِ : سيدهم .
 وقولهم : « عَيْرٌ بَعِيرٌ وزيادة عَشْرَةَ » ،
 كان الخليفة من بنى أمية إذا مات وقام آخرُ زاد
 في أرزاقهم عشرة دراهم .
 والعَيْرُ : الوَتْدُ .
 وعَيْرٌ : جبلٌ بالمدينة . وفي الحديث : « أنه
 حرّم ما بين عَيْرٍ إلى ثورٍ » .
 وعَيْرُ النصلِ : الناقى منه في وسطه .
 وكذلك عَيْرُ الكتفِ .
 وعَيْرُ القدمِ : الشاخصُ في ظهرها .
 وعَيْرُ الأذنِ : الوتدُ الذى فى باطنها .

وعَيْرُ الورقةِ : الخَطُّ الذى فى وسطها .
 وعَيْرُ السَّرَاةِ : طائرٌ كهَيْثَةُ الحمامة .
 ويقال للموضع الذى لا خير فيه : هو كجوفِ
 عَيْرٍ ، لأنه لا شىء فى جوفه يُنْتَفَعُ به . ويقال :
 أصله قولهم : أخلى من جوف حمار ، وقد فسّرناه .
 ويقال : العَيْرُ ها هنا : الطبلُ .
 وقصيدةُ عَائِرةٌ ، أى سائرة . ويقال : ما قالت
 العربُ بيتاً أعَيْرَ من كذا ، أى أسيرَ .
 وفلان عَيْرٌ وخديهِ ، أى معجبٌ برأيه ،
 وهو ذمٌّ . وإن شئت كسرت أوله مثل شَيْيخٍ
 وشَيْيخٍ . ولا تقل عويرٌ ولا شويخٌ .
 وعَارَ فى الأرضِ بَعِيرٌ ، أى ذهب .
 والعائرةُ : الناقة تخرج من الإبل إلى الأخرى
 ليضربها الفحل . والجلُّ عَائِرٌ : يترك الشول
 إلى أخرى .
 وعَارَ الفرسُ ، أى انفلتَ وذهب ها هنا
 وها هنا ، من مرجه . وأَعَارَهُ صاحبه فهو مُعَارٌ .
 ومنه قول الطرماح (١) :

وجدنا فى كتابِ بنى تميمٍ
 أحقُّ الخيلِ بالركضِ المُعَارِ (٢)

(١) صوابه : بشر بن أبي خازم . وهذا البيت من كلمة
 مفضلية .

(٢) فى اللسان :

أَعِيرُوا خيلكم ثم اركضوها
 أحقُّ الخيلِ بالركضِ المُعَارِ

(١) فى اللسان : قيل معناه : كل من ضرب بجفن
 على عبر — والعبر لسان العين — وقيل يعنى الوتد ، أى
 من ضرب وتداً من أهل العمدة . وقيل : يعنى إيراداً لأنهم
 أصحاب حير . وقيل : يعنى جبلاً . ومنهم من خص فقال :
 جبلاً بالحجاز .

قال أبو عبيدة : والناس يروونه^(١) « المعار »
من العارية ، وهو خطأ .

وفرس عيارٌ بأوصالٍ ، أى يعيرُ ها هنا
وها هنا من نشاطه . وسمى الأسدُ : عياراً ، لحيثه
وزهابه في طلب صيده . قال الشاعر :

لما رأيتُ أبا عمرو رزمتُ له

منى كما رزَمَ العيارُ في الغُرفِ

جمع غريفٍ ، وهى الغابة .

وحكى الفراء : رجل عيارٌ ، إذا كان كثير
التطواف والحركة ذكياً .

ويقال : عارَ الرجل في القوم يضرُّ بهم ،
مثل عاثَ .

وتعارَ بكسر التاء : اسمُ جبل . قال بشر :

* وشابةٌ عن شمائلها تعارُ^(٢) *

وهما جبلان في بلاد قيس .

وعيرَهُ كذا من التعييرِ . والعامّة تقول :

عيرَهُ بكذا^(٣) . قال النابغة :

(١) قوله : « والناس يروونه » ، أى يظنونه .
هكذا عبارة الصحاح . فإى القاموس : « والناس
يروونه » بواوٍ من الرواية ، تبع فيه نسخة محرقة ، كما
في الوشاح .

(٢) صدره :

* وليئل ما أتتني على أرومِ *

وبعد :

كانَ ظبَاءَ أسنمةٍ عليها

كوانيسَ قَالِصًا عنها المغارُ

(٣) كيف ، وفى الحديث : « لو غير أحدكم أخاه

رضاعة كلبه » الخ . قاله نصر .

وعيرتني بنو ذبيان رهبتة^(١)

وهل على بأن أخشاك من عارٍ

والعارُ : السبُّ والعيبُ . يقال : عارُهُ ،
إذا عابه .

والمعائرُ : المعاييرُ . قالت لبي الأخيلية :

لعمرك ما بالموتِ عارٌ على امرئٍ

إذا لم تُصبهُ في الحياةِ المعائرُ

وتعائرَ القوم : تعابوا .

وعايرتُ المكابيلَ والموازن عياراً وعاورتُ

بمعنى . يقال : عايرُوا بين مكابيلكم وموازنكم ،

وهو فأعلوا من العيارِ . ولا تقل : عيروا .

والمعيارُ : العيارُ .

وبناتُ معيرٍ : الدواهي .

والعيرانةُ : الناقةُ تشبه بالعيرِ في سرعتها

ونشاطها .

والعيرُ بالكسر : الإبل التي تحمل الميرة ،

ويجوز أن تجمعها على عيراتٍ^(٢) .

فصل الغين

[غبر]

الغبارُ والغبرةُ ، واحد .

والغبرةُ : لونُ الأغرِ ، وهو شبيه بالغبارِ .

وقد اغبرَّ الشيء اغبراراً .

(١) فى اللسان : « خشية » .

(٢) قال سيبويه : اجتمعوا فيها على لفة هذيل ، يعنى
تحريك الباء ، والقياس التسكرين .

وغير الشيء يَغْبِرُ ، أى بقى . والغابِرُ :
الباقي . والغابِرُ : الماضى ، وهو من الأضداد .
وغير الجرح بالكسر يَغْبِرُ غَبْرًا : اندمل
على فسادٍ ثم ينتفض بعد ذلك . ومنه سُمى العِرْقُ
الغَبِرُ ، بكسر الباء ، لأنه لا يزال ينتفض .

وداهية الغَبْرِ بالتحريك ، هى العظيمة التى
لا يُهْتَدَى لها . قال الحرمازى يمدح المنذر^(١) :
أنت لها مُنْذِرٌ من بين البشرِ
داهية الدهرِ وصماء الغَبْرِ
يريد : « يا مُنْذِرُ » .

وأغْبَرَ الرجلُ فى طلب الحاجة ، إذا جدَّ فى
طلبها ، عن ابن السكيت .
وأغْبَرَتِ السماء ، إذا جدَّ وقعها واشتدَّ .
قال : وأغْبَرَت ، أى أثارت^(٢) الغبارَ . وكذلك
غَبَّرَت تَغْبِيرًا .

وتغَبَّرَت من المرأة ولدًا .
وتزوج رجلٌ امرأةً كبيرةً ، فقيل له فى ذلك
فقال : لعلى أتغَبِّرُ منها ولدًا . فلما ولد له سماه :
غَبْرَ بنِ غَمِّ ، مثالُ عُمر .
[غز]

الأغْبَرُ : قريب من الأغبَر . ويسمى الطُحلب
أغْبَرًا .

والغَبْرَاءُ : الأرض . والغَبْرَاءُ : ضربٌ من
النبات .
وبنو غَبْرَاءَ الذى فى شعر طرفة^(١) : المَحَاوِيحُ .
والوطاة الغَبْرَاءُ : الدارسة ، وهى مثل الوطاة
السوداء .

والغَبْرَاءُ : اسم فرسٍ قيس بن زهير العبسى .
والغَبْرَاءُ بالمد معروف^(٢) . والغَبْرَاءُ أيضاً :
شرابٌ تتخذه الحبشُ مُسْكِرٌ من الذرة . وفى
الحديث : « إياكم والغَبْرَاءُ فإنها خمر العالم » .
والغَبْرُ : بقية اللبن فى الضرع . يقال : بها
غَبْرٌ من لبن ، أى بالناقة ، والجمع أغْبَارٌ .

وغَبْرُ الحَيْضِ : بقاياها . قال أبو كبير الهذلى ،
واسمه عامر بن الخليس :

ومُبْرًا من كل غَبْرٍ حَيْضَةٍ
وفسادٍ مُرْضِعَةٍ وداءٍ مُغْبِلٍ
ومُبْرًا معطوف على قوله :

ولقد سَرَيْتُ على الظلامِ بِمَفْشَمٍ
جَدِيدٍ من الفتيانِ غيرِ مُثَقَّلٍ
وغَبْرُ المرضِ أيضاً : بقاياها . وكذلك غَبْرُ
الليل .

(١) هو قوله :

رأيتُ بنى غَبْرَاءَ لا ينكرونى

ولا أهلُ هذاكِ الطرافِ المَدَدِ

(٢) شجرة ثمرتها فاكهة .

(١) ابن الجارود .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « أثرت » .

وَالغُمْرَةُ : غُمْرَةٌ إِلَى خُضْرَةٍ .

وَالغُمْرَاءُ وَالغُمْرُ : سَفِيلَةُ النَّاسِ ، الْوَاحِدُ أَغْمَرٌ ،
مِثْلُ أَحْمَرَ وَخُمِرٍ ، وَأَسْوَدَ وَسُودٍ . وَكَذَلِكَ
الغَيْثَرَةُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « رَعَاعُ غُمْرَةٍ » ، هَكَذَا
يُرْوَى ، وَزِيٌّ أَنَّ أَصْلَهُ غَيْثَرَةٌ حَذَفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ .
وَقَوْلُهُمْ : كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ غَيْثَرَةٌ شَدِيدَةً .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ مُدَاوَسَةُ الْقَوْمِ بَعْضُهُمْ مَعْضًا
فِي الْقِتَالِ .

وَالْمُغْمُورُ : لُغَةٌ فِي الْمَغْفُورِ ، وَهُوَ شَيْءٌ
يَنْضَحُهُ الْعُرْفُطُ وَالرِّمْتُ مِثْلُ الصَّمْعِ ، وَهُوَ حَلْوٌ
كَالْعَسَلِ يُؤْكَلُ ، وَرَبْمَا سَالَ لِسَانُهُ عَلَى الثَّرَى مِثْلَ
الدِّبْسِ ، وَلَهُ رِيحٌ كَرِيهَةٌ .

وَالْمِغْمَرُ ، بِكسْرِ الْمِيمِ : لُغَةٌ فِيهِ حِكَايَا يَعْقُوبُ .
[غمر]

وَالْمَغْمَرُ : الثَّوْبُ الْخَشِينُ الرَّدِيءُ النَّسِجُ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

عَمْدًا كَسَوْتُ مُرْهَبًا مَغْمَرًا

وَلَوْ أَشَاءَ حِكْمُهُ نُحْمَبَرًا

يَقُولُ : أَلْبَسْتُهُ الْمَغْمَرَ لِأَدْفَعُ بِهِ عَنْهُ الْعَيْنَ .

وَمُرْهَبٌ : اسْمٌ وَلَدُهُ .

[غدر]

وَالغَدْرُ : تَرْكُ الْوَفَاءِ ، وَقَدْ غَدَرَ بِهِ فَهُوَ غَادِرٌ

وَعَدَرَ أَيْضًا . وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ هَذَا فِي النَّدَاءِ

بِالشَّمِّ ، يُقَالُ : يَا غَدْرُ : وَفِي الْحَدِيثِ : « يَا غَدْرُ ،
أَلَسْتُ أَسْعَى فِي غَدْرَتِكَ » .

وَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ : يَا لَ غُدْرَ .

وَعَدَرَتِ اللَّيْلَةُ بِالْكَسْرِ تَعْدَرُ غَدْرًا ، أَيْ

أَضَلَّتْ ، فَهِيَ غَدِيرَةٌ . وَأَعْدَرْتُ فَهِيَ مُعْدِرَةٌ .

وَعَدَرَتِ النَّاقَةُ أَيْضًا عَنِ الْإِبِلِ ، وَالشَّاةُ عَنِ

الغَنَمِ ، إِذَا تَخَلَّفَتْ عَنْهَا . فَإِنْ تَرَكَهَا الرَّاعِي فَهِيَ

غَدِيرَةٌ ، وَقَدْ أَعْدَرَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَتَلَّ مَا طَارَدَ حَتَّى أَغْدَرَا

وَسَطَ الْغُبَارِ خَرِبًا مُجَوَّرَا

وَالغَدْرُ أَيْضًا : الْمَوْضِعُ الظَّلِيفُ ، الْكَثِيرُ

الْحِجَارَةِ . قَالَ الْعَبَّاجُ :

سَنَابِكُ الْخَيْلِ يُصَدِّعُنَ الْأَيْتَرَ

مِنَ الصَّفَا الْقَاسِيِ وَيَدْعَسُنَ الْغَدْرَ

وَرَجُلٌ ثَبَتَ الْغَدْرَ ، أَيْ ثَابِتٌ فِي قِتَالِ

أَوْ كَلَامٍ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ مَا أَثَبْتَ غَدْرَهُ ، أَيْ

مَا أَثَبْتَهُ فِي الْغَدْرِ . وَالغَدْرُ : الْجِحْرَةُ وَاللَّخَاقِيقُ

مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَعَادِيَةِ . قَالَ : يُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ ،

وَلِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ لِسَانُهُ يُثَبْتُ فِي مَوْضِعِ الزَّلْلِ

وَالْخِصُومَةِ .

وَالْمَغَادِرَةُ : التَّرْكُ .

وَالغَدِيرُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَاءِ يُغَادِرُهَا السَّيْلُ .

وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعَلٍ مِنَ غَادَرَهُ ، أَوْ مُفَعَّلٌ

والغذامر لغة في الغذاريم ، وهو الكثير من
الماء ، حكاهما أبو عبيد .

[غرر]

الغرور : مكاسير الجلد . قال أبو النجم :
حتى إذا ما طار من خبيرها
عن جدد صفر وعن غرورها
الواحد غر بالفتح . قال الرازي (١) :
كأن غر متنه إذ تجنبه (٢)
سير صناع في خريز تكلبه
ومنه قولهم : طويت التوب على غره ،
أي كسره الأول .

قال الأصمعي : وحدثني رجل عن رؤية
أنه عرض عليه ثوب ، فنظر إليه وقلبه ثم قال :
اطوره على غره .

والغرة ، بالضم : بياض في جبهة الفرس
فوق الدرهم . يقال فرس أغر .

والأغر : الأبيض . وقوم غران . قال
امرؤ القيس :

ثياب بني عوف طهارى نقيه
وأوجههم بيض المسافر (٣) غران
ورجل أغر ، أي شريف .

(١) دكين بن رجاء الفقيمي .
(٢) يروى : « تجنبه » .
(٣) يروى : « عند المشاهد » .

من أغدره . ويقال هو فعيل بمعنى فاعل ، لأنه
يفدر بأهله ، أي ينقطع عند شدة الحاجة إليه .
قال الكمي :

ومن غدره نبز الأوأو

ن إذ لقبوه (١) الغدير الغديرا

والجمع غدران (٢) .

والغديرة : واحدة الغدائر ، وهي الذوائب .
وغندر : اسم رجل .

[غذمر]

الغذمة : الغضب ، وكثرة الصخب ،
والصياح ، والزجر ، مثل الزجرة . يقال : سمعت
لفلان غذمة . وكذلك التغذمر .

وفلان ذو غذامير . قال الراعي :

تبصرتهم حتى إذا حال دونهم

ركام وحاد ذو غذامير صيدح

والغذمة مثل الغشمة ، ومنه قيل للرئيس

الذي يسوس عشيرته بما شاء من عدل أو ظلم
مغذم . قال لبيد :

ومقسّم يعطي العشيرة حقا

ومغذم لحقوقها هضامها

والغذمة لغة في الغذمة ، وهو بيع الشيء

جزافا .

(١) في اللسان : « بأن لقبوه » .
(٢) في المخطوطة : والجمع غدران ، وغدر . يقال :
قد استفدرت هناك غدر ، أي صارت ثم غدران .

في كتاب الأجناس : أى لن يأتيك منه ما تفتّر به .

والغريّر : الخلق الحسن . يقال للرجل إذا شاخ : « أدبر غريّره ، وأقبل هريّره » ، أى قد ساء خلقه .

والغرر : الخطر . ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر ، وهو مثل بيع السمك في الماء ، والطير في الهواء .

ابن السكيت : الغرور : الشيطان . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴾ . والغرور أيضاً : ما يتغرر به من الأدوية ، وهو مثل قولهم : لدود ، ولعوق ، وسعوط . قال : والغرور بالضم : ما اغترّ به من متاع الدنيا .

والغرار بالكسر : النوم القليل . ولبث فلان غرار شهر ، أى مكث مقدار شهر .

والغرار : نقصان لبن الناقة . وفي الحديث : « لا غرار في صلاة » ، وهو أن لا يتم ركوعها وسجودها .

والغراران : شقرتا السيف . وكل شيء له حدّ فحده غراره . والجمع أغرّة .

وأثانا على غرار ، أى على عجلة . قال الأصمعي : الغرار : الطريقة . يقال : رميت

وفلان غرّة قومه ، أى سيدهم . وهم غرر قومهم .

وغرّة كل شيء : أوله وأكرمه .

والغرار : ثلاث ليالٍ من أول الشهر (١) .

والغرّة : العبد أو الأمة . وفي الحديث : « قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بفرّة » ، كأنه عبّر عن الجسم كله بالفرّة .

ورجل غرّ بالكسر وغريّر ، أى غير مجرب . وجارية غرّة وغريرة ، وغرّ أيضاً ، بينة الغرارة بالفتح . وجمع الغرّ أغراز ، وجمع الغريّر أغرّاه .

وقد غرّ يغرّ بالكسر غرارة . والاسم الغرّة . يقال : كان ذلك في غرّاتي وحداتي ، أى في غرّتي .

وعيش غريّر ، إذا كان لا يفزع أهله .

والغرّة : الغفلة . والغارّ : الغافل . تقول منه :

اغتررت يا رجل .

واغترّد ، أى أتاه على غرّة منه .

واغترّ بالشيء : خدع به .

وقولهم : أنا غريرك من فلان ، قال أبو نصر

(١) تقسيم ليالى الشهر ثلاثاً ثلاثاً كما في حاشية القاموس : الثلاث الأولى غرر ، ثم نفل ، ثم نبع ، ثم عشر ، ثم البيض ، ثم درع ، ثم ظلم ، ثم حنادس ، ثم دأدى ، ثم عاق بنتليت الميم .

ويقال أيضاً . غَرَّرْتُ ثَمِينًا الْغَلَامِ ، أَيْ
طَلَعْتُ أَوَّلَ مَا تَطْلَعُ ^(۱) .

الأصمعي : يقال : غَارَتِ الناقة ، أَيْ نَفَرَتْ
فَرَقَمَتِ الدِّرَّةَ . وفي المثل : «سَبَقَ دِرَّتُهُ غِرَارَهُ» ^(۲) .

يقال : ناقةٌ مُغَارَّةٌ بِالضَّمِّ ، وَنَوْقٌ مَغَارٌّ بِهَذَا ،
بِفَتْحِ الْمِيمِ ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ .

أَبُو زَيْدٍ : غَارَتِ السُّوقُ تَغَارُّ غِرَارًا : كَسَدَتْ .
وَدَرَّتْ دِرَّةٌ : نَفَقَتْ .

وَالغِرْغَرَةُ : تَرَدُّدُ الرُّوحِ فِي الْحَلْقِ . وَيُقَالُ :
الرَّاعِي يَغْرِغِرُ بِصَوْتِهِ ، أَيْ يَرُدُّدُهُ فِي حَلْقِهِ .

وَيَتَغَرَّغِرُ صَوْتَهُ فِي حَلْقِهِ ، أَيْ يَتَرَدَّدُ .
وَالغِرْغِرُ بِالْكَسْرِ : الدَّجَاجُ الْبَرِّيُّ ،

الوَاحِدَةُ غِرْغِرَةٌ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لابْنَ أَحْمَرَ :
أَلْفَهُمُ بِالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

كَأَنَّ الْعِقبَانَ حِجْلَى وَغِرْغِرَا
وَالغِرْغِرَةُ بِالضَّمِّ : غُرَّةُ الْفَرَسِ .

وَرَجُلٌ غِرْغِرَةٌ أَيْضًا : شَرِيفٌ ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ .
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ ^(۳) :

* رَشِيفَ الْغُرَيْرِيَّاتِ مَاءِ الْوَقَائِعِ ^(۴) *

(۱) وذلك لظهور بياضها .

(۲) كما يقال : « سبق سيله مطره » .

(۳) الفرزدق .

(۴) صدره :

* إِذَا مَا أَتَاهُنَّ الْحَيْبُ رَشَفْنَهُ *

وتبله :

عَفَتْ بَعْدَ أَتْرَابِ الْخَلِيطِ وَقَدْ نَرَى

بِهَا بَدْنًا حُورًا حَسَانَ الْمَدَامِعِ

ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ ، أَيْ عَلَى تَجَرِّي
وَاحِدٍ . وَوَلَدَتْ فُلَانَةٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى غِرَارٍ ، أَيْ

بَعْضُهُمْ خَلْفَ بَعْضٍ . وَبَنَى الْقَوْمُ بِيوتَهُمْ عَلَى
غِرَارٍ وَاحِدٍ .

وَالغِرَارُ : الْمَثَالُ الَّذِي تُطْبَعُ عَلَيْهِ نِصَالُ
السَّهَامِ : يُقَالُ : ضَرَبَ نِصَالَهُ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ .

قَالَ الْهَذَلِيُّ ^(۱) :

سَدِيدُ الْعَيْرِ لَمْ يَدْحَضْ عَلَيْهِ الـ

غِرَارُ فَقَدِحُهُ زَعِلٌ دَرُوجٌ ^(۲)

قَوْلُهُ « سَدِيدٌ » بِالسَّيْنِ ، أَيْ مُسْتَقِيمٌ .

وَيُقَالُ : لَيْتَ الْيَوْمَ ^(۳) غِرَارُ شَهْرٍ ، أَيْ مِثَالُ
شَهْرٍ ، أَيْ طَوْلُ شَهْرٍ .

وَالغِرَارَةُ : وَاحِدَةُ الْغَرَارِ الثِّيِّ لِلتَّبَنِ ،
وَأَظْنُهُ مَعْرَبًا .

وِغْرَةٌ يَغْرُهُ غُرُورًا : خَدَعَهُ . يُقَالُ : مَا غَرَّكَ
بِفُلَانٍ ؟ أَيْ كَيْفَ اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ ؟ وَمَنْ غَرَّكَ

مِنْ فُلَانٍ ؟ أَيْ مَنْ أَوْطَأَكَ عُسُوءَةً فِيهِ . وَغَرَّ الطَّائِرُ
أَيْضًا فَرخَهُ يَغْرُهُ غِرَارًا ، أَيْ زَقَّهُ .

وَالتَغْرِيرُ : حَمَلُ النَّفْسِ عَلَى الْغَرْرِ . وَقَدْ غَرَّرَ
بِنَفْسِهِ تَغْرِيرًا وَتَغْرِيرَةً ، كَمَا يُقَالُ : حَلَّلَ تَحْلِيلًا

وَتَحْلِيلَةً ، وَعَلَّلَ تَعْلِيلًا وَتَعْلِيلَةً .

(۱) هو عمرو بن الداخل .

(۲) العير : الناقة في وسط النصل . لم يدحض :

أى لم يزلق . والغرار : المثال الذي يضرب عليه النصل .

والزعل : الشيط . والدروج : الذهاب في الأرض .

(۳) في اللسان : « لبت اليوم » .

قال الأصمعي : لا يقال أباد الله خضراءهم ،
ولكن أباد الله غضراءهم ، أى أهلك خيرهم
وغضارهم .

والغضراء : طينة خضراء علكة . يقال :
أنبت فلان بثره في غضراء .

وغضر عنه يَغْضِرُ ، أى عدل عنه . قال
ابن أحرر يصف الجوارى :

تواعدن أن لا وعى عن فرج راكس
فرخن ولم يَغْضِرَنَّ عن ذاك مَغْضِرَا
ويقال : غَضَرَهُ ، أى حبسه ومنعه .

والغاضرُ : الجلد الذى أُجيدَ دباغُه .

وغاضرةُ : قبيلة من بنى أسدٍ ، وحى من
بنى صعصعة ، وبطن من ثقيف .

والغضورُ بتسكين الضاد : نبات .

وغضورُ أيضاً : ملاء لطيف .

[غضفر]

الغضنفرُ : الأسد . ورجل غَضَنَفْرُ : غليظ
الجلثة .

[غفر]

الغفرُ : النغطية . والغفرُ : الغفرانُ .

وغفرتُ المتاع : جعلته فى الوعاء .

ويقال : اصْبُغْ ثوبَكَ فإنه أغْفَرُ للوسخِ ،

أى أحل له .

نوق منسوباتٌ إلى فحلي . وقال الكمي :
غُرَيْرِيَّةُ الأَنَسَابِ أَوْ شَدَقَمِيَّةُ
يَصِلَانِ إِلَى البَيْدِ الفَدَائِدِ فَذَفَدَا
[غزر]

الغزارةُ : الكثرة . وقد غزُرَ الشيء بالضم ،
يَغْزُرُ ، فهو غَزِيرٌ .

وغزرتِ الناقة أيضاً : كثر لبنها غزارةً ،
فهي غَزِيرٌ ، ونوق غِزَارٌ . والاسم الغزُرُ مثال
الضرب ، والجمع غُزُرٌ مثل جُونٍ وجُونٍ ، وأذُنٍ
حَشْرٍ وآذَانٍ حُشْرٍ .

وأغزَرَ القومُ : غزرتُ إبلهم .

والتغزيرُ : أن تدع حلبةً بين حلبتين ، وذلك
إذا أدبرَ لبنُ الناقة .

[غشمر]

الغشمرَةُ : إتيان الأمر من غير تثبت .

وغشمرَ السيلُ : أقبل .

وتغشمره ، أى أخذه قهراً .

ورأيتُه مُتَغَشِمِراً ، أى غضبان .

[غصر]

الغضارُ : الطين الحرُّ .

والغضارةُ : طيبُ العيش . تقول منه : بنو فلانٍ

مَغْضُورُونَ ، وقد غَضَرَهُمُ اللهُ . وإيَّهم لى غَضَارَةٌ

من العيش ، وفي غَضَرَاءٍ من العيش ، أى فى خِصْبٍ

وخير .

والغَفَارُ بالضم : لغة في الغَفْرِ ، وهو الزغَب .
قال الراجز :

تُبْدِي تَقِيًّا زَانِهًا خِمَارُهَا
وَقُسْطَةً مَاشَانَهَا غُفَارُهَا

وَالْقُسْطَةُ : عَظْمُ السَّاقِ ، وَاسْتَأْرُوِيهِ
عَنْ أَحَدٍ .

قال الأصمعي : المَغْفَرُ : زَرَدٌ يُنْسَجُ مِنَ
الدَّرُوعِ عَلَى قَدْرِ الرَّأْسِ ، يُبَلَسُ تَحْتَ الْقَلَنْسُوتِ .
ويقال : اسْتَغْفَرَ اللَّهُ لَذَنبِهِ وَمَنْ ذَنبَهُ ، بِمَعْنَى ،
فَغْفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ مَغْفِرَةً وَغَفَرًا وَغُفْرَانًا . وَاسْتَغْفَرَ
ذَنْبَهُ مِثْلَهُ ، فَهُوَ غُفُورٌ وَالْجَمْعُ غُفْرٌ .

وقولهم : جَاءُوا جَمَاءً غَفِيرَاءَ ، مَمْدُودًا ، وَالْجَمَاءُ
الغَفِيرَ ، وَجَمَّ الغَفِيرَ ، وَجَمَّ الغَفِيرَ ، أَي جَاءُوا
بِجَمَاعَتِهِمْ : الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ ، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ ،
وَكَانَتْ فِيهِمْ كَثْرَةٌ .

وَالْجَمَاءُ الغَفِيرَ : اسْمٌ وَليْسَ بِفِعْلٍ ، إِلَّا أَنَّهُ
يَنْصَبُ كَمَا تَنْصَبُ الْمَصَادِرُ الَّتِي هِيَ فِي مَعْنَاهُ ،
كَقَوْلِكَ جَاءُونِي جَمِيعًا ، وَقَاطِبَةً ، وَطَرًّا ، وَكَافَةً .
وَأَدْخَلُوا فِيهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ كَمَا أَدْخَلُوهُمَا فِي قَوْلِهِمْ :
أُورِدَهَا العِرَاكَ ، أَي أُورِدَهَا عِرَاكًا .

ويقال : مَا فِيهِمْ غَفِيرَةٌ ، أَي لَا يَغْفِرُونَ ذَنْبًا
لأَحَدٍ . قال الراجز (١) :

يَا قَوْمَ لَيْسَتْ فِيكُمْ غَفِيرَةٌ
فَامْشُوا كَمَا تَمْشِي جِمَالُ الحَيْرَةِ

(١) هو صخر العلى الهنلى .

وَعَفَرَ الجِرْحَ يَغْفِرُ غَفْرًا : نَكَسَ ، وَكَذَلِكَ
المَرِيضُ . قال الشاعر (١) :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الدَّارَ غَفْرٌ لِدِي الهَوَى
كَأَنَّ يَغْفِرُ المَحْمُومُ أَوْ صَاحِبُ الكَلِمِ

وَعَفَرَ بِالكَسْرِ يَغْفِرُ غَفْرًا ، لُغَةٌ فِيهِ (٢) .
وَالغَفْرُ : ثَلَاثَةُ أَهْجِمٍ صِفَارٍ يَنْزِلُهَا القَمَرُ ، وَهِيَ
مِنَ المِيزَانِ .

وَالغَفْرُ أَيْضًا : شَعْرٌ كَالزَّغَبِ يَكُونُ عَلَى سَاقِ
المرأةِ والجَبِيَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ الغَفْرُ بِالتَّحْرِيكِ .
قال الراجز :

قَد عَلِمْتُ خَوْدٌ بِسَاقِيهَا الغَفْرُ
لَتَرْوِينَ (٣) أَوْ لِيَبِيدَنَّ الشَّجَرُ

وَالغَفْرُ أَيْضًا : زَيْبِرُ الثَّوْبِ . وَقَدْ غَفِرَ
ثَوْبُكَ يَغْفِرُ غَفْرًا . وَاسْتَغْفَرَ الثَّوْبُ اسْتَغْفِرَارًا .

وَالغَفْرُ بِالضَّمِّ : وَلَدُ الأَرُوبِيِّ ، وَالْجَمْعُ الأَغْفَارُ ،
وَأُمُّهُ مَغْفِرَةٌ ، وَالْجَمْعُ مَغْفِرَاتٌ . قال بشر (٤) :

وَصَعْبٌ يَزُلُّ الغَفْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ

بِحَافَاتِهِ بَانَ طِوَالَ وَعَرَّعَرُ

وَالغَفْرَةُ : مَا يَنْطَلِقُ بِهِ الشَّيْءُ . يُقَالُ : اسْتَغْفِرُوا
هَذَا الأَمْرَ بِغُفْرَتِهِ ، أَي أَصْلِحُوهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ
يُصْلَحَ بِهِ .

(١) المرار النفسى .

(٢) وكذلك غفر ، على صيغة ما لم يسم فاعله .

(٣) فى اللسان : « ليروين » . وقد سبق فى (شجر) .

(٤) ابن أبى خازم .

عَمْرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا
 غَلِقَتْ لِضَحْكِهِ رِقَابُ الْمَالِ^(١)
 وبِحَرْزِ عَمْرٍ ، وبِحَارِزِ عَمَارٍ وَعُمُورٍ أَيْضًا .
 يقال : مَا أَشَدُّ عُمُورَةَ هَذَا النِّهْرِ .
 وَالْعَمْرَةُ : الشَّدَّةُ ، وَالْجَمْعُ عُمَرٌ ، مِثْلُ نَوْبَةٍ
 وَنَوْبٍ . قَالَ الْقُطَامِيُّ يَصِفُ سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
 * وَحَاتَ لِنَالِكَ الْعُمَرِ انْحِسَارٌ^(٢) *
 وَعَمْرَاتِ الْمَوْتِ : شِدَائِدُهُ .
 وَالْعُمْرُ أَيْضًا الْقَدْحُ الصَّغِيرُ . قَالَ أَعَشَى بَاهِلَةَ
 يَرَى أَخَاهُ الْمُنْتَشِرَ بْنَ وَهَبِ الْبَاهِلِيِّ :
 تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلَذَانَ أَلَمَّ بِهَا
 مِنَ الشِّوَاءِ وَيَكْفِي شُرْبُهُ الْعُمْرُ
 وَمِنْهُ التَّعْمُرُ ، وَهُوَ الشَّرْبُ دُونَ الرِّيِّ .
 وَالْعَمْرَةُ : الرَّحْمَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ
 عِمَارٌ . وَدَخَلَتْ فِي عِمَارِ النَّاسِ وَعِمَارِ النَّاسِ ،
 يَضُمُّ وَيَفْتَحُ ، أَيْ فِي زَحْمَتِهِمْ وَكَثْرَتِهِمْ .
 وَرَجُلٌ عُمَرٌ : لَمْ يَجْرِبِ الْأُمُورَ ، بَيْنَ الْعَمَارَةِ

وَالْعِفَارَةُ بِالْكَسْرِ : خِرْقَةٌ تَكُونُ دُونَ
 الْمُنْمَعَةِ ، تُوَقَّى بِهَا الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا مِنَ الدَّهْنِ .
 وَالْعِفَارَةُ : السَّحَابَةُ الَّتِي كَانَتْهَا فَوْقَ سَحَابَةٍ .
 وَالْعِفَارَةُ : الرُّقْعَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْحَزِّ الَّذِي
 يَجْرِي عَلَيْهِ الْوَتْرُ .

وَبَنُو عِفَارٍ مِنْ كِنَانَةَ ، رَهْطُ أَبِي ذَرٍّ الْعِفَارِيُّ .
 وَالْمَغْفُورُ مِثْلُ الْمَغْشُورِ . وَحِكْيُ الْكِسَائِيِّ :
 مِغْفَرٌ وَمِغْفَرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ . يُقَالُ : قَدْ أَغْفَرَ الرِّمْتُ ،
 إِذَا خَرَجَتْ مَغَافِيرُهُ . وَإِنَّمَا يَخْرُجُ فِي الصَّفْرِيَّةِ
 إِذَا أُورِسَ . يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ مَغَافِيرَ هَذَا الرِّمْتِ .
 وَمَنْ قَالَ : مُغْفُورٌ قَالَ : خَرَجْنَا نَتَمَغْفَرُ . وَمَنْ
 قَالَ : مِغْفَرٌ قَالَ : خَرَجْنَا نَتَمَغْفَرُ ، إِذَا خَرَجُوا
 يُجْتَنُونَ مِنْ شَجَرِهِ .

وَقَدْ يَكُونُ الْمَغْفُورُ أَيْضًا لِلْعَشْرِ وَالشَّمَامِ
 وَالسَّلْمِ وَالطَّلْحِ وَغَيْرِهَا .

[عمر]

العمرُ : الماء الكثير .

وقد عَمَّرَهُ الْمَاءُ يَغْمُرُهُ ، أَيْ عَلَا . وَمِنْهُ قِيلَ
 لِلرَّجُلِ : عَمَّرَهُ الْقَوْمُ ، إِذَا عَلَوْهُ شَرْفًا .

وَالْعَمْرُ : الْفَرَسُ الْجَوَادُ .

وَرَجُلٌ عَمْرٌ الْخَلْقُ وَعَمْرُ الرِّدَاءِ ، إِذَا كَانَ
 سَخِيًّا بَيْنَ الْعُمُورَةِ ، مِنْ قَوْمِ عِمَارٍ وَعُمُورٍ .
 قَالَ كَثِيرٌ :

(١) وروى : « جزل العطاء » . وقوله :

يَعْطِي الْعَشِيرَةَ سُؤْلَهَا وَيَسُودُهَا
 يَوْمَ الْفَخَارِ وَكُلَّ يَوْمِ نَبَالٍ
 وَبَثَّتْ مَكْرَمَةً فَقَدْ أَعْدَدَتْهَا

رَصْدًا لِيَوْمِ تَفَاخُرٍ وَنِضَالٍ
 (٢) صدر بيت القطامي :

* إِلَى الْجُودِيِّ حَتَّى صَارَ حِجْرًا *

سُرٌّ كَاتِمٌ وَمَاءٌ دَافِقٌ وَإِنَّمَا بَنَى عَلَى فَاعِلٍ
لِيُقَابَلَ بِهِ الْعَايِرُ . وَمَا لَا يَبْلُغُهُ الْمَاءُ مِنْ مَوَاتٍ
الْأَرْضِ لَا يُقَالُ لَهُ غَايِرٌ .

وَالغَمِيرُ : نَبَاتٌ أَخْضَرٌ قَدْ غَمَّرَهُ الْبَيْسُ .
قَالَ زَهْرٌ يَصِفُ وَحْشًا :

ثَلَاثٌ كَأَقْوَاسٍ^(۱) السَّرَاءِ وَنَاشِطٌ
قَدْ أَخْضَرَ مِنْ لَسِّ الْغَمِيرِ جِجَافِلُهُ
وَالانْفِعَارُ : الْانْفِغَاسُ فِي الْمَاءِ .

[غور]

غَوْرٌ كُلُّ شَيْءٍ : قَعْرُهُ . يُقَالُ : فُلَانٌ
بَعِيدُ الْغَوْرِ .

وَالغَوْرُ : الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَالغَوْرُ : تِهَامَةٌ وَمَا يَلِي الْبَيْنَ .

وَمَاءٌ غَوْرٌ ، أَيْ غَائِرٌ ، وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ ،
كَقَوْلِهِمْ : دَرْهَمٌ ضَرْبٌ ، وَمَاءٌ سَكْبٌ ، وَأُذُنٌ
حَشْرٌ .

وَالغَارُ ، كَالْكَهْفِ فِي الْجَبَلِ ، وَالْجَمْعُ الْغَيْرَانُ .

وَالْمَغَارُ مِثْلُ الْغَارِ ، وَكَذَلِكَ الْمَغَارَةُ . وَرَبَّمَا

سَمَّوْا مَكَانَ الطَّبَاةِ مَغَارًا . قَالَ بَشْرٌ :

كَأَنَّ ظَبْيًا أَسْنَمَةً عَلَيْهَا

كَوَانِسَ قَالِصًا عَنْهَا الْمَغَارُ

وَتَصْغِيرُ الْغَارِ غَوِيرٌ . وَفِي الْمَثَلِ : « عَسَى

(۱) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « كَأَتَوَاءِ » ، صَوَابُهُ مِنْ

اللسان وديوان زهير . والسراء : شجر تتخذ منه القسي .

(۹۸ - صحاح - ۲)

مِنْ قَوْمِ أَغْمَارٍ . وَالْأَثَى غُمْرَةٌ . وَقَدْ غَمَّرَ بِالضَّمِّ
يَغْمَرُ غَمَارَةً . وَكَذَلِكَ الْمُغْمَرُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالغَمْرَةُ ، أَيْ بَاطِنُهُ وَقَاتِلُهُ وَلَمْ يَبَالِ الْمَوْتُ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : رَجُلٌ مُغَامِرٌ ، إِذَا كَانَ يَقْتَنِحُ
الْمَهَالِكَ .

وَالغُمْرَةُ : طِلَاءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْوَرْسِ . وَقَدْ

غَمَّرَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا تَغْمِيرًا ، أَيْ طَلَّتْ بِهِ وَجْهَهَا
لِيَصْفُوَ لَوْنُهَا . وَتَغَمَّرَتْ مِثْلَهُ .

وَالغَمْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَطَشُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَغْمَارُ^(۱) *

وَالغَمْرُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا : الْحِقْدُ وَالغِلَالُ . وَقَدْ

غَمَّرَ صَدْرُهُ عَلَى الْكَسْرِ يَغْمَرُ غَمْرًا وَغَمْرًا ،
عَنْ يَعْقُوبَ .

وَالغَمْرُ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ : رِيحُ اللَّحْمِ وَالسَّهْكِ .

وَقَدْ غَمَّرَتْ يَدِي مِنَ اللَّحْمِ فَهِيَ غَمْرَةٌ ،

أَيْ زَهْمَةٌ ، كَمَا تَقُولُ مِنَ السَّمَكِ^(۲) : سَهِيكَةٌ .

وَمِنْهُ مَنْدِيلُ الْغَمْرِ .

وَالغَايِرُ مِنَ الْأَرْضِ : خِلَافُ الْعَايِرِ . وَقَالَ

بَعْضُهُمْ : الْغَايِرُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا لَمْ يُزْرَعِ

تَمَّا يَحْتَمِلُ الزَّرَاعَةَ . وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ غَايِرٌ لِأَنَّ الْمَاءَ

يَبْلُغُهُ فَيَغْمَرُهُ . وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَقَوْلِهِمْ :

(۱) بَعْدَهُ :

* رِيًّا وَلَمَّا يَقْصَعِ الْأَصْرَارَا *

(۲) فِي اللَّسَانِ : « مِنَ السَّهْكِ » .

الغُوَيْرُ أَبُو سَأً . قال الأصمعيُّ : أصله أنه كان غارٌ فيه ناسٌ ، فانهار عليهم ، أو أتاهم فيه . عدوٌّ قتلوهم ، فصار مثلاً لكلِّ شيءٍ ، يُخاف أن يأتي منه شرٌّ .

وقال ابن الكلبيُّ : الغُوَيْرُ ماءٌ لكلبٍ ، وهو معروف . وهذا المثل تكلمت به الزبباء لما تنكبَّ قصيرُ اللخميِّ بالأجمالِ الطريق المتبجج ، وأخذ على الغُوَيْرِ .

والغَارَانِ : البطنُ والفرجُ . قال الشاعر :

لم ترَ أن الدهرَ يومٌ وليلةٌ

وأنَّ الفتى يسعى لغارِيهِ دائباً

والغَارُ : الجيشُ . يقال : التقى الغَارَانِ ،

أى الجيشان .

والغَارُ : ضرب من الشجر ، ومنه دهن

الغَارِ . قال عديُّ بن زيد :

زُبَّ نَارٍ بِتِ أَرْمُقُهَا

تَقْضَمُ الْهِنْدِيَّ وَالغَارَا

والغَارُ : الغيرةُ . وقال أبو ذؤيبٍ يشبهه

غليانَ القدرِ بصخبِ الضرائرِ :

* ضرائرِ حريميِّ تفاحشَ غارِها ^(١) *

والغَارَةُ : الخيلُ المُغيرةُ . قال الشاعر ^(٢) :

ونحن صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً

تَمِيمَ بنِ مُرٍّ وَالرِّمَاحَ النَّوَادِيسَا

يقول : سقيناهم خيلاً مُغيرةً . ونصب تميمَ

بنِ مُرٍّ على أنه بدل من غَارَةَ .

والغَارَةُ : الاسمُ من الإغَارَةِ على العدوِّ .

وحبلٌ شديدُ الغَارَةِ ، أى شديدُ القتلِ ،

عن الأصمعيِّ .

وَوَغَارَ يَغْوِرُ غَوْرًا ، أى أتى الغَوْرُ ، فهو

غَاوِرٌ . قال : ولا يقالُ أَغَارَ .

وَوَغَارَ المَاءُ غَوْرًا وَغَوْرًا ، أى سفل في

الأرضِ .

وَوَغَارَتْ عَيْنُهُ تَغْوِرُ غَوْرًا وَغَوْرًا : دخلتُ

في الرأسِ . وَوَغَارَتْ تَغَارُ لَغَةً فِيهِ . وقال ابنُ أحرَمَ :

* أَغَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَغَارَا ^(١) *

وَوَغَارَتْ الشَّمْسُ تَغْوِرُ غِيَارًا ، أى غَرَبَتْ .

قال أبو ذؤيبٍ :

هل الدهرُ إلا ليلةٌ ونهارُها

وإلا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثم غِيَارُها

أبو عبيد : غَارَ النِّهَارُ ، أى اشتدَّ حرُّه .

وَوَغَارَهُ بِخَيْرٍ يَغْوِرُهُ وَيَغِيرُهُ ، أى نفعه .

يقال : اللهم غِرْنَا مِنكَ بغيثٍ ، أى أغثْنَا به .

(١) صدره :

* وَسَائِلَةٌ بِظَهْرِ الغَيْبِ عَنِّي *

ويروى :

* وَرُبَّتْ سَائِلٌ عَنِّي حَفِيٌّ *

(١) صدره :

* لَهْنٌ نَشِيحٌ بِالنَّشِيلِ كَانَهَا *

(٢) الكميث بن معروف .

وزعم الفراء أنها لغة ، واحتج بهذا البيت .
وناسٌ يقولون : أَعَارَ وَأُنْجِد ، فإذا أفردوا
قالوا : عَارَ ؛ كما قالوا هَنَانِي الطَعَامُ وَمَرَانِي ، فإذا
أفردوا قالوا : أَمْرَانِي .

والتَغْوِيرُ : إتيانُ الغَوْرِ . يقال : غَوَّرْنَا
وغَرُّنَا بمعنى .

والتَغْوِيرُ : القيلولة . يقال : غَوَّرُوا ، أى
انزلوا للقائلة .

قال أبو عبيد : يقال للقائلة : الغائرة .
واستغَارَ ، أى سَمِنَ ودخل فيه الشمع .
وربما قالوا : استغَارَتِ القَرْحَةُ ، إذا تورمت .
وتغَاوَرَ القوم : أَعَارَ بعضهم على بعض .

[غير]

الغَيْرَةُ بالكسر : الميرة . وقد غَارَ أهله
يَغِيرُهُمُ غِيَارًا ، أى يَمِيرُهُمْ وينفعهم . قال الباهلي (١) :
وَمَهْدِيَّةٌ شَمَطَاءٌ أَوْ حَارِثِيَّةٌ
تُوَمِّلُ نَهْبًا مِنْ بَنِيهَا يَغِيرُهَا

أى يأتيتها بالغنيمة فقد قتلوا . قال أبو عبيدة :
يقال : غَارَنِي الرجل يَغِيرُنِي وَيَغُورُنِي ، إذا ودَّكَ
من الدية . والاسم الغيرة أيضا بالكسر ، وجمعها
غَيْرٌ . قال الشاعر (٢) :

(١) هو مالك بن زغبة الباهلي .

(٢) بعض بني عذرة .

وَأَعَارَ عَلَى العَدُوِّ يُغِيرُ إِغَارَةً وَمُغَارًا ،
وكذلك غَاوَرَهُمْ مُغَاوَرَةً .

ورجلٌ مُغَوَّازٌ وَمُغَاوِرٌ ، أى مُقَاتِلٌ ، وقومٌ
مُغَاوِرٌ ، وخيلٌ مُغِيرَةٌ .

وَمُغِيرَةٌ : اسمٌ رجلٍ ، وقد تكسر الميم ،
كما يقال مُنْتِنٌ وَمُنْتِنٌ .

والمُغِيرِيَّةُ : صنف من السبائية ، نسبوها
إلى مُغِيرَةَ بْنِ سعيد ، مولى بجيلة .

وَأَغْرَتُ الحبل ، أى فتلته ، فهو مُغَارٌ .
وَأَعَارَ فلانٌ أهله ، أى تزوجَ عليها ، حكاها

أبو عبيدٍ عن الأصمعي . وَأَعَارَ ، أى شَدَّ العَدُوَّ
وَأَسْرَعَ . وكانوا يقولون : « أَشْرِقَ ثَبِيرٌ ، كَيْمَا
نُغِيرُ » ، أى نسرع للنحر .

ومنه قولهم : أَعَارَ إِغَارَةَ الثعلب ، إذا أسرع
ودفع في عدوه . وقال بشر بن أبي خازم :

فَعَدَّ طِلَابَهَا وَتَعَدَّ عَنْهَا
بِحَرْفٍ قَدْ تُغِيرُ إِذَا تَبَوَّعُ

واختلفوا في قول الأعشى :

نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرُونَ (١) وَذِكْرُهُ

أَعَارَ لَعَمْرِي فِي البِلَادِ وَأُنْجِدَا

قال الأصمعي : أَعَارَ بمعنى أسرع ، وأنجد أى

ارتفع . ولم يرد أتي الغور ولا نجدًا .

وليس عنده في إتيان الغور إلا غَارَ .

(١) وروى : « ما لا ترون » .

وَعَارَهُمُ اللهُ بِمَطَرٍ يَغَيِّرُهُمْ وَيَغُورُهُمْ ، أَيْ
سَقَاهُمْ . يُقَالُ : اللَّهُمَّ غَرِّنا بِخَيْرٍ وَغَرِّنا بِخَيْرٍ .

قال الفراء : قد غَارَ الغَيْثُ الأرضَ يَغَيِّرُهَا ،
أَيْ : سَقَاهَا . قال : وَغَارَنَا اللهُ بِخَيْرٍ ، كَقَوْلِكَ :
أَعْطَانَا خَيْرًا . قال أبو ذؤيب :

وَمَا حَمَلَ الْبُخْتِي عَامَ غِيَارِهِ
عَلَيْهِ الْوُسُوقُ بُرْثًا وَشَعِيرُهَا
وَأَرْضٌ مَغْيِرَةٌ بَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَمَغْيُورَةٌ ، أَيْ
مَسْقِيَةٌ .

وَوَغَيْرَتُ الرَّجُلِ مُغَايِرَةٌ ، أَيْ عَارَضَتُهُ بِالْبَيْعِ
وَبِادِلَتِهِ .

وَوَغَايِرَتِ الْأَشْيَاءِ : اخْتَلَفَتْ .
وَالغِيَارُ : الْبِدَالُ^(۱) . قال الشاعر الأعشى :
فَلَا تَحْسَبْنِي لَكُمْ كَافِرًا
وَلَا تَحْسَبْنِي أُرِيدُ الْغِيَارَا
وَقَوْلُهُمْ : نَزَلَ الْقَوْمُ يُغَيِّرُونَ ، أَيْ يُصَلِّحُونَ
الرِّحَالَ .

وَوَغَيْرٌ بِمَعْنَى سِوَى ، وَالْجَمْعُ أَغْيَارٌ . وَهِيَ كَلِمَةٌ
يُوصَفُ بِهَا وَيُسْتَنَى ، فَإِنْ وَصَفَتْ بِهَا أَتْبَعَتْهَا
إِعْرَابَ مَا قَبْلَهَا ، وَإِنْ اسْتَنَيْتَ بِهَا أَعْرَبَتْهَا
بِالإِعْرَابِ الَّذِي يَجِبُ لِلْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ إِلا . وَذَلِكَ
أَنْ أَصْلَ غَيْرٍ صِفَةٌ وَالْإِسْتِثْنَاءُ عَارِضٌ .

قال الفراء : بعضُ بني أسدٍ وَقُضَاعَةٌ يَنْصُبُونَ

(۱) أَيْ الْمِبَادَةَ .

لِنَجْدَعَنَّ بِأَيْدِينَا أَنْوَفَكُمْ
بَنِي أُمَيَّةَ^(۱) إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغِيَارَا
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهُ وَاحِدٌ ، وَجَمْعُهُ أَغْيَارٌ .
وَالغَيْرُ أَيْضًا : الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ غَيَّرْتُ الشَّيْءَ
فَتَغَيَّرَ^(۲) .

وَالغَيْرَةُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : غَارَ الرَّجُلُ
عَلَى أَهْلِهِ يَغَارُ غَيْرًا ، وَغَيْرَةٌ ، وَغَارًا .
وَرَجُلٌ غَيُورٌ وَغَيْرَانٌ ، وَجَمْعُ غَيُورٍ غُيْرٌ ،
وَجَمْعُ غَيْرَانٍ غِيَارِيٌّ وَغِيَارِيٌّ .

وَرَجُلٌ مِغْيَارٌ وَقَوْمٌ مَغَايِيرٌ ، وَامْرَأَةٌ غَيُورٌ
وَنِسْوَةٌ غُيْرٌ ، وَامْرَأَةٌ غَيْرِيٌّ وَنِسْوَةٌ غِيَارِيٌّ .

وَوَغَارُهُ يَغَيِّرُهُ وَيَغُورُهُ ، أَيْ نَفَعَهُ . قَالَ
عَبْدُ مَنْفَرٍ^(۳) بِنِ رَبِيعِ الْهَذَلِيِّ :

مَاذَا يَغَيِّرُ ابْنَتِي رَبِيعٍ عَوِيلُهُمَا
لَا تَرَقُدَانِ وَلَا بُوَيْسِي لِمَنْ رَقَدَا^(۴)
يَقُولُ : لَا يَغْنَى بِكَأُوْهُمَا عَلَى أَيِّهِمَا مِنْ طَلَبِ
ثَأْرِهِ .

(۱) فِي اللِّسَانِ : « بَنِي أُمَيَّة » .
(۲) فِي الْمُخْتَارِ : وَمِنْهُ غَيْرُ الزَّمَانِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
قَالَ السَّكَّانِيُّ : اسْمٌ مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ ، وَجَمْعُهُ أَغْيَارٌ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : هُوَ جَمْعُ غَيْرَةٍ — يَعْنِي بِالْكَسْرِ .
(۳) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « عَبْدُ الرَّحْمَنِ » ، تَحْرِيْفٌ .
(۴) فِي تَهْذِيبِ الْإِسْلَاحِ ج ١ ص ٢١٥ قَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ
ابْنُ رَبِيعِ الْهَذَلِيُّ « مَاذَا ... الخ » .

كَلَنَاهَا أُبْطِنَتْ أَحْشَاؤُهَا قَصَبًا

مِنْ بَطْنِ حَيْلَةٍ لَارْطَبًا وَلَا نَقْدًا

[فَر]

الْفَتْرَةُ : الانكسار والضعف . وقد فَتَرَ
الحرُّ وغيره يَفْتُرُ فَتُورًا ، وَفَتَّرَهُ اللهُ تَفْتِيرًا .
وَالْفَتْرَةُ : ما بين الرسولين من رسل الله
عز وجل .

وطرفُ فَاتِرٍ ، إذا لم يكن حَدِيدًا .
وَالْفِتْرُ : ما بين طرف السبابة والإبهام إذا
فتحتهما :

وأما قول الشاعر^(١) :

* أَصْرَمْتَ حَبْلَ الْوُدِّ مِنْ فِتْرِ^(٢) *
فهو اسم امرأة^(٣) .

[فَنَكْر]

قولهم : لقيت منه الْفِتْكَرِينَ وَالْفِتْكَرِينَ ،
بكسر الفاء وضمها ، والتاء مفتوحة ، والنون للجمع ،
وهي الشدائد والدواهي .

[فَنَز]

الْفَانُورُ : الخِوَانُ يَتَّخِذُ مِنَ الرُّخَامِ وَنَحْوِهِ .
قال الأغلِبُ العِجْلِيُّ :

(١) هو المسيب بن علس ويروي الأعمش .
(٢) في اللسان : « حبل الود » . ومجزه :
* وَهَجَرْتَهَا وَجَلَجْتُ فِي الْهَجْرِ *
وبعده :

وسمعت حَلْفَتَهَا التي حَلَفْتُ
إن كان سَمْعُكَ غَيْرَ ذِي وَقْرِ
(٣) يقال بفتح الفاء وكسرهما .

غَيْرًا إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى إِلَّا ، تَمَّ الْكَلَامُ قَبْلَهَا أَوْ لَمْ
يَمَّ . يقولون : ما جاءني غَيْرُكَ ، وما جاءني أحد
غَيْرِكَ .

وقد تكون غَيْرُ بمعنى لَا فَتَنْصِبَهَا عَلَى الْحَالِ ،
كقوله تعالى : ﴿ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾ ،
كَأَنَّهُ قَالَ : مَنْ اضْطُرَّ جَائِعًا لَا بَاغِيًّا . وكذلك
قوله : ﴿ غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاءُ ﴾ ، وقوله : ﴿ غَيْرَ
مُحَلِّي الصَّيْدِ ﴾ .

فصل الفاء

[فَار]

الْفَارُ مَهْمُوزٌ : جَمْعُ فَاْرَةٍ .
وَمَكَانٌ فَيْرٌ : كَثِيرُ الْفَارِ .
وَأَرْضٌ مَفَاْرَةٌ : ذَاتُ فَاْرٍ .
وَالْفَاْرَةُ : رِيحٌ تَجْتَمِعُ فِي رُشْعِ الْبَعِيزِ ، فَإِذَا
مُسَّتْ انْفَسَتْ .

وَفَاْرَةُ الْمِسْكِ غَيْرُ مَهْمُوزَةٌ : النَّاجِئَةُ .
وَفَاْرَةُ الْإِبِلِ : أَنْ تَفُوحَ مِنْهَا رِيحٌ طَيِّبَةٌ ،
وَذَلِكَ إِذَا رَعَتِ الْعُشْبَ وَزَهْرَهُ ثُمَّ شَرِبَتْ وَصَدْرَتْ
عَنِ الْمَاءِ ، نَدِيَتْ جُلُودُهَا فَفَاحَتْ مِنْهَا رَائِحَةٌ
طَيِّبَةٌ ، فَيُقَالُ لِتِلْكَ : فَاْرَةُ الْإِبِلِ ، عَنْ يَعْقُوبَ .
قال الراعي يصف إبلاً :

لَهَا فَاْرَةٌ ذَفْرَاهُ كُلِّ عَشِيَّةٍ
كَمَا فَتَقَ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ فَاتِقَهُ

لأنها كانت في الأشهر الحرم، فلما قاتلوا فيها قالوا:
قد فَجَرْنَا، فسميت فِجَاراً .

وفَجَرَ فُجُوراً، أي فسق .

وفَجَرَ، أي كَذَب . وأصله المِئيل .

والفَاجِرُ: المائلُ . قال لبيدٌ يخاطب عمه

أبا مالك :

فقلتُ ازدَجِرْ أحناءَ طَيْرِكَ واعلمنْ

بأنَّكَ إنْ قدَّمتَ رِجْلَكَ عائرُ

فأصبحتَ أني تَأْتِيهَا تَبْتِئِسُ بِهَا^(١)

كَلَّا مَرَّ كَتَبِيهَا تَحْتَ رِجْلِكَ شاجرُ

فإنْ تَتَقَدَّمُ نَفْسَ مِنْهَا مُقَدِّمًا

غَلِيظًا وَإِنْ أَخَّرْتَ فَالْكَفْلُ فَاجرُ

يقول : مَقْعَدُ الرديفِ مائلٌ . والشَاجِرُ :

المختلفُ . وأحناءَ طَيْرِكَ ، أي جوانبَ طيِّسِكَ .

والفَجَرُ بالفتح : الكَرَمُ والتَفَجُّرُ في الخير .

قال الشاعر^(٢) :

خَالَفْتَ فِي الرَّأْيِ كُلَّ ذِي فِجَرٍ

والبَغْيُ^(٣) يَأْمَالٍ غَيْرُ مَا تَصِفُ

وفِجَارٍ ، مثل قَطَامٍ : اسمٌ للفُجُورِ ، وهي

معرفة . قال النابغة :

(١) في المخطوطة : « تَلْتَبِيسُ » .

(٢) عمرو بن أمسيء القيس الأنصاري يخاطب مالك

ابن العجلان .

(٣) في اللسان : « الحَقُّ » ، وهو الصواب كما قاله

ابن بري .

* إذا انجَلَى فائورُ عَيْنِ الشَّمْسِ *

يقال : هم على فائورٍ واحدٍ ، أي على مائدة

واحدة ، ومنزلة واحدة .

وفائورُ ، الذي في شعر لبيد^(١) : اسم موضع .

[فجر]

فَجَرَتُ الماءُ أَفْجَرُهُ بالضم فَجْرًا ، فأنفَجَرَ ،

أي بَحَثَهُ فأنبَجَسَ . وفَجَرَتُهُ شَدَّدَ للكثرة ،

فَتَفَجَّرَ .

والفُجْرَةُ بالضم : موضع تَفْتَحُ الماء .

ومَفَاجِرُ الوادي : مَرَايِضُهُ حيث يرفضُ

إليه السيل .

ومُنْفَجَرُ الرملِ : طريقٌ يكون فيه .

والفَجْرُ في آخر الليل كالشَّفَقِ في أوله . وقد

أفَجَرْنَا ، كما تقول : أصبحنا من الصبح .

وفي كلام بعضهم : كنتُ أَحِلُّ إِذَا أُسْحَرْتُ ،

وأرْحَلُّ إِذَا أُفْجَرْتُ

والفِجَارُ : يومٌ من أيام العرب ، وهي أربعة

أفْجِرَةٍ كانت بين قريش ومن معها من كنانة ،

وبين قيسِ عَمِيْلَانَ ، في الجاهلية ، وكانت الدَّبرَةُ

على قيس . وإِنَّمَا سَمَّتْ قريشُ هذه الحربَ فِجَارًا

(١) بيت لبيد :

ولدى النعمانِ مني موقفٌ

بين فائورٍ أفاقٍ فالدحلُ

ونخلة فخور، أي عظمة الجذع غليظة
السقف . الأصمعي : ناقة فخور، هي العظمة
الضرع الضيقة الأحاليل .
والفخار : الخرف (۱) .

والفاخر من البسر : الذي يعظم ولا نوى له .
والفاخور : ضرب من الرياحين ، عن
اليزيدي .

وأما قول الراجز :

إِنَّ لَنَا لِحَارَةً فَنَاحِرَةً
تَكْدَحُ لِلدُّنْيَا وَتَنْسَى الْآخِرَةَ

فيقال : هي المرأة التي تتدحرج في مشيتها .

[فدر]

الفِدْرَةُ : القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة .

قال الراجز :

* وَأَطْعَمْتُ كِرْدِيدَةً وَفِدْرَةَ *

والفَادِرُ : المسنن من العول ، ويقال العظيم .

وكذلك الفُدُورُ ، والجمع فُدُرٌ وفُدْرٌ ، وموضعها

المفْدَرَةُ .

وفَدَرَ الفَحْلُ يَفْدِرُ فُدُورًا ، أي جَفَرَ وَعَدَلَ

عن الضراب ، فهو فَادِرٌ ، والجمع فَوَادِرٌ .

والفَدِيرُ بكسر الدال : الأحق .

والفِنْدِيرُ والفِنْدِيرَةُ : الصخرة العظيمة تنذر

من رأس الجبل .

(۱) زيادة في المخطوطة بعده : « والفاخر : الصبي الجيد » .

إِنَّا احْتَمَلْنَا (۱) خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا

فحملت برّة واحتملت فجار
ويقال أيضاً للمرأة : يا فجار ، يريد يا فاجرة .

[نغر]

الفَخْرُ : الافتخار وعدد القديم . وكذلك

الفَخْرُ ، مثل نَهْرٍ وَنَهْرٍ . وقد فَخَرَ وَفَتَخَرَ .
وتفأخر القوم .

والفَخِيرُ : الذي يفأخرك ، ومثله الخَصِيمُ .

والفَجِيرُ : الكثير الفخر ، مثال السِكِيرِ .

والتَفَخْرُ : التعظم والتكبر . يقال : فلان

مُتَفَخِّرٌ مُتَفَجِّسٌ .

ابن السكيت : فأخرت الرجل ففخرته

أفخره (۲) فخراً ، إذ كنت أكرم منه أباً وأماً .

قال : وأفخرته على فلان ، إذا فضّلته عليه

في الفخر . وكذلك فخرته عليه تفخيراً .

والمفخرة بفتح الخاء وضمها : المأثرة .

وفرس فخور ، أي عظيم الجردان .

(۱) في اللسان : « إِنَّا اقْتَسَمْنَا » ، وفي ديوانه

« إِنَّا قَسَمْنَا » .

(۲) قوله « فخرته أخره » بفتح الخاء في الماضي

والمضارع . فإن قلت : قاعدة باب المغالبة أن المضارع

الصحيح فيه يكون من باب نصر ، لم يشذ منه غير خاصني

نقصته أخصمه بكسر المضارع . قلت : محل ذلك ما لم تكن

عنه حرف حلق كما هنا ، وإلا كان بالفتح ، كما يأتي

لنصف موشماً في (خصم) مبنياً حكم الصحيح والمثل ،

فاذهب إليه إن أردت . قاله نصر .

[فر]

فَرَّ يَفِرُّ فِرَارًا : هرب . وَأَفَرَّهُ غِيْرَهُ .

وَالْقُرُورُ مِنَ النِّسَاءِ : النِّوَارُ .

وَرَجُلٌ فَرٌّ ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ .

وَفِي الْحَدِيثِ ^(١) : « هَذَا فَرٌّ قَرِيشٍ ، أَفَلَا أَرَدُّ

عَلَى قَرِيشٍ فَرَّهَا » . وَقَدْ يَكُونُ الْفَرُّ جَمْعَ فَارٍ ،

مِثْلَ رَاكِبٍ وَرَكَبٍ ، وَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ .

وَفَرَّرْتُ الْفَرَسَ أَفَرَّهُ بِالضَّمِّ فَرًّا ، إِذَا نَظَرْتَ

إِلَى أَسْنَانِهِ ، قَالَ الْحِجَاجُ : « فَرَّرْتُ عَنْ ذِكَاةٍ » .

وَفَرَّرْتُ عَنِ الْأَمْرِ : بَحَثْتُ عَنْهُ .

وَأَفَرَّتِ الْإِبِلُ لِلْإِثْنَاءِ بِالْأَلْفِ ، إِذَا ذَهَبَتْ

رِوَاضُهَا وَطَلَعَ غَيْرُهَا .

وَتَفَارَّوْا ، أَي تَهَارَبُوا .

وَأَفْتَرَ فُلَانٌ ضَاحِكًا ، أَي أَبْدَى أَسْنَانَهُ .

وَفُرَّةٌ الْحَرُّ بِالضَّمِّ : أَوَّلُهُ ، وَيُقَالُ شِدَّتَهُ .

وَحِكَى النَّكْسَاءُ أَفَرَّةَ الْحَرِّ وَأَفَرَّةَ الْحَرِّ بِضَمِّ

الْهَمْزَةِ وَفَتَحَهَا ، وَالْفَاءُ مَضْمُومَةٌ فِيهِمَا .

وَفَرَسٌ مِفْرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ : يَصْلُحُ لِلْفِرَارِ عَلَيْهِ .

وَالْمَفَرُّ : الْفِرَارُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَيْنَ

الْمَفَرُّ ﴾ .

وَالْمَفَرُّ بِكَسْرِ الْفَاءِ : الْمَوْضِعُ .

وَفَرِيرٌ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْفَرِيرُ : وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ ، وَكَذَلِكَ

الْفُرَارُ ، مِثْلُ طَوِيلٍ وَطُوَالٍ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ جَمْعُ

فَرِيرٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فَعَالٍ شَيْءٌ

مِنَ الْجَمْعِ إِلَّا أَحْرَفَ هَذَا أَحَدُهَا . وَفِي الْمَثَلِ :

« نَزَوُ الْفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارَ » ، وَكَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا

شَبَّ أَخَذَ فِي النَّزْوَانِ ، فَتَمَّتْ رَأْيَ غَيْرِهِ نَزَا لِنَزْوِهِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : « إِنْ الْجَوَادُ عِيَهُ فُرَارُهُ ،

وَقَدْ يُفْتَحُ ، أَي يَفْنِيكَ شَخْصُهُ وَمَنْظَرُهُ عَنْ أَنْ

تَحْتَبِرَهُ وَأَنْ تَفَرَّ أَسْنَانَهُ .

وَفَرَّقَرْتُ الشَّيْءَ : حَرَّكْتَهُ ، مِثْلُ هَرَهَرْتَهُ ،

يُقَالُ فَرَّقَرَ الْفَرَسُ ، إِذَا ضَرَبَ بِفَأْسِ لِحَامِهِ أَسْنَانَهُ

وَحَرَّكَ رَأْسَهُ . وَنَاسٌ يَرِوونَهُ فِي شَعْرِ أَمْرِ الْقَيْسِ

بِالْقَافِ ^(١) .

وَالْفَرَفَرَةُ : الْخِلْفَةُ وَالطَّيْشُ . وَالْفَرْفُورُ : طَائِرٌ .

[فر]

الْفِرَارُ بِالْكَسْرِ : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ . وَقَالَ

أَبُو زَيْدٍ : الْفِرَارُ مِنَ الضَّانِّ : مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى

الْأَرْبَعِينَ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

(١) هُوَ قَوْلُهُ :

إِذَا زُعْتَهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كِلَيْهِمَا

مَشَى الْهَيْذَبِيُّ فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَفَرَا

وَيُرْوَى : قَرَفَرَا بِالْقَافِ . وَالْهَيْذَبِيُّ ، بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةُ

سَبْرٌ سَرِيعٌ ، مِنْ أَهْلِ بَنِي الْفَرَسِ فِي سَبْرِهِ ، إِذَا أَسْرَعَ .

وَيُرْوَى « الْهَيْذَبِيُّ » بِالْمُهْمَلَةِ ، وَهِيَ مِثْلُهُ فِيهَا تَبَخَّرَ .

وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ : « فَرَفَرَا » بِالْفَاءِ .

(١) هُوَ قَوْلُ سَرَّاقَةَ حِينَ نَظَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَإِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَهَاجِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ

فَرَا بِهِ . فَقَالَ هَذَا الْقَوْلُ .

[فطر]

أَفْطَرَ الصَّائِمُ . وَالاسْمُ الْفِطْرُ .
وَفَطَّرْتُهُ أَنَا تَفْطِيرًا .

ورجلٌ مُفْطِرٌ وقومٌ مَفْطِيرٌ ، مثلُ مُوسِرٍ
ومَيَّاسِرٍ .

ورجلٌ فِطْرٌ وقومٌ فِطْرٌ ، أى مُفْطِرُونَ ،
وهو مصدر فى الأصل .

والفَطُورُ : ما يُفْطَرُ عليه ، وكذلك الفَطُورِيُّ
كأنه منسوب إليه . وفَطَّرَتِ المرأَةُ العَجِينَ حَتَّى
استَبَانَ فِيهِ الْفَطْرُ .

والفَطْرُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الكَمَاةِ أَيْضُ
عِظَامٍ ، الواحدة فَطْرَةٌ .

والفِطْرَةُ بالكسر : الخِلْقَةُ . وقد فَطَّرَهُ
يَفْطِرُهُ بِالضَّمِّ فَطْرًا ، أى خَلَقَهُ .

والفَطْرُ أَيْضًا : الشَّقُّ . يقال : فَطَّرْتُهُ
فَانْفَطَرَ . ومنه فَطَرَ نابُ البعيرِ : طَلَعَ ، فهو بَعِيرٌ
فَاطِرٌ .

وتَفَطَّرَ الشَّيْءُ : تَشَقَّقَ .

وسَيْفٌ فُطَارٌ ، أى فِيهِ تَشَقُّقٌ . قال عنترة :

وسَيْفِي كَالعَقِيقَةِ فهو كِمْعِي

سَلاحِي لا أَفَلَّ ولا فُطَارًا

والفَطْرُ : الِابْتِدَاءُ وَالِاخْتِرَاعُ . قال ابن عباس
رضى الله عنه : كنتُ لا أدْرِى ما فَاطِرُ السَّمَوَاتِ
حَتَّى أَتَانِي أعرَبِيَّانِ يَخْتَصِمَانِ فِي بئرٍ فقال أحدهما :
أنا فَطَرْتُهَا . أى أَنَا ابْتَدَأْتُهَا .

(٩٩ - صحاح - ٢)

والفِزْرُ أَيْضًا : أبو قَبِيلَةٍ مِنْ تَمِيمٍ ، وهو سعد
ابن زَيْدٍ مَنَاةَ بن تَمِيمٍ . والفِزْرُ لِقَبِهِ ، وإِنَّمَا سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ وَافَى المَوْسِمَ بِمِعْزَى فَأَنْهَبَهَا هُنَاكَ وَقَالَ :
مَنْ أَخَذَ مِنْهَا وَاحِدَةً فَهِيَ لَهُ ، ولا يُؤْخَذُ مِنْهَا فِزْرٌ
وهو الاثْنانُ وأَكْثَرُ . وقال أبو عبيدة : هو الجذَى
نَفْسُهُ . فَضَرَبُوا بِهِ المِثْلَ ، فقالوا : « لا آتِيكَ
مِعْزَى الفِزْرِ » أى حَتَّى تَجْتَمِعَ تِلْكَ ، وهى
لا تَجْتَمِعُ أَبَدًا .

والفِزْرُ بِالْفَتْحِ : الفَسْخُ فِي الثَّوبِ . يقال :

لقد تَفَزَّرَ الثَّوبُ ، إِذَا تَقَطَّعَ وَبَلَى .

وفَزَّرْتُ الشَّيْءَ : صَدَعْتَهُ .

وطريقٌ فَازِرٌ ، أى واسِعٌ . قال الراجز :

تَدُقُّ مَعْرَاءُ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ

دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الأَنادِرِ

ورجلٌ أَفْزَرُ بَيْنَ الفِزْرِ ، وهو الأُحْدَبُ

الَّذِي فِي ظَهْرِهِ عَجْرَةٌ عَظِيمَةٌ ، وهو الْمَفْزُورُ أَيْضًا .

وفَزَارَةٌ : أبو حَيٍّ مِنْ عَطْفَانَ ، وهو فِزَارَةُ

ابن ذِيانِ بن بَغِيضِ بن رِيثِ بن عَطْفَانَ .

[فسر]

الْفَسْرُ : البَيَانُ . وقد فَسَّرْتُ الشَّيْءَ أَفْسِرُهُ

بِالكسر فَسْرًا . والتَفْسِيرُ مثله .

واستَفْسَرْتُهُ كَذَا ، أى سألته أَنْ يَفْسِّرَهُ لِي .

والفَسْرُ : نَظَرُ الطَّيِّبِ إِلَى المَاءِ ، وكذلك

التَفْسِيرَةُ ، وَأَظْنَهُ مُؤَلَّدًا .

وأجودُ بيتٍ في القصيدة يسمَّى فقراً ،
تشبيهاً بفقرة الظهر .

ورجلٌ فقراً : يشتكى فقارَهُ .

والفارقة : الداهية . يقال : فقرتهُ الفارقة ،
أى كسرتُ فقارَ ظهره .

وفقرتُ أنفَ البعير ، إذا حرزته بحديدة
ثم جعلت على موضع الحزِّ الجريرَ وعليه وترٌ
ملوئٌ ، لتذللّه بذلك وتروضه . ومنه قولهم :
قد عملَ به الفارقة .

ورجلٌ فقيرٌ من المال . قال ابن السكيت :
الفقيرُ الذي له بُلغةٌ من العيش . قال الراعي يمدح
عبد الملك بن مروان ويشكو إليه سعاته :

أما الفقيرُ الذي كانت حلوبتهُ
وفوق العيالِ فلم يُترك له سبَدُ

قال : والمسكين الذي لاشيء له . وقال الأصمعي :
المسكين أحسن حالاً من الفقير . وقال يونس :
الفقيرُ أحسن حالاً من المسكين . قال : وقلت
لأعرابي أفتيرٌ أنت ؟ فقال : لا والله بل مسكين .
وقال ابن الأعرابي : الفقيرُ الذي لاشيء له ،
والمسكين مثله .

والفقرُ : لغة في الفقر ، مثل الضعفِ والضعفِ .
والفقيرُ : مخرجُ الماء من القناة . وأما

قول الراجز :

والفطرُ : حلبُ الناقةِ بالسَّابة والإبهام .
والفطيرُ : خلاف الخمر ، وهو العجين الذي
لم يخبتر . وكلُّ شيءٍ أمجلته عن إدراكه فهو
فطيرٌ . يقال : إياك والرأيَ الفطيرَ .
وفطرتُ العجينَ أفطرتُهُ فطراً ، إذا أمجلته
عن إدراكه . تقول : عندي خبزٌ خميرٌ ، وخبسٌ
فطيرٌ ، أى طرى .

[فقر]

فقرَ فاهُ ، أى فتحه .

وفقرَ فوه ، أى انفتح . ينعدي ولا ينعدي .
وأفقرَ النجمُ ، وذلك في الشتاء ، لأنَّ الثريا
إذا كبَّد السماءَ منَ نظرٍ إليه فقرَ فاهُ .

والفاغرة : ضربٌ من الطيب ، وهو أصل
النيلوفرِ الهندي .

وانفقرَ النورُ : تفتح .

والمفغرة : الأرضُ الواسعة .

[فقر]

الفقارة بالفتح : واحدة فقارِ الظهر .
وذو الفقارِ أيضاً : اسمُ سيفِ النبي صلى الله
عليه وسلم .

والفقرة بالكسر مثل الفقارة ، والجمع
فقراتٌ وفقراتٌ^(١) وفقرٌ .

(١) فقرات الأول يفتح الفاف وأوله مكسور والثاني

بكسر تيناه . وانقول .

[فكر]

التَّفَكُّرُ : التأملُ . والاسمُ الفِكرُ والفِكرَةُ .
والمصدرُ الفَكرُ بالفتح .

قال يعقوب : يقال ليس لي في هذا الأمر
فِكرٌ ، أى ليس لي فيه حاجة . قال : والفتح فيه
أفصح من الكسر .

وأفكر في الشيء ، وفكر فيه وتفكر ، بمعنى .
ورجلٌ فِكْيرٌ ، مثالُ فسِيحٍ : كثيرُ التَّفَكُّرِ .

[فور]

فَارَتْ القِدْرُ تَفُورٌ فَوْرًا وفَوْرَانًا : جاشت .
ومنه قولهم : ذهبت في حاجة ثم أتيت فلانًا من
فَوْرِي ، أى قبل أن أسكن .

وفَارَ فائِرُهُ : لغة في نارِ ثائِرُهُ ، إذا جاش
غضبه .

وفَوْرَةُ الحَرِّ : شدته وفَوْرَةُ العشاء :
بعد العتمة .

والفُورُ بالضم : الظباء ، لا واحد لها من لفظها .
يقال : « لا أفعل كذا ما لألآتِ الفُورِ » ، أى
بصبصت بأذناها .

وفَوَارَةُ الوَرِكِ بالفتح والتشديد : ثقبها .
وفَوَارَةُ القِدْرِ ، بالضم والتخفيف : ما يفُورُ
من حَرِّهَا .

والفِيَارَانِ : اللذان يكتنفان اسان الميزان .

* مَالِيَةُ الفَقِيرِ إِلَّا شَيْطَانٌ (١) *

فهو رَكِيٌّ بعينه معروفٌ .

والفَقِيرُ : حَفِيرٌ يحفر حول الفسيلة إذا غرست .

تقول منه : فَقَرْتُ للوَدِيَّةِ تَفْقِيرًا .

وَقَرْتُ الخَزْرَ أَيْضًا : ثَقَبْتُهُ .

والفَقِيرُ : المكسورُ فقَارَ الظهر . وقال لبيد :

لَمَّا رَأَى لُبْدُ النُّسُورِ تَطَايَرَتْ

رَفَعَ القَوَادِمَ كالفَقِيرِ الأَعْرَلِ

والمَفْقَرُ : السيفُ الذي في مَتْنِهِ حُرُوزٌ .

وقولهم : أَفْقَرَكَ الصِّيدُ ، أى أمكنك من

فَقَارِهِ ، أى فاز به .

وَأَفْقَرْتُ فلانًا نَاقِي ، أى أعرته فقَارَهَا

ليركبها . والاسمُ الفُقْرَى . قال الشاعر :

لَهُ فُقْرَةٌ قَدْ أَحْرَمَتْ حِلَّ ظَهْرِهِ

فَمَا فِيهِ الفُقْرَى وَلَا الحِجَّ مَزَعَمُ

وَأَفْقَرَهُ اللهُ مِنَ اللُّفْقْرِ فَافْتَقَرَ .

ويقال : سَدَّ اللهُ مَفَاقِرَهُ ، أى أغناه وسدَّ

وجوهَ فقْرِهِ .

وقولهم : فلانٌ ما أَفْقَرَهُ وما أغناه ، شاذٌّ ،

لأنه يقال في فعليهما افتقر واستغنى ، فلا يصح

التعجب منهما .

(١) بعده :

* مجنونةٌ تُودِي بروحِ الإنسانِ *

[فهر]

الفِهْرُ : الحجرُ ملء الكفِّ ، يذكَرُ ويؤنثُ ،
والجمعُ أَفْهَارٌ . وكان الأصمعي يقول : فِهْرَةٌ وفِهْرٌ .
وتصغيرها فِهْرَةٌ .

وعامر بن فِهْرَةَ : رجلٌ .

وفِهْرٌ : أبو قبيلةٍ من قريش ، وهو فِهْرُ
ابن مالك بن النضر بن كنانة .

قال الطائي : الفِهْرَةُ مَحْضٌ يُلْقَى فِيهِ
الرَّضْفُ ، فإذا غلا ذرٌّ عليه الدقيقُ وسيطٌ به
ثم أُكِلَ . حكاه ابن السكيت .

وفِهْرُ اليهودِ مِدراسُهُمْ^(١) ، وأصلها بُهْرٌ ،
وهي عبرانيةٌ فعربت .

والفَهْرُ : أن يجامع الرجل المرأة ثم يتحوَّلَ
عنها قبل الفراغ إلى أخرى فيُنزِلَ فيها . وفي
الحديث أنه نهى عن الفَهْرِ . وكذلك الفَهْرُ مثل
نَهْرٍ ونَهْرٍ .

وفَهْرُ الرجلِ تَفْهِيْرًا ، أي أعيًا . يقال : أول
نقصانِ حُضْرِ الفرسِ التَّراذُ ، ثم الفتورُ ، ثم
التَفْهِيْرُ .

وتَفَهَّرَ الرجلُ في المالِ : اتَّسعَ فيه ، كأنه
مبدلٌ من تَبَحَّرَ ، أو أنه لغةٌ في الإعياءِ والفتورِ .

(١) « مدراسهم » أي الذي يجتمعون فيه للصلاة اهـ .
مصباح . ووقع في بعض نسخ « مدراسهم » ، وهو تحريف .
قاله نصر .

فصل القاف

[قبر]

القَبْرُ : واحد القُبُورِ .

والمَقْبَرَةُ والمَقْبَرَةُ بفتح الباء وضمها : واحدة
المقَابِرِ . وقد جاء في الشعر المَقْبَرُ . وقال عبد الله
ابن ثعلبة الحنفي :

لِكُلِّ أَناسٍ مَقْبَرٌ بِفِنائِهِمْ

فهم يَنْقُصُونَ والقُبُورُ تَزِيدُ^(١)

وهو المَقْبَرِيُّ والمَقْبَرِيُّ .

وقَبْرَتُ الميتِ أَقْبَرُهُ قَبْرًا ، أي دفته .

وأَقْبَرْتُهُ ، أي أمرت بأن يُقْبَرَ . قالت تميم للحجاج
« أَقْبِرْنَا صَالِحًا » ، وكان قد قتله وصلبه ، أي ائذن
لنا في أن نَقْبِرَهُ . فقال لهم : دُونَكُمْوهُ .

قال ابن السكيت : أَقْبَرْتُهُ ، أي صيرت له
قَبْرًا يَدْفَنُ فِيهِ . وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾ ،
أي جعله ممن يُقْبَرُ ، ولم يجعله يلقي للكلاب .
وكان القَبْرُ مما أُكْرِمَ به بنو آدم .

والمَقْبَرَةُ : واحدة القُبْرِ ، وهو ضرب من
الطير . قال طرفة وكان يصطاد هذا الطير في صباه :

(١) وقوله :

أزورُ وأعتادُ القُبُورَ ولا أرى

سوى رَمْسٍ أَحْجَارٍ عَلَيْهِ رُكُودُ

كَانَ زُرُورَ الْقُبْطَرِيَّةِ حُلِقَتْ
بِنَادِكُهَا مِنْهُ بِجِدْعٍ مَقْوَمٍ

[قبتز]

الْقَبْعَتَرُ : الْعَظِيمُ الْخَلْقِ . قَالَ الْمَبْرَدُ :
الْقَبْعَتَرِيُّ : الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ . وَالْأَلْفُ لَيْسَتْ
لِلتَّأْنِيثِ ، وَإِنَّمَا زِيدَتْ لِتُلْحِقَ بِنَاتِ الْخَمْسَةِ بَيْنَاتِ
السَّتَّةِ ، لِأَنَّكَ تَقُولُ : قَبْعَتَرَاةٌ ، فَلَوْ كَانَتْ الْأَلْفُ
لِلتَّأْنِيثِ لَمَا لَحِقَهُ تَأْنِيثٌ آخَرَ . فَهَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ
لَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرِفُ فِي النِّكَرَةِ ، وَالْجَمْعُ
قَبَاعِثُ ؛ لِأَنَّ مَا زَادَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ لَا يَبْنِي مِنْهُ
الْجَمْعُ وَلَا التَّصْغِيرُ حَتَّى يَرُدَّ إِلَى الرَّبَاعِيِّ ، إِلَّا أَنْ
يَكُونَ الْحَرْفُ الرَّابِعُ مِنْهُ أَحَدَ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ ،
نَحْوَ أَسْطَوَانَةٍ وَحَانُوتٍ .

[قتر]

الْقَتْرُ : جَمْعُ الْقَتْرَةِ ، وَهِيَ الْغَبَارُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ تَرَاهُمْ قَتْرَةً ﴾ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .
وَأَنشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

مُتَوَجِّجٌ بِرِءَاءِ الْمَلِكِ يَتَّبِعُهُ

مَوْجٌ تَرَى فَوْقَهُ الرَّايَاتِ وَالْقَتْرَا

وَالْقَتْرُ : الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ ، لَفْعَةٌ فِي الْقَطْرِ .

وَالْقَتْرَةُ : نَامُوسُ الصَّائِدِ .

وَالْقَتْرُ بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنَ النَّصَالِ نَحْوُ مَنْ

الْقَرْمَاةِ ، وَهُوَ سَهْمُ التَّهْدِفِ . وَالْقَتْرَةُ وَالسِّرْوَةُ
وَاحِدٌ .

يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ (١)

خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِيضِي وَاصْفَرِي

وَتَقَرِّي مَا شِئْتَ أَنْ تَنْقَرِي

قَدْ ذَهَبَ الصِّيَادُ عَنْكَ فَابْشِرِي (٢)

لَا بُدَّ مِنْ صَيْدِكَ يَوْمًا فَاصْبِرِي

وَالْقُنْبَرَاءُ : لَفْعَةٌ فِيهَا ، وَالْجَمْعُ الْقُنْبَارُ مِثْلُ

الْعُنْصَلَاءِ وَالْعُنْصَالِ . وَالْعَامَةُ تَقُولُ : الْقُنْبَرَةُ ،

وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي الرَّجَزِ ، أَنشده أَبُو عُبَيْدَةَ :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَاجْتَنَالَ الْقُنْبَرُ

وَجَعَلَتْ عَيْنُ الْحَرُورِ تَسْكُرُ (٣)

أَيُّ يَسْكُنُ حَرَّهَا وَيَنْجُو .

وَقُنْبَرٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، بِالْفَتْحِ .

[قبطر]

الْقُبْطَرِيَّةُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ . قَالَ

ابْنُ الرَّقَّاعِ :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ ، الْكَلْبِ

بَنِي رَيْبَةَ التَّلْبِي .

(٢) قَوْلُهُ فَبِيضِي ، أَسْلُ الْهَمْزَةِ الْقَطْعُ كَمَا قَالَ تَعَالَى :

« وَأَبْصُرُوا بِالْجَنَّةِ » لَكِنَّ الضَّرُورَةَ سَوَّغَتْ وَصَلَهَا .

وَفِي الدِّمِيرِيِّ بَدَلُ الشَّطْرِ الْأَخِيرِ :

* لَا بُدَّ مِنْ أَخْذِكَ يَوْمًا فَاحْذَرِي *

وَيُرْوَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ حِينَ خَرَجَ الْحَبِينِ

إِلَى الْعِرَاقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ :

* خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِيضِي وَاصْفَرِي *

قَالَ لَصْرٌ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ زِيَادَةٌ جَدَّةٌ :

* وَطَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَيْهَا مِغْفَرٌ *

وَالْقَبْرِيُّ : الْأَنْفُ .

تَبَخَّرَتْ بِالْعُودِ . وَأَقْتَرَّ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ . قَالَ الشَّاعِرُ
الْكَمِيتُ :

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَرْوَرَانِ وَالْحَصَى
لَكُمْ قَبِيضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَأَقْتَرَا
يريد : من بين من أثرى وأقتر
وقال آخر (١) :

* وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنْ أُنَى غُلَامٌ (٢) *
[فسر]

الْفَحْرُ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْمُهْرَمُ ، وَالْبَعِيرُ الْمَسْنُ .
يُقَالُ لِلْأَثَى نَابٌ وَشَارْفٌ ، وَلَا يُقَالُ قَحْرَةٌ .
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ .

[قدر]

قَدَرُ الشَّيْءِ (٣) : مَبْلَغُهُ .

وَقَدَرُ اللَّهِ وَقَدْرُهُ بِمَعْنَى ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
مصدر . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
قَدْرِهِ ﴾ ، أَي مَا عَظَّمُوا اللَّهَ حَقَّ تَعْظِيمِهِ .

وَالْقَدَرُ وَالْقَدْرُ أَيْضًا : مَا يُقَدَّرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
مِنَ الْقَضَاءِ . وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ (٤) :

أَلَا يَا لِقَوْمِي لِلنَّوَابِ وَالْقَدْرِ
وَلِلْأَمْرِ يَأْتِي الْعَرَّةَ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي

(١) هُوَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَامٍ .
(٢) وَصَدْرُهُ :

* فَإِنَّ الْكُتْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا *
(٣) قَوْلُهُ « قَدَرُ الشَّيْءِ مَبْلَغُهُ » قَالَتْ : هُوَ بِكُونِ
الدَّالِ وَفَتْحِهَا ، ذَكَرَهُ فِي التَّهْذِيبِ ١٥٠ . مَخَارِجُ .

(٤) لَهْدَبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ .

وَابْنُ قَتْرَةَ : حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ إِلَى الصَّغَرِ مَا هِيَ ،
وَقَتْرَةُ مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرَفُ .

وَرَجُلٌ قَاتِرٌ ، أَي وَاقٍ لَا يَعْقِرُ ظَهَرَ الْبَعِيرِ .
وَجَوْبٌ قَاتِرٌ ، أَي تَرْسٌ حَسَنُ التَّقْدِيرِ .
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دَهْبَلٍ الْجَمَحِيِّ :

دِرْعِي دِلَاصٌ شَكُّهَا شَكُّ عَجَبٍ
وَجَوْبُهَا الْقَاتِرُ مِنْ سَيْرِ التَّلَبُّ
وَتَقَتَّرَ فُلَانٌ ، أَي تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ ، مِثْلُ تَقَطَّرَ .
وَالْقَتِيرُ : رَعُوسُ الْمَسَامِيرِ فِي الدَّرُوعِ . قَالَ
الرِّفْيَانُ (١) :

* جَوَارِنًا تَرَى لَهَا قَتِيرًا *

وَالْقَتِيرُ أَيْضًا : الشَّيْبُ .

وَالْقَتَارُ : رِيحُ الشِّوَاءِ . وَقَدْ قَتَرَ اللَّحْمُ يَقْتَرُ
بِالْكَسْرِ ، إِذَا ارْتَفَعَ قَتَارُهُ . وَقَتَرَ اللَّحْمُ بِالْكَسْرِ :
لَغَةٌ فِيهِ ، حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو . وَلَحْمٌ قَاتِرٌ .

وَالْقَتَارُ أَيْضًا : رِيحُ الْعُودِ .
وَقَتَرَ عَلَى عِيَالِهِ يَقْتَرُ وَيَقْتَرُ قَتْرًا وَقُتُورًا ،
أَي ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ فِي النِّفْقَةِ . وَكَذَلِكَ التَّقْتِيرُ
وَالْإِقْتَارُ ، ثَلَاثُ لَفَاتٍ .

وَالنَّقْتِيرُ : تَهْيِيجُ الْقَتَارِ . يُقَالُ : قَتَرْتُ
لِلْأَسَدِ ، إِذَا وَضَعْتَ لَهُ لِحْمًا فِي الرُّبِيْعَةِ يَجِدُ قَتَارَهُ .
وَكِبَاءٌ مُقْتَرٌ .

وَيُقَالُ : أَقْتَرَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُقْتَرَةٌ ، إِذَا

(١) اسْمُهُ عَطِيَّةٌ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْمَرْفَالِ .

والقَدِيرُ : المطبوخُ في القَدْرِ . تقول منه :
قَدَرْتُ وأَقْتَدَرْتُ ، مثل طَبَخَ واطْبَخَ .
والقَدْرُ تَوْنَتْ ، وتصغيرها قَدِيرٌ بلا هاء ،
على غير قياس .

والقَدَارُ : الجزار ، ويقال الطَبَاخُ .
وقَدَارُ بنِ سَالِفِ الذي يقال له أَحْمَرُ ثَمُودَ ،
عاقِرُ ناقةٍ صالحٍ عليه السلام .
والأَقْدَرُ : القصير من الرجال . قال الشاعر
— هو صخرٌ الهذليُّ — يصف صائداً :
أَتِيحَ لَهَا أَقِيدِرٌ^(١) ذُو حَشِيْفٍ

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَاً
والأَقْدَرُ من الخيل : الذي يجاوز حافرَ رجله
حَافِرَيْ يَدَيْهِ . قال رجل من الأنصار^(٢) :
وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَبَاتِ سَاطِ
كَمَيْتٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتُ

[قدر]

القَدْرُ : ضدُّ النظافة . وشيءٌ قَدِرٌ بَيْنَ القَدَارَةِ .
وقَدِرْتُ الشَّيْءَ بالكسر وتَقَدَّرْتُه واستَقَدَّرْتُه ،
إذا كرهته .

(١) أقيدر : تصغير أقدر ، وهو القصير المجتمع الخلق .
وذو حشيف : صاحب حشيف ، وهو الثوب الخلق . يعني
الصائد الذي يصيد الوعول . والملاقات : جمع ملقة : الصفاة
المساء .

(٢) هو عدى بن خريشة الخطمي . وقوله :

وَيَكْشِفُ نَحْوَةَ الْمُخْتَالِ عَنِّي

جُرَازٌ كَالعَقِيْقَةِ إِن لَقِيْتُ

ويقال : مَالِي عَلَيْهِ مَقْدَرَةٌ وَمَقْدِرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ ،
أى قُدْرَةٌ . ومنه قولهم : « المَقْدَرَةُ تَذْهَبُ
الحفيظة » .

ورجلٌ ذُو قُدْرَةٍ ، أى ذُو يَسَارٍ .
وقَدَرْتُ الشَّيْءَ أَقْدَرُهُ وَأَقْدِرُهُ قَدْرًا ، من
التقدير . وفي الحديث : « إِذَا غَمَّ عَلَيْكُمُ الْهَلَالُ
فَاقْدُرُوا لَهُ » ، أى أَتَمُّوا ثَلَاثِينَ . قال الشاعر^(١) :
كِلَا ثَقَلَيْنَا طَامِعٌ فِي غَنِيْمَةٍ
وقد قَدَرَ الرَّحْمَنُ مَا هُوَ قَادِرٌ
أى مُقَدِّرٌ .

وقَدَرْتُ عَلَيْهِ الثَّوْبَ قَدْرًا فَأَقْدَرَهُ ، أى جَاءَ
عَلَى المَقْدَارِ .
ويقال : بَيْنَ أَرْضِكَ وَأَرْضِ فَلَانٍ لَيْلَةٌ قَادِرَةٌ ،
إذا كَانَتْ لَيْلَةً السَّيْرِ ، مثل قَاصِدَةٍ وَرَافِئَةٍ .
عن يعقوب .

وقَدَرَ عَلَى عِيَالِهِ قَدْرًا ، مثل قَتَرَ .
وقَدَرَ عَلَى الْإِنْسَانِ رِزْقَهُ قَدْرًا ، مثل قَتَرَ .
وقَدَرْتُ الشَّيْءَ تَقْدِيرًا .
ويقال : اسْتَقْدَرَ اللهُ خَيْرًا .

وتَقَدَّرَ لَهُ الشَّيْءُ ، أى تَهَيَّأَ .
والإقْتِدَارُ عَلَى الشَّيْءِ : القُدْرَةُ عَلَيْهِ .
وأَقْتَدَرَ القَوْمُ : طَبَخُوا فِي قَدْرِ . يقال :

أَتَقْتَدِرُونَ أَمْ تَشْتَوُونَ ؟

(١) إبليس بن مالك المعنى .

مثل الشَيْخِ الْمُقَدَّرِ الْبَاذِي
أَوْفَى عَلَى رُبَاوَةٍ يُبَاذِي
[قر]

الْقَرَارُ : الْمُسْتَقَرُّ مِنَ الْأَرْضِ .
وَالْقَرَارِيُّ : الْخَلِيَّاطُ . قَالَ الْأَعْمَى :
يَشُقُّ الْأُمُورَ وَيَجْتَابِهَا
كَشَقِّ الْقَرَارِيِّ ثَوْبَ الرَّدَنِ
الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرَارُ وَالْقَرَارَةُ : النَّقْدُ ، وَهُوَ
ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ قِصَارُ الْأَرْجْلِ قِبَاحُ الْوَجْهِ .
وَالْقَرَارَةُ : الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ .
قَالَ أَبُو عَيْدٍ : الْقَرُّ مَرَكَبٌ لِلرِّجَالِ بَيْنَ
الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَرُّ : الْمَوْجُ . وَأَنْشَدَ :

* كَالْقَرِّ نَاسَتْ فَوْقَهُ الْجَزَاجِرُ *

وَقَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِ :

فَإِنَّمَا تَرَيْنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ
عَلَى حَرَجِ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي

وَالْقَرُّ : الْفَرُوجَةُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

* كَالْقَرِّ بَيْنَ قَوَادِمِ زُعْرِ (١) *

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : هَذَا الْعَجْزُ مَعْرِ . قَالَ : وَصَوَابُ
إِنْسَادِ الْبَيْتِ عَلَى مَا رَوَتْهُ الرِّوَاةُ فِي شِعْرِهِ :

حَلَقَتْ بَنُو غَزْوَانَ جُوجُوءَهُ

وَالرَّاسَ غَيْرَ قَنَازِجِ زُعْرِ

فِيظَلُّ دَفَاهُ لَهُ حَرَسًا

وَيُظَلُّ يُلْجِئُهُ إِلَى النَّحْرِ

وَالْقَدُورُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تَنْزَعُهُ عَنِ الْأَقْدَارِ .
أَبُو عَيْدٍ : نَاقَةٌ قَدُورٌ : تَبْرُكُ نَاحِيَةٍ مِنَ
الْإِبِلِ وَتَسْتَبْعِدُ . قَالَ : وَالكَنُوفُ مِثْلُهَا إِلَّا أَنَّهَا
لَا تَسْتَبْعِدُ .

قَالَ الْكَلَابِيُّ : رَجُلٌ قَدْرَةٌ مِثْلُ هُمَزَةٍ :
يَنْزَعُهُ عَنِ الْعَلَامِ . وَرَجُلٌ قَادُورَةٌ وَذُو قَادُورَةٍ :
لَا يُحَالُّ النَّاسَ لِسُوءِ خُلُقِهِ وَلَا يُنَازِلُهُمْ . قَالَ مَتَمُّ
ابْنُ نُوَيْرَةَ يَرْتِي أَخَاهُ :

فَإِنْ تَلَقَّاهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقَ فَاحِشًا

عَلَى الْكَاسِ ذَا قَادُورَةٍ مُزْبَعًا

وَرَجُلٌ مَقْدَرٌ بِالْفَتْحِ : يَجْتَنِبُهُ النَّاسُ . وَهُوَ

فِي شِعْرِ الْمَذَلِيِّ (١) .

[قدح]

الْمُقَدَّرُ : الْمَتَهَيُّ لِلْسَّبَابِ وَالشَّرِّ ، تَرَاهُ
الدَّهْرَ مَتَفَخًا شَبَّهَ الْعُضْبَانَ . قَالَ أَبُو عَيْدٍ : هُوَ
بِالدَّالِ وَالذَّالِ جَمِيعًا .
وَالْمُقَدَّرُ مِثْلُهُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ خَلْفًا الْأَحْمَرَ عَنْهُ فَلَمْ
يَتَهَيَّأْ لَهُ أَنْ يُخْرِجَ تَفْسِيرَهُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ فَقَالَ :

أَمَا رَأَيْتَ سِنُورًا مَتَوَحَّشًا فِي أَصْلِ رَاقُودٍ ؟

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِعَمْرٍو بْنِ جَمِيلٍ :

(١) هُوَ بَيْتُ أَبِي كَبِيرٍ .

وَنُضِيتُ مِمَّا تَعْلَمِينَ فَأَصْبَحْتُ

نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِهَا كَالْمَقْدَرِ

وَحَادٍ قُرَاقِرٍ وَقُرَاقِرِيٍّ ، إِذَا كَانَ جَيِّدَ
الصَّوْتِ ، مِنَ الْقُرْقَرَةِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَصْبَحَ صَوْتُ عَامِرٍ صَنِياً^(١)

مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ قُرَاقِرِيًّا

فَمَنْ يِنَادِي بِعَدَاكَ الْمَطِيًّا

وَقُرَّانٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَقُرَّانٌ فِي شِعْرِ

أَبِي ذُوَيْبٍ^(٢) : اسْمُ وَادٍ .

وَالْقِرَّةُ بِالْكَسْرِ : الْبَرْدُ . يُقَالُ : « أَشَدُّ

الْعَطَشِ حَرَّةٌ عَلَى قِرَّةٍ » . وَرَبَّمَا قَالُوا : « أَجْدُ

حِرَّةً تَحْتَ قِرَّةٍ » . وَيُقَالُ أَيْضاً : « ذَهَبَتْ

قِرَّتُهَا » ، أَيِ الْوَقْتِ الَّذِي يَأْتِي فِيهِ الْمَرَضُ ،

وَالهَاءُ لِلْعَلَّةِ .

وَالْقِرِّيَّةُ : الْحَوْصَلَةُ ، مِثْلُ الْجِرِّيَّةِ .

وَأَيُّوبُ بْنُ الْقِرِّيَّةِ^(٣) : أَحَدُ الْفَصْحَاءِ .

وَالْقَارُورَةُ : وَاحِدَةُ الْقَوَارِيرِ مِنَ الزَّجَاجِ .

وَالْقَارُورُ : الْمَاءُ الْبَارِدُ يُغْتَسَلُ بِهِ .

فِدَى لِبْنِي ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ نَاقَتِي

وَرَاكِبِيهَا يَوْمَ الْإِقَاءِ وَقَلَّتِ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « صِيَان » ، صَوَابُهُ مِنْ

اللسان . وَالصَّوْتُ : صَوْتُ الْفَرَسِ وَنَحْوِهِ .

(٢) هُوَ قَوْلُهُ :

رَأَتْنِي صَرِيحَ الْخَمْرِ يَوْمًا فَسَوَّتُهَا

بِقُرَّانٍ إِنَّ الْخَمْرَ شَعَتْ صِحَابِيهَا

(٣) ابْنُ الْقُرَيْبِ اسْمُهُ أَيُّوبُ بْنُ يَزِيدَ ، وَاسْمُ أُمِّهِ جَمَاعَةٌ

بَنَتْ جِسْمَهُ ، كَمَا فِي الْقَاءِ وَوَسْ . وَلَهُ وَاقِعَةٌ عَجِيبَةٌ مَعَ الْحِجَابِ
ذَكَرَتْ بِطُولِهَا فِي تَرْجُمَتِهِ مِنَ الْوَفِيَّاتِ .

(١٠٠ - صحاح - ٢)

وَيَوْمُ الْقَرِّ : الْيَوْمُ الَّذِي بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ ،
لَأَنَّ النَّاسَ يَقْرَهُونَ فِي مَنَازِلِهِمْ .

وَالْقَرَّتَانِ : الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ . قَالَ لَبِيدُ :

وَجَوَارِنٌ بِيضٌ وَكُلُّ طِمْرَةٍ

يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرَّتَيْنِ غُلَامٌ

الْجَوَارِنُ : الدَّرُوعُ .

وَيَوْمٌ قَرٌّ وَلَيْلَةٌ قَرَّةٌ ، أَيُّ بَارِدَةٌ .

وَالْقَرُّ بِالضَّمِّ : الْبَرْدُ . وَالْقَرُّ أَيْضاً : الْقَرَارُ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ عِنْدَ شِدَّةِ تَصْيِبِهِمْ : « صَابَتْ بِقَرٍّ » ،

أَيُّ صَارَتْ الشَّدَّةُ فِي قَرَارِهَا . وَرَبَّمَا قَالُوا : « وَقَعَتْ

بِقَرٍّ » . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

تَرْجِيهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقَرٍّ

كَأَنَّ تَرْجُوَ أَصَاغَرَهَا عَتِيبُ

وَالْقَرَارَةُ : مَا يُصَبُّ فِي الْقِدْرِ مِنَ الْمَاءِ بَعْدَ

الطَّبْخِ لثَلَا تَحْتَرِقُ^(١) . وَأَمَّا مَا يَلْتَزِقُ بِأَسْفَلِ

الْقِدْرِ فَهِيَ الْقُرُورَةُ بِضَمِّ الْقَافِ وَالرَّاءِ ، عَنِ

أَبِي عُبَيْدَةَ . وَكَانَ الْفَرَاءُ يَفْتَحُ الرَّاءَ .

وَالْقُرْقُورُ : السَّفِينَةُ الطَّوِيلَةُ .

وَقُرَاقِرٌ ، عَلَى فَعَالٍ بِضَمِّ الْقَافِ : اسْمُ مَاءٍ .

وَمِنْهُ غَزَاةُ قُرَاقِرٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهُمْ ضَرَبُوا بِالْحِنُوِّ حِنُوِّ قُرَاقِرٍ

مُقَدِّمَةَ الْهَامُرِزِ حَتَّى تَوَلَّتِ^(٢)

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ زِيَادَةٌ بَعْدَ قَوْلِهِ لثَلَا تَحْتَرِقُ : « وَتَفْتَحُ

الْقَافُ فَتَقُولُ الْقَرَارَةَ » .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الْبَيْتُ الْأَعْمَى ، وَصَوَابُ إِثْنَادِهِ :

« هُمْ ضَرَبُوا » . وَقَبْلَهُ :

والقرقرُ : القاع الأملس .

والقرقرَة : نوعٌ من الضحك . والقرقرَة :

لقب سعد الذي كان يضحك منه النعمان بن المنذر .

وقرقرت الحمامة قرقرَة وقرقريراً . قال :

وما ذات طوقٍ فوق عودٍ أراكِ

إذا قرقرت هاج الهوى قرقريرها

وقرقرَ بطنه ، أي صوتَ .

والقرقرَة : الهديرُ ، والجمع القراقيرُ . قال

شِظَاظُ :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نُمَيْرٍ شَهْبَرَةٍ

عَمَّتْهَا الْإِنْقَاضُ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

يقال : قرقرَ البعير ، إذا صفا صوته ورجع .

وبعيرٌ قرقرُ الهدير ، إذا كان صافى الصوت

في هديره .

وقرقرى ، على فقللى : موضعٌ .

وقولهم : قرقرُ بنى على الكسر ، وهو

معدولٌ ، ولم يسمع العدلُ من الرباعى إلا فى

عرعارٍ وقرقارٍ . قال الراجز أبو النجم ^(۱) :

قالت له ریحُ الصَّبَا قَرَقَارِ ^(۲)

واختلطَ المعروفُ بالإنكارِ

(۱) الجبل .

(۲) وقيل :

حتى إذا كان على مطارٍ

بمنأه واليسرى على الثرثارِ

يريد قالت له : قرقرُ بالرعدِ ، كأنه يأمر

السحاب بذلك .

وقررتُ القدرَ أقرها قرأ ، إذا صببت فيها

القرارة لثلاً تحترق .

وقررتُ على رأسه دلواً من ماء بارد ، أى

صببتُ .

وقرَّ الحديثَ فى أذنه يُقرُّه ، كأنه صبه فيها .

وقرَّ يوماً من القرَّ . ويومٌ قارٌّ وقرٌّ ، وليلةٌ

قارَّةٌ وقرَّةٌ .

والقرارُ فى المكان : الاستقرارُ فيه . تقول

منه : قررتُ بالمكان ، بالكسر ، أقرُّ قراراً ،

وقررتُ أيضاً بالفتح أقرُّ قراراً وقروراً .

وقررتُ به عيناً وقررتُ به عيناً قرَّةً وقروراً

فيهما .

ورجلٌ قريرُ العين ، وقد قررت عينه تقرُّ

وتقرُّ : تفيض سخنتُ .

وأقرَّ الله عينه ، أى أعطاه حتى تقرَّ فلا تطمح

إلى من هو فوقه . ويقال : حتى تبرد ولا تبخن .

فلسرور دَمْعَةٌ باردة ، وللحزن دَمْعَةٌ حارَّةٌ .

وقارَّةٌ مُقَارَّةٌ ، أى قرَّ معه وسكن . وفى

الحديث : « قارُّوا الصلاة » ، هو من القرارِ

لا من الوقار .

وأقرَّ بالحق : اعترف به . وقرَّره بالحق

غيره حتى أقرَّ .

[قسر]

قَسَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ قَسْرًا : أكرهه عليه
وقهره . وكذلك اقْتَسَرَهُ عَلَيْهِ .
وقَسْرٌ : بطنٌ من بَجِيلَةٍ ، وهم رهط خالد
ابن عبد الله القَسْرِيُّ .

والقَيَّاسِرُ والقَيَّاسِرَةُ : الإبل العظام . قال

الشاعر :

وعلى القَيَّاسِرِ في الخُدُورِ كواعِبُ
رُجْحُ الرِوَادِفِ فالقَيَّاسِرُ دَلْفُ
الواحد قَيْسِرِيٌّ . وأما قول العجاج :
أَطْرَبًا وَأَنْتَ قَيْسِرِيٌّ
والدهرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ

فهو الشيخ الكبير ، عن الأخفش . ويروى
« قَيْسِرِيٌّ » ، بكسر النون ^(۱) .

والقَسَوْرُ : نبت . قال جُبَيْهَةُ الأشْجَعِيُّ
في عَزِّهِ لَهُ :

لجاءتْ كَأَنَّ الْقَسَوْرَ الْجَوْنَ بِجَبَّهَا

عَسَالِيْجُهُ وَالنَّامِرُ الْمُتَنَاوِخُ .
والقَسَوْرُ والقَسَوْرَةُ : الأَسْدُ . قال الله تعالى :
{ فَرَّتْ مِنْ قَسَوْرَةٍ } . ويقال : هم الرماة من
الصيادين .

وقَيْسِرُونَ ، بلد بالشام ، بكسر القاف ،

(۱) وكذا في اللسان . ولعله : « بكسر القاف » .

وَأَقْرَهُ فِي مَكَانِهِ فَاسْتَقَرَّ .

وَأَقْرَرْتُ هَذَا الْأَمْرَ تَقْرَارَةً وَتَقِرَّةً .

وَأَقْرَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا نَبَتَ حَمْلُهَا . عن ابن
الكيت .

وَأَقْرَهُ اللَّهُ مِنَ الْقُرِّ ، فهو مقرورٌ على غير
قياس ، كأنه بنى على قُرِّ .

وتَقَرَّرُ الْإِنْسَانَ بِالشَّيْءِ : حمله على الإقرارِ

به . وَتَقَرَّرُ الشَّيْءُ : جعله في قَرَارِهِ .

وَقَرَّرْتُ عِنْدَهُ الْخَبَرَ حَتَّى اسْتَقَرَّ .

وَفُلَانٌ مَا يَتَقَارُّ فِي مَكَانِهِ ، أَي مَا يَسْتَقِرُّ .

وَأَقْرَمَ مَاءَ الْفَحْلِ فِي الرَّحْمِ ، أَي اسْتَقَرَّ .

وَأَقْرَرْتُ بِالْقَرَارَةِ : ائتممت بها .

وَأَقْرَرْتُ الْقَرَارَةَ ، إِذَا أَخَذْتَ مَا التَّصَقَ بِالْقَدْرِ .

وَأَقْرَرْتُ بِالْقُرُورِ : اغتسلتُ به .

وَأَقْرَتِ النَّاقَةُ : سَمِنَتْ . قال أبو ذؤيبٍ

يصف ظبية :

بِهَا أُبِلَتْ شَهْرِي رَيْبِ كَلْبِيهَا ^(۱)

فقد مَارَ فِيهَا نَسُوْهَا وَأَقْتَرَارُهَا

نَسُوْهَا : بده سَمِنِهَا ، وذلك إِنَّمَا يَكُونُ

فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ إِذَا أَكَلَتِ الرُّطْبَ . وَأَقْتَرَارُهَا :

نَهَايَةُ سَمِنِهَا ، وذلك إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا أَكَلَتِ الْيَبِيْسَ

وَبُزُورَ الصَّحْرَاءِ فَفَقَدَتْ عَلَيْهَا الشَّحْمَ .

(۱) في اللسان : « كلاما » .

والنون مشددة تكسر وتفتح . وأنشد ثعلبٌ بالفتح .
هذا البيت :

سَقَى اللهُ فِتْيَانًا ورأى تَرَكَتْهُمْ

بِحَاضِرِ قِنْدَسِيِّينَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ^(١)

والنسبة إليه قِنْدَسِيِّينِ ، على ما فسرناه في

نصيبين من باب الباء .

[قصر]

القِشْرُ : واحد القُشُورِ . والقِشْرَةُ اخصُّ منه .
وقد قَشَرْتُ العُودَ وغيره أَقْشَرُهُ وَأَقْشِرُهُ
قَشْرًا : نزعته عنه قِشْرُهُ . وقَشَرْتُهُ تَقْشِيرًا .
وفتق مُقَشَّرٌ .

وانقَشَرَ العُودُ وتَقَشَّرَ بِمعنى .

والمَطْرَةُ القَاشِرَةُ : التي تَقْشِرُ وجهَ الأرضِ .

والمَاشِرَةُ : أولُ الشِجَاجِ ، لأنها تَقْشِرُ الجلدَ .

ولباسُ الرجلِ : قِشْرُهُ . وفي حديثِ قَيْلَةَ :

« كنت إذا رأيتُ رجلًا ذا رِوَاءٍ وذا قِشْرِ طَمَحَ

بصرى إليه » .

وتَمَرٌ قَشْرٌ ، أى كثيرُ القِشْرِ .

ورجلٌ أَقْشَرُ بَيْنَ القَشْرِ بالتحريك ، أى

شديد الحمرة .

والقَاشُورُ : الذى يجىء فى الحلبه آخر الخيل ،

وهو الفِسِكِلُ والسُكَيْتُ أيضاً .

والقَاشُورُ : المشووم .

(١) اعكرشة الضى .

وسنة قَاشُورَةٌ ، أى مجدبةٌ . قال الراجز :

فَابَعَثَ عَلَيْهِم سَنَةً قَاشُورَةً

تَحْتَلِقُ المَالِ اخْتِلاقَ النُورَةِ

وقَشِيرٌ : أبو قبيلة ، وهو قَشِيرُ بن كعب بن

ربيعه بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن

هوازن .

وقولهم : « أشام من قَاشِرٍ » هو اسم فحلٍ

كان لبني عُوَافَةَ^(١) بن سعد بن زيد مناة بن تميم ،

وكانت لقومه إبل تُذَكِرُ ، فاستطرقوه رجاء أن

تُوْنِثَ إبلهم ، فماتت الأمهات والنسل .

[قصر]

القِشْبَارُ من العِصِيَّ : الخِشْنَةُ . قال الراجز :

لا يَلْتَوِي من الوَبِيلِ القِشْبَارُ

وإن تَهَرَّأَهُ به^(٢) العبدُ المَازُ

[قصر]

اقشَرَ جلدُ الإنسانِ اقشِرَارًا ، فهو مُقَشِّرٌ ،

والجمع قَشَاعِرٌ ، فتحذف الميم لأنها زائدة .

يقال : أخذته قَشْعِرِيْرَةً^(٣) .

[قصر]

القَصْرُ : واحد القُصُورِ .

وقَصْرُ الظلامِ : اختلاطه ، وكذلك المَقْصَرَةُ^(٤) .

(١) بنو عوافة : بطن من سعد بن زيد مناة ، منهم
الرفيان أبو المرقال عطية بن أسيد الراجز اه . قاموس .

(٢) فى اللسان : « بها » .

(٣) زيادة فى المحضوطة بعده : « والقشعر القناء » .

(٤) هو كقصد ومنزل ومرحلة ، كما فى القاموس واللسان

والجمع المقاصِرُ ، عن أبي عبيد . وأنشد لابن مقبل
يصف ناقته :

فَبَعَثَهَا تَقِصُ الْمَقَاصِرَ بَعْدَمَا
كَرَبَتْ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمُتَنَوِّرِ
وَقَدْ قَصَرَ الْعَشِيُّ يَقْصُرُ قُصُورًا ، إِذَا أَمْسَيْتَ .

قال العجاج :

* حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ الْعَشِيُّ *

ويقال : أَيْتَهُ قَصْرًا ، أَي عَشِيًّا . وقال (١) :
كَأَنَّهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ
بِمَوْزَنَ رَوَّى بِالسَّلِيطِ ذُبَالَهَا (٢)

وقولهم : قَصْرُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ ، وَقَصَارَاكَ
أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ بِالضَّمِّ (٣) ، وَقَصَارَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ
بِالْفَتْحِ ، أَي غَايَتِكَ وَآخِرَ أَمْرِكَ وَمَا اقْتَصَرْتَ عَلَيْهِ .
قال الشاعر :

إِنَّمَا أَنفُسَنَا عَارِيَةٌ

وَالْعَوَارِيُّ قُصَارَى (٤) أَنْ تُرَدَّ

ورضى فلان بمقصر مما كان يحاول ، بكسر
الصاد ، أى بدون ما كان يطلب .

(١) كثير عزة .

(٢) واهمه :

هُمْ أَهْلُ أَلْوَاحِ السَّرِيرِ وَيَمْنِهِ

قَرَابِينَ أُرْدَاقًا لَهَا وَشِمَالَهَا

(٣) في المخطوطة : زيادة : « وفصارك أن تفعل ذلك
بالضم » .

(٤) في المخطوطة : « والعواري قصار » .

ويقال : هو ابن عمه قُصْرَةٌ بالضم ، ومَقْصُورَةٌ
أيضاً ، أى دِنِيًّا .

وَالْقُصْرَى وَالْقُصَيْرَى : الضِّلَعُ الَّتِي تَلِي
الشَّكْلَةَ ، وَهِيَ الْوَاهِنَةُ فِي أَسْفَلِ الْأَضْلَاعِ .
وَالْقُصَيْرَى أَيْضاً : أُنْفَى .

وَالْقَوْصَرَةُ بِالتَّشْدِيدِ : هَذَا الَّذِي يُكْتَزَفُ فِيهِ
الْتَمْرُ مِنَ الْبَوَارِي . قال الراجز (١) :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ
يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً
وَقَدْ يَخْفَفُ .

وَالْقَصْرَةُ بِالتَّحْرِيكِ : أَصْلُ الْعِنُقِ ، وَالْجَمْعُ
قَصْرٌ . وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
﴿ إِنَّمَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾ ، وَفَسَّرَهُ : بِقَصْرِ
النَّخْلِ ، يَعْنِي الْأَعْنَاقَ (٢) .

وَالْقُصَارَةُ بِالضَّمِّ : مَا بَقِيَ فِي السُّنْبُلِ مِنْ
الْحَبِّ بَعْدَ مَا يُدَاسُ ، وَكَذَلِكَ الْقِصْرِيُّ (٣)
بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ .

وَالْقَصْرُ أَيْضاً : دَالٌ يَأْخُذُ فِي الْقَصْرَةِ ، يُقَالُ :
قَصَرَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَقْصُرُ قَصْرًا . قال

(١) ينسب الرجز إلى علي بن أبي طالب .

(٢) قوله يعنى الأعناق : قلت قال الهروي إن ابن
عباس رضى الله عنها فسره بأعناق الإبل . وقال الزمخشرى :
فسرت هذه القراءة بأعناق الإبل وبأعناق الخيل اه .
مختار .

(٣) بوزن القبطى ، كما فى اللسان .

ابن السكيت : هو داء يُصيبه في عنقه فيلتوى ،
فِيكْوِي فِي مفاصل عنقه فرَبَّما برأ .

وقَصِرَ الرجلُ أيضاً ، إذا اشتكى ذلك .

وقَصَرْتُ الشيءَ بالفتح أَقْصَرُهُ قَصْرًا :
حبسته ، ومنه مَقْصُورَةُ الجامع .

وقَصَرْنَا ، من قَصَرَ العِشْيُ ، أى أمسينا .

وقَصَرْتُ السِتْرَ : أرخيته .

وقَصَرْتُ عن الشيءِ قُصُورًا : عَجَزْتُ عنه
ولم أبلغه . يقال : قَصَرَ السهمُ عن الهدف .

وقَصَرَ الشيءَ بالضم يَقْصُرُ قِصْرًا :
خلافُ طَالَ .

وقَصَرْتُ من الصلاة بالفتح أَقْصَرُ قِصْرًا .

وقَصَرْتُ الشيءَ على كذا ، إذا لم تُجَاوِزْ به

إلى غيره . يقال : قَصَرْتُ اللِّقْحَةَ^(١) على فرسى ،
إذا جعلتَ دَرَّهَا له .

وامرأة قَاصِرَةُ الطرفِ : لا تمدُّه إلى غير بعليها .

وماء قَاصِرٌ ، أى بارد .

وقَصَرْتُ الثوبَ أَقْصَرُهُ قِصْرًا : دَقَّقْتُهُ ؛

ومنهُ سُمِّيَ القِصَّارُ .

وقَصَرْتُ الثوبَ تَقْصِيرًا ، مثله .

والتَّقْصِيرُ من الصلاة ، ومن الشَّعْرِ ، مثل

القِصْرِ .

(١) اللِّقْحَةُ بالكسر وتفتح : اللقوح ، وجمعه

لِقَحٌ ولِقَاحٌ .

والتَّقْصِيرُ في الأمر : التواني فيه .

والتَّقْصِيرُ : خلاف الطويل ، والجمع قِصَارٌ .

والأَقْاصِرُ : جمع أَقْصَرَ ، مثل أَصْغَرَ

وَأَصَاغِرَ . وأنشد الأَخْفَشُ :

* وَأَصْلَالُ الرِّجَالِ أَقْاصِرَةٌ^(١) *

وأما قولهم في المثل : « لا يطاع لقصير أمر » ،

فهو قَصِيرُ بن سعدٍ اللخمي ، صاحب جذيمة

الأبرش^(٢) .

وفرسٌ قَصِيرٌ ، أى مُقَرَّبَةٌ لا تُتْرَكُ أن تَرُودَ

لنفاستها . قال الشاعر^(٣) :

تراها عند قَبِينَا قَصِيرًا

ونَبَذُهَا إذا بَاقَتْ بَوُوقًا^(٤)

(١) البيت بتمامه :

إليكِ ابنة الأغيارِ خَافِي بَسَالَةٍ ۥ

رجالٍ وَأَصْلَالُ الرِّجَالِ أَقْاصِرَةٌ

ولا تَذْهَبَنَّ عَيْنَاكَ فِي كلِّ شَرْمَحٍ

طَوَالٍ فَإِنَّ الأَقْصَرِينَ أَمَّا زِرَةٌ

يريد أَمَّا زِرُهُم ، جمع أَمْرٍ ، وهو الصلب الشديد .
والشَرْمَحُ : الضويل .

(٢) كل من قصير وجذيمة بفتح أوله .

(٣) مالك بن زغبة الباهلي . وقال ابن بري : هو

لزغبة الباهلي .

(٤) وقيل :

وَذَاتٍ مَنَاسِبٍ جَرْدَاءَ بِيكْرٍ

كَأَنَّ سَرَاتَهَا كَرٌّ مَشِيقٌ

تُنِيفُ بِصَلْتِهِبٍ لِلخَيْلِ عَالٍ

كَأَنَّ عَمُودَهُ جِدْعٌ سَحُوقٌ

[قطر]

القطرُ: المطرُ. والقطرُ: جمع قطرة .
وقد قطرَ الماءَ وغيره يَقْطُرُ قَطْرًا، وقَطَرْتُهُ
أنا، يتعدى ولا يتعدى .

وقَطَرَانُ الماءُ بالتحريك . وأما الهنَاءُ فهو
القطِرَانُ بكسر الطاء . تقول منه : قَطَرْتُ البعيرَ :
طَلَيْتُهُ بِالْقَطِرَانِ . قال الشاعر (١) :
أَتَقْتُنِي وَقَدْ شَفَّتْ فُؤَادَهَا

كما قَطَرَ المَهْنُوءَةَ الرجلُ الطالِي
والبَعِيرُ مَقْطُورٌ ، وربما قالوا : مُقَطِرَانٌ
بالنون ، كأنهم رَدُّوهُ إِلَى الأَصْلِ ، وهو القَطِرَانُ .
وأَقْطَرَ الشيءُ ، أى حان له أن يَقْطَرَ .
وقَطَرَ فِي الأَرْضِ قُطُورًا : ذَهَبَ .
والبَعِيرُ القاطِرُ : الذى لا يزال يَقْطُرُ بَوْلَهُ .
والقَطْرُ بالضم : الناحيةُ والجانبُ ، والجمع
الأقْطَارُ .

والقَطْرُ والقَطْرُ ، مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ : العود
الذى يُتَبَخَّرُ بِهِ . قال الشاعر (٢) :
كأنَّ المَدَامَ وَصُوبَ العَمَامِ
ورِيحَ الخِزَامِي ونَشْرَ القَطْرِ
والمِقْطَرَةُ : المِجْمَرَةُ . وأنشد أبو عبيدٍ للمرقش
الأصغر :

(١) امرؤ القيس .

(٢) امرؤ القيس .

وامرأةٌ قَصِيرَةٌ وقَصُورَةٌ ، أى مَقْصُورَةٌ
فِي البَيْتِ لَا تُتْرَكُ أَنْ تَخْرُجَ . قال كَثِيرٌ :
وَأَنْتِ الَّتِي حَبَّبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ
إِلَى مَا تَدْرِي بِذَلِكَ القَصَائِرُ
عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الحِجَالِ ولم أَرِدُ
قِصَارَ الخَطَى شَرُّ النِّسَاءِ البَحَائِرُ
وأنشد الفراء : « قَصُورَةٌ » ، وكذا
ابن السكيت . والبَحَائِرُ مرَّ ذَكَرَهُ .
وقِصْرُ : ملكُ الرومِ .

والاقتِصَارُ عَلَى الشَّيْءِ : الاكْتِفَاءُ بِهِ .
وَأَقْصَرْتُ عَنْهُ : كَفَيْتُ وَنَزَعْتُ مَعَ القُدْرَةِ
عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَجَزْتُ عَنْهُ قَلْتُ : قَصَرْتُ ، بِلا أَلْفٍ .
وَأَقْصَرْنَا ، أى دَخَلْنَا فِي قَصْرِ العَشِيِّ ،
كما تقول : أَمْسِينَا مِنَ المَسَاءِ .
وَأَقْصَرْتُ مِنَ الصَّلَاةِ : لَغَا فِي قَصْرَتُ .
وَأَقْصَرَتِ المَرْأَةُ : وُلِدَتْ أَوْلَادًا قِصَارًا .
وفِي الحَدِيثِ : « إِنْ الطَّوِيلَةَ قَدْ تُقْصِرُ ، وَإِنْ
القَصِيرَةَ قَدْ تُطِيلُ » .

وَأَقْصَرَتِ النِّعْجَةُ وَالمَعَزُ ، فَهِيَ مُقْصِرٌ ،
إِذَا أَسْنَتَا حَتَّى تَقْصُرَ أَسْنَانُهُمَا . حَكَاهَا يعقوبُ .
وَأَسْتَقْصِرُهُ ، أى عَدَّهُ مُقْصِرًا ، وَكَذَلِكَ
إِذَا عَدَّهُ قَصِيرًا .

والتَقْصِيرُ وَالتَقْصَارَةُ ، بِكسر التاء : قِلَادَةٌ
شَبِيهَةٌ بِالمُخَنَقَةِ ، وَالجَمْعُ التَقْصِيرُ .

في كل يوم^(۱) لها مقطرة

فيها كباة معد وحميم

أي ماء حار يحمم به .

والمقطرة أيضاً : الفلق ، وهي خشبة فيها
خروق تدخل فيها أرجل الخبوسين .

والقطر بالكسر : النحاس . ومنه قوله

نعالى : ﴿ عَيْنَ الْقَطْرِ ﴾ .

والقطر أيضاً : ضرب من البرود ، يقال لها

القطرية .

والقطار أيضاً : قطار الإبل . قال أبو النجم :

وانحنت من حرّ شاء فلقج خردله

وأقبل النمل قطاراً تنقله

والجمع قطار وقطارات .

والقطارة بالضم : ما قطر من الحب ونحوه .

وتقاطر القوم : جاءوا أرسالاً ، وهو مأخوذ

من قطار الإبل .

والتقطر : لغة في التقتر ، وهو التهيؤ للقتال .

وطعنه فمطره تقطيراً ، أي ألقاه على أحد

قطريه ، وهما جانباه ، فتقطر ، أي سقط .

قال الهدلي^(۲) :

(۱) الكباة ، بلاد : عود البخور ، وبالقصر :

الكباحة ، وهي الكناسة . والفضليات : * في كل

مصر .

(۲) المنخل .

مجدلاً يتسقى جلده دمه

كما تقطر جذع الدومة القطل^(۱)

ويروى : « يتكسى جلده » . والقطل :

المقطوع .

وتقطير الشيء : إسالته قطرة قطرة .

وتقطير الإبل ، من القطار . وفي المثل :

« النفاض يقطر الجلب » ، أي إذا أنفض القوم

— أي فني زادهم — قطروا الإبل فلبوها للبيع

قطاراً قطارا .

قال أبو عبيد : اقطار النبت اقطاراً : تهيئاً

للبيس .

وقطري بن الفجاءة المازني ، زعم بعضهم

أن أصل الاسم مأخوذ من قطري النعال .

والقنطرة : الجسر .

والقنطرة ، بالكسر : الداهية . قال الشاعر :

* إن الغريف يحن ذات القنطرة *

الغريف : الأجمة .

والقنطار : معيار . ويروى عن معاذ بن جبل

رضي الله عنه أنه قال : هو ألف ومائتا أوقية .

ويقال : هو مائة وعشرون رطلا . ويقال : ملء

مسك الثور ذهباً . ويقال غير ذلك ، والله أعلم .

ومنهم قولهم : قناطر مقلنة .

(۱) قبله :

التارك القرن مصفراً أنامله

كأنه من عقار قهوة نمل

[فطر]

الْقَطِيرُ: الفُوفَةُ التي في النواة؛ وهي القشرة
الرفيعة، ويقال هي النُكْتة البيضاء التي في ظهر
النواة تَنْبَت منها النخلة.

[فطر]

يَوْمٌ قَمَاطِرٌ وَيَوْمٌ قَمَطَرِيٌّ، أي شديدٌ.
قال الشاعر:

بني عمنا هل تذكرون بلاءنا
عليكم إذا ما كان يوم قماطر
بضم القاف.

واقمطر يومنا: اشتد.

أبو عبيد: القمطر^(١): المجتمع.

واقمطرت العقب، إذا عطفت ذنبها
وجعت نفسها.

أبو عمرو: وقمطرت القربة، إذا شدتها
بالوكاء.

واقمطر والقمطرة: ما يُصان فيه الكتب.

قال ابن السكيت لا يقال بالتشديد. وينشد:

ليس يعلم ما يعي القمطر
ما العلم إلا ما وعاه الصدر
والجمع قماطر.

[قفر]

قفرُ البئر وغيرها: عمقها.

(١) بتشديد الراء وتخفيفها.

وقدح قفران، أي مقعر. وقصعة قعيرة.
وقعرت الشجرة قعراً: قلعها من أصلها،
فانقورت.

الكسائي: قعرت البئر، أي نزلت حتى
اتهيت إلى قعرها، وكذلك الإنا، إذا شربت
ما فيه حتى اتهيت إلى قعره.

قال: وأقعرت البئر: جعلت لها قعراً.

والتقير: التعميق. والتقير في الكلام:
التشقق فيه.

والتقير: التعمق.

[قسر]

القَسْرُ والقَسْرِيُّ: الضخم الشديد. يقال:
جمل قسري.

[قسر]

أقنصر الرجل، إذا تقاصر إلى الأرض.
عن الأخفش.

[قفر]

القفر: مفازة لا ماء فيها ولا نبات، والجمع
قفار. يقال: أرض قفر، وقفرة أيضاً، ومقفار.
ونزلنا بيني فلان فبتنا القفر، أي لم يقرؤنا.
وقفرت المرأة بالكسر تقفر قفراً فهي
قفرة، أي قليلة اللحم.

والقفار بالفتح: الخبز بلا أديم. يقال: أكل

خبزه قفراً.

(١٠١ - صحاح - ٢)

[قفندر]

القفندرُ : القبيحُ المنظرُ . قال الراجز^(١) :

فَمَا أَلْوَمُ الْبَيْضِ أَنْ لَا تَسْخَرَا

وَقَدْ رَأَيْتِ الشَّمَطَ الْقَفَنْدَرَا^(٢)

يريد أن تسخرَ ، ولا زائدة . قال الله تعالى :

﴿ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ ﴾ .

[قر]

القمرُ بعد ثلاثِ ليالٍ إلى آخر الشهر ، سُمِّيَ

قمرًا لبياضه . ومن كلام بعضهم : قُمَيْرٌ ، وهو
تصغيره .

والقمرُ أيضاً : تحيُّرُ البصرِ من الثلج .

وقد قمرَ الرجلُ يقمرُ قمرًا ، إذا لم يبصر في الثلج .

وقمرتِ القريةُ أيضاً ، وهو شيءٌ يصيبها من

القمر كالاحتراق ، فيدخل الماء بين الأدمةِ

والبشرةِ . عن ابن السكيت .

وتَقَمَّرَتْهُ : أتيتته في القمرَاءِ .

وتَقَمَّرَ الأسدُ ، إذا خرج في القمرَاءِ يطلب

الصَّيدَ . ومنه قول الشاعر^(٣) :

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَمَّرٍ

حَامِي الدِّمَارِ مُعَاوِدِ الْأَقْرَانِ^(٤)

(١) أبو النجم .

(٢) قال الصاغاني : الرواية :

* إِذَا رَأَتْ ذَا الشَّيْبَةِ الْقَفَنْدَرَا *

(٣) عبد الله بن عمة الضبي .

(٤) وقوله :

أَبْلِغْ عُنَيْمَةَ أَنَّ رَاعِي إِبِلِهِ

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانِ

وَقَفَرَتْ أَثْرَهُ أَقْفَرُهُ بِالضَّمِّ ، أَيْ قَفَوْتُهُ .

وَأَقْفَرْتُ مِثْلَهُ . قَالَ الْبَاهِلِيُّ^(١) :

لَا يَغْمِزُ السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ وَلَا وَصَبٍ

وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَقْتَفِرُ

وَكَذَلِكَ تَقَفَّرْتُ . قَالَ صَخْرُ^(٢) :* فَإِنِّي عَنْ تَقْفَرِ كُمْ مَكِيثٌ *^(٣)

وَأَقْفَرَتِ الدَّارُ : خَلَتْ . وَأَقْفَرَ الرَّجُلُ :

صَارَ إِلَى الْقَفْرِ . عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَأَقْفَرَ فَلَانٌ ، إِذَا لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ أُدْمٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا أَقْفَرَ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ » .

وَالْقَفُورُ ، مِثَالُ التَّنُورِ : كَافُورِ النَّخْلِ ،

وَهُوَ وَعَاءُ الطَّلَعِ .

وَالْقَفُورُ الَّذِي فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ^(٤) : نَبْتُ .

[قفخر]

رَجُلٌ قَفَاخِرٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَقَفَاخِرِيٌّ : ضَخْمٌ

الْجِثَّةِ . وَقَفْنَاخِرٌ أَيْضًا ، مِثَالُ جِرْدِ دَحْلٍ ، وَالنُّونُ

زَائِدَةٌ . عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّرِيِّ .

(١) أعشى باهلة يرثى أخاه المنتصر .

(٢) صوابه « أبوالمثلم يخاطب صخرًا » ديوان الهذليين

٢ : ٢٢٤ .

(٣) صدره :

* أَنْسَلَ بَنِي شُعَارَةَ مَنْ لَصَخِرٍ *

(٤) بيت ابن أحر :

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْبَقْلَ قَفُورَهُ

ثُمَّ تَعَرَّ الْمَاءَ فِيمَنْ يَمُرُّ

القفور : بت ترعاه القطا .

وقال الأعشى :

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ

قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصًا

يقول : صاها في القمراء .

وتَقَمَّرَ فلان ، أى غلب من يُقَامِرُهُ .

قال ابن دريد : والقِمَارُ : المُقَامَرَةُ .

وتَقَامَرُوا : لعبوا القِمَارَ .

وقَمَّرَتْ الرجلُ أَقْمِرُهُ بالكسر قَمْرًا ، إذا

لَاعَبَتْهُ فِيهِ فَعَلَبَتْهُ .

وقَامَرَتْهُ فَقَمَّرَتْهُ أَقْمِرُهُ بالضم قَمْرًا ، إذا

فَاخَرَتْهُ فِيهِ فَعَلَبَتْهُ .

وعُودٌ قَمَارِيٌّ : منسوب إلى موضع ببلاد الهند .

والقُمَرِيُّ منسوب إلى طَيْرٍ قُمْرٍ ، وقُمْرٌ

إِذَا كَانَ يَكُونُ جَمْعُ أَقْمَرٍ مِثْلَ أَحْمَرَ وَحُمْرٍ ، وَإِذَا كَانَ

يَكُونُ جَمْعُ قُمْرِيٍّ مِثْلَ رُومِيٍّ وَرُومٍ . وَزَنْجِيٌّ

وَزَنْجٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (۱) :

لَا صَلَحَ بَيْنِي فَاعَلَمُوهُ وَلَا

بَيْنَكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي

سَيْفِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا

قَرَقَرَّ قُمْرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ

والأنتى قُمْرِيَّةٌ ، والذَكَرُ سَاقُ حُرٍّ . وَالْجَمْعُ
قَمَارِيٌّ غَيْرُ مَصْرُوفٍ .

والأَقْمَرُ : الأَبْيَضُ . يُقَالُ : حَمَزًا أَقْمَرُ ،
وَسَحَابٌ أَقْمَرٌ .

وَلَيْلَةُ قَمْرَاءَ ، أَيْ مُضِيئَةٌ .

وَأَقْمَرَتْ لَيْلَتُنَا : أَضَاءَتْ . وَأَقْمَرْنَا ، أَيْ

طَلَعَ عَلَيْنَا الْقَمَرُ .

وَأَقْمَرَ التَّمْرُ : ضَرَبَهُ الْبَرْدُ فَذَهَبَتْ حَلَاوَتُهُ

قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ .

[فجر]

المُقَمَّجِرُ : القَوَّاسُ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

* مِثْلُ الْقِسِيِّ عَاجِبًا الْمُقَمَّجِرُ (۱)

[فجر]

القَنَوْرُ : بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ : الضَّخْمُ الرَّأْسِ .

يُقَالُ : بَعِيرٌ قَنَوْرٌ . وَيُقَالُ : هُوَ الشَّرْسُ الصَّعْبُ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

[فور]

قَوْرَةٌ وَقَوْرَةٌ وَقَوْرَةٌ ، كَلَّةٌ بِمَعْنَى قَطْعَةٍ

مُدَوَّرًا . وَمِنْهُ قَوَارَةٌ (۲) الْقَمِيصِ وَالْبِطِّيخِ .

(۱) لَأَبَى الْأَخْزَرِ الْحَمَانِ . وَقَبْلَهُ :

* وَقَدْ أَقْلَتْنَا الْمَطَايَا الضَّمْرُ *

يُرْوَى أَيْضًا : « الْقَمَنْجَرُ » .

(۲) بِخَفِيفِ الْوَاوِ .

(۱) أَبُو عَامِرٍ جَدُّ الْعَبَّاسِ بْنِ مَهْدِيٍّ . وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

لَا نَسَبَ الْيَوْمِ وَلَا خَلَّةَ

أَتَّسَعَ الْفَتْقُ عَلَى الرَّاتِقِ

ودار قوراء : واسعة .

الكسائي : لقيتُ منه الأقورين بكسر
الراء ، والأقوريات ، وهي الدواهي العظام . قال
نهار بن توسعة :

وكنّا قبل ملكِ بني سليمٍ
نسومهم الدواهي الأقورينا

واقور الجلد اقوراراً : تشج . وقال رؤبة :

وانعاج عودي كالشظيف الأخصن
عند اقورار^(۱) الجلد والتشنن

والمقور من الخيل : الضامر . قال بشر :

يضمر بالأصائل فهو نهْد

أقب مقلص فيه اقورار^(۲)

والقارة : الأكمة ، وجمعها قار وقور . قال

الراجز^(۳) :

هل تعرف الدار بأعلى ذي القور

قد درست غير رماذ مكفور^(۴)

والقارة : الدبة . والقارة : قبيلة ، وهم

عصل والديش ابنا الهون بن خزيمة ، سمو قارة

(۱) في اللسان : « بعد اقورار » .

(۲) في المفضليات : « فيه اضطار » .

(۳) منظور بن مرثد الأسدي .

(۴) وبديها :

مكتب اللون مروح ممطور

أزمان عيناه سرور المسرور

لاجتماعهم والتفاهم لما أراد ابن السدّاح أن يفرّقهم

في بني كنانة ، فقال شاعرهم :

دعوننا قارة لا تنفروننا

فنجفل مثل إجمال الظلم

وهم رماة . وفي المثل : « أنصف القارة من

رماها^(۱) » .

وفلان بن عبد القاري ، منسوب إلى القارة .

وعبد منون ولا يضاف .

البراء : انفارت البئر ، إذا انهدمت .

والقار : القير .

والقار : الإبل . قال الراجز^(۲) :

ما إن رأينا ملكاً أغارا

أكثر منه قرة وقارا^(۳)

ويوم ذي قار : يوم لبني شيبان ، وكان

أبرويز أغزاهم جيشاً فظفرت بنو شيبان ، وهو

أول يوم انتصرت فيه العرب على العجم .

(۱) جاء في أرجزم :

قد أنصف القارة من راماها

إنا إذا مافة نلقاها

نرد أولاهنا على أخراها

(۲) الأغلب الجلي .

(۳) وبديها .

* وفارساً يستلب الهجراً *

وقِيَّارٌ: اسمُ جملِ ضابئِ بنِ الحارثِ . وقال :
 فمن يَكُ أَمْسَى بالمدينة رَحْلُهُ
 فإني وقِيَّارٌ بها لَفَرِيبُ
 برفعِ قِيَّارٍ على الموضع (۱) .

فصل الكاف

[كبر]

الكِبْرُ في السنِّ . وقد كَبَّرَ الرجلُ يَكْبُرُ
 كِبْرًا ، أي أَسَنَّ ، ومَكْبَرًا أيضًا ، بكسر الباء .
 ويقال : عَالَهُ المَكْبَرُ . والاسمُ الكَبْرَةُ
 بالفتح . يقال : عَلَتْ فلانًا كَبْرَةً .

وكَبَّرَ بالضمِ يَكْبُرُ ، أي عَظُمَ ، فهو كَبِيرٌ
 وكُبَّارٌ . فإذا أفرط قيل : كُبَّارٌ بالتشديد .

والكِبْرُ بالكسر : العظْمَةُ ، وكذلك الكِبْرِيَاءُ .
 وكَبُرَ الشَّيْءُ أيضًا : مُعْظَمَهُ . قال الله تعالى :
 ﴿ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ ﴾ (۲) . وقال قيس بن
 الخطيم :

تَنَامُ عن كِبْرِ شَأْنِيهَا فإذا
 قَامَتْ رويداً تَكَادُ تَنْفَرِفُ
 ويقال أيضًا : فلانٌ كِبْرَةٌ وَلَدِ أبويه ، إذا
 كان آخِرم . وقال ابن السكيت : يستوى فيه

(۱) ويروي أيضاً بالنصب .

(۲) وكبره أيضاً بضم الكاف ، وقد قرئ بالهاتين .

[قهر]

قَهْرُهُ قَهْرًا : غلبه . وأَقْهَرْتُهُ : وجدته
 مَقْهُورًا . قال أبو عبيد : ومنه قول المَخْبَلِ (۱) :
 تَمَنَّى حُصَيْنٌ أن يَسُودَ جِذَاعَهُ
 فأَمسى حُصَيْنٌ قد أُذِلَّ وأُقْهِرًا
 على ما لم يَسَمَّ فاعله ، أي وُجِدَ كذلك .
 ويروى : « قد أُذِلَّ وأُقْهِرًا » ، أي صار أمره إلى
 الذُّلِّ والقَهْرِ . وهو من قياس قولهم : أَحْمَدَ الرجلُ :
 صار أمره إلى الحمد . وحُصَيْنٌ : اسم الزِبْرِقَانِ .
 وجِذَاعُهُ : رهطُهُ من تميم .
 وقَهِيْرٌ : غُلبَ .

وُقْهِرَ اللحمُ أيضًا ، إذا أخذته النارُ وسال
 ماؤه .

ويقال : أخذت فلانًا قَهْرَةً بالضم ، أي
 اضطرارًا .

والقَهْقَرَى : الرجوع إلى خَلْفٍ . فإذا قلت :
 رجعتُ القَهْقَرَى ، فكأنك قلت : رجعت الرجوع
 الذي يُعرف بهذا الاسم ، لأنَّ القَهْقَرَى ضربٌ من
 الرجوع .

والقَهْقَرُ بتشديد الراء : الحجر الصلب . وكان
 أحمد بن يحيى يقول وحده : القَهْقَارُ .

[قير]

القَيْرُ : القَارُ . وقَيَّرَتُ السفينة : طَلَيْتُهَا
 بالقَارِ . وصانِعُه قَيَّارٌ .

(۱) بهجو الزبرقان .

والكِبْرِيَّةُ معروفٌ . وقولهم : « أعزُّ من
الكِبْرِيَّةِ الأَحرى » إنما هو كقولهم : « أعزُّ من
بَيْضِ الأَنُوقِ » .

ويقال أيضاً : ذهبُ كِبْرِيَّةٍ ، أى خالص .
قال رؤبة بن العجاج :

هل يَنْفَعُنِي كَذِبُ سِخْتِي
أو فِضَّةٌ أو ذهبُ كِبْرِيَّةٍ

[كذ]

الكِثْرُ بالكسر : السنامُ . قال الشاعر (١) :

* كِثْرٌ كَحَافَةِ كَبِيرِ القَيْنِ مَلُومٌ * (٢)

قال الأصمعي : ولم أسمع الكِثْرَ إلا في هذا
البيت .

والكِثْرُ بالتحريك مثله . قال أبو عبيد :
يقال هو بناء مثل القبة ، شَبَّه السنامُ به .

[كذ]

الكِثْرَةُ : نقيضُ القِلَّةِ . ولا تقل الكِثْرَةُ
بالكسر ، فإنها لغة رديئة .

وقد كَثُرَ الشيء فهو كَثِيرٌ . وقومٌ كَثِيرٌ ،
وهم كَثِيرُونَ .

وأَكْثَرُ الرجلُ ، أى كَثُرَ مالهُ .

(١) هو علقمة بن عبدة يصف ناقته .

(٢) صدره :

* قد عُرِّيَتْ حِقْبَهُ حتى اسْتَطَفَّ لها *

الواحد والجمع والمؤنث . وقال أبو عبيد : هو مثل
قولهم : عَجْزَةٌ ولدِ أبويه .

وقولهم : كُثِرُ قَوْمِهِ بالضم ، أى هو أَقْعَدُهُمْ
في النسب ، وفي الحديث : « الولاءُ للكُثْرِ » ،

وهو أن يموت الرجل ويترك ابناً وابنَ ابنٍ ،
فالولاءُ للابن دون ابن الابن .

ويقال أيضاً : كُثِرُ سِيَّاسَةِ الناسِ في المال .

وفلانٌ إِكْبَرَةٌ قَوْمِهِ ، بالكسر والراء مشددة

أى كُثِرُ قَوْمِهِ ، يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث .

والكِبْرُ بالتحريك : الأَصْفُ ، فارسيٌّ

مغرب .

والكُبْرَى : تأنيث الأَكْبَرِ ، والجمع الكُبْرُ

وجمع الأَكْبَرِ الأَكْبَرُ والأَكْبَرُونَ ، ولا يقال

كُبْرُ ، لأنَّ هذه البِنْيَةَ جُمِلَتْ للصفة خاصة ،

مثل الأَحر والأَسود ، وأنت لا تصف بأَكْبَرَةٍ

كما تصف بأَحرٍ ، ولا تقول هذا رجل أَكْبَرُ

حتى تصله بمن أو تدخل عليه الألف واللام .

والمَكْبُورَةُ : الكِبَارُ .

وقولهم : توارثوا المجد كَابِرًا عن كَابِرٍ ، أى

كَبِيرًا عن كَبِيرٍ في العزِّ والشرف .

وأَكْبَرْتُ الشيء ، استعظمته .

وأَكْبَرُ الصبيُّ ، أى تَفَوَّطَ ، وهو كنايةٌ

والتَكْبِيرُ : التعظيمُ .

والتَكْبَرُ والاسْتِكْبَارُ : التعظمُ .

ما عنده وكثرت عليه الحقوق ، مثل مَثْمُودٍ ،
ومَثْفُوهٍ ، ومَضْفُوفٍ .

والكُوَثْرُ من الرجال : السيد الكثير الخير .

قال الكميت :

وأنت كثير يا ابن مروان طيب

وكان أبوك ابن العقائل كوثراً

والكُوَثْرُ من الغبار : الكثير . وقد

تَكُوَثَرَ . قال الشاعر (١) :

* وقد نَارَ نَعْمُ الموتِ حَتَّى تَكُوَثَرَ (٢) *

والكُوَثْرُ : نهر في الجنة .

والكُنَّارُ بالضم : الكثير .

والكُتْرُ : جَمَارُ النخل ، ويقال طَلَعَهَا . وفي

الحديث : « لا قَطَعَ في ثَمْرِ ولا كُتْرٍ » .

وقد أُكُتِرَ النخل ، أي أُطْلِعَ .

[كدر]

الكَدْرُ : خلاف الصَفْوِ . وقد كَدِرَ الماء

بالكسر يَكْدِرُ كَدْرًا (٣) ، فهو كَدِيرٌ وَكَدْرٌ

أيضاً ، مثل فَخِذٍ وَفَخِذٍ . وأنشد ابن الأعرابي :

* لو كُنْتَ ماءً كُنْتَ غَيْرَ كَدِرٍ (٤) *

(١) حسان بن نسيبة .

(٢) صدره :

* أَبَوْا أَنْ يُبِيحُوا جَارَهُمْ لَعْدُوهُمْ *

(٣) كدر الماء ، مثلثة الدال ، وكذلك كدر العيش .

(٤) بعده :

* ماءً سَحَابٍ فِي صَفَا ذِي صَخْرٍ *

ويقال : كَأَثْرُ نَأْمٍ فَكَثْرُ نَأْمٍ ، أي غلبناهم
بالكثرة . ومنه قول الكميت يصف الكلاب
والثور :

وعَاثَ فِي غَابِرٍ مِنْهَا بَعَثَةٌ

نَحَرَ الْمَكَافِي وَالْمَكْثُورُ يَهْتَبِلُ

وَالعُثَّةُ : اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْمَكَافِي :

الذي يذبح شاتين إحداهما مقابلة الأخرى ، للعقيقة .

ويهتبل : يَفْتَرِصُ وَيَحْتَالُ .

وَأَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الشَّيْءِ ، أَي أَكْثَرْتُ مِنْهُ .

وَالكُتْرُ بِالضَّمِّ مِنَ الْمَالِ : الْكَثِيرُ . وَيُقَالُ :

مَالَهُ قُلٌّ وَلَا كُتْرٌ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِرَجُلٍ مِنْ

رَبِيعَةَ (١) :

فَإِنَّ الْكُتْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا

وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنَّ أُنَى غَلَامٌ

يقال : الحمد لله على القلِّ والكُتْرِ ، والقِلِّ

وَالكُتْرِ .

وَالتَّكَاثُرُ : الْمُكَاتَرَةُ .

وَعَدَدٌ كَأَثْرٌ ، أَي كَثِيرٌ . قَالَ الْأَعْشَى :

وَلَسْتَ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى

وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاتِرِ

وَفَلَانٌ يَتَّكِرُ بِمَالٍ غَيْرِهِ .

ابن السكيت : فَلَانٌ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ ، إِذَا نَفِدَ

(١) هو عمرو بن حسان ، من بني الحارث بن همام .

كَانَتْ تَحْتِي كُنْدُرًا كُنَادِرًا
جَابًا قَطَوَطَى يَنْشِجُ الْمَشَاجِرَ^(۱)
والكُدْرُ بتشديد الراء : الشابُّ الحادر الشديد .
وانكَدَرَ ، أى أسرع وانقضَّ . وانكَدَرَتِ
النجومُ .

[کر]

الكَرُّ بالفتح : الحبلُ يُصْعَدُ به على النخلة .
والكَرُّ أيضاً : واحد الأكرارِ ، وهى التى
تُضَمُّ بها الظلِفَتَانِ وتُدْخَلُ فيهما .
والكَرُّ أيضاً : حَبْلُ الشَّرَاحِ ، وجمعه كُرُورٌ .
قال العجاج :

* جَذِبُ الصَّرَارِيِّنَ بِالكَرُورِ^(۲) *
وقال الفراء : الكِرَارُ : الأحْسَاءُ ، واحداها
كِرٌّ وكِرٌّ . قال الشاعر^(۳) :
* بِهَا قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَكِرَارٌ^(۴) *
والكَرَّةُ : العِرَّةُ ، والجمع الكَرَّاتُ ،
والكَرَّتَانِ : القَرَّتَانِ ، وهما الغداةُ والعشيُّ ، لغة

(۱) ينشج المشاجرا ، أى يصوت بالأشجار .

(۲) قلبه :

* لَأَيًّا بُثَانِيهِ عَنِ الْخُورِ *
بصف مركباً . لأيا ، أى بعد بطاء . وبتانيه : أى يثنيه .
والخُورُ : مصدر حار . والصراريون : الملاحون واحدهم
صرارى .
(۳) هو كثر .
(۴) قال ابن برى : الصواب « به » . وصدده :

* وَمَا دَامَ غَيْثٌ مِنْ تِهَامَةَ طَيِّبٌ *
(۱) فى اللسان : « الروع » .
(۲) العجاج .

وَكَدَرَ الْمَاءُ بِالضَّمِّ يَكْدُرُ كُدُورَةً مِثْلَهُ ،
وَكَذَلِكَ تَكْدَرُ ، وَكَدَرَهُ غَيْرُهُ تَكْدِيرًا .
ويقال : كَدَرَ عَيْشُ فُلَانٍ ، وَتَكْدَرَتِ
مَعِيشَتُهُ .

والكَدْرُ أيضاً : مصدر الأَكْدَرِ ، وهو
الذى فى لونه كُدْرَةٌ . قال رؤبة :

* أ كَدَرُ لَفَافٍ عِنَادَ الرُّوْعِ^(۱) *

ويقال لِحُمْرِ الْوَحْشِ : بَنَاتُ أ كَدَرِ ،
نُسِبَتْ إِلَى فِخْلِ .

والكُدْرِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا ، وَهُوَ ثَلَاثَةٌ
أَضْرِبُ : كُدْرِيٌّ ، وَجُونِيٌّ ، وَغَطَّاطٌ . فَالْكُدْرِيُّ
الغُبْرُ الْأَلْوَانِ الرَّقْشُ الظُّهُورِ وَالْبَطُونِ الصَّفَرُ الْخَلُوقِ ،
وهو أطف من الجونِيِّ ، كَأَنَّهُ نَسِبَ إِلَى مَعْظَمِ الْقَطَا ،
وهى كُدْرٌ . ونذكر الباقيين فى موضعهما .

والأَكْدَرِيَّةُ : مسألة فى الفرائض ، وهى :
زَوْجٌ وَأُمٌّ وَجَدٌّ وَأَخْتٌ لِأَبٍ وَأُمٍّ .

والكُدَيْرَاهُ : لبن حليب يُنْقَعُ فيه تمرٌ .
وَتَكَادَرَتِ الْعَيْنُ فى الشَّيْءِ ، إِذَا أَدَامَتْ
النَّظَرَ إِلَيْهِ .

والكُنْدَرُ : اللَّبَانُ .

والكُنْدَرُ وَالْكُنَادِرُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ مَعَ

شِدَّةٍ ، وَيُوصَفُ بِهِ الْغَلِيظُ مِنَ نَحْرِ الْوَحْشِ .
قال الراجز^(۲) :

(۱) فى اللسان : « الروع » .

(۲) العجاج .

وقال أبو زيد : الكَرِيرُ : الحشرة عند الموت.

وَكَرَّرْتُ الشَّيْءَ تَكَرِّرًا وَتَكَرَّرًا .

قال أبو سعيد الضرير : قلت لأبي عمرو

ما الفرق بين تَفَعَّلَ وَتَفَعَّلَ ؟ فقال : تَفَعَّلَ بالكسر اسمٌ ، وَتَفَعَّلَ بالفتح مصدر .

وَتَكَرَّرَ كَرَّرَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ ، أَيْ تَرَدَّدَ .

وَالكِرَّةُ فِي الضَّحْكِ مِثْلُ القِرْقَرَةِ .

وَالكِرَّةُ كِرَّةٌ : تَصْرِيفُ الرِّيحِ السَّحَابَ ،

إِذَا جَمَعَتْهُ بَعْدَ تَفَرُّقٍ . وَقَالَ :

* بَاتَتْ تُكْرِ كِرُهُ الْجَنُوبُ *

وَأَصْلُهُ تَكَرَّرُهُ ، مِنَ التَّكْرِيرِ .

وَكَرَّرْتُ كَرَّتُ بِالذَّجَاجَةِ : صِحَّتْ بِهَا .

وَكَرَّرْتُ كَرَّتُهُ عَنِّي ، أَيْ دَفَعْتُهُ وَرَدَدْتُهُ .

[كذير]

الكَزْبُورَةُ مِنَ الْأَبَازِيرِ ، بِضَمِّ الْبَاءِ وَقَدْ نَفَّحَ ، وَأَظْنَهُ مَعْرَبًا .

[كسر]

كَسَّرْتُ الشَّيْءَ فَانْكَسَرَ وَتَكَسَّرَ .

وَكَسَّرْتُهُ ، شَدَّدَ لِلتَّكْثِيرِ وَالْمُبَالَغَةِ .

وَنَاقَةُ كَسِيرٌ كَمَا قَالُوا : كَفُّ خَضِيبٌ .

وَيُقَالُ : كَسَرَ الطَّائِرُ ، إِذَا ضَمَّ جَنَاحَيْهِ حِينَ

يَنْقُضُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ *

(١٠٢ - صحاح - ٢)

حَكَهَا يَعْقُوبُ . وَالكَرَّةُ بِالضَّمِّ : الْبَعْرُ الْعَفِينُ تُجَلَّى بِهِ الدَّرُوعُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

عَلِينَ بِكِدْيُونٍ وَأَبْطِنًا كِرَّةً

فَهُنَّ وَضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ^(١)

وَالكِرُّ : وَاحِدُ كِرَارِ الطَّعَامِ .

وَفَرَسٌ مِكْرٌ : يَصْلُحُ لِلكِرِّ وَالْحَمَلَةِ .

وَالْمِكْرُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ الْحَرْبِ .

وَكِرَارٍ ، مِثْلُ قَطَامٍ : خَرَزَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا نِسَاءُ

الْأَعْرَابِ ، تَقُولُ السَّاحِرَةُ : « يَا كِرَارِ كِرِّيهِ^(٢) » .

وَالكِرَّةُ كِرَّةٌ : رَحَى زَوْرِ الْبَعِيرِ ، وَهِيَ

إِحْدَى الثَّفِينَاتِ الْخَمْسِ .

وَالكِرَّةُ كِرَّةٌ أَيْضًا : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَأَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ كِرَّةَ كِرَّةٌ : رَجُلٌ مِنَ

عُلَمَاءِ اللُّغَةِ .

وَالكِرُّ : الرَّجُوعُ . يُقَالُ : كِرَّةٌ ، وَكِرَّةٌ

بِنَفْسِهِ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَالكِرِيرُ : صَوْتُ كَصَوْتِ الْخَنُوقِ . تَقُولُ

مِنْهُ : كَرَّرَ يَكْرِ بِالْكَسْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

يَكْرِ كَرِيرَ الْبَكْرِ شُدَّ خِنَاقُهُ

لِيَقْتُلَنِي وَالرَّهْ لَيْسَ يِقْتَالِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَأَشْرَعْنَ كِرَّةً فَهِنَّ إِسَاءٌ » . وَكَذَلِكَ فِي الْمَخْطُوطَةِ .

(٢) بَعْدَهُ : « يَا هَمْرَةَ اهُمْرِيهِ ، إِنْ أَقْبَلَ فُسْرِيهِ ،

وَإِنْ أَدْبَرَ فُسْرِيهِ » .

(٣) اَمْرُؤُ الْقَيْسِ .

والكاسِرُ : العقاب .

والكِسْرُ ، بالكسْرِ : أسفل شُقَّةِ البيت التي تلي الأرض من حيث يكسر جانبه من عن يمينك ويسارك ، عن ابن السكيت . قال : ومنه قيل : فلان مُكاسِرِي ، أي جَارِي ، كِسْرُ بيته إلى جانب كِسْرِ بيتي .

والكِسْرُ أيضاً : عَظْمٌ ليس عليه كثير لحم^(۱) ، والجمع كُسُورٌ . قال الشاعر :

أَلَا بَكَرَتْ عِرْسِي بِلِيلٍ^(۲) تَلُومُنِي

وَفِي كَفِّهَا كِسْرٌ أَبْخَ رَدُومٌ

وَلَا يَكُونُ كَذَا إِلَّا وَهُوَ مَكْسُورٌ .

ويقال أيضاً لعظم الساعد مما يلي النصف منه

إلى المرفق : كِسْرٌ قَبِيحٌ . قال الشاعر :

فَلَوْ كُنْتُ^(۳) عَيْرًا كُنْتُ عَيْرًا مَذَلَّةً

وَلَوْ كُنْتُ^(۳) كِسْرًا كُنْتُ كِسْرًا قَبِيحًا

وَالْفَتْحُ فِي هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ لَفَةٌ .

والكِسْرَةُ : القطعة من الشيء المكسور ،

والجمع كِسْرٌ ، مثل قِطْعَةٍ وَقِطْعٍ .

وعودٌ صلب المَكْسِرِ ، بكسر السين ، إذا

عُرِفَتْ جُودَتُهُ بِكُسْرِهِ .

ويقال : فلان طَيِّب المَكْسِرِ ، إذا كان

محموداً عند الخيرة .

(۱) في اللسان : « كبير لحم » .

(۲) في اللسان : « وعادة هبت على » .

(۳) في اللسان : « لو كنت . أو كنت » من البحر

الكامل . وقوله « فلو ... ولو » من البحر الطويل .

وأرضٌ ذات كُسُورٍ ، أي ذات صَعُودٍ وهَبُوطٍ .

ورجلٌ ذو كَسْرَاتٍ وَهَزْرَاتٍ ، إذا كان يُعَبِّنُ في كلِّ شيءٍ .

وكَسَارُ الحَطْبِ : دُقَاقُهُ .

وشئٌ كَسِيرٌ ، أي مكسورٌ ، والجمع كَسْرِي ،

مثل مَرِيضٍ وَمَرَضِي .

وكَسْرِي : لقب ملوك الفرس ، بفتح الكاف

وكسرها ، وهو معرب « خُسْرَوٌ » ، والنسبة إليه

كِسْرَوِيٌّ وَإِنْ شئتُ كِسْرِيٌّ مثل حِرْمِيٍّ ،

عن أبي عمرو . وجمع كِسْرِيٍّ أكَاسِرَةٌ على غير

قياس ، لأن قياسه كِسْرُوْنَ بفتح الراء ، مثل

عَيْسَوْنَ وَمُوسَوْنَ بفتح السين .

[كفر]

كَشَرَ البعيرُ عن نابه ، أي كشف عنها .

ابن السكيت : الكَشْرُ : التبسمُ . يقال :

كَشَرَ الرجلُ^(۱) ، وانكَلَّ ، وافْتَرَّ ، وابتسم ،

كلَّ ذلك تبدو منه الأسنان .

[كظر]

الكُظْرُ في سِيَةِ القوسِ ، هو الفَرَضُ الذي

فيه الوترُ .

والكُظْرُ أيضاً : ما بين التَّرْقُوتَيْنِ . هذا

الحرف نقلته من كتابٍ من غير سماع .

(۱) كشر عن أسنانه يكشر كشرأ : أبدى ، من

باب ضرب .

[كمر]

الأصمى : إذا حمل الفصیل فی سنامه شحمًا
 قيل : أ كَفَرَ فهو مُكَمِّرٌ ، أى مُجَذِّ (۱) .
 والكنفرة : الناقة العظيمة ، وجمعها كناعيرُ ،
 حكاه أبو عبيد عن أبي زيد .

[كبر]

الكُفْبَرَةُ : واحدة الكعابيرِ ، وهو شيءٌ
 يخرج من الطعام إذا نُقِيَ غليظُ الرأسِ مجتمعٌ ،
 ومنه سُميت رءوسُ العظامِ الكعابيرَ .
 ويقال : كَفَبَرَهُ بالسيف ، أى قطعه ، ومنه
 سُمي المُكَفَّبِرُ الضَّبِّيُّ ، لأنه ضَرَبَ قومًا بالسيف .

[كفر]

الكُفْرُ : ضدُّ الإيمان . وقد كَفَرَ بالله كُفْرًا .
 وجمع الكافرِ كُفَّارٌ وكُفْرَةٌ وكِفَارٌ أيضاً ، مثل
 جائعٍ وجِياعٍ ، ونائمٍ ونيامٍ . وجمع الكافِرَةِ
 الكَوافِرُ .

والكُفْرُ أيضاً : جُحُودُ النعمةِ ، وهو ضدُّ
 الشكر . وقد كَفَرَهُ كُفُورًا وكُفْرَانًا . وقوله
 تعالى : ﴿ إِنَّا بِكُلِّ كَافِرٍ نَّوَنٌ ﴾ ، أى جاحدون .
 وقوله عز وجل : ﴿ قَابِئُ الظَّالِمُونَ إِلَّا
 كُفُورًا ﴾ . قال الأخفش : هو جمع الكُفْرِ ،
 مثل بُرْدٍ و بُرُودٍ .

(۱) أجنذى فهو مجذ ، أى حمل فى سنامه الشحم .

والكُفْرُ بالفتح : التغطيةُ . وقد كَفَرَتْ
 الشيءُ أ كَفَرَهُ بالكسر كُفْرًا ، أى سَتَرَتْهُ .
 ورمادٌ مَكْفُورٌ ، إذا سَفَتَ الريحُ الترابَ
 عليه حتى غَطَّتْهُ . وأنشد الأصمى (۱) :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي القُورِ
 قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورِ (۲)

والكُفْرُ أيضاً : القريةُ . وفى الحديث :
 « تَخْرُجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كُفْرًا كُفْرًا » أى قرية
 قريةٌ ، من قرى الشام . ولهذا قالوا : كَفَرُ ثَوْنًا ،
 وكُفْرُ تَعْقَابٍ وغير ذلك ، إنما هى قرىٌ نسبت
 إلى رجالٍ . ومنه قول معاوية : « أهل الكُفُورِ
 هم أهل القبور » ، يقول : إنهم بمنزلة الموتى لا يشاهدون
 الأمصار والجمع وما أشبهها .

والكُفْرُ أيضاً : القبرُ . ومنه قيل : « اللهم
 اغفر لأهل الكُفُورِ » .
 والكُفْرُ أيضاً : ظلمة الليل وسواده . وقد
 يُكْسَرُ ، قال حميد (۳) :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انبلاجِ الفَجْرِ
 وَابْنُ ذُكَّاءِ كَامِنٌ فِي كُفْرِ
 أى فيما يواريه من سواد الليل .

(۱) لمنظور بن مرند الأسدی .

(۲) بعده :

* مکتب اللونِ مَرُوحِ مَمْطُورِ *

(۳) الأرقط .

وَأَكْفَرْتُ الرَّجُلَ ، أُنَى دَعْوَتُهُ كَافِرًا .
يقال : لَا تُكْفِرْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ ، أَى لَا تَنْسُبْهُمْ
إِلَى الْكُفْرِ .

وَالْتَكْفِيرُ : أَنْ يَخْضَعُ الْإِنْسَانُ لِغَيْرِهِ ، كَمَا
يُكْفَرُ الْعِلْجُ لِلدَّهَاقِينِ : يَضَعُ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ
وَيَتَطَامَنُ لَهُ . قَالَ جَرِيرٌ (١) :

وَإِذَا سَمِعْتَ بِمَجْرِبِ قَيْسٍ بَعْدَهَا

فَضَعُوا السَّلَاحَ وَكَفَرُوا تَكْفِيرًا

وَتَكْفِيرُ الْيَمِينِ : فِعْلٌ مَا يَجِبُ بِالْحَنْثِ فِيهَا .

وَالاسْمُ الْكُفَّارَةُ .

وَالْتَكْفِيرُ فِي الْمَعَاصِي ، كَالْإِحْبَاطِ فِي الثَّوَابِ .

أَبُو عَمْرٍو : الْكَافُورُ : الطَّلْعُ . وَالْفَرَاءُ مِثْلُهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ وَعَاءٌ طَلَعَ النَّخْلَ . وَكَذَلِكَ

الْكُفْرِيُّ .

وَالْكَافُورُ مِنَ الطَّيِّبِ . وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاعِي :

نَكَسُوا الْمَفَارِقَ وَاللَّبَّاتِ ذَا أَرْجٍ

مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفِ الْكَافُورِ دَرَّاجٍ

فَإِنَّ الطَّيِّبَ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْمِسْكُ إِنَّمَا يَرَعَى

سُدْبِلَ الطَّيِّبِ ، فَيَجْعَلُهُ كَافُورًا .

وَالْكَفِيرُ بِكَسْرِ الْفَاءِ : الْعَظِيمُ مِنَ الْجِبَالِ (٢) ،

حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ .

وَالْكَافِرُ : اللَّيْلُ الْمَظْلُمُ ، لِأَنَّهُ سَتَرَ كُلَّ شَيْءٍ

بِظَلْمَتِهِ .

وَالْكَافِرُ : الَّذِي كَفَرَ دَرْعَهُ بِثَوْبٍ ، أَى

غَطَّاهُ وَلبَسَهُ فَوْقَهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ غَطَّى شَيْئًا فَقَدْ

كَفَرَهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَمِنْهُ سُمِّيَ الْكَافِرُ ،

لِأَنَّهُ يَسْتَرِي نَعَمَ اللَّهِ عَلَيْهِ .

وَالْكَافِرُ : الْبَحْرُ . قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ ضَمَيْرٍ

الْمَازِنِيُّ :

فَنَدَّ كَرًّا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَ مَا

أَلَقَتْ ذُكَاةً يَمِينِيهَا فِي كَافِرٍ

يَعْنِي الشَّمْسَ أَنَّمَا بَدَأَتْ فِي الْمَغِيبِ . وَيَحْتَمَلُ

أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الدَّلِيلَ .

وَذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّ لَبِيدًا سَرَقَ هَذَا

الْمَعْنَى فَقَالَ :

حَتَّى إِذَا أَلَقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ

« وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامِيهَا »

وَالْكَافِرُ الَّذِي فِي شِعْرِ الْمُتَمَسِّ (١) : النَّهْرُ

الْعَظِيمُ .

وَالْكَافِرُ : الزَّارِعُ ، لِأَنَّهُ يَغْطِي الْبَدْنَ بِالْتُرَابِ .

وَالْكَفَّارُ : الزَّرَّاعُ .

وَالْمَتَكْفَرُ : الدَّخَلُ فِي سِلَاحِهِ .

(١) فِي قَوْلِهِ :

فَأَلْقَيْتَهَا بِالْيَمِينِ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ

كَذَلِكَ أَقْنُو كُلَّ قِطْرٍ مُضَلَّلٍ

(١) يَخَاطَبُ الْأَخْطَلَ وَيَذَكُرُ مَا فَعَلَتْ قَيْسٌ بِتَغْلِبِ فِي

الْحُرُوبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْجِبَالُ » تَحْرِيفٌ ، سِوَابِهِ

مِنَ الْإِسَانِ . وَأَشَدُّ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَعْبِ الثَّقَفِيِّ : =

[كفه]

يقال : رأيتهُ مُكْفَهْرَ الوجهِ .

وقد اُكْفَهَرَ الرجلُ ، إذا عبَس . ومنه قول

ابن مسعود رضى الله عنه : « إذا لَقِيتَ الكافر

فألَقَهُ بوجهٍ مُكْفَهْرٍ » ، يقول : لا تَلَقَهُ بوجهٍ

منبسطٍ .

وفلانٌ مُكْفَهْرٌ اللونِ ، إذا ضرب لونه إلى

الغُبْرَةِ مع الغلِظِ . قال الراجز :

قَامَ إلى عذراءٍ بالغلِظِ (١)

بِمَشِيٍّ بمثلِ قَائِمِ الفُسطَاطِ

بِمُكْفَهْرٍ اللونِ ذى حَطَاطِ (٢)

والمُكْفَهْرُ من السحابِ : الأسودُ الغليظُ

الذى ركب بعضُهُ بعضاً .

[كمر]

الكَمَرُ : جمع كَمَرَةٍ .

والمَكْمُورُ : الرجل الذى أصاب الخِلَافِ

طرفَ كَمَرَتِهِ .

والمَكْمَرِيُّ مثالُ الزِمَكِيِّ : العظيمُ الكَمَرَةُ ،

ذَكَرَهُ ابنُ السَّرَّاجِ فى كتابِهِ .

= له أَرَجٌ من بُجَمَرِ الهِنْدِ ساطِعٌ

تَطَّلَعُ رِيَاءَهُ من الكَفِرَاتِ

(١) كذا فى المخطوطة . وفى اللسان أيضاً : « فى

الغَطَاطِ » ، وهو الصواب . والغَطَاطُ : الحر ، أو بقية

من سواد الليل . وفى المطبوعة الأولى : « بالغَطَاطِ »

محرّف .

(٢) الحَطَاطُ : حروف الكَمَرَةِ .

وكامَرَتُهُ فكامَرَتُهُ أَكْمَرُهُ ، إذا غلبته

بِعِظَمِ الكَمَرَةِ . قال الراجز (١) :

والله لولا شَيْخُنَا عَبَّادُ

لَكَمَرُونَا (٢) اليومَ أو لكَادُوا

[كند]

أبو عمرو : الكَمْتَرَةُ : مِشِيَةٌ فيها تقارُبٌ ،

مثل الكَرَدَحَةِ .

ويقال قَمَطَرَةٌ وكَمْتَرَةٌ بمعنى .

والمَكْمَرُ والمَكْمَاتِرُ : القصيرُ ، مثل الكُنْدُرِ

والمَكْنَادِرِ ، مُبَدَلَاتٌ .

[كند]

المَكْمَتَرِيُّ من الفواكه ، الواحدة كَمْتَرَةٌ .

[كور]

كَارَ العِمامَةَ على رأسِهِ يَكُورُهَا كُورًا ، أى

لَاثِمًا . وكلُّ دَوْرٍ كُورٌ .

وقولهم : نعوذ بالله من الخُورِ بعد الكُورِ ،

أى من النُقْصانِ بعد الزيادة .

والمَكُورُ أيضاً : الجماعةُ الكثيرةُ من الإبلِ .

يقال : على فلانٍ كُورٌ من الإبلِ . وجعله أبو ذؤيب

فى البقرِ أيضاً فقال :

(١) أبو ذؤيب .

(٢) فى اللسان : « لكَمَرُونَا » .

وتَكْوِيرُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ : تَغْشِيَتُهُ إِيَّاهُ ،
ويقال زيادةً هذا من ذلك .

وقوله تعالى : ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ قال
ابن عباس رضى الله عنه : غُوِّرَتْ . وقال قتادة :
ذهب ضَوْؤُهَا . وقال أبو عبيدة : كُوِّرَتْ مِثْلَ
تَكْوِيرِ الْعِمَامَةِ تُلْفٌ فَتَمَحَّى .
والتَّكْوِيرُ : التَّقَطُّرُ وَالتَّشْمِيرُ .

وَكَتَارَ الْفَرَسُ : رَفَعَ ذَنْبَهُ فِي حُضْرِهِ .
وَرَبَّمَا قَالُوا : كَارَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَسْرَعَ فِي مَشِيئِهِ ،
حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ .

وَرَجُلٌ مَكْوَرِيٌّ ^(١) ، أَيْ لَثِيمٌ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ السَّرَّاجِ : هُوَ الْعَظِيمُ رَوْنَةَ الْأَنْفِ ، مَاخُوذٌ
مِنْ كَوَّرَهُ إِذَا جَمَعَهُ . قَالَ : وَهُوَ مَفْعَلٌ بِتَشْدِيدِ
الْلامِ ، لِأَنَّ فَعْلًا لَمْ يَجِئْ . قَالَ : وَقَدْ تَحْدَفُ
الْألفُ فَيُقَالُ مَكْوَرِيٌّ ^(١) .

[كهر]

كَهَرَ النَّهَارُ يَكْهَرُ كَهْرًا : ارْتَفَعَ . قَالَ
الشَّاعِرُ ^(٢) :

فَإِذَا الْعَانَةُ فِي كَهْرِ الضُّحَى
دُونَهَا أَحَقَبُ ذُو لَحْمٍ زَيْمٌ ^(٣)

(١) بتثنية الميم ، في القاموس .

(٢) هو عدى بن زيد .

(٣) قبله :

مُسْتَخْفَيْنَ بِلَا أَرْوَادِنَا

ثِقَّةً بِالْمُهْرِ مِنْ غَيْرِ عَدَمٍ

وَلَا مُشِبُّ مِنَ الثَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ

عَنْ كَوَّرِهِ كَثْرَةُ الْإِغْرَاءِ وَالطَّرْدِ ^(١)

وَالكُورُ بِالضَّمِّ : الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ ، وَالْجَمْعُ
أَكْوَارٌ وَكَيْرَانٌ .

وَالكُورُ أَيْضًا : كُورُ الْحَدَادِ الْمَبْنِيُّ مِنَ الطَّيْنِ .
وَالكُورُ أَيْضًا : مَوْضِعُ الزَّنَابِيرِ .

وَكَوَّارَةُ النَّحْلِ : عَسَلُهَا فِي الشَّمْعِ .

وَالكُورَةُ : الْمَدِينَةُ ، وَالصُّقْعُ ، وَالْجَمْعُ كُورٌ .

وَالكَارَةُ : مَا يُحْمَلُ عَلَى الظَّهْرِ مِنَ الثِّيَابِ .

وَتَكْوِيرُ الْمَتَاعِ : جَمْعُهُ وَشُدُّهُ .

وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ ، أَيْ أَقْلَاهُ مَجْتَمَعًا .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

ضَرَبْنَاهُ أُمَّ الرَّأْسِ وَالنَّقْعُ سَاطِعٌ

فَفَخَّرَ صَرِيحًا لِلْيَدِينِ مَكْوَرًا

وَكَوَّرَتُهُ فَتَكْوَرَرُ ، أَيْ سَقَطَ . قَالَ : أَبُو كَبِيرٍ

الْهَذَلِيُّ :

مَتَكْوَرِينَ عَلَى التَّعَارِي بَيْنَهُمْ

ضَرَبٌ كَتَعَطَاطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ

وَتَكْوِيرُ الْعِمَامَةِ : كَوَّرُهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ :

* وَلَا شَبُوبَ مِنَ الثَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ *

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِكسر الدالِ ، وَصَوَابُهُ
رَفْعُ الدالِ ، وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ :

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مُبْتَقِلٌ

جَوْنُ السَّرَاةِ رَبَّاعٌ سِنَّهُ غَرْدٌ

[مجر]

والمَجْرُ أيضاً : الانتِهَارُ . وفي قراءة عبدالله
ابن مسعود رضى الله عنه : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ ﴾ .
قال الكسائي : كَهَرَهُ وَقَهَرَهُ بِمَعْنَى .
قال : وَالكَنْهَوْرُ : الْعَظِيمُ مِنَ السَّحَابِ .
[كبر]
أبو عمرو : الْكَبِيرُ كَبِيرُ الْحَدَّادِ ، وَهُوَ زِقٌّ
أَوْ جِلْدٌ غَلِيظٌ ذُو حَافَتٍ . وَأَمَّا الْمَبْنِيُّ مِنَ الطِّينِ
فَهُوَ الْكُورُ .
وَكَبْرٌ : اسْمُ جَبَلٍ .
فصل الميم
[مار]
الْمِثْرَةُ بِالْهَمْزِ : الدَّخْلُ وَالْعِدَاوَةُ ، وَجَمْعُهَا مِثْرٌ .
أبو زيد : مَأْرَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ مَأْرًا ، وَمَاءَرَتْ
بَيْنَهُمْ مُمَاءَرَةً ، أَيْ عَادَيْتُ بَيْنَهُمْ وَأَفْسَدْتُ . قال :
وَالاسْمُ الْمِثْرَةُ ، وَالْجَمْعُ مِثْرٌ .
وقال الأُمويُّ : مَاءَرْتُهُ مُمَاءَرَةً : فَاحْرَقْتُهُ ،
حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ . قال : وقال أبو زيد : يقال هم
فِي أَمْرٍ مِثْرٌ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ ، أَيْ شَدِيدٌ .
[منر]
الْمِثْرُ : الْمَدُّ . وَقَدْ مَثَرَتْ الْجَبَلُ ، أَيْ مَدَدَتْهُ .
وربما كُنِيَ بِهِ عَنِ الْبِضَاعِ .
وَمِثْرٌ بِسَلْجِهِ ، إِذَا رَمَى بِهِ ، مِثْلُ مُتَحِّحٍ .
وَالْمِثْرُ : لُغَةٌ فِي الْبِئْرِ ، وَهُوَ الْقَطْعُ .

والمَجْرُ بِالتَّسْكِينِ : الْجَيْشُ الْكَثِيرُ .
والمَجْرُ أَيْضًا : أَنْ يَبَاعَ الشَّيْءُ بِمَا فِي بَطْنِ
هَذِهِ النَّاقَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهِيَ عَنِ الْمَجْرِ .
يُقَالُ مِنْهُ : أُنْجِرَتْ فِي الْبَيْعِ إِجْجَارًا .
ويقال أَيْضًا : مَا لَهُ مَجْرٌ ، أَيْ عَقْلٌ .
والمَجْرُ بِالتَّحْرِيكِ : الْاسْمُ مِنْ قَوْلِكَ :
أُنْجِرَتْ الشَّاةُ فَهِيَ مُمَجْرٌ ، وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ مَا فِي
بَطْنِهَا مِنَ الْحَمْلِ وَتَكُونَ مَهْرُولَةً لَا تَقْدِرُ عَلَى
النَّهْوِضِ .
ويقال أَيْضًا : شَاةٌ مَجْرَةٌ بِالسَّكِينِ ، عَنْ
يَعْقُوبٍ .
قال الأصمعيُّ : وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَيْشِ الْعَظِيمِ :
مَجْرٌ ، لِثِقَلِهِ وَضِحْمِهِ .
وسئل ابنُ لسانِ الْحَمْرَةِ عَنِ الضَّانِ فَقَالَ :
« مَا لَ صِدْقٍ ، قَرِيْبَةٌ لِأَحْمَى بِهَا إِذَا أَفْلَتَتْ مِنْ
مَجْرَتَيْهَا » ، يَعْنِي مِنَ الْمَجْرِ فِي الدَّهْرِ الشَّدِيدِ
وَهُوَ الْمَرْزَالُ ، وَمِنْ النَّشْرِ ، وَهُوَ أَنْ تَنْتَشِرَ بِاللَّيْلِ
فَنَأْتِي عَلَيْهَا السَّبَاعُ . فَسَمَّاهَا مَجْرَتَيْنِ ، كَمَا يُقَالُ :
الْقَمْرَانِ وَالْعَمْرَانِ .

وفي نسخة بُنْدَارٍ^(۱) : « مِنْ جَرَّتَيْهَا » .
والمَجْرُ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ : لُغَةٌ فِي النَّجْرِ ،

(۱) بندار بن عبد الحميد ، ويعرف بابن لزة ، أخذ
عن القاسم بن سلام ، وكان المبرد يلازمه .

والمِخْرَةُ والمُخْرَةُ ، بكسر الميم وضمها : الشيء الذي تختاره ، عن أبي زيد .
والماخُورُ : مجلسُ الفسّاقِ .
والمِمْخُورُ : الطويلُ . قال العجاج يصف
جملا :

فِي شَعَشَعَانٍ عُنُقِي يَمْخُورِ
حَابِي الحَيُودِ فَارِضِ الحَنْجُورِ
[مدر]

المَدْرَةُ : واحدة المدْرِ . والعرب تسمى
القرية مَدْرَةً . قال الراجز :

شَدَّ عَلَى أَمْرِ الوُرُودِ مِزْرَهُ
لِيلاً وَمَا نَادَى أَذِينَ المَدْرَةَ^(۱)

يقال : أهل المدْرِ والوَبْرِ .

ومَدْرٌ : قرية باليمن ، ومنه فلان المدْرِيُّ .

والمَدْرِيَّةُ : رماح كانت ترْكَبُ فيها القرونُ

المحددةُ مكان الأسننة . قال لبيد يصف البقرة

والكلاب :

فَلَحِقْنَ وَاغْتَكَّرَتْ لَهَا مَدْرِيَّةٌ

كَالسَمْهَرِيَّةِ حَدَّهَا وَتَمَامُهَا

يعنى القرون .

ومَدْرَتُ الحوضِ أَمْدْرُهُ ، أى أصلحته

بالمَدْرِ .

(۱) الأذنين هاهنا : المؤذن .

وهو العطش . قال ابن السكيت : لأنهم يبدلون
الميم من النون ، مثل نَحَجْتُ الدَّلُوَّ وَنَحَجْتُ .

[مخر]

نَحَرَتِ السَّفِينَةُ تَمَخَّرُ وَتَمَخَّرُ نَحْرًا وَمُخُورًا ،
إذا جرت تشقُّ الماء مع صوت . ومنه قوله تعالى :
﴿ وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَآخِرَ فِيهِ ﴾ ، يعنى جوارى .
ويقال : نَحَرْتُ الأَرْضَ ، أى أرسلتُ
فيها الماء .

وَبَنَاتُ مَخْرٍ : سَحَابٌ يَجُنُّ قُبْلَ الصَّيْفِ^(۱)
منتصباتٍ رِقَاقًا .

وَأَسْتَمَخَّرْتُ الرِّيحَ ، إذا استقبلتها بأنفك .

قال الراجز يصف الذئب :

يَسْتَمَخِّرُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ يَسْمَعِ

بِمَثَلِ مِقْرَاعِ الصَّفَا المَوْقِعِ

وفى الحديث : « إذا أراد أحدكم البولَ

فَلْيَتَمَخَّرِ الرِّيحَ » . أى فليُنظر من أين مجراها

فلا يستقبلها كيلا تردَّ عليه البول .

وَأَمْتَمَخَّرْتُ القَوْمَ : اتَّقَيْتُ خِيَارَهُمْ وَنَجَّبْتَهُمْ .

قال الراجز :

* مِنْ نُجْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ أَمْتَمَخَّرُ^(۲) *
* مِنْ نُجْحَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ أَمْتَمَخَّرُ *

(۱) أى فى أول الصيف . وقبل كل شيء : أوله .

(۲) أنشد فى اللسان للعجاج :

* مِنْ نُجْحَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ أَمْتَمَخَّرُ *

والتَمَذُّرُ : خُبْتُ النفس . يقال : رأيت
بيضةً مَذْرَةً فَمَذَرْتُ لَذَلِكَ نَفْسِي ، أَيْ خُبَيْتُ .
[مَذْر]

المُذَقَّرُ : اللبنُ المتقطع . يقال : امذَقَّرَ
الرائبُ امذَقَّراراً ، إِذَا تَقَطَّعَ وَصَارَ اللَّبَنُ نَاحِيَةً
وَالْمَاءُ نَاحِيَةً . وفي حديث عبد الله بن خباب حين
قتلته الخوارج على شاطئ نهرٍ : «فسال دمه في الماء
فما امذَقَّرَ» . قال الأصمعي : الامذَقَّرارُ أن يجتمع
الدم ثم يتقطع ولا يختلط بالماء . يقول : فلم يكن
كذلك ولكنه سال وامزج بالماء .

[مرد]

العَرَارَةُ : ضد الحلاوة .
والعَرَارَةُ التي فيها المرَّةُ .
وشيءٌ مرٌّ ، والجمع أَمْرَارٌ . قال الشاعر (۱) :
رَعَى الرَّوْضَ فِي الوَسْمِيِّ حَتَّى كَأَنَّما
يرى بَيْبَيْسِ الدَّوِّ أَمْرَارَ عُلْقَمِ
وأما قول النابغة :

لَا أَعْرِفَنَّكَ فَارِضًا لِإِمَّا حِينَا
فِي جَفِّ تَغَلِبٍ وَارِدِي الْأَمْرَارِ (۲)

(۱) الأعمش يصف حماراً وحشياً .

(۲) وقوله :

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ آيَةً

ومن النصيحة كثرة الإنذار

و « فارضاً » هي في اللسان « فارضاً » ، وفسره
بقوله : « أي لا تمكها من عرسك » . ويروى : « في
جف تغلب » ، يعني تغلب بن سعيد بن ذبيان .

(۱۰۳ - صحاح - ۲)

وفي المثل : « أبخلُ من مَادِرٍ » ، وهو وجلُّ
من هلال بن عامر بن صعصعة ، لأنه سقى إبله
فبقي في أسفل الحوض ماءً قليل فسلح فيه ومَدَرَ
به حوضه ، بِخُلًّا أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فَضْلِهِ . قال
الشاعر :

لقد جَلَّتْ خِزْيًا هلالُ بنُ عامرٍ
بِني عامرٍ طرًّا بِسَلْحَةٍ مَادِرٍ (۱)
والمَمْدَرَةُ : بالفتح : الموضع الذي يؤخذ منه
المَدَرُ ، فَمَدَرُ به الحياض ، أَيْ تُسَدُّ خِصَاصُ
ما بين حجارتها .

ورجلٌ أَمْدَرُ بَيْنَ المَدَرِ ، إِذَا كَانَ مُتَنَفِّخًا
الْجَنَبِينَ .

وَالأَمْدَرُ مِنَ الضَّبَاعِ : الذي في جسده لَمَعٌ
مِنْ سَلْحِهِ . وَيُقَالُ لَوْنٌ لَهُ .

[مندر]

يقال : تفرقت إبله شَذَرَ مَدَرَ ، وشَذَرَ مَدَرَ ،
إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي كُلِّ وَجْهٍ . وَمَدَرَ اتَّبَعَ لَهُ .
وَمَدَرَتِ البِيضَةُ : فَسَدَتْ . وَأَمْدَرَتْهَا
الدَّجَاجَةُ .

وَمَدَرَتِ مَعِدَّتُهُ ، أَيْ فَسَدَتْ .

وَالأَمْدَرُ : الذي يُكثِرُ الاختلاف إلى الخلاء .

(۱) وبمده :

فَأَفِّ لَكُمْ لَا تَذَكُرُوا الفَخْرَ بَعْدَهَا
بِني عامرٍ أتم شرارُ المعاشيرِ

فهي مياة في البادية مرّة .

ويقال : رعى بني فلان المرّتان ، أي الألاء والشيخ .

وهذا أمرٌ من كذا . قالت امرأة من العرب : صغراها مرّاهَا .

والأمران : الفقر والهزم .

والمارورة والمرّزاه : حبٌّ مرٌّ يختلط بالبرّ .

ومرٌّ : أبو تميم ، وهو مرٌّ بن أد بن طابخة بن

الياس بن مضر .

ومرّة : أبو قبيلة من قريش ، وهو مرّة بن

كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر .

ومرّة : أبو قبيلة من قيس عيلان ، وهو

مرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث

ابن غطفان بن سعد بن قيس عيلان .

والمرّي : الذي يؤتدّم به ، كأنه منسوب

إلى العرارة . والعامّة تخففه . وأنشدني أبو العوث :

وَأُمُّ مَثْوَايَ لُبَاخِيَّةُ

وعندها المرّي والكأمخ

وأبو مرّة : كنية إبليس .

والمرّار ، بضم الميم : شجرٌ مرٌّ ، إذا أكلت

منه الإبل قاصت عنه مشافرها ، الواحدة مرّارة .

ومنه بنو آكل المرّار ، وهم قوم من العرب .

والمرّ بالفتح : الحبل . قال الراجز :

ثم شدّدنا فوقه بِمِرٍّ (۱)

بين خِشاشي بَازِلِ جِوَرِّ

وَبَطْنُ مِرٍّ أَيْضًا : موضعٌ ، وهو من مكة

على مرحلة .

والمرّة : واحدة المرّ والمرّار . قال ذو الرمة :

لَا بَلُّ هُوَ الشَّوْقُ مِنْ دَارٍ تَخَوَّنَهَا

مَرًّا شَمَالًا وَمَرًّا بَارِحًا تَرِبُ

يقال : فلان يصنع ذلك الأمر ذات المرّار ،

أي يصنعه مرّارًا ويدعه مرّارًا .

والمرّمّر : الرخام .

والمرّارة : الجارية الناعمة الرجرجة ،

وكذلك المرّمورة .

والتمرّمر : الاهتزاز .

والمرّة : إحدى الطبائع الأربع .

والمرّة : القوّة وشدة العقل أيضًا .

ورجلٌ مرّيرٌ ، أي قوى ذو مرّة .

والمررور : الذي غلبت عليه المرّة .

والمرير والمريرة : العزيمة . قال الشاعر :

وَلَا أَنْنِي مِنْ طَيْرَةٍ عَنْ مَرِيرَةٍ

إِذَا الْأَخْطَبُ الدَّاعِي عَلَى الدَّوْحِ صَرَّصَرَا

(۱) قبله :

زَوْجُكَ يَا ذَاتَ الثَّنَائِيَا الْفُرِّ

وَالرَّبَّالَاتِ وَالْجَبِينِ الْحُرِّ

أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجُرِّ

والمرير من الجبال : ما لطف وطال واشتد
قتله ، والجمع المرائر .

والأمر : المصارين يجتمع فيها الفرت .

قال الشاعر :

فلا تُهدى الأمر وما يليه

ولا تُهدن مغروق العظام

أبو زيد : لقيت منه الأمرين بنون الجمع ،

وهي الدواهي .

ومرامير : اسم رجل ، قال شريق بن القطامي :

إن أول من وضع خطنا هذا رجال من طيئ منهم

مرامير بن مرة . قال الشاعر :

تعلت باجاد وآل مرامير

وسودت أثوابي ولست بكتاب

وإنما قال آل مرامير لأنه كان قد سمي كل

واحد من أولاده بكلمة من أبي جاد ، وهم ثمانية .

ومر عليه وبه يمر مرًا ومرورًا : ذهب .

واشتمر مثله .

ويقال أيضاً : اشتمر مريره ، أي استحکم

عزمه .

وقولهم : لتجدن فلاناً ألقى بعيد المستمر ،

بفتح الميم الثانية ، أي أنه قوي في الخصومة لايسام

المراس . وأنشد أبو عبيدة (۱) :

وجدتني ألقى بعيد المستمر (۱)

أحمل ما حملت من خيرٍ وشرٍ

والممر : موضع المرور ، والمصدر .

وأمر الشيء ، أي صار مرًا ، وكذلك مرَّ

الشيء يمر بالفتح مرارة ، فهو مرٌّ . وأمره غيره

ومرَّره .

وأمررت الحبل فهو ممرٌّ ، إذا فتلته فتلاً

شديداً . ومنه قولهم : ما زال فلان يمرُّ فلاناً ويمارده

أي يعالجه ويلتوي عليه ليصرعه .

وفلان أمرٌ عقداً من فلان ، أي أحكم أمرًا

منه وأوفى ذمَّةً .

وقولهم : ما أمر فلان وما أحلى ، أي ما قال

مرًا ولا حلواً .

والمران : شجر الرماح ، نذكره في باب

النون لأنه فعَّال .

[مزر]

المرير : الشديد القلب ، عن أبي عبيد . وقد

مزر بالضم مرارة . وفلان أمر منه . قال العباس

ابن مرداس :

تري الرجل النحيف فتزدريه

وفي أثوابه رجل مزيّر

(۱) قبله :

إذا تحازرت وما بي من خزر

ثم كسرت العين من غير عور

(۱) قال ابن بري : يروي عمرو بن العاص ، وهو

المشهور . ويقال : إنه لأرطاة بن سهبة مثل به عمرو .

تكون بعد الحنو والتمزير .
في فمه مثل عصير السكر^(۱)
[مشر]

يقال : ما أحسن مشرة الأرض بالتحريك ،
أى بشرتها ونباتها .

ومشرة الأرض أيضاً بالتسكين . قال
الشاعر^(۲) :

* إلى مشرة لم تعلق بالمحاجن^(۳) *
وقد أمشرت الأرض ، أى أخرجت نباتها .
وأمشرت العضاة ، إذا خرجت لها ورق وأغصان .
وكذلك مشرت العضاة تمشيراً .

ومشرت الشيء : فرقتة . قال الشاعر :

فقلت أشيعاً مشرة القدر حولنا^(۴)

وأى زمان قدرنا لم تمش

أى لم يقسم فيها .

وأذن حشرة مشرة ، أى لطيفة حسنة .

قال^(۵) يصف فرساً :

(۱) زيادة في المخطوطة . بعده :

[مشر]

مسر القوم مسراً : أغرامهم . ومسر الشيء

أخرجه من ضيق .

(۲) هو الطرماح بن حكيم ، يصف أروية .

(۳) صدره :

* لها تفرات تحتها وقصارها *

(۴) في اللسان : « أشيعاً مشراً القدر » . وكذلك

في المخطوطة : « مشراً القدر عندنا » .

(۵) امرؤ القيس .

ويروى : « أسد هصور » . والجمع أمازر ،

مثل أفيل وأفائل . وأنشد الأخفش :

إليك ابنة الأعيار خافي بسالة الـ

سرجال وأضلال الرجال أقاصره

فلا تذهبن عينك في كل شرمح

طوال فابت الأقصرين أمازره

قال : يريد أقاصرهم وأمازرهم ، كما يقال :

فلان أخبت الناس وأفسقه ، وهى خير جارية
وأفضله .

والمزور بالكسر : ضرب من الأشربة .

وذكر أبو عبيد أن ابن عمر قد فسّر الأنبيذة

فقال : البتع^(۱) : نبيذ العسل . والجمعة : نبيذ

الشعير . والمزور من الذرة . والسكر من التمر .

والخمر من العنب . وأما السكر كة بتسكين

الراء فخم الحش . قال أبو موسى الأشعري : هى

من الذرة . ويقال لها السقرقع أيضاً ، كأنه معرب

سكر كة ، وهى بالحشية .

والمزور أيضاً : الأحق .

والمزور بالفتح : الحسو للذوق .

ويقال : تمزرت الشراب ، إذا شربته قليلاً

قليلاً . وأنشد الأموي يصف خمرأ :

(۱) البتع بالكسر ، وكعب .

لها أذنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كإِعْلِيْطٍ مَرِيْحٍ إِذَا مَا صَفِرَ
الأصمعيّ: تَمَشَّرَ فلانٌ، إِذَا رُئِيَ عَلَيْهِ أَثَرُ
الغِنَى .

[مصر]

مِصْرُ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمَعْرُوفَةُ ، تَدَكَّرُ وَتَوَثُّتُ ،
عَنْ ابْنِ السَّرَاجِ .

والمِصْرُ : وَاحِدُ الْأَمْصَارِ .

والمِصْرَانِ : الْكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ .

والمِصْرُ أَيْضاً : الْحَدُّ وَالْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

وقال (١) :

وَجَاعَلَ (٢) الشَّمْسِ مِصْرًا لِإِخْفَاءِ بِهِ

بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَّلَا

وَأَهْلُ مِصْرَ يَكْتُبُونَ فِي شُرُوطِهِمْ : اشْتَرَى

فُلَانٌ الدَّارَ بِمِصْرِيهَا ، أَيْ بِمُحْدُودِهَا .

والمِصِيرُ : الْمَعَا . وَهُوَ فَعِيلٌ ، وَالْجَمْعُ الْمُصِرَانُ ،

مِثْلَ رَغِيْفٍ وَرُغْفَانٍ . وَالْمِصَارِيْنُ جَمْعُ الْجَمْعِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مِصِيرٌ إِنَّمَا هُوَ مَفْعِلٌ مِنْ صَارَ إِلَيْهِ

الطَّعَامُ ، وَإِنَّمَا قَالُوا مُصِرَانٌ كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ مَسِيلٍ

الْمَاءِ مُسَلَانٌ ، شَبَّهُوا مَفْعَلًا بِفَعِيلٍ .

وَمِصْرَانُ الْفَأْرَةُ : ضَرْبٌ مِنْ رَدَىءِ التَّمْرِ .

والمِصْرُ : حَلَبٌ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ . وَقَالَ

ابن السكيت: المِصْرُ : حَلَبٌ كُلُّ مَا فِي الضَّرْعِ .

والتَّمِصْرُ : حَلَبٌ بَقَايَا اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ .

أبو زيد: المِصْرُ مِنَ الْمَعْرِضِ خَاصَّةً دُونَ الضَّانِ ،

وَهِيَ الَّتِي قَدْ غَرَزَتْ (١) إِلَّا قَلِيلاً . قَالَ : وَمِثْلُهَا

مِنَ الضَّانِ الْجَدُودُ . قَالَ : وَجَمْعُهَا مِصَارٌ ، مِثْلُ

قَلَانِصَ .

وقال العَدْبَسِيُّ : جَمْعُهَا مِصَارٌ ، مِثْلُ قَلَانِصٍ .

والمِصْرُ : النَّاقَةُ الَّتِي يَتَمَصَّرُ لِبَنِيهَا ، أَيْ يُحَلَبُ

قَلِيلاً قَلِيلاً ، لِأَنَّ لِبَنِيهَا بَطِيءَ الْخُرُوجِ . وَيُقَالُ :

مِصَّرَتِ الْعِزُّ تَمِصِيرًا ، أَيْ صَارَتْ مِصْرًا .

ابن السكيت : يُقَالُ : نَعَجَةٌ مَاصِرَةٌ ،

وَلِجَبَةٌ (٢) ، وَجَدُودٌ ، وَعَزُوزٌ ، أَيْ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

وَفُلَانٌ مِصَّرَ الْأَمْصَارَ ، كَمَا يُقَالُ مَدَّنَ الْمَدَائِنَ .

[مصر]

مِصْرَ اللَّبَنِ يَمِصْرُ مِصْرًا ، أَيْ صَارَ مَاصِرًا ،

وَهُوَ الَّذِي يَحْدِي اللِّسَانَ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو الْبَيْدَاءِ : اسْمُ مِصْرَ

مَشْتَقٌّ مِنْهُ ، وَهُوَ مُصْرُ بْنُ نِزَارِ بْنِ مَعْدَانَ بْنِ عَدْنَانَ .

وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ مُصْرُ الْحَمْرَاءِ وَقِيلَ لِأَخِيهِ رَيْبَعَةُ الْفَرَسِ

لِأَنَّهَا لَمَّا اقْتَسَمَا الْمِيرَاثَ أُعْطِيَ مُصْرُ الذَّهَبَ وَهُوَ

يُوثَنُ ، وَأُعْطِيَ رَيْبَعَةُ الْحَيْلَ . وَيُقَالُ كَانَ شَعَارَهُمْ

(١) غَرَزَتْ : قَلَّ لِبَنِيهَا .

(٢) لَجِبَةٌ ، وَلَجِبَةٌ ، وَلِجِبَةٌ . فِي الْمَخْطُوطَاتِ :

« نَعَجَةٌ مَاصِرٌ » .

(١) أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَجَعَلَ » .

وَمَرَّ الْفَرَسُ يَمْطُرُ مَطْرًا وَمُطُورًا ، أَيْ
أَسْرَعَ . وَالتَّمَطَّرُ مَتَلَهُ . قَالَ لَبِيدُ بْنُ رِثِيٍّ قَيْسُ بْنُ
جَزَاءٍ فِي قَتْلِ هَوَازِنَ :

أَتَتْهُ الْمَنَائِبُ فَوْقَ جُرْدَاءِ شِطْبَةَ
تَدْفُ دَفِيفَ الطَّائِرِ الْمُتَمَطِّرِ
وَرَاكِبَهُ مُتَمَطِّرًا أَيْضًا .

وَالاسْتِمَطَارُ : الْاسْتِسْقَاءُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :
* وَاسْتَمَطَّرُوا مِنْ قَرِيشٍ كُلِّ مُنْخَدِعٍ ^(۱) *
أَيْ سَلَوْهُ أَنْ يُعْطِيَ كَالْمَطْرِ مَثَلًا .
وَالْمِطْرُ : مَا يُدْبَسُ فِي الْمَطْرِ يُتَوَقَّى بِهِ .
[مر]

الْمَعْرُ : سَقُوطُ الشَّعْرِ . وَقَدْ مَعَرَ الرَّجُلُ
بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ مَعِرٌ .
وَالْأَمْعَرُ : الْقَلِيلُ الشَّعْرِ ، وَالْمَكَانُ الْقَلِيلُ
النَّبَاتِ . وَأَرْضٌ مَعِرَةٌ : قَلِيلَةُ النَّبَاتِ ، عَنْ يَعْقُوبَ .
وَتَمَعَرَ شَعْرَهُ : تَسَاقَطَ . وَتَمَعَرَ لَوْنُهُ عِنْدَ
الغَضَبِ : تَغَيَّرَ .

وَأَمْعَرَ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ .

[مر]

الْمَعْرَةُ : الطِّينُ الْأَحْمَرُ ، وَقَدْ يَجْرُكُ .

(۱) فِي الدِّيْوَانِ : « فَاسْتَمَطَّرُوا » . وَصَدْرُهُ :

* لَا خَيْرَ فِي حُبِّ مَنْ تُرْجَى نَوَافِلُهُ *
وَبَدَهُ :

تَحَالُ فِيهِ إِذَا مَا جِئْتَهُ بَلَهًا
فِي مَالِهِ وَهُوَ وَانِي الْعَقْلِ وَالْوَرَعِ

فِي الْحَرْبِ الْعَمَامِ وَالرَّايَاتِ الْحَمْرَى ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ
الصُّفْرَى . سَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَفْسِّرُ بِهِ قَوْلَ
أَبِي تَمَّامٍ يَصِفُ الرَّبِيعَ :

نُحْمَرَةٌ مُصْفَرَّةٌ فَكَأَنَّهَا

عُصَبٌ تَيَمَّنُ فِي الْوَعَى وَتَمَضَّرُ

وَقَوْلُهُمْ : ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مِضْرًا ^(۱) ، أَيْ

هَدَّرًا . وَمِضْرٌ إِتْبَاعٌ لَهُ . وَحِكْيُ الْكِسَائِيِّ بِضْرًا
بِالْبَاءِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « مُضْرٌ مَضْرَهَا اللَّهُ فِي النَّارِ »
نُرَى أَصْلَهُ مِنْ مَضْرٍ اللَّبَنِ ، وَهُوَ قَرَصُهُ اللَّسَانِ
وَحَذْيُهُ لَهُ . وَإِنَّمَا شَدَّدَ لِلكَثْرَةِ وَالْمِبَالِغَةِ .

وَالْتَمَضَّرُ : التَّشْبَهُ بِالْمُضْرِيَّةِ .

وَالْمُضِيرَةُ : طَبِيخٌ يَتَّخَذُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَاضِرِ .

[مر]

الْمَطْرُ : وَاحِدُ الْأَمْطَارِ .

وَمَطَرَتِ السَّمَاءُ تَمْطُرُ مَطْرًا ، وَأَمْطَرَهَا اللَّهُ ،
وَقَدْ مُطِرْنَا . وَنَاسٌ يَقُولُونَ : مَطَرَتِ السَّمَاءُ
وَأَمْطَرَتْ بِمَعْنَى .

وَمَطَرَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ مُطُورًا ، أَيْ ذَهَبَ .

وَتَمَطَّرَ مَثَلَهُ .

وَيُقَالُ : ذَهَبَ الْبَعِيرُ فَلَا أَدْرَى مِنْ مَطَرَ بِهِ .

(۱) خِضْرًا مِضْرًا بِالْكَسْرِ ، وَخِضْرًا مِضْرًا

كَكُتْفٍ . وَخُذَهُ خِضْرًا مِضْرًا ، أَيْ غَضًا طَرِيًّا .

واللبن الحامض مُمَقَّرٌ أيضاً ، عن ابن الأعرابي .
والمَقَرُّ ، ساکنٌ : دَقُّ العنقِ . وقد مَقَرَ عُنُقَهُ
يَمَقِّرُهَا ، عن ابن السكيت .
وسمكٌ مَمَقُورٌ : يُمَقَّرُ في ماءٍ ومِلحٍ . ولا تَقَل
مَنْقُورٌ .

[مکر]

المَكْرُ : الاحتيالُ والحديعةُ .
وقد مَكَرَ به يَمَكِّرُ فهو مَكِيرٌ ومَكَارٌ .
والمَكْرُ أيضاً : المَفْرَةُ . وقد مَكَرَهُ
فامْتَكَرَ ، أى خضبه فاخْتَضَبَ . قال الشاعر
القطامي :

بِضْرَبِ تَهْلِكُ الأبطالُ فيه

وتمتَكِرُ اللحي منه امتكارا

والمَكُورُ^(۱) : ضرب من الشجر . قال

العجاج :

* فَحَطَّ في عُلُقِي وفي مُكُورِ *

الواحد مَكْرٌ . قال الكمي يصف بَقْرَةَ :

تَعاطى فِرَاحَ المَكْرِ طَوْرًا وتارة

تُثِيرُ رُخَامَاهَا وتَعَلِقُ ضَالَهَا

وفِرَاحَ المَكْرِ : ثمرُهُ .

والمَكُورَةُ : المَطْوِيَّةُ الخَلْقِ من النساءِ .

يقال : امرأةٌ مَمَكُورَةٌ الساقين ، أى خَدَلَاءُ .

(۱) في القاموس : « المكرة : نبتة غبراء ، جمع
مكور ومكر » .

والأَمَقَرُ : الأحرُّ الشعرِ والجلدِ ، على لون
المَفْرَةِ .

والأَمَقَرُ من الخيل : نحوٌ من الأشقر ، وهو
الذي شقرته تعلوها مَفْرَةٌ ، أى كدرَةٌ .

وَأَمَقَرَتِ الشاةُ ، إذا حلبت فخرج مع لبنها
دَمٌ من داءِ بها ، فإن كان ذلك من عادتِها فهي
مَمَقَارٌ .

ابن السكيت : يقال : مَفَرَ في البلاد ، إذا
ذهب فأسرع . ورأيتهُ يَمَقِّرُ به بعيره .

وقال أبو صاعد : مَفَرَتْ في الأرض مَفْرَةٌ
من مطر ، وهي مطرةٌ سالحةٌ .

[مقر]

مَقَرَّ الشيء بالكسر يَمَقِّرُ مَقَرًا ، أى صار
مُرًّا ، فهو شئٌ مَقَرٌّ .

والمَقِرُّ أيضاً : الصَبْرُ ، عن الأصمعي . وربما
سَكَنَ . قال الراجز :

* أَمْرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقِرٍ وَحُظْظُ^(۱) *

وَأَمَقَرَ الشيء ، أى صار مُرًّا . قال لبيد :

مُمَقِّرٌ مُرٌّ على أعدائه

وعلى الأذنين حُلُوٌّ كالمسل

(۱) في الطبوعة الأولى : « حضض » ، سوابه من
اللسان ، ومما سبق في (صبر) . وفي اللسان :
أَرْقَشَ ظَبَانَ إذا عَضَرَ لَفْظُ
أَمْرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقِرٍ وَحُظْظُ

[مور]

مَارَ الشَّيْءَ يَمُورُ مَوْرًا : تَرَهَبًا ، أَيْ تَحَرَّكَ
وَجَاءَ وَذَهَبَ ، كَمَا تَكْفَأُ النَّخْلَةُ الْعَيْدَانَةَ . وَالتَّمُورُ
مِثْلُهُ .

وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴾ .
قال الضحاك : تموج موجًا . وقال أبو عبيدة :
تَكْفَأُ . وَالْأَخْفَشُ مِثْلُهُ . وَأَنشَدَ لِلْأَعَشَى :

كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا
مَوْرُ السَّحَابَةِ لَا رَيْثٌ وَلَا مَجَلٌ
ويقال : مَارَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَأَمَارَةٌ
غَيْرُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (۱) :

* وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارِ بَيْبَةَ نَاقِعٍ (۲) *

وَالْمَأْتِرَاتُ : الدَّمَاءُ ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ (۳) :

حَافَتُ بِمَأْتِرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ
وَأَنْصَابٍ تُرْكُنُ لَدَى السَّعِيرِ
عَوْضٌ وَالسَّعِيرُ : صَنَانٌ .

وَالْمَوْرُ : الطَّرِيقُ . وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ :

* فَوْقَ مَوْرٍ مُعْبَدٍ (۴) *

(۱) هو جرير .

(۲) سبق في (يب) . وصدرة :

* نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا *

(۳) الأعشى رشيد بن رميض العنزي ، بالضاد والصاد .

(۴) بنه :

تُبَارِي عِنَاقًا نَاجِيَاتٍ ، وَأَتْبَعَتْ

وَضَظِيفًا وَضَظِيفًا فَوْقَ مَوْرٍ مُعْبَدٍ

وَالْمَوْرُ : الْمَوْجُ .

وَنَاقَةٌ مَوَّارَةٌ الْيَدِ ، أَيْ سَرِيعَةٌ .

وَالْبَعِيرُ يَمُورُ عَضْدَاهُ ، إِذَا تَرَدَّدَا فِي عُرْضِ

جَنْبِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* عَلَى ظَهْرِ مَوَّارِ الْمَلَّاطِ حِصَانٍ *

وَقَوْلُهُمْ : لَا أَدْرِي أَغَارَ أَمْ مَارَ ؟ أَيْ أُنِي

غَوْرًا ، أَمْ دَارَ فَرَجَ إِلَى نَجْدٍ .

وَالْمَوْرُ بِالضَّمِّ : الْغُبَارُ بِالرِّيحِ .

وَالْمَوَّارَةُ : نَسِيلُ الْحَمَارِ . وَقَدْ تَمَوَّرَ عَلَيْهِ

نَسِيلُهُ ، أَيْ سَقَطَ .

وَأَمَّارَتٌ عَفِيقَةُ الْحَمَارِ ، أَيْ سَقَطَتْ عَنْهُ

أَيَّامَ الرَّبِيعِ .

وَالقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ : الْمَلْسَاءُ .

وَمَارَ سَرَجِسٌ (۱) ، مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ ، وَهِيَ

اسْمَانُ جُعَلًا وَاحِدًا . قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّلِيبَ طَالِعَا

وَمَارَ سَرَجِسَ وَمَوْتًا نَاقِعَا

خَلَّوْا لَنَا رَاذَاتَ وَالْمَزَارِعَا

وَحِنْطَةً طَيْسًا وَكِرْمًا يَانِعَا

كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَابًا وَاقِعَا

إِلَّا أَنَّهُ أَشْبَعُ الْكُسْرَةَ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ فَتَوَلَّدَتْ

مِنْهُ الْيَاءُ .

(۱) سرجس بوزن نرجس . ومار بفتح الراء .

[مهر]

المهر : الصداق .

أبو زيد : مهّرتُ المرأةُ أمهرُها مهراً
وأمهرتُها . وأنشد لفحيف العقبلي :

أخذن اغتصاباً خطبةً مجرّفةً

وأمهرن أرناحاً من الخطّ ذبلاً

وفي المثل : كالمهورة إحدى خدمتها .

والمهيرة : الحرة .

والمهارة : الخدق في الشيء . وقد مهّرتُ

الشيء مهارةً . وقول الأعشى :

* يقذف بالبوصى والماهر^(۱) *

يريد السابح .

ومهّرة بن حيدان : أبو قبيلة تنسب إليها

الإبل المهرية ، والجمع المهارى ، وإن شئت

خففت الياء . قال رؤبة :

به تمطت غول كل مهمة^(۲)

بنا حراجيج المهارى النفه

والمهّرة : ولد الفرس ، والجمع أمهارة ومهارة

ومهارة . والأثنى مهرة ، والجمع مهرة ومهرات .

قال ربيع بن زياد العبسي :

(۱) وصدرة :

* مثل القرآني إذا ما طمأ *

(۲) يروي : « ميلة » .

* يقذفن بالمهرات والأمهار^(۱) *

وفرس مُمهر : ذات مهر . وقول الشاعر :

* جافى اليدين عن مشاش المهر *

يقال هو عظم في زور الفرس .

[مير]

الميرة : الطعام يمتاره الإنسان . وقد مار أهله

يميرهم ميرًا . ومنه قولهم : « ما عنده خير

ولا ميرًا » . والامتياز مثله .

وجمع المائر ميار ، مثل كافر وكفار ، وميارة

مثل رجالة . يقال : نحن ننتظر ميارتنا وميارنا .

فصل النون

[نبر]

نبرتُ الشيء أنبره نبراً : رفعته . ومنه

سمى المنبر .

ونبرة المغنى : رفعُ صوته عن خفض .

ونبر الغلام : ترعرع .

(۱) وصدرة :

* ومجنبات ما يدقن عدوفاً *

وقبله :

أفبعد مقتل مالك بن زهير

ترجو النساء عواقب الأظهار

ما إن أرى في قتله لذوى الحجبى

إلا المظى تشد بالأكوار

(۱۰۴ - صحاح - ۲)

والتَّزْرُ بالتحريك : الفساد والضياع . قال
واعلم بأنَّ ذا الجلالِ قد قدَّرَ
في الكُتُبِ الأولى التي كان سَطَرَ
أمرَكَ هذا فاجتنب منه التَّزْرُ

[تر]

تَثَرْتُ الشيءَ أَثَرُهُ تَثْرًا ، فَانْتَثَرَتْ .
والاسمُ التَّنَارُ .

والتَّنَارُ بالضم : ما تنافَرَ من الشيء .

وَدُرٌّ مُنْتَرٌّ ، شدد للكثرة .

والانتثارُ والاستنثارُ بمعنى ، وهو تَثْرُ ما في

الأنف بالنفس . وفي الحديث : « إذا استنشقتَ
فأثر » .

والتَّثْرَةُ للدواب : شِبْهُ العطسة . يقال :

تَثَرَتِ الشاةُ ، إذا طرحت من أنفها الأذى .

قال الأصمعي : النافرُ والتأثرُ : الشاةُ تَسْعُلُ

فَيُنْتَثِرُ من أنفها شيءًا .

والتَّشُورُ : الكثيرةُ الولدِ .

والتَّثْرَةُ : الفُرْجَةُ بين الشارِبَيْنِ حِيالَ وَتْرَةٍ

الأنف ، وكذلك من الأسد .

والتَّثْرَةُ : كوكبان يتبهما مقدارُ شبر ، وفيهما

لَطْخٌ بياضٌ كأنه قطعةُ سحاب ، وهي أنفُ الأسدِ

يَنْزِلُهَا القمرُ .

والتَّثْرَةُ : الدرْعُ الواسعةُ .

قال ابن السكيت : يقال للدرعِ تَثْرَةٌ وَتَثْلَةٌ .

والتَّثْرَةُ : الهمزة . وقد تَثَرْتُ الحرفَ تَثْرًا .

وقريش لا تَنْبِرُ ، أي لا تهمز .

والتَّنْبِرُ بالكسر : دَوَيْبَةٌ شبيهة بالقرادِ إذا

دَبَّتْ على البعير تورم موضعُ مَدْبَّتِهَا . والجمع نِبَارٌ

وَأَنْبَارٌ . قال الراجز :

كأنَّهَا من سَمَنِ وَإِيفَارٍ^(١)

دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ^(٢)

وَأَنْتَبَرْتُ يَدُهُ ، أي تَنْفَطَتْ .

ابن السكيت : أَنْبَارُ الطَّعَامِ^(٣) واحدها

نَبْرٌ ، مثل نِقْسٍ وَأَنْقَاسٍ .

وَأَنْبَارٌ : اسمُ بلد .

[تر]

التَّثْرُ : جذب في جفوة . وفي الحديث : « فَلَينْتَرُ

ذَكَرَهُ ثَلَاثَ نَثَرَاتٍ » ، يعني بعد البول .

والطعنُ التَّثْرُ ، مثل التَّلْطُّسِ .

وقوسُ نَاطِرَةٍ : تقطع وترها اصلاقتها . قال

الشاعر^(٤) :

* قَطُوفٌ بِرِجْلِ كَالْقِسِيِّ النَّوَارِ^(٥) *

(١) قال ابن بري : البيت لشيب بن البرصاء .

وفي اللسان :

* كأنها من بَدْنِ وَاسْتِيفَارٍ *

(٢) ويروى : « عارمات الأنبار » .

(٣) في المختار : « الأنبار جماعة الطعام من البر والتمر

والتمر » .

(٤) الدماغ .

(٥) صدره .

* يَزُرُّ الْقَطَا مِنْهَا وَيَضْرِبُ وَجْهَهُ *

قال : ويقال نَجَرَ دَرَعَهُ عَنْهُ ، إِذَا أَلْقَاهَا عَنْهُ .
ولا يقال نَتَلَّهَا .

ويقال طعنه فَأَنْتَرَهُ ، أَي أَرْعَفَهُ . قال الراجز :
إِنَّ عَلَيْهَا فَارِسًا كَعَشْرَةَ
إِذَا رَأَى فَارِسَ قَوْمِ أَنْتَرَهُ

[نجر]

نَجَرَ الخَشْبَةَ يَنْجُرُهَا نَجْرًا : نَحْتَهَا . وصانعه
نَجَّارٌ .

والنَجَّارُ أَيضًا : قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ .

وَنَجَرَتُ الْمَاءَ نَجْرًا : أَسَخَنْتَهُ بِالرَّضْفَةِ .

وَالْمِنْجَرَةُ : حَجَرٌ مُجْمَى يَسْخَنُ بِهِ الْمَاءُ ؛
وَذَلِكَ الْمَاءُ نَجِيرَةٌ .

قال أبو العَمْرِ الكَلَابِيُّ : النَجِيرَةُ : اللَّبَنُ
الْحَلِيبُ يُجَعَلُ مِنْهُ سَمْنٌ .

وَالنَّجْرُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ . وَرَجُلٌ مِّنْجَرٌ ،
أَي شَدِيدُ السَّوْقِ لِلْإِبِلِ .

وَالنَّجْرُ : الْأَصْلُ وَالْحَسْبُ ، وَاللَّوْنُ أَيضًا :
وَكَذَلِكَ النِّجَارُ^(١) . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْمُخَلَّطِ :
« كَلُّ نِجَارٍ إِبِلٍ نِجَارَهَا^(٢) » ، أَي فِيهِ كَلٌّ لَوْنٍ

من الأخلاق ، وليس له رأى يثبت عليه ، عن
أبي عبيد .

وَنَجْرٌ : أَرْضٌ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ .

وَنَجْرَانٌ : بَلَدٌ ، وَهُوَ مِنَ الْيَمَنِ . قال الأخطل :
مِثْلَ الْقَنَافِذِ هَدَّاجُونَ قَدْ بَلَّغَتْ

نَجْرَانُ أَوْ بَلَّغَتْ سَوَاءَهُمْ هَجْرٌ

وَالْقَافِيَةُ مَرْفُوعَةٌ ، وَإِنَّمَا السَّوَاءُ هِيَ الْبَالِغَةُ ،
إِلَّا أَنَّهُ قَلْبَهَا .

وَالنَّجْرَانُ : خَشْبَةٌ تَدُورُ عَلَيْهَا رِجَالُ الْبَابِ .
وَأَنشَدَ أَبُو عَبِيدَةَ :

صَبَّيْتُ الْمَاءَ فِي النَّجْرَانِ حَتَّى

تَرَكَتُ الْبَابَ لَيْسَ لَهُ صَرِيرٌ

وَالنَّجْرَانُ : الْعِطْشَانُ .

وَالنَّجْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : عَطَشٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ

وَالغَنَمَ عَنْ أَكْلِ الحَبَّةِ فَلَا تَكَادُ تَرَوِي مِنَ الْمَاءِ .
يُقَالُ نَجَّرَتِ الْإِبِلَ وَنَجَّرَتْ أَيضًا . وقال^(١) :

* حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبَانُ النَّجْرِ^(٢) *

وَمِنْهُ شَهْرٌ نَاجِرٌ ، وَهُوَ كُلُّ شَهْرٍ فِي صَمِيمِ

الْحَرِّ ، لِأَنَّ الْإِبِلَ تَنْجَرُ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ . قال
ذو الرمة :

(١) أبو محمد الفقهسي .

(٢) بعده :

وَرَشَفَتْ مَاءَ الْإِضَاءِ وَالْفَدْرُ

وَلَاحٌ لِلْعَيْنِ سُهَيْلٌ يَسْحَرُ

كَشَعْلَةِ الْقَابِسِ تَرْمِي بِالشَّرَرِ

(١) النِّجَارُ ، وَالنُّجَارُ .

(٢) قال :

نِجَارٌ كُلُّ إِبِلٍ نِجَارَهَا

وَنَارُ إِبِلِ الْعَالَمِينَ نَارُهَا

صَرَى آجِنٌ يَزْوِي لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ

إذا ذاقه الظمآنُ في شهرِ ناجرٍ

قال يعقوب : وقد يُصيب الإنسان النجرُ

من شرب اللبن الحامض فلا يروى من الماء .

[نحر]

النَّحْرُ : موضع القلادة من الصدر ، وهو

المنحَرُ .

والمَنحَرُ أيضاً : الموضع الذي يُنَجَّرُ فيه

الهدى وغيره .

وَنَحْرُ النَّهَارِ : أوله .

وَالنَّحْرُ (۱) فِي اللَّبَّةِ : مثل الذبح في الخلق .

ورجلٌ مَنحَارٌ ، وهو للمبالغة يوصف بالجود .

ومن كلام العرب : « إِنَّهُ لَمِنَحَارٌ بَوَائِكِهَا »

أى يَنحَرُ سِمَانَ الْإِبِلِ .

وَنَحَرْتُ الرَّجُلَ : أصبت نَحْرَهُ ، وكذلك

إذا صرت في نَحْرِهِ .

وَالنَّحِيرَةُ : آخر يومٍ من الشهر .

قال الكميت يصف فعل الأمطار بالديار :

وَالْفَيْثُ بِالْمَتَأَلَّقَا

تِ مِنْ الْأَهْلَةِ وَالنَّوَاحِرِ (۲)

وقال أبو العوث : النَّحِيرَةُ : آخر ليلةٍ من

الشهر مع يومها ، لأنها تَنحَرُ الشهر الذي بعدها ،

(۱) نحر ينحر نحرأ : ذبح ، من باب قطع .

(۲) في اللسان : « في النواحر » .

أى تصير في نَحْرِهِ ، أو تصيب نَحْرَهُ ، فهي نَاحِرَةٌ ،

والجمع النَوَاحِرُ . واحتج بقول ابن أحر الباهلي :

ثُمَّ اسْتَمَرَ عَلَيْهَا وَكَفَّ هَمْعٌ

فِي لَيْلَةِ نَحَرَتْ شَوَّالِ (۱) أَوْ رَجَبًا

وَالنَّحْرِيرُ : الْعَالِمُ الْمُتَقِنُ .

وَالنَّاحِرَانِ : عِرْقَانِ فِي صَدْرِ الْفَرَسِ .

ودائرة الناحر تكون في الجران إلى أسفل

من ذلك .

ويقال : انْتَحَرَ الرَّجُلُ ، أى نَحَرَ نَفْسَهُ .

وفي المثل : « سُرِقَ السَّارِقُ فَانْتَحَرَ » .

وَانْتَحَرَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا تَشَاخَوْا عَلَيْهِ

حِرْصًا . وَتَنَاحَرُوا فِي الْقِتَالِ .

[نحر]

نَحَرَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ ، أى بلى وتفتت .

يقال : عَظَامٌ نَحْرَةٌ .

وَنُحْرَةُ الرِّيحِ بِالضَّمِّ : شِدَّةُ هَبِوبِهَا .

وَالنُّحْرَةُ أَيْضًا وَالنُّحْرَةُ ، مِثْلُ الْهَمْزَةِ :

مَقْدَمُ أَنْفِ الْفَرَسِ وَالْحَارِ وَالْخَزِيرِ . يُقَالُ : هَشِمَ

نُحْرَتَهُ ، أى أَنْفَهُ .

وَالْمَنخِرُ : ثَقْبُ الْأَنْفِ ، وَقَدْ تَكَسَّرَ الْمِيمُ

اتِّبَاعًا لِكَسْرِ الْخَاءِ ، كَمَا قَالُوا مِئْتِنٌ . وَهِيَ نَادِرَانٌ ،

لأن مفعلاً ليس من الأبنية .

(۱) في اللسان : « شعبان » .

وإذا الكفاة تنادروا طعن الكلى
 نذر البكاره في الجزاء المضعف
 يقول : أهدرت دماؤهم كما تنذر البكاره
 في اللية ، وهي جمع بكر من الإبل .
 وقولهم : لقيته في النذرة والنذرة ، أى فيما
 بين الأيام . وكذلك لقيته في النذرى ، بالتحريك .
 وإن شئت : لقيته في نذرى ، بلا ألف ولام .
 والأندر : البيدر ، بلغة أهل الشام . والجمع
 الأندار . وقال :

يدق معزاء الطريق العادر
 دق الدياس عرم الأندر

والأندر : اسم قرية بالشام ، تقول إذا نسبت
 إليها : هؤلاء الأندريون . وقول عمرو بن كلثوم :

ألا هبى بصحنك فاصبحينا

ولا تبتقى خمور الأندرينا^(۱)

لما نسب الخمر إلى أهل القرية اجتمعت
 ثلاث ياءات فحفظها للضرورة ، كما قال آخر :

* وما علمى بسحر البابلينا *

[ندر]

الإندار : الإبل ، ولا يكون إلا فى التخويف .
 والاسم النذر ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فكيف كان
 عذابى ونذرى ﴾ ، أى إنذارى .

(۱) أندرين بهذه الصيغة : قرية كانت فى جنوبى حلب .
 وإياها عنى عمرو ، كما فى معجم البلدان .

والمُنخورُ لغة فى المنخر . قال الراجز^(۱) :

بستوعب البوعين من جريره^(۲)

من لد لحييه إلى منخوره^(۳)

الأصمى : النخور من النوق : التى لاتدر

حتى يضرب أنفها . ويقال حتى تدخل إصبعك
 فى أنفها .

والنخورى : الواسع الإحليل .

والنخير : صوت بالأنف . تقول منه : نخر

ينخر وينخر ، نخرًا ونخيرًا .

والناخر من العظام : الذى تدخل الريح فيه

ثم تخرج منه ولها نخير .

ويقال : ما بها ناخر ، أى ما بها أحد . حكاة

يعقوب عن الباهلى .

[ندر]

ندر الشيء ينذر نذرًا^(۴) : سقط وشذ .

ومنه النوادر .

وأندره غيره ، أى أسقطه . يقال : أندر

من الحساب كذا . وضرب يده بالسيف فأندرها .

وقول الشاعر^(۵) :

(۱) غيلان بن حرب .

(۲) فى المطبوعة الأولى : « النوعين من جريره » ،
 صوابه من اللسان .

(۳) قال ابن برى : صواب إنشاده كما أنشده سيويه :
 « إلى منوره » ، بالهاء .

(۴) فى القاموس واللسان : « ندورا » .

(۵) أبو كبير الهذلى .

وَنَذَرَ الْقَوْمَ بِالْعُدُوِّ ، بِكسر الذال ، إذا علموا .

[نذر]

النَزْرُ : القليلُ التافه .

وقد نَزَرَ الشيء بالضم يَنْزُرُ نَزَارَةً .

وعطاء منزور ، أى قليل .

وقولهم : فلان لا يُعْطَى حَتَّى يُنْزَرَ ، أى يُلْحَقَ

عليه وَيُصَغَّرَ من قدره .

والنَزُورُ : المرأةُ القليلةُ الولدِ . وقال (۱) :

بُعَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا

وَأُمُّ الصَّغْرِ مِثْلَاتُ نَزُورُ

ونِزَارُ : أبو قبيلة ، وهو نِزَارُ بن مَعَدِّ بن

عدنان . يقال : تَنَزَّرَ الرجل ، إذا تشبه بالنِزَارِيَّةِ ،

أو أدخل نفسه فيهم .

[نسر]

النَّسْرُ : طائرٌ . وجمع القلة أنْسُرٌ ، والكثير

نُسُورٌ . ويقال : النَّسْرُ لا يَخْلِبُ له ، وإنما له ظَفْرٌ

كظفر الدجاجة والغراب والرخمة .

ونَسْرٌ : صنمٌ كان لدى الكَلَّاعِ بأرض

حَمِيرَ ، وكان يَفُوتُ لَمَذْحِجٍ ، وَيَعُوقُ لَهْمَدَانَ ،

من أصنام قوم نوح عليه السلام . قال الله تعالى :

﴿ وَلَا يَفُوتَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ . وقد تدخل فيه

(۱) عباس بن مرداس .

والتَّذِيرُ : المُنْذِرُ . والتَّذِيرُ : الإنذارُ .

والتَّذْرُ : واحد النذور . وأما قول ابن أحرر :

كَمْ دُونَ كَيْلِي مِنْ تَنُوقِيَّةٍ

لَمَاعَةٍ تُنْذِرُ فِيهَا النُّذْرُ

فيقال : إنه جمع نَذْرٍ مثل رَهْنٍ ورُهْنٍ ،

ويقال إنه جمع نَذِيرٍ بمعنى مندورٍ ، مثل قتيلٍ

وجديدٍ .

وقد نَذَرْتُ لِهَيْبَةِ كَذَا ، أَنْذَرُ وَأَنْذِرُ .

قال الأخفش : تقول العرب : نَذَرَ على نفسه

نَذْرًا ، وَنَذَرْتُ مَالِي فَأَنَا أَنْذَرُهُ نَذْرًا . أخبرنا

ذلك يونسُ عن العرب .

وابن مناذِرَ : شاعرٌ ، فن فتح الميم منه لم

يصرفه ، ويقول : إنه جمع مُنْذِرٍ ، لأنه لأنه محمد بن

مُنْذِرِ بن مُنْذِرِ بن مُنْذِرٍ . ومن ضمها صرفه .

وهم المَنَازِرَةُ ، يريد آل المُنْذِرِ أو جماعة

الحى ، مثل المَهَالِبَةِ والمَسَامِعَةِ .

وقولهم : «التَّذِيرُ العُرْيَانُ» ، قال ابن النكيت :

هو رجل من خَنَمٍ حَمَلَ عليه يومَ ذى الخَلِصَةِ

عوفُ بن عامرٍ فقطع يده ويد امرأته .

وتَنَازَرَ القومُ كَذَا ، أى خَوَّفَ بعضهم

بعضاً . وقال النابغة يصف حية :

تَنَازَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا

تُطَلِّقُهُ حِينًا وَحِينًا (۱) تُرَاجِعُ

(۱) بروى : « طوراً ، وحيناً ، » .

والمَنَسِيرُ بفتح الميم وكسر السين ، مثال
الجلس : لغة فيه .
واستَنَسَرَ البعْث ، إذا صار كالنَّسْرِ . وفي
المثل : « إن البعْثَ بأرضنا يَسْتَنَسِرُ » ، أى إنَّ
الضعيفَ يصير قوياً .

وَالنَّاسُورُ : العِرْقُ الغَبِرُ الذى لا ينقطع .
وَالنِّسَارُ بكسر النون : ماء لبني عامر ، ومنه
يوم النِّسَارِ لبني أسدٍ وذبيانَ على بنى جشم بن
معاوية . قال بشر بن أبي خازم :
فلما رَأَوْنَا بالنِّسَارِ كأننا
نَشَاصُ الثُّرَيَّا هَيَّجَتَهُ (۱) جَنُوبُهَا

[نسر]

النَّشْرُ : الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ . قال الشاعر (۲) :
* وريحَ الخَزَامِي ونَشَرَ القَطْرُ (۳) *
وَالنَّشْرُ أيضاً : الكَلَأُ إذا بَيَسَ ثم أصابه
مطر في دُبُرِ الصَّيْفِ فَاخْضَرَ ، وهو ردىء للراعية ،
يهرب الناسُ منه بأموالهم .
وقد نَشَرَتِ الأَرْضُ فهِى نَاشِرَةٌ ، إذا أُنْبَتَتْ
ذلك . قال الشاعر (۴) :

(۱) في المفضليات : « هيجتها » . ونشاص الثريا :
ما ارتفع من السحاب بنونها .
(۲) امرؤ القيس .
(۳) صدره :
* كَانِ المُدَامَ وَصَوَّبَ الغَامَ *
(۴) هو عمير بن حباب .

الألف واللام ، قال الشاعر (۱) :

أَمَّا وِدْمَاءُ مَاثِرَاتٍ تَمَّالَهَا
عَلَى قَنَّةِ العُزَّى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا (۲)
وَالنَّسْرُ أيضاً : لِحَّةٌ يَابِسَةٌ فِي بطنِ الحَافِرِ ،
كَأَنَّهَا نَوَاةٌ أَوْ حَصَاةٌ .
وَالنَّاسُورُ بِالسِّنِّ وَالصَّادِ جَمِيعاً : عِلَّةٌ تَحْدُثُ
فِي مَا قَى العَيْنِ ، يَسْقَى فَلَا يَنْقَطِعُ . وقد يَحْدُثُ أيضاً
فِي حَوَالِي المَقْعَدَةِ وَفِي اللِّثَةِ . وهو مَعْرَبٌ .
وَفِي النُّجُومِ النَّسْرُ الطَّائِرُ ، وَالنَّسْرُ الوَاقِعُ .
وَالنَّسْرُ : تَفُّ البَازِي اللَّحْمَ بِمِنْسَرِهِ . وقد
نَسَرَهُ يَنْسِرُهُ نَسْرًا .

وَالْمِنْسَرُ بكسر الميم لسباع الطير ، بمنزلة المنقار
لغيرها .

وَالْمِنْسَرُ أيضاً : قِطْعَةٌ مِنَ الجَيْشِ تَمُرُّ أَمَامَ
الجَيْشِ الكَبِيرِ . قال لبيدٌ يرثى قتلى هوازن :
سَمَّالَهُمُ ابْنُ الجَعْدِ حَتَّى أَصَابَهُمُ
بذِي لَجَبٍ كَالطَّوْدِ لَيْسَ بِمِنْسَرٍ

(۱) هو عمرو بن عبد الجن التنوخي . راجع معجم
الشعراء للرزباني ص ۲۱۰ وقد غلط من نسبة الأخطال .
(۲) بده :

وَمَا سَبَّحَ الرُّهْبَانُ فِي كُلِّ بَيْعَةٍ
أَبِيْلَ الأَبِيْلِينَ المَسِيحَ بَنَ مَرِيَمًا
لقد ذاقَ منا عامرٌ يومَ لَعَلَّجَ
حُصَامًا إِذَا مَا هَزَّ بِالكَفِّ حَمَامًا

وفيناً وإن قيل اصطلاحنا تَصَاغُنْ

كما طَرَ أَوْ بَارُ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ

يقول : ظاهرنا حسنٌ في الصلح وقلوبنا

فاسدة ، كما ينبت على النَّشْرِ أوبار الجربى وتحتة
دلاء في أجوافها منه .

وَالنَّشْرُ بِالتَّحْرِيكِ : الْمُنْتَشِرُ . وفي الحديث :

« أتملكُ نَشْرَ الماءِ » .

ويقال : رأيت القوم نَشْرًا ، أى مُنْتَشِرِينَ .

واكتسى البازى ريشاً نَشْرًا ، أى مُنْتَشِرًا

طويلاً .

وَالنَّشْرُ أَيْضًا : أَنْ تَنْتَشِرَ الْغَمُّ بِاللَّيْلِ فَتَرعى .

وَالنَّشْوَارُ أَيْضًا : مَا تَبْقِيهِ الدَّابَّةُ مِنَ الْعَلْفِ ،

فارسيٌّ معربٌ .

وَالنَّاشِرَةُ : وَاحِدَةُ النَّوَاشِرِ ، وَهِيَ عِرْقُ

باطنِ الذراعِ .

وَنَاشِرَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَقَالَ :

لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيْتَامَ طَعْنُهُ نَاشِرَةً

أَنَاشِرًا لَا زَالَتُ يَمِينُكَ أَشِرَةً^(۱)

وَنَشَرَ الْمَتَاعَ وَغَيْرَهُ يَنْشُرُهُ نَشْرًا : بَسَطَهُ .

ومنه رِيحٌ نَشُورٌ وَرِيَاخٌ نَشْرٌ .

وَنَشَرَ الْمَيْتَ يَنْشُرُهُ نَشُورًا ، أى عَاشَ بَعْدَ

الموتِ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

حتى يقول الناسُ مِمَّا رَأَوْا

يَا عَجَبًا لِلْمَيْتِ النَّاشِرِ

ومنه يوم النَشُورِ .

وَأَنْشَرَهُمُ اللَّهُ ، أى أَحْيَاهُمْ . ومنه قرأ ابن

عباس رضى الله عنه : ﴿ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ﴾ وَاحْتِجَّ

بقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ﴾ . وَقَرَأَ

الحسن : ﴿ نَنْشُرُهَا ﴾ . قَالَ الْفَرَاءُ : ذَهَبَ إِلَى

النَّشْرِ وَالطَّيِّ . قَالَ : وَالْوَجْهَ أَنْ يَقُولَ أَنْشَرَهُمُ

اللَّهُ فَنَشَرُوا هُمْ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ :

لَوْ كَانَ مِدْحَةٌ حَتَّى أَنْشَرْتَ أَحَدًا

أَحْيَا أُبُوْتَكَ الشَّمَّ الْأَمَادِيحُ

وَنَشَرْتُ الخَشْبَةَ أَنْشُرُهَا ، إِذَا قَطَعْتَهَا بِالْمِنْشَارِ .

وَالنُّشَارَةُ : مَا سَقَطَ مِنْهُ .

وَنَشَرْتُ الخَبْرَ أَنْشُرُهُ وَأَنْشِرُهُ ، إِذَا أذَعْتَهُ .

وَصَهْفٌ مُنْشَرَةٌ ، شَدِيدٌ لِلْكَثْرَةِ .

وَالتَّنْشِيرُ مِنَ النُّشْرِ ، وَهِيَ كَالتَّعْوِيذِ

وَالرُّقِيَةِ . قَالَ الْكَلَابِيُّ : « إِذَا نَشَرَ الْمَسْفُوعُ

كَانَ كَأَنَّمَا أَنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ^(۱) » ، أى يَذْهَبُ عَنْهُ

سَرِيعًا .

وفي الحديث أنه قال : « فَعَلَّ طَبَّأُ أَصَابَهُ »

يعنى سَحَرًا ، ثُمَّ نَشَرَهُ بِقُلِّ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ،

أى رَقَاهُ . وَكَذَلِكَ إِذَا كَتَبَ لَهُ النُّشْرَةَ .

(۱) رسمت في المطبوعة الأولى على أنها شعر ، وإنما

هو كلام مشور . النظر اللسان ۷ : ۶۵ س ۷ .

(۱) أراد يا ناشرة فرخم وفتح الراء ، وقيل إنما أراد

طعنة ناشر وهو اسم رجل ، فألحق الماء بالتصريح .

شَأْتِكَ قُعَيْنُ غَمُّهَا وَسَمِيحُهَا
وَأَنْتَ السُّهُ السُّفْلَى إِذَا دُعِيَتْ نَصْرًا^(۱)

وَالنَّصْرُ : العطاء . قال رؤبة :

إِنِّي وَأَسْطَارِ سَطْرُنَ سَطْرًا
لِقَائِلٍ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا

وَالنَّصَارَى : جمع نَصْرَانٍ وَنَصْرَانِيَّةٍ ، مثل

الندامي جمع نَدْمَانٍ وَنَدْمَانِيَّةٍ . قال الشاعر^(۲) :

فَكَلَّتَاهَا خَرَّتْ وَأَسْجَدَ رَأْسُهَا

كَأَسْجَدَتْ نَصْرَانِيَّةٌ لَمْ تَحْتَفِ

وَلَكِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ نَصْرَانٌ إِلَّا بِيَاءِ النَّسَبِ ،

لَأَنَّهُمْ قَالُوا : رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ وَامْرَأَةٌ نَصْرَانِيَّةٌ .

وَنَصْرَةٌ : جعله نَصْرَانِيًّا . وفي الحديث :

« فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ » .

[نصر]

النَّصْرُ : الذهبُ ، ويجمع على أَنْصَرٍ . قال

الكميت :

تَرَى السَّابِحَ الْخِنْذِيذَ مِنْهَا كَأَنَّمَا

جَرَى بَيْنَ لَيْتِيهِ إِلَى الْخَلْدِ أَنْصَرُ

وَالنُّصَارُ : الذهبُ ؛ وكذلك النَّصِيرُ . قال

الأعشى :

(۱) شَأْتِكَ : سبقتك . وفي المطبوعة الأولى :

« شَأْتِكَ » ، تحريف . وقبل البيت :

عَدَدَتْ رَجَالًا مِنْ قُعَيْنٍ تَفْجَسًا

فَمَا ابْنُ لَيْتِي وَالتَّفْجَسُ وَالفَخْرُ

(۲) أبو الأخرز الحناني .

(۱۰۵ - صحاح - ۲)

وَأَنْتَشَرَ الْخَبْرَ ، أَيْ ذَاعَ .

وَأَنْتَشَرَ الرَّجْلُ : أَنْعَظَ .

وَالإِتِّشَارُ : الإِتِّفَاحُ فِي عَصَبِ الدَّابَّةِ ، وَقَدْ

يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ التَّعَبِ . وَالْعَصَبَةُ الَّتِي تَنْتَشِرُ
هِيَ الْعُجَابِيَّةُ^(۱) .

[نصر]

نَصْرَهُ اللَّهُ عَلَى عَدُوِّهِ يَنْصُرُهُ نَصْرًا . وَالاسْمُ

النُّصْرَةُ . وَالنَّصِيرُ : النَّاصِرُ ؛ وَالْجَمْعُ الْأَنْصَارُ ،

مِثْلُ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ . وَجَمْعُ النَّاصِرِ نَصْرٌ ، مِثْلُ

صَاحِبٍ وَصَحْبٍ .

وَأَسْتَنْصَرُهُ عَلَى عَدُوِّهِ ، أَيْ سَأَلَهُ أَنْ يَنْصُرَهُ

عَلَيْهِ .

وَتَنَاصَرُوا : نَصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَنَصَرَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ ، أَيْ غَاطَهَا .

وَنُصِرَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَنْصُورَةٌ ، أَيْ

مَطْرَتْ . وَقَالَ يَخَاطِبُ خَيْلًا^(۲) :

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَجَاوِزِي^(۳)

بِلَادَ تَمِيمٍ وَأَنْصِرِي أَرْضَ عَامِرٍ

وَأَنْتَصَرَ مِنْهُ : انْتَقَمَ .

وَنَصْرٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَهُوَ نَصْرُ

ابْنِ قُعَيْنٍ . قَالَ الشَّاعِرُ^(۴) :

(۱) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْعُجَابَةُ » ، صَوَابُهُ فِي

اللِّسَانِ .

(۲) أَيْ الرَّاعِي .

(۳) فِي اللَّسَانِ : « فَوَدَعِي » .

(۴) أَوْسُ بْنُ حِجْرٍ .

والنَّضْرُ : أبو قريش ، وهو النَّضْرُ بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر .

[نظر]

النَّاطِرُ والنَّاطُورُ : حافظُ الكرم ، والجمع
النَّوَاتِرُ .

والنَّاطِرُونَ : موضعٌ بناحية الشام . والقول
في إعرابه كالقول في تَصْيِينِ . وينشد هذا البيتُ
بكسر النون :

وَلَمَّا بِالنَّاطِرُونَ إِذَا
أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا^(۱)

[نظر]

النَّظْرُ : تأملُ الشيء بالعين ، وكذلك
النَّظْرَانُ بالتحريك . وقد نَظَرْتُ إلى الشيء .
والنَّظْرُ : الانتظارُ .

ويقال : حَتَّى حِلَالٍ وَنَظْرٌ ، أى متجاورون
يَرَى بعضهم بعضاً .

وَدَارِي تَنْظُرُ إِلَى دَارِ فُلَانٍ ، وَدُورِنَا تَنْظُرُ ،
أى تَقَابِلُ .

(۱) البيت لأبي دهل الجهمي ، كما نُسبهُ الجاحظ في
الحيوان ۴ : ۱۰ . والصحيح أنه ليزيد بن معاوية يتنزل في
نصرانية راهبة . انظر حواشي الحيوان .

وبعده :

خُرْفَةٌ حَتَّى إِذَا ارْتَبَعَتْ
سَكَنْتُ مِنْ جِلْقِي بَيْعًا

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً

عليها وجرَّيَالِ النَّضِيرِ الدَّلَامِصَا

ويقال : النَّضَارُ : الخالصُ من كلِّ شيء .

قال الشاعر^(۱) :

الْخَالِطِينَ نَحِيَّتَهُمْ بِنُضَارِهِمْ

وَذَوِي الْغِنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ

وقد حُ نَضَارٌ : يتَّخَذُ مِنْ أَثَلٍ يَكُونُ بِالْعُورِ ،

وَرَسِيُّ اللَّوْنِ ، يَضَافُ وَلَا يَضَافُ .

وبنو النَّضِيرِ : حَيٌّ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ ، وَقَدْ

دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ وَهُمْ عَلَى نَسَبِهِمْ إِلَى هَارُونَ أَخِي
مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

وَالنَّضْرَةُ : الْحَسَنُ وَالرُّونْقُ .

وقد نَضَرَ وَجْهَهُ يَنْضُرُ نَضْرَةً ، أَيْ حَسُنَ .

وَنَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَيُقَالُ
نَضَرَ بِالضَّمِّ نَضَارَةً . وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ نَضِرَ بِالْكَسْرِ ،
حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ .

ويقال : نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ بِالتَّشْدِيدِ ، وَأَنْضَرَ

اللَّهُ وَجْهَهُ ، بِمَعْنَى . وَإِذَا قُلْتَ نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً ،
تَعْنِي نَعْمَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ

مَقَالَتِي فَوَعَاهَا » .

وقولهم : أَخْضَرُ نَاضِرٌ ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ :

أَصْفَرُ فَاقِعٌ ، وَأَبْيَضُ نَاصِعٌ .

(۱) الحرق بنت هفان .

وإذا أخذت في طريق كذا فنظرت إليك
الجبل فخذ عن يمينه أو يساره .

ونظرت الدهر إلى بني فلان فأهلكهم .

والنظرة : عين الجن .

ورجل فيه نظرة ، أي شحوب .

والناظر في القلة : السواد الأصغر^(۱) الذي

فيه إنسان العين .

ويقال للعين : الناظرة :

والناظران : عرقان في مجرى الدمع على

الأنف من جانبه ، عن يعقوب . وأنشد جرير :

وأشفي من تخلج كل جن

وأكوي الناظرين من أحنان

وقال آخر^(۲) :

قليلة لحم الناظرين يزيناها

شباب وتخفوض من العيش بارد

والناظر : الحافظ .

والنظرة ، بكسر الظاء : التأخير .

وأنظرته ، أي أخرته .

واستنظرة ، أي استمهله .

وتنظرة ، أي انتظرة في مهلة .

وقولهم : نظار ، مثل قظام ، أي انتظرة .

وناظرة من المناظرة .

(۱) في المطبوعة الأولى : « الأصغر » بالفاء ، صوابه

في اللسان .

(۲) عتية بن مرداس ، ويعرف بابن فوة .

والمَنْظَرَةُ : المَرْقَبَةُ .

ويقال : مَنْظَرُهُ خَيْرٌ مِنْ مَخْبَرِهِ .

ورجلٌ مَنْظَرَانِيٌّ مَخْبَرَانِيٌّ ، وامرأةٌ حَسَنَةٌ

الْمَنْظَرِ وَالْمَنْظَرَةَ أَيْضًا .

وَالنَّظَارَةُ : الْقَوْمُ يَنْظُرُونَ إِلَى شَيْءٍ .

وَبَنُو النَّظَارِ^(۱) : قَوْمٌ مِنْ عُكَلٍ . وَابْنُ

نَظَارِيَّةٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَتَّبِعْنَ نَظَارِيَّةً سَعُومًا *

السَّعْمُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ .

وَامْرَأَةٌ نَظْرَةٌ سَمْعَةٌ^(۲) يفسر في باب العين .

وَنَظِيرُ الشَّيْءِ : مِثْلُهُ . وَحَكِي أَبُو عبيدة النِّظْرُ

وَالنَّظِيرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، مِثْلَ النَّدِّ وَالنَّدِيدِ . وَأَنشَدَ^(۳) :

أَلَا هَلْ أَنَّى نِظْرِي مُلَيْكَةً أَنْتِي

أَنَا اللَّيْثُ مَعْدُوا عَلَيْهِ وَعَادِيَا

قال الفراء : يقال فلان نظيرة^(۴) قومه ، ونظورة

قومه ، للذي ينظر إليه منهم ، ويجمعان على نَظَّارٍ .

وَمَنْظُورٌ بِنِ سَيَّارٍ : رَجُلٌ .

[نعر]

النُّعْرَةُ ، مِثْلُ الْهَمْزَةِ : ذَبَابٌ ضَخْمٌ أَزْرَقٌ

(۱) في المطبوعة الأولى : « النظارة » ، صوابه من

اللسان والفاء وس .

(۲) كقرشية وطرطبة وبكسر الفاء واللام . كما يقال

سمنة ، كروعة ، بتخفيف النون .

(۳) لعبد يفتوح بن وقاص الحارثي .

(۴) في المطبوعة الأولى : « نظرة » ، صوابه من

اللسان .

صَرَّتْ نَظْرَةً لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِعِ
غَدَاً وَالْعَوَاصِيَّ مِنْ دِمِ الْجَوْفِ تَنْعَرُ
وقال الراجز (۱) :

* ضَرَبْتُ دِرَاكًا وَطِعَانًا يَنْعَرُ (۲) *

ويروى : « يَنْعَرُ » . وقال رؤبة (۳) :

* وَبِحَجِّ كُلِّ عَائِدٍ نَعُورِ (۴) *

والنَعْرَةُ : صوت في الخيشوم . قال الراجز :

إِنِّي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ الْمَسْتُورَةِ

وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مَحْدُورَةِ

يعني أذانه .

وقد نَعَرَ الرجل يَنْعَرُ نَعِيرًا .

يقال : ما كانت فتنة إلا نَعَرَ فيها فلان ،

أى نَهَضَ فيها . وإن فلانًا لَنَعَارًا فِي الْفِتَنِ ،

إذا كان سَعَاءً فيها .

وَالنَّاعُورُ : واحد النَوَاعِيرِ التي يستقى بها ،

يديرها الماء ، ولها صوت .

وَنَعَرَ فلان في البلاد ، أى ذهب .

وَفَلَانٌ نَعِيرٌ أَلْهَمٌ ، أى بعيد .

(۱) هو جندل بن المنى .

(۲) قبله :

رَأَيْتُ نَيْرَانَ الْحُرُوبِ تُسْعَرُ

مِنْهُمْ إِذَا مَا لَيْسَ السَّوْرُ

(۳) قال ابن بري : هو لأبيه العجاج .

(۴) وبمده :

* قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ *

العين أخضر ، وله إبرة في طرف ذنبه يلسع بها
ذوات الحافر خاصّة . قال ابن مقبل :

تَرَى النَّعْرَاتِ الْخَضْرَ حَوْلَ لَبَانِهِ

أَحَادَ وَمَثْنَى أَصَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

وربما دخل في أنف الحمار فيركب رأسه

ولا يرثه شيء . تقول منه : نَعَرَ الحمار بالكسر

يَنْعَرُ نَعْرًا ، فهو حمار نَعِرٌ وَأَنَانٌ نَعِيرَةٌ . قال

الشاعر (۱) :

فَظَلَّ يُرِيحُ فِي غَيْطَلٍ

كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعِرُ

وقال أبو عمرو : النَّعِرُ : الذي لا يثبت في

مكان . وأما قول العجاج :

* وَالشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النَّعْرُ *

فيريد به الأجنّة ، شبهها بذلك الذباب .

يقال للمرأة ولكل أنثى : ما حملت نَعْرَةً قَطُّ ،

أى ما حملت ملقوحًا .

قال الأصمعي : قولهم : وَإِنَّ فِي رَأْسِهِ لَنَعْرَةً ،

أى كبيرًا .

وقال الأموي : إن في رأسه نَعْرَةً ، بالفتح ،

أى أمراً يهيم به . وحكى ذلك عنه أبو عبيد .

وَنَعَرَ العِرْقُ يَنْعَرُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا نَعْرًا ، أى

فار منه الدم ، فهو عِرْقٌ نَعَارٌ وَنَعُورٌ .

قال الشاعر :

(۱) امرؤ القيس .

ونَفَرَ الحَاجُّ من مَنَى نَفْرًا . ونَفَرَ القومُ في
الأُمور نَفُورًا .

والنَفِيرُ : القومُ الذين يتقدّمون فيه . يقال :
جاءت نَفْرَةُ بني فلان ونَفِيرُهُمْ ، أي جماعتهم
الذين يَنْفِرُونَ في الأمر . وأنشد أبو عمرو :

إِنَّهَا فَوَارِسًا وَفَرَطًا
وَنَفْرَةَ الْحَيِّ وَمَرَعَى وَسَطًا
يَحْمُونَهَا مِنْ أَنْ تُسَامَ الشَّطَطًا

والإِنْفَارُ عن الشيء ، والتَنْفِيرُ عنه ، والاستِنْفَارُ ،
كله بمعنى .

والاستِنْفَارُ أيضاً : النُّفُورُ . وقال الشاعر :

ازْجُرْهُ (١) حِمَارَكَ إِنَّهُ مُسْتَنْفِرٌ

في إِثْرِ أَحْمَرَةٍ عَمْدَنَ لِقُرَابٍ

ومنه : ﴿ حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾ ، أي نَافِرَةٌ

و ﴿ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾ بفتح الفاء ، أي مذعورة .

والنَّفْرُ بالتحريك : عدّة رجال من ثلاثة إلى

عشرة . والنَفِيرُ مثله ، وكذلك النَّفْرُ والنَّفْرَةُ

بالإسكان .

قال الفراء : نَفْرَةُ الرجل ونَفْرُهُ ، أي رهطه .

قال امرؤ القيس يصف رجلاً بجودة الرمي :

فَهُوَ لَا تَنْمِي رَمِيَّتُهُ

مَالَهُ لَأَعِدَّ مِنْ نَفْرَةٍ

(١) في اللسان : « اربط » .

وَأَنْفَرَ الأَرَاكُ ، أي أَمَرَ ، وذلك إذا صار
ثمره بمقدار النَفْرَةِ .

[نفر]

النَّفْرَةُ ، مثال الهمزة : واحدة النَفْرِ ، وهي

طير كالصافير حُمْرُ المناقير . قال الراجز :

عَلِقَ حَوْضِي نَفْرًا مُكَبِّئًا
إِذَا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَعْثُ
وَحَمْرَاتٍ شُرْبِيَّيْنِ غَبِّئًا

وبتصغيره جاء الحديث : « يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مافعل

النَّفِيرُ » . والجمع نَفْرَانٌ مثل صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ .

ونَفَرَ الرجل بالكسر ، أي اغتاض . قال

الأصمعي : هو الذي يغلي جوفه من الغيظ . وفي

حديث علي رضي الله عنه ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءتَهُ

فَذَكَرَتْ أَنَّ زَوْجَهَا يَأْتِي جَارِيَتَهَا ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتِ

صَادِقَةً رَجَمْنَا ، وَإِنْ كُنْتِ كَاذِبَةً جَلَدْنَاكَ . فقالت :

رَدُّونِي إِلَى أَهْلِ غَيْرِي نَفْرَةً .

وَنَفَرَتِ القِدْرُ أيضاً : غَلَّتْ .

ابن السكيت : يقال ظل فلان يَتَنَفَّرُ على

فلان ، أي يتذمّر عليه .

وَأَنْفَرَتِ الشَّاةُ : لغة في أُنْفَرَتْ . وشاةٌ مِنْفَارٌ

مثل مُمْفَارٍ .

[نفر]

نَفَرَتِ الدَّابَّةُ تَنْفِرُ وَتَنْفَرُ نِفَارًا وَنُفُورًا .

يقال : في الدابة نِفَارٌ ، وهو اسمٌ مثل الحِرَانِ .

نَافِرَةٌ فَنَفَرُهُ يَنْفَرُهُ بِالضَّمِّ لِأَغْيَرِ، أَيْ غَلَبَهُ . قَالَ
الْأَعَشَى يَمْدَحُ عَامِرَ بْنَ الطَّفِيلِ وَيَحْمِلُ عَلَى عِلْقَمَةَ
ابْنِ عَلَاثَةَ :

قَدْ قُلْتُ شِعْرِي فَمَضَى فَيْكُمَا

وَاعْتَرَفَ الْمَنْفُورُ لِلنَّافِرِ

فَالْمَنْفُورُ : الْمَغْلُوبُ . وَالنَّافِرُ : الْغَالِبُ .

وَنَفَرَهُ عَلَيْهِ تَنْفِيرًا ، أَيْ قَضَى لَهُ عَلَيْهِ بِالْغَلْبَةِ ؛
وَكَذَلِكَ أَنْفَرَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : لَقِيْتَهُ قَبْلَ كُلِّ صَنِحٍ وَنَفَرٍ ، أَيْ
أَوَّلًا . وَقَدْ مَرَّ بِأَبِ الْحَاءِ .

وَنَفَرَ جِلْدُهُ ، أَيْ وَرِمَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « تَخَلَّلَ
رَجُلٌ بِالْقَصْبِ فَفَنَفَرَ فَمَهُ » أَيْ وَرِمَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
إِنَّمَا هُوَ مِنْ نَفَارِ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ ، وَهُوَ تَجَافِيهِ
عَنْهُ وَتَبَاعُدُهُ مِنْهُ .

وَقَوْلُهُمْ : نَفَرَهُ عَنْهُ ، أَيْ لَقَبَهُ لِقَابًا ؛ كَأَنَّهُ عِنْدَهُمْ
تَنْفِيرٌ لِلجَنِّ وَالْعَيْنِ عَنْهُ .

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : لَمَّا وُلِدْتُ قِيلَ لِأَبِي : نَفَرٌ
عَنْهُ . فَسَمَّيْتَنِي قَنْفُذًا ، وَكُنَّيْتَنِي أبا الْعَدَاءِ .

وَالنَّفِيرِيَّةُ إِتْبَاعُ اللَّعْفَرِيَّةِ وَتَوْكِيدُ .

[نفر]

نَفَرَ الطَّائِرُ الْحَبَّةَ يَنْفَرُهَا نَفْرًا : التَّقَطُّهَا .

وَنَفَرْتُ الشَّيْءَ : تَقَبَّطُهُ بِالْمَنْقَارِ .

وَنَفَرَ فِي النَّاقُورِ : نَفَخَ فِي الصُّورِ .

وَنَفَرْتُ الرَّجُلَ نَفْرًا : عَيْبْتُهُ . قَالَتْ امْرَأَةٌ

فَدَعَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَمْدَحُهُ ، وَهَذَا كَقَوْلِكَ لِرَجُلٍ
يَعْجَبُكَ فِعْلُهُ : مَا لَهُ قَاتِلُهُ اللَّهُ ! أَخْرَاهُ اللَّهُ ! وَأَنْتَ
تُرِيدُ غَيْرَ مَعْنَى الدَّعَاءِ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ يَوْمُ النَّفْرِ وَبِلَيْلَةِ النَّفْرِ ، لِلْيَوْمِ الَّذِي
يَنْفَرُ فِيهِ النَّاسُ مِنْ مَنَى ، وَهُوَ بَعْدَ يَوْمِ الْقَرِّ .
وَأَنْشَدَ :

وَهَلْ يَأْتُمِّنِي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتَهَا

وَعَلَّتُ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ (۱)

وَيُرْوَى : « يَا تُمِّنِي » ، بِضَمِّ التَّاءِ .

وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : يَوْمُ النَّفْرِ بِالتَّحْرِيكِ ، وَيَوْمُ
النُّفُورِ ، وَيَوْمُ النَّفِيرِ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَالْمَنْافَرَةُ : الْمُحَاكَمَةُ فِي الْحِسْبِ . يُقَالُ :

(۱) قَالَ نَصِيبُ الْأَسْوَدِ ، وَابْنُ نَصِيبِ الْأَسْوَدِ
الْمُرَوِّاقِ ، وَلَا نَصِيبَ الْأَيْضِ الْمَاشِي :

أَمَّا وَالَّذِي نَادَى مِنَ الطُّورِ عَبْدَهُ

وَعَلَّمَ آيَاتِ الذَّبَابِ وَالنَّحْرِ

لَقَدْ زَادَنِي لِلجَمْرِ حُبًّا وَأَهْلِهِ

لَيَالٍ أَقَامْتَهُنَّ لَيْلَى عَلَى الْجَمْرِ

فَهَلْ يَأْتُمِّنِي

.

وَطَيَّرْتُ مَا بِي مِنْ نَعَاسٍ وَمِنْ كَرَى

وَمَا بِالْمَطَايَا مِنْ كَلَالٍ وَمِنْ قَفَرٍ

قَوْلُهُ : « يَأْتُمِّنِي » أَيْ يُلْحِقُنِي عِقَابَ الْإِثْمِ .

وَيُرْوَى : « يَا تُمِّنِي » ، وَ « يُوْتُمِّنِي » ،

وَ « يَمْتُمِّنِي » .

والنَّاقِرُ : السَّهْمُ إِذَا أَصَابَ الْمَهْدَفَ . وَإِذَا
لَمْ يَصِبْ فَلَيْسَ بِنَّاقِرٍ .
وَقَوْلُهُمْ : دَعَوْهُمْ النَّقْرَى ، أَيْ دَعَا دَعْوَةً خَاصَّةً ،
وَهُوَ أَنْ يَدْعُو بَعْضًا دُونَ بَعْضٍ . وَهُوَ الْإِنْتِقَارُ
أَيْضًا . قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى
لَا تَرَى الْآدِبَ (۱) مَنَا يَنْتَقِرُ
وَيُقَالُ أَصْلُهُ مِنْ نَقَرَ الطَّيْرُ ، إِذَا لَقِطَ مِنْ
هَهُنَا وَهَهُنَا .

وَالنُّقْرَةُ : السَّبِيكَةُ . وَالنُّقْرَةُ : حُفْرَةٌ صَغِيرَةٌ
فِي الْأَرْضِ . وَمِنْهُ نُقْرَةُ الْقَفَا .
وَالنَّقِيرُ : النُّقْرَةُ الَّتِي فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ لَبِيدٍ يَرْتِي أَخَاهُ أَرْبَدَ :

فَلَيْسَ النَّاسُ بَعْدَكَ فِي نَقِيرِ
وَلَا هُمْ غَيْرُ أَصْدَاءِ وَهَامِ
أَي لَيْسُوا بَعْدَكَ فِي شَيْءٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
* دَافَعْتُ عَنْهُمْ بِنَقِيرِ مَوْتِي (۲) *
وَالنَّقِيرُ : أَصْلُ خَشَبَةٍ يُنْقَرُ فَيُنْبَدُّ فِيهِ
فَيَشْتَدُّ نَبِيذُهُ ، وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ .

(۱) وَبُرُو : « فِينَا » .

(۲) قَالَ ابْنُ بَرِي : وَصَوَابُ إِشَادِهِ :

* دَافَعَ عَنِّي بِنَقِيرِ مَوْتِي *
وَبَعْدَهُ :

* بَعْدَ اللَّتْمَا وَاللَّتْمَا وَالَّتِي *
وَهَذَا يَبْرُهُ عَنِ الدَّوَاهِي

لِزَوْجِهَا : « مَرَّ بِي عَلَى بَنِي نَظْرَى ، وَلَا تَمَرَّ بِي
عَلَى بَنَاتِ نَقْرَى » ، أَيْ مَرَّ بِي عَلَى الرِّجَالِ
الَّذِينَ يَنْظُرُونَ ، وَلَا تَمَرَّ بِي النِّسَاءَ اللَّوَاتِي يَبْعُنَ
مِنْ مَرَّ بِهِنَ .

وَقَدْ نَقَرْتُ بِالْفَرْسِ نَقْرًا ، وَهُوَ صُوتٌ
تَزَعِجُهُ بِهِ ، وَذَلِكَ أَنْ تُلْصِقَ لِسَانَكَ بِمُحَنِّكَ ثُمَّ
تَفْتَحُ (۱) . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (۲) :

* أَنَا ابْنُ مَأْوِيَةَ إِذْ جَدَّ النَّقْرُ (۳) *

أَرَادَ النَّقْرَ بِالْحَيْلِ ، فَلَمَّا وَقَفَ نَقَلَ حَرَكَةَ
الرَّاءِ إِلَى الْقَافِ إِذْ كَانَ سَاكِنًا ، لِيَعْلَمَ السَّامِعُ أَنَّهَا
حَرَكَةُ الْحَرْفِ فِي الْوَصْلِ كَمَا تَقُولُ : هَذَا بَكْرٌ ،
وَمَرَرْتُ بِبَكْرٍ . وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّصْبِ . وَإِنْ
شَتَّتْ لَمْ تَنْقَلْ وَوَقَفَتْ عَلَى السَّكُونِ وَإِنْ كَانَ قَبْلَهُ
سَاكِنٌ .

وَالنَّقْرُ : صُوتٌ يُسْمَعُ مِنْ قَرَعِ الْإِبْهَامِ عَلَى
الْوَسْطِيِّ . يُقَالُ : مَا أَثَابَهُ نَقْرَةٌ ، أَيْ شَيْئًا .
لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهَنَّ حَرَى أَنْ لَا يُثْبِنَكَ نَقْرَةٌ
وَأَنْتَ حَرَى بِالنَّارِ حِينَ تُثِيبُ

(۱) فِي اللِّسَانِ عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ : « أَنْ تَلْزُقَ طَرَفَ
لِسَانِكَ بِمُحَنِّكَ وَتَفْتَحُ ثُمَّ تَصُوتُ » .
(۲) هُوَ عَمِيدُ بْنُ مَأْوِيَةَ الطَّائِي .
(۳) بَعْدَهُ :

* وَجَاءَتْ الْحَيْلُ أَثَابِي زَمْرًا *

وأَنْقَرَ عَنْهُ ، أَيْ كَفَّ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (۱) :
لَعَمْرِي (۲) مَا وَتَيْتُ فِي وَدِّ طَيِّبٍ
وَمَا أَنَا عَنْ أَعْدَاءِ قَوْمِي بِمُنْقِرٍ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا كَانَ اللَّهُ
لِيُنْقِرَ عَنِ قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ » ، أَيْ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَكْفُفَ
عَنْهُ حَتَّى يَهْلِكَ .
وَأَنْقِرَةٌ : مَوْضِعٌ فِيهِ قَلْعَةٌ لِلرُّومِ ، وَهُوَ أَيْضًا
جَمْعُ نَقِيرٍ مِثْلَ رَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ ، وَهُوَ حُفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ .
قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ (۳) :

نَزَلُوا بِأَنْقِرَةٍ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ
مَاءُ الْفُرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ

[نكر]

النَّكِرَةُ : ضِدُّ الْمَعْرِفَةِ .

وَقَدْ نَكِرْتُ الرَّجُلَ بِالْكَسْرِ نَكْرًا
وَنُكُورًا ، وَأَنْكِرْتُهُ وَأَسْتَنْكِرْتُهُ ، بِمَعْنَى .
قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَأَنْكِرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكِرْتُ (۱)
مِنَ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَامَا

(۱) هُوَ ذُوَيْبُ بْنُ زَيْنِمِ الطَّهَوِيُّ .

(۲) فِي اللِّسَانِ : « أَعْمَرَكَ » .

(۳) لَا تَنْسَ مَا تَقْدِمُ أَنَّ الْأَسْوَدَ بْنَ يَعْفَرَ إِذَا قَرِئَ

بِضَمِّ الْيَاءِ يَكُونُ مَصْرُوفًا . اهـ قَالَ نَصْرٌ .

(۴) قَوْلُهُ الَّذِي نَكِرْتُ ، كَذَا فِي النِّسْبِ ، وَلَهُ الصَّوَابُ

« الَّذِي » قَالَ نَصْرٌ . وَهُوَ كَذَلِكَ كَمَا فِي الْأَغَانِي فِي تَرْجُمَةِ

بِشَارٍ . قَالَ : قَالَ يُونُسُ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ أَنَّهُ صَنَعَ

هَذَا الْبَيْتَ وَأَدْخَلَهُ فِي شِعْرِ الْأَعْمَشِيِّ ج ۳ ص ۱۴۳ .

وَقَوْلُهُمْ : حَقِيرٌ نَقِيرٌ ، إِتْبَاعٌ لَهُ .

وَفُلَانٌ كَرِيمٌ النَّقِيرِ ، أَيْ الْأَصْلُ .

وَالنَّقْرَةُ ، مِثَالُ الْهَمْزَةِ : دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاءَ فِي

حَقْوِيهَا . وَقَدْ نَقَرَتِ الشَّاءَ بِالْكَسْرِ تَنْقَرُ نَقْرًا ،

فَهِيَ نَقْرَةٌ ، وَبِهَا نَقْرٌ . قَالَ الْمُرَّارُ الْعَدَوِيُّ :

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فِيهِو يَمْشِي حَظَالَانًا كَالنَّقِيرِ

وَيُقَالُ : النَّقْرُ الْغَضَبَانُ . وَقَدْ نَقَرَ نَقْرًا .

وَالْمُنْقَرُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْقَافِ (۱) : بَثْرٌ صَغِيرَةٌ

ضَيِّقَةُ الرَّأْسِ تَكُونُ فِي نَجْفَةٍ صَلْبَةٌ لثَلَا تَهْتَمُّ .

وَالْجَمْعُ الْمُنَاقِرُ .

وَالْمُنْقَرُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْمَعْوَلُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَفُضُّ الْحَصَى عَنْ نُجْمَرَاتٍ وَقِيَعَةٍ

كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمُنَاقِرُ

وَمِنْقَرٍ أَيْضًا : أَبُو حَيٍّ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُوَ مِنْقَرٌ

ابْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ

زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ .

وَمِنْقَارُ الطَّائِرِ وَالنَّجَّارِ ، وَالْجَمْعُ الْمُنَاقِيرُ .

وَالْتَنْقِيرُ عَنِ الْأَمْرِ : الْبَحْثُ عَنْهُ . وَالتَّنْقِيرُ

مِثْلُ الصَّفِيرِ . قَالَ الرَّاجِزُ (۲) :

* وَنَقَرِي مَا شِئْتَ أَنْ تَنْقَرِي (۳) *

(۱) وَيُقَالُ أَيْضًا كَنْبَرٌ .

(۲) هُوَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ .

(۳) وَبَعْدَهُ :

* قَدْ ذَهَبَ الصِّيَادُ عَنْكَ فَاشْرِي *

رَاجِعْ مَادَةَ (نَقِر) .

وقد نَكَرَهُ فَنَكَرَ ، أَيْ غَيَّرَهُ فَتَغَيَّرَ
إِلَى مَجْهُولٍ .

وَالْمُنْكَرُ : وَاحِدُ الْمُنَاكِرِ .

وَالنَّكِيرُ وَالْإِنْكَارُ : تَغْيِيرُ الْمُنْكَرِ .

وَمُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ : اسْمَا مَلَكَئِنٍ .

وَرَجُلٌ نَكِيرٌ وَنَكَرٌ^(۱) ، أَيْ دَاهٍ مُنْكَرٌ .

وَكَذَلِكَ الَّذِي يُنْكَرُ الْمُنْكَرَ . وَجَمَعَهُمَا أَنْكَارٌ ،

مِثْلَ عَضُدٍ وَأَعْضَادٍ ، وَكَبِدٍ وَأَكْبَادٍ .

وَالنُّكْرُ : الْمُنْكَرُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْ

جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴾ . وَقَدْ يَحْرُكُ ، مِثْلَ عُسْرٍ

وَعُسْرٍ . قَالَ الشَّاعِرُ^(۲) :

* وَكَانُوا أَتَوْنِي بِشَيْءٍ نُكْرٍ^(۳) *

وَالنُّكْرَاءُ مِثْلُهُ .

وَالنَّكَارَةُ : الدَّهَاءُ ، وَكَذَلِكَ النُّكْرُ بِالضَّمِّ .

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فَطِنًا مُنْكَرًا : مَا أَشَدَّ نُكْرَهُ

وَنُكْرَهُ أَيْضًا بِالْفَتْحِ .

وَقَدْ نَكَرَ الْأَمْرَ بِالضَّمِّ ، أَيْ صَغِبَ وَاشْتَدَّ .

وَالْإِنْكَارُ : الْجُحُودُ .

(۱) أَيْ بِكسر الكاف وضمها ، كما أشار إليه بعده .

(۲) هو عبدة بن حمام ، كما في الحيوان ۵ : ۳۷۶ .

(۳) صدره :

* أَتَوْنِي فَلَمْ أَرْضَ مَا بَدَيْتُوا *

وبه :

لِأَنْكِحَ أَيَّمَهُمْ مُنْذِرًا

وَهَلْ يُنْكَحُ الْعَبْدَ حُرًّا لِحُرِّ

وَنَاكَرَهُ ، أَيْ قَاتَلَهُ . قَالَ أَبُو سَفْيَانَ : « إِنْ

مَحْدًا لَمْ يُنَاكَرْ أَحَدًا إِلَّا كَانَتْ مَعَهُ الْأَهْوَالُ » .

وَالنَّكَارُ : التَّجَاهُلُ .

وَطَرِيقُ يَنْكُورٌ : عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ .

[نمر]

النَّمِرُ سَبْعٌ ، وَالْجَمْعُ نَمُورٌ . وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ

نَمْرٌ ، وَهُوَ شَاذٌ وَلَعَلَّهُ مَقْصُورٌ مِنْهُ . وَقَالَ^(۱) :

* فِيهَا تَمَائِيلُ أُسُودٍ وَنَمْرٍ^(۲) *

وَالأَثَى نَمْرَةٌ .

وَنَمْرٌ : أَبُو قَبِيلَةَ ، وَهُوَ نَمْرٌ بْنُ قَاسِطِ بْنِ

هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ

رَبِيعَةَ . وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ نَمْرِيٌّ بِفَتْحِ الْمِيمِ ، اسْتِجْحَاشًا

لِتَوَالِي الْكِسْرَاتِ ، لِأَنَّ فِيهِ حَرْفًا وَاحِدًا غَيْرَ

مَكْسُورٍ .

وَنَمْرٌ بِكسر النون : اسْمُ رَجُلٍ . وَقَالَ :

تَعَبَّدَنِي نَمْرٌ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى

وَنَمْرٌ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُطِيعٌ

وَنَمِيرٌ : أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ قَيْسٍ ، وَهُوَ نَمِيرٌ بْنُ

عَاصِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَارِثٍ .

(۱) حكيم بن معة الراسي .

(۲) صواب إنشاده :

* فِيهَا عَيَائِلُ أُسُودٍ وَنَمْرٍ *

وقبله :

حَفَّتْ بِأَطْوَادِ جِبَالٍ وَسَمْرٍ

فِي أَشْبِ الْغَيْطَانِ مَلْتَفٌ الْحَظْرُ

[نور]

النُّورُ : الضياء ، والجمع أنوارٌ .
والنُّورُ أيضاً : النُّفْرُ من الظباء . قال مُضَرَّسُ
الأسدي ، وذكرَ الظباءَ وأُمَّها قد كَنَسَتْ في شدة
الحر :

تَدَلَّتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ حَتَّى كَانَتْهَا

من الحرِّ تُرْمَى بِالسَّيْنَةِ نُورُهَا^(۱)

ونسوة نُورٌ ، أي نُفْرٌ من الريبة ، وهو فُعْلٌ
مثل قَدَالٍ وَقُدْلٍ ، إلا أَنَّهُم كرهوا الضمة على الواو ،
لأن الواحدة نَوَارٌ ، وهي الفُرُورُ ، ومنه سُمِّيت المرأة .
وفرَسٌ وَدِيقٌ نَوَارٌ ، إذا اسْتَوَدَقَتْ وهي
تريد الفحل ، وفي ذلك منها ضَعْفٌ تَرَهَّبُ عَنْ
صولة الناكح .

وتقول : نُرْتُ من الشيء أَنُورُ نُورًا ونَوَارًا ،
بكسر النون . قال الشاعر^(۲) :

أَنُورًا سَرَعَ مَاذَا يَأْفِرُوقُ

وحبلُ الوصلِ مَتَكَّتْ حَذِيقُ

وقال العجاج :

* يَخْلُطُنَ بِالتَّائِسِ النِّوَارَا *

وَنُرْتُ غَيْرِي ، أي نَفْرَتَهُ .

(۱) وقوله :

ويوم من الشِّعْرَى كَأَنَّ ظِبَاءَهُ

كَوَاعِبُ مَقْصُورَةٌ عَلَيْهَا خُدُورُهَا

(۲) مالك بن زغبة الباهلي .

وسحابٌ أَنْمَرٌ . وقد نَمَرَ السحابُ بالكسر
يَنْمَرُ نَمْرًا ، أي صار على لون النَمِرِ ، ترى في
خَلَلِهِ نِقَاطًا .

وقولهم : « أَرِنِيهَا نَمِرَةً أَرِكْهَا مَطِرَةً » ،
قال الأخفش : هذا كقولهِ تعالى : ﴿ فَأَخْرَجْنَا
مِنْهُ خَضِرًا ﴾ ، يريد الأَخْضَرَ .

والأَنْمَرُ من الخيل : الذي على شِيَةِ النَمِرِ ،
وهو أن تكون فيه بقعةٌ بيضاء وبقعةٌ أخرى على
أى لونٍ كان .

والنَّعْمُ النَّمْرُ : التي فيها سوادٌ وبياضٌ ،
جمع أَنْمَرٌ .

الأصمعي : تَنْمَرُ لَهُ ، أي تَنْكُرُ لَهُ وتَغْيِرُ
وأوعده ، لأن النَمِرَ لا تَلْقَادُ أَبَدًا إِلا مَتَنَكَّرًا
غَضبان . وقول الشاعر^(۱) :

قَوْمٌ إِذَا لَبِسُوا الحَدِيدَ

لَدَ تَنْمَرُوا حَلَقًا وَقِدَا

أي أشبهوا بالنمر لاختلاف ألوان القِدِّ والحديد .

والنَمِرَةُ : بُرْدَةٌ من الصوف تلبسها الأعراب .
وفي حديث سعد : « نَبَطِيٌّ فِي حُبُوتِهِ ، أَعْرَابِيٌّ
فِي نَمِرَتِهِ ، أَسَدٌ فِي تَأْمُورَتِهِ » .

وما نَمِيرٌ ، أي ناجعٌ ، عذبا كان أو غير عذب .

وحَسَبٌ نَمِيرٌ ، أي زَالِكٌ .

ونَمَارَةٌ بالضم : اسم رجل .

(۱) عمرو بن معدى كرب .

وَالنُّوَارُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : نَوْرُ الشَّجَرِ .
الواحدة نُوَّارَةٌ .

وَالْمَنَارُ : عِلْمُ الطَّرِيقِ .

وَذُو الْمَنَارِ : مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ ، وَاسْمُهُ
أَبْرَهَةُ بْنُ الْحَارِثِ الرَّائِشِ . وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذُو الْمَنَارِ
لَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ الْمَنَارَ عَلَى طَرِيقِهِ فِي مَغَازِيهِ
لِيَهْتَدِيَ بِهَا إِذَا رَجَعَ .

وَالْمَنَارَةُ : الَّتِي يُؤذَنُ عَلَيْهَا . وَالْمَنَارَةُ أَيْضًا :
مَا يُوَضَعُ فَوْقَهَا السِّرَاجُ ، وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْإِسْتِنَارَةِ .
بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَالْجَمْعُ الْمَنَارُ بِالْوَاوِ ، لِأَنَّهُ مِنَ النُّورِ .
وَمَنْ قَالَ مَنَائِرٌ وَهَمْزٌ فَقَدْ شَبَّهَ الْأَصْلِيَّ بِالزَّائِدِ ،
كَمَا قَالُوا : مَصِيئَةٌ وَمَصَائِبُ ، وَأَصْلُهُ مَصَاوِبُ .
وَقَوْلُ بَشَرٍ ^(۱) :

لِللَّيْلِ ^(۲) عَلَى بُعْدِ الْمَزَارِ تَذَكُّرٌ
وَمِنْ دُونِ لَيْلَى ذُو مِحَارٍ وَمَنُورٌ
هِيَ جِبْلَانٌ فِي ظَهْرِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ .

[نهر]

النَّهَارُ : ضِدُّ اللَّيْلِ . وَلَا يَجْمَعُ كَمَا لَا يَجْمَعُ
الْعَذَابُ ^(۳) وَالسَّرَابُ . فَإِنْ جَمَعْتَهُ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ

(۱) ابن أبي خازم .

(۲) في اللسان : « ألبلى على شحط » .

(۳) قوله : كما لا يجمع العذاب الخ ، قلت سبق في
عذب أن جمعه أعذبة ، وهو قياس : كطعام وأطعمة ،
وشراب وأشربة . اهـ . ابن الطيب على القاموس .

وفي زرقاني الموطأ : الأشربة جمع شراب ، كطعام
وأطعمة ، اسم لما يشرب ، وليس مصدرًا ، لأن المصدر =

وَأَنَارَ الشَّيْءَ ، وَاسْتَنَارَ بِمَعْنَى ، أَي أَضَاءَ .

وَالنُّوِيرُ : الْإِنَارَةُ . وَالتَّنْوِيرُ : الْإِسْفَارُ .

وَتَّنْوِيرُ الشَّجَرَةِ : إِزْهَارُهَا . يُقَالُ نَوَّرْتُ

الشَّجَرَةَ وَأَنَارْتُ أَيْضًا ، أَي أَخْرَجْتُ نَوْرَهَا .

وَالنَّارُ مُؤَنَّثَةٌ ، وَهِيَ مِنَ الْوَاوِ ، لِأَنَّ تَصْغِيرَهَا

نُورَةٌ ، وَالْجَمْعُ نُورٌ وَنِيرَانٌ ^(۱) ، انْقَلَبَتِ الْوَاوُ

يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .

وَقَوْلُهُمْ : مَا نَارُ هَذِهِ النَّاقَةِ ؟ أَي مَا سَمَّيْتُهَا ؟

وَفِي الْمَثَلِ : « نِجَارُهَا نَارُهَا » . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

وَقَدْ سَقَوَا ^(۲) آبَاهُمْ بِالنَّارِ

وَالنَّارُ قَدْ تَشْفِي مِنَ الْأَوَارِ

يَقُولُ : لَمَّا رَأَوْا سَمَاتَهَا خَلَّوْا لَهَا الْمَاءَ .

يُقَالُ : بَيْنَهُمْ نَائِرَةٌ ، أَي عِدَاوَةٌ وَشَحْنَاءٌ .

وَتَنَوَّرْتُ النَّارَ مِنْ بَعِيدٍ : تَبَصَّرْتُهَا .

وَتَنَوَّرَ الرَّجُلُ : تَطَلَّى بِالنُّورَةِ . وَبَعْضُهُمْ

يَقُولُ : انْتَارَ .

وَالنُّوُورُ : النَّيْلَجُ ، وَهُوَ دُخَانُ الشَّحْمِ يَعْالِجُ

بِهِ الْوَشْمُ حَتَّى يَخْضَرَ . وَلَكِنْ أَنْ تَقْلِبَ الْوَاوُ

الْمُضْمُومَةَ هَمْزَةً .

وَقَدْ نَوَّرَ ذِرَاعَهُ ، إِذَا غَرَزَهَا بِإِبْرَةٍ ثُمَّ ذَرَّ

عَلَيْهَا النُّوُورَ .

(۱) في المخطوطة : « وأنور » .

(۲) في اللسان : « حتى سقوا » .

وكلٌ كثير جرى فقد نهر واشتهره . قال
أبو ذؤيب :

أقامت به فابتنت خيمة

على قصب وفرات نهر
وأنهرت الدم ، أي أسلته . وأنهرت الطعنة :

وسعتها . قال قيس بن الخطيم :

ملكك بها كفي فأنهرت فتقها

يرى قائم من دونها ما وراءها

واشتهر الشيء : اتسع .

وأنهرنا من النهار .

ونهره وانتهره ، أي زبره .

ونهر وان بفتح النون والراء : بلد .

والمنهرة : فضاء يكون بين أفنية القوم يلقون
فيه كناستهم .

[نهر]

النهار : المهالك . وفي الحديث : « من جمع
مالاً من مهاوش أذهب الله في نهاره » .

الأصمعي : النهار : جبال^(۱) رمال مشرفة ،
واحدها نهور .

[نير]

النير : علم الثوب ، ولحمته أيضاً ، فإذا
نسج على نيرين كان أصفق وأبق . تقول : نرت

(۱) قوله : « جبال » بالجم على نسخة مترجمه وغيرها ،
وبالحاء في تصليح بعض النسخ . والحطب سهل . قاله نصر .
وهو في اللسان « جبال » بالهملة ، وهو الصواب
إن شاء الله .

نهر ، مثل سحاب وسحب . وأنشد ابن كيسان :

لولا الثريدان أمتنا^(۱) بالضم

تريد ليل وتريد بالنهر

والنهار : فرخ الحباري ، ذكره الأصمعي

في كتاب الفرق .

ونهار بن تويعة . اسم شاعر من تميم .

والنهر والنهر : واحد الأنهار . وقوله تعالى :

﴿ في جنات ونهر ﴾ أي أنهار . وقد يعبر بالواحد

عن الجمع ، كما قال تعالى : ﴿ ويولون الدبر ﴾ .

ويقال : في ضياء وسعة .

ورجل نهر ، أي صاحب نهار يغير فيه .

قال الراجز :

إن كنت ليلياً فإني نهر

متى^(۲) أرى الصبح فلا أنتظر

ونهرت النهر : حفرتة .

ونهر الماء ، إذا جرى في الأرض وجعل

لنفسه نهراً .

= هو الشرب مثله الشين اه والذي في نسخ الصحاح والمختار
وترجمي الصحاح والقاموس : السراب بالهملة لا المعجمة ،
وعند طبع القاموس اتبعنا كلام المحتسب بدون مراجعة عاصم .
قاله نصر .

(۱) في المخطوطة : « هلكنا بالضم » .

(۲) في اللسان : « إن تك » ، « متى أتى الصبح » .

قال ابن بري : البيت مغرب ، وصوابه على ما أنشده سيديه :

لست بليلى ولكني نهر

لا أدلج الليل ولكن أبتكر

وقد ورد في المخطوطة بهذه الرواية الأخيرة .

ومن ^(١) رواه : « لم يُؤرَبِها » جعله من قولهم :
الدابة تَأْرِى الدابة ، إذا انضمت إليها وألفت معها
مغلغلاً واحداً .

وَأَرَيْتُهُمَا أَنَا ، وهو من الأري .

الأصمعي : استَوَارَتِ الإبل : تناهت على
نِغَارٍ ، حكاة عنه أبو عبيد . وقال أبو زيد :
إذا نَفَرَتِ فَصَعَّدَتِ الجبل ، فإذا كان نِغَارُهَا
في السهل قيل : استَأْوَرَتِ . قال : هذا كلام
بني عُقَيْل . قال الشاعر :

صَمَّمْنَا عَلَيْهِمْ حَجَرَاتِهِمْ بِصَادِقِ
مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى اسْتَأْوَرُوا وَتَبَدَّدُوا
الكسائي : أرض وَثْرَةٌ ، على فِعْلَةٍ : شديدة
الأوار . قال : وهو مقلوب منه .

[وِر]

الوَبْرَةُ بالتسكين : دويبةٌ أصغر من السِنُورِ ،
طحلاء اللون لا ذنب لها ، تَرُجِنُ ^(٢) في البيوت ،
وجمعاً وَبْرٌ وَوَبَارٌ ، وبه سُمِّي الرجل وَبْرَةٌ .
والوَبْرُ أيضاً : يومٌ من أيام العجوز .
وَوَبَارٍ مثل قَطَامٍ : أرضٌ كانت لعادٍ . وقد
أعرب هذا في الشعر ، قال الأعشى :

(١) قبله في المخطوطة : « وروني لم يورأ بها ،
الهمزة بعد الراء ، أي لم يشعر بها » .
(٢) أي تحبس وتغلف فيها .

الثوبُ أُنِيرُهُ نِيرًا ، وكذلك أُنِرْتُ الثوب ،
وهَرَّتُهُ ، مثل أَرَأَقَ وهَرَأَقَ . وقال الزَّفِيَانُ :
وَمَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ
بُنِيرٌ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدْرَنْقُ
ورجلٌ ذُو نِيرَيْنِ ، أي قُوَّتُهُ وَتَدَّتُهُ ضِعْفُ
شِدَّةِ صَاحِبِهِ .

ونِيرُ القدان : الخشبة المعترضة في عنق الثورين ،
والجمع النيرانُ والأنيارُ .

ونِيرُ الطريق : ما يتضح منه .

والنِيرُ : جبلٌ لبني غاضرة . وأنشد الأصمعي :

أَقْبَلْنَا مِنْ نِيرٍ وَمِنْ سَوَاجِ

بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الْإِدْلَاجِ ^(١)

وأبو بُرْدَةَ بن نِيَارٍ : رجلٌ من قضاة من

الصحابة ، واسمه هاني بن نِيَارٍ ^(٢) .

فصل الواو

[وار]

وَأَرَةٌ يَسْرُهُ وَأَرًا ، أي أفزعه وذعره . قال

ليبيدٌ يصف ناقته :

تَسْلُبُ الْكَانِسَ لَمْ يُؤَازْ بِهَا

شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلُ

(١) بعده :

* وَهُمْ رَجَاجٌ وَعَلَى رَجَاجٍ *

(٢) ويقال هاني بن عمرو بن نيار بن عبيد بن كلاب ،
خال البراء بن عازب ، دوسي حارثي بالولاء قضاة النسب .

وقال أبو حاتم : هو^(۱) الوَبْرَةُ ، لأنها إذا طَلِبَتْ
نظرت إلى موضع حَزْنٍ فوثبت عليه لثلاثا يتبين
أثرها فيه ، لصلابته .

وَوَبَّرَ الرجل أيضاً في منزله ، إذا أقام حيناً
لا يبرح .

[وتر]

الوِترُ بالكسر : الفرد . والوِترُ بالفتح :
الدَّحْلُ^(۲) . هذه لغة أهل العالية . فأما لغة أهل
الحجاز فبالضد منهم . وأما تميم فبالكسر فيهما .
والوِترُ بالتحريك : واحد أوتار القوس .
والوِترَةُ : العِرْقُ الذي في باطن الكَمَرَةِ ،
وهو جليدة .

وَوِترَةُ الأنف : حجاب ما بين المنخرين ،
وكذلك الوِترَةُ .

وَوِترَةُ كلِّ شيء : حِتَارُهُ^(۳) .

والوِترَةُ : الطريقة . يقال : ما زال على
وِترَةٍ واحدة .

== الملاحظ : « والتوير : أن تضم برائتها فلا تطأ على الأرض
إلا يبطن الكف حتى لا يرى لها أثر برائتي ولا أصابع .
وبعضها يطأ على زعماته ، وبعضها لا يفعل ذلك . وذلك
كله في السهل ، فإذا أخذت في الحزونة والصلابة وارتفعت
عن السهل حيث لا ترى لها آثار ، قالوا : ظلفت الأثر
تظلفه ظلفاً » .

(۱) هو ، أي الشيء الذي لم يحفظه أبو عبيد .

(۲) الدحل : الحقد والعداوة ، يقال طلب بذخله ، أي
بتأره . والجمع ذحول وأذخال .

(۳) حِتَارُ الشيء ، بالكسر : كفافه ، وحرفه
وما استدار به .

ومرَّ دَهْرٌ على وَبَارٍ
فَهَلَكْتَ عَنُوةً^(۱) وَبَارٍ^(۲)

والقوافي مرفوعة .

والوَبْرُ للبعير ، الواحدة وَبْرَةٌ . وقد وَبِرَ
البعيرُ بالكسر ، فهو وَبِيرٌ وَأَوْبَرٌ ، إذا كان كثير
الوَبْرِ .

وما بها وَابِرٌ ، أي أحدٌ . قال الشاعر :

فَأَبْتُ إِلَى الْحَيِّ الَّذِينَ وَرَاءَهُمْ

جَرِيضًا لَمْ يُفَلِّتْ مِنَ الْجَيْشِ وَابِرٌ
أَبُو زَيْدٍ : بَنَاتُ الْأَوْبَرِ : كَمَاةٌ صَغَارٌ مَرْغَبَةٌ ،

على لون التراب . وأنشد :

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوا وَعَسَاقِلًا

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنِ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

أي جنيت لك ، كما قال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا

كَلِمَةٌ أَوْ وَزْنٌ مُمَيَّزٌ ﴾ .

ويقال : وَبَرَّتِ الْأَرْبُ تَوْبِيرًا ، أي مشت

في الحزونة . قال أبو زيد : إنما يُوبِرُ من الدواب

الأرب . وشيء آخر لم يحفظه أبو عبيد^(۳) .

(۱) قوله عنوة ، رواية النحاة الأنصاري وغيره :

« جهرة » .

(۲) قبله :

أَلَمْ تَرَوْا إِرْمًا وَعَادًا

أودى بها الليل والنهار

(۳) في الحيوان ۷ : ۳۵۱ بتحقيق هارون :

« والتوير الكحل محال من صغار السباع إذا طمع في الصيد
أو خاف أن يصاد ، كالمطرب وعناق الأرض » . ثم قال =

وَالْوَيْبَرَةُ أَيْضاً : الْفَتْرَةُ . يُقَالُ : مَا فِي عَمَلِهِ
وَيْبَرَةٌ .

وسيرٌ ليست فيه وِيبَرَةٌ ، أى فتورٌ .

وَالْوَيْبَرَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الطَّرِيقَةُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (۱)
يَصِفُ ضَبْعًا نَبَشْتُ قَبْرًا :

فَذَاخَتْ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَّتْ

يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبِهِ (۲) تَهِيلٌ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَتَائِرُ : مَا بَيْنَ أَصَابِعِ

الضَّبْعِ . قَوْلُهُ : ذَاخَتْ ، أَيْ مَشَتْ .

وَالْمَوْتُورُ : الَّذِي قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَلَمْ يَدْرِكْ

بَدْمِيهِ . تَقُولُ مِنْهُ : وَتَرَهُ وَيَتَرُهُ وَتَرًا وَتِرَةً .

وَكذلك وَتَرَهُ حَقَّهُ ، أَيْ نَقَصَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَلَنْ يَتَرَ كُفْرَ أَعْمَالِكُمْ ﴾ أَيْ لَنْ يَنْتَقِصَكُمْ فِي

أَعْمَالِكُمْ . كَمَا تَقُولُ : دَخَلْتَ الْبَيْتَ وَأَنْتَ تَرِيدُ

دَخَلْتَ فِي الْبَيْتِ .

وَالْوَيْبَرَةُ : حَلْقَةٌ مِنْ عَقَبٍ يُتَعَلَّمُ فِيهَا الطَّعْنُ ،

وَهِيَ الدَّرِيئَةُ أَيْضًا . وَقَالَ يَصِفُ فَرَسًا :

تُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ الْ

وَيْبَرَةِ لَمْ تَكُنْ مَعْدًا (۳)

وَأَوْتَرَهُ ، أَيْ أَفَدَّهُ . يُقَالُ : أَوْتَرَ صَلَاتَهُ .

وَأَوْتَرَ قَوْمَهُ وَوَتَّرَهَا ، بِمَعْنَى . وَفِي الْمَثَلِ :

« إِنْبَاضٌ بِغَيْرِ تَوْتِيرٍ » .

وَالْمُؤَاوَرَةُ : الْمُنَابَعَةُ . وَلَا تَكُونُ الْمُؤَاوَرَةُ

بَيْنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا فَتْرَةٌ ، وَإِلَّا فَهِيَ
مُدَارَكَةٌ وَمُؤَاوَصَةٌ .

وَمُؤَاوَرَةُ الصَّوْمِ : أَنْ تَصُومَ يَوْمًا وَتُفْطِرَ

يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ، وَتَأْتِي بِهِ وَتُرَاوِثًا ، وَلَا يَرَادُ بِهِ

الْمُؤَاوَصَةُ ، لِأَنَّ أَصْلَهُ مِنَ الْوِثْرِ .

وَكَذلك وَاتَرَتْ الْكُتُبَ فَتَوَاتَرَتْ . أَيْ

جَاءَتْ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَتَرَاوِثًا ، مِنْ غَيْرِ

أَنْ تَنْقَطِعَ .

وَنَاقَةُ مُؤَاوَرَةٍ (۱) : تَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهَا أَوَّلًا

فِي الْبُرُوكِ ثُمَّ تَضَعُ الْأُخْرَى . وَلَا تَضَعُهُمَا مَعًا

فَيَشُقُّ عَلَى الرَّكَّابِ .

وَتَتَرَى فِيهِ لَفْتَانٌ : تَنْوَنٌ وَلَا نَنْوَنٌ ، مِثْلُ

عَلَّقَى .

فَمَنْ تَرَكَ صِرْفَهَا فِي الْمَعْرِفَةِ جَعَلَ أَلْفَهَا أَلْفُ

التَّأْنِيثِ وَهُوَ أَجْوَدُ ، وَأَصْلُهَا وَتَرَى مِنَ الْوِثْرِ ،

وَهُوَ الْفَرْدُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا

تَتَرَى ﴾ أَيْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ . وَمَنْ نَوَّسَهَا جَعَلَ

أَلْفَهَا مُلْحَقَةً .

(۱) هُوَ سَاعِدَةُ بِنِ جُوَيْبَةَ .

(۲) فِي اللَّسَانِ : « عِنْدَ جَانِبِهَا » .

(۳) الْمَعْدُ : التَّنْفُ ، أَيْ مَمْفُودَةٌ . وَضَعِ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ

الْصِفَةِ . يَقُولُ : هَذِهِ الْقُرْحَةُ خَلَقَتْ لَمْ تَنْتَفِ فَنَبِيضٌ .

(۱) فِي الْأَصْلِ : « مُتَوَاتِرَةٌ » ، صَوَابُهُ فِي اللَّسَانِ

وَالْقَامُوسِ .

[وثر]

الوثيرُ : الفراش الوطيء ، وكذلك الوثرُ بالكسر . يقال : ماتتته وثرٌ ووثرًا .

وامرأةٌ وثيرَةٌ : كثيرة اللحم .

ووثر الشيء بالضم وثارةً ، أي وطوءً .

قال أبو زيد : الوثارةُ : كثرة اللحم .

والوثاجَةُ : كثرة اللحم . قال القطامي :

وكأنا اشتمل الضجيجُ برِيطَةٌ

لا بل تزيدُ وثارةً وليانا

والوثرُ بالفتح : ماء الفحل يجتمعُ في رحم

الناقة ثم لا تلقح . يقال : وثرها الفحل يثرها

وثرًا ، إذا أكثرَ ضربها ولم تلقح .

واستوثرتُ من الشيء ، أي استكثرتُ منه ،

مثل : استوثرتُ ، واستوثرجتُ . وميثرَةُ الفرسِ :

لبدثتهُ ، غير مهموز ، والجمع ميثائرٌ وموثرٌ .

قال أبو عبيد : وأما الميثائرُ الحصرُ التي جاء

فيها النهيُ فإنها كانت من مراكب العجم ، من

ديباج^(١) أو حرير .

[وجر]

الوَجورُ : الدواء يُوجرُ في وسط الفم . تقول

منه : وجرتُ الصبيَّ وأوجرتهُ ، بمعنى . وأوجرتهُ

الرمحَ لا غيرُ ، إذا طعنته به في صدره^(٢) .

(١) قوله من ديباج ، هو الأطلس ، كما في واقولي ،

فاعطف بده عام .

(٢) قوله في صدره ، كذا في جميع النسخ حتى الترجمة .

والذي قاله المجد ومنزجه : في فيه اه . وأما أشهر وجهها .

ولم يتعرض الممارسة بحسبه ولا أحد المترجمين . قاله نصر .

والميجرُ كالمسقطِ ، يُوجرُ به الدواء .

واتجرَ : أي تداوى بالوَجورِ ، وأصله أو تجر .

ووَجرتُ منه بالكسر ، أي خفتُ . وإني

لأُوجرُ ، مثل لأوجلُ . ولا يقال في المؤنث

وَجراءه ، ولكن وجرَةٌ .

والوَجارُ^(١) : سَرَبُ الضبُع .

ووَجرةٌ : موضعٌ . قال امرؤ القيس :

تصدُّ وتبدي عن أسيلٍ وتثقي

بناظرةٍ من وحشٍ وجرَةٍ مُطفِلِ

قال الأصمعي : وجرَةٌ بين مكة والبصرة ،

وهي أربعون ميلاً ليس فيها منزلٌ ، فهي مرّت

للوحش^(٢) .

[وحر]

الوَحرةُ بالتحريك : دُوَيْبَةٌ حمراء تلزق

بالأرض كالعظاء ، والجمع وحرٌّ .

والوَحْرُ أيضاً في الصدر ، مثل الغلِّ . وفي

الحديث : « يذهب بوَحْرِ الصدر^(٣) » ، وقد

وَحِرَ صدره على ، أي وَغِرَ . وفي صدره على

وَحْرٌ بالتسكين ، مثل وَغْرٌ ؛ وهو اسمٌ ، والمصدر

بالتحريك .

[وذر]

الوَذرةُ بالتسكين : القِدْرَةُ ، وهي القطعة

(١) والوجار .

(٢) في المخطوطة : « سرب للوحش » .

(٣) يعني الصوم .

واتَزَرَ الرجلُ : ركب اللوزِرَ ، وهو افتعلَ منه .
 وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾
 أى لا تحمل حاملَةٌ حِمْلَ أُخْرَى . وقال الأخفش :
 لا تَأْتُمُّ آئِمَّةٌ بِأُتَمِّ أُخْرَى . قال : تقول منه :
 وَزَرَ يُوَزِّرُ ، وَوَزَرَ يَزِرُ ، وَوَزَرَ يُوَزِّرُ فهو
 مَوْزُورٌ^(١) . وإنما قال في الحديث : « مَا زُورَاتٍ »
 لمكان « مَا جُورَاتٍ » ، ولو أفرد لقال : مَوْزُورَاتٌ .
 أبو عمرو : وَزَرْتُ الشَّيْءَ : أَحْرَزْتَهُ .
 وَوَزَرْتُ فَلَانًا : غَلَبْتَهُ . وقال :

* قَدْ وَزَرْتُ جِلَّتَهَا أَمَّهَارَهَا *

[وصر]

وَشَرْتُ الخَشْبَةَ بِالْمِيشَارِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ : لَغَةٌ فِي
 أَشْرْتُ .
 وَالْوَشْرُ أَيْضًا : أَنْ تَحَدَّدَ الْمَرْأَةُ أَسْنَانَهَا
 وَتَرَقَّعَهَا . وفي الحديث : « لَعْنُ اللَّهِ الْوَأَشِرَةَ
 وَالْمُؤَشِّرَةَ » .

[وصر]

الْوِصْرُ : لَغَةٌ فِي الْإِصْرِ ، وَهُوَ الْعَهْدُ ، كَمَا
 قَالُوا : إِرِثٌ وَوِرْثٌ ، وَإِسَادَةٌ وَوِسَادَةٌ .
 وَالْوِصْرُ : الصِّكُّ^(٢) ، وَكُتِبَ الْعَهْدَةُ .

(١) وزر الأول كعلم ، والثاني كوعد ، والثالث
 للجهول ، كما في الترجمين .

(٢) في اللسان : « كاتاهما فارسية معربة » .

من اللحم . ومنه قولهم : « يَا ابْنَ شَامَةَ الْوَذْرَةَ » ،
 وهى كلمة قذف . وكانت العرب تتسابُّ بها ، كما
 كانت تتسابُّ بقولهم : يَا ابْنَ مُلْقَى أَرْحُلِ
 الرُّكْبَانِ ! وَيَا ابْنَ ذَاتِ الرَّاياتِ ! وَنَحْوِهَا .
 والجمع وَذَرٌ ، مثل تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ .
 وَوَذَرْتُ اللحمَ تَوْذِيرًا : قَطَعْتَهُ : وَكَذَلِكَ
 الجرح إذا شرطته .

وتقول : ذَرَهُ ، أى دعه . وهو يَذَرُهُ ، أى
 يذعه . وأصله وَذِرَهُ يَذَرُهُ ، مثل وَسِعَهُ يَسَعُهُ ،
 وقد أميت مصدره . ولا يقال وَذِرَهُ وَلَا وَذِرْ ،
 ولكن : تَرَكَهُ وهو تاركٌ .

[وزر]

الْوَزْرُ : المَلْجَأُ . وَأصل الوَزْرِ الجبلُ^(١) .
 وَالْوِزْرُ : الإِثْمُ ، وَالثِقَلُ ، وَالسَّكَّارَةُ ،
 وَالسِّيلَاحُ . قال الشاعر^(٢) :
 وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا
 رِمَاحًا طَوَالًا وَخِيَالًا ذُكُورًا
 وَالْوَزِيرُ : المَوْازِرُ ، كالأكيل المُواكِلُ ،
 لأنه يحمل عنه وِزْرَهُ ، أى ثِقَلَهُ .
 وَالْوَزَارَةُ : لَغَةٌ فِي الْوِزَارَةِ .
 وقد استوزِرَ فلانٌ ، وهو يُوَازِرُ الأميرَ
 وَيَتَوَزَّرُ لَهُ .

(١) الجبل النيع ، في اللسان .

(٢) الأعتى .

وقد وَغَرَ بِالضَّمِّ وَغُورَةً ، وكذلك تَوَعَّرَ ،
أى صار وَعْرًا . وَوَعَّرْتُهُ أَنَا تَوَعَّرِيًّا .
وقد اسْتَوَعَّرْتُ الشَّيْءَ : وجدته وَعْرًا .
وفلانٌ وَعِرٌ المعروف ، أى قليله .
وأَوْعَرَةٌ : قَلِيلَةٌ .

يقال : قليلٌ وَعِرٌ ، وَوَعَّرٌ . وَوَعَّرٌ إِتْبَاعٌ لَهُ .
[وعر]

الْوَعْرَةُ : شِدَّةُ تَوْقُدِ الْحَرِّ . ومنه قيل : فى
صدره على وَعْرٍ بالتسكين ، أى ضِفْنٌ وَعْدَاوَةٌ
وتَوْقُدٌ من الغيظ . والمصدر بالتحريك ، تقول :
وَغَرَ صدره على يَوْعَرُ وَغَرًا ، فهو واغِرٌ
الصدر على .

وقد أَوْغَرْتُ صدره على فلانٍ ، أى أحميته
من الغيظ .

وأَوْغَرْتُ الماءَ ، أى أغليتَه . وربما يُسْمَطُ
فيه الخنزير وهو حى ثم يذبح ، وهو فعلٌ قوم من
النصارى . قال الشاعر :

واقْد رأيت مَكَائِمَهُمْ فَكَّرِ هَتْمَهُمْ

ككراهية الخنزير للإيفار

والوَغِيرَةُ : اللبن يسخن بالحجارة المُجَمَّاة .

والوَغِيرُ أيضاً . قال (١) يصف فرساً عرقت :

بَيْتُ الْمَاءِ فِي الرَّبَلَاتِ مِنْهَا

نَشِيشَ الرَّصْفِ (٢) فِي اللَّبَنِ الْوَغِيرِ

(١) هو المتوغر .

(٢) الرصف : حجارة تسمى وتطرح فى اللبن ليجمد .

وفى الحديث : « إن هذا اشترى منى أرضاً وقبض
منى وِضْرَها ، فلا هو يردُّ على الوِضْرِ ، ولا يعطينى
الثمن » .

[وضر]

الْوَضْرُ : الدَّرَنُ والبَدَسَمُ . يقال : وَضَرْتِ (١)
القصة تَوَضَّرُ وَضْرًا ، أى دَسِمَتْ . قال
الشاعر (٢) :

سُيْفِي أبا الهِنْدِيِّ عن وَطْبِ سَالِمٍ
أَبَارِيْقُ لِمَ يَعلَقُ بِهَا وَضْرُ الزُّبْدِ (٣)

قال أبو عمرو : الوَضْرُ : ما يشمه الإنسان من
ريحٍ يجده من طعامٍ فاسدٍ .

أبو عبيدة : يقال لبقية الهنأ وغيره : الوَضْرُ .

[وطر]

الوَطْرُ : الحاجة ، ولا يبنى منه فعلٌ ، والجمع
الأوطار .

[وعر]

جبلٌ وَعِرٌ بالتسكين ، ومطلبٌ وَعِرٌ . قال
الأصمعي : ولا تقبل وَعِرًا .

(١) وَضِرَ يَضِرُ وَضْرًا . فهو وَضِرٌ ، مثل

وَسِخٌ يَسِخُ وَسِخًا ، فهو وَسِخٌ وَزَنًا ومعنى .

(٢) أبو الهندي ، عبد المؤمن بن عبد القدوس .

(٣) وبه :

مُفَدِّمَةٌ قَرًا كَأَنَّ رِقَابَهَا

رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ تَفْرَعُ لِلرَّعْدِ

تقول منه : أَوْغَرْتُ اللَّبْنَ . وكذلك التَّوْغِيرُ .
قال الشاعر :

فَسَائِلُ مُرَادًا عَنْ ثَلَاثَةِ فِتْيَةٍ
وعن إِثْرِ مَا أَتَى الصَّرِيحُ الْمَوْغَرُ

وسمعت وَغَرَ الْجَيْشِ ، أَي أَصْوَاتِهِمْ . قال
الراجز :

كَأَنَّمَا زَهَاؤُهُ لِمَنْ جَهَرَ
لَيْلًا وَرِزُّ وَغَرِهِ إِذَا وَغَرَ

وقال ابن مقبل :

فِي ظَهْرِ مَرَّتِ عَسَاقِيلُ السَّحَابِ بِهِ

كَأَنَّ وَغَرَ قَطَّاهُ وَغَرُ حَادِينَا

وَأَوْغَرَ الْعَامِلُ الْخَرَاجَ ، أَي اسْتَوْفَاهُ .

ويقال : الإيغَارُ أَنْ يُوْغَرَ الْمَلِكُ الرَّجُلَ الْأَرْضَ ،
يَجْعَلُهَا لَهُ مِنْ غَيْرِ خَرَاجٍ . وَقَدْ يَسْمَى ضِمَانُ الْخَرَاجِ
إِيغَارًا ، وَهِيَ لَفْظَةٌ مُوَلَّدَةٌ .

[وفر]

الْوَفْرُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ . وَالْوَفْرَةُ : الشَّعْرُ إِلَى

شَحْمَةِ الْأُذُنِ ، ثُمَّ الْجُمَّةُ ، ثُمَّ اللَّمَّةُ ، وَهِيَ الَّتِي
أَلَمَّتْ بِالْمَنْكِيِّينَ .

والموفورُ : الشيء التامُ .

وَوَفَرْتُ الشَّيْءَ وَفَرًا . وَوَفَرَ الشَّيْءُ بِنَفْسِهِ

وُفُورًا (۱) .

وقولهم : « تُوْفِرُ وَتُحْمَدُ » ، مِنْ قَوْلِكَ وَفَرْتُهُ
عَرَضُهُ وَمَالُهُ . قَالَ الْفَرَاءُ : إِذَا عَرِضَ عَلَيْكَ
الشَّيْءُ فَلِكُ أَنْ تَقُولَ تُوْفِرُ وَتُحْمَدُ وَلَا تَقُلْ تُوْفِرُ .
يَضْرِبُ هَذَا الْمَثَلَ لِلرَّجُلِ تَعْطِيهِ الشَّيْءَ فَيُرْثُهُ عَلَيْكَ
غَيْرَ تَسَخُّطٍ .

وهذه أرضٌ في نَبْتِهَا وَفْرٌ وَوَفْرَةٌ وَفِرَةٌ أَيْضًا ،
أَي وَفُورٌ لَمْ يُرْعَ .

وَالْوَفْرَاءُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يُنْقَصْ مِنْ نَبْتِهَا
شَيْءٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

عَرْنَدَسَةٌ (۱) لَا يَنْقُصُ السَّيْرُ غَرَضَهَا

كَأَحْقَبَ بِالْوَفْرَاءِ جَابٍ مَكْدَمٍ

ويقال : مَزَادَةُ وَفْرَاءُ ، لِئَنِّي لَمْ يُنْقَصْ مِنْ

أَدِيمِهَا شَيْءٌ . وَسِقَا : أَوْفَرُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَفْرَاءُ غَرْفِيَّةٍ أَشْأَى خَوَارِزَهَا

مُشَلَّشٌ ضَيِّعَتُهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ (۲)

وَوَفَرَ عَلَيْهِ حَقَّهُ تَوْفِيرًا .

وَأَسْتَوْفَرُهُ ، أَي اسْتَوْفَاهُ .

وَتَوَفَّرَ عَلَيْهِ ، أَي رَعَى حُرْمَاتِهِ .

ويقال : هُم مُتَوَافِرُونَ ، أَي هُم كَثِيرٌ . وَقَوْلُ

الراجز (۳) :

(۱) المرندسة : الشديدة من النوف .

(۲) قبله :

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ

كَأَنَّهُ مِنْ كَلِي مَفْرِيَّةٍ سَرِبُ

(۳) هو شبيب بن البرصاء .

(۱) أي فيكون الفعل منه متعدياً ولازمًا . والشيء ،

المذكور في الأول يقال له موفور ، وفي الثاني يقال له وافر ،

كما ذكر نفاذه في الصباح في برد الماء وبرد الماء . ولم

يذكر المؤلف أوفرته بالهمز كما ذكر المضعف ، وكأنه لم

يسمع ، حتى لا يأتي منه وافر بوزن مكرم اسم مفعول ،

وإن كان القياس يقتضيه . قاله نصر .

عَصَبٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ مُحَلَّمٍ
حَمَلَتْ فِيهَا مَوْقِرًا مَكْمُومًا

والجمع مَوَاقِرٌ .

وقد وَقِرَتْ أذُنُهُ بِالْكَسْرِ تَوَقَّرُ وَتَقْرُ ، أَي
صَمَّتْ . وقياس مصدره التحريك ، إلا أنه جاء
بالتسكين .

وَوَقَّرَ اللَّهُ أذُنَهُ يَقْرِهَا وَقْرًا . يقال : اللهم
قِرْ أذُنَهُ . وَوَقِرَتْ أذُنُهُ ، على ما لم يسم فاعله ،
فيؤ موقورًا .

وَوَقِرَتْ الْعِظْمَ أَقْرِدُ وَقْرًا : صَدَعْتُهُ . قال
الأعشى :

يَا دَهْرُ قَدْ أَكْثَرْتَ فَجَعْتَنَا

بِسَرَاتِنَا وَوَقِرْتَ فِي الْعِظْمِ

وَالْوَقْرَةُ : أَنْ يَصِيبَ الْخَافِرَ حَجْرًا أَوْ غَيْرَهُ

فَيَنْكِبُهُ . تقول منه : وَقِرْتَ الدَّابَّةَ بِالْكَسْرِ ،

وَأَوَقَرَهَا اللَّهُ ، عَنِ الْكِسَائِي ، مِثْلَ رَهِصَتْ
وَأَرْهَصَهَا اللَّهُ . قال العجاج :

كَأَنَّهُ مُسْتَبْطِنٌ إِصْرَارًا

وَأَبَا حَمَتٍ نُسُورُهُ الْأَوْقَارَا

يقال في الصبر على المصيبة : « كانت وقرة

في صخرة » ، يعني نُؤْمَةً وَهَزْمَةً ، أَي أَنَّهُ احْتَمَلَ

المصيبة ولم تؤثر فيه إلا مثل تلك الهزيمة في

الصخرة .

كَأَنَّهَا مِنْ بَدْنٍ ^(١) وَإِيفَارٌ

دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ

إنما هو من الوفور ، وهو التمام . يقول :

كَأَنَّهَا مِمَّا أَوْفَرَهَا الرَّعْيُ دَبَّتْ عَلَيْهَا الْأَنْبَارُ .

ويروى : « واستيفار » ، والمعنى واحد . ويروى :

« وإيفار » ، مِنْ أَوْغَرَ الْعَامِلُ الْخَرَاجَ ، أَي

استوفاه . ويروى بالقاف ، مِنْ أَوْقَرَهُ ، أَي أَثَقَلَهُ .

[وقر]

الوقر بالفتح : الثقل في الأذن .

وَالْوَقْرُ بِالْكَسْرِ : الْحِمْلُ . يقال : جاء

يَحْمِلُ وَقْرَهُ . وقد أَوْقَرَ بَعِيرَهُ . وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ

الوقر في حِمْلِ الْبَعْلِ وَالْحَمَارِ ، وَالْوَسْقُ فِي حِمْلِ

الْبَعِيرِ .

وهذه امرأة موقرة ، بفتح القاف ، إذا حملت

حَمَلًا ثَقِيلًا .

وَأَوَقِرَتْ النِّخْلَةَ ، أَي كَثَّرَتْ حَمْلَهَا . يقال :

نِخْلَةٌ مَوْقِرَةٌ وَمَوْقِرٌ ، وَمَوْقِرَةٌ . وَحِكِي مَوْقِرٌ ،

وهو على غير القياس ، لأنَّ النعل ليس للنخلة .

وإنما قيل موقر بكسر القاف ، على قياس قولك

امرأة حامل ، لأنَّ حَمْلَ الشَّجَرِ مِثْلَهُ بِحَمْلِ النِّسَاءِ .

فإنما موقر بالفتح فسادٌ . وقد روى في قول لبيدٍ

بصفتي بحيلة :

(١) قوله : « من بدن » تقدمت رواية « من سمن » .

انظر (بر) .

وقولهم فقيرٌ وقيرٌ، إبتاع له . ويقال : معناه
أنه أوقره الدين ، أى أثقله .

والوقيرُ : الغنمُ . قال ذو الرمة يصف بقرة :

مَوْلَعَةٌ خَنَسَاءُ لَيْسَتْ بِنَعِيجَةٍ

يُدْمِنُ أَجْوَابَ الْمِيَادِ وَقِيرُهَا

وكذلك القِرَّةُ ، والهَاءُ عوض عن الواو .

قال الأغلب العجلي :

مَا إِن رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارَا

أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارَا

[وکر]

وَكُرُّ الطَّائِرِ : عُسُهُ . والجمع وَكُورٌ وَأُوكَارٌ (۱) .

قال أبو يوسف : سمعت أبا عمرو يقول :

الوَكْرُ العُسُّ حَيْثَمَا كَانَ ، فِي جَبَلٍ أَوْ شَجَرٍ . وَقَدْ

وَكَّرَ الطَّائِرُ يَكْرِ وَكْرًا ، أَيْ دَخَلَ فِي وَكْرِهِ .

وَوَكَّرَتِ النَّاقَةُ تَكْرِ وَكْرًا ، إِذَا عَدَّتْ

الوَكْرِي ، وَهِيَ عَدُوٌّ فِيهِ تَرْوٌ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ .

وَنَاقَةٌ وَكْرِي أَيْضًا ، أَيْ قَصِيرَةٌ .

وَوَكَّرَتِ السِّقَاءُ وَكْرًا : مَلَأَتْهُ ، وَكَذَلِكَ

وَكَّرَتْهُ تَوْكِيرًا . وَقَالَ يَصِفُ مِعْرَى امْتَلَأَتْ

بَطُونُهَا :

* نَجَّحَ الْمَرَادَ مُفْرَطًا تَوْكِيرًا *

وكذلك وَكَّرَ فُلَانٌ بَطْنَهُ وَأَوْكَّرَهُ .

وَالوَقَارُ : الْحَلْمُ وَالرَّزَانَةُ . وَقَدْ وَقَّرَ الرَّجُلُ
يَقِرُّ وَقَارًا وَقِرَةً ، إِذَا ثَبَتَ ، فَهُوَ وَقُورٌ . قَالَ
الرَّاجِزُ (۱) :

بِكُلِّ أَخْلَاقِ الرَّجَالِ (۲) قَدْ مَهَّرَ

ثَبَّتَ إِذَا مَا صِيحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ

وقال الله تعالى : ﴿ وَقِرْنَ فِي بَيْوتِكُنَّ ﴾ ،

وقرى بالفتح . فهذا من القَرَارِ ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ اقْرَرنَ ،

فحذف الراء الأولى للتخفيف وتلقى فتحها على

القاف ، فيستغنى عن الألف لحركة ما بعدها .

وتحمل قراءة من قرأ بالكسر أيضاً أن تكون

من اقْرَرنَ بكسر الراء على هذا ، كما قرئ :

﴿ فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ بفتح الظاء وكسرها ، وهو

من شواذ التخفيف .

والتَّوْقِيرُ : التَّعْظِيمُ وَالتَّرْزِينُ أَيْضًا .

وقوله تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ لَاترْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾ ،

أى لا تخافون لله عظمةً ، عن الأخصس .

ورجلٌ مُوقِرٌ ، أى مُجَرَّبٌ .

والتَّيْقُورُ : الوَقَارُ ، وَأَصْلُهُ وَيَقُورٌ ، قَلْبَتْ

الواو تاءً . قال العجاج :

* فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبِلَى تَيْقُورِي *

أى أَمْسَى وَقَارِي .

وَالوَقِيرَةُ : نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ عَظِيمَةٌ .

(۱) العجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر .

(۲) في اللسان : « الشجاع » .

(۱) ووكر ، مثل سهم وسهام .

ويقال : في رأسه هَبْرِيَّةٌ ، وهو الذي يكون في الشعر مثل النخالة ، وهو فَعْلِيَّةٌ .

والهَنْبِرُ ، مثال الخَنْصِرِ : ولد الضبع .

قال أبو زيد : من أسماء الضباع أم الهَنْبِرِ ،

في لغة بني فزارة . قال الشاعر (١) :

يا قَاتِلَ (٢) اللهُ صَبِيَانًا تَجِيءُ بِهِمْ

أُمُّ الهَنْبِيرِ مِنْ زَنْدٍ لَهَا وَارِي

وقال أبو عبيد : الهَنْبِرُ : الجحش . ومنه

قيل للآتَانِ : أم الهَنْبِيرِ .

[متر]

الهَيْتْرُ بالكسر : السَقَطُ من الكلام . يقال :

هَيْتْرٌ هَاتِرٌ ، وهو توكيد له . قال أوس بن حجر :

* يُرَاجِعُ هَيْتْرًا مِنْ تُمَاضِرَ هَاتِرًا (٣) *

والهَيْتْرُ أيضاً : العَجَبُ والداهيةُ . يقال للرجل

إذا كان داهياً : إنه لَهَيْتْرٌ أَهْتَارٌ .

(١) القتال الكلابي ، واسمه عبيد بن المضرجي .

(٢) بعده :

مَنْ كَلَّ أَعْلَمَ مَشْفُوقٍ وَتَيْرَتُهُ

لَمْ يُوفِ خَمْسَةَ أَشْبَارِ بِشْبَارِ

(٣) صدره :

* وَكَانَ إِذَا مَا التَّمَ مِنْهَا بِحَاجَةٍ *

وقبله :

أَلَمْ خِيَالٌ مَوْهِنًا مِنْ تُمَاضِرِ

هُدُوًّا وَلَمْ يَطْرُقَ مِنَ اللَّيْلِ بَاكِرًا

والتوكيرُ : اتِّخَاذُ الوَكِيرَةِ ، وهي طعام البِئَاءِ .

قال الأصمعي : شرب حتى تَوَكَّرَ ، وحتى

تَضَلَّعَ .

وتَوَكَّرَ الطائرُ : امتلأت حوصلته .

فصل الهاء

[هبر]

الهِبِيرُ : ما اطمان من الأرض ، وكذلك

الهِبْرُ ، والجمع هُبُورٌ . يقال : هي الضحون بين

الروابي .

والهَبْرَةُ : القِطْعَةُ من اللحم . وقد هَبَرْتُ له

من اللحم هَبْرَةً ، أي قطعت له قِطْعَةً .

وقد هَبَرَ الجمل بالكسر يَهْبِرُ هَبْرًا ، فهو

هَبِيرٌ وأَهْبِرُ ، إذا كان كثير اللحم . يقال : بعيرٌ

هَبِيرٌ وَهَبْرٌ ، أي كثير الوبر والهَبْرُ ، وهو اللحم ،

عن يعقوب . والباقة هَبْرَةٌ وهَبْرَاهُ .

والهَوْبَرُ : الفرد الكثير الشعر ، وكذلك

الهَبَّارُ . وقال :

سَفَرْتُ فقلت لها هَجٍ فَبَرَقَتْ

وَذَكَرْتُ (١) حين تَبَرَقَتْ هَبَّارًا

والهَبَّارُ : اسم رجلٍ من قريش .

وقولهم : « لا آتِيكَ هَبِيرَةٌ بن سعدٍ » أي

أبداً ، وهو رجلٌ فُقِدَ .

(١) في اللسان : « فذكرت » .

وَأَهْتَرُ الرَّجُلَ فَهُوَ مُهْتَرٌ ، أَيْ صَارَ خَرِفًا مِنْ الْكِبَرِ .

وَفُلَانٌ مُسْتَهْتَرٌ بِالشَّرَابِ ، أَيْ مُوَلِّعٌ بِهِ لَا يَبَالِي مَا قِيلَ فِيهِ .

وَتَهَاتَرَ الرَّجُلَانِ ، إِذَا ادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ بِاطْلَاقٍ .

[مهر]

الهِجْرُ : ضِدُّ الْوَصْلِ . وَقَدْ هَجَرَهُ هَجْرًا وَهَجْرَانًا . وَالاسْمُ الْهِجْرَةُ .

وَالهِجْرَتَانِ : هِجْرَةٌ إِلَى الْحَبْشَةِ ، وَهِجْرَةٌ إِلَى الْمَدِينَةِ .

وَالْمُهَاجِرَةُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ : تَرْكُ الْأُولَى لِلثَّانِيَةِ .

وَالْتَهَاجِرُ : التَّقَاطُعُ .

وَالهِجْرُ أَيْضًا : الْهَذْيَانُ . وَقَدْ هَجَرَ الْمَرِيضُ يَهْجُرُ هَجْرًا ، فَهُوَ هَاجِرٌ وَالْكَلَامُ مَهْجُورٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُرْوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ ^(۱) مَا يَثْبُتُ هَذَا الْقَوْلُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنْ قَوْمِي آخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ قَالَ : قَالُوا فِيهِ غَيْرَ الْحَقِّ . أَلَمْ تَرِ إِلَى الْمَرِيضِ إِذَا هَجَرَ قَالَ غَيْرَ الْحَقِّ . قَالَ : وَعَنْ مُجَاهِدٍ نَحْوَهُ .

وَالهِجْرُ بِالضَّمِّ : الْاسْمُ مِنَ الْإِهْجَارِ ، وَهُوَ الْإِفْخَاشُ فِي الْمَنْطِقِ ، وَالْحَنَا . قَالَ الشَّمَاخُ :

(۱) إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ .

كَجِدَّةِ الْأَعْرَاقِ ^(۱) قَالَ ابْنُ ضَرَّةٍ عَلَيْهَا كَلَامًا جَارَ فِيهِ وَأَهْجَرَا وَكَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ فِيمَا لَا يَنْبَغِي . وَرَمَاهُ بِهَاجِرَاتٍ وَمُهْجِرَاتٍ ، أَيْ بِفَضَائِحَ . وَالهِجْرُ وَالْمُهَاجِرَةُ : نِصْفُ النَّهَارِ عِنْدَ اشْتِدَادِ الْحَرِّ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَبَيِّدَاءٍ مِقْفَارٍ يَكَادُ ارْتِكَاضُهَا

بِآلِ الضُّحَى وَالهِجْرُ بِالطَّرْفِ يَمْصَحُ

تَقُولُ مِنْهُ : هَجَرَ النَّهَارُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَدَعَهَا وَسَلَّ الْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ

ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرَا

وَيُقَالُ : أَتَيْنَا أَهْلَنَا مُهْجِرِينَ ، كَمَا يُقَالُ :

مُؤْصِلِينَ ، أَيْ فِي وَقْتِ الْمُهَاجِرَةِ وَالْأَصِيلِ .

وَالْتَهْجِيرُ وَالتَّهْجِيرُ : السَّيْرُ فِي الْمُهَاجِرَةِ .

وَتَهَجَّرَ فُلَانٌ ، أَيْ تَشَبَّهَ بِالْمُهَاجِرِينَ . وَفِي

الْحَدِيثِ : « هَاجِرُوا وَلَا تَهَجَّرُوا » .

الْفَرَاءُ : يُقَالُ نَاقَةٌ مُهْجِرَةٌ ، أَيْ فَائِقَةٌ فِي

السَّحْمِ وَالسَّيْرِ . وَبَعِيرٌ مُهْجِرٌ . وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي

يَتَنَاعَتُهُ النَّاسُ وَيَهْجُرُونَ بِذِكْرِهِ ، أَيْ يَنْعَتُونَهُ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

عَرَّكَرَكَ مُهْجِرُ الضُّوْبَانِ أَوْمَهُ

رَوْضُ الْقِدَافِ رَيْبًا أَيْ تَأْوِيمًا

(۱) فِي دِيْوَانِهِ : « مَجْدَةُ الْأَعْرَاقِ » . أَيْ مَنْسُوبَةٌ

أَعْرَاقُهَا إِلَى الْمَجْدِ . وَهِيَ جَمْعُ عَرَفٍ ، وَهُوَ الْأَصْلُ .

وَهَجَارُ الْقَوْسِ : وَتَرُهَا : وَيُقَالُ : الْمَهْجُورُ
الْفَعْلُ يُشَدُّ رَأْسُهُ إِلَى رِجْلِهِ .

[هدر]

هَدَرَ دَمُهُ يَهْدِرُ هَدْرًا ، أَيْ بَطَلَ . وَأَهْدَرَ
السُّلْطَانُ دَمَهُ ، أَيْ أَبْطَلَهُ وَأَبَاحَهُ .

وَهَدَرَ الشَّرَابُ يَهْدِرُ هَدْرًا وَتَهْدَارًا ، أَيْ
غَلَا . قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَمْرًا :

كَمَّتْ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بَطِينَتِهَا

حَتَّى إِذَا صَرَّحَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارِ

وَذَهَبَ دَمُ فُلَانٍ هَدْرًا وَهَدْرًا بِالتَّحْرِيكِ ،

أَيْ بَاطِلًا لَيْسَ فِيهِ قَوْدٌ وَلَا عَقْلٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : بَنُو فُلَانٍ هَدْرَةٌ بِالتَّحْرِيكِ ،

أَيْ سَاقِطُونَ لَيْسُوا بِشَيْءٍ .

وَرَجُلٌ هُدْرَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، أَيْ سَاقِطٌ . قَالَ

الرَّاجِزُ (١) :

* إِنِّي إِذَا حَارَ الْجَبَانَ الْهُدْرَةَ (٢) *

وَهُوَ بِالذَّلَالِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَجُودُ مِنْهُ بِالذَّلَالِ ،

وَهُوَ رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ .

وَضْرِبُهُ فَهَدَرَتْ رِثْتُهُ تَهْدِرُ هُدُورًا ، أَيْ

سَقَطَتْ .

وَهَدَرَ الْحَمَامُ هَدِيرًا ، أَيْ صَوَّتَ .

(١) هُوَ الْحَمِينُ بْنُ بَكِيرِ الرَّبِيعِيِّ

(٢) بِمَعْنَى :

* رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ السَّبِيلِ مَنْحَرَةً *

وَهَذَا أَهْجَرُ مِنْ هَذَا ، أَيْ أَكْرَمُ . يُقَالُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَيُنْشَدُ :

* وَمَاءُ يَمَانَ دُونَهُ طَلَقَ هَجْرُ *

يَقُولُ : طَلَقَ لَا طَلَقَ مِثْلَهُ .

وَالهَجِيرُ : يَبِيسُ الْخَمْضِ الَّذِي كَسَرْتَهُ الْمَاشِيَةُ .

وَهَجِرَ أَيْ تَرَكَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَلَمْ يَبْقَ بِالتَّخْلِصَاءِ مِمَّا عَنَّتْ لَهُ (١)

مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يَبِيسُهَا وَهَجِيرُهَا

وَالهَجِيرُ : الْهَاجِرَةُ . وَالهَجِيرُ : الْحَوْضُ

الْكَبِيرُ . وَأُنْشَدَ الْقَنَائِيُّ :

* يَفْرِي الْفَرِيَّ بِالهَجِيرِ الْوَاسِعِ *

وَهَجَرَ : اسْمُ بَلَدٍ مَذْكَرٌ مَصْرُوفٌ . وَفِي

الْمَثَلِ : « كَمُبْضِجِ تَمْرٍ إِلَى هَجَرَ » . وَالنِّسْبَةُ

هَاجِرِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلبَنَاءِ هَاجِرِيٌّ .

وَالهَجِيرُ ، مِثَالُ الْفَسِيْقِ : الدَّابُّ وَالْعَادَةُ .

وَكَذَلِكَ الْهَجِيرِيُّ وَالْإِهْجِيرِيُّ . يُقَالُ : مَا زَالَ

ذَاكَ هَجِيرَاهُ وَإِهْجِيرَاهُ وَإِجْرِيَاهُ ، أَيْ عَادَتُهُ

وَدَأْبُهُ .

الْأَصْمَعِيُّ : الْهَجَارُ : حَبْلٌ يُشَدُّ فِي رِسْغِ رِجْلِ

الْبَعِيرِ ، ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى حَقْوِهِ إِنْ كَانَ عُرْيَانًا ، فَإِنْ

كَانَ مَرْحُولًا شُدَّ فِي الْخَلْقَبِ . تَقُولُ مِنْهُ : هَجَرْتُ

الْبَعِيرَ أَهْجَرُهُ هَجْرًا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « مِمَّا عَنَّتْ بِهِ » .

إذا ما اشتبهوا منها شواء سعى لهم
به هذريان للكرام خدوم
قوله : « منها » أى من الجزور .

[مرد]

الهر : السنور ، والجمع هررة مثال قرود
وقردة . والأثى هرّة ، وجمعها هرر ، مثل قرينة
وقرب .

ورأس هرّ : موضع .

وهرّ : اسم امرأة . وقال (۱) :

أصحت اليوم أم شأقتك هرّ

ومن الحبّ جنونٌ مُستعير

والهرّ : الاسم من قولك هررته هرّا ، أى

كهرته .

وفى المثل : « فلان لا يعرف هرّا من برّ »

أى لا يعرف من يكرهه ممن يبّره . ويقال : الهرّ

فى هذا المثل : دعاء الغنم ، والبرّ سوقها .

والهرار : داء يأخذ الإبل تسليخ منه . وأنشد

أبو عمرو لغيلان بن حريث :

فإلاً يكن (۲) فيها هرار فإنى

بسيل يمانها إلى الحول خائف

أى خائف سلاً . والباء زائدة .

تقول منه : هرّت الإبل تهّر هراراً ،

(۱) طرفة بن العبد .

(۲) فى المطبوعة الأولى : « فإن يكن » ، تحريف .

(۱۰۸ - صحاح - ۲)

وهذرّ البعير هديرًا ، أى ردّد صوته فى
حجرته . وإبلٌ هوادرٌ . وكذلك هذرّ تهديرًا .

وفى المثل : « كالمهذّر فى العنة » ، يضرب مثلاً

للرجل يصيح ويَجَلْبُ وليس وراء ذلك شيء ،

كالبعير الذى يُجَبَسُ ويمنع من الضراب وهو يهذّر .

قال الوليد بن عقبة ، يخاطب معاوية :

قطعت الدهر كالسدّيم المعنى

تهذّر فى دمشق فما تريم

والهادر : اللبن إذا خثر أعلاه وأسفله . قال

أبو عبيد : وذلك بعد الحزور .

وجوفٌ أهذّر ، أى منتفخ .

وهذرّ العرفج ، أى عظم نباته .

[هنر]

هذّر فى منطقته يهذّر ويهذّر هذراً . والاسم

الهذّر بالتحريك ، وهو الهذيان . والرجل هذّر

بكسر الهمزة ، وهذرة مثال همزة ، وهذار ،

ومهدار . قال الراجز (۱) :

إنى أذرى حسي أن أشتما (۲)

بهذّر هذار يمجج البلغما

وأهذّر فى كلامه ، أى أكثر .

ورجلٌ هذريان : خفيف الكلام والخدمة .

قال الشاعر :

(۱) رؤبة :

(۲) فى اللسان : « أن يشتا » ، وكذلك فى مادة

(ذرا) منه .

وَبَعِيرٌ مَهْرُوزٌ، وناقَةٌ مَهْرُورَةٌ. قال الكميت يمدح
خالد بن عبد الله القسري :

وَلَا يُصَادِفُنْ شُرْبًا آجِنًا^(۱) كَدِرًا

وَلَا يُهْرُ بِه مِنْهُنَّ مُبْتَقِلٌ

قوله به ، أى بالماء . يعنى أنه مَرِيءٌ ليس

بالوَبِيءِ . وذكَّرَ الإبلَ وهو يريد أصحابها .

وَهَرِيرُ الكَلْبِ : صوته دون نُبَاحِهِ مِنْ قِلَّةِ

صبره على البرد . وقد هَرَّ الكَلْبُ يَهْرُ هَرِيرًا .

وقال يصف شدة البرد :

إِذَا كَبَدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ بِشْتَوَةٍ

عَلَى حِينَ هَرَّ الكَلْبُ وَالثَّلْجُ خَاشِفٌ^(۲)

وَهَرَّ فُلَانٌ الكَاسَ وَالحَرْبَ هَرِيرًا ، أَى

كرهها . قال عنتره :

* حَتَّى تَهْرُوا العَوَالِيَا^(۳) *

وَهَارَةٌ ، أَى هَرَّ فِي وَجْهِهِ .

وَهَرَّ الشِّبْرُقُ وَالبُهْمَى ، إِذَا يَبِسَ وَتَنَفَّسَ .

وقال الشاعر :

(۱) نى اللسان : « إلا آجنا » .

(۲) البيت لاقطامى ، وقوله :

أَرَى الحَقَّ لَا يَعْيا عَلَيَّ سَبِيلُهُ

إِذَا ضَافَنِي لَيْلًا مَعَ القَرِّ ضَائِفٌ

(۳) البيت بتمامه :

حَلَفْنَا لَهُمُ وَالحَيْلُ تَرْدِي بِنَا مَعًا

نَزَايِلُكُمْ حَتَّى تَهْرُوا العَوَالِيَا

وفى ديوانه :

* حَلَفْتُ لَهُمُ وَالحَيْلُ تَدْمِي نَحْوَرُهَا *

رَعَيْنَ الشِّبْرُقَ الرِّيَّانَ حَتَّى

إِذَا مَا هَرَّ وَامْتَنَعَ المَذَاقَا

وَالهَرَّ ارَّانِ : نَجْمَانِ .

وَهَرَّ هَرَّتُ بِالغَمِّ : دَعَوْتُهَا ، عَنْ أَبِي عمرو .

وَهَرَّ هَرَّتُ الشَّيْءَ : لَغَفَ فِي فَرْفَرْتُهُ ، إِذَا

حَرَكَتَهُ . وَهَذَا الحَرْفُ نَقَلَهُ مِنْ كِتَابِ الاعْتِقَابِ

لأبي ترابٍ مِنْ غيرِ سَمَاعِ .

وَالهَرُّ هُورٌ : المَاءُ الكَثِيرُ ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا

جَرَى سَمِعْتَ لَهُ : هَرَّ هَرٌّ ، وَهُوَ حِكَايَةُ جَرِيهِ .

[هزر]

هَزَرَةٌ بِالعَصَا هَزَرَاتٍ ، أَى ضَرَبَهُ . وَهَزَرَةٌ ،

أَى غَمَزَهُ .

وَرَجُلٌ مَهْرَزٌ بِكسْرِ المِيمِ : يُغَبِّنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

وَإِنَّهُ لَذُو هَزَرَاتٍ وَذُو كَسَرَاتٍ . قال الشاعر :

إِلَّا تَدَعُ هَزَرَاتٍ لَسْتَ تَارِكًا

تُخَلِّعُ نِيَابِكَ لِضَانٍ وَلَا إِبِلُ

[هزير]

الهَزِيرُ : الأَسَدُ .

وَرَجُلٌ هَزَنُورٌ وَهَزَنُورَانٌ ، أَى سَيِّءُ الخُلُقِ .

[هسر]

الهَيْشَرُ وَالهَيْشُورُ : شَجَرٌ . قال ذو الرمة

يصف فراخ الظلم :

ليس بخلحَابٍ ولا هَقْوَرٍ
لكنه البُهْتَرُ وابن البُهْتَرِ^(۱)

[مكر]

هَكَرَ الرجلُ يَهْكَرُ هَكَرًا وَهَكَرًا :
اشتدَّ عَجبه ، عن أبي عبيد ، مثال عَشِقَ يَعْشُقُ
عِشْقًا وَعِشْقًا . قال أبو كبير الهذلي :
* فَأَعْجَبَ لَدُنْكَ رَبِيبَ دَهْرٍ وَاهْكَرِ^(۲) *
قال : وَالهَكَرُ : المتعجبُ .

[ممر]

الْهَمْرُ : الصبُّ . وقد هَمَرَ الماءُ والدمعُ
يَهْمِرُ هَمْرًا .
وَهَمَرَ ما في الضرعِ ، أي حلبه كله . وَهَمَرَ له
من ماله ، أي أعطاه .

ورجلٌ هَمَارٌ ومِهْمَارٌ ومِهْمَرٌ ، أي مهذارٌ
يَهْمِرُ بالكلام . وقال يمدح رجلًا بالخطابة :
تَرِيعُ إِلَيْهِ هَوَادِي الكَلَامِ
إِذَا خَطَلَ النَّيْرُ المِهْمَرُ

(۱) بعده :

* عِضُّ لَيْمٍ المُنْعَمَى والعَنْصَرِ *
(۲) صدره :

* فَقَدَ الشَّبَابَ أبوكِ إِلَّا ذِكْرُكَ *
وقبله :

أزْهَيْرَ وَيُحَكِّ لِلشَّبَابِ المُدْبِرِ
والشَّيْبُ يَعْشَى الرَّأسَ غَيْرَ المُقْصِرِ
وزهر : ترخيم زهرة ، وهي بنته .

كَانَ أعناقها كَرَاثِ^(۱) سائفة

طَارَتْ لِفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سَلْبٌ
وكذلك الهَيْشُورُ . ومنه قول الراجز :

* لُبَابَةٌ مِنْ هَمِقٍ هَيْشُورِ^(۲) *

[مصر]

الْهَصْرُ : الكسرُ . وقد هَصَرَهُ وَاهْتَصَرَهُ ،
بمعنى .

وَهَصَرْتُ الفصنَ وبالغصنِ ، إِذَا أَخَذْتَ
رَأْسَهُ فَأَمَلْتَهُ إِلَيْكَ . قال امرؤ القيس :
فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الحَدِيثَ وَأَسْمَحْتَ^(۳)

هَصَرْتُ بَغصنِ ذِي شَمَارِيخِ مَيَّالٍ
وَالهَيْصَرُ : الأسدُ ؛ وَهُوَ الهِصُورُ ، وَالهِصَارُ ،
وَالهَيْصَرُ .

[هقر]

الْهَقْوَرُ : الطويلُ . وَأَنشد أبو عمرو^(۴) :

(۱) سائفة بانفاء ، وهي ما استرق من الرمل . وفي
المطبوعة الأولى « سائفة » ، صوابه من اللان .

(۲) لبابة ، صوابها بياء بعد الألف . واللابة شجر
الأمطى ، كما في اللان (أبي) . ووردت هنا وفي اللان
(هق ، قسم) « لبابة » بموحدين خطأ . وكذلك جاءت
« هيشور » هنا خطأ . وصوابه « هيشوم » كما نبه عليه
صاحب القاموس . والرجز ميمي . وقبله :

* بَاتَتْ تَعْشَى الحَمْضُ بالقَصِيمِ *

(۳) أسمحت : لانت وانقادت . وفي المطبوعة الأولى :
« أسمت » ، صوابه من ديوانه واللان .

(۴) انجاد الحيري .

[عبر]

هَيَّرْتُ الْجُرْفَ فَهَيَّرَ : لغة في هَوَّرْتُهُ فَهَوَّرَ .
ويقال للشَّامِلِ (۱) : هَيَّرٌ وَهَيَّرٌ عَنِ الْفِرَاءِ ،
لغة في إِيرٍ وَأَيْرٍ ، مثل أَرَأَى وَهَرَأَى .

وَالْيَهَيَّرُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ : صَمَغُ الطَّلْحِ ، عَنِ
أَبِي عَمْرٍو . وَأَنْشَدَ :

أَطْعَمْتُ رَاعِيَّ مِنَ الْيَهَيَّرِ

فَظَلَّ يَمْعَى حَبَطًا بِشَرِّ

خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلَ تَقِيْقِ الْهَرِّ

وَهُوَ يَفْعَلُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعِيلٌ .

وَقَالَ الْأَحْمَرُ : الْحَجْرُ الْيَهَيَّرُ : الصُّلْبُ .

وَمِنْهُ سُمِّيَ صَمَغُ الطَّلْحِ يَهَيَّرًا .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ السَّرَاجِ : وَرَبَّمَا زَادُوا فِيهِ

الْأَلْفَ فَقَالُوا : يَهَيَّرِي . قَالَ : وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ

الْبَاطِلِ .

وَقَوْلُهُمْ : «أَكْذَبَ مِنَ الْيَهَيَّرِ» ، هُوَ السَّرَابُ .

فصل اليباء

[عبر]

يَبْرِينُ : مَوْضِعٌ . يُقَالُ رَمَلُ يَبْرِينِ (۲) .

وَقَدْ ذَكَرْنَا إِعْرَابَهُ فِي نَصِيْبِيْنَ مِنْ بَابِ الْبَاءِ .

(۱) أَي الرِّيحِ الشَّمَالِ .

(۲) وَفِي الْقَامُوسِ : وَيُقَالُ : أَبْرِينُ : رَمْلٌ لَا تَدْرِكُ
أَطْرَافَهُ عَنِ عَيْنِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ حِجْرِ الْجِيَامَةِ ، وَبَلَدَةٌ
قَرِبَ حَبْ . وَقَدْ يُقَالُ فِي الرِّفْعِ يَبْرُونُ .

وَاهْتَمَرَ الْفَرَسُ ، أَي جَرَى .

وَاهْتَمَرَ الْمَاءُ : سَالَ .

[هور]

هَارَ الْجُرْفُ يَهْوَرُ هَوْرًا وَهَوْرًا ، فَهُوَ هَائِرٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : جَرَفَ هَارٍ ، خَفْضُوهُ فِي مَوْضِعِ

الرِّفْعِ وَأَرَادُوا هَائِرًا ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الثَّلَاثِي إِلَى

الرِّبَاعِي (۱) ، كَمَا قَلَبُوا شَائِكَ السَّلَاحِ إِلَى شَاكِي

السَّلَاحِ .

وَهَوَّرْتُهُ فَهَوَّرَ .

وَاهْتَمَرَ ، أَي انْهَدَمَ .

وَهَرَّتُهُ بِالشَّيْءِ ، أَي انْهَمَّتْ بِهِ . وَالْأَسْمُ

الْهُوْرَةُ .

وَالْتَهَوَّرُ : الْوُقُوعُ فِي الشَّيْءِ بِقَلَّةٍ مَبَالَاةٍ .

يُقَالُ : فَلَانٌ مُتَهَوَّرٌ .

وَتَهَوَّرَ اللَّيْلُ ، أَي مَضَى أَكْثَرَهُ وَانْكَسَرَ

ظِلَالُهُ .

وَتَهَوَّرَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ أَكْثَرُهُ وَانْكَسَرَ بَرْدُهُ .

وَاهْتَوَّرَ الشَّيْءُ : هَلَكَ .

وَالْتَهَيَّرُ مِنَ الرَّمْلِ : الْمَشْرِيفُ . قَالَ الْعِجَاجُ :

كَيْفَ اهْتَدَدْتُ وَدُونَهَا الْجَزَائِرُ

وَعَقِصَ مِنْ عَالِجٍ تَبَاهِرُ

(۱) نَقَدَ ابْنُ بَرِي هَذِهِ الْعِبَارَةَ ، وَذَكَرَ أَنَّ كِلَا مَنِهْمَا
مِنْ الْأَصْلِ الثَّلَاثِي ، كَمَا أَنَّ كِلَا مَنِهْمَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ ،
فَالشَّيْءُ بَيْنَهُمَا تَامٌ .

[برد]

الْبَرُّ : مصدر قولم : حجرٌ أَيْرٌ ، أى صَلْدٌ
صَلْبٌ . وفي حديث لقمان : « إنه ليبصر أثر الذرِّ
في الحجر الأيرِّ » . قال العجاج :
سَنَابِكُ الخليلِ يُصدِّعُنَ الأترَّةَ^(۱)
من الصفا القاسي وَيَدَعَسُنَ القدرَ
والجمع يُرُّ .
وشيءٌ حارٌّ يَارُّ ، وحرَّانُ يَرَّانُ ، إتباعٌ له .

[سر]

السُّرُّ : نقيضُ العسرِ . وكذلك السُّرُّ ،
مثل عُسرٍ وعُسْرِ .
والسُّرُّ أيضاً : دَخَلُ^(۲) لَبْنِي يربوع بالدهناء .
قال طرفة :

أَرَقَّ^(۳) العینَ خیالٌ لم یقرِّ

طَافَ والرَّكْبُ بصحراءِ یُسُرُّ

والمیسورُ : ضد العسورِ .

وقد یسرُّه الله للیسری ، أى وفقه لها . ويقال

أیضاً یسرَّتِ الغنمُ ، إذا كثُرَ ألبانُها ونسلها .
قال الشاعر^(۴) :

(۱) قبله :

* فَإِنِ أَصابَ كدراً من الكدرِ *

(۲) فی المطبوعة الأولى : « دخل » تحريف ، صوابه
فی اللسان .

(۳) فی المطبوعة الأولى : « أزرَق العین » ، صوابه فی
اللسان ومخارجات شمراء العرب .

(۴) أبو أسيدة الدبیری .

ها سَيِّدَانَا يَزْعَمَانِ وَإِنَّا

بِسُودَانِنَا إِن يَسَّرَتْ غِنَاهُمَا^(۱)

ومنه قولم : رجلٌ مُيسِّرٌ بكسر السين ، وهو
خلاف المُجَنَّبِ .

وقعد فلانٌ يَسِرَّةً ، أى شَأْمَةً .

واليسرُ : القتلُ إلى أسفل ، وهو أن تمدَّ

يمينك نحو جسدك . والشزرُّ إلى فوق .

والطعنُ اليسرُ : حذاءٌ وجهك .

وتيسرَ لفلان الخروجُ واستيسرَ له ، بمعنى ،

أى تهيأ .

والأيسرُ : نقيض الأيمن .

والميسرةُ : خلاف الميمنة . والميسرةُ

والميسرةُ : السعة والغنى .

وقرأ بعضهم : ﴿ فَنظَرَةٌ إِلَى مَيْسِرِهِ ﴾

بالإضافة . قال الأخفش : وهو غير جائز ، لأنه

ليس في الكلام مفعولٌ بغير الهاء ، وأما مَكْرُمٌ

ومَعُونٌ^(۲) فهما جمع مَكْرَمَةٍ وَمَعُونَةٍ .

والميسرُ : قِمَارُ العرب بالأزلام .

واليسرةُ بالتحريك : أسرارُ الكف إذا

كانت غير ملتزقة ؛ وهى تُسْتَحَبُّ .

(۱) قبله :

إِنَّ لَنَا شَيْخِينَ لَا يَنْفَعَانَا

غَنِيَّيْنِ لَا يَجِدِي عَلَيْنَا غِنَاهُمَا

(۲) ومنه قول جميل :

بُشَيْنَ الزَّمِيِّ لَا إِنَّ لَا إِنَّ لَزِمْتِهِ

على كثرة الواشين أَيُّ مَعُونٍ

بنی أسد : یبجَلُ ، وهم لا یقولون یعلمُ لاستثقالهم
الکسرة علی الیاء . فإن قال : فكیف لم یحذفوها
مع التاء والألف والنون ؟ قیل له : هذه الثلاثة مبدلة
من الیاء ، والیاء هی الأصل . یدلُّ علی ذلك أن
فَعَلتُ وفعلتُ وفعلنا مبنیات علی فَعَلَ .

والیسرُ والیسیرُ بمعنی ، والجمع أیسارُ .
قال أبو ذؤیب :

وكانتِ ربابةً وكأنه

یسرُّ یفیضُ علی القداحِ و یصدعُ

ویقال : رجلٌ أُعسرُ یسرُّ ، للذی یعمل
بكلتا یدیه جمیعاً .

ویسرَ القومُ الجزورَ ، أى اجتزروها واقتسموا
أعضاءها . قال سحیمُ بن وثیل الیربوعی :

أقول لهم بالشغبِ إذ ییسرُ ونی

ألم تینسوا أنى ابنُ فارسٍ زهدم

كان قد وقع علیه سبأٌ فضربَ علیه بالسهام .
وقال أبو عمر الجرمی : یقال أیسارُ : اتسروها
یتسرونها اتساراً ، علی افتعلوا . قال : وناسٌ
یقولون یأتسرونها اتساراً ، بالهمز ، وهم مؤنثرون ،
كما قالوا فى العَدَّ .

والیسارُ : خلاف الیمین ، ولاتقل الیسارُ بالکسر .
والیسارُ والیسارةُ : الفنى . وقد أیسرَ الرجلُ ،
أى استغنى ، یوسرُ ، صارت الیاء واواً لسكونها
وضمة ما قبلها . وقال :

والیسرةُ أیضاً : سمةٌ فی الفخذین ، عن
أبی عمرو . وجمعها أیسارٌ . قال : ومنه قول ابن مقبل :

علی ذاتِ أیسارٍ كأنَّ ضلوعها

والواحها العلیا السقیفُ المشبَّحُ^(۱)

والیسراتُ : القوائمُ الخفافُ .

ودابةٌ حسنُ التیسورِ ، أى حسنُ نقلِ

القوائمُ ، ویقال السیمنِ . وقال الشاعر^(۲) :

قد بلوناهُ علی علاتِهِ

وعلى التیسورِ منه والضمرُ

والیسرُ : نقیض الیامنِ . تقول : یأسرُ

بأصحابك ، أى خذ بهم یساراً . وتیسرُ یارجلُ :

لغةٌ فی یأسرُ . وبعضهم ینكره . ویأسرُهُ ،

أى ساهله .

والیسرُ : اللاعب بالقداح . وقد یسرُ ییسرُ .

قال الشاعر :

فأعینهم وایسرُ بما یسرُوا به

وإذا هم نزلوا بضنكٍ فانزل

هذه رواية أبو سعید . ولم تحذف الیاء فیهِ

ولا فی ییسرُ ویینعُ ، كما حذف فی یعدُّ وأخواته ،

لیتقوى إحدى الیاءین بالأخرى ، فهذا قالوا فی لغة

(۱) « المشبَّح » بالشین المعجمة والحاء المهملة كما فی

اللسان ، وفسره بأنه المرص . وفى المطبوعة الأولى :

« المشبَّح » بحرف . وقبله :

فَطَعَّتْ إِذْ لَمْ یَسْتَطِعْ قَسْوَةَ السُّرَى

ولا السیرَ راعی الثلَّةَ المتصبَّحُ

(۲) المرار .

أَسَائِلُ عَنْهُمْ كَلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ
مَقِيماً بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُبِطَ الْبَيْعَرُ^(۱)
وفي المثل : « هو أذل من البعير » .
وَبَعَرَتِ الْعِزُّ تَبَعِرُ بِالْكَسْرِ ، يُعَارَا بِالضَّمِّ ،
أى صاحت . وقال :

عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَبَعِرُ حَوْلَهُ
وَبَاتَ يُسْقِنَا بَطُونَ الثَّعَالِبِ
هذا رجلٌ ضافَ رجلاً وله عَتُودٌ يَبَعِرُ حَوْلَهُ .
يقول : فلم يذبحه لنا ، وبات يسقينا لبناً مذيقاً كأنه
بطون الثعالب لأن اللبن إذا أُجِهَ مَذَقَهُ اخْضَرَ .
وَالْبَعُورُ : الشاة التي تبول على حالبها وتبعرُ ،
وتفسد اللبن . وهكذا جاء هذا الحرف . وسمعت
أبا الفوثن يقول : هو البعورُ بالباء ، يجعله مأخوذاً
من البعير والبول .

وَالْيَعَارَةُ بِالْفَتْحِ : أن يحمل على الناقة الفحلُ
مَعَارِضَةً يُقَادُ إِلَيْهَا ، إن اشتبهت ضربها وإلا فلا ،
وذلك لكَرَمِهَا . قال الشاعر^(۲) :

قَلَائِصَ لَا يُلْقَحْنَ إِلَّا يِعَارَةً
عِرَاضاً وَلَا يُشْرِنَ^(۳) إِلَّا غَوَالِيَا

(۱) قبله :

فَإِنْ أَمْسَ شَيْخًا بِالرَّجِيعِ وَوُلْدُهُ
وَيُضْبِحُ قَوْمِي دُونَ أَرْضِهِمْ مِضْرُ

(۲) هو الراعي .

(۳) في المطبوعة الأولى : « لا بشرين » ، صوابه

من اللسان .

لَيْسَ تَخْفَى بِسَارِي قَدَرِ يَوْمٍ
وَلَقَدْ تَخَفَ^(۱) شَيْمَتِي إِعْسَارِي
ويقال : أَنْظِرْنِي حَتَّى يَسَارَ ، وهو مبني على
الكَسْرِ ، لأنه معدول عن المصدر ، وهو الْمَيْسَرَةُ .
قال الشاعر :

فَقَلْتُ أَمَكْنِي حَتَّى يَسَارَ لَعَلَّنَا
تَخُجُّ مَعَا قَالَتْ أَعَامًا وَقَابِلَةً
وقول الفرزدق يُخَاطَبُ جَرِيْرًا :
وَإِنِّي لِأَخْشَى إِنْ خَطَبْتَ إِلَيْهِمْ
عَلَيْكَ الَّذِي لَاقَى بِسَارُ الْكَوَاعِبِ
هو اسم عبدٍ كان يتعرض لبنات مولاة ،
فَجَبَّيْنِ مَذَا كِيرِهِ .

وَالْيَسِيرُ : القليلُ . وشيءٌ يَسِيرٌ ، أَيْ هَيِّنٌ .

[بسر]

يَسْتَعْمُورُ الَّذِي فِي شَعْرِ عُرْوَةٍ^(۲) : اسم موضع ،
ويقال شجرٌ ، وهو فَعْلُولٌ .

قال المبرد : الباء من نفس الكلمة ، بمنزلة
عَيْنِ عَضْرَفُوطٍ ، لأنَّ الزوائد لا تلحق بنات الأربعة
أَوَّلًا إِلَّا اللَّيْمُ الَّتِي فِي الْأَسْمِ الْمَبْنِيِّ عَلَى فَعْلَلٍ ،
كَمَا خَرَجَ وَشَبَّهَهُ .

[بر]

الْبَيْعَرُ وَالْبَيْعَرَةُ : الْجَدْيُ يَرْبِطُ فِي الزُّبْيَةِ
لِلْأَسَدِ . قال الشاعر^(۳) :

(۱) أراد « تخفى » . فحذف الباء لغير جازم . وفي
اللسان : « يخف » ، والوجهان جائزان .

(۲) هو قوله :

أَطَلْتُ الْأَمِيرِينَ بِصَرِيمِ سَلْمَى

فَطَارُوا فِي عِضَاهِ الْيَسْتَعْمُورِ

(۳) البريق المنلى .

تم الجزء الثاني من صحاح الجوهري

